

الحمد لله الذي
خلقنا من تراب

كتاب الاسماء والصفات

للامام الخافض و جید عصره فرید دہرہ ابی بکر احمد بن حسین

بن علی البیہقی رحمۃ اللہ تعالیٰ و شکر اللہ سعید اُمین

مولدہ سنۃ ۶۰۰ و توفی بنیسابور

اجمادی الاول من سنۃ ۶۰۰

و حمل تابوتہ الے

بیہق

الطبعة الاولى

فی المطبع المسمی بانوار احمد کمال آباد

الواقع فی الہند

سنۃ ۱۳۰۰ ھجریہ

فهرست کتاب الاسماء والصفات

[illegible]

٢١٢	ف النفس على وجه	القول سوى ما معنى -	١٢٤	باب قول الله عز وجل وما كان لبشر ان يكلمه الله
٢١٣	ف الاقارب والامتنان والغيرة	الارواحيا ومن وراء حجاب .	١٥٢	باب ما جاء في اسمع الرب عز وجل بعض ما كتبه
٢١٤	باب ما ذكر في الصورة	٢١٩	٢١٩	كلامه -
٢١٥	٢	٢١٩	٢١٩	باب ما جاء في اثبات الوجه صفة
٢١٦	ف نور الوجه -	٢٢٤	٢٢٤	باب اسمع الرب جل ثناؤه كلامه من شاء من
٢١٧	باب ما جاء في اثبات العين صفة لا من حيث	٢٢٥	٢٢٥	ما كتبه ورسله وعباده -
٢١٨	المحدقة -	٢٢٦	٢٢٦	باب رواية النبي صلى الله عليه وسلم قول الله عز وجل
٢١٩	باب ما جاء في اثبات اليد صفة لا من حيث	٢٢٧	٢٢٧	في البعد والوعيد والترغيب ترصيص سوى ما في الكتاب
٢٢٠	الحارحة -	٢٢٨	٢٢٨	باب قول الله عز وجل الملائكة اليوم بته الواحد القهار
٢٢١	ف معاني اليد -	٢٢٩	٢٢٩	باب قول الله عز وجل يوم يحج الله الرسل فيقول يا ايها
٢٢٢	ف لا يجمع الله هذه الامة على الضلالة -	٢٣٠	٢٣٠	باب الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو -
٢٢٣	باب ما ذكر في اليمين والكف -	٢٣١	٢٣١	باب قول الله عز وجل ان الذين يشككون بعد
٢٢٤	باب ما ذكر في الاصابع -	٢٣٢	٢٣٢	الله واما انهم ثمنا قليلا الحز -
٢٢٥	باب ما ذكر في الساعد والذراع -	٢٣٣	٢٣٣	ف معاني الامة في القرآن -
٢٢٦	باب ما ذكر في الساق -	٢٣٤	٢٣٤	ف تفسير جعلوا -
٢٢٧	باب ما ذكر في القدم والرجل -	٢٣٥	٢٣٥	ف تارة يجوز ان كتب الله تعالى -
٢٢٨	باب ما جاء في تفسير قول الله عز وجل ان	٢٣٦	٢٣٦	باب ما روى عن الصحابة والملاحين والائمة
٢٢٩	تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت من غيب الله -	٢٣٧	٢٣٧	المسلمين رضي الله عنهم في ان القرآن كلام الله غير
٢٣٠	باب ما جاء في تفسير الروح	٢٣٨	٢٣٨	مخلوق
٢٣١	باب ما جاء في الرحم انها قامت فاخذت	٢٣٩	٢٣٩	ف افضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم -
٢٣٢	بحقو الزهني	٢٤٠	٢٤٠	ف اول من خالف اجماعة -
٢٣٣	باب ما روى في الاطلاق بطله يوم اظلم اظلام	٢٤١	٢٤١	باب الفرق بين الملائكة والملتو -
٢٣٤	باب ذكر الحديث المنكر الموضوع على واحد من	٢٤٢	٢٤٢	باب قول الله عز وجل قل اي شئ اكبر شهادة الحز -
٢٣٥	جماع ابواب اثبات صفات الفعل -	٢٤٣	٢٤٣	جماع ابواب ما يجوز تسمية الله سبحانه -
٢٣٦	باب بدأ الخلق -	٢٤٤	٢٤٤	باب قول الله تعالى ليس كمثل شئ وهو البصير
٢٣٧	ف حديث سبع ارضين -	٢٤٥	٢٤٥	باب قول الله عز وجل قل اي شئ اكبر شهادة الحز
٢٣٨	باب ما جاء في معنى قول الله عز وجل ام خلقوا	٢٤٦	٢٤٦	باب ما ذكر في الذات -
٢٣٩	من غير شئ ام هم الخالقون -	٢٤٧	٢٤٧	باب ما ذكر في النفس -

على بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي قال قرأت على الشيخ أبي الحسن
 عبيد الله بن أبي عبد الله محمد بن أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ببغداد قلنا
 أخبرك جدك أبو بكر أحمد بن الحسن البيهقي قراءة عليه فاقرب به ح وإنا الشيخ الإمام
 أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد الفراء والواعظ الفقيه قراءة عليه
 ببغداد أنا الشيخ الإمام حافظ أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي رحمه الله
 قراءة عليه فشعبان سنة ٢٧٠٠ قال كتاب أسماء الله جل ثناؤه وصفاته
 التي دل كتاب الله تعالى على إثباتها أودلت عليه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أودل عليه أجماع سلف هذه الأمة قبل وقوع الفتنة وظهور البدعة
اثبات أسماء الله تعالى ذكره بدلالة الكتاب السنة
أجماع الأمة قال الله جل ثناؤه **وَاللَّهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ** فَادْعُوهُ بِهَا وَقَالَ تَعَالَى قُلْ
ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وقال **فَاذْكُرُوا**
أَسْمَاءَ اللَّهِ عَلَيْهِ وقال **لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ** أنا أبو الحسن عني بن إلهو انزلنا أنا أحمد بن
 عبدان الصفار أن تمت محمد بن غالب بن مسلم بن إبراهيم ثنا شعبه عن عبد الملك
 بن عمير عن ربعي عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى
 إلى فراشه قال اللهم باسمك أحیی وباسمك أموت وإذا أصبح قال الحمد
 لله الذي أحیانا بعد ما أماتنا وإليه النشور **أخرجه** أبو عبد الله محمد بن
 اسمعيل الجعفي البخاري في الجامع الصحيح عن مسلم بن إبراهيم وأخرجه مسلم
 بن الحجاج القشيري من وجه آخر عن شعبه بن الحجاج أخبرنا أبو عبد الله
 محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن أبي نصر الداربردي بهرونا أحمد
 بن محمد بن عيسى الفتاحي نا عبد الله بن مسلمة نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن
 أبيه عن إبان بن عثمان قال سمعت عثمان بن عفان رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة
 بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات
 فيضرة شيء **باب** **أعداد الأسماء التي أخبر النبي**
 صلى الله عليه وسلم أن مـ أحصاها دخل الجنة أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله

بن بشران العدل أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن منصور الروماني
حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة وعن هارث بن منبه
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحد
من احصاها دخل الجنة زاد احمد في حديثه عن ابي هريرة عن ابني النبي صلى الله عليه وآله وسلم
انه وتر يحب الوتر واه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق اخبرنا ابو عبد الله
محمد بن عبد الله الحافظ رحمه الله تعالى انا ابو بكر بن اسحق الفقيه انا بشير بن موسى حدثنا الحميد
ناسفیان نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله
تسعة وتسعين اسما مائة غير واحد من حفظها دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر واه البخاري في
الصحيح عن علي بن المديني ورواه مسلم عن عمرو الناقد وزهير بن حرب وابن أبي عمير وسفيان
بن عيينة باب بيان الاسماء التي من احصاها دخل الجنة - اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ وابو عبد الله اسحق بن محمد بن يوسف بن يعقوب السوسی وابو بكر احمد بن الحسن
القاضي قالوا حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن خالد بن حلي نا بشير بن شعيب
ابن ابي حمزة عن ابيه عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحد من احصاها دخل الجنة انه وتر يحب الوتر
رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليمان عن شعيب بن ابي حمزة واخبرنا ابو احمد عبد الله بن محمد
بالحسين المهرجاني العدل انا ابو بكر محمد بن جعفر انا موسى المزكي نا محمد بن ابراهيم البغدادي نا
ابو عمر نا موسى بن ايوب النضيمي نا الوليد بن مسلم نا انا ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عثمان
قتادة انا ابو عمرو واين مطر نا الحسن بن سفيان نا وحدا نا ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين ابن
محمد بن موسى سلمى رحمه الله تعالى نا علي بن الفضل بن محمد بن عقيل نا خازمي نا جعفر بن محمد
بن المستفاض القرطبي نا قالا ثنا صفوان بن صالح نا الوليد بن مسلم نا شعيب بن ابي حمزة عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين
اسما مائة الا واحد من احصاها دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر واه الله الذي لا اله الا هو الرحمن
الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار
الفهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المسند
المسميع البصير المحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور اعلى الكبير

ابن عساکر ۱۲
لعن علی بالخلفاء المعتمدين

غُرُوحًا

۴۵

باب في اقسام على المشي
القاء واللاء وفي الحاشية
وعلي عماره الصفة

عبد العزيز بن الحصين أو من سائر ما دلت عليه الكذاب والسنة والله أعلم وهذه الإنشائي كلها في كتاب الله تعالى وفي سائر أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم نصاً أو دلالة ونحن نشير إلى مواضعها إن شاء الله تعالى في جماع أبواب معاني هذه الأسماء ونضيف إليها ما لم يدخل في حلتها بمشيئة الله تعالى وحسن توفيقه جماع أبواب معاني أسماء الرب عز وجل ذكره ذكر الحاكم أبو عبد الله الحسين بن الحسن الحلبي فيما يجب اعتقاده والإقرار به في البراري سبحانه وتعالى عدة أشياء أحدها إثبات البراري جل جلاله لتتق به مفارقة التعطيل والثاني إثبات وحدانيته لتتق به البراءة من الشرك والثالث إثبات أنه ليس بجوهر لا عرض ليقوم به البراءة من التشبيه والرابع إثبات أن وجود كل ما سواه كان من قبل ابتداءه واختراعه إياه لتتق به البراءة من قول من يقول بالعلة والمعلول والخاص من إثبات أنه مدبر ما أبدع ومصرفه على ما يشاء لتتق به البراءة من قول لقائلين بالطبائع أو بتدبير الكواكب أو تدبير الملائكة قال ثم إن أسماء الله تعالى جده التي ورد بها الكتاب والسنة واجمع العلماء على تسميته بها منقسمة بين العقائد الخمس فيلحق بكل واحدة منهن بعضها وقد يكون منها ما يلتحق بمعنيين ويدخل في باين أو أكثر وهذا شرح ذلك وتقصي له

باب ذكر الأسماء التي تتبع إثبات البراري جل ثناؤه والاعتراف بوجوده جل وعلا منها القديم وذلك مما يوتر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ذكرناه في رواية عبد العزيز بن الحصين أخيراً أبو الحسين بن الفضل لفظاً ببغداد ناعبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سيفين ثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز أنه حدثه عمران بن حصين رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث ففيه قالوا جئناك نسألك عن هذا الأمر قال كان الله تعالى ولم يكن شيء غيره رواه البخاري في الصحيح عن عمر بن حفص قال الحلبي رحمه الله تعالى في معنى القديم أنه الموجود الذي ليس لوجوده ابتداء والموجود الذي لم يزل وصل القديم في اللسان أسبق لأن القديم هو القادِم قال الله عز وجل فيما أخبر به عن فرعون يقدم قومه يوم القيمة فقبل له عز وجل قديم بمعنى أنه سابق للموجودات كلها ولم يحز إذا كان كذلك أن يكون لوجوده ابتداء لأنه لو كان لوجوده ابتداء لاقضى ذلك أن يكون غيره له أوجده ولو جب أن يكون ذلك الغير موجوداً قبله فكان لا يصح حينئذ أن

ليقع
ليقع

القديم

معنى القديم

الاول والاخر

الفرقان

يكون هو سابق للموجودات فبان لنا اذنا وصفناه بأنه سابق للموجودات فقلنا وجبنا
 ان لا يكون لوجوده ابتداء فكان القديم في وصفه جل ثناؤه عبارة عن هذا المعنى وبالله
 التوفيق ومنها الاول والاخر قال الله جل ثناؤه هو الاول والاخر وقد ذكرناهما في
 رواية الوئيد بن مسلم واخبرنا ابو علي الحسين بن محمد بن علي البرودباري بطوس انا
 ابوبكر محمد بن بكير بن ابيه بالبصرة ثنا ابو داود السجستاني ثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب
 قال ابو داود وحديثنا وهيب بن بقيق عن خالد بن عمار عن جميعا عن سهيل بن ابي صالح عن
 ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اذ اوى
 الى فراشه اللهم رب السموات ورب الارض رب كل شيء فائق الحجب النوى مُنْزِل
 التوراة والانجيل والقرآن اعوذ بك من شرك ذي شرانت اخذ بناصيته انت الاول
 فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت
 الباطن فليس دونك شيء زاد وهيب في حديثه اقض عني الدين واعني من الفقر واه وسلم
 في الصحيح عن عبد الحميد بن بيان عن خالد بن عبد الله اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا في صحيح
 بن محمد بن الفضل بن محمد بن شعرا في ثناي ثنا ابراهيم بن حمزة الزبيري ثنا ابن ابي حازم عن
 سهيل بن ابي صالح عن موسى بن عقبة عن عاصم بن ابي عبيد عن ام سلمة رضي الله عنها عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو هؤلاء الكلمات اللهم انت الاول فلا قبلك شيء
 وانت الاخر فلا شيء بعدك اعوذ بك من شرك دابة ناصيتها بيدك واعوذ بك من الازم
 والكسل ومن عذاب القبر ومن غلاب النار ومن فتنة الغنا وفتنة الفقر واعوذ بك من
 المأثم والمغرم اخبرنا ابوطاهر محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسين
 القطان حدثنا احمد بن يوسف السلمي حدثنا محمد بن يوسف الفريابي قال ذكر سفيان عن جعفر
 بن برقان عن يزيد بن الاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا ايها الناس عن كل شيء حتى يسالكم هذا الله خلق كل شيء فمن خلق الله قال سفيان قال جعفر
 فحدثني رجل اخر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جعفر كان يرفوه فان سلمتم فقولوا الله قبل كل شيء
 وخالف كل شيء وهو كان بعد كل شيء واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا محمد بن حاتم ثنا في صحيح بن عمرو
 ثنا عبد الرزاق انا معمر بن هشام عن ابن سيرين قال كنت عند ابي هريرة رضي الله عنه فقال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا استزفتم بهم المسئلة حتى يقولوا الله خلق الخلق

أبو القاسم سليمان بن أحمد اللخمي الطبراني قال ثنا حفص بن عمر الرقي قال ثنا قبيصة بن حرام قال
 سليمان بن أحمد ثنا محمد بن الحسن بن بكيسان قال ثنا أبو حذيفة قال ثنا سفيان عن ابن جريح
 عن سليمان بن الحول عن طائفة عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
 وسلم إذا تعبد من الليل يدعو اللهم لك الحمد أنت رب السموات والأرض وما فيهن ولك
 الحمد أنت نور السموات والأرض وما فيهن ولك الحمد أنت قيم السموات والأرض
 وما فيهن أنت الحق وقولك حق ووعدك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار
 حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وبك توكلت وأليك أنيبت بك
 خاصمت وأليك حاكمت فأغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت
 اله لا اله الا انت رواه البخاري في الصحيحين عن قبيصة وهما مذكوران في خبر الاسامي
 أحد هاتين روايتي الوليد بن مسلم والأخرى في رواية عبد العزيز قال الحلبي رحمه الله الحق
 ما لا يسمع النكارة ويلزم اثباته والاعتراف به ووجود الباري عز ذكره أولى ما يجب الاعتراف
 به يعني عند ورود امرة بالاعتراف به ولا يسمع محجدة اذا ثبتت ينظر عليه من الدلائل
 البينة الباهرة ما تظاهرت على وجود الباري جل ثناؤه وقال والبين هو الذي لا يخفى ولا ينكسر
 والباري جل ثناؤه ليس بخاف ولا منكم لان له من الافعال الدالة عليه ما يستحيل تحا
 ان يخفى فلا يوقف عليه ولا يردى ومنها الظاهر قال الله جل ثناؤه هو الاول والاخر والظاهر
 والباطن وهو في خبر الاسامي وغيره واخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ قال انا
 الحسن بن محمد بن اسحق قال ثنا يوسف بن يعقوب قال انا محمد بن أبي بكر قال ثنا الحسن
 بن تميم قال ثنا محمد بن الهذيل العبدى عن عبد الرحيم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال عثمان
 رضي الله عنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن تفسيره فقال يا عثمان سموت والارض فقال
 له النبي صلى الله عليه وسلم ما سألني احد تفسيرها الا الله الا الله والله اكبر وسبحان الله
 وبحمده استغفر الله الحول ولا قوة الا بالله الاول والاخر والظاهر والباطن بيد الخبير وميت
 وهو على كل شيء قدير قال وذكر الحديث قال الحلبي رحمه الله في معنى الظاهر انه البادئ
 في انفعاله وهو جل ثناؤه بهذه الصفة فلا يمكن معها ان ينجح وجوده وينكر ثبوته فقال
 أبو سليمان هو الظاهر بحججه الباهرة وبراهينه النيرة وشواهد علامه الدالة على شمول
 ربوبيته وصحة وحدانيته ويكون الظاهر فوق كل شيء بقدرته وقد يكون الظهور

قيام

انبت

ليسمع

الظاهر

الواحد

الواحد
سنة قوله الواحد
بالشئ المميز في نفسه
طبعاً في القلوب وليس
بمشكك بل من مائة مرة
بن إبراهيم السلام

بمعنى العلو ويكون بمعنى الغلبة ومنها الوارث ومعناه الباقي بعد ذهاب غيره وربنا جل و
هذه الصفة لأنه بقي بعد ذهاب المراتك الذين امتنعهم في هذه الدين بما أدام لان وجودهم
ووجود الملائكة كان به ووجوده ليس بغيره وهذا الاسم مما يؤتى عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم في خبر الراسمي وقال الله عز وجل وانا نحن نحيي ونميت ونحن الوارثون جماع ابواب
ذكر الاسماء التي تنبئ اثبات وحدانيته عز اسمه **الواحد** قال الله جل ثناؤه
قل انما انا نذير وامن الله الواحد انقهار وقد ذكرناه في خبر الراسمي واخبرنا ابو نصر
بن قتادة قال نا ابو محمد عبد الله بن احمد بن سعد البرزاني لما حفظ قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن
ابراهيم البوشنجي قال ثنا يوسف بن عدي قال ثنا عطاء بن علي عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تصور من الليل قال لا اله
الا الله الواحد انقهار رب السموات والارض وما بينهما العزيز الغفار قال الخليلي رحمه الله في
معنى الواحد ان لا يشغلها احد هاته الا في نفسه سواه ولا اله سواه فهو واحد من حيث ذاته
ليس له شريك في شيء عليه احد حكم العبد وتبطل به وحدانيته والاخر انه واحد بمعنى ان ذاته
ذات المنزه عنه لا يشترك في غيره الا في المشارة فيه الى انه ليس بجوهر ولا عرض لان الجوهر
قد يتكرر في ذاته كما في جوهر مثله فيتركب منها جسم وقد يتكرر العرض الذي يحويه والعرض
لا قوام له الا بغيره عليه والقديم فرد لا يجوز عليه حاجة الى غيره ولا يتكرر بذاته وعبر هذا لوقيل
ان معنى الواحد انه القيام بنفسه لكان ذلك صحيحاً ولرجع المعنى الى انه ليس بجوهر ولا عرض ان
قيام الجواهر بفاعله وسبقه وقيام العرض بجوهر يحويه والثالث ان معنى الواحد ان لا يكون له شريك
قلنا الواحد فاما هو الذي لا يمكن ان يكون كثر من واحد فالقديم لان القديم مبتدأ في الاصل رطل في
السابق للموجودات ومهما كان قد يما كان كل واحد منهما غير سابق بالاطلاق لانه ان سبق غيراً
فليس سابق صاحبه وهو موجود كوجوده فيكون اذا اقتديا من وجه غير قديم من وجهه ويكون
القديم وصفاً لها معاً ولا يكون وصفاً لكل واحد منهما فثبت ان القديم بالاطلاق لا يكون الا **واحداً**
فالواحد اذا هو القديم الذي لا يمكن ان يكون الا واحداً وهذا التوكل لانه اذا لم يكن قديم سواه
لا اله ولا غير الله لم ينبغ لشيء من الموجودات ان يفيض اليه فيعبد معه فيكون المعبود معه شفعاً
لكنه واحد وترو قد ذكرناه في رواية عبد العزيز بن الحصري اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال نا ابو بكر محمد
بن الحسين القطان قال ثنا احمد بن يوسف قال ثنا عبد الرزاق قال نا عمر بن همام بن منبه عن

الواحد
فيقعد المعداد

ابن هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله عز وجل تسعة وتسعون
 اسما مائة الا واحد من احصاها دخل الجنة انه وتر يحب الوتر واه مسلم في الصحيح عن
 محمد بن رافع عن عبد الرزاق ومنها الكافي لانه اذا لم يكن له في الالهية شريك صم ان
 الكليات كلها او قسمة به وحده فلا ينبغي ان تكون العبادة الالهية والرغبة الالهية والرجاء
 الالهية وقد ورد الكتاب بهذا قال الله عز وجل ليس لله بكاف عبدا وذكرناه في خبرنا
 واخبرنا ابو عبد الله الخياط قال ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار مرة قال حدثنا
 ابو يحيى محمد بن عصام بن عبد الحميد الاصفهاني قال قال فاروق بن عباد قال ثنا حماد بن ثابت
 عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي
 اطعمنا وسقانا وكفانا وانا فكم من الاكافي له والاموي اخرجه مسلم في الصحيح من وجه اخر
 عن حماد بن سلمة ومنها العلي قال الله عز وجل وهو العلي العظيم وذكرناه في خبرنا واسماء اخبرنا
 محمد بن موسى بن القيس قال ثنا ابو اسلم قال لا يسمي الله شيئا يحيى بن ابي طالب قال ان ابونا
 العبدى قال نا ابو حفص عمر بن راشد الياء قال نا اياس بن مسلمة عن ابيه قال سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يستغفر دعاء قط الالهة فيقول سبحان ربى الاعلى الوهاب ورواه ابو معوية
 عن محمد بن راشد ورواه العلي الوهاب وعمر بن راشد يس باقوى واخبرنا محمد بن عبد العزيز بن
 قتادة قال نا العباس بن الفضل ذكرنا بالانتمى لم يسمي الله شيئا الا ما جاء في الحديث قال لا يسمي الله شيئا
 مسكين بن ميمون مؤذن مسجد لولاه قال حدثني عروة بن ربيع عن عبد الله بن محمد بن قيس ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسمي الله شيئا الا ما جاء في الحديث قال لا يسمي الله شيئا الا ما جاء في الحديث
 قال ابي في هذا يعني انه لا يسمي الله شيئا الا ما جاء في الحديث قال لا يسمي الله شيئا الا ما جاء في الحديث
 من يكون العلو مشركا بينه وبينه بكه يعني بالطلاق قال والرفيع في هذا يعني قال الله
 عز وجل رفيع الدرجات وسعها هو الذي لا يرفع قد راعاه وهو المستبق لدرجات الله
 والثناء هي اصنافها وابوابها لا مستحق لها غيره اخبرنا ابو الحسين بن بشران قال نا ابو
 الحسين بن صفوان البرزعي قال نا عبد الله بن محمد بن قيس قال نا ابو صفوان بن مهران قال سمعت
 جبرئيل قال سمعت جبرئيل يقول رايت ابراهيم الصانع في النوم قال وما عرفته قط فقلت باي شيء تجوت قال الحمد لله
 اللهم بعالم الخفيات رفيع الدرجات والعرش على الروح على من يشاء من ادراك الله قبل ان يوب سديا العباد والخلق
 لا اله الا انت حماد ابوابي كرام الله التي تتبع اثبات ادعاء واختراعه او نعم الله

الحق

الحق

الحق

الحق

حذف الالف واللام منه كما يجوز من الرحمن الرحيم وروى عنه سيبويه أنه اسم مشتق فكان
 في الاصل الاله مثل فعال فادخل الالف واللام بدلا من الهزة وقال غيره اصله في الكلام
 اله وهو مشتق من اله الرجل ياله اليه اذا فرغ اليه من امر نزل به فآلهه اي اجاره وامنه
 فسمي الها كما يسمى الرجل اما اذا اتم الناس فاشتقوا به ثم لانه لما كان اسما عظيما ليس
 كمثله شيء ارادوا تفخيمه بالتعريف الذي هو الالف واللام لانهم افردوه لهذا الاسم دون غيره
 فقالوا الاله واشتقوا الهزة في كلمة يكثر استعمالهم اياها وللهزة في وسط الكلام ضغطة
 شديدة فحذفوها فصار الاسم كما نزل به القرآن وقال بعضهم اصله واه فابدلت الواو
 هزة فقبل اله كما قالوا وسادة واسادة وو شاح واشاح واشتق من الوله لان قلبوا العباد
 توله نحوه كقولهم سبحانه فاذا استكمل الضم فاليه تجارون وكان القياس ان يقال
 مالهوه كما قيل معبود الا انهم خالفوا به البناء ليكون اسما علما فقالوا اله كما قيل للمكتوب
 كتاب وللحسوب حساب وقال بعضهم اصله من اله الرجل ياله اذا تحيز وذلك لان
 القلوب تاله عند التفكر في عظمة الله سبحانه وتعالى اي تحيزوا وتعجز عن بلوغ كنه جلاله
 وحكي بعض اهل اللغة انه من اله ياله الهة بمعنى عبد يعبد عبادة وروى عن ابن
 عباس رضي الله عنهما انه كان يقر ويذكر والاهتكم اي عبادتك قال والمثاله التبعيد
 فمعنى الاله المعبود وقول الموحدين لا اله الا الله معناه لا معبود غير الله والاف والكلمة
 بمعنى غير لا بمعنى الاستثناء وزعم بعضهم ان الاصل فيه الهاء التي هي الكناية عن الغائب
 وذلك لانهم اثبتوه موجودا في فطر عقولهم فاشاروا اليه بحرف الكناية ثم زيدت في مقام
 الملك اذ قد علموا انه خالق الاشياء وما لكها فصار له ثم زيدت الالف واللام تعظيما
 وفخموها توكيدا لهذا المعنى ومنهم من اجراه على الاصل بلا تفخيم فهذه مقالات
 اصحاب العربية والنحو في هذا الاسم واحب هذه الاقوال الى قول من ذهب الى انه
 اسم علم وليس بمشتق كسائر الاسماء المشتقة والدليل على ان الالف واللام من بنية هذه
 الاسم ولم تدخل لتعريف دخول حرف النداء عليه كقولك يا الله وحرف النداء لا تجتمع
 مع الالف واللام للتعريف الا ترى انك لا تقول يا الرحمن ويا الرحيم كما تقول يا الله فدل
 على انه من بنية الاسم والله اعلم وسنهما الحى قال الله عز وجل هو الحى لا اله الا هو و
 قد ذكرناه في خبر الاسامي واخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشر بن بغيرا دقل

اله الرجل الى الرجل

الفكر

احب هذا الاقوال

في انهما

له القاسم بن عبد الرحمن بن
ابو عبد الرحمن صاحب الى امامه
صدق بيل كثر من الثابتة
سنة اثني عشرة سنة
ببلاية ١٢

له القاسم بن عبد الرحمن بن
ابو عبد الرحمن صاحب الى امامه
صدق بيل كثر من الثابتة
سنة اثني عشرة سنة
ببلاية ١٢

انا ابو الحسين علي بن محمد بن احمد المصري قال ثنا عبد الله بن ابي مريم حدثنا عن ابي مسلمة حدثنا
عبد الله بن العلاء بن زبير قال سمعت القاسم بن عبد الرحمن يقول ان اسم الله الاعظم نفى سوء
من القرآن ثلاث البقرة وال عمران وطه فقال رجل يقال له عيسى بن موسى لا يجزى
انا سمع يا ابا زر سمعت غيري بن اسحق يحدث قال سمعت القاسم بن عبد الرحمن يحدث
عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اسم الله الاعظم
نفى سور من القرآن ثلاث البقرة وال عمران وطه قال ابو حفص عمر بن ابي سلمة فظرت
انا في هذه السور فرايت فيها شيئا ليس في شيء من القرآن مثله آية الكرسي الله لا اله
الا هو الحي القيوم وفي ال عمران الله لا اله الا هو الحي القيوم وفي طه وعنت الوجوه
للحي القيوم اخبرنا ابو نصر بن قنادة قال انا ابو الحسين علي بن الفضل بن محمد بن عقيب
قال انا جعفر بن محمد الفريابي قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا خلف بن خيفة عن حفص بن
احم اسحق بن مالك عن اسحق بن مالك رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في الحلقة
ورجل قائم يصلي فلما ركع وسجد تشهد ودعا فقال في دعائه اللهم اني اسئلك بان لك
الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم
اني اسئلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد دعا الله باسمه العظيم الذي اذا دعي به اجاب
واذا سئله به اعطى ورواه ابو داود السجستاني في كتاب السنن عن عبد الرحمن بن عبد الله
الحجلي عن خلف بن خيفة قال الحجلي رحمه الله وانما يقال ذلك لان الفعل على سبيل الاختيار
لا يوجد الا من حي وانما الله جل ثناؤه كلها صادرة عنه باختياره فاذا انتبنا هاله فقد
اثبتنا انه حي قال ابو سليمان رحمه الله الحي في صفة الله تعالى سميته هو الذي لم يزل موجودا و
بالحياتة موصوفا لم تحدث له الحياة بعد موت ولا يقرضه الموت بعد الحياة وسائر الاحياء
يعتورهم الموت والعدم في احد طرفي الحياة او فيهما معا كل شيء هالك الا وجهه ومنها
العالم قال الله عز وجل عالم الغيب والشهادة اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ قال
انا الحسن بن محمد بن اسحق قال ثنا يوسف المقرئ ثنا عمرو بن مرزوق قال انا شعبة عن عبيد
بن عطاء عن عمرو بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه
يا رسول الله مرني بشئ اتقوله اذا أصبحت واذا امسيت قال صلى الله عليه وسلم قل اللهم عالم
الغيب والشهادة فاطر السموات والارض رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت

العالم

أعوذ بك من شرك نفسي وشرك الشيطان وشركه قال صلى الله عليه وسلم قل إذا أصبحت
 وإذا مسيت وإذا أخذت مضجعا قال الحليم رحمه الله في معنى العالم أنه مدرك الأشياء
 على ما هي به وإنما وجب أن يوصف القديم عز اسمه بالعالم لأنه قد ثبت أن ما عداه من
 الموجودات فعل له وأنه لا يمكن أن يكون فعل إلا باختيار وإرادة والفعل على هذا الوجه
 لا يظهر إلا من عالمه كما لا يظهر إلا من حي ومنها القادر قال الله عز وجل ليس ذلك بقادر
 على أن يحيى الموتى وقال بل إن الله على كل شيء قدير أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو العباس
 محمد بن أحمد المحبوبي قال ثنا سعيد بن مشقة قال ثنا يزيد بن هرون قال أنا يزيد بن عياض
 عن اسمعيل بن أصبغة عن أبي ليس عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
 كان إذا قرأ ليس ذلك بقادر على أن يحيى الموتى قال بل وإذا قرأ ليس الله بأحكم الحاكمين
 قال بل هكذا رواه يزيد بن عياض ورواه سفيان بن عيينة عن اسمعيل بن أبيه قال
 سمعت أعرابيا يقول سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من قرأ ليس ذلك بقادر على أن يحيى الموتى فليقل بل أخبرنا أبو علي الرودباري قال
 أنا أبو بكر بن داسة قال ثنا أبو داود قال ثنا عبد الله بن عمر الزهرري قال ثنا سفيان ذكره
 وقد ذكرنا هذا الاسم في خبر الأمامي قال الحليم رحمه الله وهذا على معنى أنه لا يعجز شيء
 بل يشتب له ما يريد على ما يريد لأن أفعاله قد ظهرت ولا يظهر الفعل اختيارا من قادر
 غير عاجز كما لا يظهر إلا من حي عالم ومنها الحكم قال الله جل وعز الله عليم حكيم وقال
 العزيز الحكيم وروينا في خبر الأمامي وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زرير يحيى بن إبراهيم بن محمد
 بن يحيى المزكي قال أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني قال أنا محمد بن عبد الوهاب قال
 أنا جعفر بن عون قال أنا موسى الحمصي عن مصعب بن سعد عن أبيه قال جاء إلى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أعرابي فقال علمني كلاما أقوله قال قل لا إله إلا الله وحده لا شريك له الله
 أكبر كبير والحمد لله كثير وسبحان الله رب العالمين والاحول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم قال هذا
 ديني فإني قال صلى الله عليه وسلم قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني أخرجه
 مسلم في الصحيحين وجهين أخرين عن موسى قال الحليم رحمه الله في معنى الحكم الذي لا يقول ولا
 يفعل لا الصواب وإنما ينبغي أن يوصف بذلك لأن أفعاله سديدة ومنه متقن ولا يظهر
 الفعل المتقن السديد إلا من حكيم كما لا يظهر الفعل على وجه الاختيار إلا من حي عالم قادر

القادر

الحكيم

قال أبو سليمان رحمه الله الحكيم هو المحكم الخلق الاشياء صرف عن مفعل الى فاعيل ومعنى
 الاحكام لخلق الاشياء انما يتصرف الى اتقان التدبير فيها وحسن التقدير لها اذ ليس كل
 الخليفة موصوفاً بوثاقة البينة وشدّة الاسر كالبقعة والعملة وما اشبههما من ضعف الخلق
 الا ان التدبير فيهما والدلالة بهما على كون الصانع واثباته ليس بدون الدلالة عليه بخلق
 السماء والارض والجبال وسائر معاطم الخليفة وكذلك هذا في قوله عز وجل الذي حسن
 كل شيء خلقه لم تقع الاشارة به الى الحسن الرائق في المنظر فان هذا المعنى معدوم في التقدير
 والخسر والردوب واشكالها من الحيوان وانما يتصرف المعنى فيه الى حسن التدبير
 في انشاء كل شيء من خلقه على ما احب ان ينشيه عليه وبارزه على الهيئة التي اراد ان
 يهيئها عليها كقوله عز وجل وخلق كل شيء فقدره تقديراً ومنها السيد وهذا اسم
 لمربيات به الكتاب ولكنه ما ثور عن الرسول صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو على الرودباري
 قال انا ابو بكر بن داسة قال ثنا ابو داود قال ثنا مسدد قال ثنا بشر بن المفضل قال انا
 ابو مسلمة سعيد بن يزيد عن ابي نصر عن مطرف وهو ابن عبد الله بن الشخير قال قال
 ابي رضى الله عنه انطلقت في وفد بني عامر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا انت
 سيدنا فقال صلى الله عليه وسلم السيد الله قلنا فافضلنا فضلوا واعظمنا طولا فقال صلى
 الله عليه وسلم قولوا بقولكم او بعض قولكم ولا يستجبر بكم الشيطان قال اخبرني رحمه الله
 ومعناه المحتاج اليه بالاطلاق فان سيد الناس انما هو اسمهم الذي اليه يرجعون وبامره
 يعملون وعن رآته يصدرون ومن قوله يستهدون فاذا كانت ملائكة والانس الجن
 خلقا للباري جل ثناؤه ولم يكن بهم غنية عنه في بدء امرهم وهو ان وجود اذلوله يوجد هم
 لم يوجدوا ولا في الابقاء بعد الاتحاد ولا في العوارض لعارضة اثناء البقاء كان حقاله
 جل ثناؤه ان يكون سيدا وكان حقا عليهم ان يدعوه بهذا الاسم ومنها الجليل وذلك ما
 ورد به الاثر عن النبي صلى الله عليه وسلم في خبر الاسامي وفي الكتاب ذو الجلال والاكرام ومعناه
 المستحق للامر والنهي فان جلال الواحد فيما بين الناس انما يظهر بان يكون له على غيره امرنا
 لا يجد من طاعته فيه بدا فاذا كان من حق البارئ جل ثناؤه على من ادعاه ان يكون
 امره عليه نافذا وطاعته له لازمة وجب له اسم الجليل حقا وكان لمن عرفه ان يدعوه بهذا
 الاسم وبما يحوي مجراه ويودي معناه قال ابو سليمان هو من الجلال والعظمة ومعناه منصرف

له الاسم الشد في العصب
 وشدّة الخلق والخلق
 فانوس

تيسر

له الشد صوت من الخلق
 اذ لا تفد في كثير
 انما الشخير في
 انما الشخير في
 مجالي من سنة الفهم

تيسر

الى جلال انقدر وعظيم الشان فهو المجلل بذى يصغر وانه كل جليل ويتضع معه كل رفيع
 ومنها المبدع قال الله جل ثناؤه بديع السموات والارض وقدر ويناؤه في خبر الاسماء
 واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الربيع بن سليمان قال ثنا
 عبد الله بن وهب قال اخبرني عياض بن عبد الله الفهري عن ابراهيم بن عبيد عن انس بن مالك
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم اني اسألك بان لك الحمد
 لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام اسألك الجنة وهو ذكرك من
 النار فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كاد يدعو الله باسمه الذي اذا ادعى به اجاب واذا سئل به اعطى
 تابعه عبد العزيز بن مسلم مولى ان رفاعه عن ابراهيم بن عبيد بن رفاعه بن رافع الانصاري عن
 انس بن مالك رضي الله عنه قال اخبرني في معنى المبدع انه المبدع وهو محدث ما لم يكن مثله قط
 قال الله عز وجل بديع السموات والارض اي مبدعها والمبدع من له ابداء فثبت جود الابداء
 من الله جل وعز لغاية الجواهر والعراض استحق ان يسمى بديعا ومبدعا ومنها البارئ قال
 الله عز وجل البارئ المصور تدروناؤه في خبر الاسماء قال يحيى رحمه الله وهذا لا سمى بمحدث
 معنيين احدهما الموجد لما كان في معلومه من اصناف الخلق وهذا هو الذي يشير اليه
 قوله جل وعز ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها
 ولا شك ان اثبات الابداء والاعتراف به للبارئ جل وعز ليس يكون على انه ابدع بعبارة من غير
 علم سبق له بما هو مبدع لكن على انه كان عالما بما ابدع قبل ان يبدع فكما وجب له عند الابداء
 اسم المبدع وجب له اسم البارئ والآخران المراد بالبارئ قالب الاعيان اي انه ابدع الماء والتراب
 والنار والهوى الامن شئ ثم خلق منها الاجسام المختلفة كما قال جل وعز وجعلنا من الماء كل شئ حي
 وقال اني خالق بشر من طين وقال ومن آياته ان خلقكم من تراب وقال خلق الانسان من نطفة
 فاذا هو خصيم مبين وقال خلق الانسان من عسل كالنخار وخلق الجن من ما برح من نار وقال
 لقد خلقنا الانسان من سلاسة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة
 فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا اخر فبارك الله احسن
 الخالقين فيكون هذا من قولهم برا القوس انفسا اذ اصنعها من موادها التي كانت لها في
 منها الا هيبتها والاعتراف بالله عز وجل بالابداء يقتضي الاعتراف بالبراء اذا كان المعترف
 يعلم من نفسه انه منقول من حال الى حال الى ان صار عن يقدر على الاعتقاد والاعتراف والله اعلم

المبدع

البارئ

تبعكم

عبد الرحمن بن بشار
بأخبار الجرح والثناء
عبد الله بن الوليد بن
عبد الله بن الوليد بن
صالح بن عبد الله بن

الخلاق

الخلاق

الصانع

ومنها الذاري قال الحليم رحمه الله تعالى ومعناه المنشئ والمنهي قال الله عز وجل جعل لكم
من أنفسكم أزواجا ومن الأنعام أزواجا يذكروا فيه أي جعل لكم أزواجا ذكرها وأنا أنالينسكم
ويكثركم ونيسكم فظهر بذلك أن الأزواج قلنا وصار الاعتراف بالابتداء يلزم من الاعتراف بالذاري
ما يلزم من الاعتراف بالبراءة أخبرنا أبو نصر بن قنطرة وأبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي قالوا إن أبو عمر
بن مطر قال ثنا إبراهيم بن علي قال ثنا يحيى بن يحيى قال أنا جعفر بن سليمان عن أبي التياح قال قال
رجل لعبد الرحمن بن فضال كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كادته الشياطين قال نعم
تحدث الشياطين من الجبال والأودية يريدون رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيهم شيطان
معه شعلة من نار يريد أن يحرق بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فدارواهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فزعم منهم وجاء جبريل عليه السلام فقال قل يا محمد قال ما أقول قال قل أعوذ بكملة
الله التامات التي لا يحاؤونهم برولا فاجروا من شر ما خلق وبرأ وذروا من شر ما ينزل من السماء و
من شر ما يعرج فيها ومن شر ما رزق في الأرض وما يخرج منها ومن شرفق الليل والنهار ومن شر
كل طارق الاطراف لطرق بخير يا رحن قال فطفت نار الشياطين وهمهم الله عز وجل ومنها
الخالق قال الله عز وجل هل من خالق غير الله قال الحليم ومعناه الذي صنف المبدعات وجعل
لكل صنف منها قدر ما يوجد فيها الصغير والكبير والطويل والقصير الإنسان والبهيمة والدابة
والطائر والحيوان والموات والاشك في أن الاعتراف بالابتداء يقتضي الاعتراف بالخلق إذ كان
الخلق هيئة الابداع فلا يعزى أحد مما عن الآخر وهو في خبر الاسامي مذكور أخبرنا أبو عبد الله محمد
بن عبد الله الحافظ قال ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصغار إملاء قال ثنا أبو بكر محمد بن الفرج
قال ثنا حجاج بن محمد قال أخبرني ابن جريج قال أخبرني اسمعيل بن أمية عن أيوب بن خالد عن عبد
بن رافع مولى أم سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال خذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يدي فقال
خلق الله الترتيب يوم السبت وخلق الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه
يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الأربعاء وبت فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم بعد العصر من يوم
الجمعة آخر الخلق في آخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر إلى الليل رواه مسلم في الصحيح
شريح بن يونس وهرون بن عبد الله عن حجاج بن محمد ومنها الخلاق قال الله عز وجل بلى وهو
الخلق العليم ومعناه الخالق خلقا بعد خلق ومنها الصانع المالك ومعناه المالك والملك قال الله
عز وجل صنع الله الذي اتقن كل شيء وقد يكثر الصانع المفاعل فيدخل فيه الاختراع والتركيب معا

أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد قال نا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس قال ثنا محمد بن يحيى
قال ثنا القعنبى قال ثنا واثق بن الربيع عن أبي لهث الأشجعي عن ربعي بن حراش عن حذيفة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل صنع كل صانع وصنعته
ومنها الفاطر قال الله تعالى جل ثناؤه الحمد لله فاطر السموات والأرض وذكرناه في خير
الاسامي في رواية عبد العزيز بن الحصين وأخبرنا أبو زكريا بن أبي عمير قال أنا أحمد بن سنان
قال قرى على يحيى بن جعفر وأنا اسمع قال ثنا يحيى بن السكن قال ثنا شعبه عن يعلى بن عطاء
عن عمر بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن أبي بكر رضي الله عنه قال يا رسول الله علمني شيئاً
أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت قال صلى الله عليه وسلم قل اللهم فاطر السموات والأرض
عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه أشهد أن لا إله إلا الله أعوذ بك من شر نفسك
وشر الشيطان وشركه قال إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا أخذت مضجعك قال الحلي
رحم الله في معنى الفاطنة قال في المرتق من السماء والأرض قال الله جل وعز أو لم ير الذين
كفروا أن السموات والأرض كانتا رتقاً ففقتناهما فقد تكون المعنى كانت السماء دحناً فسوها
فاغطش ليها وأخرج ضحاها وكانت الأرض غير مدحوة فذحها وأخرج منها ماءها وأمعاها
ومن قال هذا قال أو لم ير الذين كفروا أمعاها أو لم يعلموا وقد يكون المعنى ما روى في بعض النسخ
فقتنا السماء بالمطر والأرض بالنبات أخبرنا أبو عبد الله المحافظ قال نا أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي
قال ثنا بشر بن موسى الراسدي قال ثنا خلا بن يحيى قال ثنا سيفان عن طلحة عن عطاء بن
ابن عباس في قول الله تبارك وتعالى أو لم ير الذين كفروا أن السموات والأرض كانتا رتقاً
ففقتناهما قال ففتقت السماء بالغيث وفتقت الأرض بالنبات قال الحلي والقراسم
بالأبداء ما يأتي على هذا المعنى وتقضيته قال أبو سليمان الفاطري هو الذي فطر الخلق أي ابتداء
خلقهم كقوله فسيقون من يعبدنا قل الذي فطرهم أول مرة ومن هذا قولهم فطرنا بغير
وهو أول ما يطعم وأخبرت عن أبي سليمان الخطابي رحمه الله قال أخبرني الحسن بن عبد الرحيم قال
حدثنا عبد الله بن زيد أن قال قال أبو روق عن ابن عباس رضي الله عنهما الماكن أعلم معنى فطر
السموات والأرض حتى تحضم أعرابيان في بئر فقال أحدهما أنا فطرناها يريد استقذنت حفرها
منها الماء قال الله تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده هو في رواية عبد العزيز بن الحصين
قال أبو سليمان الخطابي فيما أخبرت عنه معناه المبدى يقال بدأ وأبدأ بمعنى واحد وهو الذي

الفاطر

فائق

الشيء الذي خلقه
الشيء الذي خلقه
الشيء الذي خلقه

المبدى

ابتدا الاشياء فخرعائها عن غير اصل ومنها **المصور** قال الله جل ثناؤه هو الله الخالق
البارئ المصور ورويناه في خبر **الاسماعيل** قال **الحسين** رحمه الله معناه المهي لمن اظهر الاشياء علوما
اراده من تشابه او تخالف والاعتراف بالابداع يقتضي الاعتراف بما هو من لواحقه **قال الخطابي**
المصور الذي انشا خلقه على صور مختلفة ليتعارفوا بها ومعنى التصوير التخطيط والتشكيل
خلق الله عز وجل الانسان في ارحام الامهات ثلاث خلق يعرف بها ويتميز عن غيره بسمتها
جعل له علقه ثم مضغة ثم جعله صورة وهو التشكيل الذي يكون به ذا صورة وهيئة فبارك
الله احسن الخالقين **اخبرنا ابو الحسن بن بشران** ببغداد قال نا **اسماعيل بن الصغار** قال ثنا
احمد بن منصور الرامادي قال **شاعبد الرزاق** قال انا **معمر بن الزهرى** قال **خبرني القاسم بن**
محمد بن ابي ابيشة رضي الله عنها **اخبرته** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهي مستقرة
بقوام فيه صورة تماثيل فتلون وجهة ثم اهوى الى القوام ففتكه بيده ثم قال ان من اشد
الناس عدايا يوم القيامة الذين يشبهون بخلق الله تعالى رواه مسلم في الصحيح عن **اسحق**
ابن ابراهيم وعبد بن حميد عن **عبد الرزاق** واخرجه البخاري من وجه اخر عن **الزهرى** **اخبرنا**
ابو عمرو وعبد بن عبد الله الاديبي قال انا **ابوبكر الاسمعيلى** قال انا **ابو يعلى** قال ثنا **ابو خيثمة** قال
ثنا **جبر بن عمارة** عن **ابى زرعة** قال دخلت انا و**ابو هريرة** رضي الله عنه دارا تبني بالمدينة
لسعيدا ولمرأة ان قال فتوضا **ابو هريرة** رضي الله عنه وغسل يديه حتى بلغ ابطيه وغسل
رجليه حتى بلغ ركبتيه نسيت ما هذا يا **ابو هريرة** قال نه منتهى الحيلة قال فرأى مصورا يصور
في الدار فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ومن اظلم من ذهب
يخلق **كخلقى** فليخلقوا حجة وليخلقوا ذرة رواه مسلم في الصحيح عن **ابن خيثمة** **اخبرنا**
من **حديث** **عمد بن فضيل** عن **عمارة بن القعقاع** ومنها **المقتدر** قال الله عز وجل فخذهم
اخذ عزيز **مقتدر** وهو في خبر **الاسماعيل** قال **الحسين** **المقتدر** المنظر قدرته بفعل ما يقدر عليه
وقد كان ذلك من الله تعالى فيما امضاه وان كان يقدر على اشياء كثيرة لو يفعلها ولو شاء
لفعله انا سمعت بذلك ان يسمى **مقتدرا** **قال ابو سليمان** **المقتدر** هو التام القدرة الذي
لا يمنع عليه شيء ولا يحجز عنه بمنعة وقوة ووزنه مفعل من القدرة الا ان الاقدار تبلغ
وام لانها يقتضي الاطلاق والقدرة قد يدخلها نوع من التقييد بالقدرة وعليه ومنها
الملك والمليك في معناه قال الله جل وعز فقال الله الملك الحق وقال عند

له ان لم يكن بالسر
الامر قد يكون ان يكون
فيه ثم قد يكون ان يكون
ما قد يكون

ملك مقتدر **قال** **أخبرني** وذلك مما يقتضيه الابداع لان الابداع هو اخراج الشيء من
العدم الى الوجود فلا يتصور ان يكون احداً حق بما ابدع منه ولا اولي بالتصرف فيه منه وهذا
هو الملك واما المليك فهو مستحق السياسة وذلك فيما يتنافى بصغر وكبر بحيث لا يتسوس
وقدر السائس في نفسه ومعانيه واما ملك الباري عز اسمه فهو الذي لا يتوهم ملك يدانيه
بفضل عن ان يفوقه لانه انما يستحقه بابل اعلم ما يسوسه واجازة ثابته بعد ان لم يكن ولا
يخشى ان ينزع منه او يدفع عنه فهو الملك حقا وملك من سواه مجازاً **أخبرنا ابو عبد الله**
الحافظ قال **خبرني ابو بكر بن عبد الله** قال نا الحسن بن سفيان نا حملة قال نا عبد الله بن وهب
قال **خبرني يونس بن بن شهاب** قال حدثني بن المسيب نا ابرهة رضي الله عنه كان يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله تعالى الارض يوم القيمة ويطوى السماء بيمينه ثم
يقول نا الملك ابن ملوك الارض رواه مسلم في الصحيح عن حملة ورواه البخاري عن احمد بن صالح
عن بن وهب **أخبرنا ابو علي الروذباري** وابو الحسين بن الفضل القطار **ابو عبد الله الحسين بن عمر**
بن برهان وابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار قالوا نا اسمعيل بن محمد لصفار قال نا الحسن
بن عرفة قال حدثني محمد بن صالح الواسطي عن سليمان بن محمد عن عمر بن نافع عن ابيه قال قال
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائماً على هذا المنبر يعني منبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يجلي عن ربه عز وجل فقال ان الله تبارك وتعالى اذا كان
يوم القيمة جمع السموات السبع والارضين السبع في قبضة ثم يقول عز وجل نا الله نا الحق نا
انا الملك انا القدوس انا السلام انا المؤمن انا المهيمن انا العزيز انا الجبار انا المتكبر انا الذي
بدأت الدنيا ولم تك شيئاً انا الذي اعدتها اين الملوك اية الجبابرة وفي رواية بن برهان اعيدها
أخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو بكر بن اسحق الفقيه قال نا بشر بن موسى قال نا الحميد
قال نا سفيان قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان اخضع الاسماء عند الله عز وجل رجل يسمى ملك الاملاك قال سفيان شاهان
شاه قال الحميدي اخضع ازل **أخبرنا ابو عبد الله الحافظ** قال نا محمد بن يعقوب قال نا
محمد بن محمد بن جبال قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه رواية اخضع اسم عند الله تعالى عبد يسمى ملك الاملاك لا مالك
الا الله رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله رواه مسلم عن احمد بن حنبل وغيره

كلهم عن سفين نخور رواية الحميدى ورواه مسلم ايضا عن ابي بكر بن ابي شيبة اخبرنا ابو علي
 الروذبارى وابو النسيب بن الفضل القطان وابو عبد الله بن برهان وابو محمد عبد الله بن
 يحيى بن عبد الجبار قالوا ثنا اسمعيل بن محمد الصغار حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا اسمعيل
 بن عيسى عن محمد بن زياد الالهاني عن ابي راشد الخبزي قال تبت عبد الله بن عمرو بن العاص
 رضى الله عنهما قلت حدثنا عما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القى الى صحيفة
 فقال هذا ما كتب لى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فنظرت فاذا فيها ان ابا بكر الصديق
 رضى الله عنه قال يا رسول الله علمنى ما اقول اذا اصبحت واذا امسيت فقال صلى الله
 عليه وسلم يا ابا بكر قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة لا اله الا انت
 رب كل شئ ومليك اعوذ بك من شر نفسى ومن شر الشيطان وشركه وان اقرت عرفى فنعى
 سوء او اجره الى مسلم وروى ذلك من وجه اخر عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما وروينا
 فيما مضى من حديث ابي هريرة رضى الله عنه وقوله فى هذه الرواية هذا ما كتب لى يريد
 ما امر بكتابتها او املاها وقد روينا فى خبر الاسامى مالك الملك قال ابو سليمان الخطاى
 رحمه الله فيما اخبرت عنه معناه ان الملك بيده يوتيه من يشاء كقوله تعالى قل اللهم
 مالك الملك توكل على الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وقد يكون معناه مالك الملوك كما
 يقال رب الارباب وسيد السادات وقد يحتمل ان يكون معناه وارث الملك يوم لا يدعى الملك
 مدعى ولا ينازعه فيه منازع كقوله عز وجل الملك يومئذ الحق للرحمن ومنها الجبار قال الخليل
 فى قول من يجعله من الجبار الذى هو نظير الكبر لانه يدخل فيه احداث الشئ عن عدم فانه
 اذا اراد وجوده كان ولم يتخلف كونه عن حال ارادته ولا يمكن فيه غير ذلك فيكون فعله له كالجبر
 اذا الجبر طريق الى دفع الامتناع عن المردفاد اكان ما يريد البارى جل وعز لا يمتنع عليه فذلك
 فى الصورة جبر وقد قال الله عز وجل ثم استوى الى السماء وهى دخان فقال لها وللارض انبتا طوعا
 او كرها قالتا اتينا طائعين وقد قيل فى معنى الجبار غير هذا فمن الحق بهذا الباب لم يميزه عن
 الابداء وجعل الاعتراف له بانه بديع اعترافه بانه جبار وقال ابو سيمان الخطاى فيما اخبرت
 عنه الجبار الذى جبر الخلق على ما اراد من امره ونهيه يقال جبره السلطان واجبره
 بالزلف ويقال هو الذى جبر مفاقر الخلق وكفاهم اسباب المعاش والرزق ويقال بل الجبار العا
 فوق خلقه من قولهم تجبر النبات اذا علا اجبرنا ابو نصر بن قتادة قال انا ابو منصور النضرى

سنة الحرام فى نظم النسخة
 من الرواية منسوب الى
 جبران ابو قيس باليمن من
 ابوالنضر

الجبار

قوله خاف الخلق
 منه

قال ثنا احمد بن محمد بن نجدة قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا ابو معشر عن محمد بن كعب قال ثنا
يسمى الجبار لانه يجبر الخلق على ما اراد جماع ابواب ذكر الاسماء التي تتبع نعم التشبيه
عن الله تعالى جده منها **الواحد** قال الحلبي وهو الذي لا تشبيه له ولا نظير كما ان
الواحد هو الذي لا شريك له ولا عديد ولهذا سمي الله عز وجل نعمه بهذا الاسم لما وصف
نفسه بانه لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فكان قوله جل وعلا لم يلد ولم يولد من تفسير قوله
احد والمعنى لم يتفرع عنه شيء ولا يتفرع هو عن شيء كما يتفرع الولد عن امه واته ويتفرع
عنهما الولد اي فاذا كان كذلك فما يدعوه المشركون الهما من دونه لا يجوز ان يكون الهما
اذا كانت امارات الحدوث من التجزى والتناهي قائمة فيه لازمة له والبارى تعالى
لا يتجزى ولا يتناهي فهو اذا غير مشبه اياه ولا مشارك له في صفته اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
قال خبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي قال ثنا ابراهيم بن الحسين قال ثنا ابو اليان الحكم بن
ناظم قال ثنا شعيب قال حدثني ابو الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يقول الله عز وجل كذبني ابن ادم ولم ينبغ له
ان يكذبني وشتمني ابن ادم ولم ينبغ له ان يشتمني فاما تكذيبه اياي ففعله لن يعيد لي كما داني
وليس اول خلقه باهون علي من اعادته واما شتمه اياي ففعله اتخذ الله ولدا وانا الله لا
الصمد لم الدوم ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد رواه البخاري في الصحيحين عن ابي اليان حدثنا محمد بن
عبد الله الحافظ امراة قال نا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ و ابو جعفر محمد بن صالح بن هاني قال
ثنا الحسين بن الفضل قال ثنا محمد بن سابق قال ثنا ابو جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن
ابي العالمة عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال المشركين قالوا يا محمد انسب لنا ربك فانزل
الله تبارك تعالى قل هو الله احد الله الصمد قال الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد لانه ليس شيء يولد الا سمي موت وليس شيء يموت الا سيلوث وان الله تبارك وتعالى
لا يموت ولا يورث ولم يكن له كفوا احد لم يكن له شبيه ولا عدل ليس كخله شيء قلت كذا
في هذه الرواية جعل قوله لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد تفسير الصمد وذلك صحيح
على قول من قال الصمد الذي لا يموت له وهو قول مجاهد في آخرين فيكون هذا الاسم لمحقا
بهذا الباب ومن ذهب في تفسيره الى ما يدل عليه الاشتقاق الحقه بالباب الذي يليه و
منها العظيم قال الله جل ثناؤه وهو العلي العظيم وذكرناه في خبر الاسامي واخبرنا

الواحد

العظيم

الكبير المتعال وروينا في خبر الاسدي قال اجمعهم رحمه الله ومعناه المرفعة عن ان يحوز عليه
 ما يحوز على المؤمنين من الامناء منهم والاراد في الخبر لرحم والاعضاء والتخادف لغيره ليعلم
 والاعتقاد بالمتصور عن ان ينفذ انصاف اليه والانتقال من مكان الى مكان ولحد ذلك
 فان نبات بعض هذه الاشياء بوجوبها للقيامة ولا ضمها اليجب التوجه وبعضها يوجب
 التغير والاستحالة وتنتهي من ذلك غير ان لا يقرب ولا يجاء عليه منها الباطن قال الله عز
 وجل هو الاول والاخر والظاهر والباطن وروينا في خبر الاسماء وغيره ان ابن ابي عبد الله لفظ
 قال انا ابو الفضل بن ابراهيم قال ثنا احمد بن محمد بن عيسى بن عبد الله قال ثنا محمد بن الحلال ابو بكر
 الهمداني قال ثنا ابو اسامة عن الاعشى عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
 جاءت فاطمة رضي الله عنها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسالته فادما فقال صلى الله
 عليه وسلم لها قولي اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء منزل
 التوراة والانجيل والفقان فاتق العجب والنفوس اعوذ بك من شر كل شيء انت احدثنا عيشته
 انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك
 شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقض عنا الدين واغننا من الفقر روى مسلم في
 الصحيح عن محمد بن العلاء قال تخليمي رحمه الله الباطن الذي لا يحس وانما يدرك بانارة وانما
 قال لخطابي رحمه الله وقد يكون معنى الظهور والباطن تخفيه لبصائر المتفكرين واحتجوا به
 ابصار الناظرين وقد يكون معناه العالم بما ظهر من الامور والمطلع على ما بطن من الغيوب
 ومنها الكبير قال الله تبارك وتعالى جل ثناؤه عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال وقال عز
 وجل وهو العلي الكبير وروينا في خبر الاسامي ان الحسن بن سعيد بن ابراهيم
 بن عمار بن قباد قال انا ابو علي الرضا قال انا عمي بن عبد العزيز قال انا اخو
 بن محمد بن ابي قال ثنا ابراهيم بن اسمعيل عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس رضي
 عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الالوجاع كلها ومن المااسم الله
 الكبير نعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نعار وشر النار قال الخليلي رحمه الله في معنى الكبير
 انه المصترف عبادة على ما يريد منهم من غير ان يروه وكبير القوم هو الذي يستغنى عن
 التبذل لهم ولا يحتاج في ان يطاع الى اظهار نفسه ومشافهة بامره ونهيته الا ان ذلك
 في صفة الله تعالى جده اطلاق حقيقة وفيمن دونه بحازلان من يدعي كبير القوم قد

الباطن

الخليلي

في خبر الاسامي
 في خبر الاسامي
 في خبر الاسامي

يحتاج مع بعض الناس وفي بعض الامور الى الاستظهار على الامور بابل نفسه له وبما طبعته
 كفاحا خشية ان لا يطيعه اذا سمع امره من غيره والله سبحانه وتعالى جل ثناؤه لا يحتاج الى
 شيء ولا يعجزه شيء قال بوسلم رحمه الله الكبير هو الموصوف بالجلال وكبر الشان وصغر دون
 جزله كل كبير ويقال هو الذي كبر عن شبه المخلوقين ومنها المسلم قال الله عز وجل هو الله
 الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون
 وروينا في خبر الاسامي واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال
 ثنا احمد بن الفضل لعسقلاني قال ثنا بشر بن بكر قال ثنا الزوزاعي قال حدثني ابو عمار قال حدثني
 ابو اسماء الرحبي قال حدثني ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينصرف من صلوته استغفر ثلاث مرات ثم قال
 اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام اخرجه مسلم في الصحيح من حديث
 الزوزاعي قال قال الخليلي رحمه الله في معنى السلام انه السلام من المعائب اذ هي غير جائزة على القديم
 فان جوازها على مصنوعات لانها احداث وبدل تع فكما جاز ان يوجد وابعاد ان يكونوا موجودين
 جاز ان يعدوا بعد ما وجدوا وازان تتبدل عراضهم وتتناقض او تتراثر اجزاءهم والقديم
 لا علة لوجوده فلا يجوز التغيير عليه ولا يمكن ان يعارضه نقص او شين او يكون له صفة تخالف
 الفضل والكمال وقال الخطابي رحمه الله وقيل سلام هو الذي سلم الخلق من ظلمه ونهاهم **الغنى**
 قال الله عز وجل والله الغنى وانتم الفقراء وروينا في خبر الاسامي واخبرنا ابو عبد الله الحافظ
 قال حدثني محمد بن صالح بن هاني قال ثنا محمد بن اسنجيل بن مهران قال ثنا هرون بن سعيد
 الايلي قال حدثني خالد بن نزار قال ثنا القاسم بن مبرور عن يونس بن يزيد عن هشام بن
 عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الاستسقا
 قال فيه الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملاك يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد
 اللهم انت الله لا اله الا انت الغنى ونحن الفقراء انزل علينا الغيث واجعل ما انزلت لنا قوة
 وبلاغا الى حين قال الخليلي رحمه الله في معنى الغنى انه الكامل بما له وعندة فلا يحتاج معه
 غيره وربما جل ثناؤه بهذه الصفة لان الحاجة نقص والمحتاج عاجز عما يحتاج اليه الى
 ان يبلغه ويدركه والمحتاج اليه فضل بوجوده ليس عند المحتاج فالنقص منفي عن القديم
 بكل حال والعجز غير جائز عليه ولا يمكن ان يكون لاحد عليه فضل اذ كل شيء سواه خلق له

السلام

له الرحبي ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينصرف من صلوته استغفر ثلاث مرات ثم قال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام اخرجه مسلم في الصحيح من حديث الزوزاعي قال قال الخليلي رحمه الله في معنى السلام انه السلام من المعائب اذ هي غير جائزة على القديم فان جوازها على مصنوعات لانها احداث وبدل تع فكما جاز ان يوجد وابعاد ان يكونوا موجودين جاز ان يعدوا بعد ما وجدوا وازان تتبدل عراضهم وتتناقض او تتراثر اجزاءهم والقديم لا علة لوجوده فلا يجوز التغيير عليه ولا يمكن ان يعارضه نقص او شين او يكون له صفة تخالف الفضل والكمال وقال الخطابي رحمه الله وقيل سلام هو الذي سلم الخلق من ظلمه ونهاهم الغنى قال الله عز وجل والله الغنى وانتم الفقراء وروينا في خبر الاسامي واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثني محمد بن صالح بن هاني قال ثنا محمد بن اسنجيل بن مهران قال ثنا هرون بن سعيد الايلي قال حدثني خالد بن نزار قال ثنا القاسم بن مبرور عن يونس بن يزيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الاستسقا قال فيه الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملاك يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد اللهم انت الله لا اله الا انت الغنى ونحن الفقراء انزل علينا الغيث واجعل ما انزلت لنا قوة وبلاغا الى حين قال الخليلي رحمه الله في معنى الغنى انه الكامل بما له وعندة فلا يحتاج معه غيره وربما جل ثناؤه بهذه الصفة لان الحاجة نقص والمحتاج عاجز عما يحتاج اليه الى ان يبلغه ويدركه والمحتاج اليه فضل بوجوده ليس عند المحتاج فالنقص منفي عن القديم بكل حال والعجز غير جائز عليه ولا يمكن ان يكون لاحد عليه فضل اذ كل شيء سواه خلق له

الغنى

وبداع ابداعه لا يملك من ادم شيئا انما يكون كما يريد الله عز وجل ويذره عليه فلا يتوهم
 ان يكون له مع هذا اسم افضل عليه ومنها السبلوح اخبرنا ابو الحسين بن بشران قال
 انا ابو جعفر محمد بن عمر قال قال ثنا جعفر بن محمد بن شاكر قال قال ثنا عثمان قال ثنا شعبة عن قتادة
 عن مطرف عن عايذ بن ابي بصير عن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
 في ركوعه سنوح قدوس رب ملائكة والروح قال فذكرت ذلك لعمام السوء فقال
 في ركوعه وسجوده ان ترجمه مسلم في الصحيح من حديث شعبة وعمام وابن ابي عروبة قال
 الحلبي رحمه الله في معنى السجود انه المنزلة عن العباد والصفات التي تغور الجودتين
 من ناحية الحدث والتسليم التذرية اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال نا ابو بكر المصان قال نا
 احمد بن يوسف السلمي قال نا محمد بن يوسف الفريابي قال نا سفيان بن عيينة بن موهب
 عن موسى بن طيرة قال نا سفيان بن عيينة بن موهب عن التميمي قال نا زكريا بن علقمة
 السوء هذا منقطع وروى من وجه اخر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو بكر بن اسحق
 قال نا علي بن عبد العزيز وزياد بن الحجيل التستري وعمر بن ايوب الجعفي ومحمد بن شاذان
 الجوهري ومحمد بن ابراهيم العبدري قالوا نا عبد الله بن محمد القزويني التميمي وحدثنا ابو محمد
 عبد الله بن يوسف املاء وابو محمد الحسن بن احمد بن فرات فراه عليه بكة قال نا ابو حفص عمر
 بن محمد الجعفي قال نا علي بن عبد العزيز قال نا عبد الله بن محمد العيني قال نا عبد الرحمن بن
 حماد قال نا جعفر بن سليمان قال نا طلحة بن يحيى بن طلحة عن ابيه عن طلحة بن عبد الله
 بن عيسى عن ابيه قال نا رسول الله صلى الله عليه وسلم من تفسير سخوان الله فقال هو تنزيه الله عز
 وجل عن كل سوء ومنها القدر وس اخبرنا ابو نصر بن قتادة قال نا ابو علي الرضا قال نا
 علي بن عبد العزيز قال نا ابو عبيد القاسم بن ركين قال نا يوسف بن ابي اسحق قال نا حدثني
 المنهال بن عمر وقال حدثني علي بن عبد الله بن العباس عن ابيه رضي الله عنهما فذكر الحديث في
 مبيته في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيه فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فنام حتى سمعت عطيطه ثم استوى على فراشه فرفع راسه الى السماء فقال سبحان الملك القدوس
 ثلاث مرات ثم تلا هذه الايات من اخر سورة آل عمران حتى ختمها وذكر الحديث قال الحلبي رحمه الله
 ومعناه المدح والفضائل والمحاسن فالتقدير مضمّن في عرج التسليم والتسليم مضمّن في
 صريح التقديس لان في المدام اثبات للمدح كقولنا الشريك له ولا شبهة اثبات انه واحد احد

الجوهري

القدوس

ولقد كنا لا نغيره شيء اثبات انه قادر قوي وكقولنا انه لا يقلل احد اثبات انه عدل فحكمه
 واثبات المداد بقرانه نفى هذا عنه كقولنا انه عالم نفى الجهل عنه وكقولنا انه قادر نفى العجز عنه
 الا ان قدامه هو كذا طاهره التفرس وقولنا ليس بكذا طاهره التسليم ثم التسليم موجود في ضمن
 التفرس والتفريس موجود في ضمن التسليم وقد جمع الله تبارك وتعالى بينهما في صورة الاخلاص
 فقال عز اسمه قل هو الله احد الله الصمد فهذا تفريس ثم قال لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
 احد فهذا تسليم والامران راجعان الى افرادة وتوحيدة ونفى التشريك والتثنية عنه اخبرنا
 ابو عبد الله الخافض قال اخبرني ابو احمد الخافض قال نا عبد الله بن سليمان عن الشعث قال
 ثنا احمد بن محمد قال ثنا بن وهب قال اخبرني عمرو بن سعيد بن ابي هلال قال قال ابا الرجال
 محمد بن عبد الرحمن بن سرته عن ابيه عميرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة عن عائشة رضي
 الله عنها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان لا يقرأ بصحابة في صلواتهم
 يعني يغتم الا بقل هو الله احد فلما رجوا ذكره اذ ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلوه
 لا شيء يغتم ذلك فسلوه فقال لا تماصدة الرحمن فاذا احب ان اقراها فقال النبي صلى
 عليه وسلم اخبروا ان الله تبارك وتعالى يحبه رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن احمد بن صالح قال في
 الحديث كان يقرأ الاصحابه في صلواتهم فيغتم بقل هو الله احد ورواه مسلم عن احمد بن عبد الرحمن
 بن وهب عن اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان بن عبد الله قال
 نا عبد الله بن جعفر بن درسنويه قال ثنا يعقوب بن سفيان قال حدثني محمد بن جهمم
 قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن مالك بن انس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة عن ابيه
 عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال اخبرني اني فتادة بن المغان قال قام رجل
 في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ من السحر فجعل يقرأ قل هو الله احد سورة
 صكلها يردد ها لا يزيد عليها فلما ابعدنا قال رجل يا رسول الله ان رجلا
 قام الليلة يقرأ من السحر فجعل يقرأ قل هو الله احد سورة كلها يردد ها لا يزيد عليها كان
 الرجل يقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل
 ثلث القرآن اخبرنا البخاري في الصحيح فقال وزاد ابو معمر عن اسمعيل بن جعفر اخبرنا
 ابو عبد الله الخافض قال سمعت ابا الوليد الفقيه يقول سألت ابا العباس بن شريح
 قلت ما معنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل هو الله احد تعدل ثلث

القرآن قال ان القرآن انزل ثلثا منها احكام وثلثا منها وعد وعيد وثلثا منها الاسماء والصفات
وقد جمع في قل هو الله احد احدى ثلاث وهو الاسماء والصفات فثقل ثلث القرآن
ومنها المجيد قال الله عز وجل ذو العرش المجيد وقال انه حميد مجيد وروينا في خبر الاسماء
قال الخليلي رحمه الله ومعناه المنيع المحمود لان العرب لا تقول لكل محمود مجيد ولا لكل منيع
مجيد وقد يكون الواحد منيعا غير محمودا كالمنام الخليلي الجائر والنض المتحصن ببعض لقلاع
وقد يكون محمودا غير منيع كامي السوقة والمصابرين من اهل القبلة فلما لم يقل لواحد منهما
مجيد علمنا ان المجيد من جميع بينهما وكان فيعلا ابرام وكما في منيعته حسن الخصال جميل لفعال والبارك
جل ثناؤه مجل عن ان يرام او يوصل اليه وهو مع ذلك نحس من مجل مفضل لا يستطيع العبد
ان يحصى نعمته ولو استنفذ فيه مدته فاستحق اسم المجيد وما هو اعلى منه وقال ابو سليمان الخطابي رحمه
الله المجيد لو اسم الكرم واصل المجد في كلامهم السعة يقال رجل ماجد اذا كان سخيا واسم العطاء
وقيل في تفسير قوله تبارك وتعالى في القرآن المجيدان معناه الكريم وقيل لشريف ومنها القريب
قال الله تبارك وتعالى جل ثناؤه واذا سألك عبادي عنى فاني قريب اجيب دعوة الداع
اذا دعاه وقال جل وعلا انه سميع قريب وروينا في حديث عبد العزيز بن الحارثي اخبرنا
ابو الحسين بن بشران ببغداد قال انا ابو الحسن علي بن محمد بن احمد المصري قال ثنا عبد الله
بن ابي مريم قال ثنا الفريابي قال ثنا سفيان عن عاصم بن سليمان عن ابي عثمان النهدي عن ابي موسى اشعري
رضي الله عنه قال قال كعاصم النبي صلى الله عليه وسلم كلما اشرفنا على واد هلالنا وسبحنا وارتفعت اهلوتنا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اسم ولا غائبا
انه معكم سميع قريب رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن يوسف الفريابي واخرجه من اوجه اخر
ورواه خالد الحارثي عن ابي عثمان وزاد فيه ان الذين تدعون اقرب الى احدكم من عنق راحلته
قال الخليلي رحمه الله ومعناه انه المسافة بين العبد وبينه فلا يسمع دعاؤه او يخفى عليه حاله
كيف ما تصرف به فان ذلك يوجب ان يكون له نهاية وحاشاله من النهاية وقال الخطابي
رحمه الله معناه انه قريب بعلمه من خلقه قريب ممن يدعوه بالاجابة لقوله واذا سألك
عبادي عنى فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعاه ومنها المحيط قال الله عز وجل لا
انه بكل شئ محيط وروينا في خبر عبد العزيز بن الحارثي قال الخليلي ومعناه انه الذي لا يقدر
على الفرار منه وهذه الصفة ليست حق الا لله جل ثناؤه وهي اجعة الى كمال العلم والقدرة

المجيد

القريب

له قوله روي
رجل يروي
وغيره قوله روي
في نسخة
التي في نسخة

المجيد

الفعال

القدور

الطالب

وانتفاء الغفلة والعجز عنه قال أبو سليمان رحمه الله هو الذي احاطت قدرته بجميع خلقه وهو الذي احاط بكل شيء تاما واحصى كل شيء عددا ومنها **الفعال** قال الله عز وجل فعال لما يريد قال الحلي ومعناه الفاعل فعلا بعد فعل كل اراد فعل وليس كالمخوف الذي ان قدر على فعل عجز عن غيره ومنها **القدور** قال الله عز وجل الله على كل شيء قدير وروينا في خبر عبد العزيز قال الحلي والقدور التام القدرة لا يلزم قدرته عجز غيره ومنها **الغالب** قال الله عز وجل والله غالب على أمره قال الحلي وهو البالغ مراده من خلقه اجواا وكرهوا وهذا ايضا اشارة الى كمال القدرة والحكمة وانه لا يقهر ولا يخدع ومنها **الطالب** قال وهذا اسم حزت عادة الناس باستعماله في اليقين مع الغالب ومعناه المتبع غير المهل وذلك ان الله عز وجل يحل ولا يحل وهو على امهال بالغم امره كما قال جل وعلا في كتابه ولا تحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خيرا لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما وقال تبارك وتعالى فلا تعجل عليهم انما نعد لهم عدوا وقال جل جلاله ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو النصر الفقيه قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا حسين بن عبد الاول الكوفي قال ثنا ابو مغوية قال ثنا يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يحل لظالم حتى اذا اخذه لم يفته ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة رواه البخاري في الصحيح عن صدقة بن الفضل ورواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير كلاهما عن ابو مغوية ومنها **الواسع** قال الله عز وجل والله واسع عليهم وروينا في خبر الاسامي قال الحلي رحمه الله ومعناه الكثير مقدرة ومعلومة واعترافه بانه لا يحصى شيء ولا يحصى عليه شيء ورحمته وسعته كل شيء قال أبو سليمان رحمه الله الواسع الغنى الذي وسع غناه مفاقر عباده ووسم رزقه جميع خلقه ومنها **الجميل** قال الحلي وهذا الاسم لبعض الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم ومنها ذوالاسماء الحسن لان القبايح اذا التقيت به لم يحزن اليشتد اسمها وانما يشتد اسمها من صفاته التي كلها مديحة وافعاله التي كلها حكمة قال الخطابي رحمه الله الجميل هو المستعمل المحسن فعيل بمعنى مفعول وقد يكون الجميل معناه ذوالنور والبهجة وقد روى في الحديث ان الله جميل يحب الجمال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ناعبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا ابو بكر بن محمد بن حماد بن اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا علي بن الحسين اهل لي قال ثنا يعقوب بن حماد قال ثنا شعبة قال ثنا ابان بن تغلب بن فضيل بن عمرو عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله

الواسع

الجميل

بمسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر
 ولا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان فقال رجل يا رسول الله الرجل يحب
 ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جميل يحب
 الجمال الكبر من بظرائق ونمط الناس رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن مشني وغيره عن
 بن حماد وروينا عن وجه اخر عن ابن مسعود رضي الله عنه ومن وجه اخر عن ابي رجانة ومن
 وجه اخر عن ثابت بن قيس بن شماس عن النبي صلى الله عليه وسلم وروينا في خبر عبد العزيز بن
 الحصين ومنها الولجل وهو في خبر الاسامي قال الحلي ومعناه الذي لا يضل عنه شيء ولا
 يفوته شيء وقيل هو الغني الذي لا يفتقر والوجد الغني ذكره الخطابي ومنها المحصى وهو
 في خبر الاسامي وفي الكتاب واحصى كل شيء عدد اقال الحلي ومعناه العالم بمقادير الموجودات ما
 يحيط به منها علوم العباد وما لا يحيط به منها علومهم كالانفاس والرزاق والطاعات والمعاصي
 والقروب عد القطر والامل والمصا والنبات واصناف الحيوان والموات وعامة الموجودات وما
 يبقى منها او يضمحل ويفنى وهذا راجع الى نفى العجز الموجود في المخلوقين عن ادراك ما يكثر مقداره
 ويتوالى وجوده ويتفاوت احواله عنه عز اسمه ومنها القوي قال الله عز وجل ان الله لقوي
 عزيز وروينا في خبر الاسامي قال ابو سليمان القوي قد يكون بمعنى القادر ومن قوي على شيء
 فقد قدر عليه وقد يكون معناه التام القوة الذي لا يستولى العجز في حال من الاحوال المخلوقة
 وان وصف بالقوة فان قوته متناهية وعن بعض الامور قاصرة ومنها المتين قال الله عز وجل
 جل ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين وهو في خبر الاسامي واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا
 ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي قال ثنا سعيد بن مسعود قال ثنا عبد الله بن موسى قال نا
 اسباط بن عبد الحميد عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قرأ في
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الى انا الرزاق ذو القوة المتين قال الحلي وهو الذي لا تتناقص
 فيهن وتكثر اذ كان يحدث ما يحدث في غيره لا في نفسه وكان لا يتغير لا يجوز عليه اخبرنا ابو كريب
 بن ابي اسحق قال نا ابو الحسن الطريفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن صالح
 عن معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى المتين
 يقول الشديدين ومنها ذو الطول قال الله عز وجل ذو الطول وروينا في خبر عبد العزيز
 بن الحصين قال الحلي ومعناه الكثير الخيل لا يعوزه من اصناف الخيل شيء ان ارد ان يكربه

سلم قوله بطريق
 وقد مر في كتابه عندنا
 ورجحنا انفسنا في كتابنا

الولجل
 المحصى
 ما لا يحيط به منها علوم العباد
 وما لا يحيط به منها علومهم
 كالانفاس والرزاق والطاعات
 والمعاصي والقروب عد القطر
 والامل والمصا والنبات واصناف
 الحيوان والموات وعامة
 الموجودات وما يبقى منها
 او يضمحل ويفنى وهذا راجع
 الى نفى العجز الموجود في
 المخلوقين عن ادراك ما يكثر
 مقداره ويتوالى وجوده ويتفاوت
 احواله عنه عز اسمه ومنها
 القوي

المتين

ذو الطول

من الخيل
 لا يعوزه من اصناف الخيل شيء

السميع

عبده وليس كذا طول ذى الطول من عباده قد يجب أن يجد بالشئ فلا يجد أخبرنا أبو بكر
قال أنا الطرايفي قال أنا عثمان قال أنا عبد الله بن صالح عن مغوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة
عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ذى الطول يعني ذى السعة والغنا ومنها السميع قال
الله تعالى إن الله هو السميع البصير ورويناها في خبر الاسامي أخبرنا أبو عمرو بن محمد بن عبد الله
الاديب قال أنا أبو بكر الأشمعي قال أخبرني عبد الله بن محمد بن ناجية قال ثنا محمد بن بشار
قال ثنا عبد الوهاب الثقفي قال ثنا خالد الحذاء عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فجلدنا لا نصعد شرفا ولا نخطب وأديا الأرض فاصوتنا
بالتكبير فناما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس أربعوا على أنفسكم فأنكم لا تدعون
أصم ولا غاييا إنما تدعون سميعا بصيرا الذي تدعون أقرب إلى أحدكم من عنق مراحلة ثم
قال صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن قيس لا أعلم كلمة من كنوز الجنة قل لأحول ولا قوة إلا
بالله كذا في كتابي بصيرا وقال غيره قريبا أخرجاه في الصحيحين من حديث خالد الحذاء وقال
الحلي رحمه الله في معنى السميع أنه المدرك للأصوات التي يدركها المخلوقون بأذانهم من غير
أن يكون له أذن وذلك راجع إلى أن الأصوات لا تشفى عليه وإن كان غير موصوف بالحس
المركب في الأذن لا كالأصم من الناس لما لم تكن له هذه الحاسة لم يكن أهلا لادراك الأصوات
قال الخطابي رحمه الله السميع بمعنى السامع ألا أنه أبلغ في الصفة وبناء فعيل بناء لمبالغة وهو الذي
يسمع السر والنجوى سواء عند الجهر والخف وأنتظن والسكوت قال وقد يكون السميع بمعنى
الرجابة والقبول كقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم إني أعوذ بك من دعاء لا يسمع أي من دعاء
لا يستجاب ومن هذا قول المصطفى صلى الله عليه وسلم من دعاه قبل الله حمد من حمده أخبرنا أبو عبد الله
الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الربيع بن سليمان قال ثنا شعيب بن الليث ثنا الليث
وأخبرنا أبو علي الروذباري قال أنا أبو بكر بن داسة قال أنا أبو داود قال ثنا شعيب بن سعيد قال ثنا
الليث عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أخيه عباد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة رضي الله
عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من الأربع من علم لا ينفع
ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع رواه زيد بن أرقم عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ومن دعوة لا يستجاب لها ومنها البصير قال الله عز وجل إن الله هو السميع
البصير قال الحلي رحمه الله المدرك للأشخاص والألوان التي يدركها المخلوقون بأبصارهم

الصوت

البصير

من غير ان يكون له جارحة العين فذلك يرجع الى ان ما ذكرناه لا يخفى عليه وان كان غير
 موصوف بالحسن لمركب في العين لا كالأصمى ندى لما لم تكن له هذه الخاسة لم يكن اهلا لذكر
 شخص ولا نون قال الخطابي رحمه الله البصير هو المبصر ويقال له علم الخفيات الزمور منها
 العليم قال الله عز وجل والله عليه حكمة وروينا في خبر الامام ج قال الخليم في معناه انه
 المدرك لما يدركه المخلوقون يعقلونهم وحواسهم وما لا يستطيعون ادراكه من غير ان
 يكون موصوف بالعقل وحس وذلك يرجع الى انه لا يعزب عنه شيء ولا يعجزه ادراك
 شيء كما يعجز عن ذلك من لا يعقل به او لا يحسن له من المخلوقين ومعنى ذلك انه لا يشعرون
 ولا يشبهونه قال ابو سليمان العليم هو العالم بالسرائر والخفيات التي لا يدركها علم الخلق
 وجاء على بناء فيعل بالماغة في وصفه بكمال العلم خبرنا على بن احمد بن عبدان قال نا
 احمد بن عبيد الصغار قال ثنا ابراهيم بن عبد الله قال حدثنا الرماذي يعني ابراهيم بن
 بشار قال ثنا ابو ضمرة المدني قال ثنا ابو مودود عن محمد بن كعب القرظي عن ابيان بن عثمان عن عثمان
 بن عفان رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح بسم الله
 الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات لم تقبض له
 فاجية بلا حتى يمسي ومن قالها حين يمسي ثلاث مرات لم تقبض له فاجية بلا حتى يصبح رواه
 ابو داود في السنن عن نصر بن عاصم عن ابي ضمرة عن انس بن عياض ومنها العلامة قال
 الله عز وجل وهو علام الغيوب وهو في دعاء الاستخارة وروينا في خبر عبد العزيز بن
 الحصين قال الخليم رحمه الله ومعناه العالم بصنات المعلومات على نقاوتها فهو يعلم الموجود وعلم
 ما هو كائن وانه اذا كان كيف يكون ويعلم ما ليس بكائن وانه لو كان كيه لا يكون اخبرنا
 ابو زكريا بن ابي عمير المزكي قال انا ابو الحسن الطرايفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله
 بن صائغ عن معاوية بن صالح عن عيسى بن ابي طلحة عن بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى يعلم السر
 واخفى قال يعلم السر ما أسر من ادم في نفسه واخفى ما خفى على ابن ادم ما هو غائبه قبل ان يعلم
 فانه تعالى يعلم ذلك كله فعليه فيمضي من ذلك وما بقي عليه واحد وجميع الخلق في غنائه في
 ذلك كنفس واحدة ومنها الخبير قال الله عز وجل وهو الحكيم الخبير وروينا في خبر ابي راسا
 قال الخليم رحمه الله ومعناه المتحقق لما يعلمه المستيقن من العباد اذ كان اشبه غير
 جائز عليه فان الشك ينزى الى الجمل وحاشا له من الجمل ومعنى ذلك ان العبد قد يوصف

الخليم

الخليم هو العالم بالسرائر والخفيات التي لا يدركها علم الخلق

الخليم

الخليم

الشهيد

في له صفة السطوة
القوم الذي لا ينفذون
وعلى القوم رده كما قد هات

الحبيب

الدور

بعلو الشيء اذا كان ذلك ما يوجبه أكثر رائه ولا يسئل له الى أكثر منه وان كان يحيز
الخطأ على نفسه فيه والله جل ثناؤه لا يوصف بمثل ذلك اذ كان العجز غير جاز
عليه ولا انسان انما يوقى فيما وصفت من قبل لقصور العجز ومنها **الشهيد** قال الله
جل ثناؤه ان الله على كل شيء شهيد وقال جل وعلا وكفى بالله شهيدا وروينا في خبر الاسامي
واخبرنا ابو كريب عن ابى اسحق المزكى قال انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس قال
حدثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث بن سعد قال
حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هزيم عن ابى هريرة رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا من بني اسرائيل سأل رجلا من بني اسرائيل ان يسلفه الف
دينار قال اتيتي بالسهم اشهدهم عليك قال كفى بالله شهيدا قال فالتيتي بكيف قال كفى بالله كفيلا
قال صدقت فدفعها اليه الى اجل سمي قال وذكر الحديث اخرجه البخاري في الصحيح قال
وقال ليث بن سعد فذكره قال ابو عبد الله الحلي رحمه الله في معنى الشهيد
انه المطلع على ما لا يعلمه المخلوقون الا بالشهود وهو الحضور ومعنى ذلك انه وان كان
لا يوصف بالحضور الذمى هو المجاورة او المقاربة في المكان فان ما يحرق ويكون من
خلقه لا يخفى عليه كما يخفى على البعيد النائي عن القوم ما يكون منهم وذلك ان النائي
انما يوقى من قبل قصور الله ونقص جوارحه والله تعالى جل ثناؤه ليس بذى القوة ولا
جاعة فيدخل عليه فيما ما يدخل على المحتاج اليهما ومنها **الحبيب** قال الله تعالى
جل ثناؤه وكفى بالله حسيبا وروينا في خبر الاسامي قال الحلي ومغناه المذكر
للجزاء والمقادير التي يعلم العباد امتثالها بالحساب من غير ان يحسب لان الحاسب
يدرك الجزاء شيئا فشيئا ويعلم الجملة عند انتهاء حسابه والله تعالى لا يتوقف عليه
بشيء على ما يكون وحال يحدث وقد قيل الحبيب هو الكافي فيعمل معنى ففعل تقول
العرب تولت بفلان فاكرمني واحسبني اى اعطاني ما كفاى حتى قلت حسبي جماع ابواب ذكر
الاسماء التي تتبع اثبات التدبير له دون ماسواه قال الحلي قال
ذلك المدبر ومعناه مصرف الامور على ما يوجب حسن عواقبها واشتقاقه من المدبر
فكان المدبر هو الذي ينظر الى دبر الامور فيدخل فيه على علم به والله جل جلاله عالم بكل
ما هو كائن قبل ان يكون فلا يخفى عليه عواقب الامور وهذا الاسم فيما يوترع عن نبينا

صلى الله عليه وسلم قلت قد روينا في حديث عبد العزيز بن المحصبين في الكتاب
 يدبر الامر ما من شفيق الا من بعد اذنه ومنها القيوم قال الله تعالى امر الله لا
 اله الا هو الحي القيوم وروينا في خبر الاسامي واخبرنا ابو علي الروذباري قال نا بوبكر
 بن داسة قال ثنا ابو داود قال ثنا موسى بن اسمعيل قال حدثني حفص بن عمر
 الشني قال حدثني ابي عمر بن مرة قال سمعت بلال بن يسار بن زيد مولى النبي صلى
 عليه وسلم قال سمعت ابي يحدّثني عن جدّي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من
 قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واؤوب اليه غفر له وان كان قد مر من الزحف
 اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا عبد الرحمن بن الحسن قال نا ابراهيم بن الحسين
 قال ثنا آدم قال ثنا ورقاع بن ابي نجيم عن مجاهد في قوله القيوم يعني القيام على كل شيء
 قال تحييي ربه الله في معنى القيوم انه القيام على كل شيء من خلقه يدبره بما يريد من كل
 وقال لخطابي القيوم القيام الدائم بلزوال ووزنه فيقول من القيام وهو تحت المراقبة
 في القيام على كل شيء ويقال هو القيم على كل شيء بالرعاية له قلت ورايت في عيون التفسير
 لا سمعيل الضرير رحمه الله في تفسير القيوم قال ويقال انه الذي لا ينام وكأنه اخذ من قومه
 عز وجل عقبيه في آية الكرسي لا تاخذ سنة ولا نوم اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق
 قال نا ابو الحسن الطريفي قال نا عثمان بن سعيد قال نا عبد الله بن صالح عن معوية
 بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى لا تاخذ سنة ولا نوم قال
 السنة هو النعاس والنوم هو النوم اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال نا ابو العباس محمد
 بن يعقوب قال نا محمد بن اسحق الصفاي قال نا عاصم بن علي قال نا المسعودي عن سعيد
 بن ابي بردة عن ابيه قال نا موسى عليه السلام قال له قومه اينام ربنا قال تقوم الله ان كنتم
 مؤمنين فاوحى الله عز وجل الى موسى ان خذ قارورتين فاطلاهما ما فو ففعل ففعل ففعل
 فسقطتا من يده فانكسرتا فوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام اني امسك الله موت الارض
 ان تزولا ولو نمت لزلت واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو العباس قال نا محمد بن اسحق
 قال نا يحيى بن معين واخبرنا ابو جعفر الغزالي قال نا بشر بن احمد قال نا عبد الله بن
 محمد بن ناجية قال حدثنا اسحق بن ابي اسرائيل قال نا هشام بن يوسف عن امية بن شبيب
 قال نا خبرني الحكم بن ابان عن عكرمة قال نا ابو عبد الله عن ابي هريرة وقال لعزاسي عن

القيوم

٢

٢

له قوله فاروقه
اسمهم اتي

الرحمن الرحيم

بن عباس رضي الله عنهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكي موسى على المنبر
قال وقع في نفس موسى عيبه السلام هل ينال الله تعالى فبعث الله عز وجل اليه ملكا
فارآه ثلاثا ثم اعطاه قارورين في كل يد قارورة وامره ان يحتفظ بهما فجعل ينال ونكاد
يداه ان تلتقيان ثم يستيقظ فيخبر احدهما عن الاخرى حتى نام نومة فاصطكت يداه فالتفت
وقال العزايبي فاصطفقت يداه وانكفأت القارورتان فضرب له مثلا ان الله سبحانه
وتعالى لو كان ينال لم تستمسك السموات والارض من ان السناد الاول شبه ان يكون هو
المحفوظ ومنها الرحمن الرحيم قال الله عز وجل الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه
البيان وقال جل وعلا قل ادعوا الله وادعوا الرحمن وقال تبارك وتعالى وكان بالمؤمنين
رحيما وقال جل جلاله في فاتحة الكتاب الرحمن الرحيم وقال تعالى في حم تنزيل من الرحمن
الرحيم وقال جئت قدرته في فواتح السور عير التوبة بسم الله الرحمن الرحيم اخبرنا ابو طاهر
الفقيه قال انا ابو جعفر مدين بلال قال ثنا يحيى بن الربيع المكي قال ثنا سفين قال حدثني
العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال الله عز وجل قسمت الصلاة بيني وبين عبدي قال الحمد لله رب العالمين فقال
حمد في عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال ثني على عبدي واذا قال مالك يوم الدين قال تجدد
عبدي او قال فوض الى عبدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قل هذا بيني وبين
عبدي ولعبدي ما سال واذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير
المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذه لك رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن ابراهيم عن
سفيان قال الخليلي رحمه الله في معنى الرحمن انه المزيح لعل وذلك انه لما اراد من الجن
والانس ان يعبدوه يعني لما اراد ان يامر من شاء منهم بعبادته عرفهم وجوه العبادات
وبين لهم حدودها وشروطها وخلق لهم مدارك ومشاعر وقوى وجوارح فاجابهم وكلفهم
بشرهم واندبهم وامسكهم وحملهم ونال منهم فصار العلة مزاجهم وحجج العباد والمقصود
منقطعة وقال في معنى الرحيم انه المتيب على العمل فذكر فيه لعاصي عا ولا يهدى لساع سعيها وبالله
رحمته من الثواب ضعاف علمه وقال بوسليم الخطابي رحمه الله فيما اخبرت عنه اختلف الناس في
تفسير الرحمن معناه وهل هو مشتق من الرحمة اذ لو ذهب بعضهم الى انه غير مشتق لزمه ان يكون مشتقا من
لا تصل بذكر الرحمة فجاء ان يقال الله رحان بعبادته كما يقال رحيم بعبادته لانه لو كان مشتقا من الرحمة

لا تنكره العرب حين سمعوه اذ كانوا لا ينكرون رحمة ربهم وقد قال الله عز وجل **وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنْتُمْ نَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا** وزعم بعضهم انه اسم عمري وذو حبل الجهور من الناس الى انه مشتق من الرحمة مبنى على المبالغة ومعناه ذو الرحمة لا نظيره فيها ولذلك لا يثنى ولا يجمع كما يثنى الرحيم ويجمع وبناء فعلا في كلهم بناء المبالغة يقال لشديد الامتلاء ملآن ولشديد الشبع شبعان والذي يدل على مذهب الاشتقاق في هذا الاسم حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه يعني ما **اخبرنا** ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني قال قال ابو بكر محمد بن الحسين القنطاري قال قالنا احمد بن يوسف السلمي قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر بن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال قال ابا الرزاد الليثي اخبره عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل **نا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته** قال لخطابي رحمه الله فالرحمن والرحمة الشاملة التي وسعت الخلق في ارزاقهم واسباب معاشهم ومصالحهم وعتا المومنين والكافر والصالح والطالح واما الرحيم فخاص للمومنين كقوله وكان بالمومنين رحيمنا قال والرحيم وزنه فعيل بمعنى فاعل اي راحم وبناء فعيل ايضا للمبالغة كعالم وعليم وقادر وقدير وكان ابو عبيدة يقول تقول يرشدين الاسمين تقدير ندين وتديم من المناداة قال ابو سليمان وجاء في الاثر انهما اسمان رقيقان احدهما ارق من الآخر يعني بذلك ما اخبرنا ابو عبد الرحمن عن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عجبو الدهان قال اخبرنا علي بن الحسين بن محمد بن هرون النيسابوري قال قالنا احمد بن محمد بن نصر اللباد قال نا يوسف بن بلال قال ثنا محمد بن مروان عن الكلبي عن ابي صالح عن بن عباس رضي الله عنهما قال الرحمن وهو الرفيق الرحيم وهو العاطف على خلقه بالرزق وهما اسمان رقيقان احدهما ارق من الآخر و **اعجبنا** الامام ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم قال انا عبد الحالك بن الحسن السقطي قال ثنا عبد الله بن ثابت بن يعقوب قال اخبرني ابي عن الهذيل بن حبيب عن عمار بن سليمان عن يروي تفسيره عنه من التابعين قال الرحمن الرحيم اسمان رقيقان احدهما ارق من الآخر الرحمن يعني المترحم الرحيم يعني المتعطف بالرحمة على خلقه قال ابو سليمان وهذا مشكل لان الرقة لا مدخل لها في شيء من صفات الله سبحانه ومعنى الرقيق

فهذا اللطيف يقال أحدهما اللطف من الآخر ومعنى اللطف في هذا الغرض دوز الصخر
الذي هو لغت الرصاص وسمعت أبا القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر يحكي عن الحسين
بن الفضل البجلي أنه قال هذا وهم من الراوى لأن الرتبة ليست من صفات الله عز وجل
في شيء وإنما هو اسمان رفيقان أحدهما الرفيق من الآخر والرفق من صفات الله تعالى قال
النبى صلى الله عليه وسلم إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف
أخبرنا أبو طاهر الشقيه قال نا أبو بكر محمد بن الحسين القطان قال ثنا علي بن الحسين
الهلالى قال ثنا جابر بن منهال قال ثنا حماد بن يونس وحيد بن الحسن عن عبد الله بن
مغفل رضى الله عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل رفيق
يحب الرفق ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا اسمعيل
بن أحمد قال نا محمد بن الحسن بن قتيبة قال نا حملة بن يحيى قال نا ابن وهب قال
أخبرني حنيفة بن شريح قتال حدثني بن الهاد عن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن عمر
بن عبد الرحمن بن عايشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لي يا عايشة إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على
العنف وما لا يعطي على السواد ورواه مسلم في الصحيح عن حملة عن قوله أن الله رفيق معناه
ليس يعجل وإنما يعجل من يخاف الموت فاما من كانت الأشياء في قبضته ومملكه فليس يعجل
فيها وأما قوله يجب الرفق أى يجب ترك العجلة في الأعمال والأمر سمعت أبا القاسم الحسن
بن محمد بن حبيب المفسر رحمه الله يحكي عن عبد الرحمن بن يحيى أنه قال قال الرحمن خاص في التسمية
عام في الفعل والرحيم عام في التسمية خاص في الفعل أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا
أبو زرارة العنبرى قال نا محمد بن عبد السلام قال نا اسحق بن إبراهيم قال نا وكيع ويحيى
بن آدم قال نا اسمعيل بن سماك بن حرب عن عكرمة عن بن عباس رضى الله عنهما في
قوله تعالى هل تعلم له سميا قال لم يسم أحد الرحمن غيره ومنها الحليم قال الله عز وجل إن الله
لعليم خبير وروناه في خبر الاسامى وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن ابى عمير قال نا
أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا أحمد بن عبد الحميد قال نا أبو اسامة عن اسامة عن محمد
بن كعب عن عبد الله بن شداد عن عبد الله بن جعفر قال علمني على رضى الله عنه كلمات
علمهن رسول الله صلى الله عليه وسلم آية يقولهن في الكرب والشدة يصيبه لا اله الا الله

مفضل

تعلو

على القيم

يا جبرئيل قال كلمات من كنوز عرشه قال قل يا من اظهر الجليل وسر القيعم
يا من لم يواخذ بالجزيرة ولم يهتك الستر يا عظيم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة
ويا باسط اليدين بالرحمة يا منتهى كل شكوى ويا صاحب كل نجوى يا كريم الصبر ويا عظيم
الامن ويا مبدئ النعم قبل استحقاقها يا ربه ويا سيده ويا صلا ويا غايته رغبته اسألك بك ان
لا تشغى خلقي بالنار ثم ذكر الحديث في ثواب هؤلاء الكلمات وقد روينا حديث
عمر بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو دعاء حسن وفي
صحته عن النبي صلى الله عليه وسلم نظر قال ابو سليمان وقيل ان من كرم عفو العبد
اذا تاب عن السيئة محاسنها وكتب له مكانها حسنة قلت وفي كتاب الله تعالى
الامن تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله
غفورا رحاما وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاخبار ان كرم عفو الله تعالى ما هو
ابلع من ذلك وهو فيما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن
يعقوب فتال ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري قال ثنا عبد الله
بن نمير عن الاعمش عن المعروفين سويد بن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم اني لا علم اخراجل الجنة دخولا الجنة واخر اهل النار خروجا
منها رجل يوتى به يقال اعرضوا عليه صنارذ نوبه بسني وارفعوا عنه كبارها فيعرض
عليه صنارذ نوبه فيقال علمت يوم كذا او كذا او كذا وعلمت يوم كذا وكذا او كذا
فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق من كبارذ نوبه ان تعرض عليه قال فيقال فان
لك مكان كل سيئة حسنة قال فيقول رب قد علمت اشياء ما اراها هنا قال فلقد
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنعك حتى بدت نواجذ رواه مسلم في الصحيح
عن محمد بن عبد الله بن نمير عن ابيه ومنها الاكرم قال الله عز وجل وربك
الاكرم وروينا في خبر الاسامي عن عبد العزيز بن الحصين قال ابو سليمان هو الاكرم
الاكرمين لا يوازيه كرم ولا يعادله فيه نظير وقد يكون الاكرم بمعنى الكريم كما جاء
الاعز بمعنى العزيز ومنها الصبور وذلك مما ورد في خبر الاسامي قال الحلي ومناه
الذي لا يعاجل العقوبة وهذه صفة رينا جل ثناء الامميلي ويمهل وينظر ولا يعجل
ومنها العفو قال الله عز وجل ان الله لعفو غفور وروينا في خبر الاسامي

الاعز

الصبور

العفو

والجند

الغفور

لؤلؤ

حتى اذا قرره بذنوبه ورأى في نفسه انه قد هلك قال فاني قد سترتها علي في الدنيا
وانا اغفرها لك اليوم قال فيعطى كتاب حسناته قال واما الكفار والمنافقون فيقول
الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين رواه البخاري في الصحيح
عن موسى بن اسمعيل واخرجه هو ومسلم من وجه اخر عن قتادة وقوله في الحديث
يد من المؤمنين يريد به يقربه من كراماته وقوله فيضع عليه كفنه يريد به عطفه ورافته و
رعايته والله اعلم ومنها الغفور قال الله جل ثناؤه اني انا الغفور الرحيم وروينا
في خبر الاسامي واخيرنا علي بن احمد بن عبدان قال نا احمد بن عبيد الصفار قال ثنا
احمد بن ابراهيم بن ملحان قال ثنا يحيى هو بن بكير قال ثنا الليث عن يزيد بن ابى حبيب
عن ابى الخديع عن عبد الله بن عمر وعن ابى بكر الصديق رضى الله تعالى عنهم انه قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعوبه في صلاتي قال قل اللهم
انى ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمي
انك انت الغفور الرحيم رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره عن الليث بن سعد
قال يحلى رحمه الله وهو الذي يكثر منه الستة على المذنبين من عبادة ويزيد عفوهم على
مواظبة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو بكر بن اسحق قال نا احمد بن غالب ومحمد بن
ايوب ويوسف بن يعقوب قال بن ايوب نا وقالنا ابو الوليد الطيالسي قال ثنا همام
بن يحيى قال سمعت اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة يقول سمعت عبد الرحمن بن ابي عمرة
يقول سمعت ابا هريرة رضى الله تعالى عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان عبد اصاب ذنبا فقال يا رب انى اذنبت ذنبا فاغفر لي فقال ربه علم عبدى ان له
ربا يغفر الذنب ويأخذه فغفر له ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا اخر وربما قال ثم اذنب
ذنبا اخر فقال يا رب انى اذنبت ذنبا اخر فاغفر لي فقال ربه علم عبدى ان له ربا يغفر
الذنب ويأخذه فغفر له ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا اخر وربما قال ثم اذنب ذنبا
اخر فقال يا رب انى اذنبت ذنبا اخر فاغفر لي فقال ربه علم عبدى ان له ربا يغفر الذنب
ويأخذه فقال ربه غفرت لعبدى فليعمل ما شاء رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن
ابى الوليد واخرجه البخاري من وجه اخر عن همام ومنها الرؤوف قال الله عز وجل ان
ربكم لرؤوف رحيم وروينا في خبر الاسامي قال يحلى رحمه الله ومعناه المساهل عبادة

لانه لم تحملهم يعني من العبادات ما لا يطيقون يعني برهانة او علة او ضعف بل حملهم اقل
ما يطيقونه بدرجات كثيرة ومع ذلك غلظ فرايصنه في حال شدة القوة وخففها في حال
الضعف ونقصان القوة واخذ المقيم بما لم يأخذ به المسافر والصحيح بما لم يأخذ به المريض
وهذا كله رافة ورحمة قال الخطابي رحمه الله وقد تكون الرحمة في الكراهة للصحة ولا تكاد
الرافة تكون في الكراهة ومنها الصم قال الله عز وجل قل هو الله احد الله الصمد
ورويانه في خبر الاسامي واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ناعبد الصمد بن علي بن مكرم البزاز
بن عبد الله قال ثنا جعفر بن محمد بن شاذان قال ثنا ابو نعيم عبد الله بن عمرو قال ثنا عبد الوارث بن
سعيد قال ثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن حنظلة بن علي ان عجلان بن الازرق
حدثه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فاذا هو برجل قد صلى صلاة و
هو يشهد ويقول اللهم اني اسئلك يا الله الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفو احد ان تغفر لي ذنوبي انك انت الغفور الرحيم قال فقال قد غفر له قد غفر له قد غفر له
رواه ابو داود في السنن عن ابي معمر قال جليبي رحمه الله معناه المصمود بالكويت اي المقصود
بها وقد يقال ذلك على معنى انه المستحق لان يقصد بها ثم لا يبطل هذا الاستحقاق والشرع
هذه الصفة بذهاب من يذهب عن الحق ويضل السبيل لانه اذا كان هو الخالق والمدبر
لما خلق لا خالق غيره ولا مدبر سواه فالذهاب عن قصده بالحاجة وهي بالحقيقة واقعة
اليه ولا قاض لها غير جملة حق والجمل بالله تعالى جده كفر اخبرنا ابو كريب ان سمع
المركي قال انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس الظريفي رحمه الله قال ثنا عثمان بن سعيد
الدارمي قال ثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن بن عباس
رضي الله عنهما في قوله الصمد قال لسيد الذي كل في سوددة والشريف الذي كل في
شرفه والعظيم الذي قد كل في عظمتة والحليم الذي قد كل في حلمة والغني الذي قد
كل في غناه والجبار الذي قد كل في جبروته والعالم الذي قد كل في علمه والحكيم الذي
قد كل في حكمه وهو الذي قد كل في انواع الشرف والسودد وهو الله عز وجل هذه
صفته لا تنبغي الا له ليس له كفو وليس كمثل شئ فبما ان الله الواحد القهار اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصنعاني
قال ثنا يعلى بن عبيد قال ثنا الاعمش عن شقيق في قوله عز وجل الصمد قال هو السيد

إذا انتهى سورة وأخبرنا أبو عبد الله قال ثنا أبو العباس قال ثنا محمد بن اسحق قال
 ثنا أبو نعيم قال ثنا سلمة بن سابور عن عطية عن بن عباس رضي الله عنهما قال لصمد
 الذي لا خوف له وروينا هذا القول عن سعيد بن المسيب وسعيد بن جبيرة ومجاهد و
 الحسن والسدي والضحاك وغيرهم وروى عن عبد الله بن بريدة عن أبيه يشك روايته
 في رفعه وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قال ثنا أبو العباس محمد
 بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق قال ثنا محمد بن بكار قال ثنا
 أبو معشر عن محمد بن كعب في قول الله عز وجل الله الصمد قال
 لو سكت عنها لتبخص لها رجال فقلوا ما الصمد فاخبرهم
 أن الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد وروينا
 عن عكرمة في تفسير الصمد قريبا من هذا وأخبرنا
 محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس قال ثنا محمد قال
 ثنا عثمان بن عثمن قال أنا شعبة عن أبي رجاء الحسن قال الصمد
 الذي لا يخرج منه شيء وأخبرنا أبو نصر بن قتادة قال أنا منصور
 النضري قال ثنا أحمد بن نجرة قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا هشيم
 قال أنا أسعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال أخبرتنا أنه الذي لا ياكل ولا يشرب
 أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قال ثنا أبو العباس هو الصمد قال
 ثنا الصغاني قال ثنا أبو سليمان الأشعث قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة
 عن الحسن قال لصمد باقي بعد خلقه وقال أبو سلمة فيما أخبرتنا عنه الصمد السيد الذي
 يصمد إليه في الأمور ويقصد إليه في الحوائج والنوازل وأصل الصمد المقصد يقال
 للرجل صمد فلان أي أقصد قصده وأصم ما قيل فيه ما يشهد له معنى الاشتقاق ومنها
 الحميد قال الله جل ثناؤه إن الله هو الغني الحميد وروينا في خبر لا سامي قال الحكيم
 رحمه الله هو المستحق لأن محمد لأنه جل ثناؤه بدأ فوجد ثم جمع بين النعمتين الجليلتين
 الحياة والعقل وإلى بعد محبة وتابع الأؤدة ومنه حتى فانت العدة وإن استفرغ فيها
 الحمد فمن ذا الذي يستحق الحمد سواه بل له الحمد كله لا لغيره كما أن المن منه لا من غيره
 قال الخطابي رحمه الله هو المحمود الذي استحق الحمد بفعاله وهو فيل بمعنى مفعول وهو

له البعض بذكره قال
 لم يولد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد
 فيكون هذا هو الصمد
 في تفسيره يميزه ولا أن البيان
 أن من هذا الاسم ثم يذكر
 شيخ البخاري

وخصص عنها لخص كذا في نحو من سائر كتاب

محمد

النافع

الذي يجوز في السراء والضراء وفي الشدة والرخاء لانه حكيم لا يجري في افعاله الغلط
 ولا يعتز به الخطا فهو محمود على كل حال ومنها **القاضي** قال الله عز وجل والله يقضي
 بالحق **اخبرنا ابو نصر بن قتادة** قال ثنا ابو الحسن محمد بن الحسن بن الحسين بن
 منصور الثعالبي قال انا ابو بكر محمد بن يحيى بن سليمان قال ثنا عاصم بن علي بن عاصم قال
 ثنا قيس بن الربيع عن ابن ابي سبيعة عن داود بن علي عن ابيه عن عبد الله بن عباس
 رضي الله عنهما قال بعثني لعباس رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فايتته مسيئاً وهو في بيت خالتي ميمونة قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
 من الليل فلما صلى الركعتين قبل الفجر قال اللهم اني اسالك رحمة من عندك تهدي بها
 قلبي وتجمع بها شملتي وتلهمها شغتي وترد بها الفتن وتصلح بها ديني وتحفظ
 بها غايي وترفع بها شاهدي وتركي بها علي وتبيض بها وجهي وتلهمني بها رشدي وتحصني بها
 من كل سوء اللهم اعطني بما انا صادق وقيين ليس بعدة كفر ورحمة انا لهما شرف كرامتك
 في الدنيا والاخرة اللهم اني اسئلك الفوز عند القضاء نزل الشهدا وعيش السعدا ورفقة
 الانبياء والنصر على الاعداء اللهم انزل بك حاجتي وان قصر رأي وضعف علي وافقرت الى
 رحمتك فاسالك يا قاضي الامور وباشا في الصدور كما تجير بين العور ان تجيرني من عذاب
 السعير ومن دعوة الثبور ومن فتنه القبور اللهم قصر عنه رأي وضعف عنه علي ولن
 تبلغه نيتي او اميتني شك عاصم من خير وعدته احدا من عبادك او خيرات مَعْطِيه احدا
 من خلقك فاني ارغب اليك فيه واسالك يا رب العالمين اللهم اجعلنا هادين مهديين
 غير ضالين ولا مضلين حرا لا عدائك سلا ولا ليا لك نحب بحبك الناس ونعادي بعدائك
 من خالفك من خلقك اللهم هذا الدعاء وعليك الاجابة وهذا الحمد وعليك التكلان
 والرجوع والاقوة الابالله اللهم ذا الجلال الشديد والامر الرشيد اسالك الازمنة يوم الوعيد
 الجنة يوم المخلود مع المقرين الشهود والركم السجود الموفين بالعهد انك رحيم ودود وكو
 انت تفعل ما تريد سبحان الذي يعطف العز وقال به سبحان الذي لبس الحمد وتكرم به
 سبحان الذي لا ينبغي التسبيح الا له سبحان ذي الفضل والنعم سبحان ذي القدرة والكرم
 سبحان الذي احصى كل شيء بعلمه اللهم اجعل لي نورا في قلبي ونورا في قبري ونورا في سمعي و
 نورا في بصري ونورا في شمعي ونورا في بشري ونورا في لحمي ونورا في دمي ونورا في عظامي ونورا من

ن
يعطف بالعز

بين يدي ونورا من خلفي ونورا عن يميني ونورا عن شمالي ونورا من فوقی ونورا من تحتي اللهم
 زدني نورا واعطني نورا واجعل لي نورا هذا الحديث يشتمل على عدد اسماء الله تعالى وصفات
 له منها القاض قال الحلي رحمه الله ومعناه الملزم حكمه وبيان ذلك ان الحاكم من
 العباد لا يقول الا ما يقوله المفتي غير ان الفقيه لما كانت لزوم الحكم والحكم يلزم من الحكمة قاضيا
 ولم يسم المفتي قاضيا فعلمنا ان القاض هو الملزم وحكم الله تعالى جرة كله لازم فهو اذا فرض حكمه
 قضاء ومنها القاهر قال الله تبارك وتعالى وهو القاهر فوق عباده قال الحلي رحمه الله
 ومعناه انه يدبر خلقه بما يريد فيقيم في ذلك ما يشق ويثقل ويغيم ويحزن ويكون منه سلب الحياة
 او بعض الجوارح فلا يستطيع احد رد تدبيره والخروج من تقديره ومنها القهار قال الله
 عز وجل وهو الواحد القهار وروينا في خبر الاسامي وفي حديث عائشة رضي الله عنها
 قال الحلي رحمه الله الذي يقهر ولا يقهر محال قال الخطابي رحمه الله هو الذي قهر الجبابرة
 من عثة خلقه بالعقوبة وقهر الخلق كلهم بالموت ومنها الفتاح قال الله عز وجل وهو
 الفتاح العليم وروينا في خبر الاسامي قال الحلي وهو الحاكم اي يفتح ما انغلق به عباده
 ويميز الحق من الباطل ويعلي الحق ويخزي المبطل وقد يكون ذلك منه في الدنيا والاخرة
 قال الخطابي رحمه الله ويكون معنى لفتاح ايضا الذي يفتح ابواب الرزق والرحمة لعباده
 ويفتح المغلق عليهم من امورهم واسبابهم ويفتح قلوبهم وعيون بصائرهم ليصبروا للحق
 ويكون الفاتح ايضا بمعنى الناصر كقوله سبحانه وتعالى ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح قال اهل
 التفسير معناه ان تستنصروا فقد جاءكم النصرا خبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق قال انا
 ابو الحسن الطرايفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح
 عن علي بن ابي طلحة عن بن عباس رضي الله عنهما في قوله تبارك وتعالى الفتاح العليم
 يقول القاضى اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال انا ابو بكر القطان قال ثنا احمد بن يوسف
 السلمي قال ثنا عبيد الله بن موسى قال انا مسعر عن قتادة عن اخيرة عن بن عباس
 رضي الله عنهما قال ما كنت ادرى ما قوله افتح بيننا حتى سمعت ذى بن ابي
 ذى بن نفع يقول تعال افتحك افاضيك ومنها الكاشف قال الحلي رحمه الله ولا يدري
 بهذا الاسم الا مصفا الى شئ فيقال يا كاشف الضر وكاشف الكرب ومعناه الفارج
 والمجلى لكشف الكرب ويجلى القلب ويفرج الهم ويفرج الضر والغم قلت قال الله تعالى

القاهر

القهار

له عا في صفات
في معنى الربوبية
القوام

الكاشف

وَأَنْ يَمْسُكَ اللَّهُ بَصْرًا كَأَشْفَاءِ الْإِسْهَوِيِّ فِي حَدِيثٍ دَعَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اللَّهُمَّ فَارِحْ لِي
 كَأَشْفَاءِ الْإِسْهَوِيِّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ وَرَوَيْنَاهُ فِي خَيْرِ الْأَسَانِيدِ
 قَالَ الْحَلِيمِيُّ وَهُوَ الَّذِي يَرِيدُ عِبَادَةَ الْخَيْرِ وَالْيُسْرِ وَيَقْضِي لَهَا سَبَابًا لِصَلَاحٍ وَالْبِرِّ
 قُلْتُ أَرَادَ عِبَادَةَ الْمُؤْمِنِينَ خَاصَّةً عِنْدَ مَنْ لَا يَرَى مَا يُعْطِيهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْكَفَّارَ مِنَ
 الدُّنْيَا نِعْمَةً وَأَرَادَ الْمُؤْمِنِينَ خَاصَّةً فِي أَسْبَابِ الدِّينِ وَأَرَادَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ عَامَّةً
 فِي أَسْبَابِ الدُّنْيَا عَمْدًا مِنْ بَرِّهَا نِعْمَةً فِي الْكَلِمَةِ وَقَالَ أَبُو سَلِيمٍ فِيهَا أَخْبَرْتُ عَنْهُ اللَّطِيفُ
 هُوَ الْبَرُّ بِعِبَادَةِ الَّذِي يَنْظُرُ لَهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ وَيَسْبِبُ لَهُمْ مَصَالِحَهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا
 يَحْتَسِبُونَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى اللَّهُ لَطِيفٌ خَبِيرٌ رَوَيْنَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ عَنِ النَّبِيِّ عَنِ
 أَبِي الرَّحْمَنِ أَنَّهُ قَالَ اللَّطِيفُ الَّذِي يُوَصِّلُ بَيْنَكَ أَرْبَابَكَ فِي رَفَقٍ وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ لَطِيفُ اللَّهِ
 بَيْنَ أَيْ أَوْصَلَ بَيْنَكَ مَا خُتِبَ فِي رَفَقٍ قَالَ وَيُقَالُ شَرُّ الَّذِي لَطِيفٌ أَنْ يَدْرِكَ بِكَ الْكَفِيَّةَ وَمِنْهَا
 الْمُؤْمِنُونَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سَلَامٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَرَوْيَاهُ فِي خَيْرِ الْأَسَانِيدِ قَالَ الْحَلِيمِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ
 وَمَعْنَاهُ الْمَصْدُوقُ أَيْ أَنَّهُ لَا يَصْدُقُ وَنَادَى وَنَادَى وَنَادَى وَنَادَى وَنَادَى وَنَادَى وَنَادَى وَنَادَى وَنَادَى وَنَادَى
 وَرَحِمْتُهُ مِنْ أَنْ يَتَّخِذَهُمْ وَيَجْعَلَهُمْ قَالَ أَبُو سَلِيمٍ فِيهَا أَخْبَرْتُ عَنْهُ أَصْلَ الرِّيَاضِ فِي
 اللُّغَةِ الْقَصْدِيْنَ فَأَمَّا مَنْ الْمَصْدُوقُ وَيَحْتَمِلُ ذَلِكَ وَجْهًا آخَرَ هَآئِلُهُ يَصْدُقُ عِبَادَةُ
 وَعَدَهُ وَيَقْنِي بِمَا ضَمَّنَهُ لَهُمْ مِنْ رِزْقٍ فِي الدُّنْيَا وَتَوَابٍ عَلَى عَمَلِهِمْ الْحَسَنَةِ فِي الْآخِرَةِ وَالْآخِرَةُ
 يَصْدُقُ ظَنُّونَ سِبَادَةَ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَغِيبُ مَا لَهُمْ كَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا يَحْكِيهِ
 عَزَّ وَجَلَّ نَاغِدٌ ظَنُّ عِبْدِي لَا يَنْظُرُ بِنَاسٍ وَقِيلَ مَنْ لَمْ يَمُوتْ مِنَ الْمَوْتِ الْمَوْحَدِ فَتَشْهَدُ لِقَوْلِهِ شَهِدَ
 اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِمَا يَقْسُطُ وَقِيلَ مَنْ لَمْ يَمُوتْ مِنَ الَّذِي أَسْنَى عِبَادَةَ
 الْمُؤْمِنِينَ مِنْ عَزَائِهِ فِي الْقِيَامَةِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي أَسْنَى خَلْقَهُ مِنْ ظُلْمَةٍ وَقَدْ دَخَلَ الْكُرْهُ هَذِهِ الْوُجُوهُ
 فِيمَا قَالَهُ الْحَلِيمِيُّ أَنَّ هَذَا أَيْبَنُ وَمِنْهَا الْمُهَيِّمُونَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَهَيِّئْ لِي وَرِيَاءَهُ فِي خَيْرِ
 الْأَسَانِيدِ قَالَ الْحَلِيمِيُّ وَمَعْنَاهُ لَا يَنْقُصُ الْمُطِيعِينَ يَوْمَ الْحِسَابِ مِنْ طَاعَاتِهِمْ شَيْئًا فَلَا
 يَشِيرُهُمْ عَلَيْهِ لِأَنَّ التَّوَابَ لَا يَجْزِيهِ وَلَا هُوَ سَتَرٌ عَلَيْهِ فَيَضْطَرُّ إِلَى كِتْمَانِ بَعْضِ الْأَعْمَالِ
 أَوْ تَحُولِهَا وَلَا يَسْتَكْبِرُ فِي تَعَمُّدِ التَّوَابِ إِذَا كَثُرَتْ الْأَعْمَالُ عَلَى كِتْمَانِ بَعْضِهَا وَالنَّيْظُ
 نَقْصٌ بِمَا يَشِيرُ فَيَحْشَرُ بَعْضُهُ لِقَوْلِهِ لَيْسَ مَعْتَدًا بِمَلَكَهٖ حَتَّى إِذَا نَفَخَ غَيْرُهُ زَالَ انْتِفَاعُهُ
 بِنَفْسِهِ وَكَذَا لَا يَنْقُصُ الْمُطِيعِينَ مِنْ حَسَنَاتِهِ شَيْئًا لَا يَزِيدُ لِعَصَاةٍ عَلَى مَا اجْتَرَحَهُ مِنْ

واللطيف

والله

والله

السيئات شيئا فيزيدهم عقابا على ما استحقوه لان واحدا من الكذب والظلم غير جائز عليه
وقد سمى عقوبة اهل النار خزايفا لم يقابل منها ذنبا لم يكن جزاء ولم يكن وفا قافل ذلك
على انه لا يفعله قلت وهذا الذي ذكره شرح قول اهل التفسير في المهيمن انه الامين قال
ابو سليمان واصله مؤمن فقلت المهرجاء لان الهاء اخف من المهرجوه هو على وزن مبسط
ومبسطا خبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا ابراهيم بن رزوق
قال ثنا ابو عامر عن سفين عن بن اسحق عن التميمي عن بن عباس رضي الله عنهما في قوله
مهيمن عليه قال مؤتمنا عليه واخبرنا ابو زرارة بن ابي سمينة قال ثنا ابو الحسن الطريفي
قال انا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة
عن بن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين
يديه من الكتاب ومهيمن عليه قال المهيمن الامين قال القران امين على كل كتاب قبله و
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا عبد الرحمن بن الحسن قال ثنا ابراهيم بن الحسين قال
ثنا ادم قال ثنا ورقاء عن ابي نجيم عن مجاهد في قوله تعالى ومهيمن عليه قال معنى
مؤتمنا على الكتب وبأسناده عن مجاهد قال المهيمن الشاهد على ما قبله من الكتب
قال ابو سليمان فالله عز وجل المهيمن اي الشاهد على خلقه بما يكون منهم من قول و
فعل كقوله تعالى وما تكون في شان وما تلتوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا
كنا عليكم شهود اذ تفيضون فيه قال وقيل المهيمن الرقيب على الشئ والحافظ له
قال قال بعض اهل اللغة الهيمنة القيام على الشئ والرعاية له واشد له الا ان
خيلا لناس بعد نبيه + مهيمنة التاليم في العرف والنكر + يريدان لقيام على الناس بعد
بالرعاية لهم ومنها الباسط القابض قال الله عز وجل الله يبسط الرزق لمن
يشاء ويقدر وقال الله تبارك وتعالى والله يقبض ويبسط ورويناها في خبر الاساق
قال الحلي رحمه الله في معنى الباسط اننا نشر فضله على عباده برزق ويوسع و
يمود ويفضل ويمكن ويمنول ويعطي اكثر مما يحتاج اليه وقال في معنى القابض
يطوى به ومعرفته عن يريد ويضيق ويقترا ويحرم فيفقير قال ابو سليمان وقيل
القابض هو الذي يقبض الرزق بالموث الذي كتبه على العباد قالوا ولا ينبغي
ان يدعى ربنا جلالة باسم القابض حتى يقال معه الباسط اخبرنا يحيى بن

الباسط القابض

قال

إبراهيم بن محمد بن يحيى قال أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس قال ثنا عثمان بن
 سعيد الدارمي قال ثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا حماد هو ابن سلمة عن قتادة
 وثابت وحيد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال غلب السعري على عبد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله قد غلب السعري فسر لنا قال صلى الله عليه وسلم إن
 الله تعالى هو الخالق القابض الباسط الزرق المسعر في الزجوان القي ري وليس أحد منكم
 يظلمني بمظلمة في دم ولا مال ومنها **أبو داود** قال لحليمي ومعناه الكثير العطايا
 حدثنا أبو الحسن العلوي قال نا أبو جابر هو ابن الشترقي قال ثنا أحمد بن حفص بن
 عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني إبراهيم بن طهمان عن الأعمش عن موسى بن السيب
 عن شعيب بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي ذر رضي الله عنه عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم أنه قال يقول الله عز وجل فذكر الحديث قال فيه ولوان أولكم وآخركم
 وحكم وميتكم ورطبكم ويابسكم سألوني حتى تنفثي مسئلة كل واحد منهم فاعطيتهم
 ما سألوني فانقص ذلك مما عندي كغزاة لونغسها أحدكم في البحر وذلك أبو داود
 ماجد واجد عطائي كلهم وعندي كرائم إنما عرئ شيء إذا أردته أن أقول له كيف يكون
 ومنها **المنان** قال لحليمي وهو العظيم المواهب فانه أعطى الحياة والعقل والمنطق
 وصورة فاحسن الصور وانعم فاجزل واسنى النعم وأكثر العطايا والمنم قال وقوله الحوي
 وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها قال أبو سليمان والمن العطامن لا يستتبه قلت
 وقد روينا في رواية عبد العزيز بن الحصبين وفي حديث أنس بن مالك رضي الله عنه
 ومنها **المقيت** قال لله عز وجل وكان الله على كل شيء مقيتاً وهو في خبر الاسامي
 قال لحليمي وعندنا أنه الحمد وأصله من القوت الذي هو محمد والبنية ومعناه أنه دبر
 الحيوانات بان جبلها على أن يحلل منها على ممر الأوقات شيئاً بعد شيء ويعوض مما يتحلل
 غيره فهو يمدد ما في كل وقت بما جعله قواماً لها إلى أن يريد إبطال شيء منها فيعبر عنه
 ما جعله مادة لبقائه فيهلك أخبرنا أبو بكر بن أبي اسحق قال أنا أبو الحسن الطرايفي
 قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة
 عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله وكان الله على كل شيء مقيتاً يقول حفيظا وروى
 عن ابن عباس أنه قال مقيتاً يعني مقتدر ومنها **الرازق** قال لله عز وجل والله

نعم

المنان

لا يستتبه

المقيت
 مدة البنية
 له استبانة

نعم

الرزاق

يرزق من يشاء بغير حساب وقال تعالى وَكَانَ مِنْ ذَاتِهِ لَا يَخْلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا
وَأَيُّكَ قَالَ الْحَلِيمِ وَمَعْنَاهُ الْمُقْبِضُ عَلَى عِبَادِهِ مَا لَهُ يَجْعَلُ لِبَدَانِهِمْ قَوَامًا أَلَا بِهِ وَالنَّعْمُ
عَلَيْهِمْ بَايَصَالٍ حَاجَتُهُمْ مِنْ ذَلِكَ إِلَيْهِمْ لَيْلًا يَنْغُصُ عَلَيْهِمْ لَذَّةَ الْحَيَاةِ بَتَاخِرِهِمْ عَنْهُمْ
وَلَا يَفْقِدُ وَهَذَا أَصْلًا لِفَقْدِهِمْ إِيَّاهُ وَمِنْهَا الرِّزَاقُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرِّزَاقُ
ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينِ وَرَوَيْنَاهُ فِي خَبَرِ الْأَسَامِيِّ وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ نَا بَعْدَ
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّاهِدِيِّ قَالَ شَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْرَانَ الْأَصْبَهَانِي قَالَ شَنَا عَبْدُ اللَّهِ
بْنُ مُوسَى قَالَ أَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي سَخْنُو عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ
عَنِ اللَّهِ عَنْهُ قَالَ أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا الرِّزَاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينِ
قَالَ الْحَلِيمِ وَهُوَ الرِّزَاقُ رِزْقًا بَعْدَ رِزْقٍ وَالْمَكْتُرُ الْمَوْسِمُ لَهُ قَالَ بُوْسَلِيمُ فِيهِ اخْتِ
عَنْهُ الرِّزَاقُ هُوَ الْمُتَكْفِلُ بِالرِّزْقِ وَالْقَائِمُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا يَقِيهَا مِنْ قَوَّحِهَا قَالَ وَكُلُّ مَا
وَصَلَ مِنْهُ إِلَيْهِ مِنْ مَبَاحٍ وَغَيْرِ مَبَاحٍ فَهُوَ رِزْقُ اللَّهِ عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ قَدْ جَعَلَهُ لَهُ قَوَّحًا وَمَعْلَاشًا
قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْمُتَكَلِّفُ بِمَا يَنْفَعُهَا طَعْمُ لُصِيْدٍ رِزْقًا لِلْعِبَادِ وَقَالَ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ
وَمَا تَوْفِيقُنَا إِنَّ الشَّيْءَ إِذَا كَانَ مَا ذُوْنَالَهُ فِي تَنَاوُلِهِ فَهُوَ حَرْثٌ حَكْمًا وَمَا كَانَ مِنْهُ غَيْرُ
مَا ذُوْن لَهُ فِيهِ فَهُوَ حَرَامٌ حَكْمًا وَجَمِيعُ ذَلِكَ رِزْقٌ عَلَى مَا بَيَّنَّاهُ وَمِنْهَا الْجِبَارُ فِي قَوْلِ مَنْ
جَعَلَ ذَلِكَ مِنْ جِبْرِ الْكُسْرَى الْمَصْلُحِ لِأَحْوَالِ عِبَادِهِ وَالْجَابِرُ لَهَا وَالْمُخْرِجُ لَهُمْ مَا يَسُوْهُمْ إِلَى مَا
يَسُوْهُمْ وَمَا يَضُرُّهُمْ إِلَى مَا يَنْفَعُهُمْ وَمِنْهَا الْكَفِيلُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَقَدْ جَعَلْتُمْ اللَّهَ عَيْدَكُمْ كَثِيرًا
وَرَوَيْنَاهُ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرَّجُلِ الَّذِي
اسْلَفَتْ قَالَ كَفَى بِاللَّهِ كَفِيلًا وَرَوَيْنَاهُ فِي خَبَرِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْحَصِينِ قَالَ الْحَلِيمِ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ
مَعْنَاهُ الْمُتَقَبِّلُ لِلْكَفَايَاتِ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِعَقْدٍ وَكَفَالَةٍ لِكِفَالَةِ الْوَاحِدِ مِنَ النَّاسِ وَأَمَّا هُوَ
عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ لَمَّا خَلَقَ الْمُحْتَاجَ وَالزَّمَةَ الْحَاجَةَ وَقَدْ رَدَّ الْبَقَاءَ الَّذِي لَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ زَالَةِ الْعِلَّةِ
وَأَقَامَةَ الْكَفَايَةِ لَمْ يَخْلُ مِنْ إِيصَالِ مَا عُلِقَ بَقَاءُهُ بِهِ إِلَيْهِ وَادْرَارُهُ فِي الْأَوْقَاتِ وَالْأَحْوَالِ عَلَيْهِمْ
وَقَدْ فَعَلَ ذَلِكَ رَبُّنَا جَلَّ شَأْنُهُ أَذْ لَيْسَ فِي وَسْعِ مَرْزُقِ أَنْ يَرْزُقَ نَفْسَهُ وَأَمَّا اللَّهُ جَلَّ شَأْنُهُ
يَرْزُقُ الْجَوَاعَةَ مِنَ النَّاسِ وَالْذَوَابَّ وَالْأَجْنَةَ فِي بَطُونِ أَمْعَاقِهَا وَالطَّيْرَ الَّتِي تَقْدُ وَأَخْصَاصًا وَرُوحَ
بَطَانَةِ الْهَوَامِّ وَالْحَشَرَاتِ وَالسَّبَاقِ فِي الْفُلُوتِ وَمِنْهَا الْغِيَاثُ قَالَ لُبْنَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي خَبَرِ الْأَسْتِغْفَا اللَّهُمَّ اغْنِنَا اللَّهُمَّ اغْنِنَا وَرَوَيْنَاهُ فِي خَبَرِ الْأَسَامِيِّ الْمَعْنِيَّةِ بِدَلِّ الْمَقِيَّةِ فِي

تجرب

تجرب

تجرب

احدى الروايتين **قال** لخليبي رحمه الله الغياث هو المغيث واكثر ما يقال غياث المستغيثين
 ومعناه الدرك عبادة في الشدائد اذا دعوه ومجهم ومخلصهم ومنها **الحبيب** قال الله
 عز وجل قريبا محيب ورويناه في خبر الاسامي **قال** لخليبي واكثر ما يدعى هذا الاسم مع القريب
 فيقال القريب الحبيب او يقال محيب لدعاء ومحيب دعوة المضطرين ومعناه الذي ينيل
 سائله ما يريد لا يقدر على ذلك غيره ومنها **الولي** قال الله عز وجل وهو الولي الحميد روي
 في خبر الاسامي **قال** لخليبي الولي هو الولي ومعناه مالك التدبير ولهذا يقال للمقيم على
 اليتيم واليتيم والامير الولي **قال** ابو سليمان والولي ايضا الناصر ينصر عبادة المؤمنين
 قال الله عز وجل **وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا** اَمْثَلُ الَّذِيْنَ آمَنُوا اَمْثَلُ الَّذِيْنَ آمَنُوا وَلِيٌّ لِّالَّذِيْنَ
 آمَنُوا وَلِيٌّ لِّلَّذِيْنَ آمَنُوا وَلِيٌّ لِّلَّذِيْنَ آمَنُوا وَلِيٌّ لِّلَّذِيْنَ آمَنُوا وَلِيٌّ لِّلَّذِيْنَ آمَنُوا وَلِيٌّ لِّلَّذِيْنَ
 آمَنُوا وَلِيٌّ لِّلَّذِيْنَ آمَنُوا وَلِيٌّ لِّلَّذِيْنَ آمَنُوا وَلِيٌّ لِّلَّذِيْنَ آمَنُوا وَلِيٌّ لِّلَّذِيْنَ آمَنُوا
 وهو في خبر الاسامي **قال** ابو سليمان الولي هو المالك للاشياء والمتمولي لها والمتصرف فيها
 يصرفها كيف يشاء ينفذ فيها امره ويجري عليها حكمه وقد يكون الولي بمعنى المنعم عودا على
 بدو ومنها **المولى** قال الله عز وجل **وَاَعْتَصِمُوا بِاللّٰهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فِئْتُمُ الْمَوْتٰى وَلَنِعْمَ الْبَاصِرُونَ**
 وذكرناه في رواية عبد العزيز بن الحارث بن ابي اسحق بن ابي بكر محمد بن الحسن بن فورك قال انا
 عبد الله بن جعفر الاصمعياني قال ثنا يونس بن جبيب قال ثنا ابوداود الطيالسي قال ثنا
 زهير عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم على
 رماة الناس يوم احد عبد الله بن جبير وكانوا خمسين رجلا وقال لهم كونوا مكانكم لا تبرحوا و
 ان رايتهم الطير تخطفنا قال لبراه رضي الله عنه فانا والله رايت النساء ياديان خلاتن
 قد استرخت ثيابهن يصعدن الجبل يعني حين انهمم الكفار قال فلما كان من الامم ما كان
 والناس يغيرون مضوا فقال عبد الله بن جبير اميرهم كيف تصنعون بقول رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فمضوا فكان الذي كان فلما كان الليل جاء ابوسفيان بن حرب فقال
 افيكم محمد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجيبوه ثم قال افيكم محمد فلم يجيبوه ثم قال
 افيكم محمد الثالثة فلم يجيبوه فقال افيكم ابن ابي قحافة فلم يجيبوه قالها ثلثا ثم قال فيكم
 ابن الخطاب قالها ثلثا فلم يجيبوه فقال اما هؤلاء فقد كفيتوهم فلم يملك عمر نفسه
 فقال كذبت يا عدو الله ها هوذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوكرونا احياء ولك
 منا يوم سوء فقال يوم بيوم بدروا الحرب سبحان وقال عبل فقال رسول الله صلى الله

فلما كان

على

الولي

على

عليه وسلم أجيبوه قالوا يا رسول الله وما نقول قال صلى الله عليه وسلم قولوا الله اعلى
اجل فقال لنا العزى ولا عزى لكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجيبوه فقالوا
يا رسول الله وما نقول قال صلى الله عليه وسلم قولوا الله مولانا ولا مولى لكم ثم قال بؤس
انكم سترون في القوم مثله لم امر بها ثم قال ولم تشؤنى اخرج به البخارى في الصحيح عن عمر بن
خالد عن زهير بن مغوية قال الحليمي رحمه الله في معنى المولى انه المامول منه للنصر والعونة
لانه هو المالك ولا مفرع للملك الا ما لك ومنها **الحافظ قال** الحليمي ومعناه
الصائن عبد عن اسباب الهلكة في امور دينه ودنياه قال وجاء في القرآن قاله تحيرون
حافظا وقد قرى خير حفظا وجاء بما حفظ الله ومن حفظ فهو حافظ وقال جل وعلا **انا**
نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَاَنَّا لَهُ الْخَافِضُونَ اخبرنا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قال انا
عبد الله بن اسحق ابو محمد قال ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ابو سعيد
قال ثنا يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله بن عمر قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وى احدكم الى فراشه فلينع دأخل
ازاره فلينعض بهما فراشه ثم ليتوسد يمينه ويقول باسم ربى وضعت جنبى وبك ارفع
اللهم ان امسكها فارحها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين
اخرجه البخارى في الصحيح من حديث مالك عن سعيد ثم قال وتابعه يحيى ومنها **الحفيظ**
قال الله عز وجل **وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيزٌ** وروينا في خبر لاسامى قال الحليمي ومعناه
الموثوق منه بترك التضييع وقال بوسلم بن فيما اخبرت عنه الحفيظ هو الحافظ فاعل
بمعنى فاعل كالقدير والعليم يحفظ السموات والارض وما فيها لبقى مدة بقائها فلا تزل
ولا تذتر قال الله عز وجل **وَلَا يُؤْذِكُمْ حِفْظُهُمَا** وقال جل وعلا **وَحَفِظْنَا كُلَّ شَيْءٍ فَإِذَا تَارَدَ**
اى حفظنا ما حفظا وهو الذى يحفظ عباده من الممالك والمعاطب ويفقه مصارع
الشرا قال الله عز وجل **لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِّنْ أَمْرِ اللَّهِ**
اى بامر الله ويحفظ على الخلق اعمالهم ويحصى عليهم افعالهم ويعلم نياتهم وما تكن صدورهم
فلا تغيب عنه غائبة ولا تخفى عليه خافية ويحفظ اولياؤه ويعصمهم عن موافقة
الذنوب ويحرسهم من مكائد الشيطان ليسلموا من شره وقتته ومنها **الناصر**
قال الله عز وجل **إِنْ يَتُحَرَّكُوا لِلَّهِ فَلَا غَالِبَ لَهُمْ** قال الحليمي رحمه الله وهو الميسر للغلبة

الحافظ

الحفيظ

الناصر

النصير

ومنها **النصير** قال الله عز وجل **فَنِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ** وهو في خبر الاسامي رواية
عبد العزيز بن الحصبين **اخبرنا** محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبوب الدهان قال ثنا
ابو حامد بن بلال المزاري قال ثنا ابو الازهر قال ثنا ابو قتيبة قال ثنا المشيحم واخبرنا
ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا
محمد بن علي الوراق قال ثنا عمرو بن العباس قال ثنا عبد الرحمن بن محمد بن عدي قال ثنا النعمان
بن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اردت احدكم عن الصلاة ما غفل عنها فليصلها اذا ذكرها فان الله
تعالى يقول **اَنِمِ الصَّلَاةَ لَدِكُمُي** وكان صلى الله عليه وسلم اذا غزا قال اللهم انت
عضدي وانت نصيري وبك اقاتل لفظ حديث عبد الرحمن وفي رواية ابي قتيبة قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا غزا قال انت عضدي وانت ناصري وبك اقاتل
قال حلي رحمه الله في معنى النصير انه الموثق منه بان لا يسلم وليه ولا يخذله و
منها **المشاكرو المشكور** قال الله عز وجل **وَكَانَ اللَّهُ شَآكِرًا عَلِيمًا** وقال ابن رجب
لَعَفْوٌ شُكْرٌ وروينا لفظ الشاكرو في حديث عبد العزيز بن الحصبين وروينا لفظ الشكرو
في رواية الوليد بن مسلم **والحلي** رحمه الله الشاكرو معناه المادح لمن يطيعه والمنفي
عليه والمثيب له بطاعته فضلا من نعمته قال والشكرو هو الذي يدوم شكره ويعم
كل مطيع وكل صغير من الطاعة او كبير وكثيره او صغير من نعمه فاعلم ان الشاكرو
المشكور هو الذي يستكر اليسير من الطاعة فيثب عليه الكبر من الثواب ويعطى الجزيل
من النعمة فيرضى باليسير من الشكر قال وقد قيل ان يكون معنى الشاكرو على الله عز وجل
بالشكرو وترغب خلق في الطاعة قلت اكرمت الله لا يشكره القليل من العمل
فلا ينزكو اليسير من جملته اذا اعوزهم الكثير منه ومنها المبر قال الله عز وجل **اِنَّهُ شَوَّ**
الْبَرَّ الْخَيْرِ وروينا في خبر الاسامي قال حلي رحمه الله ومعناه الرفيق بعباده يريدكم
اليسر ولا يريد بهم العسر ويعفو عن كثير من سيئاتهم ولا يؤاخذهم بمجمل جناياهم
ويجزئهم بالحسنة عشر امثالها ولا يحجزهم بالسيئة الا ما مثلها ويكتف لهم بهم بالحسنة
ولا يكتب عليهم الصلة بالسيئة والاولى المبر بابيه هو الرفيق به المتحرى لمحابه المتوق
لمكارهه قال ابو سليمان البرصو العطوف على عباده المحسن اليهم عمنهم جميع خلقه

الشاكرو المشكور

البر

فلم يقل عليهم برزقه وهو البر بالولاية اذ اخصهم بولاية واصطفاهم لجاوته وهو
 البر بالحسن في مضاعفة الثواب له والبر بالمسئ في الصلح والتجاوز عنه اخبرنا ابو زرارة بن
 ابي اسحق قال انا ابو الحسن الطاطري في قال ثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن صالح
 عن معوية بن عمار عن علي بن ابي طلحة عن بن عباس رضي الله عنهما في قوله هو البر
 يقول للطيف حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي بقول درج الله الملائكة
 قال انا ابو القاسم عبد الله بن ابراهيم بن بابويه المزكي ح واخبرنا ابو طاهر النقيع قال انا
 ابو بكر محمد بن الحسين القطايعي قال ثنا محمد بن يوسف السلمي قال ثنا عبد الرزاق قال
 انا محمد بن همام بن منبه قال قال ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال الله عز وجل اذ اتخذت عهدا مع بني اسرائيل فاعلموا اني انما اكتبها له حسنة
 ما لم يعملها فاذا عملها فاذا اكتبها له بعشر امثالها واذا اتخذت بن اسرائيل سيئة فانا انقصها
 ما لم يعملها فاذا عملها فانا اكتبها له بمثلها ورواه مسلم في الصحيح عن عوف بن رافع عن
 عبد الرزاق قال انا ابو طاهر النقيع قال اخبرنا ابو زرارة عن عثمان بن سعيد قال ثنا
 عبد الرزاق قال انا ابو هريرة عن همام بن منبه قال قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا احسن احدكم اسلامه فكن حسنة يعملها تكتب له
 بعشر امثالها الى سبعة اضعاف كل سيئة يعملها تكتب له بمثلها حتى يلقى الله عز وجل
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة يا رب ذاك عبدك يريد ان
 يعمل سيئة وهو بصري فقال انصروه فان عملها فاكثروا له بمثلها وان تركها فاكثروا له
 حسنة اذ تركها من خيرا ورواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق اخبرنا
 ابو عبد الله الحافظ قال حدثني ابو جعفر محمد بن صالح بن هاني قال ثنا يحيى بن محمد بن يحيى
 الشيباني قال ثنا يحيى بن يحيى قال انا جعفر بن سليمان ح واخبرنا ابو صالح بن ابي طاهر
 الدبري قال انا جعفر بن سليمان بن يحيى بن محمد بن النعماني قال ثنا احمد بن سلمة قال ثنا قتيبة بن سعيد
 قال حدثنا جعفر بن سليمان بن يحيى بن محمد بن النعماني عن ابي عبد الله عن ابي عثمان عن ابي رجاء القطادي عن بن عباس
 رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيا يروي عن ربه عز وجل ان يكون حليم من
 هم حسنة فلم يعملها كتبت له حسنة وان عملها كتبت عشر امثالها الى سبعة اضعاف
 كثيرة ومن هم بسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له واحدة او محامها الله

له عطاء
 عبد بن محمد بن
 ابي جعفر بن
 يحيى بن يحيى

عز وجل ولا يهلك على الله الا هالك رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن سعيد قال الخليل
وقد قيل ان البر في صفات الله تعالى هو الصادق من قولهم بر في ميمنه وأبرها اذا
صدق فيها أو صدقها ومنها قال الق الحب والنوى قال الله عز وجل ان الله قال
الحب والنوى قال الخليل رحمه الله يصوغها في الارض عن العفن والفساد ويحييها للنشوء والنمو
ثم يشققها للانبات ويخرج من الحب الزرع ومن النوى الشجر لا يقدر على ذلك غيره و
قدر وينا هذا الاسم في حديث سهل بن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم ومنها المتكبر قال الله جل ثناؤه العزيز الجبار المتكبر ورينا
في خبر الاسامي وغيره قال الخليلي رحمه الله وهو المتكلم عبادة وحيا وعلى السنة الرسل
يعني في الدنيا قال الله تبارك وتعالى وما كان لنبئ ان يتكلم الله الا وحيا أو من وراء
حجاب أو يرسل رسولا في رزقهم ما يشاء وقال اوسليم بن فيما أخبرت عنه المتكبر
هو اله تعالى من صفات الخلق ويقال هو الذي يتكبر على عباده خلقه اذا نازعه العظمة فيقتصم
والثناء في المتكبر تاء التثنية يخصص بالكبر لا تاء التعاطي والتكلف والكبر لا يليق باحد
من المخلوقين وانما سمى العبد المتكبر والتذلل وقد روى الكبرياء رداء الله تعالى فمن
نازعه رده فسموه وقيل ان المتكبر من الكبرياء الذي هو عظمة الله تعالى من الكبرياء الذي هو منه في
عند الخلق أخبرنا ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني قال ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب
الحافظ قال ثنا يحيى بن محمد بن يحيى قال سهل بن بكر قال ثنا محمد بن مسلمة عن قتادة وعلى
بن زريق عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما
يحكي عن ربه عز وجل قال للكبرياء الذي من تلو عن رواية قصته قوله الكبرياء ردا في يدينه فيقال
فلان شعاره الزهد ورداء النور أي نعتة وصفته ومنها الرب قال الله عز وجل محمد الله
رب العالمين أخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو الحسن بن منصور قال ثنا هرون بن
يوسف قال ثنا بن ابي عمر قال ثنا عبد العزيز الدارودي ح وأخبرنا ابو عبد الله الحافظ
قال ثنا ابو منصور محمد بن القاسم العتكي قال ثنا اسمعيل بن قتيبة قال ثنا احمد بن حنبل قال
ثنا محمد بن ادريس الشافعي المصنبي رضي الله عنه قال ثنا عبد العزيز الدارودي عن بن
الهاد عن محمد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ذاق طعم الايمان من رضى بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلي الله

قال الخليل والنوى

المتكبر

الرب

أخبرنا محمد بن قاسم عن الدارودي
النسبة على ذكره

فلو ينزل عليهم برزقه وهو البر بالولاية اذ اخصهم بولاية واصطفاهم لجاوته وهو
 البر بالحسن في مضاعفة الثواب له والبر بالمسئ في الصلح والتجاوز عنه اخبرنا ابو زرارة بن
 ابي اسحق قال انا ابو الحسن الطاطري قال ثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن صالح
 عن معاوية بن عمار عن علي بن ابي طلحة عن بن عباس رضي الله عنهما في قوله هو البر
 يقول للطهيف حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي بقول درج الله امره
 قال نا ابو القاسم عبد الله بن ابراهيم بن بابويه المزكي ح واخبرنا ابو طاهر الفقيه قال انا
 ابو بكر محمد بن الحسين القطان قال ثنا محمد بن يوسف السلمي قال ثنا عبد الرزاق قال
 انا محمد بن همام بن منبه قال قال علي بن ابي حمزة ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال الله عز وجل اذا اتخذت عبدا بيان يعمل حسنة فانا اكتبها له حسنة
 ما لم يعملها فاذا اعملها فانا اكتبها له بعشر امثالها واذا اتخذت بائنا يعمل سيئة فانا نغفر
 ما لم يعملها فاذا اعملها فانا اكتبها له بمثلها ورواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن
 عبد الرزاق قال ثنا ابو طاهر الفقيه قال اخبرنا ابو بكر الهيثمي قال ثنا محمد بن يوسف
 عبد الرزاق قال ثنا محمد بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احسن اجر كرم اسلامه فكن حسنة فاعملها تكتب له
 بعشر امثالها الى سبعة اضعاف كل سيئة فاعملها تكتب له بمثلها حتى يلقى الله عز وجل
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة يا رب ذاك عبدك يريد ان
 يعمل سيئة وهو بصري فقال انصرف فان عملها فاكثروا له بمثلها وان تركها فاكثروا له
 حسنة انه تركها من خراي رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق اخبرنا
 ابو عبد الله الحافظ قال حدثني ابو جعفر محمد بن صالح بن هاني قال ثنا يحيى بن محمد بن
 الشيبان قال ثنا يحيى بن يحيى قال نا الحسن بن سليمان ح واخبرنا ابو صالح بن ابي طاهر
 النخعي قال انا جدي يحيى بن محمد بن النعمان قال نا الحسن بن سليمان قال ثنا قتيبة بن سعيد
 قال نا ابو جعفر محمد بن سليمان النخعي عن محمد بن ابي عثمان عن ابي رجاء العطاردي عن بن عباس
 رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروى عن ربه عز وجل ان يكفر حليم من
 قوم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة وان عملها كتبت عشر امثالها الى سبعة اضعاف
 كثيرة ومن هم بسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له واحدة او محاسن الله

الحق عفا
 عن
 ما
 كان
 من
 قبل
 من
 حسن
 و
 حسن
 و
 حسن

عز وجل ولا يهلك على الله الا هالك رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن سعيد قال الخليفة
وقد قيل ان البر في صفات الله تعالى هو الصادق من قولهم بر في ميمته وأبرها اذا
صدق فيها وأصدقها ومنها قال الق الحب والنوى قال الله عز وجل ان الله قال
النبي والنوى قال الخليفة رحمه الله يصونهما في الارض عن العفن والفساد ويحييها للنشوء والنوى
ثم يشققهما للانبات ويخرج من الحب الزرع ومن النوى الشجر لا يقدر على ذلك غيره و
قدر وبنا هذا الاسم في حديث سهل بن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم ومنها المتكبر قال الله جل ثناؤه العزيز الجبار المتكبر ورينا
في خبر الاسامي وغيره قال الخليفة رحمه الله وهو التكلّم عبادة وحيا وعلى السنة الرسل
يعني في الدنيا قال الله تبارك وتعالى وما كان لنبئ ان يتكلم الله الا وحيا او مورا
رحاب او يرسل رسولا فيخرج اذنه ما يشاء وقال ابو سليمان فيما اخبرت عنه المتكبر
هو المتكبر من صفات الخلق ويقال هو الذي يتكبر على عبادة خلقه اذا نازعه العظمة فيقتصر
والثناء في المتكبراء التفرّد والتميّز بهن بالكبر لا تاء التعاطي والتكلف والكبر لا يليق باحد
من المخلوقين وانما سمى العبد المتكبر والتذلّل وقد روى الكبرياء رداء الله تعالى فمن
نازعه رداءه نفسه وقيل ان المتكبرين الكبرياء الذي هو عظمة الله تعالى من الكبرياء الذي هو رداء
عند الخلق اخبرنا ابو عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني قال ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب
الحافظ قال ثنا يحيى بن محمد بن يحيى قال سهل بن بكار قال ثنا حماد بن سلمة عن قتادة وعلى
بن زيد عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما
يحكي عن ربه عز وجل قال للكبرياء التي فمن نازعني في قصتي قوله الكبرياء رداي يريد صفتي يقال
فلان شعاره الزهد ورداءه النور امى نعتة وصفته ومنها الرب قال الله عز وجل محمد الله
رب العالمين اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو الحسن بن منصور قال ثنا هرون بن
يوسف قال ثنا بن ابي عمر قال ثنا عبد العزيز الدارودي ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ
قال ثنا ابو منصور محمد بن القاسم الخثعي قال ثنا اسمعيل بن قتيبة قال ثنا احمد بن حنبل قال
ثنا محمد بن ادريس الشافعي المصنبي رضي الله عنه قال ثنا عبد العزيز الدارودي عن بن
الحاد عن محمد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ذاق طعم الايمان من رضى بالله ربا وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله

قال الخليفة والنوى

المتكبر

الرب

المتكبر كما في قوله تعالى
النسبة على غير ما ذكرناه

لا شريك له في الملك استأثر بالبقاء وكتب على خلقه الفنا **أخبرنا** محمد بن عبد الله الحافظ قال أنا أحمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن خالد الحذاء قال سمعت عبد الله بن الحرث يحدث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه امره جلا إذا أخذ مضجعه قال اللهم أنت خلقت نفسي وأنت توفاها لك عيياها وماتها أن أحيتها فأحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين وإن أمتها فأغفر لها اللهم أني أسألك العافية فقال له رجل اسمعت هذا من عمر رضي الله عنه قال من خير من عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم في الصحيحين عن أبي بكر بن نافع وغيره عن محمد بن جعفر حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك قال أنا عبد الله بن جعفر الأصم قال ثنا يونس بن جبير قال ثنا أبو داود الطيالسي ثنا وهيب بن خالد قال ثنا جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم في قصة حج النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه فرقي على الصفا حتى بدأ له البيت وكبر ثلاثا وقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير وكذلك رواه حاتم بن أسعيل عن جعفر بن محمد في إحدى الروايتين عنه ذكر فيه يحيي ويميت ومنها **الضرار النافع** قال الخليلي رحمه الله في معنى الضرار أنه الناقص عبدة مما جعل له آية الحاجة وقال في معنى النافع أنه الساد للخلعة أو الزائد على ما آية الحاجة وقد يجوز أن يدعى الله جل ثناؤه باسم النافع وحده ولا يجوز أن يدعى بالضرار وحده حتى يجمع بين الاسمين كما قلت في الباسط والقابض وهذان الاسمان قد ذكرناهما في خبر الأشعري **قال** أبو سليمان رحمه الله وفي اجتماع هذين الاسمين وصف الله تعالى بالقدرة على نفع من يشاء وضر من يشاء وذلك أن من لم يكن على النفع والضر قادر لم يكن مرجوا ولا محفوقا **أخبرنا** أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الحبار السكري ببغداد قال أنا سمعيل بن محمد الصفا قال ثنا عباس بن عبد الله الترقفي قال ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ قال ثنا نافع بن يزيد وابن لهيعة وكهمس بن الحسن وهمام بن قيس بن أشجاء عن حنش عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام أوبأبئني إلا أعلمت كلمات ينفعك الله بمن قلت بلى قال حفظ الله يحفظك أحفظ الله تجده أمامك تعرف الله في الرخا يعرفك في الشدة إذا سألت فاسأل الله

الضرار النافع

له الرزق ينج
الشاة وسكون الارض
بعد ما قال

الوهاب

تعالى واذا استعنت فاستعن بالله عز وجل قد جفت القلم وما هو كائن فلو ان الخلق كلهم
 جميعا ارادوا ان ينفكوك بشئ لم يقضه الله لك لم يقدر و عليه وان ارادوا ان يضروك
 بشئ لم يقضه الله عليك لم يقدر و عليه واعمل الله بالشكر في اليقين واعلم ان الصبر على
 نكرة خير كثير وان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا ومنها **الوهاب**
 قال الله عز وجل فيما يقولون الراشعون في العلم وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب
 وقال جل و علا العزيز الوهاب وروينا في خير الاسامي واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال
 انا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ
 قال ثنا سعيد بن ابى ايوب عن عبد الله بن الوليد عن سعيد بن المسيب عن عائشة رضي الله
 عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا
 انت سبحانك اللهم انى استغفرك لذنبى واسألك برحمتك اللهم زدنى علما ولا ترزق قلبى
 بعدا زهد يتنى وهب لى من لدنك رحمة انك انت الوهاب قال الخليلي رحمه الله في معنى
 الوهاب انه المتفضل بالعطايا المنعم بها الا عن استحقاق عليه وقال بوسليمي لا يستحق ان
 يسمى وهابا الا من تصرف مواهبه في انواع العطايا فكثرت نوافله ودامت والخلوقون
 انما يملكون ان يهبوا اما لا نوالا في حال دون حال ولا يملكون ان يهبوا انشاء لسقيم ولا ولد لعقير
 ولا هدى لضال ولا عافية لذى بلاء والله الوهاب سبحانه يملك جميع ذلك وسع الخلق جوده
 رحمته فدامت مواهبه وانصلت مننه وعوائد ومنها المعطى والمانع اخبرنا ابو عبد الله
 محمد بن عبد الله الحافظ وابوصادق محمد بن احمد لعطار قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال
 ثنا الحسن بن علي بن عفان قال ثنا اسباط بن محمد عن عبد الملك بن عمير عن زرارة عن المغيرة
 بن شعبه رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر صلاة لا اله
 الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير اللهم لا مانع لما اعطيت
 ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد اخرجاه في الصحيح عن حديث عبد الملك بن
 عمير غيره قال الخليلي رحمه الله فالمعطى هو المكين من نعمة والمانع هو الحائل دون نعمة قال
 ولا يدعى الله عز وجل باسم المانع حتى يقال معه المعطى كما قلت في الضار والنافع **وتال**
 ابو سليمان رحمه الله فهو يملك المنم والعطا وليس منعه بخلا منه لكن منعه حكمة وعطاؤه جوده
 رحمة وتقال المانع هو الناصر اى الذى يمينه اولياءه اى يحوط لهم وينصرهم على عدوهم ويقال في

المعطى المانع

منعة قومه أي في جماعة تمتدحه وتحوطه قلت وعلى هذا المعنى يجوز أن يدل على به ذون اسم المعطى و
قد ذكرنا في خبر الاسامي المانم دون اسم المعطى وبعضهم قال لدا فع بدل انما نم وذلك يوكد هذا
المعنى في المانم والله اعلم ومنها **المخافض** والرافع وهذا ان الاسمان قد ذكرناهما في خبر
الاسامي قال الحلبي ولا ينبغي ان يفرد المخافض عن الرافع في الدلالة فالمخافض هو الواضع من
الاقذار والرافع المعلى للاقذار **اخبرنا ابو اسحق سهل بن ابي سهل المصراي** قال ثنا ابو العباس
محمد بن اسحق الضبي قال ثنا احمد بن عثمان النسوي قال ثنا هشام هو ابن عمار قال ثنا
الوزير بن بشار قال ثنا يونس بن ميسرة بن حبش عن أم الدرداء عن ابي الدرداء رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم في قول الله تبارك وتعالى كل يوم موفون قال من شأنه ان يغفر
ذنباً ويغفر كماً ويؤمراً وما يضع آخرين ومنها **الرقيب** قال الله عز وجل ان الله كان عليكم
رقيباً وروينا في خبر الاسامي قال الحلبي رحمه الله وهو الذي لا يغفل عما خلق فيلحقه نقص
او يدخل عليه خلل من قبل غفلة عنه وقال الزجاج الرقيب المحافظ الذي لا يغيب عنه
شيء ومنه قول الله سبحانه وتعالى ما يلقظ فمن قول الله عز وجل **رَقِيبٌ عَتِيدٌ** ومنها **الثواب**
قال الله عز وجل **وَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الثَّوَابُ الرَّحِيمُ** وروينا في خبر الاسامي **اخبرنا محمد بن**
عبد الله المحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا جعفر بن محمد بن شاذان قال ثنا
محمد بن سابق قال ثنا مالك بن مغول قال سمعت محمد بن سوقة يذكر عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال ان سكتنا تعدل رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس يقول رب
اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم مائة مرة قال الحلبي رحمه الله وهو المعيد العبد
فضل رحمته اذا هو رجع الى طاعته وندم على معصيته فلا يحبط ما قدم من خير ولا يمنعه
ما وعدا لطيعين من الاحسان قال ابو سليمان التواب هو الذي يتوب على عبادة فيقبل توبتهم
كلما تكررت التوبة تكرار القبول وهو حرف يكون لازماً ويكون متعدياً يقال تاب الله على العبد
بمعنى وفقه للتوبة فتاب العبد كقوله ثم تاب عليهم ليتوبوا ومعنى التوبة عود العبد بالطاعة
بعد المعصية ومنها **الديان** قال الحلبي اخذ من مالك يوم الدين وهو الحاسب الجازي
ولا يصحح عملاً ولكنه يجزى بالخير خيراً وبالشر شراً **اخبرنا ابو عبد الله المحافظ** قال ابو العباس
محمد بن احمد المحبوبي بم قال ثنا سعيد بن مسعود قال ثنا يزيد بن هرون قال انا همام بن
يحيى عن القاسم بن عبد الواحد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال انني

المخافض والرافع

السالك بسلسلته
في طريقه

الثواب على ذنوبه

بكرهه
وذلك في التوبة
في صحيحه

الديان

حديث عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم في القصص لم اسمعه فابتعت بعيراً فشدت عليه رحلي ثم سرت اليه شهراً حتى قدمت مصروفاً ثم أتيت عبد الله بن أنيس فقلت للبواب قل له جابر على الباب فقال بن عبد الله قلت نعم فاتاه فاخبره فقام يطأ ثوبه حتى خرج الى فاعتقني واعتقته فقلت له حديث بلغني عنك سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم اسمعه في القصص فخشيت أن أموت أو تموت قبل أن اسمعه فقال عبد الله رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله تعالى العباد أو قال لناس عزرة عزلاً ثم قال قلنا ما بهما قال ليس معهم شيء ثم يناديهم فذكر كلمة أراد بها نداء يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب أنا الملك أنا الديان لا ينبغي لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة ولا ينبغي لأحد من أهل النار أن يدخل النار وعنده مظلة حتى اقضه منه حتى اللطمة قال قلنا كيف وإنما في الله تعالى عزلاً. هما قال بالحسنات والسيئات قال ولا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم تجزي كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم أجبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد قال أنا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا أحمد بن منصور الروادي قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر بن أيوب عن أبي قلابة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البر لا يبي ولا اثم لا ينسى والديان لا يموت فكن كما شئت كما تدب تدان هذا مرسل ومنها **الوفى** قال حلي أي الموفى من قوله عز وجل **يُؤْتِيهِمْ أَجْرَهُمْ** وقوله **أَوْفِ بِعَهْدِكُمْ** ومعناه لا يعجزه جزاء المحسنين ولا يمنعهم مانع من بلوغ تمامه ولا تلجيه ضرورة إلى النقص من مقداره ومنها **الودود** قال الله عز وجل **وَهُوَ الْغَفُورُ الْودُودُ** وروناه في حديث بن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء بعد ركعتي الفجر أنك رحيم وودود قال حلي قد قيل هو الواد أهل طاعته أي الراضى عنهم بأعمالهم والحسن إليهم لأجلها واما دوحهم قال بوسيلين وقد يكون معناه أن يوددهم الخلق كقوله تبارك وتعالى **إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا** قال حلي وقد قيل هو المودود لكثرة احسانه أي المستحق لأن يود فيعبد ويحمد قال بوسيلين فهو فعل في محل مفعول كما قيل رجل حيوب بمعنى محب وفهس ركوب بمعنى مكوب **أجبرنا** أبو زكريا بن أبي اسحق قال أنا أبو الحسن الطائفي قال ثنا عثمان الدارمي قال ثنا عبد الله بن صالح

عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم في القصص
لم اسمعه فابتعت بعيراً فشدت عليه رحلي ثم سرت اليه شهراً حتى
قدمت مصروفاً ثم أتيت عبد الله بن أنيس فقلت للبواب قل له جابر على الباب
فقال بن عبد الله قلت نعم فاتاه فاخبره فقام يطأ ثوبه حتى خرج الى فاعتقني واعتقته
فقلت له حديث بلغني عنك سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم اسمعه في القصص
فخشيت أن أموت أو تموت قبل أن اسمعه فقال عبد الله رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يحشر الله تعالى العباد أو قال لناس عزرة عزلاً ثم قال قلنا ما بهما قال ليس معهم شيء ثم يناديهم
فذكر كلمة أراد بها نداء يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب أنا الملك أنا الديان لا ينبغي لأحد من أهل الجنة
أن يدخل الجنة ولا ينبغي لأحد من أهل النار أن يدخل النار وعنده مظلة حتى اقضه منه حتى اللطمة قال قلنا كيف
وأما في الله تعالى عزلاً. هما قال بالحسنات والسيئات قال ولا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم تجزي كل نفس
بما كسبت لا ظلم اليوم أجبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد قال أنا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا أحمد بن منصور
الروادي قال أنا معمر بن أيوب عن أبي قلابة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البر لا يبي ولا اثم
لا ينسى والديان لا يموت فكن كما شئت كما تدب تدان هذا مرسل ومنها **الوفى** قال حلي أي الموفى من قوله عز وجل
يُؤْتِيهِمْ أَجْرَهُمْ وقوله **أَوْفِ بِعَهْدِكُمْ** ومعناه لا يعجزه جزاء المحسنين ولا يمنعهم مانع من بلوغ تمامه ولا تلجيه
ضرورة إلى النقص من مقداره ومنها **الودود** قال الله عز وجل **وَهُوَ الْغَفُورُ الْودُودُ** وروناه في حديث بن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء بعد ركعتي الفجر أنك رحيم وودود قال حلي قد قيل هو الواد أهل طاعته
أي الراضى عنهم بأعمالهم والحسن إليهم لأجلها واما دوحهم قال بوسيلين وقد يكون معناه أن يوددهم الخلق
كقوله تبارك وتعالى **إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا** قال حلي وقد قيل هو المودود
لكثرة احسانه أي المستحق لأن يود فيعبد ويحمد قال بوسيلين فهو فعل في محل مفعول كما قيل رجل حيوب
بمعنى محب وفهس ركوب بمعنى مكوب **أجبرنا** أبو زكريا بن أبي اسحق قال أنا أبو الحسن الطائفي قال ثنا عثمان
الدارمي قال ثنا عبد الله بن صالح

عن مغوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما قوله الود ود يقول الرحيم
وقال في موضع آخر من تفسير الود والحبيب ومنها العدل وهو في خبر الاسامي مذكور
قال الحلبي ومعناه لا يحكم إلا بالحق ولا يقول إلا الحق ولا يفعل إلا الحق ومنها الحكم
وهو في خبر الاسامي مذكور وفي كتاب الله عز وجل حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين و
أخبرنا أبو عبد الله المحافظ قال ثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدی قال ثنا علي بن عبد العزيز
قال ثنا أبو نعيم قال ثنا يزيد بن المقدام بن شريح عن أبيه عن شريح بن هانئ قال حدثني
أبي هانئ بن يزيد أنه وفد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعه النبي صلى الله عليه
يكونه بأبي الحكم فقال إن الله تعالى هو الحكم ثم تكلم بأبي الحكم قال إن قومي إذا اختلفوا
حكمت بينهم فرضي الفريقان قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك ولد قال شريح وعبد الله و
مسلم بن وهانئ قال فمن أكبرهم قال شريح قال أنت أبو شريح فدعاه ولولده قال الحلبي رحمه الله
وهو الذي إليه الحكم وأصل الحكم منع الفساد وشرائع الله تعالى كلها استصلاح للعباد قال
أبو سليمان وقيل للحاكم حاكم لمغه الناس عن التظالم وردعه أياهم يقال حكمت الرجل عن الفساد
إذا منعه منه وكذلك حكمت بالالف ومن هذا قيل حكمة الجوام وذلك لمنعها الدابة من التمزج
والذهاب في غير جهة القصد ومنها المقسط وهو في خبر الاسامي مذكور قال الحلبي رحمه
الله وهو المنيل عبادة المقسط من نفسه وهو العدل وقد يكون الجاعل لكل منهم قسطاً
من خيره أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد قال أنا
عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا أبو إيمان قال أخبرني
شعيب عن الزهري قال يعقوب وحدثنا جراح هو بن أبي منيع قال ثنا جدي عن الزهري
قال حدثني أبو إدريس عابداً بن عبد الله الخولاني أنه أخبرني يزيد بن عبيقة صاحب معاذان
معاذ رضي الله عنه كان يقول كلما جلس لذكر الله حكيم عدل وقال أبو إيمان في روايته
الله حكم قسط تبارك اسمه هلك المراهبون وذكر الحديث ومنها الصادق وهو في خبر
عبد العزيز بن الحبيب مذكور وفي كتاب الله عز وجل وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا وقوله الحمد
لِلَّهِ الَّذِي أَصْدَقْنَا وَعَدًا قال الحلبي رحمه الله خاطب الله تعالى عباده وأخبرهم بما يرزقهم
عندهم ويستخطه عليهم ومما لهم من الثواب عنده إذا أرضوه والعقاب لديه إذا استخطوه
فصدقتهم ولم يعزهم ولم يلبس عليهم ومنها النور قال الله عز وجل اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ

من العدل
والحكم

المقسط

الصادق

النور

والارض وروياه في خبر الاسامي وغيره **قال** الخليلي وهو الهادي لا يعلم العباد انما علمهم
ولا يدركون انما يسرهم ادراكه فالحواس والعقل فطرته وخلقه وعطينته **اخبرنا ابو بكر**
بن ابي اسحق قال انا ابو الحسن الطرايفي قال ثنا عثمان الدارمي قال ثنا عبد الله بن صالح
عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنه قوله **الله نور السموات**
والارض يقول الله سبحانه وتعالى هادي اهل السموات والارض مثل نوره مثل هداية
في قلب المؤمن كما يكاد الزيت الصافي يضيئ قبل ان تمسه النار فاذا امسته النار ازداد وضوؤه
على ضوءه كذلك يكون قلب المؤمن يعمل لهدى قبل ان ياتيه العلم فاذا اتاه العلم ازداد هدايته
على هدى ونور اعلى نور **وقال ابو سليمان** فيما اخبرته عنه ولا يجوز ان يتوهم ان الله سبحانه
وتعالى نور من الانوار فان النور تضاده الظلمة وتعاقبه فتزيله وتعالى الله ان يكون له
ضد او نذ ومنها **الرشد** **قال الخليلي** رحمه الله وهو المرشد وهذا مما يوترع عن النبي **صلى**
الله عليه وسلم يعني في خبر الاسامي ومعناه الدال على المصالح والداعي اليها وهذا من قوله
عز وجل **هي لنا من امرنا رشدا** فان معنى الرشد مرشد وقال تعالى **ومن يضل فلن نجد له وليا**
رشدا فكان ذلك دليلا على ان من هداية فهو وليه ومرشده ومنها **الهادي** **قال** الله عز وجل **وان الله**
لهادي للذين آمنوا الى صراط مستقيم وهو في خبر الاسامي **مذكور** **قال الخليلي** رحمه الله وهو الدال على سبيل
النجاة والمبين للنار بين العبد ويضل فيقيم فيما يريده ويهكله **قال ابو سليمان** فيما اخبرته عنه هو
الذي من هداية **عن زرارة** عن ابي عبد الله **فخصه بهذا** يتوهم بنور توحيد كقوله تعالى **وتجدد من انشاء**
الى صراط مستقيم وهو الذي هدى سائر الخلق من الحيوان الى مصالحها والهمها كيف تطيب لريقه
كيف يغني المضار المهلك كقوله عز وجل **الذي اعطى كل شئ خلقه ثم هدى** **اخبرنا ابو الحسن**
علي بن احمد بن عبدان قال انا ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني قال ثنا عبيد بن غنم قال ثنا
ابو بكر بن ابي شيبة قال ثنا **وكيع** **قال** **واخبرنا ابو القاسم** قال ثنا جعفر بن محمد الفريابي قال
ثنا **احسان بن موسى** قال ثنا **ابن المبارك** جميعا عن سفين عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر
رضي الله عنه **قال** **كان النبي صلى الله عليه وسلم** في خطبة يحث الله تعالى ويثني عليه وما
هو اهله ثم يقول من هدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اصدق الحديث
كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد وشرا الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة
ضلالة وكل ضلالة في النار ثم يقول صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كما بين **كان النبي صلى الله عليه وسلم**

نور

هادي

رسول الله

عليه وسلم اذ ذكر الساعة احرمت وجنتاه وعلاصوته واشتد غضبه كانه نذير جيش
صبتكم مستم ثم يقول صلى الله عليه وسلم من ترك مالا فراهله ومن ترك ديناً او ضياء عافى و
على وانا ولي المؤمنين رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا العباس بن محمد الدوري قال ثنا
قراة ابو نوح قال ثنا عكرمة بن عمار و اخبرنا ابو علي الروذباري قال انا ابو بكر بن داسة
قال ثنا ابو داود قال ثنا ابن المنثي قال ثنا عمر بن موسى قال ثنا عكرمة قال حدثني يحيى
بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال سألت عائشة رضي الله عنها
بأى شيء كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يفتح الصلاة اذا قام من الليل قالت كان اذا قام
من الليل كان يفتيحه صلواته بالله رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض
عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلفوا
فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم لفظ حديث الروذباري
في رواية قراة قال اذا قام كبر يقول والباقي بمعناه رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المنثي
وعنه اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق قال انا ابو الحسن الطائفي قال ثنا عثمان بن سعيد
قال ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي
الله عنهما في قوله تعالى سَوَّاهُ عَلَيْهِمْ آدَارَهُمْ أَتَدَارَهُمْ أَيُّهُمْ أَشَدُّ مُؤَنَ وقوله وَلَوْ
شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ عَلَى هُدًى وقوله وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا
حَرَجًا وَحَرَجًا وَمَا كُنَّا بِأَيْمِينِهِمْ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَمَا كَانَ لَأَنْتُمْ أَنْ تَتَدَبَّرُوا
أَيُّكُمْ أَشَدُّ عَلَيْهِمْ آدَارَهُمْ وَلَا تَشْتَرُوا لَنَا نَفْسًا قَدْ هَوَّاهَا وقوله وَلَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَرْسَلْنَا
فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَحِيمًا وقوله وَجَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلًا وقوله مَنْ أَغْلَقْنَا قُلُوبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا
قوله إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْكُفْرَ وقوله إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وقوله فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ
ونحو هذا من القرآن قال ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحرس ان يؤمن جميع الناس
وتابعوه على الهدى فاحببه الله تعالى له من الارض سبقت له من الله السعادة في الذكر
الاول ولا يضل الا من سبق له من الله الشقاوة في الذكر الاول ثم قال لبيته صلى الله عليه
وسلم لعائكة يا خرم نفسك على اناهم الا يذكروا المؤمنين ان كُنتَ نزل عليهم من السماء
ابنة فظنك اعناهم لها خاضعين وقال عز وجل ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها

الحنان

ع الشارح
باسم
نسخة من كتابه

وَمَا يَمْسِكُ فَلَا مَرِيضَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ يَقُولُ لَيْسَ لِي مِنْ الْأَمْرِ شَيْءٌ قَوْلُهُ وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَكَةَ وَ
 وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَى وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا يَعْنِي مَعَانِيهِ مَا كَانُوا يَأْمِنُونَ وَأَوْهَمُ أَهْلُ الشَّقَاءِ ثُمَّ قَالَ
 إِلَّا إِنْ يَشَاءُ اللَّهُ وَهُمْ أَهْلُ السَّعَادَةِ الَّذِينَ سَبَقَ لَهُمْ فِي عِلْمِهِ أَنْ يَدْخُلُوا فِي الْإِيمَانِ وَهَذَا
 الْإِسْنَادُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَلْخَطُّ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ثُمَّ هَدَى يَقُولُ خَلَقَ
 اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ رُوحَهُ ثُمَّ هَدَاهُ لِمَنْكُحِهِ وَمَطْعَمِهِ وَمَشْرَبِهِ وَمَسْكَنِهِ وَمَوْلَدِهِ وَمِنْهَا الْحَنَانُ
 قَالَ الْحَلِيمِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَهُوَ الْوَاسِعُ الرَّحْمَةُ وَقَدْ يَكُونُ الْمُبَالِغَةُ فِي أَكْرَامِ أَهْلِ طَاعَتِهِ أَذَاؤُهُ إِذَا رَأَى
 الْقَرَارَ لَنْ مِنْ حَرِّ مَنْ النَّاسِ إِلَى غَيْرِهِ أَكْرَمُهُ عِنْدَ لِقَائِهِ وَكَفَتْ بِهِ عِنْدَ قَلْبِهِ وَهُوَ فِي
 خَيْرِ عِبَادِ الْعَرَبِيِّينَ الْمُحْصِينَ مَذْكُورًا وَخَيْرُنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهَ قَالَ أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
 الْبَصْرِيُّ قَالَ ثنا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ ثنا أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ
 ثنا سَلَامُ بْنُ مَسْكِينٍ قَالَ ثنا أَبُو ظَلَّالٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ رَجُلًا فِي النَّارِ يَنَادِي أَلْفَ سَنَةٍ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 بِجَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَذْهَبَ فَأَتْنِي بِعَبْدِي هَذَا فَذَهَبَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَوَجَدَ أَهْلَ النَّارِ
 مُنْكِيْنَ يَبْكُونَ قَالَ فَيَرْجِعُ إِلَيْهِ فَاخْبِرْ بِهِ قَالَ أَذْهَبَ إِلَيْهِ فَأَتْنِي بِهِ فَانْهَ فِي مَكَانٍ كَذَا
 وَكَذَا قَالَ فَذَهَبَ فَجَاءَ بِهِ قَالَ يَا عَبْدِي كَيْفَ وَجِئْتَ مَكَانَكَ وَمَقِيلَكَ قَالَ يَا رَبِّ شَرِّكَاءُ وَشَرِّ
 مَقِيلٍ قَالَ رَدُّوا عَبْدِي قَالَ مَا كُنْتُ أَرْجُو أَنْ تُعِيدَ نِي إِلَيْهَا بَعْدَ إِذْ أَخْرَجْتَنِي مِنْهَا قَالَ اللَّهُ
 تَعَالَى لِمَا نَفَسْتَهُ دَعَا عَبْدِي أَخْبِرْنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ قَالَ ثنا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَنْزَلِيُّ قَالَ ثنا أَبُو حَزِيفَةَ قَالَ ثنا سَافِلِينَ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ عُرْمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَخَانَا مَنْ لَدُنَا قَالَ التَّعَطُّفُ
 بِالرَّحْمَةِ قَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ الْخَطَّابِيُّ فِيمَا أَخْبَرَتْ عَنْهُ الْحَنَانُ مَعْنَاهُ ذَوَالرَّحْمَةِ وَالْعَطْفُ الْحَنَانُ
 مَخْفَفُ الرَّحْمَةِ قُلْتُ وَفِي كِتَابِ الْغُرَبِيِّينَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ لَهْرِيُّ قَالَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَنَانُ مِنْ
 صِفَاتِ اللَّهِ الرَّحِيمِ وَالْحَنَانُ مَخْفَفُ الْعَطْفِ وَالرَّحْمَةُ وَالرِّزْقُ وَالْبَرَكَةُ أَخْبِرْنَا أَبُو الْحُسَيْنِ
 ابْنُ بَشْرَانَ قَالَ قَالَ أَبُو عَمْرِو مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الرَّاهِدِيُّ غُلَامٌ ثَعْلَبِيٌّ أَتَى ثَعْلَبِيًّا قَوْلَهُ أَتَى ثَعْلَبِيًّا
 يَرَوِي أَكْثَرَهُ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى تَفَضُّلِ اللَّهِ عَلَى
 الْمُؤْمِنِينَ الْمُصْذِقِينَ وَالْمَنَّانُ الْمُتَفَضِّلُ وَالْحَنَانُ الرَّحِيمُ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى حَتَّى تَأْتِيَ لَدُنَّا
 تَحْبِرْنَا ثَعْلَبِيٌّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ الْمُفَضَّلِ قَالَ الْحَنَانُ الرَّحْمَةُ وَالْحَنَانُ الرَّزْقُ وَالْحَنَانُ

الحكمة

ع في نسخة من كتابه

البركة والخان الهبة ومنها **الجامع** وهو في خبر الاسامي مذكور وفي القرآن رَبَّنَا آتِنَا
 جَامِعَ الدَّارَيْنِ **يَوْمَ يُنْفَخُ الْيَوْمُ الْكَلْبُ** قال الحلبي ومعناه الضام لاشتات الدارين من
 الاموات وذلك يوم القيمة وذكره ابو سليمان بمعناه قال ويقال الجامع الذي جمع الفضائل
 وحوى الكارم وما اثر ومنها **الباعث** وهو في خبر الاسامي مذكور وفي القرآن وَانَّ اللَّهَ يَبْعَثُ
 مَنْ فِي الْقُبُورِ **وَقَالَ** الحلبي يبعث من في القبور احياء ليواسيهم ويخبرهم باعمالهم **قَالَ** ابو سليمان
 يبعث الخلق بعد الموت اي يحييهم فيحشرهم للحساب ليحزي الذين اساءوا بما عملوا ويحزي الذين
 احسنوا ليؤسسي قال ويقال هو الذي يبعث عباده عند السقطة ويبعثهم بعد الصلوة ومنها
المقدم والمؤخر وهما في خبر الاسامي مذكوران **واخبرنا ابو عبد الله** الحافظ **قال** نا ابو عبد الله
 محمد بن يعقوب **قال** ثنا ابراهيم بن محمد **المسند** الى قال ثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الملك بن
 الصباح **قال** ثنا شعبة عن ابي اسحق عن ابن ابي موسى عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يدعوا بهذا الدعاء اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرفي في امري وما انت اعلم به مني اللهم
 اغفر لي خطيئاتي وعمدي وجهلي وجدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما
 اخرت وما اسررت وما اعلمت انت **المقدم** وانت **المؤخر** وانت على كل شيء قدير رواه البخاري
 ومسلم في الصحيح عن محمد بن بشار **قال** الحلبي رحمه الله **المقدم** هو المعطى لحوالي لرتب والمؤخر
 هو الدائم عن عوالي لرتب **وقال** ابو سليمان هو المنزل للاثشاء منازلها يقدم ما شاء منها و
 يؤخر ما شاء قدم المقادير قبل ان خلق الخلق وقدم من احب من اوليائه على غيرهم من عبيده
 ورفع الخلق بعضهم فوق بعض ورجات وقدم من شاء بالتوفيق الى المقادير السابقين واخر من
 شاء عن مراتبهم وشطتهم عنها واخر الشئ عن حين توقيعه عليه بما في عواقبه من الحكمة **المقدم**
 لما اخرجوا من النار **وقال** الحلبي بين هذين الاسمين احسن من التفرقة **اخبرنا ابو علي** الروذباري
 وابو عبد الله الحسين بن عمر بن بهان وابو الحسين بن الفضل لفظان وغيرهم قالوا انا اسمعيل
 بن محمد لصفار **قال** ثنا الحسن بن عرفة **قال** ثنا اسمعيل بن عليه عن يزيد يعني الرشك عن مطرف بن
 عبد الله بن الشخير عن عمران بن حصين رضي الله عنه **قال** قال رجل يا رسول الله **اعلموا** اهل الجنة
 من اهل النار **قال** صلى الله عليه وسلم نعم **قال** فيقيم يعمل لعاملون **قال** صلى الله عليه وسلم اعلموا
 فكل ميسر لما خلق له او كما **قال** **واخبرنا ابو علي** الروذباري **قال** نا ابو بصير **كوفي** نحوه
قال ثنا جعفر بن محمد **قال** ثنا ادم **قال** ثنا شعبة **قال** ثنا يزيد الرشك **قال** سمعت مطرف بن

الجامع

الباعث

المقدم والمؤخر

خطائي

انت انت المقدم

له

يعطى لحوالي لرتب

له

الرشك

بكل ما يكون

المقدمة

عبد الله بن الشعير يحدث عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله اعرف
 أهل الجنة من أهل النار قال نعم قال فلم يعمل لعاملون قال كل يعمل لما خلق له ولما يسر له
 رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي اسباط ورواه مسلم عن أبي نعيم عن ابن عتبة ومنها المعز
المذل وقد رويناهما في خبر الاسامي وفي كتاب الله عز وجل وتبر من تشاء ونزل من تشاء
قال الحليمي المعز هو الميسر سبب المنعة والمذل هو المعرض للهوان والضعف ولا ينبغي
 ان يدعى الله جل ثناؤه بالمؤخر الامع المقدم ولا بالمذل الامع المعز ولا بالميسر الامع المحمي
 كما قلنا في المانع والمعطي والقابض والباسط **قال** ابو سليمان اعز بالطاعة اذ لياؤه واطق رحم
 على عداهم في الدنيا واحلهم دار الكرامة في العقبه واذل هل الكفر في الدنيا بان ضربهم بالرق
 والجارية والصغار وفي الآخرة بالعقوبة والخلود في النار ومنها **الوكيل** وفي كتاب الله عز وجل
 جل وكفى بالله وكبير وقالوا احسبنا الله ونعم الوكيل وقد رويناه في خبر الاسامي واخبرنا
 ابو الحسين بن بشران ببغداد قال نا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا محمد بن اسحق قال
 ثنا يحيى بن ابوبكر قال ثنا ابو بكر بن عياش عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس قال
 كان اخر كلام ابراهيم عليه السلام حين اُلقي في النار حسبنا الله ونعم الوكيل قال وقال نبيكم
 صلى الله عليه وسلم مثلها الذين قال لهم مثلنا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم
 ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن يونس عن ابي بكر
 بن عياش **قال** الحليمي رحمه الله الوكيل هو الموكل والمفوض اليه علما بان الخلق والاهل
 لا يملك احد من دونه شيئا واخبرنا ابو سعيد بن ابي عمر وقال ثنا ابو العباس الاصم قال ثنا محمد
 بن الجهم صاحب لفر قال قال لفر قوله لا تتخذوا من دُوني وكبرا يقال ربا ويقال كافيا
قال ابو سليمان رحمه الله ويقال معناه انه الكفيل بارزاق العباد والقائم عليهم بمصالحهم
 وحقيقته انه يستقل بالامر الموكل اليه ومن هذا قول المسكين حسبنا الله ونعم الوكيل
 نعم الكفيل بامورنا والقائم بها واما قوله في قصة موسى وشعيب عليهما السلام والله على ما نقول
 وكيل فقد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا عبد الرحمن بن الحسن قال ثنا ابراهيم بن الحسن قال
 ثنا آدم قال قال ثناء رفاء عن عبد الله بن المبارك عن ابن جهم قال يعني شهيدا ونها سريعا **الحساب**
 قال الله عز وجل الله سميع عليم اخبرنا ابو نصر محمد بن علي الفقيه قال ثنا ابو عبد
 محمد يعقوب الشيباني قال ثنا محمد بن عبد الوهاب القرطبي قال ثنا يعلى بن عبيد قال ثنا

الفر المذل
 له الضم
 بالفتح والكسر طواف
 للفرقة القدرية
 ذي الحلي

سريعا الحسب

اسماعيل بن ابي خالد قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى قال دعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم على الاحزاب وقال اللهم جنبنا الكتاب سريع الحساب هزم الاحزاب اللهم اهزمهم
وزلزلهم اخرجاه في الصحيح من حديث اسمعيل بن ابي خالد قال الحلبي رحمه الله فقيل
معناه لا يشغله حساب احد عن حساب غيره فيطول الامر في محاسبة الخلق عليه وقد
قيل معناه انه يحاسب الخلق يوم القيمة في وقت قريب يوتى المخلوقون مثل ذلك الامر
في مثله لما قدر واعينه ولا يحتاجوا الى سنين لا يحصيها الا الله تعالى وهذا **الفصل**
قال الله عز وجل والله ذو الفضل العظيم قال الحلبي وهو المنعم بما لا يلزمه قلت وقد روي
في تسمية المنعم المفضل حديث منقطع اخبرنا ابو الحسين محمد بن علي بن حشيش المقرئ
بالكوفة قال انا ابو اسحق بن ابي الخزام قال انا احمد بن حازم قال انا جعفر بن عون عن
الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت قال ثنا شيخنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
جاءه شيء يكره قال الحمد لله على كل حال واذا جاءه شيء يعجبه قال الحمد لله المنعم المفضل
الذي بنعمته تتم الصالحات وهذا **انتقام** قال الله عز وجل والله عزيز ذو انتقام و
قال يوم تبطئ البطشة الكبرى انا منتقمون وروينا في خبر الاسامي المنتقم قال الحلبي
رحمه الله هو المبلغ بالعقاب قد راى استحقاق ومنها المغنى وهو في خبر الاسامي المذكور
قال ابو سليمان رحمه الله هو الذي جبر مفاقر الخلق وساق اليهم ارزاقهم فاغناهم عما سواه
لكونه عز وجل انه هو اعنى واكفى ويكون المغنى بمعنى الكافي من الغناء وقد مضى
العين **قال** الحلبي ومنها ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا
تقولوا الطبيب ولكن قولوا الرفيق فان الطبيب هو الله قال ومعنى هذا ان المعالج
للمريض من الادوية وان كان حاذقاً متقدماً في صناعته فانه قد لا يحيط علماً بنفس الدواء
ولان عرفه وميزه فلا يعرف مقدار ولا مقدار ما استولى عليه من بدن العليل وقوته ولا
يقدم على معالجته الا متطبياً عاملاً بالاعشاب من رائحة وفهم لان منزلته في علم الدواء كمنزلة التي ذكرها
علم الدواء فهو لذلك بما يصيب ويخطئ وبما يزيد فيخلو او ربما ينقص فيكبوا فاسم الرفيق اذا
اولى به من اسم الطبيب لانه يرفق بالعليل فيجيه ما يختشى ان لا يجتله بدنه ويطعمه ويسقيه
ما يرى انه ارفق به فاما الطبيب فهو العالم بحقيقة الدواء والدواء القادر على الصحة والشفاء
وليس بهذه الصفة الا الخالق البارى المصور فلا ينبغي ان يسمى بهذا الاسم احد سواه فاما

ذو الفضل

ذو انتقام

المنعم

الطبيب

في الصحيح فقال وقال إبراهيم بن عثمان قال الحلبي رحمه الله قد يجوز ان يقال في
 الدعاء يا شافي يا كافي لان الله عز وجل يشفي الصدور من الشبهة والشكوك ومن الحسد
 الغلول والاندان من الافراض والافات ولا يقدر على ذلك غيره ولا يدعى بهذا الاسم سواه
 وصعني الشفاء رفعه داود بن ابي نعيم عن البدين قال وسميها ما جاء عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يحب كريم اخبرنا ابو علي الهروذاري قال اننا
 ابو بكر بن داسم قال ثنا ابو داود قال ثنا موهل بن الفضل اخبرني قال ثنا عيسى بن
 يونس قال ثنا جعفر يعني بن ميثون بن صاحب الزمياط قال حدثني ابو عثمان عن سلمان
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم عز وجل يحب كريم
 يستحي من عبده اذا رفع يده اليه ان يرد ما صتم كذا رواه الزمياط واخبرنا ابو عبد الله
 المحاذي قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصاغاني قال ثنا عفان
 قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت وسعيد الجري عن ابي عثمان النهدي عن سلمان انه
 قال اخبرني في التوراة ان الله يحب كريم يستحي ان يرد يد رخصا شين مثل ما اخبرنا
 ابو عبد الله قال ثنا ابو العباس قال ثنا محمد قال انا اسود بن عامر قال ثنا ابو بكر بن عمار
 عن عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء بن صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه قال قال رسول
 صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يحب كريم يستحي فاذا اراد يعني احدكم ان يغتسل فليتوضأ
 قال الحلبي ومعناه انه يكره ان يرد العبد اذا دعا فساله فالا يمتنع في الحكمة اعطاه اياه و
 اجابته اليه فهو لا يفعل ذلك الا انه لا يخاف من فعله ذما يخافه الناس فيكفون
 لذلك فعل امور ترك صور فان الخوف غير جائز عليه قلت وقوله ستير يعني انه سائر يستتر على
 عبادة كثير ولا يفضيهم في المشاهد كذلك يجب من عبادة الستر على انفسهم واجتناب
 ما يشينهم والله اعلم **فصل** قال الشيخ عبد الله الحلبي والله جل ثناؤه اسماء سوى
 ما ذكرنا تدخل في ابواب مختلفة منها **ذوالعرش** قال الله عز وجل وهو الخفوق **الودود**
ذوالعرش الجبذ قال الحلبي معناه الملك الذي يقصد الصافون حول العرش تعظيمه و
 عبادته فهذا اقد يتبع اثبات الباري جل ثناؤه على معنى ان للعباد ملكا وربا يستحق عليهم ان
 يعبدوه يعني اذا امرهم به وقد يتبع التوحيد على معنى ان المعبود واحد والملك واحد وليس العرش
 الا واحد وقد يتبع اثبات الابداع والاختراع له لانه لا يثبت العرش الا من ينسب الاله

ذو الجلال والاکرام

وقد يتيم اثبات التذليل على معنى انه هو الذي رتب الجلالين ودر الامور فعلا بما عرش على كل شيء وجهه مصدر القضاياه واقداره ورتب له حمله من ملائكته واخرين منهم يصفون حوله ويعبدونه ومنها ذوالجلال والاکرام قال الله عز وجل وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وروينا في خبر الاسام وغيره واخبرنا ابو الحسن محمد بن محمد بن ابي المعرف المهرجاني بها قال انا ابو سهل يشر بن احمد قال انا ابو جعفر احمد بن الحسين الخزاز قال ثنا علي بن عبد الله المدائني قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا الجري عن ابي لورد بن شمامة عن الجاهلي قال حدثني معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على رجل يقول يا ذا الجلال والاکرام قال قد استجب لك فقل قال الحلي ومعناه المستحق لان يهاب لسلطانه ويثني عليه بما يليق بعلو شأنه وهذا قد يدخل في باب الاثبات على معنى ان الخالق رب المستحق عليهم الجلال والاکرام ويدخل في باب التوحيد على معنى ان هذا الحق ليس المستحق واحدا قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله الجلال مصدر الجليل يقال جليل من الجلالة والجلال والاکرام مصدر اكرم بكرم اكراما والمعنى ان الله عز وجل يستحق ان يحل ويكرم فلا يحمد ولا يكفر به وقد يحتمل المعنى انه يكرم اهل بيته ويرفع درجاتهم بالتوفيق لطاعته في الدنيا ويحبهم بان يتقبل اعمالهم ويرفع في الجنات درجاتهم وقد يحتمل ان يكون احدا من اثنين وهو الجلال مضافا الى الله تعالى بمعنى الصفقة له والاخر مضافا الى العبد بمعنى الفعل منه كقوله سبحانه وتعالى هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ فانصرف احدا من اثنين الى الله سبحانه وتعالى وهو المغفرة والاخر الى العباد وهو اهل التقوى والله اعلم اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق قال انا ابو الحسن الطرايفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن صالح عن مغوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل ذوالجلال والاکرام يقول ذوالعظمة والكبرياء قال الحلي رحمه الله ومنها الفرد لان معناه المنفرد بالقدوم والابداع والتدبير اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرثي ببغداد قال انا احمد بن سلمان الفقيه قال حدثنا عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا قال ثنا محمد بن يزيد الرافعي قال ثنا ابو بكر بن عياش قال ثنا الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ واذا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ

القول
له
سنة
الابواب

عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى **كَلَيْعَصَ** قال كان مكرما
وهما من هادي ويا من حكيم وعين من عليم وصادق من صادق واخبرنا ابو نصر بن
قنادة قال نا ابو منصور النضوي قال نا احمد بن محمد بن نجرة قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا
خالد بن عبد الله عن حصين بن عبد الرحمن عن اسمعيل بن راشد عن سعيد بن جبيرة
عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى **كَلَيْعَصَ** قال كبير هادي عين عزيز صادق
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني محمد بن اسحق الصفا قال ثنا احمد بن نصر
قال ثنا عمر بن طلحة القناد قال نا شريك عن سالم الافطس عن سعيد بن جبيرة عن ابن
عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل **كَلَيْعَصَ** قال كان هادي أمين عزيز صادق
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق قال ثنا
يحيى بن بكير قال نا شريك عن عطاء عن ابي الضحى عن ابن عباس رضي الله عنهما انما قال
انا الله افضل **لَمْ** قال انا الله اري اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا ابو احمد محمد
بن محمد بن اسحق الصفا قال نا احمد بن محمد بن محمد بن نصر اللباد قال ثنا عمر بن طلحة القناد
قال نا اسباط بن نصر عن اسمعيل بن عبد الرحمن السدي عن ابي ذكوان عن ابي صالح عن
ابن عباس وعن مرة الهذلي عن ابن مسعود رضي الله عنه وعن ناس من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم **لَمْ** ذلك الكتاب اما **لَمْ** فهو حرف اشتق من حروف هجاء اسماء الله عز وجل و
اخبرنا ابو الحسين بن بشران قال ثنا علي بن احمد قال نا محمد بن سليمان قال حدثنا عبد الله
بن وهب قال نا اسمعيل بن ابي خالد عن السدي قال فواتحه السور من اسماء الله عز وجل
باب ما جاء في فضل الكلمة الباقية في عقب ابراهيم عليه السلام و
كلمة التقوى ودعوة الحق لا اله الا الله قال ابو عبد الله الحافظ رضي الله
جل ثناؤه المعاني التي ذكرناها في اسماء الله تعالى جده كلمة واحدة وهي لا اله الا الله وامر
الماورين بالامان ان يعتنقوها ويقولوها فقال عز وجل **فَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ** وقال
فيما ذم به مستكبري العرب **أَتَدْعُونَ لَكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ** ويقولون **أَيْنَمَا**
لَنَّا كُوا لَهْنَا لَشَاءَ نَجْهَوْنَ والمعنى انهم كانوا اذا قيل لهم قولوا لا اله الا الله استكبروا ولم يقولوها
بل قالوا **مَنْ كَانَا لَنَا كُوا لَهْنَا لَشَاءَ نَجْهَوْنَ** ووصف الله تبارك وتعالى نفسه بما في هذه
الكلمة في غير موضع من كتابه فقال **لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ** وقال **هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ**

واضاف هذه الكلمة في بعض الايات الى ابراهيم الخليل صلوات الله وسلامه عليه فقال
 بعد ان اخبر عنه انه قال لبيه وقومه اني براء مما تعبدون الا الذي فطرني فانه سيحدين
 وجعلها كلمة براهية في عقبه ف قيل لكلمة لا اله الا الله ومجاز قوله اني براء مما تعبدون
 لا اله ومجاز قوله الا الذي فطرني الا الله فيحتمل ان يكون اولاده المؤمنون اخذوا هذه
 الكلمة عنه فكانوا يقولون لا اله الا الله ثم ان الله تعالى جل ثناؤه مجددها بعد رويها
 للنبي صلى الله عليه وسلم اذ بعثه لانه كان من ذرية ابراهيم عليه الصلوة والسلام وروى
 من هذه الكلمة ما ورثه من البيت والمقام وزمزم والصفاء والمروة وعرفة والمشعر ومنا
 والكلمات التي ابتلاها بها فانها والقربان فقال للنبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل
 الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا فقد عصمو امني ما هم واموالهم لا يجفها و
 اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان قال انا ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني
 قال ثنا ابن ابي مريم قال ثنا الفريابي قال سالت سليمان بن عبد الله بن عبد العزيز قال ثنا ابو نعيم
 قال ثنا سفين بن عن ابن ابي لزيبر عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله عصمو امني
 مني دماءهم واموالهم لا يجفها وحسابهم على الله عز وجل ثم قرأ صلى الله عليه وسلم انما
 انت قدركم كسبت عليهم مصيبيهم الا من تولى وكفر اخرجته مسلمون الحجاج في الصحيح
 من حديث وكيع وعبد الرحمن بن مهدي عن سفين الثوري قال ابو عبد الله الحلي رحمه
 الله وفي هذا بيان ان هذه الكلمة يكفي الانسلاخ بها من جميع اصناف الكفر بالله جل
 ثناؤه واذا انا ملناها وجدناها بالحقيقة كذلك لان من قال لا اله الا الله فقد اثبت الله
 تعالى ونفا غيره فخرج باثبات ما اثبت من التعطيل وبما ضم اليه من نفى غيره عن التشريك
 واشت باسـم الاله الابداع والتدبير معا اذ كانت الالهية لا تصير مثبتة له جل ثناؤه
 باضافة الموجودات اليه على معنى انه سلب لوجودها دون ان يكون فعلا له وصنعا ويكون
 لوجودها بارادته واختياره تعلق ولا باضافة فعل يكون منها سوى الابداع اليه
 مثل التركيب والنظم والتأليف فان الابوين قد يكونان سببا للولد على بعض الوجوه شـر
 لا يستحق واحد منهما اسم الاله والكبر والاصابع ومن يجري مجراها كل واحد منهم
 يركب ويهيئ ولا يستحق اسم الاله فعلم بهذا ان اسم الاله لا يجب الا لكل صديق واذا

له الاجتهاد
 في القضاة المحدود
 باب
 في الاستدلال على
 الدعوى بعد ذلك
 " وقت "

قال أنا اسمعيل بن محمد بن الصفار قال ثنا أحمد بن منصور قال ثنا عبد الرزاق عن معمر
 عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي بن الجبار عن المقداد بن الأسود
 رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أرايت أن اختلفت أنا ورجل من المشركين بضررتين
 فقطع يدي فلما علوته بالسيف قال لا اله الا الله اضربه ام أدعه قال صلى الله عليه
 وسلم بل دعه قال قلت قطع يدي قال فضررتي بعد ان قالها فهو مثلك قيل ان تقتله وانت
 مثله قيل ان تقولها قلت يريد به في اباحة الدم رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن ابراهيم
 عن عبد الرزاق اخبرنا ابو صالح بن ابي طاهر الغبيري قال ثنا جدي يحيى بن منصور
 القاضي قال ثنا احمد بن سلمة قال ثنا قتيبة بن سعيد اتفقى قال ثنا الليث عن ابن عجلان
 عن محمد بن يحيى بن جبان عن ابن محيريز عن الصنابغي عن عباد بن عباد بن الصامت رضي الله عنه
 انه قال دخلت عليه وهو في الموت فبكت فقال محلاً لم تبكي فوالله لان استشهدت لاستشهدت
 لك ولان شفعت لا شفعت لك ولان استطعت لا نفعتك ثم قال والله ما من حديث
 سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكم فيه خير الا حدثكموه الا حديثاً واحداً وسوف
 احدثكموه اليوم وقد حيط بنفسى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد
 ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله حرم الله عليه النار رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة اخبرنا
 ابو القاسم عبد الخلق بن علي الموزني قال انا ابو بكر بن حرب قال ثنا عبد الله بن روه قال
 ثنا عثمان بن عمر بن فارس قال انا شعبة عن قتادة قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه
 يحدث عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شهد
 ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله دخل الجنة وروينا معناه عن عبد الله بن مسعود
 وابي هريرة وغيرهما رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو الحسين محمد
 بن الحسين بن الفضل لقطان بن عدا قال انا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب
 بن سفين قال انا بن عشرين يعني عبدان قال ثنا عبد الله يعني ابن المبارك قال انا
 معمر عن الزهري انه حدثه قال اخبرني عمود بن الربيع زعم انه عقل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وعقل حجة مجها من دلو كانت في دارهم قال سمعت عتب بن مالك الانصاري ثم
 احد بن سالم رضي الله عنه قال كنت اصلي لقومي بني سالم فأتيت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقلت له اني قد نكرت بصري وان السيول تخول بيني وبين مسجد قومي

فلو ددت أنك جئت فصليت في بيتي مكانا فالتفت به مسجدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل
 ان شاء الله قال ففعلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر رضي الله عنه معه
 بعد ما اشتد النهار فاستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين
 تحب ان اصلي في بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فصصفنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم فجلسنا على خزيمة
 صنع له سمع به اهل الدار وهم يدعون قراه الزور فابوا حتى امتلأ البيت فقال رجل
 فابن مالك بن الدخشم فقال رجل منها ذاك رجل منافق لا يجب الله ورسوله فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوه يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال
 اما نحن فنرى وجهه وحديثه الى المنافقين فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوه
 يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال بلى اراي يا رسول الله فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان يوافي عبيد يوم القيمة وهو يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك
 وجه الله عز وجل الاحرم الله عليه النار قال محمود فحدثت قوما فيهم ابوايوب صاحب
 النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة التي توفي فيها مع يزيد بن معاوية فانكر علي وقال ما
 اظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت قط فكبُر ذلك علي فحدثت بالله علي ان
 سلمني حتى اقبل من غزوتي ان اسأل عنها عتيان بن ملك ان وجدته حينما فاهلكت من
 ايليا بج اوعمة حتى قدمت المدينة فانيت بنى سالم فاذا عتيان بن ملك شيخ كبير قد هب
 بصرة وهو امام قومه فلما سلم من صلاته جثته فسلمت عليه واخبرته من انا حدثني
 به كما حدثني اول مرة وحدثنا ابو محمد بن يوسف قال انا ابوبكر القطان قال ثنا احمد
 بن يوسف قال حدثنا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري قال حدثني محمود بن الربيع
 عن عتيان بن مالك رضي الله عنه قال تبت النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بمعناه و
 حديث بن المبارك اتم الا انه زاد قال الزهري ثم تركت بعد ذلك فرائض امور في الامر انتهى
 اليها فمن استطاع ان لا يقرر فلا يقرر رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن رواد مسلم
 عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عمر بن حفص المقرئ بن
 الحكمي ببغداد قال انا احمد بن سليمان البخاري قال ثنا الحسن بن سلام قال ثنا عفان بن مسلم
 قال ثنا حماد بن سلمة قال ثنا ثابت عن انس عن محمود بن الربيع عن عتيان بن ملك رضي الله عنه

في بيتك مكانا
 فالتفت به مسجدا
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 افعل ان شاء الله

له اقبل
 من غزوتي

احمد بن سلمان البخاري

وكان اعني قال يارسول الله قال فخط في داري خطا حتى اتخذ مصلا ومسجدا فاجتمع اليه
 قومه وتقيب مالك بن النخشم فوقعوا فيه وقالوا يارسول الله انه منافق فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ليس يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله قالوا بلى يارسول الله انما يقولها
 نعوذا قال صلى الله عليه وسلم فالذي نفسي بيده لا يقولها عبد صاد قال الحرث بن عتبة
 قال من رضى الله عنه فليقتل عذبان رضى الله عنه فبما الله فخذني اخرجني مسلم في الصبح
 من وجه اخر عن حماد بن سنان عن ابي بكر احمد بن الحسن القاصي اما قال انا ابو سهل احمد
 بن محمد بن زياد النخعي قال ثنا الحسن بن مكرم البراز قال ثنا ابي بن عاصم قال انا سمع
 بن ابي صالح عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وستون او بضع وسبعون اعلاها شهادة ان لا اله
 الا الله وادناها الاطاعة للذي عن الطيبين والحياء شعبة من الايمان اخرجني مسلم في الصبح
 حديث جريح عن عيسى بن ابي صالح عن ابي جابر عن ابي سعيد عبد الملك بن ابي عثمان الراهد اما قال ابو الحسن محمد
 بن ابي المهر عن ابي جابر عن انا ابو عمر واسماعيل بن عجيل السلي قال انا ابو مسلم ابراهيم
 بن عبد الله ابصرى قال ثنا ابو بصير قال ثنا عبيد الله بن ابي زياد قال ثنا شهر بن حوشب عن
 اسماء بنت زيد رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم الله العظيم في
 هاتين الايتين الحمد لله لا اله الا هو الحي القيوم والحمد لله لا اله الا هو اخرجني
 ابو داود في كتاب السنن اخبرني ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو نصر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه
 قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا اصبع بن الفرج المصري قال انا بن وهب قال ثنا عمر
 بن الحارث قال ن دراجا ابا اسمعيل عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال موسى عليه السلام يا رب علمني شيئا اذكرك به و
 ادعوك به قال يا موسى قل لا اله الا الله قال يا رب كل عبادك يقول هذا قال قل لا اله
 الا الله قال لا اله الا انت يا رب انا اريد شيئا تخضعي به قال يا موسى لو ان السبعون
 السبع وعامر من غيري والارضين السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة فالت بهم لا اله الا
 الله اخبرنا ابو طاهر محمد بن محمد بن محمد بن يحيى الفقيه قال انا ابو بكر محمد بن الحسين النطن
 قال ثنا ابو الزهر قال ثنا وهب بن جريح قال ثنا ابي قال سمعت المصعب بن نصير يحدث عن
 زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال اتى النبي صلى الله

عليه وسلم اعز الى شتم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعده فقال ن توحا عليه الصلاة
والسلام حذته اليه فقال لا يتيه اني قاص عليك الوصية اوصيكما باثنتين وانها كما
عن اثنتين انها عما عن الشريك والكبر واما كبر الاله الا الله فان السموات والارض وما
فيهم لو وضعت في كفة ميزان ووضعت لاله الا الله في الكفة الاخرى كانت ارحم منهن
وان السموات والارض لو كانت جلفه فوضعت لاله الا الله عليها الغصتها واما كبر
بسم الله وبمحمد فانهما اصل كل شيء وبها يوزن كل شيء اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال
انا ابو العباس محمد بن احمد المصنوعي بهم وقال ثنا سعيد بن مسعود قال ثنا عبيد الله بن موسى قال ثنا
اسماعيل بن ابي اسحق عن الازهر بن ابي هريرة وابنه سعيد بن رضى الله عنهما انهما شهدا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قال احد لاله الا الله والله اكبر صدقه قال صدق عبدى
لاله الا انا وحذى واذا قال وحده لا شريك له صدقه ربه قال صدق عبدى لا اله
الا انا لا شريك لى واذا قال لاله الا الله له الملك وله الحمد قال صدق عبدى لا اله
الا انا لى الملك لى الحمد واذا قال لاله الا الله والرحمن والرحيم قال صدق عبدى
والرحول ولا قوة الاى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال
ثنا محمد بن اسحق الصفاقى قال ثنا روح بن عباد قال ثنا عمر بن ابي زيد عمه واخبرنا
ابو عبد الله محمد بن يعقوب واللفظ له قال ثنا محمد بن اسمعيل بن مهزيار قال ثنا
ابو ايوب سليمان بن عبيد الله الحنظلى قال ثنا ابو عامر العقدي قال ثنا عمر بن ابي زيد
عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال من قال لاله الا الله وسدده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان كمن اعتق اربعة الف نس من ولد اسمعيل
قال حدثنا ابو عامر العقدي قال ثنا عمر بن ابي زيد قال ثنا عبد الله بن ابي السمر عن
الشعبي عن ربيع بن خيثم بمثل ذلك فقلت للربيع من سمعته فقال من ابن ابي اسحق
فاثبت بن ابي بلى فقلت من سمعته فقال من ابي ايوب الانصاري عيذه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله وقد ذكر الصاغانى عن روح السنادين جميعا و
قال في حديثه كان كمن اعتق اربع رقاب من ولد اسمعيل رواه مسلم في الصحيح عن
ابى ايوب سليمان بن عبد الله ورواه البخارى عن عبد الله بن عمر عن ابي عامر العقدي
اخبرنا ابو جعفر كامل بن احمد المستعمل وابو نصر عمر بن عبد العزيز قال انا ابو العباس

له الفقه
بالتركيب في الحديث
يخبرنا ابو الحسن
ابو عامر

محمد بن اسحق الفصيح قال ثنا الحسن بن علي بن زياد قال ثنا ابن أبي لويس قال حدثني
 خالي مالك بن انس ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه قال
 ثنا محمد بن اسمعيل قال ثنا القعنبى عن مالك ح وأخبرنا أبو نصر بن قتادة وأبو بكر محمد بن
 إبراهيم الفارسي قال أنا أبو عمرو بن مطر قال ثنا إبراهيم بن علي لذهلي قال ثنا يحيى بن يحيى قال
 قرأت على مالك عن سمى عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
 كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة
 سيئة وكانت له حرز من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد إلا بفضل مما جاء به إلا
 أحد عمل أكثر من ذلك ومن قال سبحان الله ومجده في يوم مائة مرة حطت خطيأته وألغت
 مثل زيد البحر وأه البخارى في الصحيحين عن القعنبى ورواه مسلم في الصحيحين عن يحيى بن يحيى
 أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد قال أنا أحمد بن سليمان قال ثنا
 هلال بن العلاء قال ثنا عيسى بن يونس عن سفيان الثوري عن منصور عن هلال بن يساف
 عن الأغر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال
 لا إله إلا الله أنجاه يوماً من الدهر أصابه قبلها ما أصابه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال
 ثنا أبو العباس هو الأصم قال ثنا أحمد بن عبد الجبار قال ثنا أبو بكر بن عياش عن حصين
 عن محمد بن حمادة عن الحسن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 قال لا إله إلا الله طاشت ما في صحيفته من السيئات حتى يعود إلى مثلها هكذا جاء مرسل
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب
 قال ثنا أبو أمية قال ثنا الحسين بن محمد قال أنا جرير بن حازم عن محمد بن أبي بكر عن
 رجل عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال له حين
 بعثته إلى اليمن أنت ستأتي أهل الكتاب فيسألونك عن مفاتيح الجنة فقل شهادة أن لا إله إلا الله
أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي ببغداد قال أنا أحمد بن سلمان الفقيه قال
 ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال ثنا موسى بن إبراهيم
 الأنصاري قال ثنا طلحة بن خراش عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أفضل لدعاء لا إله إلا الله وأفضل لذكر الحمد لله أخبرنا أبو عبد الله

أحمد بن محمد بن
 الحسين بن محمد بن
 القعنبى
 معاذ بن
 الحسن
 الطائفي
 الخفصا

الحافظ قال ثنا أبو العباس لمبيار بن أبي حمزة الصيرفي بمرو قال ثنا إبراهيم بن هلال
 قال ثنا علي بن الحسين بن شقيق قال سمعت أبي يقول أنا الحسين بن واقد قال ثنا
 الزعمش عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال من قال لا إله إلا الله فليقل
 على أنزه الحمد لله رب العالمين يريد قوله فاذموا هؤلاء المخلصين لله الدين وأحمد لله رب العالمين
 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق قال ثنا
 يحيى بن صالح الوحاظي قال ثنا اسحق بن يحيى الكلبى قال ثنا الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب
 أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نزل الله تعالى في كتابه
 فذكر قوماً استكبروا فقال لهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون وقال تعالى إذ جعل
 الذين كفروا في قلوبهم الحمية الجاهلية فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى
 المؤمنين وألزمهم كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها وهي لا إله إلا الله محمد رسول الله
 استكبر عنها المشركون يوم الحديبية يوم كاتبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في فضية
 المدية أخبرنا أبو الحسين علي بن أحمد بن عبدان قال أنا أحمد بن عبد الصفار قال ثنا عباس
 الأسفاطي قال ثنا اسمعيل بن أبي وير عن أخيه عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن
 ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبره أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال أتى أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال
 لا إله إلا الله فقد عصم مني نفسه وماله حتى يلقي الله تعالى وأنزل الله عز وجل يذكر قوماً
 استكبروا أنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون وأنزل الله عز وجل إذ جعل
 الذين كفروا في قلوبهم الحمية الجاهلية فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وألزمهم
 كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها وهي لا إله إلا الله محمد رسول الله استكبر عنها المشركون
 يوم الحديبية حين دعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على طول المدية حدثنا أبو عبد الله
 الحافظ قال أنا علي بن عتبة الشيباني بالكوفة قال ثنا إبراهيم بن اسحق القاضي قال ثنا علي
 بن عبيد قال ثنا سيف بن الثوري عن سلمة بن كهيل عن عباد بن ربعي عن علي رضي الله عنه وقوله
 تعالى وألزمهم كلمة التقوى قال لا إله إلا الله والله أكبر أخبرنا أبو نصر بن قتادة قال أنا
 أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن محمد بن أسيد بن منصور قال ثنا سيف بن شيبان قال
 له يزيد أبو خالد موزن لأهل مكة قال سمعت علي بن الرزدى يقول سمعت ابن عمر رضي الله عنهما

أخبرنا أبو عبد الله
 الحافظ

في

وسمع الناس يقولون لا اله الا الله والله اكبر بين مكة ومنا قال هي هي قلت ما قال قوله
تعالى والزمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها لا اله الا الله اخبرنا ابو زكريا بن ابي
اسحق قال انا ابو الحسن الطرايفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن مغيرة
بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في قوله تعالى والزمهم
كلمة التقوى قال شهادة ان لا اله الا الله وهي راس كل تقوى وروينا ذلك عن مجاهد
وسعيد بن جبيرة وروى ذلك مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو بكر بن نور قال
ثنا ابو بكر احمد بن محمود بن خرزاد الهوازي بها قال قرئ على الحضرمي وانا حاضر حدثنا
الحسن بن فرقة قال وحدثنا عبد الله بن ناجية قال ثنا الحسن بن فرقة البصري مولى بني هاشم
قال ثنا سفين بن حبيب قال حدثنا شعبة عن ثوير عن ابيه عن الطفيل بن ابي عمار
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله والزمهم كلمة التقوى قال لا اله الا
الله اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن داود البزاز البغدادي بها قال اخبرنا
ابو سهل بن زياد القطان قال ثنا احمد بن عبد الجبار قال ثنا يونس بن بكير الشيباني عن
الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه قال قلت يا رسول الله
علمني عملا يقربني من الجنة ويباعدني من النار قال صلى الله عليه وسلم اذا عملت
سيئة فاتبعها حسنة قال قلت من الحسنات لا اله الا الله قال نعم هي احسن الحسنات
كد اوجدته بهذا الاسناد وقل اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد قال انا اسمعيل
بن محمد الصفار قال ثنا سعدان بن نصر قال ثنا ابو مغيرة عن الاعمش عن شهر بن عطية
عن ابيه اخبرني ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اوصني قال صلى الله عليه وسلم
اتق الله واذا عملت سيئة فاتبعها حسنة تحبها قال قلت يا رسول الله امن الحسنات لا اله
الا الله قال صلى الله عليه وسلم من افضل الحسنات اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا
ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الحسن بن اسحق قال ثنا مغيرة عن زائدة حم واخبرنا
ابو طاهر الفقيه قال انا ابو بكر الهيثمي قال ثنا علي بن الحسن الهالبي قال ثنا طلق بن غنام
قال ثنا زائدة عن الحسن بن عبيد الله عن جامع بن شاذان انه سمع الاسود بن هلال
يحدث من عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال في هذه الآية من جاء بالحسنة فله
حدها ومنها وهم من فرغ يومئذ آمنون قال الحسن لا اله الا الله اخبرنا ابو محمد عبد الله

الطبي

بن يوسف قال انا ابو بكر محمد بن الحسين القطان قال ثنا ابراهيم بن الخثر البغدادي قال
 ثنا يحيى بن بكير قال ثنا اسرائيل بن سماك عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال له
 دعوة الحق قال لا اله الا الله ائمتنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو نصر محمد بن احمد بن عمر
 قال ثنا ابو بكر محمد بن النضر الجارودي قال ثنا عبد الله بن مهران القاسبي قال ثنا حفص بن
 عمر العدني قال ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قول الله عز وجل
 اتقوا الله وتوكلوا فوالله لا اله الا الله وقوله عز وجل قل الله صمد لا اله الا الله
 قال لا اله الا الله وقوله جل وعز ويل للذين كفروا الذين هم يفترون
 لا اله الا الله وقول موسى عليه السلام لفرعون قل لك اني انا نبي الله
 الله وقوله تبارك وتعالى والذين هم كلمة الاقوي قال شهادة ان لا اله الا الله وقوله ان
 الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا على شهادة لا اله الا الله وقوله تعالى الا لمن اخذ
 الرحمن وقال صوابا قال لا اله الا الله وقوله جل وعز قولوا احطه قال لا اله الا الله وقول
 لوط عليه السلام لقومه اليس منكم رجل رشيد قال ليس منكم رجل يقول لا اله الا الله
 وقوله رب ارجعون لعني اعرابا قول لا اله الا الله وقوله عز وجل للذين احسنوا الحسنى الذين
 قالوا لا اله الا الله احسنوا الجنة وزيادة النظر الى وجه الله تبارك وتعالى واخبرنا ابو زكريا
 بن ابي اسحق قال نا ابو الحسن الطرايفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن
 صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى
 كنتم خير امة اخرجت للناس تا مرون بالمعروف ونقول تامر ونهم ان يشهدوا ان لا اله
 الا الله والاقرار بما انزل الله وتقاتلونهم عليه ولا اله الا الله اعظم المعروف وتسبواهم
 عن المنكر والمنكر هو التكذيب وهو انكر المنكر وفي قوله وكلمة الله هي العليا قال لا اله الا الله
 وكلمة الذين كفروا السفلى وهي الشرك بالله وفي قوله للذين احسنوا الحسنى وزيادة يقول
 للذين شهدوا ان لا اله الا الله الجنة وفي قوله له دعوة الحق يقول شهادة
 ان لا اله الا الله وفي قوله ان الله يامر بالعدل والاحسان يقول شهادة
 ان لا اله الا الله وفي قوله لا من اتخذ عند الرحمن عهدا قال العهد
 شهادة ان لا اله الا الله ويبدأ من الحول والقوة ولا يرجو الا الله وفي
 قوله ولا يشفعون الا لمن ارتضى يقول للذين ارتضاهم بشهادة ان لا اله الا الله وفي

قوله من جاء بالحسنة فله خير مما يقول من جاء بلا اله الا الله فمنها حصل به الخير
ومن جاء بالسنة وهو الشرك فكُتبت وجوههم في النار وقوله الذي جاء بالصديق
يقول جاء بلا اله الا الله وصدق به يعني برسوله او اليك هم المتفقون يقول اتقوا
الشرك وفي قوله الا من اذن له الرحمن وقال صوابا يقول الامن اذن له الرب بشهادة
ان لا اله الا الله وهي منتهم الصواب وفي قوله مثل كلمة طيبة شهادة ان لا اله الا
الله كشجرة طيبة وهو الميم من اصلها ثابت يقول لا اله الا الله ثابت في قلب المؤمن
وقر عها في السماء يقول يرفع بها عمل المؤمن الى اسماء ثم قال ومثل كلمة خبيثة يقول شرك
كشجرة خبيثة يعني الكافر اجتنبت من فوق الارض ماله من قرار يقول الشرك ليس له
اصل ياخذ به الكافر والبرهان ولا يقبل الله مع الشرك عملا اخبرنا ابو الحسين بن الفضل
القطان قال ثنا ابو جعفر عن يحيى بن عمر بن علي بن حرب قال ثنا علي بن حرب قال ابو داود
قال ثنا سفيان عن حميد عن مجاهد في قوله عز وجل واسمع عنيكم نوحا هرة واخذت قال لا اله الا الله
اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان بغداد قال نا ابو سهل بن زياد القطان قال ثنا الحسن بن عباس
الري قال ثنا محمد بن ابان قال ثنا عبد الملك بن عبد الرحمن الصفا عن محمد بن سعيد بن زمانه
عن ابيه قال قال رجل لو هب بن منبذ ليس مقفلا الجنة لا اله الا الله قال بل يا ابن اخوك ليس بمقفل
الاوله اسنان فمن جاء بسنة فله من الله ما لم يفتح له اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي
عمرو قال نا ابو العباس هو الاصم قال ثنا محمد بن عبيد الله بن المنار قال نا يونس بن محمد
قال ثنا شيبان عن قتادة في قوله وجعلها كلمة باقية في عقبه قال شهادة ان لا اله الا
الله والتوحيد الا يزال في ذريته من يقولها من بعده لعالمهم يرجعون قال يتوبون او
يذكرون جماع ابواب اثبات صفات الله عز وجل وفي اثبات اسمائه اثبات
صفاته لانه اذا ثبت كونه موجودا فوصف بانه حي فقد وصف بزيادة صفة على الذات
هي الحيوة فاذا وصف بانه قادر فقد وصف بزيادة صفة هي القدرة واذا وصف بانه
عالم فقد وصف بزيادة صفة هي العلم كما اذا وصف بانه خالق فقد وصف بزيادة صفة
هي الخلق واذا وصف بانه رزق فقد وصف بزيادة صفة هي الرزق واذا وصف بانه
حي فقد وصف بزيادة صفة هي الاحياء اذ لو الهذه المعاني لاقتصر في اسمائه على ما ينبغي
عن وجود الذات فقط ثم صفات الله عز اسمه قسمان احدهما صفات ذاته وهي ما

صفات الله عز وجل

استحققة فيما لا يزال ولا يزال بالأخرف صافات فعله وهي ما استحققة فيما لا يزال ودور الازل
فلا يجوز وصفه الامداد عليه كتاب الله تعالى اوسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم واجمع
عليه سلف هذه الامه ثمره ما اقترنت به دلالة العقل كالحياة والقدرة والعلم
والارادة والسمع والبصر والكلام ونحو ذلك من صفات ذاته وكما قلنا والرزق والحياء
والامانة والعفو والعقوبة ونحو ذلك من صفات فعله ومنه فاطرنا اثباته ورواد خبر
الصادق به فقط كالوجه واليدنين والعيين في صفات ذاته وكما استواء على العرش
والايتان والنجى والزلزل ونحو ذلك من صفات فعله فثبتت هذه الصفات لورود الخبر
بها على وجه لا يوجب الشك في صفات ذاتها انها لا تزال موجودة بذاته ولا تزال موجودة
ولا نقول فيها انها هوى ولا غير هوى ولا غيرها والله تعالى اسماء وصفات ليستحقها بذاته الا
انها زيادة صفة على الذات كوصفنا اياه بانه الله عز وجل جليل عظيم ملك جبار متكبر شئ
قديم والاسم المسمى فيها واحد ونعتقد في صفات فعلها انها باثنة عنه سبحانه والاحتجاب
في فعله الى مباشرة انما امره اذا اراد شيئاً ان يقول له كن فيكون ونحن نشير في اثبات صفات
الله تعالى ذكره الى موضعه من كتاب الله عز وجل وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
واجماع سلف هذه الامة على طريق الاختصار ليكون عوناً لمن يتكلم في علم الاصول من
اهل السنة والجماعة ولم يتبحر في معرفة السنن وما يقبل منها وما يرد من جهة الاسناد
والله يوفقنا لما قصدناه ويعيننا على طلب سبيل النجاة بفضلها ورحمتها باب ما
جاء في اثبات صفة الحياة قال الله عز وجل لا اله الا هو الحي القيوم
وقال جل وعلا لا اله الا هو الحي القيوم وقال جل جلاله هو الحي لا اله الا هو
قال تبارك وتعالى وتوكل على الحق الذي لا يموت وقال جل جلالته وعزمت
الوجه للحي القيوم اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال انا ابو عبد الله بن
يعقوب قال ثنا محمد بن النضر الجارودي قال ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث
قال حدثني ابي قال ثنا حسين المعلم و اخبرنا ابو عبد الله قال اخبرني ابو احمد الحسين
بن علي قال ثنا محمد بن اسحق بن ابراهيم قال ثنا ابو يحيى قال ثنا ابو معمر قال ثنا حسين قال
حدثني عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر بن عباس رضي الله عنهما قال ارسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك استعنت وبك امنت و عليك توكلت وا اليك انبت

عبد الرحمن بن اسحق عن القاسم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا نزل به كرب قال يا حي يا قيوم برحمتك استغيث وقد قيل عن عبد الرحمن بن اسحق عن
القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن مسعود رضي الله عنه وهذا مع ارساله اصم اخبرنا
ابو الحسين بن بشران ببغداد قال انا ابو علي الحسين بن صفوان قال ثنا ابو بكر بن ابي الدنيا
قال ثنا القاسم بن هاشم قال ثنا الخطاب بن عثمان قال ثنا ابن ابي فديك قال حدثني سعد
بن سعيد قال حدثني ابو بكر اسمعيل بن ابي فديك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما كربني امر الا تمثل لي جبرئيل عليه الصلوة والسلام فقال يا محمد قل توكلت على الحي الذي
لا يموت واتخذ الله الذي لم يتخذ وكذا وكذا في الملك والملك لله والي امر الدنيا
وكبره تكبيراً هكذا جاء منقطعاً واخبرنا ابو الحسين قال انا ابو علي قال ثنا ابن ابي الدنيا
قال حدثني هرون بن سفيان قال حدثني عبيد الله بن محمد القرشي عن نعيم بن موشع عن جوعين
الضحاك قال دعاموسى عليه السلام حين توجه الى شرعون ودعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم حنين ودعا كل مكروب كنت وتكون وانت حتى لا تموت تنام العيون و
تندرك النجوم وانت حي قيوم لا تأخذك سنة ولا نوم يا حي يا قيوم اخبرنا ابو نصر بن قدامة
قال انا علي بن الفضل بن محمد بن عقیل الخزاعي قال انا جعفر بن محمد المستفاض المزياني قال
ثنا محمد بن عبد الاعلى قال ثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن اسحق بن مالك رضي الله عنه قال كان يدعو النبي
صلى الله عليه وسلم يا حي يا قيوم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو بكر بن احمد بن اسحق
الفقيه اهله قال انا محمد بن ايوب قال انا ابو الربيع الزهراني قال ثنا فليح بن سليمان عن ابن
شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا لها
الله عز وجل منه وذكر الحديث بطوله قال فيه قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في
يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي بن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعدني
من رجل يلغني اذا ه في اهلي فوالله فوالله ثلاث مرات ما علمت على اهلي الا خيراً وقد ذكرها
رجل ما علمت عليه الا خيراً وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ رضي الله
عنه فقال يا رسول الله انا والله اعذرك منه انا كان من الاوس ضرباً عنقه وان كان
من اخواننا من اخرج امرنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن عباد رضي الله عنه وكان

مع شيخنا ابو بكر
الشدقة

العلم

سيد الخبزج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتمله الحمية فقال كذبت لعمر الله لا
تقتله ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن الحضير رضي الله عنه فقال كذبت لعمر الله
لنقتله وانك منافق تجادل عن المنافقين وذكر الحدِيث رواه البخاري ومسلم في
الصحيح عن ابي الربيع الزهراني وفيه ان سعد بن عبادة واسيد بن حضير رضي الله عنهما
اقبما بحياة الله تعالى وبقائه حيث قال لعمر الله بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
باب ما جاء في اثبات صفة العلم قال الله عز وجل وَلَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ شَيْئٌ مِنْ
عِلْمِهِ إِلَّا مِمَّا شَاءَ يَقُولُ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا مِمَّا شَاءَ أَنْ يَعْلَمَهُمْ آيَةً فَيَعْلَمُوهُ بتعليمه
وقال جل وعلا قُلْ فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى وَلَئِنْ أَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ فَتِلْكَ نَارُ الْهَوَىٰ تَسْخَرُونَ مِنْكُمْ
إِنْ لَكُم مِّنْ صَادِقِينَ فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
فَهَلْ أَنتُمْ مُّسْلِمُونَ وقال جبريل له لَئِنْ أَتَاكَ اللَّهُ بِبَيِّنَاتٍ لِّكَ أُنْزِلَ إِلَيْكَ أُنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَذَلِكَ حِينَ
قالوا الرسول الله صلى الله عليه وسلم لا نجد أحدا يشهد أنك رسول الله فاتزل الله عز
وجل لك الله يشهد بما أنزل إليك أُنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا
وقال تبارك وتعالى إِلَيْهِ يُرْدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَادٍهَا وَمَا تَخْمَلُ مِنْ
أُنْثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وقال تعالى فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ
فَلَنَقْضَنَّ عَنْهُمْ بَعْضَ مَا كَانُوا يَعْتَبِرُونَ وقال جلّت عظمتها إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا وَقَالَ جَلَّتْ قَدَرَتُهُ فِيمَا يَقُولُهُ حَمَلَةُ الْعَرْشِ رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا
وقال جلّت قَدَرَتُهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنْ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ
لِنَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا أَيْ عَلَيْهِ قَدْ أَحَاطَ بِالْمَعْلُومَاتِ
كلها وقال عز وجل إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَقَالَ تَعَالَى إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَكَانَ الْإِسْلَامُ
ابو اسحق الإسفرائيني يقول من أسامى صفات الذات ما هو للعلم منها العليم ومعناه تعميم
جميع المعلومات ومنها الخبر ويختص بان يعلم ما يكون قبل ان يكون ومنها الحكيم ويختص
بان يعلم دقائق الاوصاف ومنها الشهيد ويختص بان يعلم الغائب والحاضر ومعناه
انه لا يغيب منه شيء ومنها الحافظ ويختص بانه لا ينسى ما علمه ومنها المحصى ويختص
بانه لا تشغله الكثرة عن العلم مثل ضوء المور واستلاد الريح وتساقط الاوراق فيعلم
عند ذلك عدة اجزاء الحركات في كل ورقة وكيف لا يعلم وهو الذي يخلق وقد قال جبريل

العراق لك لن تستطيع معي صبرا قال له موسى لا تواخذ في بما نسيت ولا ترهقني من
 امرى عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت الاولى من موسى نسيانا قال
 وجاء عصفور فوقع على حوت السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر عليه السلام ما نقص
 على وعلمك من علم الله تعالى الا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة
 فبينما هما يمشيان على الساحل اذا بصرا غلاما يلعب مع الصبيان فاذا الخضر براسه
 فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا لكره
 قال كره اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذا اشد من الاولى قال ان سألته
 عن شئ بعد هاتين قصصتي قد بلغت من لدني عذرا قال فانطلقا حتى اتيا اهل
 قرية استطاعا اهلها فابوا ان يضيئوهما فوجدا فيها جكرا يريدان ان يقتضيا فاقامه
 قال ما يلا فقال الخضر عليه السلام بيده هكذا فاقامه فقال موسى قوم اتيناكم لم يطمعوا
 ولم يضيئوا فلو شئتم لاخذت عيوننا اجرا قال هذا افرا ان يبني سائمتك سائمتك
 ما لك تستطعم غيره صبرا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وودنا ان موسى كان صبرا
 حتى يقص علينا من خبرهما قال سعيد بن جبيرة كان ابن عباس رضى الله عنهما يقرأ وكان
 اماهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا وكان يقول واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه
 مؤمنين رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي ورواه مسلم عن عمر والناسخ
 بن راهويه وغيرهما عن سفين بن عيينة اخبرنا ابو عمرو محمد بن عبد الله الديرقي قال
 انا ابو بكر احمد بن ابراهيم الاسمعيلى في معنى قول الخضر عليه السلام ما نقص علمك
 من علم الله تعالى الا مثل ما نقص هذا العصفور من البحر هذا له وجهان احدهما ان
 نقرا العصفور ليس بناقص للبحر فكذلك علمنا لا ينقص من علمه شيئا وهذا كما قيل
 ولا عيب فينا غير ان سيوفنا بهن قلول من قراع الكتائب اى ليس فينا عيب
 وعلى هذا قول الله عز وجل لا يسمعون فيها لغوا الا سلاما اى لا يسمعون فيها لغوا البتة
 والاخر ان قد رواه اخذناه جميعا من العلم اذا احتبر بعلم الله عز وجل الذي احاط بكل شئ لا يعلم
 من علمه معلوماته في المقدار الا كما يبلغ اخذ هذا العصفور من البحر فهو جزء يسير فيما لا
 يدرك قدره فكذلك القدر الذي علمناه الله تعالى في النسبة الى ما يعلمه عز وجل هكذا
 القدر اليسير من هذا البحر والله ولى التوفيق قلت قد رواه جيب بن ابي ثابت عن سعيد

بن جبير صينا الا انه وقفه على ابن عباس رضي الله عنهما اخبرنا ابو عبد الله الشافعي
 قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق قال ثنا اسمعيل بن الحنبل قال
 انا علي بن مسهر قال انا الا عشر عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
 رضي الله عنهما قال بينما موسى يخاطب الخضر والخضر يقول لبست نبي بني اسرائيل
 فقد اوتيت من العلم ما ذكرني به وموسى يقول له اني قد امرت بالتباعد والخضر يقول
 انك لن تشكر طيعي صبرا قال فينما هو يخاطبه اذ جاء عصفور فوقف على شاطئ البحر
 فتمقه ففرقه ثم طار فذهب فقال الخضر لموسى يا موسى هل رايت الطير اصاب من
 البحر قال نعم قال ما اصبحت انا وانت من العلم في علم الله عز وجل الا منزلة ما اصاب هذا
 الطير من هذا البحر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا عبد الله بن محمد الكبي قال ثنا محمد
 بن ايوب قال قال ثنا القعنبي حم واخبرنا ابو الحسين علي بن احمد بن عبد الله قال انا احمد
 بن سعيد ان صفار قال ثنا اسمعيل بن اسحق قال ثنا القعنبي عن عبد الرحمن بن ابي
 النوار عن محمد بن المنكر بن جابر بن شاذان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا القرآن
 في الامور كما يعلمنا السورة من القرآن يقول لنا اذ اقم احدكم بالا امر فليترك ركعتين من غير
 الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك
 العظيم فانك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر وانت علام الغيوب اللهم فان كنت تعلم
 هذا الامر يسمي به بعينه الذي يريد خيرا لي في ديني ومعاشي ومعادي وعقبتي امر فاقدره لي
 ويسره لي وبارك لي فيه اللهم وان كنت تعلمه شرا لي مثل الاول فاصرفه عني واصرفه عنه
 واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به او قال في عاجل مري واجله رواه البخاري في الصحيح
 عن قتيبة بن سعيد وغيره عن عبد الرحمن بن ابي النوار واخبرنا ابو يعلى حمزة بن عبد العزيز
 الصيدلاني قال انا ابو الفضل عبدوس بن الحسين السمسار قال ثنا ابو حاتم محمد بن ادريس
 الرازي قال ثنا محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى ع قال ثنا محمد بن
 قيس قال حدثني ابن ابي ليلى عن فضيل بن عمر عن ابيهم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا استخار الله عز وجل في الامر يريد ان
 يصنعه يقول اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك وانت
 تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كان هذا خيرا لي فديني

وخير الى في معيشتي وخير الى فيما ينبغي فيه الخير فخر لي في عاقبته وليس لي ثم بارك لي فيه
والكان غير ذلك خيرا فاقتض لي الخير حيث كان ورضني بقضائك واخبرنا ابو نصر بن
قنادة قال انا ابو عمرو بن مطر قال ثنا ابو بكر احمد بن داود السمعاني قال ثنا الحسن بن
عبد الرحمن بن ابي نبي قال قال ثعمران بن محمد عن ابيه عن فضيل بن عمرو عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة
اذا اراد احدنا امران يقول فذكر الحديث بخوة الا انه قال وخير لي في عاقبتي فيسره لي
وزاد في اخره يا ارحم الراحمين واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا حمزة بن العباس العقبى قال
ثنا عبد الكريم بن الهيثم الديري قال قال ثنا عباس بن الفضل قال ثنا يحيى بن ايمان عن مسعر
عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعلمنا الاستخارة يقول اذا هم احدكم بامر فليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك
بقدرتك ثم ذكر الحديث مختصرا واخبرنا ابو الحسن علي بن احمد المقرئ قال ثنا الحسن بن محمد بن
اسحق قال انا يوسف بن يعقوب القاضى قال ثنا الربيع قال حدثنا حماد بن زيد عن عطاء بن السائب
ابيه قال صلى بنا عمر بن ياسر يوم صلاة فادخر فيها فقال بعض لقوم لقد خففت او كلمة نحوها فقال
لقد دعيت بدعوات سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما انطلق عمار تبعه
رجل وهو الى فساله عن الدعاء فاجابه فقال اللهم بعلمك الغيب وقد ترك على الخلق
اخيئي ما علمت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي اللهم اسالك خشيتك في الغيب
والشهادة واسالك كلمة الحكم في الغضب والرضا واسالك القصد في الفقر والغنا واسالك
نعيما لا يبئد وفرحة عين لا تنقطع واسالك الرضا بعد القضا واسالك برد العيش بعد الموت واسالك
لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة اليمان
واجعلنا عداة مهتدين اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد قال انا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه
قال ثنا ابو بكر بن نجيب بن جعفر بن الزهرقان قراءة عليه قال ثنا علي بن عاصم قال نا عطاء بن السائب
عن ابيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رجل لا اله الا الله عدوا احضني عليه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رايت الملائكة يلتقي بعضها بعضا ايمهم يسبق اليها
فيكذبها فقالت الملائكة يا رب كيف كتبتها قال فقال عز وجل كتبوها كما قال عبدى اخبرنا
ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحق بن محمد بن يوسف السوسي قال انا

أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا العباس بن الوليد يعني ابن مزيدي قال أخبرني أبي
 قال سمعت الأوزاعي يقول حدثني ربيعة بن يزيد ويحيى بن أبي عمرو الشيباني قال ثنا عبد الله
 بن فيروز الديلمي قال دخلت على عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما فذكر حديثا
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أن الله تعالى خلق خلقه في ظلمة ثم
 ألقى عليهم من نوره فمن أصابه من ذلك النور يومئذ شيء أهتدي ومن أخطأه ضل
 فلذلك أقول جفت القلم على علم الله قلت يريد بقوله من نوره أس من نور خلقه قال الله تعالى
 وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ أَخْبَرَنَا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بابويه المزيكي قال أنا أبو بكر
 محمد بن المؤمل بن الحسين بن عيسى قال ثنا الفضل يعني بن محمد بن المسيب الشعماني
 قال حدثنا أبو صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن أبي جعفر يزيد عن ميسرة أنه قال
 سمعت أم الدرداء تقول سمعت أبا الدرداء رضي الله عنه يقول سمعت أبا القاسم صلى الله
 عليه وسلم ما سمعته يكتنيه قبلها ولا بعدا يقول أن الله عز وجل قال يا عيسى ^{عليه السلام}
 باعث بعدك أمة أن أصابهم ما يحبون حمدوا وشكروا وأن أصابهم ما يكرهون احتسبوا و
 وصبروا ولا علم ولا عمل قال يارب وكيف يكون هذا لهم والحمد والاعلم قال أعطيهم محلي وعلمي
 أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الإصبهاني قال أنا أبو سعيد بن الأعرابي قال ثنا محمد
 بن اسمعيل قال ثنا الهيثم بن خارجة قال أنا الحسن بن يحيى الخشني عن صدقة الدمشقي
 عن هشام الكنانى عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه
 الصلوة والسلام غريبه تبارك وتعالى فذكر الحديث قال فيه وأن من عبادى المؤمنين من
 لا يصلح له إلا الغناء ولو أفقرته أفسده ذلك وأن من عبادى المؤمنين من لا يصلح له
 إلا الفقر ولو بسطت له أفسده ذلك وأن من عبادى المؤمنين من يريد الباب من العبادة فأكفه
 عنه لئلا يدخله العجب فيفسده ذلك وأن من عبادى المؤمنين من لا يصلح له إيمان
 إلا الصحة لو أسقمته أفسده ذلك أظنه قال وأن من عبادى المؤمنين من لا يصلح
 له إيمان إلا السقم ولو صحته أفسده ذلك أنى أذكر عبادى يصلحون فقلوبهم أنى بهم عليهم خير
 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو بكر بن اسحق قال أنا عمر بن حفص بن عمر
 قال ثنا عاصم بن حلى قال ثنا قيس بن الربيع عن ابن أبي ليلى عن داود بن علي عن أبيه عن
 ابن عباس رضي الله عنهما قال بعثنى العباس رضي الله عنه إلى رسول الله صلى الله

أبو العباس محمد بن يعقوب
 قال أنا أبو بكر بن اسحق
 قال أنا عمر بن حفص بن عمر

عليه وسلم بألقته مسميا وهو في بيت خالتي ميمونة رضي الله عنها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي من الليل فلما صلى الركعتين قبل الفجر قال سبحان في القدر والكرام سبحان الذي أحصى كل شيء بعلمه قال وذكر الحديث ثم أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا إبراهيم بن مرزوق قال ثنا جابر بن هلال قال ثنا خالد الواسطي قال ثنا محمد بن جعفر بن أبي الغيرة عن سعيد بن جريد عن ابن عباس رضي الله عنهما وسمي سميته السموات والأرض قال علمه وقال غيره عن جعفر عن سعيد بن جبير عن قوله أخبرنا أبو بكر يابن أبي اسحق قال أنا أبو الحسن الطاطري قال ثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما وأرضاه الله على علم يقول أرضاه الله في سابق علمه وقال في قوله تعالى يعلم السر أخصي يعلم ما سر آدم في نفسه وما خفي على ابن آدم من أمره فأعلمه فبأن يعلمه فالله تعالى يعلم ذلك كله وعلمه فيما مضى من ذلك وما بقي علمه وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمر قال أنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن الجهم قال أنا يحيى بن زيادة الغزالي قوله عز وجل وَعَاكَانَ لَهُ عَلَيْهِمَا مَرَّ سُلْطَانٍ أَيْ يَضْلُهُمْ بِهِ حِجَّةَ الْإِنْسَانِ سُلْطَانُهُ عَلَيْهِمْ لَعَلَّ مِنْ يَوْمٍ بِالْآخِرَةِ قَالَ فَن قَالَ قَاتِلُ إِنْ أَسَاءَ أَمْرُهُمْ بِتَسْلِيطِ ابْلِيسَ وَبِغَيْرِ تَسْلِيطِهِ قُلْتُ مِثْلَ هَذَا فِي الْقُرْآنِ كَثِيرٌ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَقَدْ كُذِّبُوا حَتَّى تَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ الصَّابِرِينَ وَهُوَ يَعْلَمُ الْمُجَاهِدِينَ وَالصَّابِرِينَ بِغَيْرِ تِلْكَ نَفِيهِ وَجِهَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّ الْعَرَبَ تَشْتَرِطُ لِلْجَاهِلِ ذَاكُمَةَ شَبْهِ هَذَا شَرْطُ التَّسَدُّدِ إِلَى انْفِسْهَا وَهِيَ عَالِمَةٌ وَمُخْرَجُ الْكَلَامِ كَأَنَّهُ لَمْ يَلْعَلْ مَنْ ذَلِكَ أَنْ يَقُولَ الْقَائِلُ النَّارُ تَحْرِقُ الْخَطْبَ فَيَقُولُ الْجَاهِلُ بَلْ الْخَطْبُ يَحْرِقُ النَّارَ فَيَقُولُ لَعَالِمُ سَنَائِي بِخَطْبٍ وَنَارٍ لَعَلَّ يُجَاهِي كُلَّ صَاحِبِهِ أَوْ قَالَ أَيُّهَا يَحْرِقُ صَاحِبَهُ وَهُوَ عَالِمٌ فَهَذَا وَجْهٌ وَالْوَجْهُ الْآخَرُ أَنْ يَقُولَ وَلَقَدْ كُذِّبُوا حَتَّى تَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ مَعْنَاهُ حَتَّى نَعْلَمَ عِنْدَكُمْ فَكَانَ الْفِعْلُ لَمْ فِي الْأَصْلِ وَمِثْلُهُ مَا يَدُلُّكَ عَلَيْهِ قَوْلُهُ وَهُوَ الَّذِي يُبْدِئُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ عِنْدَكُمْ بِكَفَرَةٍ وَلَمْ يَقُلْ عِنْدَكُمْ وَذَلِكَ مَعْنَاهُ وَمِثْلُهُ ذُنْ لَكَ أَنْتَ الْغَزِيرُ الْكَرِيمُ أَيْ عِنْدَ نَفْسِكَ إِذَا كُنْتَ تَقُولُهُ فِي دِينِكَ وَمِثْلُهُ قَالَ اللَّهُ لِعِيسَى أَنْتَ قُلْتُ لِلنَّاسِ وَهُوَ يَعْلَمُ مَا يَقُولُ وَمَا يَجِيبُهُ فَرَدَّ عَلَيْهِ عِيسَى وَعِيسَى يَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ لَا يَحْتَاجُ إِلَى أَجَابَتِهِ

فكما صلح ان يسأل عما يعلم وليتمس من عبده ونبوته الجواب فكل ذلك يشترط ما يعلم من
فعل نفسه حتى كانه عند الجاهل لا يعلم وحكي المرنى عن الشافعي رضي الله عنه في قوله
تعالى وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنُعَلِّمَ مَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ يَقُولُ اَلَا نَعْلَمُ اَنْ قَدْ
عَلِمْتُمْ مَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ وَعَلِمَ اللهُ تَعَالَى كَانَ قَبْلَ اتِّبَاعِهِمْ وَبَعْدَهُمْ اَوْ قَالَ غَيْرَ اِلَّا
لِنُعَلِّمَ مَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ بِوُقُوعِ الْاِتِّبَاعِ مِنْهُ كَمَا عَلَّمَنَاهُ قَبْلَ ذَلِكَ اِنَّهُ يَنْبَغِي اخْبَارُنا ^{الله} اَبُو عَبْدِ
الْحَافِظِ اَبُو سَعِيدٍ بِنِ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ ثَنَا اَبُو الْعِيَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الصَّفَّارُ
قَالَ اَنَا اَبُو نَعِيمٍ قَالَ ثَنَا اسْرَاطِيلُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْعِزِّ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا
فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلَيْهِ قَالَ يَكُونُ هَذَا اَعْلَمُ مِنْ هَذَا وَيَكُونُ هَذَا اَعْلَمُ
مِنْ هَذَا اَوَ اللهُ فَوْقَ كُلِّ عَالِمٍ اَخْبَرْنَا اَبُو نَصْرٍ بِنِ قِتَادَةَ قَالَ اَنَا اَبُو نُجَيْدٍ عَنِ ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّازِي
قَالَ اَنَا اَبُو بَرَكٍ عَنْ زُهَيْرِ الْحُلَوَانِيِّ قَالَ ثَنَا مَكِّي بْنُ اَبِي عَيْمٍ قَالَ اَنَا خَلَّدُ بْنُ اَبِي عَمْرٍو فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ
وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ قَالَ ذَلِكَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمِنْ النَّاسِ مَنْهُمْ مَنْ هُوَ اَعْلَمُ مِنْكَ ^{الاستاذ}
اَبُو نَصْرٍ الْمَغْدَادِيُّ رَحِمَهُ اللهُ اَنَا اَلْقَوْلُ اَنْ اللهُ ذُو عِلْمٍ عَلَى التَّكْبِيرِ اَمَّا الْقَوْلُ اَنْهُ ذُو الْعِلْمِ عَلَى التَّعَرُّفِ
نَقُولُ اَنْهُ ذُو الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ عَلَى التَّعَرُّفِ وَالْقَوْلُ اَنْهُ ذُو الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ عَلَى التَّكْبِيرِ اَخْبَرْنَا اَبُو الْقَاسِمِ هِلَالُ بْنُ مُحَمَّدٍ
بِنِ جَعْفَرٍ بِغِلْدٍ قَالَ اَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى بِنِ عَبَّاسٍ قَالَ ثَنَا اَبُو الْاَشْعَثِ قَالَ ثَنَا الْفَضِيلُ بِنِ عَبَّاسٍ
قَالَ ثَنَا عَطَاءُ بِنِ السَّائِبِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَعْلَمُ السَّمْعُ وَخَفِيَ
قَالَ يَعْلَمُ السَّمْعُ فِي نَفْسِكَ وَيَعْلَمُ مَا تَقُولُ غَدَا اَخْبَرْنَا اَبُو الْقَاسِمِ الْحَرَّثِيُّ بِغِدَادٍ قَالَ ثَنَا اَحْمَدُ
بِنِ سُلَيْمَانَ قَالَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ الْجَسَنِيُّ قَالَ ثَنَا عَمِّي قَالَ ثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سَفِيانٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ اِبْنِ هَنْدٍ
قَالَ اِنْ عَزَّ بِرَأْسِكَ رُبَّهَ عَنِ الْقَدْرِ فَقَالَ سَالَتْنِي عَنْ عَلِيِّ عَقُوبَتَا اِنْ لَا اسْمِيكَ فِي
الْاَنْبِيَاءِ بَابُ مَا جَاءَ فِي اثْبَاتِ صِفَةِ الْقَدْرِ قَالَ اللهُ جَلَّ شَأْنُهُ قُلْ هُوَ
الْقَادِرُ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى قَادِرِينَ عَلَى اَنْ يَسْتَوِيَ بَنَانُهُ وَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَاقَالَ عَلَى اَنْ
رَبِّكَ مَا يَبْعُدُ عَنْهُمْ لِقَادِرُونَ وَكَانَ الْاِسْتِاذُ اَبُو اسْحَقَ رَحِمَهُ اللهُ يَقُولُ مِنْ اَسَامِي صِفَاتِ الذَّاتِ
مَا يَعُودُ اِلَى الْقَدْرِ مِنْهَا الْقَاهِرُ وَمَعْنَاهُ الْغَالِبُ وَمِنْهَا الْقَهَّارُ وَمَعْنَاهُ الَّذِي لَا يَقْصُدُ
الْاَوْفِيلُ وَمِنْهَا الْقَوِيُّ وَمَعْنَاهُ الْمَتَكِنُ مِنْ كُلِّ مَرَادٍ وَمِنْهَا الْمُقْتَدِرُ وَمَعْنَاهُ الَّذِي لَا يَرُدُّ
شَيْءٌ عَنِ الْمَرَادِ وَمِنْهَا الْقَادِرُ وَمَعْنَاهُ اثْبَاتُ الْقَدْرِ وَمِنْهَا ذُو الْقُوَّةِ الْبَتِّينِ وَمَعْنَاهُ نَفْخُ
الْهَيَاةِ فِي الْقَدْرِ وَتَقْيِيمُ الْمَقْدُورَاتِ وَرَوَى فِي بَعْضِ الْاَخْبَارِ الْغَالِبُ وَمَعْنَاهُ يَكْرَهُ عَلَى مَا يَرِيدُ

ولا يكره على ما يروى أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ قال
 ثنا أحمد بن عثمان النسوي قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد الرحمن بن أبي الموال عن محمد
 بن المنكر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر
 فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك
 واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب
 اللهم ان كنت تعلم ان هذا الأمر خير لي في ديني ودنياي ومعاشي وعاقبة أمري اوقال في عمل
 أمري وأجله فاقدري ويسري لي ثم بارك لي فيه واكننت تعلم ان هذا الأمر مشر لي في ديني و
 معاشي وعاقبة أمري اوقال في عاجل أمري وأجله فاصرفه عني واصرفني عنه وعجل لي الخير
 حيث كان ثم ارضني به رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة بن سعيد أخبرنا أبو نصر بن
 قتادة قال أنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج قال ثنا مطيع قال ثنا محمد بن عمران
 بن أبي ليلى قال ثنا أبي عن ابن أبي ليلى عن فضيل بن عمرو عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
 رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة إذا أراد أحدنا
 الأمر ان يقول اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك فانك
 تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد
 بن أبي عمير قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن علي الوراق قال ثنا عبد الله بن رجا
 قال ثنا سعيد بن سلمة قال حدثني يزيد وهو ابن الهادي عن عبد الله بن بسملة رضي الله عنه قال
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلم اصحابه الاستخارة كما يعلمهم القرآن فيقول
 إذا أراد أحدكم الشيء فليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك وذكر الحديث
 بمعنى حديث جابر وهو مرسل وبهذا الاسناد قال حدثني يزيد وهو ابن الهادي عن مصعب
 بن شريك عن جابر عن أبي هريرة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه هذا الحديث سواء
 وروى من وجه آخر عن ابن مسعود رضي الله عنه ومن وجه آخر عن أبي سعيد الخدري
 رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا اسمعيل بن
 أحمد هو الخزاز قال ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة قال ثنا حرملة بن يحيى قال نا بن وهب قال
 أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني نافع بن جبير بن مطعم عن عثمان بن أبي العاص

الشقي انه شك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجا يجده في جسده منذ اسلم فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع يدك على الذي يالو من جسدي وقل بسم الله ثلاثا
 وقل سبع مرات اعوذ بالله وقدرته من شر ما اجد واحاذر رواه مسلم في الصحيح عن جرمة
 اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد قال انا ابو سعمل بن
 زياد القطان قال ثنا اسحق بن الحسن الحرني قال ثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة قال ثنا
 عطاء بن السائب عن ابيه قال صليت مع عمار بن ياسر رضي الله عنه صلاة فحفت فيها فلما
 انصرفت انصرفت معه رجل وهو ابني ذيباله فقال اني دعوت بدعوات سمعتن من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسألك بعلم الغيب وقد تركت على الخلق احبتي واكانت
 الحياة خير لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي واسألك خشيته في الغيب الشهادة و
 اسألك كلمة الحكم في الرضا والغضب اسألك القصد في الفقر والغنا واسألك راحة العيش
 بعد الموت واسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة
 مضرة اللهم زيننا برزنا الدائم وجعلنا هداة مهتدين اخبرنا عن عبد العزيز بن عمر بن
 قتادة قال ثنا ابو الحسن محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور قال انا محمد بن يحيى بن سليمان
 قال ثنا عاصم بن علي قال ثنا قيس بن الربيع عن ابن ابي ليلى عن داود بن عتي عن ابيه عن عبد الله بن
 عباس رضي الله عنهما قال بعثني العباس رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني مت مسيا
 وهو في بيت خالتي ميمونة رضي الله عنها قال تقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل
 فلما صلى الركعتين قبل الفجر قال فذكر الحديث بطوله قال فيه سبعون ذى القدرة والكرم اخبرنا
 ابو طاهر الفقيه قال انا ابو الحسن علي بن ابراهيم بن مغوية النيسابوري قال حدثنا محمد بن مسلم بن
 واره فقال ثنا محمد بن سعيد بن سابق قال ثنا عرو بن ابي قيس عن منصور عن موسى
 بن المسيب عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن عوف عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول يا ابن ادم كل من ذنب الا من عافيته
 فاستغفر في اغفر لكم ومن علم اني ذو قدرة على المغفرة فاستغفر في غفرت له بقدرتي ولا
 ابالي وكل من ضال الا من هديته فسلوني الهدى اهدكم وكل من تقي الا من
 اغنيته فاسألوني اغنيكم فلو ان اولكم واخركم وطبكم وباسكم وحكمكم وميتكم اجتمعوا
 في صعيد واحد فسألوني كل سائل ما بلغت امينته فاعطيته لم ينقص ملكي الا كما لو ان احدكم

قائمة خطبة

٩٤

ما خفي من غيب
والله عالم الغيب

من

مرقى شقة البحر فغزاه بركة ثم زعموا ذلك بالي جواد ماجد فعل ما شاء عطاى كرام وعذا بى كرام
 واما قولى لشيء اذ اردت ان اقول له كن فيكون هذا حديث محفوظ من حديث شهر بن حوشب
 رضى الله عنه ولذكر القدرة فيه شاهد من حديث آخر اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود
 العلوى قال انا عبد الله بن محمد بن الحسن النضرى باوى قال ثنا احمد بن الزهرى قال ثنا ابراهيم بن الحكم بن
 بيان قال حدثنى ابنى عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال قال الله عز وجل من علم منكم الى ذوقرة على مغفرة الذنوب خفرت له ولا ابالى ما لم
 يشرك بى شيئا اخبرنا ابو احمد الحسين بن عمرو ساسا الزهرى باوى بها قال ثنا ابو محمد عبد الله بن
 ابراهيم بن موسى قال ثنا ابو شعيب عبد الله بن الحسن الحرانى قال حدثنى يحيى بن عبد الله بن
 النعمان الحرانى قال ثنا ارباب بن هنيك الحلبي الزهرى قال سمعت مجاهدا قال سمعت ابن عمر
 رضى الله عنهما قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول من قال الحمد لله الذى توضع كل
 شىء لعظمته والحمد لله الذى ذل كل شىء لعزته والحمد لله الذى خضع كل شىء لملكه والحمد لله
 الذى استسلم كل شىء لقدرته فقالها يطلب بها ما عنده كتب الله تعالى له اربعة آلاف
 ملئت يستخفرونه الى يوم القيمة ورواه ابو بكر بن اسحق الصبغى عن ابى شعيب فقال فى حديثه
 كتب الله تعالى له بها الف حسنة ورفع له بها الف درجة فترده يحيى بن عبد الله وليس
 بالقوى وله شاهدان موقوفان اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
 قال ثنا ابو الحسن طاهر بن محمد بن الربيع بن طارق قال ثنا ابى قال ثنا فى السرى بكر بن نيس
 عن الامشش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
 والحمد لله الذى ذل كل شىء لعزته والحمد لله الذى استسلم كل شىء لقدرته والحمد لله الذى خضع كل
 شىء لملكه كتب الله تعالى له بها ثمانين الف حسنة وحكى عنه بها ثمانين الف حسنة ورفع
 له بها ثمانين الف درجة واخبرنا على بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصغار قال
 ثنا هشام بن على قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الله بن حسان قال حدثنى
 المدنيان صفية بنت عليل ووخيبة بنت عليم ان قبلة كانت اذا اخذت حظها من
 المصبيح قالت بسم الله واتوكل على الله ووضعت جنبى لربى واستغفرت لذنبى فقول هذا
 مرارا ثم تقرأ من سورة البقرة عشر ايات ثم يقرأ آية الكرسى وتقول عوذ بالله وبكلماته
 الطامات اللاتي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها و

شر ما ينزل في الارض وشر ما يخرج منها ومن شر طارق الليل الاطار قابط في غير امنت بالله
 واعتمت بالله الحمد لله الذي استسلم لقدرته كل شئ والحمد لله الذي ذل لعزته كل شئ
 والحمد لله الذي تواضع لعظمته كل شئ والحمد لله الذي خضع لمملكته كل شئ اللهم اني اسألك بقل
 العزم من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وبجودك الاعلى واسمك الاكبر في كلمات التامات
 الا اني اذنبوا وزنه بول فاجران تنظر اليينا نظرة محومة لا تدع لنا ذنباً الا اغفره ولا فقر الا
 جبرته ولا عدوا الا اهلكه ولا ديناً الا قضيت له ولا عريانا الا كسوته ولا امر الباقية صلاح
 من الدنيا والاخرة الا اعطيناها يا رحمن امنت بالله واعتمت به ثم تقول سبحو الله ثلاثاً
 وثلاثين ثم تقول الله اكبر ثلاثاً وثلاثين ثم تقول الله اربعاً وثلاثين ثم تقول لحياتي ان هذه
 راس مائة واذا حدثت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انبته الله فتعزده فقال
 صلى الله عليه وسلم ان ادركت على خير من الخادم فقلت بلى فامها هذه المائة باب
 صاحبها في اثبات صفة القوة وهي لقد ركا قال الله عز وجل اولو يؤمنون
 الله اني اخلقهم هو اسندهم قوة وقال تبارك وتعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة
 المتين وفي قراءة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه اني انا الرزاق ذو القوة المتين اخبرنا
 ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرقي قال انا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي قال ثنا ابراهيم
 بن دنوقا قال ثنا عبد الله بن صالح الجعفي قال ثنا اسرائيل بن يوسف ح واخبرنا ابو علي
 الروذباري قال انا ابو بكر بن داسة قال ثنا ابو داود قال ثنا نصر بن علي قال ثنا ابو احمد
 قال ثنا اسرائيل بن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه قال اقرئني
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اني انا الرزاق ذو القوة المتين قلت وقال الله عز وجل
 والسماء بيدينا ها يا ايدي يعني بقوة اخبرني ابو بكر اني اسحق قال انا ابو الحسن الطريفي قال
 ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن ابي طه
 عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله لا يد قال يقول بقوة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
 قالنا عبد الرحمن بن الحسن القاسمي قال ثنا ابراهيم بن الحسين الكسائي قال ثنا ادم
 بن ابي اياس قال ثنا ورقان بن ابي نجيم عن مجاهد في قوله عز وجل والسماء بيدينا ها
 يا ايدي قال يعني بقوة اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ قال الحسن بن محمد بن اسحق قال
 ثنا يوسف بن يعقوب القاسمي قال ثنا محمد بن ابي بكر قال ثنا اسمعيل بن ابراهيم قال ثنا

اثبات صفة القوة

خالد الحذاء عن رجل عن أبي العالية عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجوده بالليل مراً أسجد وجهي للذي خلقه وشفق سمعه وبصره بحوله وقوته باب ما جاء في إثبات العزة لله عز وجل قال الله عز وجل وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وقال جل وعلا وَكَانَ اللَّهُ قَوَّامًا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وقال جل جلاله أَلَيْسَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةُ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وقال جل عظمته خبرنا عن أبي اليسر في عزة ربك لا أعوذ بهم أجمعين أخبرنا أبو عبد الله المحافظ قال ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سنان قال أنا الحسين بن علي بن زياد قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا معبد بن هلال الغنزي قال لطلقنا إلى نسب مالك رضي الله عنه فذكر الحديث بطوله في دخولهم عليه وسواهم إياه حديث الشفاعة ثم دخلهم على الحسن بن أبي الحسن البصري قال الحسن لقد حدثني منذ عشرين سنة ولقد ترك شيئاً ما ندري اسمي أو كره أن يحدثكم فقلنا وما هو قال حدثنا كما حدثكم قال ثم أقوم في الرابعة يعني النبي صلى الله عليه وسلم فاحمد به تلك الحمد ثم أخزله ساجدا فيقال لا ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فأقول اتقن لا اغمض قال لا اله الا الله فيقال ليس ذلك اوليس ذلك اليك وعزتي وكبريائي وعظمتي الا اخرجن منها من قال لا اله الا الله رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد ورواه مسلم عن سعيد بن منصور أخبرنا أبو عبد الله المحافظ قال أنا أبو حماد الحافظ قال أنا أبو عبد الله محمد بن يحيى بن محمد بن عبد الرحمن قال أنا أبو عمر البصري قال ثنا عبد الوارث عن حسين قال حدثني ابن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك أسلمت وبك أمنت وعليك توكلت واليك أنبت وبك خاصمت أعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تصلني انت الحى الذى لا يموت والجن والانس يوقنون رواه البخاري في الصحيح عن أبي عمر ورواه مسلم عن حجاج بن الشاعر عن أبي عمر أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري قال أنا أبو بكر محمد بن بكر قال ثنا ابوداود قال ثنا عبد الله القفنبى عن مالك عن يزيد بن خصيفة قال ان عمرو بن عبد الله بن كعب السلمي أخبره ان نافع بن جبير أخبره عن عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عثمان ونى وجمع قد كاد يهلكنى قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسمع بيمينك

سبع مرات وتل اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد قال ففعلت ذلك فاذهب الله
 ما كان بي فلم ازل امر به اهلي وغيرهم **اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف** قال انا ابو بكر
 محمد بن الحسين القطان قال انا ابراهيم بن الحوث البغدادي قال ثنا يحيى بن ابي بكير قال
 ثنا زهير بن محمد عن يزيد بن خصيفة عن عمرو بن عبد الله عن نافع بن جبير بن مطعم عن عثمان بن
 ابي العاص الثقفي رضي الله عنه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبي وجع قد كاد
 ان يبطلني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعل يدك اليمنى عليه ثم قل بسم الله
 اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد سبع مرات ففعلت ذلك فشفاني الله عز وجل
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثني ابو بكر احمد بن جعفر القطيعي قال ثنا عبد الله بن
 احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثني عبد الرزاق قال خبرنا معمر بن همام بن منبه عن
 ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب عليه السلام يغتسل
 عرياناً خروجه جراد من ذهب فجعل ايوب يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب لو امكن
 اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنابي عن بركتك رواه البخاري في الصحيح عن
 اسحق بن نصر عن عبد الرزاق **اخبرنا ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحماري** قال انا الحسين
 بن يحيى بن عياش القطان قال ثنا اسمعيل بن ابي الحوث قال ثنا يحيى بن ابي بكير قال ثنا زهير بن محمد عن
 سهل بن ابي صالح عن النعمان بن ابي عياش عن ابي سعيد اخذ روى رضي الله عنه قال ارسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال ان ادنى اهل الجنة منزلة رجل يخالف الله تعالى وجهه عن التار قبل
 الجنة ومثل له شجرة ذات ظل فقال اي رب قدمني الى هذه الشجرة اكون في ظلها قال الله
 عز وجل له هل عسيت ان فعلت ان تسال غيري قال لا وعزتك فيقدم الله تعالى اليها و
 مثل له شجرة ذات ظل وثمر فقال اي رب قدمني الى هذه الشجرة اكون في ظلها واكل من
 ثمرها قال الله هل عسيت ان اعطيتك ذلك ان تسالني غيري قال لا وعزتك فيقدم الله
 اليها فيمثل له شجرة اخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول اي رب قدمني الى هذه الشجرة اكون
 في ظلها واكل من ثمرها واشرب من ماءها فيقول الله عز وجل هل عسيت ان فعلت ان تسالني
 غيري فيقول لا وعزتك لا اسألك غيري فيقدم الله تعالى اليها فيمرزله باب الجنة فيقول
 اي رب قدمني الى الجنة فاكون بمجاقتي الجنة فانظر اليها فيقدم الله عز وجل اليها فيمرى
 اهل الجنة وما فيها فيقول اي رب ادخلني الجنة فيدخله الله عز وجل الجنة فاذا دخل الجنة

قال هذا فيقول الله عز وجل تمت فيذكره الله عز وجل من كذا أو كذا حتى إذا انقطع
به إلا ما قال الله عز وجل هو لك وعشرة أمثاله قال ثم يدخل الجنة فيدخل عليه زوجته
من الحور العين فيقولان له الحمد لله الذي أحياك لنا وأحيانا لك قال فيقول ما أعطى
أحد مثل ما أعطيت قال وأدنى أهل النار عذاباً من يتعلل بعلمين يعني من نازحهم
من حرارة نعليه وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني أبو بكر بن عبد الله قال لما الحسن بن
سفيان قال ثنا أبو بكر بن بشيبه ويعقوب بن إبراهيم الدارقطني قال ثنا يحيى بن أبي بكر بإسناد
ومعناه رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وأخرجه من حديث عطاء بن يزيد
الليثي عن أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أخبرنا أبو الحسين
علي بن محمد المقرئ قال أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحق الأسفرايني قال ثنا يوسف بن يعقوب
القاضي قال ثنا أبو الربيع قال ثنا اسمعيل بن جعفر قال ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال دعا الله عز وجل جبريل عليه الصلاة والسلام
فأرسله إلى الجنة فقال انظر إليها وما أعدت لاهلها فرجع فقال وعزتك لا أسمع بها أحد إلا
دخلها تحفت بالكاهة فقال رجع إليها فانظر إليها فرجع فقال وعزتك لقد خشيت أن لا يدخلها
أحد ثم أرسله إلى النار فقال أذهب إلى النار فانظر إليها وما أعدت لاهلها فرجع وقال
وعزتك لا يدخلها أحد يسمع بها تحفت بالشهوات فقال عد إليها فانظر إليها فرجع فقال
وعزتك لقد خشيت أن لا يبقى أحد إلا دخلها أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل
القطان ببغداد قال قال أبو سهل بن زياد القطان قال ثنا محمد بن الحسين الحسيني قال ثنا
عمر بن حفص بن غياث قال قال ثمال بن أبي العباس قال ثنا أبو يحيى عن أبي مسلم الاغر أنه حدثه
عن أبي سعيد وأبي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله
عز وجل العزأزاري والكبرياء ردائي فمن نازعني فيهما عذبت به رواه مسلم في الصحيح عن أحمد
بن يوسف عن عمر بن حفص وقال أزاره رداءة قلت وإنما أراد بهذا أنهما صفتان له
يقال أتر فلان بالصلاح وارتدى بالورع على معنى أنه انصف بهما والله أعلم أخبرنا عن
أحمد بن عبدان قال قالنا أحمد بن عبيد لصقار قال ثنا إبراهيم بن إسحق قال ثنا أحمد بن يوسف قال
ثنا زهير قال ثنا سعد الطائي عن أبي مدلة أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا ترد عوقهم الإمام العادل والصائم حين يفطر ودعوة

حقي
وتمت
الجنة
الجنة
وتمت

المظلوم تحمل على الغمام ويفتح له أبواب السماء ويقول الرب عز وجل وعزني لا ينصرك ولو
 بعد حين أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان قال نا أحمد بن عبيد قال ثنا جعفر بن محمد قال ثنا قتيبة قال ثنا
 ابن الهيثم عن راجع عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال الشيطان قال وعزتك لا أبرح أغوي عبادك ما دامت أرواحهم عني في أجسادهم قال
 الرب عز وجل وعزني وجلالي وارتفاع مكاني لا زال غفر لهم ما استغفروا أخبرنا أبو نصر قتادة قال نا
 أبو الوفاء قال نا علي بن عبد العزيز قال نا مسلم بن إبراهيم قال ثنا يزيد بن قتيبة الجرجسي قال نا الفضل
 بن الزعفراني نا علي بن أبيه عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خرج على
 أصحابه يوم ما فقال لهم هل تدرون ما يقول ربكم عز وجل قالوا الله ورسوله أعلم قالها ثانيا قال عز وجل
 وعزني لا يصيبها عبد لو قتها إلا دخلته الجنة ومن صلى غير وقتها ان شئت رحمته وان شئت عذبت
 أخبرنا الشيخ أبو الفتح قال نا عبد الرحمن بن أبي شريح قال نا أبو القاسم البغوي قال نا شيبان نا علي بن
 البرقي نا عن حميد بن هلال قال حدثني هو نا أبو مسعود قال نا أبو مسعود على حديثه نا
 الله عنهما فقال عهد المي فقال له الوياتك اليقين قال بلى وعرة ربي قال فاعلم ان الضلالة
 حق الضلالة ان تعرف ما كنت تنكرون ان تنكروا ما كنت تعرف واياك والتلون فان دين الله
 واحد قلت العزة ان كانت بمعنى الشدة وهي القوة فصفاها يرجع الى صفة القدرة وكذلك
 ان كانت بمعنى الغلبة فصفاها يعود الى القدرة وان كانت بمعنى نفاسة القدرة فاصفاها يرجع الى
 استحقاق الذات تلك العزة باب ما جاء في الجلال والجلال والجلال والجلال
 والعظمة والمجد وهذه صفات يستحقها بآلته قال الله عز وجل
 وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وقال جل وعلا رَبُّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
 وقال جل جلاله وَلَهُ الْكِبَرِيَّاتُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وقال تعالى الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ الْمُسْتَكِرُّ وقال جل جلاله
 عَظِيمُهُ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وقال جل جلاله قَدَرْتَهُ فَنَسِيخُهُ وَإِسْمُهُ رَبُّكَ الْعَظِيمُ وقال تبارك وتعالى
 إِنَّهُ جَمِيدٌ مُجِيدٌ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أحمد بن صالح بن عاز قال نا الحسن بن الفضل
 البجلي نا نا سليمان بن حرب نا نا أحمد بن زيد نا نا معبد بن هلال العنزي نا نا الحسن البصري
 عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الشفاعة قال ثم
 اعود الرابعة فاحمد تلك المحامد ثم اخرله ساجدا فيقال لي يا محمد ارفع راسك وقل لي سمع لك
 واشفعك تشفع فانول يا رب فيمن قال لا اله الا الله والله أكبر فيقول وعزني وجلالي وعظمتي

الآخر من مناهن قال لا اله الا الله رواه البخاري في الصحيحين عن سليمان بن حبيب ورواه مسلم
 عن سعيد بن منصور عن حماد الزاهي قال في الحديث وعزتي وكبريائي وعظمتي كما سبوت
 ذكره اخبرنا ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد قال انا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا محمد بن
 عبد الملك بن مهران قال ثنا يزيد بن هرون قال انا عاصم عن ابي الوليد عن عابشة رضي الله عنها
 قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس بعد الصلاة الا قد روا يقول اللهم انت السلام
 ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام اخرجه مسلم في الصحيحين من وجه اخر عن عاصم
 الاحول وخالد الحذاء واخرجه ايضا من حديث ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و
 سلم اخبرنا علي بن احمد بن عبد الله قال انا ابو القاسم سليمان بن احمد الطبري قال ثنا ابي مريم
 ثنا الفريابي عن قال سليمان بن خلف عن عروة قال ثنا قيس بن عمار عن سعيد الجري عن
 ابي الورد عن ثمامة عن الجلال عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه مر برجل وهو يقول اللهم اني اسالك الصبر فقال سألت الله البلاء فتسلكه العافية ومربجل
 وهو يقول يا ذا الجلال والاكرام فقال قد استجيب لك ومرجل يقول اللهم اني اسالك تمام
 النعمة فقال اندرى ما تمام النعمة فقال دعوة ودعوة بها ارجوها الخبير قال فان تمام النعمة
 الفوز من النار ودخول الجنة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو عبد الله محمد بن عبد الله
 الصفار قال ثنا ابو بكر بن ابي الدنيا قال حدثني ابو علي حزن بن ابراهيم الموصلي قال سألته عن خيفة
 عن حفص بن اسحق عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
 في حلقة ورجل قائم يصلي فلما ركع وسجد تشدد وعاقبنا في دعائه اللهم اني اسالك بان
 لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم
 فقال لبي صلى الله عليه وسلم لقد دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا دعى به اجاب واذا
 سئل به اعطى اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ قال انا الحسن بن محمد بن اسحق قال ثنا يوسف
 بن يعقوب قال ثنا مسدد قال ثنا معتمر قال سمعت داود الطفاوي يحدث عن ابي مسلم البجلي
 عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول في صلاة الغداة لو في
 دبر الصلاة اللهم ربنا ورب كل شيء انا شهيد انك انت الرب وحدك لا شريك لك اللهم بنا
 ورب كل شيء انا شهيد ان محمدا عبدك ورسولك اللهم ربنا ورب كل شيء انا شهيد ان العباد
 كلهم اخوة اللهم ربنا ورب كل شيء اجعلني مخلصا لك واهلي في كل ساعة في الدنيا والاخرة

ذا الجلال والإكرام اسمع واستجب، الله أكبر، الله أكبر، الله نور السموات والأرض، الله أكبر، الله أكبر
 حسبى الله ونعم الوكيل، الله أكبر، الله أكبر، أخبرنا أبو الحسن محمد بن أبي المعروف الفقيه قال ثنا
 أبو سهل بشر بن أحمد قال ثنا داود بن الحسين البيهقي قال ثنا قتيبة بن سعيد عن ذلك عن
 عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد عن أبي الحباب سعيد بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل يقول يوم القيمة أين المعتابون
 يجالون اليوم أظلمهم في ظلي يوم الأظلي الأظلي رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد أخبرنا
 أبو صادق الطخاروني ومحمد بن موسى بن الفضل قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الربيع
 بن سليمان قال ثنا عبد الله بن وهب قال أنا سليمان بن بلال قال حدثني عمرو بن حصن بن علي
 النهري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سأل أحدكم ربه
 مسألة فترت الاستجابة فيقل المحمدي الذي بعزته وجلاله ثم الصالحات ومن أبطأ عنه من
 ذلك شئ فيقل المحمدي على كل حال أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ قال أنا الحسن بن
 محمد بن اسحق قال ثنا يوسف بن يعقوب قال ثنا محمد بن أبي بكر قال ثنا يحيى بن سعيد عن أبي
 عيسى الطحان قال حدثني عون بن عبد الله عن أخيه أو عن أبيه عن النعمان بن بشير رضي الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الذين يذكرون من جلال الله وتكليمه وتبليغه وتبليغه
 حول العرش لمن دوى كدوى النخل يذكرن بصاحبهن فما يجب أحدهن أن يكون له عند الله
 ثقله مذكر يذكرنا أبو علي الروزباري قال أنا أبو بكر بن داسة قال ثنا أبو داود قال ثنا أحمد
 بن صالح قال ثنا ابن وهب قال حدثني معاوية بن صالح عن عمرو بن قيس عن عاصم بن حميد عن
 عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه قال قمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقام
 فقرأ سورة البقرة لئلا يأتية رحمة الأوقف فسأل ولا يمر بأية عذاب الأوقف فتعوز قال ثم
 ركن بقدر قيامه يقول في ركوعه سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة ثم سجد بقدر
 قيامه ثم قال في سجوده مثل ذلك ثم قام فقرأ بال عمل ثم قرأ سورة سورة وأخبرنا أبو علي
 الروزباري قال أنا أبو بكر بن داسة قال ثنا أبو داود قال ثنا أبو الوليد الطيالسي وعلي بن الجعد
 قالنا ثنا شعبه أخبرنا أبو الحسن المقرئ قال أنا الحسن بن محمد بن اسحق قال ثنا يوسف
 بن يعقوب قال أنا عمرو بن مرزوق قال أنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي حمزة مولى الأنصار
 عن رجل من بني عباس عن حذيفة رضي الله عنه أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من

الليل فكان يقول الله أكبر ثلثا سبحان ذي الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة وذكر الحديث
 لفظ حديث الروذباري وفي رواية المقرئ أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني صلاة الليل
 فلما كبر قال الله أكبر والملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى
 قال أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفاق قالنا سمعنا محمد بن عيسى البرقي القاضي قال ثنا أبو نعيم
 قال ثنا عباد بن مسلم قال حدثني جبير بن أبي شيمس بن جبير بن طهم بن جابر بن عبد الله عنه أنه كان جالسا
 مع ابن عمر رضي الله عنهما فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه حين مضى
 وحين يصبح لم يبدعه حتى فارق الدنيا أو حتى مات اللهم اني أسألك العافية في الدنيا
 والآخرة اللهم اني أسألك العفو والعافية في ديني وأهلي وأهلي وأهلي وأهلي وأهلي وأهلي وأهلي
 روعاني اللهم أحفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي أعوذ
 بعزتك ان اشتل من نخني قال جبير بن طهم بن جابر بن عبد الله عنه أنه كان جالسا
 الله عليه وسلم هذا أو قول جبير وأخبرنا أبو طاهر الفقيه قال ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله
 الصفاق قالنا سمعنا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي يقول قالنا سمعنا جعفر بن بكر قالنا سمعنا جعفر بن
 سلمة عن قتادة وعلي بن زيد عن محمد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم فيما يحكي عن ربه عز وجل قال الكبرياء ردائي والعظمة أذاري فمن نازعني
 منهما شيئا قصمته وأخبرنا الشيخ أبو بكر بن غورك قال أنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن
 حبيب قال ثنا أبو داود الطيالسي قال ثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن الأعرابي
 مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل العظمة
 أذاري والكبرياء ردائي فمن نازعني واحدة منهما قذفته في جهنم أخبرنا أبو عبد الله الحافظ
 قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا جعفر بن محمد بن شاذان قال ثنا عمر بن حفص قال
 قال ثنا الأعمش عن أبي إسحق عن أبي مسلم الأعرابي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل العظمة أذاري والكبرياء ردائي فمن نازعني
 شيئا منهما عذبته رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن يوسف عن عمر بن حفص بن غياث
 أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ قال أنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال ثنا يوسف بن يعقوب
 قال ثنا أبو الربيع قال ثنا هيثم قال أنا هشام بن حسان عن قيس بن سعد عن عطاء
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه

عن

من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملا السموات وملأ الارض وملأ ما شئت من شئ بعد
 اهل لثناء والمجد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجحيم منك
 الجحيم رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن هيثم جماع **ابواب اثبات**
صفة المشية والارادة لله عز وجل وكلتاها عبارتان عن معنى
 واحد وكان الاستاذ ابو اسحق رحمه الله يقول من اسامى صفات الذات ما يعود الى
 الارادة منها الرحمن + وهو المريد لرزق كل حي في دار البلى والامتحان + ومنها الرحيم +
 ذلك المريد لانعام اهل الجنة + ومنها الغفار + وهو المريد لازالة العقوبة بعد الاستحقاق +
 ومنها الودود + وهو المريد للاحسان الى اهل اللوالة + ومنها العفو + وهو المريد لتسهيل
 الامور على اهل المعرفة + ومنها الرؤوف + وهو المريد للتخفيف عن العباد + ومنها الصبور +
 وهو المريد لتأخير العقوبة + ومنها الخليم + وهو المريد لاسقاط العقوبة في الاصل على
 المعصية + ومنها الكريم + وهو المريد لتكثير الخيرات عند المحتاج + ومنها البر + وهو
 المريد لامر اهل اللوالة + ومن اصحابنا من ذهب الى ان هذه الاسامى من صفات
 الفعل ومعناها الفاعل لهذه الاشياء **باب قول الله عز وجل وَتَقَرَّبْ**
الْزَّحَامَ مَا نَشَاءُ وقوله تعالى يَرِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا نَشَاءُ + وقوله جل وعلا فِي آيِ صُورَةٍ
 مَا نَشَاءُ رَبُّكَ + وقوله جل عظمته يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ اِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَنْ
 يَشَاءُ الذَّكَوْرَ اَوْ يَزْوِجُهُمْ ذُكُوْرًا وَاِنَاثًا وَيَجْعَلُ لِمَنْ يَشَاءُ عَاقِبَةً اَوْ يَكْنُزُهُمْ + وقوله تبارك
 وتعالى اللهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ + وقوله تعالى يَهْدِي اللهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ
 وقوله عز وجل وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ + **اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال نا**
ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ قال نا محمد بن اسمعيل بن محمد بن محمد بن عبد الله الحافظ قال نا
ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ قال نا محمد بن اسمعيل بن محمد بن محمد بن عبد الله الحافظ قال نا
ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ قال نا محمد بن اسمعيل بن محمد بن محمد بن عبد الله الحافظ قال نا
 قال اخبرني عمرو بن الحارث عن ابي الزبير المكي قال ان عامر بن واثلة حدثه انه سمع عبد الله بن مسعود
 رضى الله عنه يقول الشقي من شقي في بطن امه والسعيد من وعظ بغيره فاتاه رجل من اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له حذيفة بن اسيد الغفاري فحدثه بذلك من قول بن مسعود
 رضى الله عنه قال وكيف يشقى رجل بغير عمل فقال الرجل انجب من ذلك فاني سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول اذا امر بالنطفة ثلثان واربعون ليلة بعث الله تعالى اليها ملكا فصورها
 وخلق سمعها وبصرها وجلدها ولحمها وعظامها ثم قال يا رب اذكر ام انثى فيقضى ربك ما شاء و

رضي الله عنه فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله تعالى فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت له ذلك ولم يرجع الى شيئا وهو من بر يضرب فخذ
 ويقول وكان الانسان اكثر شئ غفلا رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن ابي اوس
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو بكر بن اسحق الفقيه قال نا علي بن عبد العزيز قال ثنا
 شعاع بن محمد قال ثنا هشيم عن حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه في حديث
 البضاعة قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قبض روحكم حين شاء وروها
 حين شاء فقبضوا حواجهم فتوضوا الى ان ابيضت يعني الشمس ثم قام فصلى رواه البخاري في
 الصحيح عن محمد بن سلام عن هشيم **اخبرنا** علي بن احمد بن عبدان قال نا احمد بن عيسى
 قال ثنا ابو مسلم وعثمان بن عمر الضبي لفظا بن مسلم قال نا شعاع بن مرزوق قال نا السعدي
 جامع بن شداد عن عبد الرحمن بن ابي علقمة عن عبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه قال لما
 رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة نزل منزلا فعرس فيه فقال من يحرسنا فقال
 عبد الله انا انا يعني فقال انت مرتين او ثلاثا انك تمام ثم قال صلى الله عليه وسلم انت لحافنا
 فلما كان في وجه الصبح ادركني ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فميت فلم نستيقظ الا بحرق
 الشمس على ظهورنا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فضع كما كان يضع ثم صلى الصبح ثم
 قال ان الله تعالى لو شاء لم يناموا عنها ولكن اراد ان تكون لمن بعدكم ففكدا ابي لمن نام او نسي
اخبرنا ابو القاسم عبد الواحد بن محمد بن اسحق بن البخاري المقرئ بالكوفة قال نا ابو جعفر محمد بن
 علي بن حاتم السبكي قال نا احمد بن حازم قال نا عمر بن حماد عن اسباط عن سماعة بن
 بن عبد الرحمن عن ابيه عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في سفر فقال لقوم عرس بنا فقال صلى الله عليه وسلم من يوقظنا فقلت انا اخرنا ثم فميت
 فميت وناموا فاما استيقظنا الا بحرق الشمس في رؤسنا وكان النبي صلى الله عليه وسلم من اخرنا
 فقام فتوضا والقوم فصل ركعتين ثم صلى الفجر وزم عبد الله بن العلاء من خواب عن ابيه النبي
 صلى الله عليه وسلم قال حين استيقظ لو شاء الله ان يسطنا ولكنه اراد ان يكون من بعدكم
اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ قال نا الحسن بن محمد بن اسحق قال نا يوسف بن يعقوب
 القاسمي قال نا محمد بن ابي بكر قال ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش
 عن حذيفة رضي الله عنه قال راى رجل من المسلمين في النوم انه لقي رجلا من اهل الكتاب

فقال نعم القوم انتم لولا انكم تشركون ما تقولون ما شاء الله ومحمد فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اني كنت لا اكرهها لكم قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان **أخبرنا** ابو عبد الله المحاذي قال ثنا علي بن مسعود العدل املاء قال ثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جندب بن والوق قال ثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن الطفيل بن عبد الله وكان اخا لعائشة رضي الله عنها لامها انه رأى فيما يرى اننا ثم اتى رهاط من انصارى فقال نعم القوم انتم لولا انكم تزعمون ان المسيح ابن الله فقال انتم القوم لولا تقولون ما شاء الله وشاء محمد ثم اتى رهاط من اليهود فقال انتم القوم لولا انتم تزعمون ان عزير بن الله قال وانتم قوم تقولون ما شاء الله وشاء محمد قال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقصصها عليه فقال صلى الله عليه وسلم حدثت بها احدا بعد فقال نعم محمد الله تعالى واشى عليه ثم قال ان اخاكم قد رأى ما بلغكم فلا تقولوها ولكن قولوا ما شاء الله وحده لا شريك له تابعه شعبة وحماد بن سلمة عن عبد الملك بن عيسى في رواية شعبة ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء محمد **وقيل** عن عبد الملك عن جابر بن سمرة قال بلغني حديث شعبة اصح من حديث ابن عيينة **أخبرنا** ابو محمد بن يوسف و ابو كريب عن ابي اسحق قال انا ابو عبد الله بن يعقوب قال انا محمد بن عبد الوهاب قال نا جعفر بن عون **وأخبرنا** ابو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان ببغداد قال نا حمزة بن محمد بن العباس قال نا عباس بن محمد الدوري قال نا جعفر بن عون قال انا الاجلعي عن يزيد بن الاصم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلمة في بعض الامور فقال لرجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلتني لله عدلا بل شاء الله وعدة **أخبرنا** ابو علي الحسين بن محمد الروذباري قال نا ابو بكر بن حنيفة قال نا ابو داود قال نا ابو الوليد الطيالسي قال نا شعبة عن منصور عن عبد الله بن يسار عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان **أخبرنا** ابو سعيد بن ابي عمر قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي رضي الله عنه المشيئة ارادة الله تعالى قال الله عز وجل **وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ** فاعلم الله تعالى خلقه ان المشيئة له دون خلقه وان مشيئتهم لا تكون الا ان يشاء الله فيقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ثم شئت ولا يقال ما شاء الله وشئت قال ويقال من يطع الله ورسوله فان الله تعالى يقبّل العباد

فقد علم هذه المشيئة

بان فرض طاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اطيع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقد اطيع الله تعالى بطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال
 ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا العباس بن الوليد بن مزياد قال اخبرني ابي قال ثنا
 الاوزاعي قال قال ابي بنى صلى الله عليه وسلم يهودى فسأله عن المشية فقال المشية لله تعالى
 قال فاني اشاء ان اقوم قال قد شاء الله ان تقوم قال فاسألني اشاء ان اقعد قال فقد
 شاء الله ان تقعد قال فاني اشاء ان اقطع هذه النخلة قال فقد شاء الله ان تقطعها قال
 فاني اشاء ان اتركها قال فقد شاء الله ان تتركها اقال فاتاه جبريل عليه الصلوة والسلام
 فقال لَهْنَتْ حَجَّتُكَ كَمَا لَقِئَهَا اِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ تَرَكْنَا نَقَالَ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْثَةٍ اَوْ رَكْبَةٍ
 قَائِمَةً عَلَى اَصُولِهَا فَاِذْ بَرَكَتُ الْفَاسِقِينَ قُلْتُ هَذَا وَان كَانَ مَوْسَى فَمَا قَبْلَهُ مِنْ
 الْمَوْصُولَاتِ فِي مَعْنَا يُوَكِّدُهَا بِاللهِ التَّوْفِيقِ وَالْعَصْمَةِ **بَاب** قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا كَانُوا
 لِيُؤْمِنُوا اِلَّا اَنْ يَشَاءَ اللهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَوْ شِئْنَا لَازَلْنَا كُلَّ نَفْسٍ هَذَا هَا وَقَوْلُهُ جَلَّ وَجَلَّ
 وَلَوْ شَاءَ اللهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهَدْيِ وَقَوْلُهُ تَبَارَكَ تَعَالَى وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَازَلْنَاكُمْ فِي الْاَرْضِ كُلُّهُمْ
 جَمِيعًا وَقَوْلُهُ جَلَّتْ عِظَمُهُ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ اُمَّةً وَاحِدَةً وَقَوْلُهُ جَلَّ وَجَلَّ وَلَوْ شَاءَ اللهُ لَهَاجَمُوا
 اَجْمَعِينَ وَقَوْلُهُ جَلَّتْ عِظَمُهُ وَلَوْ شَاءَ اللهُ لَجَعَلَكُمْ اُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يَفْضِلُ مَنْ يَشَاءُ
 وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَكِنَّ اَلْعَمَلَكُمْ تَعَالَى وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ يَشَاءُ اللهُ يُفْضِلْهُ وَمَنْ يَشَاءُ
 يُكْثِرْهُ عَلَى صَرِيحٍ مُسْتَقِيمٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا اَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ اِلَّا بِلِسَانٍ فَوَاهٍ لِيُذَكِّرَ لَهُمْ
 فَيُفْضِلُ اللهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَقَوْلُهُ جَلَّ وَجَلَّ كَذَلِكَ يُفْضِلُ اللهُ مَنْ يَشَاءُ
 يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَقَوْلُهُ تَبَارَكَ تَعَالَى لَقَدْ اَرْسَلْنَا اَيَّانَ مَبْتَائٍ وَاللهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
 اِلَى صَرِيحٍ مُسْتَقِيمٍ وَقَوْلُهُ جَلَّتْ قُدْرَتُهُ وَاللهُ يَدْعُو اِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ اِلَى
 صَرِيحٍ مُسْتَقِيمٍ وَقَوْلُهُ جَلَّ وَجَلَّ اِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ اَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
 وَقَوْلُهُ جَلَّ وَجَلَّ وَلَوْ شَاءَ اللهُ لَجَمَعَهُمْ اُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يَدْخُلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ
 وَالظَّالِمُونَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِ وَلَا يَصِيرُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَدْخُلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ اَعَدَّ لَهُمْ
 عَذَابًا اَلِيمًا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ اِنَّ نَسَاءَهُمْ عَلَيْهِمْ وَقَوْلُهُ فَمَا قَالَ
 تَبَارَكَ تَعَالَى رَبِّ لَوْ شِئْتَ اَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلِ قَوْلِي وَقَوْلُهُ تَعَالَى اِنْ هَذَا اِلَّا فِتْنَةٌ لِنَسْلِ
 نَحْنُ مِنْ نَسَاءٍ وَنَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَقَوْلُهُ جَلَّتْ قُدْرَتُهُ ذَلِكَ هُدَى الله يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ

له
 نفع المومنين
 والارواح النشأه النشأه

عبادهم وقوله جل جلاله الله يحيي من رسله من يشاء وقوله جلت عظمته يخلص برحمته
 من يشاء وقوله تبارك وتعالى والله يصاغي لمن يشاء وقوله جل وعلا ولكن الله يركي
 من يشاء وقوله تعالى يصيب برحمته من يشاء وقوله عز وجل إلا أن يشاء الله ترفع
 درجات من يشاء وقوله جل جلاله والله يؤيد بنصره من يشاء وقوله جلت عظمته
 يضر من يشاء وقوله تعالى ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وقوله جل وعلا إن
 الفصل بيد الله يؤتيه من يشاء وقوله تبارك وتعالى ينفخ الروح من أمره على من يشاء من
 عبادهم وقوله جل جلاله ولكن الله يمن على من يشاء من عبادهم وقوله تعالى فيحي من
 يشاء وقوله عز وجل يصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء وقوله جل وعلا
 فيبسطه في السماء كيف يشاء وقوله جلت عظمته فإذا أصاب به من يشاء وقوله تعالى
 ولو نشاء لطمسنا على أعينهم وقوله عز وجل ولو نشاء لمحتنهم على مكائهم وقوله جل
 وعلا ولو شاء الله لذهب بسمعهم وبأبصارهم وقوله تعالى ولو شاء الله لاعتكم وقوله
 جلت عظمته يحو الله ما يشاء وينبت وقوله عز وجل قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك
 من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وترزق من تشاء وتذكر من تشاء وقوله عز وجل فسوف
 يعطيكم الله من فضله إن شاء وقوله تعالى يرزق من يشاء وقوله تبارك وتعالى وعلمكم ما
 يشاء وقوله جل جلاله ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وقوله جل وعلا تؤتي الحكمة
 من يشاء وقوله عز وجل إن ربي لطيف لما يشاء وقوله جلت عظمته من كان يريد
 العزلة بمكنا له فيها ما يشاء لمن يريد وقوله تعالى ولكن يزل بقدري ما يشاء وقوله جلت
 قدره إن يشاء يسكن الريحم وقوله تعالى وإذا يشاء نزلنا أمثالهم تبليلا وقوله عز وجل إن
 يشاء لذهبكم ويسخف من بعدكم ما يشاء وقوله جل وعلا ونفخ في الصور فصعق من في
 السموات ومن في الأرض إلا ما شاء الله وقوله جلت عظمته ثم إذا شاء أنشأ وقوله جل
 جلاله وهو على جميعهم إذا يشاء قد يروى وقوله تبارك وتعالى إلا ما شاء ربك إن ربك فعال
 لما يريد **أخبرنا** أبو عبد الله أنه أنطق قال أخبرني أبو الحسن علي بن أحمد بن قزوين التمار
 محمد بن قال ثنا إبراهيم بن الحسين قال ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
 سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب لوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فوجد عنده أبا جهل وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم

إلى طالب أي عم قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله فقال أبو جهم وعبد الله بن
 أبي أمية أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يعرضها
 عليه ويعيد أنه بترك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب و
 أبي أن يقول لا إله إلا الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما والله لا استغفر لك ما لم
 أنه عنك فانزل الله عز وجل **وَكَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ
 كَانُوا أَوْلَىٰ قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ** وَأَنزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ فِي أَبِي طَالِبٍ قَالَ
 لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ
 الْخَبِيرُ فِي الصَّحِيحِ عَنِ أَبِي الْيَمَانِ وَأَخْرَجَاهُ مِنْ حَدِيثِ صَعْمَرٍ وَغَيْرِهِ عَنِ الزَّهْرِيِّ **أَخْبَرَنَا**
 أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَابُوطَاهِرُ الْفَقِيهَ وَابُوزَكَرِيَّا بْنُ أَبِي الْحَقِّقِ وَابُوسَعِيدُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالُوا سَمِعْنَا
 أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ قَالَ أَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ الْمُقْرِيَّ قَالَ حَدَّثَنَا
 حَمِيْدٌ قَالَ أَنَا أَبُو هَامٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَكْبَلِيَّ يَقُولُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 يَقُولُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَّ قُلُوبَ بَنِي أَدَمَ كُلِّهَا بَيْنَ أَصْبَعَيْنِ مِنْ
 أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ جَلَّ جَلَالُهُ كَقَلْبٍ وَاحِدٍ يَصْرِفُ كَيْفَ يَشَاءُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 اللَّهُمَّ يَا مُصْرِفَ الْقُلُوبِ صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنِ
 زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ وَابْنِ نُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ الْمُقْرِيَّ **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَابُوطَاهِرُ وَابُوزَكَرِيَّا
 وَابُوسَعِيدٌ قَالُوا سَمِعْنَا أَبَا الْعَبَّاسِ قَالَ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ عَنِ ابْنِ جَابْرِ قَالَ سَمِعْتُ بَشْرَ بْنَ
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا أَدْرِيسَ الْحَوْلَانِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ الْكَلْبِيَّ قَالَ سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ قَلْبٍ إِلَّا بَيْنَ أَصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ أَنْ يَشَاءَ
 أَقَامَهُ وَأَنْ يَشَاءَ أَرْغَاهُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قُلُوبَنَا
 عَلَى دِينِكَ وَالْمِيزَانَ بَيْنَ الرَّحْمَنِ يَرْفَعُ أَقْوَامًا وَيَضَعُ آخَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ **أَخْبَرَنَا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ
 الْحُسَيْنِ بْنِ فُورِكَ الْإِمَامُ قَالَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ عَنِ ابْنِ جَابْرِ قَالَ سَمِعْتُ بَشْرَ بْنَ
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعْدٍ عَنِ الزَّهْرِيِّ **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ حَدَّثَنَا
 أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ مَلَّاهُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ هُدَى بْنِ رَسْتَمٍ صَاحِبَ
 أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْيَمَانِ قَالَ خَبَرَنِي شُعَيْبٌ عَنِ الزَّهْرِيِّ قَالَ خَبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى الْمَنْبَرِ

وأنزل

عن أبيه

عن أبيه

عن أبيه

يخفف

يقول الا انما بقاؤكم فيما سلف من الامم قبلكم كما بين صلوة العصر الى غروب الشمس عطي
اهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصفت النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا واعطى
اهل الانجيل الانجيل فعملوا بها حتى صلوة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطيتهم القرآن
فعملتم به حتى غروب الشمس فاعطيتهم قيراطين قيراطين فقال هل للتوراة والانجيل سربنا
هؤلاء اقل عملا واكثر اجرا فقال هل ظلمتكم من اجركم من شئ فقالوا لا فقال فضلى اوتيه
من اشاء لفظ حديث شعيب رواه البخارى فى الصحيحين عن ابي اليمان عن عبد العزيز الاوسى
عن ابراهيم بن سعد **اخبرنا** ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفا
قال ثنا خلف بن عمر العكبرى قال ثنا معاوية بن سليمان قال ثنا فيليب بن سليمان عن هلال بن
علي بن اسامة العامري وهو ابن ابي ميمونة عن عطاب بن يسار عن ابي هريرة رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن مثل خاتمة الزرع من حيث انتهت الرحمة كفاؤها
فاذا سكنت اعتدلت قال وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء ومثل الكافر كمثل الارزعة صماء
معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء رواه البخارى فى الصحيحين عن محمد بن سنان عن فيليب
اخبرنا علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفا قال ثنا اسمعيل لقاضي
قال ثنا محمد بن ابي بكر قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا خالد بن عكرمة عن ابي عبد الله رضى الله عنه
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو في قبة يوم بدر اللهم ان شئت لم تعبد
بعد اليوم فاخذنا بوبكر رضى الله عنه بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد لحقت علي ربك
وهو في الدرع يعني خرج صلى الله عليه وسلم وهو يقول **يَهْجُرُ مَا جُمِعَ وَيُؤْتُونَ الدُّرُوكَ لِشَاعَةِ**
مَوَاعِدِهِمْ وَالسَّاعَةُ اَذْهَى وَأَمْرُ رَوَاهُ البخارى فى الصحيحين عن محمد بن عبد الله بن حوشب عن
عبد الوهاب الثقفى **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال انا احمد بن جعفر القطيعي قال ثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل قال ثنا ابي قال ثنا عبد الصمد قال ثنا داود بن ابي الفرات قال ثنا
عبد الله بن بريدة عن يحيى بن معمر عن عايشة رضى الله عنها انها قالت سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا با
يبغته الله على من يشاء فجعله رحمة للمؤمنين فليس من رجل يقع الطاعون فيمكث في
بيته صابرا محبسا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر الشهيد **اخبرنا**
البخارى فى الصحيحين من وجه اخر عن داود **اخبرنا** احمد بن عبد الله الحافظ وعبد بن موسى بن الفضل قال

له في اول ما ثبت على سنان و
الطاعون الفضة منه ١٢ في
استعملوا كالموت
من حيث لا يشعرون
الطاعون فطاعوا من جوارحه
يخافون الا من فارقا من الجوار
اعتدل قائما بالسكر على الجوار
اجتمع

أنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني قال ثنا علي بن محمد بن عيسى قال ثنا أبو ليثان قال خبرني
 شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب قالان إياهم يروى
 رضي الله عنه قال استت رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال لمسلم والذي اصطفت
 محمد علي العالمين في قسم يقسم به وقال لليهودي والذي اصطفت موسى على العالمين فرفع المسلم
 عند ذلك يده فلطم لليهودي فذهب اليهودي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
 بالذي كان من أمره وأمر المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجبروني على موسى فإن
 الناس يصعقون فأكون أول من يعقب فإذا موسى باطش بجانب عرش فلا أدري أكان
 فيمن صعق فأفاق قبل أم كان ممن استثنى الله عز وجل رواه البخاري في الصحيح عن أبي ليثان
 ورواه مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن وأبي بكر بن اسحق عن أبي ليثان **حدثنا أبو الحسن**
 محمد بن الحسين بن داود العلوي امرأة قال أنا أبو القاسم عبد الله بن إبراهيم بن بابويه المكنى
 قال ثنا أحمد بن يوسف السلمي قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معاوية بن وهب عن حماد بن عمار
 حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى لا يقل
 ابن آدم يا خيبة الدهر فاستأنا الدهر أرسل الليل والنهار فإذا أشيت قبضتها قال الشافعي
 رضي الله عنه في رواية حرملة تأويله والله أعلم أن العرب كان شأنها أن تذم الدهر وتسته عند
 المصائب التي تنزل بهم من موت أو هدم أو تلف أو غير ذلك فيقولون أنما يهلكنا الدهر وهو
 الليل والنهار فيقولون أصابتهم قوارع الدهر وأبادهم الدهر فيجعلون الليل والنهار للذان
 يفعلان ذلك فيذمون الدهر بأنه الذي يفينا ويفعل بنا فقال رسول الله صلى الله عليه و
 سلم لا تسبوا الدهر على أنه يفنيكم والذي يفعل بكم هذه الأشياء فأنكم إذا سبتم فاعل هذه الأشياء
 فأنما تسبون الله تبارك وتعالى فإن الله عز وجل فاعل هذه الأشياء **أخبرنا أبو الحسن** بن
 بشران ببغداد قال أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري قال ثنا زكريا بن محمد قال ثنا جدي سعيد بن زكريا
 قال أخبرني يحيى بن أيوب قال ثنا عيسى بن موسى بن أبياس بن البكير قال أن صفوان بن سليم
 حدثه عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال طلبوا الخير وركبوا
 كله وتعرضوا للفتن رحمة الله تعالى فإن الله عز وجل فحات من رحمة يصيب بها من يشاء
 من عباده وسأله الله عز وجل أن يستعور أنكم ويومن روعاتكم **أخبرنا أبو زكريا** بن يحيى
 قال أنا أبو الحسن الطائفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن صفوان بن

له فضل في كتابه
 شيخنا

له فضيلة في كتابه
 شيخنا

له فضل في كتابه
 شيخنا

له فضل في كتابه
 شيخنا

له فضل في كتابه
 شيخنا

له فضل في كتابه
 شيخنا

له فضل في كتابه
 شيخنا

له فضل في كتابه
 شيخنا

سعيه من الى سيفه ونخطيب يقين اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
 رد الله به خيرا ينفقه في الدين وانا انا قاسم ويعطى الله رواه مسلم في الصحيح عن حماد
 ورواه البخاري عن سعيد بن خزيمة وغيره عن ابن وهب اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف
 الاصبهاني قال انا ابو سعيد بن الاعرجي قال حدثنا سعد بن نصر قال ثنا سفيان بن عيينه
 سمع عروة يحدث عن كوز بن علفقة الخزاعي قال سال رجل النبي صلى الله عليه وسلم هل
 لا سلام منتهى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايا اهل بيت من العرب والعجم
 اراد الله بهم خيرا ادخل عليهم السلام فقال ثم ماذا اقول ثم يقع الغنى كالحق الظل قال الرجل
 كلوا الله ان شاء الله قال بلى والذي نفسي بيده لتعودن فيها اسود صعبا يضرب بضمك
 رقاب بعض + قال الزهري اسود صعبا الحية السوداء اذا اراد ان ينهش ارتفع هكذا ثم انصب
اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الحسن بن مكرم قال
 ثنا عثمان بن عمر قال ثنا مالك عن ابن ابي صعصعة عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رد الله به خيرا يصيب منه رواه البخاري في الصحيح
 عن عبد الله بن يوسف عن ملك **اخبرنا** ابو القاسم علي بن محمد بن علي الايادي المالكى ببغداد
 بانجاب الى القاسم الطبري قال انا ابو بكر احمد بن يوسف بن خلاد النصبى قال ثنا عبيد بن
 عبد الواحد قال ثنا ابن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد الطويل انه سمع انس بن
 مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبد خيرا استعمله قال
 وكيف يستعمله يا رسول الله قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت **حدثنا** الامام
 ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الاصبهاني قال
 ثنا ابو امية محمد بن ابراهيم الطرسوسي قال ثنا يحيى بن عبد الله بن يحيى بن ابي كثير قال ثنا
 عبد الله بن يحيى بن ابي كثير عن ابيه عن جبير بن نفير عن عمر بن الحرق قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبد خيرا عملته قالوا وكيف يعمل قال يهديه لعمل صالح حتى
 يقبضه عليه تابعه عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه **اخبرنا** ابو علي الروذباري قال نا
 ابو بكر بن داسة قال ثنا ابوداود قال ثنا موسى بن عامر قال ثنا الوليد بن واخبرنا ابو سعيد
 الملبني قال انا ابو احمد بن عدي الحافظ قال ثنا محمد بن احمد بن عبد الواحد بن عبد
 قال ثنا موسى بن ايوب النصبى قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا زهير بن محمد بن عبد الرحمن

اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ
 قال ثنا الحسن بن مكرم
 قال ثنا عثمان بن عمر
 قال ثنا مالك عن ابن ابي
 صعصعة عن سعيد بن يسار
 عن ابي هريرة رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من رد الله به خيرا
 يصيب منه رواه البخاري في
 الصحيح عن عبد الله بن
 يوسف عن ملك اخبرنا ابو
 القاسم علي بن محمد بن علي
 الايادي المالكى ببغداد بان
 جاب الى القاسم الطبري قال
 انا ابو بكر احمد بن يوسف
 بن خلاد النصبى قال ثنا
 عبيد بن عبد الواحد قال
 ثنا ابن ابي مريم قال
 انا محمد بن جعفر قال
 اخبرني حميد الطويل انه
 سمع انس بن مالك رضي
 الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم
 اذا اراد الله بعبد خيرا
 استعمله قال وكيف
 يستعمله يا رسول الله
 قال يوفقه لعمل صالح
 قبل الموت حدثنا الامام
 ابو الطيب سهل بن محمد
 بن سليمان قال ثنا ابو
 العباس محمد بن يعقوب
 بن يوسف الاصبهاني قال
 ثنا ابو امية محمد بن
 ابراهيم الطرسوسي قال
 ثنا يحيى بن عبد الله بن
 يحيى بن ابي كثير قال
 ثنا عبد الله بن يحيى بن
 ابي كثير عن ابيه عن
 جبير بن نفير عن عمر بن
 الحرق قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم
 اذا اراد الله بعبد خيرا
 عملته قالوا وكيف
 يعمل قال يهديه لعمل
 صالح حتى يقبضه عليه
 تابعه عبد الرحمن بن
 جبير بن نفير عن ابيه
 اخبرنا ابو علي الروذباري
 قال نا ابو بكر بن داسة
 قال ثنا ابوداود قال
 ثنا موسى بن عامر قال
 ثنا الوليد بن واخبرنا
 ابو سعيد الملبني قال
 انا ابو احمد بن عدي
 الحافظ قال ثنا محمد
 بن احمد بن عبد الواحد
 بن عبد قال ثنا موسى
 بن ايوب النصبى قال
 ثنا الوليد بن مسلم
 قال ثنا زهير بن محمد
 بن عبد الرحمن

بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إذا أراد الله بالأمير خيرا جعل له وزير صدق أن نسي ذكره وأن ذكره أعانه وإذا أراد به
 غير ذلك جعل له وزير سوء أن نسي لم يذكره وأن ذكره لم يعينه **أخبرنا أبو عبد الله** الحافظ
 قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصفاني قال ثنا عفان
 قال ثنا حماد بن سلمة سمعنا **أخبرنا أبو الحسن** علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي
 ببغداد قال ثنا أبو جعفر محمد بن عيسى والريزاني قال ثنا أحمد بن ملاعب بن حيان قال
 ثنا عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة قال أنا يونس عن الحسن بن عبد الله بن مغفل قال
 أن رجلا لقي امرأة كانت بغيا في الجاهلية قال فاجعل يداها حتى يسقط يداه إليها فقالت
 المرأة مه أن الله تعالى قد ذهب بالشرك وجاء بالاسلام فولي الرجل فاصاب وجهه الحائط
 فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فآخبره فقال أنت عبد أراد الله بك خيرا أن الله عز وجل
 إذا أراد بعبد خيرا عجل له عقوبة ذنبه وإذا أراد بعبد شرا أمسك عليه بذنبه حتى
 يوافي يوم القيامة كانه غير **أخبرنا أبو القاسم** زيد بن جعفر بن محمد بن علي بن هاشم العلوي
 بالكوفة قال أنا أبو جعفر محمد بن علي بن زهير قال ثنا محمد بن الحسين بن حنين قال ثنا
 قتيبة بن سعيد قال ثنا ليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن سعد بن سنان عن
 أنس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا أراد الله بعبد
 الخير عجل له العقوبة في الدنيا وإذا أراد بعبد شرا أمسك عنه بذنبه حتى يوافي به
 يوم القيمة **أخبرنا أبو القاسم** الحرابي ببغداد قال ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن علي بن عثمان
 النيسابوري قال ثنا محمد بن المسيب الرازي قال ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال ثنا
 أبو اسامة قال ثنا يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى إذا أراد رحمة أمة من عباده قبض نبيهها
 قبلها فجعله لها سلفا وفرطها وإذا أراد هلاك أمة عذبها ونبيهها حتى فاقرع عينه بملكها
 حين كذبوه وعصوا أمره أخرجه مسلم في الصحيح فقال حدثت عن أبي اسامة رضي الله عنه
أخبرنا الاستاذ أبو بكر محمد بن الحسين بن فورك قال قالنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن
 جبير قال ثنا أبو داود قال ثنا حماد بن زيد عن أبي أيوب عن أبي المليح الهذلي عن أبي عزة الهذلي
 أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أن الله تبارك وتعالى إذا أراد قبض عبد بارض جعل له

العلم في هذا الخبر
 في الخبرين المذكورين
 في الخبرين المذكورين
 في الخبرين المذكورين

بها حاجة **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال سمعت بكربن محمد الصيرفي يقول سمعت اسمعيل بن اسحق يقول سمعت علي بن المديني يقول أبو عزة اسمه يسار بن عبد هذلي له صحبة **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو الحسين بن علي الحافظ قال أنا محمد بن الحسن بن قنينة قال ثنا حرملة بن يحيى قال أنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر قال أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أراد الله بقوم عذابا أصاب من كان فيهم ثم بغتهم على أعالهم رواه مسلم في الصحيح عن حرملة بن يحيى **أخبرنا** أبو علي الروذباري قال أنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي قال أنا أبو حاتم الرازي قال ثنا أبو ثوبة قال ثنا حفص بن ميسرة قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد الله تعالى باهل بيت خيرا أدخل عليهم الرفق في المعاش **أخبرنا** أبو طاهر اللقيمي قال أنا أبو طاهر محمد بن باد قال ثنا أبو عمران موسى بن هرون بن عبد الله ببغداد قال ثنا إبراهيم بن محمد بن عباس بن عثمان الشافعي قال ثنا أبو عزة محمد يعني بن عبد الرحمن النخعي قال أخبرني أبي عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم الرفق بمن وأخرق شوؤرو إذا أراد الله باهل بيت خيرا أدخل عليهم باب الرفق أن الرفق لم يكن في شيء إلا أنه والحزن لم يكن في شيء قط إلا أنه وأن الحياء من الإيمان وأن الإيمان في الجنة ولو كان الحياء جلا لكان صالحا وأن الفحش من الفجور وأن الفجور في النار ولو كان الفحش رجلا ميتة في الناس لكان رجلا سوا **أخبرنا** أبو زرارة بن أبي اسحق المزكي قال أنا أبو الحسن الطريفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا يقول من يرد الله ضلالتة فلن يغني عنه من الله شيئا وبإسناده عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى فَإِنَّ اللَّهَ عِنْدَ عِلْمِهِ يَعْنِي الْكَفَّارَ الَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ أَنْ يَطْعَمُوا قُلُوبَهُمْ فَيَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ قَالَ لَا يُرِيدُ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَهُمْ عِبَادُهُ الصَّالِحُونَ الَّذِينَ قَالَ إِنَّ عِبَادِي لَكُنْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ فَازْمِهِمْ شَهَادَةَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحَبِّبَهَا إِلَيْهِمْ **وبإسناده** عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل وَإِذْ آذَنَّاكَ أَنْ تَمْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُنْزِلَتَيْنَا بِهَا فَيَقُولُ سُلْطَانُكُمْ إِنَّا رُحَمَاءُ

الحكمة
وتيقن ان الله
بعد الف ليلة
الحكمة
الحق بالضم
الحل والحق
فواحق ١٢

فقصوا فيها واذا فعلوا ذلك اشد اثم بالعباد وهو قوله تعالى وكذلك جعلناكم
اكاربر محرمينها لئلا تذكروا فيها **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال نا احمد بن محمد بن القاضى قال نا
ثنا محمد بن سعد العوفي قال حدثني ابي سعد بن محمد بن الحسن بن عتيبة قال حدثني
عمي الحسين بن الحسن بن عتيبة قال حدثني ابي عن جدي عتيبة بن سعد عن عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما في قوله عز وجل فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضل
يضل صدره صريحا يخرجنا من يرد الله ان يضل يضل عليه حتى يجعل الاسلام عليه ضيقا
والاسلام واسع وذلك حين يقول ما جعل عليك في الدين من حرج يقول في الاسلام من
ضيق **اخبرنا** ابو بكر احمد بن الحسن القاضى وابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل قال نا ثنا
ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق قال ثنا ابو الجواب قال ثنا سفيان الثوري
عن عمرو بن مرة عن ابي جعفر المذايني انه سئل عن قول الله عز وجل فمن يرد الله ان يهديه
يشرح صدره للاسلام قال نوريقظ به في الجوف فيشرح له الصدر وينفسح قيل له هل
نذلك اشارة يعرف بها قال نعم انا به الى دار الخلود والتجاني عن دار الغرور واستعداد للموت قبل
مجي الموت **اخبرنا** ابو نصر بن قتادة قال ثنا ابو منصور النضر بن عيسى قال نا سعيد بن منصور
ثنا سفيان بن خالد بن ابي كريمة عن عبد الله بن المسور وكان من ولد جعفر بن ابي طالب
قال نا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره
للاسلام فقالوا فهل لذلك علم يعرف به قال نعم اذا دخل نور القلب نفسه وانشرح قالوا
فهل لذلك علم يعرف به قال نعم انا به الى دار الخلود والتجاني عن دار الغرور والاستعداد للموت
قبل نزول الموت هذا منقطع **اخبرنا** ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي قال نا
عبد الله بن محمد بن الحسن النشريق قال ثنا محمد بن يحيى الذهلي قال ثنا عبد الرحمن بن محمد قال
ثنا عمر بن ذر قال سمعت عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه يقول لو اراد الله تعالى ان لا يعصى
للمخلوق ابليس وقد تبين ذلك في آية من كتاب الله عز وجل وفصلها علمها من علمها وجهلها من
جهلها ما انتم عليكم بفاتنين **اخبرنا** ابو بصير قال نا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو بكر احمد بن اسحق الفقيه قال نا محمد بن ايوب قال نا ابو الزبير
الزهري قال نا ثعاباد قال نا اسمعيل بن عبد السلام عن زيد بن عبد الرحمن عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اراد الله ان

لا يعصى ما خلق إبليس و**حدثنا** أبو محمد عبد الله بن يوسف الرضا
أمرأة قال أنا أبو عمر وابن مطر قال ثنا أبو خليفة قال أنا أبو الربيع الزهراني
قال ثنا عباد بن عباد عن عمر بن ذر قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول لو أراد الله
أن لا يعصى ما خلق إبليس وحدثني مقاتل بن حبان عن عمر بن
شعيب عن أبيه عن جده قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لأنى بكر رضى الله عنه يا أبا بكر لو أراد الله أن لا يعصى ما خلق إبليس

قوله الله عز وجل وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ
وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَقَالَ تَعَالَى إِن يَشَاءُ يُخْسِفْكُمْ أَوْ يُرْسِلْ بِكُمْ وُقُوه جَلَّ جَلَالُهُ إِنَّ اللَّهَ
لَا يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ أَخْبَرَنِي
أَبُو الْمَضَرِّ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْفَقِيهَ قَالَ ثَنَا عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ لَدَا رَمِي قَالَ ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ قَالَ
ثَنَا سَفِينٌ قَالَ الزَّهْرِيُّ حَدَّثَنَا قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو دُرَيْسٍ الْخَوْلَانِيُّ عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تَبَا يَعْنِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ
شَيْئًا وَلَا تَزُكُّوا وَلَا تَتَمَتَّقُوا الْآيَةَ فَمَنْ وَفَّى مِنْكُمْ فَاجِرَةٌ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ
شَيْئًا فَعُوقِبَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَسْتَرَهُ اللَّهُ فَهُوَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْشَاءُ
عَذْبُهُ وَأَنْ شَاءَ غَفَلَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ
يَحْيَى وَغَيْرِهِ عَنْ سَفِينٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ اسْتِخْرِ قَالَ أَنَا بَشِيرُ بْنُ مَرْثُ
قَالَ ثَنَا الْحَمِيدِيُّ قَالَ ثَنَا سَفِينٌ قَالَ ثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتِجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فَقَالَتِ النَّارُ يَدْخُلْنِي الْمُتَكَبِّرُونَ وَيَدْخُلْنِي الْجَبَّارُونَ
وَقَالَتِ الْجَنَّةُ يَدْخُلْنِي الضَّعَفَاءُ وَيَدْخُلْنِي الْمَسَاكِينُ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْجَنَّةِ أَنْتَ رَحِمِي أَرْحَمِ
بِكُ مِنْ أُنْشَاءُ وَقَالَ لِلنَّارِ أَنْتِ عَذْبِي عَذْبِي مِنْ أُنْشَاءُ وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا مَلُوءٌ هَارِوَاهُ مُسْلِمٌ
فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو عَنْ سَفِينٍ وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ وَجْهِ آخِرٍ يَا ب قول الله عز وجل
إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَقوله جل جلاله وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَقوله إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَرِيدُ
قوله تَعَالَى لَمَّا يَرِيدُ وَقوله إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ
الْفَقِيهَ قَالَ أَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْفُطَّانُ قَالَ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ السُّلَمِيُّ قَالَ ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ

وقوله ما في السموات

قال أنا معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقول أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت أو ارحمني إن شئت أو ارزقني إن شئت ليغرم مسألة أنه يفعل ما يشاء لا مكره له رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن عبد الرزاق و أخرجه مسلم من وجه آخر **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو بكر أحمد بن سليمان الموصلي قال ثنا علي بن حرب الموصلي قال ثنا عبد الله بن إدريس **و أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا عبد الله بن إدريس عن ربيعة بن عثمان بن محمد بن يحيى بن جبان عن الأعمش عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير وأحب إلى الله تعالى من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وإن أصابك شيء فلا تقل لو أني فعلت كذا أو كذا فقل قدر الله وما شاء فعل فإن لو تفتح عمل الشيطان رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة **أخبرنا** أبو الحسن علي بن محمد المقرئ قال أنا الحسن بن محمد بن اسحق قال ثنا يوسف بن يعقوب قال ثنا محمد بن أبي بكر قال ثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت أبا جعفر الثقفي يقول حدثني شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل قال يقول يا عبادي كلكم مذنب الا من عافيت فاستغفر وتوب اغفر لكم بقدرتي من علم منكم اني ذو مقدرة على المغفرة فاستغفروا غفرت له ولا ابالى وكلكم ضال الا من هديت فسلوني الهدى اهدكم وكلكم فقير الا من اغنيت فسلوني ارزقكم يا عبادي لو ان اولكم و آخركم ورطبكم ويابسكم وحيكم وميتكم اجتمعوا على اتقى قلب عبد من عبادي لم يزد ذلك في ملكي جناح بعوضة ولو اجتمعوا على اشفق قلب عبد من عبادي لم ينقص ذلك من ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم و آخركم ورطبكم ويابسكم وحيكم وميتكم اجتمعوا فسل كل سائل منهم ما سأل لم ينقص ذلك مما عندى شيئا كما لو ان أحدكم مر على شفة البحر فغمس فيه ابرة ثم اتزعها ذلك باقى جواد ما جد فعل ما اشاء عطاى كلامه و اذا اردت شيئا فأتنا القول له **كن فيكون** **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو بكر بن اسحق الفقيه قال أنا الحسن بن علي بن زياد قال ثنا عبد العزيز بن عبيد الله الرازي قال ثنا سليمان بن بلال عن عيسى بن يزيد عن محمد بن أبي جعفر عن ابن عباس رضي الله عنهما انه انصرف ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فسمعت يكثر في التوريقول اللهم اني اسألك رحمة من عندك تهدى بها قلبي

وتجمع بها امرى وتكونها شعشى وترفع بها شأهى وتحفظ بها غابى وتبيض بها وجهى وترتكى بها
 على وتلهمنى بها رشدى وتعصمنى بها من كل سوء اللهم انى اسألك رحمة من عندك انال
 بها شرف كرامتك فى الدنيا والاخرة اللهم فالامير الرشيد والحيل المشديد اسألك الامن
 يوم الوعيد والجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود انك جسيم ود فعال لما تريد ورؤيه
 من حديث داود بن على بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن جده رضى الله عنهم **أخبرنا**
 ابو القاسم الحر فى بغداد قال ثنا احمد بن سلمان قال ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان قال ثنا
 عباس القرشى قال ثنا جعفر بن سليمان عن الجري عن ابى نصره قال يفتى القرآن كله الى
 ان ربك فعال لما يريد ورواه معتمر بن سليمان قال قال فى حديثنا ابو نصره عن جابر وابى سعيد
 او بعض اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال فى هذه الآية انها قاضية على القرآن كله الا
 ما شاء ربك ان ربك فعال لما يريد قال لمعتمر قال ابى يعنى على كل وعيد فى القرآن **أخبرنا**
 الاستاذ الامام ابو عثمان قال انا ابو سعيد الرازى قال ثنا محمد بن ايوب قال انا عبيد الله بن
 معاذ قال ثنا معتمر فذكره وانما اراد والله اعلم انه فعال لما يريد فان اراد ان يعفون
 المسى ما وعد على اسائه فعل غير انه قد قيدة فى آية اخرى بما دون الشرك فقال ان الله
 لا يعفون يشرك به ويعفون ما دون ذلك لمن يشاء وهو فيما دون الشرك على كل وعيد
 فى القرآن والله اعلم **باب ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن**
 قال الله عز وجل ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله وقال لنبىه صلى
 الله عليه وسلم قل لا اله الا انت فاعوذ بك من الهم والحزن ومن الفقر والعجز ومن الغنى
 فلا تشى الا ما شاء الله **أخبرنا** ابو يعلى حمزة بن عبد العزيز الصيدلى قال انا ابو جعفر محمد
 بن احمد الرازى قال ثنا ابو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازى قال ثنا سعيد بن محمد الجرمي
 قال ثنا عمر بن يونس عن عيسى بن عون بن حفص بن فرائصة عن عبد الملك بن زرارة الانصارى
 عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانعم الله على عبد من نعمة
 من اهل اموال او ولد فيقول ما شاء الله لا قوة الا بالله فيرى فيه امة دوز الموت و**أخبرنا**
 ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الحر فى بغداد قال انا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه قال ثنا
 عبد الله بن محمد بن ابى الدنيا القرشى قال ثنا الحسن بن الصباح قال ثنا عمر بن يونس قال ثنا
 عيسى بن عون الخنفي فذكر باسناده نحوه **أخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا ابو النضر

له
 ابو بكر
 ابو عبد الله
 ابو النضر

ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن

الفقيه قال ثنا علي بن محمد بن عيسى قال ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري
قال أخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبرهما أن النبي
قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فذكر حديث الرواية
وذكر من يوثق به ومن يخل قال ثم يخرج حتى إذا أراد الله تعالى رحمة من أراد من أهل
النار أمر الملائكة أن أخرجوا من كان يعبد الله تعالى فيخرجونهم ويعرفونهم بأثر السجود و
ذكر الحديث في الرجل الذي يتقى بين الجنة والنار يقول يا رب أصرف وجهي عن النار فإنه
قد تشبني ريحها وأحرقني ذكائها فيقول الله عز وجل فهل عسيت أن فعلت ذلك بك
أن تسأل خير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطى ربه ما يشاء من عهد وميثاق
فيصرف الله تعالى وجهه عن النار فإذا أقبل بوجهه على الجنة فرأى عجتها فيسكت ما شاء
الله أن يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة وذكر الحديث أخرجه في الصحيح **أخبرنا**
أبو محمد بن يوسف قال أنا أبو سعيد بن الأعرابي قال ثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال ثنا زهير بن
عبادة قال ثنا هشام بن أبي عبد الله عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال فذكر حديث الشفاعة وفيه قال فإذا رأيت ربى وقعت له ساجدا فإني
ما شاء الله أن يدعني ثم يقال لي أرفع يا محمد قل لي سمع وسل تعط واشفع تشفع ثم ذكر الحديث
وأعاد ذكر السجود وقوله فيدعني ما شاء الله أن يدعني مرتين آخرتين أخرجه في الصحيح وأخرجه
حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في رواية بينا أنا نائم رأيتني على
قريب فترعت ما شاء الله أن أتزع وهذه لفظة جارية على لسان المصطفى صلى الله عليه وسلم
ثم على لسته الصحابة رضي الله عنهم فمن بعدهم إلى يومنا هذا وباللهم التوفيق **أخبرنا**
أبو علي الروذباري قال أنا أبو بكر بن داسة قال قال أبو داود ثنا أحمد بن صالح قال ثنا عبد الله بن
وهب قال أخبرني عمرو بن سالم الفراء حدثه أن عبد الحميد مولى بني هاشم حدثه أن أمه حدثته
وكانت تخدم بعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم أن ابنة النبي صلى الله عليه وسلم حدثتها أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمها فيقول قولي حين تصحين سبحان الله وبحمده لا إله إلا الله
ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن أعلم أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما
وأنه من قالها حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن قالها حين يمسي حفظ حتى يصبح **أخبرنا**
أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم الخضر وجردي من أصل سماعه قال أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن

له قسطن
بسم الله الرحمن الرحيم
تسبب من

على ضروري
تسبب من قسطن
بسم الله الرحمن الرحيم
تسبب من

الحسن الخجرجي قال ثنا داود بن الحسين الخجرجي قال حدثنا سماعة بن شبيب قال ثنا أبو المغيرة
عبد الله بن المقدوم قال ثنا أبو بكر بن أبي عريم عن حمزة بن حبيب عن أبي الدرداء عن زيد بن ثابت
رضي الله عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا وأمر أن يتعاذ به ويتعاذ به
أهله كل يوم قال حين يصبح ليبيك اللهم ليبيك وسعديك والخير في يديك ومنك
وبك وأليك اللهم ما قلت من قول أو حلفت من حلف أو نذرت من نذر فحشيتك بين
يدي ذلك كما شئت كان وما لم تشأ لا يكون الحول ولا قوة إلا بك أنك على كل شيء قدير
اللهم ما صليت من صلاة فعلي من صليت وما لعنت من لعن فعلي من لعنت أنت وليي
في الدنيا والآخرة توفي مسلماً والحقني بالصالحين أسألك اللهم الرضا بعد القضاء وبرد
العيش بعد الموت ولذة النظر إلى وجهك وشوقاً إلى لقائك من غير ضراء مضرة ولا فتنة
مضلة أعوذ بك أن أظلم أو أظلم أو أعتدى أو يعتدي علي أو أكسب خطيئة أو ذنباً لا تغفره
اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة ذا الجلال والإكرام فاني أعهد إليك
في هذه الحياة الدنيا وأشهدك وكفى بالله شهيداً أني أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك
لا شريك لك الملك والحمد لك الحمد وانت على كل شيء قدير وأشهد أن محمداً عبدك ورسولك
وأشهد أن وعدك حق ولقاؤك حق والساعة آتية لا ريب فيها وأنت تبعث من في القبور و
أشهد أنك أن تكلمني إلى نفسي تكلمني إلى وهن وعورة وذنب وخطيئة وأني لا أثق إلا برحمتك
فاغفر لي ذنبي كله أنه لا يغفر الذنوب إلا أنت وتب علي أنك أنت التواب الوحيم تايه بنية
بن الوليد عن أبي بكر في المشية وله شاهد من وجه آخر عن أبي الدرداء في المشية **أخبرنا أبي**
الصبيد أني قال أنا أبو عمر ومحمد بن محمد بن عبيد وس الأماطي قال ثنا الحسن بن سفيان قال
ثنا أبو خالد هذبة بن خالد قال أنا الأغلب بن تميم قال ثنا الحجاج بن فرائص عن طلق قال
جاء رجل إلى أبي الدرداء رضي الله عنه فقال يا أبا الدرداء أحترق بيتك قال ما أحترق
ثم جاء آخر فقال مثل ذلك فقال ما أحترق ثم جاء آخر فقال مثل ذلك فقال ما أحترق
ثم جاء آخر فقال يا أبا الدرداء أبعثت النار حتى انتهت إلى بيتك طفيت قال قد علمت
أن الله عز وجل لم يكن ليفعل قال يا أبا الدرداء ما ندرى أي كلامك أعجب قولك ما أحترق
أو قولك قد علمت أن الله لم يكن ليفعل ذاك قال ذاك كلمات سمعتها من رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قالهن حين يصبح لم تصبه مصيبة حتى يمسي اللهم أنت ربى لا إله إلا

بك

له خبر بعض
أهل البيت
بعض ما رواه

ان عليك توكلت انت رب العرش الكريم ما شاء الله كان وما لم يَشَأْ لَمْ يَكُنْ والاحول والاقوة الربا لله
 العلى العظيم اَعْلَمُ ان الله على كل شئ قدير وان الله قدير على كل شئ علما اللهم اني اعوذ بك
 من شر نفسي ومن شر كل دابة وانت اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم وروى بعض الفاظ
 الاول عن ابى ذر رضي الله عنه من قوله **اخبرنا** ابو علي الروذباري قال انا ابو بكر بن داسنة قال
 قال بوداد حدثنا ابن معاذ قال ثنا ابى قال ثنا المسعودي قال ثنا القاسم قال كان ابو ذر
 رضي الله عنه يقول من قال حين يصبح اللهم ما حلفت من حلف او قلت من قول او نذرت
 من نذر فمشتيتك بين يدي ذلك كله ما ثبتت كان وما لم تَشَأْ لَمْ يَكُنْ اللهم اغفره وتجاوز له عنه
 اللهم فمن صليته عليه فعليه صلاتي ومن لعنته فعليه لعنتي كان في استثناء يومه ذلك **اخبرنا** ابو زكريا
 يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا يحيى بن نصر قال ثنا
 ابن وهب قال قال خبرني يونس عن ابن شهاب قال بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان
 يقول اذ اخطب كما هوأت قريب لا تُعبد ما هوأت الا يجعل الله له لجة احد ولا تخف لامرئ اناس
 ما شاء الله لا ما شاء الناس يريد الله الناس هل يريد الله امر وما شاء الله كان ولو كره الناس
 لا تُعبد لما قرب الله ولا مقرب لما بعد الله ولا يكون شئ الا باذن الله **اخبرنا** ابو الحسين بن
 بشير بن بغداد قال انا اسمعيل بن محمد الصفا قال ثنا احمد بن منصور قال ثنا عبد الرزاق قال
 انا ممر عن جعفر بن برقان قال قال ابن مسعود رضي الله عنه فذكره من قوله موقوفنا
 مرسلًا فكانه اخذه عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** قول الله عز وجل **وَلَا تَقُولُوا نَشَأَ**
إِنِّي قَاعِلٌ ذَلِكَ عَدًّا اَلَا اَنْ يَشَاءَ اللهُ وَقوله **لَتَدْخُلَنَّ السَّجْدَ اَلْحَرَامَ** اِنْ شَاءَ اللهُ وَقوله خبر عن
 نوح عليه السلام اذ قال لقومه اِنَّمَا يَتَّبِعُكُمْ بِهِ اللهُ اِنْ شَاءَ وَمَا اَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ وَقوله خبر عن الخليل
 عليه الصلاة والسلام اذ قال لقومه **وَلَا تَخَافُ مَا يُشْرِكُونَ بِهِ اَلَا اَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا** وَقوله
 خبر عن النبي عليه السلام اذ قال للخليل عليه الصلاة والسلام **سَتَجِدُنِي اِنْ شَاءَ اللهُ**
مِنَ الصَّابِرِينَ وَقوله خبر عن يوسف عليه السلام اذ قال لاختوته **اَدْخُلُوا مَعِيَ مَقَرًا** اِنْ شَاءَ
 اللهُ اَوْ مَبِيتٍ وَقوله خبر عن شعيب عليه السلام اذ قال لموسى عليه الصلاة والسلام وَمَا
 اُرِيدُ اَنْ اَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي اِنْ شَاءَ اللهُ مِنَ الصَّادِقِينَ وَقَالَ لقومه وَمَا كَانَ لِيَ اَنْ تَكُونُوا فِيهَا
 اِلَّا اَنْ يَشَاءَ اللهُ رَبَّنَا وَقوله خبر عن الكليم اذ قال للخصم عليهما الصلاة والسلام **سَتَجِدُنِي**
اِنْ شَاءَ اللهُ صَابِرًا وَقَالَ خبر عن قوم موسى عليه السلام قَالُوا اِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَآكَأَ

إِنْ شَاءَ اللَّهُ الْمُهَنْدُونَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ قَالَ خَبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 الْمَرْزِيُّ قَالَ أَنَا عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى قَالَ شَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ خَبَرَنِي شُعَيْبٌ عَنْ الزَّهْرِيِّ قَالَ
 حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَاهُ رَوَى عَنْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ وَارِيدُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَخْبِي دَعْوَتِي شَفَاعَةً لَأَمْتِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
 فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي الْيَمَانِ وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ وَجْهَيْنِ آخَرَيْنِ عَنْ الزَّهْرِيِّ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
 الْخَافِظُ قَالَ شَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ شَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اسْمَعِيلَ الصَّفَّارِيُّ قَالَ شَنَا حُجَّاجُ
 بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جَرِيرٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ رَاضِي اللَّهِ عَنْهُ يَقُولُ خَبَرَنِي أُمُّ
 مَبْشَرٍ أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عِنْدَ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَا يَدْخُلُ
 الْمَنَارُ نِ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ الَّذِينَ بَايَعُوا تَحْتَهَا قَالَتْ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ فَاتَّخِذْهَا
 فَقَالَتْ حَفْصَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَانْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدَهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ
 اللَّهُ تَعَالَى ثُمَّ تَكُنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَتَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثًا رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ هُرُونَ
 بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حُجَّاجِ بْنِ عُمَرَ أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهَ قَالَ أَنَا أَبُو حَامِدٍ بْنُ بِلَالٍ قَالَ شَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ حَيْوَةَ (السَّفَرِيُّ) سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَتِينَ قَالَ أَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ نَافِعُ بْنُ
 أَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنِّي لَأُطِيعُ أَنْ يَكُونَ حَوْضِي أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى أَوْ سَعِ مَا بَيْنَ أَيْلَةٍ إِلَى دِمَشْقَ وَإِنْ فِيهِ مِثْرَابٌ بَرَقَ
 لَأَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ الْكَوَاكِبِ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي رَافِعٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْمَرْكَزِيِّ قَالَ أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ
 سَلِيمٍ الْفَقِيهَ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى يَحْيَى بْنِ جَعْفَرٍ وَأَنَا سَمِعْتُ قَالَ أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ شَنَا سَفِيانُ
 الثَّوْرِيُّ عَنْ عُلُقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سَلِيمِ بْنِ بَرِيدَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْلَمُهُمْ إِذَا دَخَلَ الْمَقَابِرَ وَكَانَ قَائِلُهُمْ يَقُولُ لَسْلَامٌ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الدِّيَارِ مِنَ
 الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ أَنَا نِ شَاءَ اللَّهُ بِكُلِّ أَحَقُّونَ نَسَأَلُ اللَّهَ لَنَا وَلِكُلِّ الْعَافِيَةِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
 فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ إِلَى شَيْبَةَ وَغَيْرِهِ عَنْ الزُّبَيْرِيِّ وَأَخْرَجَهُ إِيْضًا مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ وَ
 إِلَى هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ أَنَا
 أَبُو جَعْفَرٍ الرَّزَازُ قَالَ شَنَا سَعْدَانُ بْنُ نَضَرَ قَالَ شَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ قَالَ أَنَا شَيْبَةُ عَنْ قَنَادَةَ عَنْ
 أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمَدِينَةُ يَأْتِيهَا الدِّجَالُ فَيُعِدُّ الْمَلَائِكَةُ يَحْ سُونَهَا تَلَا
 يَدْخُلُهَا الدِّجَالُ وَلَا الطَّاعُونَ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ اسْمَعِيلَ بْنِ

منصور ويحيى بن موسى عن يزيد بن هرون **حدثنا** أبو محمد عبد الله بن يوسف الرضا
 أطرا قال أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة قال **ثنا** الحسن بن محمد الزعفراني
 قال **ثنا** سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي العباس عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني بالطائفة **وأخبرنا** أبو عبد الله الخافض
 قال أخبرني أحمد بن محمد بن عبدوس قال **ثنا** عثمان بن سعيد الدارمي قال **ثنا** علي بن
 المديني قال **ثنا** سفيان بن عمرو بن دينار عن أبي العباس الشاعري الأعمى عن عبد الله بن عمر
 رضي الله عنهما قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الطائف فلم يزل منهم
 شيئا قال أنا قافلون أن شاء الله فنقل عليهم وقالوا نذهب ولم نفتحه فقال لهم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اعدوا على القتال فاصابهم جراح فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أنا قافلون عدا أن شاء الله تعالى فاجمهم ذلك قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علي
حدثنا بهذا الحديث سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي العباس عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
 ولم يقل عبد الله بن عمر رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله هكذا رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة
 وزهير بن حرب وابن نمير ورواه البخاري عن عبد الله بن محمد كلهم عن ابن عيينة فقالوا كما
 قال الزعفراني وهو في نسخة الكتاب مسلم كما قال علي بن المديني وعلي بن المديني أحفظهم و
 قد تابعه الحميدي على ما قال والله أعلم **أخبرنا** محمد بن عبد الله الخافض قال أخبرني أبو محمد
 أحمد بن عبد الله المزني قال أنا علي بن محمد بن عيسى قال **ثنا** أبو إيمان قال أنا شعيب عن الزهري قال
 حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
 أراد قدام مكة منزلا عدا أن شاء الله تعالى يخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر رواه البخاري في
 الصحيح عن أبي إيمان **أخبرنا** أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الله قال أنا أحمد بن عبد الله لصغار
 قال **ثنا** معاذ بن المثني الغبيري قال **ثنا** اسحق بن عمر بن سليل قال **ثنا** سليمان بن المغيرة عن ثابت
 قال قال نس رضي الله عنه كنت بين المدينة ومكة مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه **وأخبرنا**
 أبو عبد الله الخافض قال أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الخافض قال **ثنا** عمر بن موسى الجرجاني قال **ثنا**
 شبان بن فرخ عن محمد بن سفيان بن المغيرة قال **ثنا** ثابت عن أبي بصير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم **بمكة والمدينة فترأوا الهلال** وكنت رجلا حديث البصر وليس أحد يزعم أنه غيري قال فجعلت أقول
 لعمر رضي الله عنه أما ترأه فجعل لا يراه قال يقول عمر رضي الله عنه ساراه وأنا على فراش مستلق

ثم انشا يجد شاعن اهل بدر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدنا مصارع اهل بدر
 بالامس يقول هذا مصرع فلان غدا ان شاء الله تعالى قال عمر رضي الله عنه فوالذي بعثه بالحق
 ما اخطا والحدود التي حد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجعلوا في بئر بعضهم على بعض فالتفت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهى اليهم فقال يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان هل
 وجدتم ما وعدكم الله ورسوله حقا فاني وجدت ما وعدني الله حقا قال عمر رضي الله
 عنه يا رسول الله كيف تكلموا اجدساد الارواح فيها قال صلى الله عليه وسلم ما انتم باسمع
 لما اقول منهم غير انهم لا يستطيعون ان يردوا علينا شيئا لفظ حديث شيبان وفي رواية اخرى
 ان النبي صلى الله عليه وسلم يريدنا مصارع اهل بدر بالامس يقول هذا مصرع فلان غدا
 ان شاء الله تعالى وهذا مصرع فلان ان شاء الله تعالى وذكر الباقي بمعناه رواه مسلم في
 الصحيح عن اسحق بن عمر بن سليط وشيبان بن فروخ اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال انا ابو بكر
 القطان قال ثنا ابراهيم بن الحرث قال ثنا يحيى بن ابي كبير قال ثنا سليمان بن المغيرة قال حدث
 ثابت البناني عن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال انكم ستسيرون عشيبتكم وليلتكم ثم اتون الماء غدا ان شاء الله تعالى قال
 فانطلق الناس لا يلوي احد على احد في المسير وذكر الحديث بطوله اخرجه مسلم في الصحيح
 عن حديث سليمان بن المغيرة اخبرنا علي بن احمد بن عبد الله قال انا احمد بن عبد الصفا
 قال ثنا اسمعيل القاضي قال ثنا محمد بن ابي بكر قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا خالد بن عكرمة
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعودته فقال
 لا باس عليك طهور ان شاء الله تعالى فقال لا اعرابي طهور كل ابل حمى تفور على شيخ كبير كما تزيده
 القبور قال فنع اذا رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الله عن عبد الوهاب الثقفي اخبرنا
 ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي امارا قال انا ابو حامد الشافعي قال ثنا محمد بن عجيل
 قال ثنا حفص بن عبد الله قال ثنا ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة قال اخبرني ابو الزناد
 عن عبد الرحمن الزعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام لا طوفن الليلة على سبعين امرأة كل واحدة تاتني
 بفارس يقال في سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم يفعل لم يقل ان شاء الله فطاف
 عليهن جميعا فلم تحل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده

له في يعققت

والا يعققت عليه والوي
 بوسه ولواها اذ انا من
 جانب السبب باب في

له في باب الفاضل
 عاض وتقول الفاضل باب
 باجود خمسة ذكرنا في انشا

باب على الصلوة والسلام ايم
 عول فصل ليهوا وعرف
 ثم غنة ذلك وانه على باب

الحق للناسي
مستطوع
مستطوع
مستطوع

لو قال ان شاء الله لجاهد وافي سبيل الله اجمعون واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال
 اخبرني عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد بن عبد الله الخدثاني قال ثنا سويد بن
 سعيد قال ثنا حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن ابي الزناد فذكره باسناد نحوه الا انه
 قال تسعين امرأة وقال في اخره لجاهد وافي سبيل الله فهنا اجمعون رواه مسلم في الصحيح
 عن سويد بن سعيد واخرجه من وجه اخر عن ابي الزناد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني
 ابو النصر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا علي بن الحسين
 قال ثنا سفيان عن هشام بن محمد عن طائوس انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال
 سليمان عليه السلام الاطوفن الليلة على سبعين امرأة كلهن تدين لغير الله عز وجل
 فقال له صاحبه يعني ملك قل ان شاء الله فنتى فاطات بهن فلم تات امرأة بولد الا
 واحدة بشق غلام قال ابو هريرة رضي الله عنه يروونه لو قال ان شاء الله لم ينجث وكان ذلك
 في حاجته واخبرنا ابو عبد الله قال اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر قال ثنا عبد الله بن محمد قال
 ثنا ابن عمر قال ثنا سفيان عن هشام بن محمد عن طائوس عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام فذكره قال واحد ثنا
 سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
 او نحوه رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني بالاسنادين ورواه مسلم عن ابي عمر
 اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ قال انا الحسن بن محمد بن اسحق قال ثنا يوسف بن
 يعقوب القاضي قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث وعبيد الله بن عبد الله السجستاني قال
 ثنا ايوب عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
 فقال ان شاء الله فان شاء مضى وان شاء رجع غير حائث اخبرنا ابو نصر بن قتادة قال
 انا ابو علي الوفا قال انا علي بن عبد العزيز قال ثنا عمرو بن عون قال انا شريك عن سماك عن
 عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا غزوة تربيها
 والله لا غزوة تربيها ففتال في الثالثة ان شاء الله اخبرنا ابو الحسن بن
 الفضل لقطان ببغداد قال انا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب بن سفيان قال
 ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا محمد بن المهاجر عن الضحاك المعافري
 عن سليمان بن عيسى عن كريب مولى ابن عباس قال حدثني اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان

تأبوا الربيع قال ثنا عبد الوار

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صحابة الا اهل مشر للجنة ان الجنة لا تحطرها هي ورب
الكعبة نور لا لا وريحانة تهتز وقصم شيد ونهم مطرد وفاكهة كثيرة نضجة وزوجة حسناء
جميلة في حبرة ونعجة في مقام ابد في حبرة ونعجة ونضرة في دار عالية بهيمة سليمة قالوا نحن
الشهرون لها رسول الله قال قولوا ان شاء الله قال ثم ذكر الجهاد وحض عليه **أخبرنا** ابو محمد
عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني قال نا ابو بكر محمد بن جعفر المزي قال نا محمد بن ابراهيم العبد
قال نا ابن بكير قال نا طاهر عن سهل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
ان رجلا من اسلم قال ما تمت هذه الليلة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من
أى شئ قال لدغني عقرب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك لو قلت حين اسبغت
بأعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضرك ان شاء الله تابعه القعني عن ملك
موصلا **أخبرنا** ابو الحسين بن بشران قال نا اسمعيل بن محمد الصفار قال نا اسمعيل بن محمد
القاضي قال نا مسدد قال نا المعتمر بن سليمان عن ابيه قال بلغني عن الحسن في قول الله
عز وجل وأذكر ربك إذا أنسيت قال اذ لم تنقل ان شاء الله **أخبرنا** ابو الحسين بن بشران قال
نا اسمعيل بن محمد الصفار قال نا اسمعيل بن اسحق قال نا مسدد قال نا المعتمر بن سليمان
قال سمعت ابي يحدث عن محمد بن رجل من اهل الكوفة كان يقرى القرآن وكان يجلس لميحيى
بن عباد قال اذ انكسرت عني فاعل ذلك عذرا ان شاء الله وأذكر ربك إذا أنسيت وقل
عسى أن يهديني ربي لأقرب من هذا رشدا قال اذ انسى الانسان ان يقول ان شاء الله
فتوبته من ذلك ان يقول عسى أن يهديني ربي لأقرب من هذا رشدا **باب ما**
جاء عن السلف رضي الله عنهم في اثبات المشية اخبرنا
وعبد الله الحافظ قال نا ابو بكر احمد بن اسحق الفقيه قال نا ابو مسلم قال نا عبد الله بن
رجاء قال نا مسعب بن سوار عن ابي يحيى القتات عن عمر بن ميمون عن بن عباس رضي الله
عنهما قال لما بعث الله تعالى موسى عليه الصلاة والسلام وكلمه وانزل عليه التوراة فقال
اللهم انك رب عظيم لو شئت ان تطاع لأطعت ولو شئت ان لا تطع ما عصيت وانت
تحب ان تطاع وانت في ذلك تعصى فكيف هذا يا رب فادحى الله تعالى اليه اني لا أسأل عما
افعل وهم يسألون فانتهى موسى **أخبرنا** ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحمزي ببغداد
قال نا احمد بن محمد بن جعفر بن محمد الحراساني قال نا قتيبة بن سعيد قال نا جعفر بن

أخبرنا

أخبرنا

أخبرنا

أخبرنا

أخبرنا

أخبرنا

أخبرنا

أخبرنا

أخبرنا

سليمان عن أبي عمران الجوني عن زوف قال قال عزير فيما بنا جبارب تخلق خلقا فتصل من تشاء
 وتهدى من تشاء قيل له يا عزير اعرض عن هذا قال فعاد فقال يارب تخلق خلقا فتصل
 من تشاء وتهدى من تشاء قيل له يا عزير اعرض عن هذا وكان الانسان اكثر شئ جدلا قال
 فقال يا عزير لترض عن هذا او لا محو نك من النبوة افي لا اسأل عما فعل وهم يستلون
اخبرنا ابو نصر بن قتادة قال انا ابو العباس الضبي قال ثنا الحسن بن علي بن زياد قال
 ثنا بن ابي اويس قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه كان لا يوتي ابدا بطعام
 ولا يشرب حتى الداء فيطعمه او يشربه حتى يقول الحمد لله الذي هدانا لهذا انا واطعمنا وسقانا و
 انعمنا الله اكبر اللهم الفننا نعمتك بكل شر فاصبحنا وامسينا منها بكل خير نسألك تمامها و
 نشكرها الاخير الاخيرك ولا اله غيرك اله الصالحين ورب العالمين الحمد لله الذي لا اله الا
 الله ما شاء الله لا قوة الا بالله اللهم بارك لنا فيما رزقنا وقنا عذاب النار **اخبرنا** ابو نصر
 بن قتادة قال انا ابو منصور النضوي قال انا احمد بن محمد بن نوح قال ثنا سعيد بن منصور قال
 ثنا ابو معاوية قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه انه كان اذا رمى من ماله شيئا يجبه او دخل
 حائطه من حيطة قال ما شاء الله لا قوة الا بالله **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو بكر
 بن اسحق قال انا الحسن بن علي بن زياد قال انا سعد بن سليمان قال ثنا ابو معشر عن محمد بن كعب
 قال تخلق اذق شانا من ان يعصوا الله تعالى الا ما اراد **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال **اخبرنا**
 ابو بكر قال انا بشر بن موسى قال ثنا خلاد بن يحيى قال ثنا عمر بن ذر قال دخلنا على عمر بن عبد العزيز
 رضي الله عنه فقال لو اراد الله تعالى ان لا يعصى ما خلق ابليس **اخبرنا** ابو طاهر الفقيه قال انا
 ابو حامد بن بلال قال ثنا محمد بن يزيد يعني السلي قال ثنا المومل بن اسمعيل البصري قال ثنا
 حماد بن سلمة قال ثنا ابوسان قال سمعت وهب بن منبه يقول كنت اقول بالقدر حتى
 قرأت بضعا وسبعين كتابا من كتب الانبياء في كلها من جعل شيئا من المشية الى نفسه فقد
 كفر وتركته **اخبرنا** ابو محمد بن يوسف الاصبهاني قال نا عبد الرحمن بن يحيى الزهرى القاضى
 قال ثنا ابو يحيى بن ابي ميسرة قال ثنا اسمعيل بن عبد الكريم الصنعاني قال ثنا عبد الصمد بن
 معقل قال سمعت وهب بن منبه يقول قرأت لله عز وجل سبعين كتابا كلها نزل من السماء
 في كل كتاب منها من اضاف الى نفسه شيئا من المشية فقد كفر **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال حدثني
 حمزة بن علي العطار قال ثنا الربيع بن سليمان قال سئل الامام المطلبى الشافعى رضوان الله عليه

عن القدر فان شاء يقول ما شئت كان وان لا يشاء وما شئت لم تشاء لئلا يملك خلقك العباد على ما علمت وفي العلم يجري الفتى والمسز على ما صنعت وهذا اخذت وهذا اعنت وهذا المصنف فمنهم شقي ومنهم سعيد ومنهم قبيح ومنهم حسن + **باب ما جاء في قول الله عز وجل يريده الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر** وقوله تعالى **فَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفِرْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِرْ** وقوله **سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ** وقوله **وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ** وقوله **وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظَلْمًا لِلْعَالَمِينَ** وقوله **وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظَلْمًا لِلْعِبَادِ** اخبرنا ابو زرعي بن ابى اسحق المزكى قال انا ابو الحسن الطرايفي قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن ابى طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل **يُرِيدُ اللَّهُ بَكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بَكُمُ الْعُسْرَ** قال **الْيُسْرُ** الافطار في السفر **وَالْعُسْرُ** الصيام في السفر وعن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر يقول من شاء الله له الايمان امن ومن شاء الله له الكفر كفر وهو قوله تعالى **وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ** وعن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى **سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا** قال كذب الذين من قبلهم شر قال ولو شاء الله ما اشركوا وقال **لَوْ شَاءَ لَجَدَّكُمْ أَجْمَعِينَ** يقول الله عز وجل لو شئت لجمعتهم على الهدى اجمعين اخبرنا ابو عبد الله فظ قال انا عبد الرحمن بن الحسن القاضي قال ثنا ابراهيم بن الحسين قال ثنا آدم بن ابى ايسر قال ثنا ورقان بن ابى نجيم عن مجاهد في قوله تعالى **سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ** قال هذا قول فرئيس كفولهم ان الله حرم هذا يعنون البعيرة والسائبة والوصيلة والحامى وعن مجاهد في قوله تعالى **لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ** يعنون بذلك الاوثان لانهم عبدوا الاوثان يقول الله **مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ** يعنى الاوثان لانهم لا يعلمون وقوله **إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ** يقول لما يعلموا قدرة الله تبارك وتعالى على ذلك + **اخبرنا** الامام ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم قال انا عبد الحائق بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن ثابت قال اخبرني ابى عن الهذيل عن مقاتل عن من اخذ تفسيره من التابعين في قوله عز وجل **سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا سَاعِ اللَّهُ آلِهَةٌ يَسْنَى** مشركي لعرب لو شاء الله ما اشركنا ولا آبائنا ولا حرمنا من شئ من الحوث والالعام ولكن الله

يُرِيدُ اللَّهُ بَكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بَكُمُ الْعُسْرَ

تعالى أمر تحريمه كذلك يعني هكذا الكذب الذين من قبلهم من الأمم الخالية رسلكم كما
كذب كفار مكة محمد صلى الله عليه وسلم حتى ذاقوا بأسنا يعني عذابنا قل هل عسيء أن يكون
يعني من بيان فتحة جوه لنا يقول تبيينوه لنا تحريم من الله عز وجل يقول الله عز وجل **أَنْ تَشْفَعُوا لِلَّذِينَ**
وَرَاءَهُمْ أَنْتُمْ الْأَخْيَرُونَ الكذب قل لهم يا محمد **فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ** على الخلق **فَلَوْ شَاءَ لَهَدَىٰ كُلَّ جَمْعٍ**
لِدِينِهِ قل هلم شهداءكم الذين يشهدون أن الله حرم هذا الحرث والنعام فإن شهدنا
أن الله حرمه فلأنشهد معهم قال وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون الملائكة يقول
الله تعالى **وَاللَّهُ بِذَلِكَ مِنَ الْعَامِينَ** لو شاء الله لهدى كل من هدى الملائكة إنهم **الْأَخْيَرُونَ**
يقول ما يقولون **الْأَكْذَابُ** أن الملائكة نبات الله وقال في قوله تعالى **وَاللَّهُ يُرِيدُ عَلَمًا**
لِّلْعَالَمِينَ فيعذب على غير ذنب وفي قوله **وَاللَّهُ يُرِيدُ ظَلَمًا لِّلْعِبَادِ** يعذب على غير ذنب **قُلْ**
لا يريد أن يظلمهم فيعذبهم على غير ذنب عند من لا يعرف كمال ربوبيته وإن له أن يفعل ما
يشاء في مملكته ولا يكون ذلك منه ظلما **أَخْبَرَنَا** أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو زرارة الغنوي
قال ثنا محمد بن عبد السلام قال ثنا اسحق بن إبراهيم قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر بن عبد الله
بن طائس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سمع رجلا يقول النضر ليس بقدر فقال
ابن عباس رضي الله عنهما بيننا وبين أهل القدر **سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا** لو شاء الله ما
أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاءَنَا حتى بلغ **فَلَوْ شَاءَ لَهَدَىٰ كُلَّ جَمْعٍ** قال ابن عباس رضي الله عنهما العجز
والكيس من القدر **وَأَخْبَرَنَا** أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو عبد الله محمد بن
علي بن عبد الحميد الصغاني بمكة قال ثنا اسحق بن إبراهيم الديري قال ثنا عبد الرزاق
فذكره بأسناده مثله وذكر قول ابن عباس في آخره بهذا الإسناد في موضع آخره مفصلاً
مما قبله **بَابُ مَا جَاءَ فِي ثَبَاتِ صِفَةِ السَّمْعِ** قال الله تبارك وتعالى **فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ**
إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ وقال إنه هو السميع العليم وقال إن الله سميع عليم وقال سميع
عليم وقال لقد سمع الله قول الذين قالوا قال قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها
وَوَسَّيْنَا إِلَىٰ آلِهِ والله يسمع تخاوركما وقال أنبي معكم أسمع وأرى وقال **أَفَ يَحْسِبُونَ أَنَّ**
أَنَّا نَسْمَعُ سُرُسَهُمْ ونحوهم **بَابُ أَخْبَرَنَا** أبو الحسن علي بن محمد المقرئ قال أنا الحسن بن محمد بن
اسحق قال ثنا يوسف بن يعقوب القاضي قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن
أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير

فكنا اذا علونا كبرنا واذا هبطنا سبحنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس ارجعوا
 على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غابيا ولكنكم تدعون سميعا قريبا واني على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وانا اتول في نفسي الاحول ولا قوة الا بالله قال يا عبد الله بن قيس قل
 الاحول ولا قوة الا بالله فانها من كنوز الجنة وقال يا عبد الله بن قيس الا ادلك على كلمة
 من كنوز الجنة قل الاحول ولا قوة الا بالله رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب و
 رواه مسلم عن خلف بن هشام وابي الربيع عن حماد واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال
 انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا احمد بن النضر بن عبد الوهاب قال ثنا العباس بن
 الوليد النرسي قال ثنا احمد بن زيد فذكره باسناده نحوه الا انه قال فانكم لا تدعون اصم ولا
 غابيا تدعون سميعا بصيرا قريبا **اخبرنا** محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا ابو عبد الله محمد
 بن يعقوب املاء قال ثنا حسين بن محمد ومحمد بن اسمعيل قال ثنا ابو الطاهر قال انا عبد الله
 بن وهب **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد وس
 قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا احمد بن صالح المصري قال ثنا ابن وهب قال خبرني
 يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
 رضى الله عنها حدثت انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل ذعبت يوم كان
 اشد من يوم احد فقال صلى الله عليه وسلم لقد لقيت من قومك شدة واشد ما لقيت منهم
 يوم العقبة يوم عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت
 وانا مهموم على وجهي فلم استفق والا انا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بالسحابة قد اظلمتني
 فظنرت فاذا ابوها جبريل عليه الصلاة والسلام فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك
 لك وماردوا عليك وقد بعث الله تعالى اليك ملك الجبال لتامرهم بما شئت فيهم قال فناداني
 ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد ان الله تعالى قد سمع قول قومك واما ملك الجبال وقد بعثت
 اليك لتامرني بما رك بما شئت ان شئت ان احبط عليهم **الاخشيان** فقال له رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بل رجوا ان يخرج الله من اعصارهم من يعبد الله لا يشرك به شيئا رواه البخاري
 في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن ابن وهب ورواه مسلم عن ابى الطاهر وغيره **اخبرنا** ابو محمد
 عبد الله بن يوسف الاصبهاني قال اخبرنا ابو سعيد بن الاعرجي قال حدثنا سعدان بن نصر **قال**
 ابو معاوية عن الاعمش عن تميم بن سلمة عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت الحمد لله الذي

عن ابن جهمان بن جهمان
 بن جهمان بن جهمان
 والاشعث بن جهمان
 بن جهمان بن جهمان
 بن جهمان بن جهمان

وسمع الله الأصوات لقد جاءك الجحافل فتكلموا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا في ناحية البيت
ما سمع ما تقول فانزل الله عز وجل قد سمع الله قول التي تجاد لك في زوجها اخرجها من أوطانها
في الصحيح فقال وقال لا عمل **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو بكر بن اسحق قال ثنا بشر بن موسى
قال ثنا الحميد بن قال ثنا سفين قال ثنا منصور بن مجاهد عن أبي عمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه قال اجتمع عند البيت ثلاثة نفر قرشيان وثقفيان وقرشي قليل ففقد قلوبهم كثير ثم بطونهم
قال حدثهم أتروا أن الله يسمع ما نقول فقالوا لا نرى يسمع إذا جهرنا ولا يسمع إذا خفينا وقالوا نحن نرى
إذا جهرنا فإنه يسمع إذا خفينا قال فانزل الله عز وجل **وَمَا كُنْتُمْ تَشْهَرُونَ أَنْ تَسْمَعُوا قَوْلَهُمْ سَمْعًا**
وَلَا أَبْصَارًا وَكُلُّكُمْ وَكُلُّكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ تَزْمِرُ تَعْمَلُونَ قال الحميد بن وكان
سفين أول يقول في هذا الحديث حدثنا منصور بن يحيى وأبو حميد الأعرابي أحدهما أو اتنا منهم
ثم ثبت على منصور في هذا الحديث رواه البخاري في الصحيح عن الحميد بن ورواه مسلم عن ابن
أبي عمر عن سفين **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد
بن اسحق الصغاني قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني يحيى بن أيوب عن عبد الله بن
سليمان عن دراج أنه قال حدثني أبو الهيثم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال **عَنِ ابْنِ جَبْرِ**
الأكبر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أن أحدهما حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه
قال إذا كان يوم حارلقى الله تعالى سمعه وبصره إلى أهل السماء وأهل الأرض فإذا قال
العبد لا إله إلا الله ما أشد حر هذا اليوم اللهم أجرني من حر جهنم قال الله عز وجل لجهنم
أن عبدا من عبادي استجارني منك وأنا أشهدك أني قد أجرته فإذا كان يوم شديد البرد
لقى الله تعالى سمعه وبصره إلى أهل السماء والأرض فإذا قال العبد لا إله إلا الله ما أشد برد هذا اليوم
اللهم أجرني من زهر يريهم قال الله عز وجل لجهنم أن عبدا من عبيدي استجارني من
زهر يريكم وأنا أشهدك أني قد أجرته فقالوا وما زهر يريهم قال بيت يلقى فيه الكافر
فينهز من شدة بردها بعضه من بعض وكذلك رواه عبد الله بن وهب عن يحيى
بن أيوب **أخبرنا** الإمام أبو الفتح العمري قال أنا عبد الرحمن بن أبي شريح قال أنا عبد
بن محمد البغوي قال ثنا علي بن الجعد قال أنا شريك بن زياد بن فياض عن أبي عبيد بن جابر قال
سألت ابن عمر وسئل بن عمر رضي الله عنهما وأنا سمع عن أنس قال لا يسمع الله
عز وجل إلا يحل بيعها ولا ابتياعها فحلف بسمع الله عز وجل **باب ما جاء**

عن الحسن بن سعيد بن
علي بن الحسن بن سعيد بن

معنى واحد قال الله عز وجل إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ وقال إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ

قال ألم يعلم بان الله يرى وقال النبي معكم أسمع ولوى أجبنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو بكرين

النسفي أبو محمد قال ثنا خالد يعني الحداد عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسى الاستعري رضي الله

الناس اربعه اعلم انفسك فانك ما تدعون، اصر واغائشاً ما تدعون، سمعوا بصوت الله الذي

لاحول ولا قوة الا بالله اخرجاه في الصحيحين من حديث خالد وقال بعضهم عن عبد الوهاب.

رواية النسي عن حماد عن ايوب عن ابي عثمان **انجربنا** ابي عبد الله الحافظ قال ثنا ابو عبد الله محمد بن

الرودباری قال نا أبو بلین داسه قال تنا بوداود قال تنا علی بن بصیر محمد بن یونس لسانی و

أَنْ تُوْذَرَ لِمَآ نَاتِ إِلَى أَهْلِهَا إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ يَسْمَعُ لِنَصْرِهٖ لِيَضَعَ إِلَهُامَهُ عَلَى أُذُنِهِ وَالَّتِي

قلت والمراد بالإشارة الروية فهذا الخبر تحقيق الوصف لله عز وجل بالسمع والبصر فاشار

ویشار بالید علی معنی آنه حازماله و افاده هذا الخبر انه سمیع بصیر له سمع و بصیر (اعلم) معنی آنه علیم اذ لو

نَعَالِي اللَّهِ عَنْ سِبْهَةِ الْخَلْقَيْنِ عُلُوًّا بَازِيًّا **خبرنا** أبو عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السمرى

قال ثنا سيف بن عميرة عن أبي عبيدة عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل لا ينام ولا ينبغي له أن ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع إليه عمل الليل قبل النهار وعمل النهار قبل الليل وحجابه المنار لو كشفها لأحرقت سبحات وجهه كل شيء أدركه بصره **أخبرنا أبو عبد الله** الحافظ قال أنا محمد بن إبراهيم قال ثنا أحمد بن سلمة قال ثنا اسحق بن إبراهيم قال ناجر بن عمار عن الأعمش بهذا الإسناد قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يارب كلمات ثم ذكر مثل حديث سيفين إلا أنه قال حجابه المنار رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن إبراهيم والحجاب المذكور في هذا الخبر وغيره يرجع إلى الخلق لأنهم هم المجرَّبون عنه بحجاب خلقه فيهم قال الله تعالى في الكفار **كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّجَوَّوْنٌ** وتوَّله لو كشفها يعني لورفع الحجاب عن أعينهم ولو تبيَّتهم لرويته لاحترقوا وما استطاعوا لها **أخبرنا أبو عبد الرحمن** السلي قال أنا أبو الحسن الكارزي قال أنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيدة قال يقال في السبعة أنها جلال وجهه ومنها قيل سبحان الله أنما هو تعظيم له وتنزيهه **وأخبرنا أبو القاسم** عبد الرحمن بن عبيد الله الحر في بغداد قال ثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال ثنا محمد بن اسمعيل الترمذي السلي قال ثنا الفضل بن دكين قال ثنا المسعودي عن عمر بن مرة عن أبي عبيدة عن أبي موسى رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يارب فقل أن الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام يخفض القسط ويرفعه ويرفع إليه عمل الليل قبل النهار وعمل النهار قبل الليل حجابه المنار لو كشفها لأحرقت سبحات وجهه كل شيء أدركه بصره ثم قرأ أبو عبيدة رضي الله عنه **تَوَدَّى أَنَّ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ** وفي هذا تأكيد لقول أبي عبيدة رضي الله عنهما سبحات من السبيح الذي هو التعظيم والتنزيه **أخبرنا أبو عبد الله** الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن عبيد الله بن المناد قال ثنا يونس بن محمد المؤدب قال ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الإيمان قال يا محمد **الرَّحْمَنُ** قال أن عبد الله كانك تراه فانك إن لا تكن تراه فانه يراك أخرجه مسلم في الصحيح من حديث يونس بن محمد جماع أبواب اثبات صفة الكلام وما يستدل به على أن القرآن كلام الله عز وجل غير محدث ولا مخلوق وإحداث

لصحات المدح والوعظ
في الأصل في سيرة النبي
أخباره وجميعه في سيرة النبي
عنه ذلك ما رواه ابن
أبو قتيلة بسند حسن
معه تنزيهه في الحديث
بهم و أقرب من ذلك
أن النبي صلى الله عليه
من نور الله تعالى
تسبب ليعلم عنه شيء
حسن من يقع عليه ذلك
نفسه

باب ما جاء في اثبات صفة الكلام

أَلْحَجَّ مَدَّ أَدَا الْكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفْعًا لِحَجْرٍ قَبْلَ أَنْ تَتَعَدَّ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جُمُنَا بِمِثْلِهِ مَدَّ أَوَّلَ
عَزَّ وَجَلَّ وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرٍ أَفْزَادَ مِثْلَ الْبَحْرِ مَدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةَ أَلْفٍ مِثْلَ مَا نَفَعَتْ
كَلِمَاتُ اللَّهِ وَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَإِنْ أَحَدُكُمْ مِنَ الْمَشْرُوكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجْرُهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ
اللَّهِ وَلَهُ يَفْلَحُ حَتَّى يَرَى خَلْقَ اللَّهِ وَقَالَ لِيَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يَحْجُوهُ وَقَالَ يُرِيدُونَ أَنْ
يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ وَقَالَ أُنْزِلْ مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَقَالَ لَا
تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَقَالَ تَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدًّا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَقَالَ يُرِيدُ اللَّهُ
أَنْ يُخَيِّجَ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ وَقَالَ وَخَيَّرَ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْغَافِلُونَ وَقَالَ وَلَكِنْ حَقَّتْ
كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ وَقَالَ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ وَلَوْ جَاءَهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّى يَرَوْا
الْعَذَابَ الْأَلِيمَ وَقَالَ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ وَقَالَ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ
أَحْسَنَ عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ بِمَا صَبَرُوا **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ نَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ
بْنُ مُحَمَّدٍ بَنُ عَبْدِ وَسْقَالَ شَاعَثْنِي بِسَعِيدٍ لَدَارِي قَالَ سَأَلْتُ الْقَعْنَبِي فِيمَا قَوْلُكَ عَنْ أَبِي الزَّوَادِ عَنِ الرَّحْمَنِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَكْفُلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمَرْجَاهِدَ فِي سَبِيلِهِ
لَا يُخْرِجُهُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا الْجِهَادَ فِي سَبِيلِهِ وَتَصْدِيرُ كَلِمَاتِهِ أَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ
مَعَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ وَغَيْرِهِ عَنْ مُلْكٍ
وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ خَبَرَنِي وَطَّيْبُ بْنُ أَحْمَدَ السَّجَزِيُّ قَالَ سَأَلْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدَّرَكْتَ
وَمُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو الْكُزَّاشِيَّ وَأَبْرَاهِيمَ بْنَ عَلِيٍّ قَالُوا أَتَا يَحْيَى بْنَ يَحْيَى قَالَ أَنَا الْمَغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْحَضْرَامِيُّ عَنْ أَبِي الزَّوَادِ عَنِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
تَكْفُلُ اللَّهُ تَعَالَى لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَتَصْدِيقُ
كَلِمَتِهِ بَأَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ مَعَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ رَوَاهُ
مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ الْأَصْبَهَانِيُّ قَالَ نَا أَبُو سَعِيدٍ
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِزِيَادٍ الْبَصْرِيُّ بِمَكَّةَ قَالَ سَأَلْتُ سَعْدَانَ بْنَ نَصْرٍ الْحَرَمِيَّ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا مَعْلُوبَةَ الضَّمِرِيَّ
الْأَعْمَشَ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ
فَقَاتَلَ رَسُولُ اللَّهِ الرَّجُلَ يُقَاتِلُ شَجَاعَةً وَيُقَاتِلُ حِمِيَّةً وَيُقَاتِلُ رِيَاءً فَإِذَا ذَاكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَاتَلَ لَتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعَلِيَّةُ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ رَوَاهُ

مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن أبي معاوية وأخرجه البخاري من وجه آخر عن
 الأعمش **أخبرنا** محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا محمد بن يعقوب بن يوسف وهو الأعمش قال
 ثنا أبي قال ثنا عمرو بن زرارة قال ثنا حاتم بن اسمعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه قال ثنا جابر بن
 عبد الله فذكر الحديث بطوله في حجر النبي صلى الله عليه وسلم وقال فيه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم فاتقوا الله في النساء فانكم أخذتموهن بأمانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله تعالى
 رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن حاتم **أخبرنا** أبو علي الحسين بن محمد الروذباري
 قال أنا أبو بكر بن داسة قال ثنا أبو داود قال ثنا داود بن أمية قال ثنا سفيل بن عيينة عن
 محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من عند جورية رضي الله عنها وكان اسمها برة فحول اسمها فخرج وهي في مصلاها
 فخرج وهي في مصلاها فقال صلى الله عليه وسلم لم تزال في مصلاك هذا قالت نعم قال صلى
 الله عليه وسلم قد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت لو زنتهن
 سبحان الله وعجده عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته رواه مسلم في الصحيح
 عن ابن أبي عمير وغيره عن سفيل بن عيينة قلت وكلمات الله تعالى لا تنتهي إلى أمر ولا تنقص
 بعدد وقد نفى الله تعالى عنها النفاق كما نفى عن ذاته الهلاك والمراد بالخير ضرب المثل دلالة
 على الوفور والكثرة والله أعلم **أخبرنا** أبو الحسين علي بن أحمد بن عبدان قال أنا أبو بكر
 محمد بن محمود العسكري قال ثنا جعفر بن محمد الفلاسي قال ثنا آدم بن أبي إياس قال ثنا
 شيبان عن منصور **وأخبرنا** أبو علي الروذباري قال أنا أبو بكر بن داسة قال ثنا أبو داود
 قال شاعم بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين
 رضي الله عنهما أعيدكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل غير لافق
 ثم يقول صلى الله عليه وسلم كان أبوكم يعوذ بهما اسمعيل واستحق عليهما السلام لفظ
 حديث جرير وفي حديث شيبان كان أبوكم إبراهيم عليه الصلاة والسلام والمباقي سواء
 رواه البخاري في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبة **أخبرنا** أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي
 في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا جرير بن نصر قال ثنا ابن وهب قال
 أخبرني عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب وأبيه الحارث بن يعقوب حدثاه عن يعقوب

بن عبد الله بن الاشج عن بشر بن سعيد عن سعد بن أبي وقاص عن خولة بنت حكيم
 رضي الله عنها أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «اذنل أحدكم منزلا فينقل
 أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق» فإنه لا يضره شيء حتى يرتحل منه قال يعقوب
 بن عبد الله عن الققعاع بن حكيمة عن ذكوان أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال
 جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتي
 أبارحة يعني اليوم قال صلى الله عليه وسلم أما إنك لو قلت حين أمسيت أعوذ بكلمات الله
 التامات من شر ما خلق لم تنضر في الصبح عن هرون بن معروف وغيره عن
 ابن وهب **أخبرنا** محمد بن الحسين السلمي قال أنا بشر بن أحمد الأسفرائني قال شادا وزياد
 الحسين البيهقي قال ثنا عيسى بن حماد قال ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن الحارث بن
 يعقوب قال إن يعقوب بن عبد الله حدث أنه سمع بشر بن سعيد يقول سمعت سعد بن
 أبي وقاص يقول سمعت خولة بنت حكيم السلمية رضي الله عنها تقول سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا ثم قال أعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر ما خلق لم يضره
 شيء حتى يرتحل من منزله ذلك رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة ومحمد بن ربح عن الليث بن سعد
وأخبرنا أبو عبد الله المحاذق قال أنا أبو عبد الله بن يعقوب قال ثنا أحمد بن محمد بن شعيب
 قال أنا عيسى بن حماد قال أنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن جعفر بن ربيعة عن
 يعقوب بن عبد الله أنه ذكر له أن أباه لم يول عطفان أخبره أنه سمع أباه يروي عن رسول الله
 عنه يقول قال رجل يا رسول الله لدغتنى عقرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لو أنك قلت حين أمسيت أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء رواه مسلم
 في الصحيح عن عيسى بن حماد **أخبرنا** أبو زرعة يابن أبي اسحق قال أنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي
 قال ثنا محمد بن سعد العوفي قال ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال ثنا ابن أخي ابن شهاب عن
 عه قال حدثني طارق بن عمار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
 أتى بلديغ فقال لو قال أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق لم يلدغ ولم يضره **أخبرنا**
 أبو صالح بن أبي طاهر الغنبري قال أنا جدي يحيى بن منصور القاضي قال ثنا أبو علي محمد بن عمر
 قال أنا القنبي قال ثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن جبان قال إن
 الوليد بن الوليد شكى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الأرق حديث النفس بالليل فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوتيت إلى فراشك فقل أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه
 وعقابه ومن شر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون فإنه لم يضرك وحرى أن
 لا يقربك هذا مهمل وشاهدة الحديث الموصول الذي **أخبر** أبو عبد الله الحافظ قال
 أنا أبو عبد الله الصفار قال ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال ثنا أبو خيثمة قال ثنا يزيد بن هرون
 عن محمد بن أسحق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنهما
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا كلمات نقولهن عند النوم من القرآن بسم الله
 أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وأن
 يحضرون فكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يعلمهما من بلغ من ولده ومن لم يبلغ كتبها
 وعلقها عليه **قلت** فاستعاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر أن يستعاذ في هذه الأخبار
 بكلمات الله تعالى كما أمره الله تعالى جل ثناؤه أن يستعيذ به فقال قل رب أعوذ بك من
 همزات الشياطين وأعوذ بك رب أن يحضرون وقال عز وجل فاستعذ بالله من الشيطان
 الرجيم ولا يصح أن يستعيذ بمخلوق من مخلوق فدل أنه استعاذ بصفة من صفات ذاته
 وأمر أن يستعاذ بصفة من صفات ذاته وهي غير مخلوقة كما أمره الله تعالى أن يستعيذ بالله
 وذاته غير مخلوق **وأخبرنا** أبو علي الروذباري قال أنا أبو بكر بن داسة قال ثنا أبو داود قال ثنا
 العباس بن عبد العظيم قال ثنا الأحوص بن جواب قال ثنا عمار بن رزيق عن أبي أسحق
 عن الحارث وأبي ميسرة عن علي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول
 عند مضجعه اللهم أني أعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامة من شر ما أنت أخذ
 بناصيته اللهم أنت تكشف المغرم والمأثم اللهم لا ينهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا
 ينفع ذا الجند منك الجند سبحانك وبحمدك **قلت** فاستعاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في هذا الخبر بكلمات الله كما استعاذ بوجهه الكريم فكما أن وجهه الذي استعاذ به غير مخلوق
 فذلك كلماته التي استعاذ بها غير مخلوقة وكلمات الله تعالى واحد وانما جاء بلفظ الجمع على معنى
 التعظيم والتعظيم كقولهم **إنا نحن ربنا الذكر** وإنا له لحافظون وقال **فقد رنا فنعمر** القارون
 وانما سماتها تامة لأنه لا يجوز أن يكون في كلامه عيب أو نقص كما يكون ذلك في كلام الراسخين
 وبلغني عن أحمد بن حنبل رضي الله عنه أنه كان يسندل بذلك على أن القرآن غير مخلوق قال
 وذلك لأنه ما من مخلوق إلا وفيه نقص **قلت** وأما الذي روى عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم انه قال اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك ومعافاةك من عقوبتك وبك منك
 فلا يخالف ما قلنا وذلك لان الرضا عندنا بالحسن الاشهرى رضى الله عنه يرجع الى الازادة
 وهو ارادة اكرام المؤمنين وكذلك الرحمة ترجع الى الازادة وهو ارادة الانعام والكرام والامارة
 من صفات الذات فاستعاذته في هذا الخبر ايضا وقعت بصفة الذات كما وقعت في قوله بك
 بالذات وبالله التوفيق **ووجدت** في كلام ابن سليمان الخطابي رحمه الله في هذا الحديث انه
 استعاذ بالله تعالى وسأله ان يجيره برضاه من سخطه ومعافاة من عقوبته **قلت**
 في هذا ايضا وقعت بغير مخلوق ليحمله من اهل رضاه ومعافاة دون سخطه وعقابه
أخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن ابيهم بن شاذان ببغداد قال انا حمزة بن محمد بن العباس قال ثنا العباس
 بن محمد الدوري قال ثنا محمد بن كثير العبدى **ح** واخبرنا ابو علي الروذباري قال انا ابو بكر
 بن داسة قال ثنا ابو داود قال ثنا محمد بن كثير قال انا اسرائيل قال ثنا عثمان بن اذينة عن سالم
 يعني ابن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يعرض نفسه على الناس بالموقف فقال الرجل يحملني الى قومه فان قرينا قد منعوني ان ابلغ
 كلام رب عز وجل لفظ حديث ابي داود وفي رواية الدوري قال لما أمر النبي صلى الله عليه و
 سلم ان يبلغ الرسالة جعل يقول يا قوم لو تودونني ان ابلغ كلام ربى يعني القرآن **أخبرنا**
 ١ ابو بكر محمد بن محمد بن احمد بن الحارث الفقيه قال نا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان
 الاصبهاني ابو الشيخ قال انا ابو علي قال ثنا ابو الربيع الزهراني قال ثنا يعقوب النقي قال ثنا
 جعفر عن سعيد بن جبيرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم غزيا فلقى العدو فاخرج المسلمون
 رجلا من المشركين واشتروا فيه الاسنة فقال الرجل رفعوا عنى سلاحكم واسمعوا كلام الله
 تعالى هذا مرسل حسن **باب ما جاء في اثبات صفة القول وهو**
والكلام عبارة عن معنى واحد قال الله عز وجل **وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ**
نَفْسٍ هَذَا هَذَا وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي وقال تعالى **لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَىٰ كَثِيرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ** و
 قال جل وعلا **مَا يَبْدُلُ الْقَوْلُ لَدُنِّي** وقال جل جلاله **وَمَنْ أَضَدُّ مِنْ اللَّهِ قِيلًا** وقال
 تبارك وتعالى **وَمَنْ أَضَدُّ مِنْ اللَّهِ حَدِيثًا** وقال تعالى **سَلَامٌ قَوْلَ مَنْ رَّبٍّ تَرْجِمُهُ** وقال
 عز وجل **قَوْلُهُ الْحَقُّ** وقال جل وعلا **وَالْحَقُّ أَقْوَمُ** فثبت الله تعالى جل ثناؤه لنفسه صفة
 القول في هذه الآيات **أخبرنا** ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد قال

أنا أبو علي اسمعيل بن محمد الصفار قال أنا أحمد بن منصور الرمادي قال ثنا عبد الرزاق قال أنا
 ابن جريج قال أخبرني سليمان الأحول عن طاووس أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تعجبت من الليل قال اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض
 ولك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن أنت الحق ووعدك الحق وقولك الحق وقاؤه
 الحق والجنة حق والنار حق والنبىون حق اللهم لك أسلمت وبك أمنت وعليك توكلت واليك
 أنبت وبك خاصمت إليك حاكمت فاعف عني ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت
 ٢ الحق لا اله الا أنت رواه البخاري في الصحيحين عن حماد بن عمار عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق
 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا عبد الله بن شيبان قال ثنا
 محمد بن المنثري قال ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله
 رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خطب أحرب عينا وعلاصوته و
 اشتد غضبه حتى كأنه منذر جيش يقول صدكم ومساكم ويقول بعثت أنا والساعة كهاتين
 ويفرق بين أصبعيه السبابة والوسطى ويقول أما بعد فإن خيرا لحديث كتاب الله وخيرا لهذا
 هدى محمد وشرا لأمور محمد ثاتها وكل بدعة ضلالة ثم يقول أنا أولى بكل مومن من نفسه من
 ترك ما لا فلاهله ومن ترك ديننا أو ضياعا فإلى وعلى رواه مسلم في الصحيحين عن محمد بن المنثري
 وأخبارنا أبو زرعة بن أبي اسحق قال أنا أبو عبد الله الشيباني قال أنا محمد بن عبد الوهاب
 قال أنا جعفر بن عون قال أنا أبو هيثم الجعفي عن أبي الأحوص عن عبد الله رضي الله عنه قال
 إنما هما اثنتان الهدى والكلام فاصدق الحديث كلام الله وأحسن الهدى هدى محمد
 صلى الله عليه وسلم وشرا لأمور محمد ثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة
 في النار وهذا من قول بن مسعود رضي الله عنه والظاهر أنه أخذ من النبي صلى الله عليه و
 سلم **حديثنا** أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الربيع بن سليمان
 المرادي قال ثنا عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي قال ثنا سليمان بن هلال قال ثنا شريك
 بن عبد الله بن أبي نمر قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يحدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم
 الله عليه وسلم قال فادعى الله تعالى ما شاء فيما أوحى خمسين صلاة على منته كل يوم وليلة فذكر
 مروره على موسى وأمره آية بمسألة التخفيف وذكر ما جفت في ذلك حتى صار إلى خمس
 صلوات وأنه قال يا رب إن امتنى ضعاف أجسادهم وقلوبهم وأسماعهم وأبصارهم تخفف

عنا فقال اني لا يبدل القول لدى هي ما كتبت عليك في أم الكتاب ولك بكل حسنة عشر
 أمثالها هي خمسون في أم الكتاب وهي خمس عليك أخرجاه في الصحيح **باب ما جاء في**
إثبات صفة التكليم والتكلم والقول سوى ما مضى قال الله
 جل ثناؤه وكلم الله موسى تكليماً فوصف نفسه بالتكليم وكده بالترار فقال حكيماً وقال
 تعالى ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه وقال جل وعلا تلك الرسل فضلنا بعضهم
 على بعض منهم من كلم الله وذكر في غير آية من كتابه ما كثر به موسى عليه السلام فقال
 يا موسى إني آتيتك فاحتمل تعذيبك أنك بالويل المقدس طوى وأنا اخترتك فاستمع لما
 يؤمر إني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني وأقم الصلاة لذكري إلى قوله وأصطفى لك النسيئة
 وقال يا موسى إني اصطفتيك على الناس برسالاتي وبكزبي فخذ ما آتيتك وكُنْ مِنَ
 الشَّاكِرِينَ فهذا كلام سمعه موسى عليه السلام بإسراع الحق آياه بلا ترجمان كان بينه وبينه
 دله بذلك على ربه وبيته ودعاه إلى وحدانيته واهله بعبادته وإقامة الصلوة لذكره وأخبر
 أنه اصطفاه لنفسه واصطفاه برسالاته وبكلامه وأنه مبعوث إلى الخلق بأمره **أخبرنا**
 أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني قال ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة قال
 ثنا الحسن بن محمد الرعزي قال ثنا سيف بن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاووس سمع
 أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم وموسى عليهما
 السلام فقال موسى يا آدم أنت ابونا خيبتنا وأخرجتنا من الجنة فقال له آدم يا موسى
 اصطفاك الله تعالى بكلامه وخطاك التوراة أتومني على أمر قد رآه علي قبل أن يخلقني قال فخرج
 آدم موسى فخرج آدم موسى رواه البخاري في الصحيح **عنه** رواه مسلم عن محمد بن حاتم وغيره كلهم عن
 سيف **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو بكر بن اسحق قال نا أحمد بن إبراهيم هو ابن لمعان
ح وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان قال نا أحمد بن عبيد الصفاق قال نا ابن لمعان قال
 نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أنه أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن
 عون عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم وموسى عليهما
 الصلاة والسلام فقال له موسى أنت آدم الذي أخرجت ذريتك من الجنة فقال له آدم أنت
 موسى الذي اصطفاك الله تعالى برسالاته وبكلامه تلومني على ما قد قدر علي قبل أن أخلق فخرج
 آدم موسى رواه البخاري في الصحيح **عنه** يحيى بن بكير وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهري

من ربه

الخبر أبو عبد الله المحافظ قال أخبرني عبد الله بن محمد الكعبي قال قال ثنا محمد
 بن أيوب قال أنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا هشام قال قال ثاقفة عن انس بن مالك رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحجم المؤمنون يومئذ فيهتمون لذلك اليوم ويقولون لو
 استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم ويقولون له يا آدم انت يا ابن
 خلقك الله بيده وأمسجد لك ههنا وكنته وعلمتك أسماء كل شيء فاستشفع لنا إلى ربنا حتى يريحنا
 من مكاننا هذا فيقول لهم لست هناك ويزيدكم خطيئة التي أصاب ولكن أتوا نوحا
 أول رسول بعثه الله إلى الأرض فيأتون نوحا فيقول لهم لست هناك ويزيدكم خطيئة
 التي أصاب ولكن أتوا إبراهيم خليل الرحمن فيأتون إبراهيم فيقول لهم لست هناك ويزيدكم
 خطاياها التي أصاب ولكن أتوا موسى عبداً أتاه الله التوراة وكلمة تكليمها فيأتون موسى
 فيقول لهم لست هناك ويزيدكم خطيئة التي أصاب ولكن أتوا عيسى رسول الله وكلمته
 وروحه فيأتون عيسى فيقول لهم لست هناك ولكن أتوا محمداً عبداً أنزل الله له ما تقدم من ذنبه
 وما تأخر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتونني فأنطلق معهم فاستاذن علي ربني فيوزن لي
 فإذا رآيت ربى وقعت له ساجداً فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول لي يا محمد أرفع رأسك سل
 تعطه واشفع تشفع فأحمد ربى بحمده علمنيها وأحد لهم حداً فأدخلهم الجنة ثم أرجع الثالثة
 فاستاذن علي ربى فيوزن لي فإذا رآيت ربى وقعت له ساجداً فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول
 يا محمد أرفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فأحمد ربى بحمده علمنيها ثم أخرجهم الجنة ثم أرجع الرابعة
 فاستاذن علي ربى فيوزن لي فإذا رآيت ربى وقعت له ساجداً فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول
 لي يا محمد أرفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فأحمد ربى بحمده علمنيها ثم أخرجهم الجنة حتى أرجع
 فاقول يا رب ما بقى في النار إلا من وجب عليه الخلود أوجبه القرآن رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم ورواه مسلم في الصحيح عن
 محمد بن المنذر عن معاذ بن هشام عن أبيه وفي هذا أن موسى عليه السلام مخصوص بأن الله تعالى
 جل ثناؤه كلمة تكليمها ولو كان أنما سمعه من مخلوق لم يكن له خاصية وقوله في عيسى عليه السلام أنه
 رسول الله وكلمته فأنما يريد به أنه بكلمة الله تعالى صار مكوّناً من غير أب وإنه رسول الله وعن
 كلمته يتكلم والاول أشبه بالتخصيص وقد بين الله تعالى ذلك بقوله عز وجل **إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى**
بْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَةً أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ بَعْنَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَوْحَى كَلِمَةً إِلَى مَرْيَمَ فَصَارَ عِيسَى مخلوقاً

بكلمته من غير اب ثم بين الكلمة التي اوحى الى مريم فصار عيسى مخلوقا فقال **اِنَّ مِثْلَ عِيسَى عِنْدَ**
اللّٰهِ كَمِثْلِ اٰدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَكَ لَنْ يَكُوْنَ فَاخْبَرْنَا عِيسَى اَنْمَا صَارَ مَكُونًا بِكَلِمَةٍ كُنْ حَمَلًا
صَارَ اٰدَمُ بَشَرًا بِكَلِمَةٍ كُنْ وبالله التوفيق **اَخْبَرْنَا اَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِيَّ** في اخبرنا انا اسمعيل بن
 محمد الصفار قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا خلف بن خليفة عن حميد بن الاعرج عن عبد الله بن
 الحارث عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم كَلَّمَ اللّٰهَ
 عز وجل موسى عليه السلام كانت عليه جبة صوف وسراويل صوف وكساء صوف ومكة صوف
 ونعلاه من جلد حمار غير ذلك **اَخْبَرْنَا اَبُو عَبْدِ اللّٰهِ** الحافظ قال انا ابو القاسم عبد الرحمن بن الحسن
 القاسمي قال ثنا ابراهيم بن الحسين قال ثنا ادم قال ثنا ورقان بن ابي نجيم عن مجاهد في قوله
 عز وجل **تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ** منهم **مَنْ كَلَّمَ اللّٰهَ** قال كل موسى عليه السلام وارسل محمد صلى
 الله عليه وسلم الى الناس كافة **بَابُ قَوْلِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ اَنْ يَكَلِّمَهُ اللّٰهُ**
اِلَّا وَحْيًا اَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ اَوْ يُرْسِلَ رُوحًا فَيُؤْتِيْهِ بِاٰذَنِهِ ما يشاء قال بعض اهل التفسير فالوح
 الاول ما رآه الله سبحانه وتعالى الانبياء عليهم الصلاة والسلام في منامهم كما امر ابراهيم عليه السلام
 في منامه بذبح ابنه فقال فيما اخبر عن ابراهيم عليه السلام **اِنِّيْ اَرَى فِي الْمَنَامِ اَنِّيْ اَذْبَحُكَ فَانْتَرَاهُ مَا ذَا**
تَرَى قال **يَا اَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ** قال لا ادم المطلبي الشافعي رضي الله عنه قال غير واحد من اهل التفسير
 روى الانبياء وحي لقول ابراهيم الذي امر بذبحه افعل ما تؤمر **اَخْبَرْنَا اَبُو عَبْدِ اللّٰهِ** الحافظ قال
 اخبرني احمد بن محمد بن عبدوس قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا علي بن المديني قال ثنا
 سيف بن قال قال عمر وهولم دينار سمعت عبيد بن عمير يقول روى الانبياء وحي وقرأني ارسطو
 في المنام اني اذبحك رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني **وَرَوَيْنَاهُ فِي ذَلِكَ** عن ابن عباس
 رضي الله عنهما واما الكلام من وراء حجاب فهو كما كل موسى عليه السلام من وراء حجاب والمجابه
 المذكور في هذا الموضع وغيره يرجع الى الخلق دون الخالق **اَخْبَرْنَا اَبُو عَلِيٍّ** الحسين بن محمد الروذباري
 قال انا ابو بكر بن اسد قال ثنا ابو داود قال ثنا احمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال اخبرني هناد
 بن سعد عن يزيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان موسى عليه السلام قال يا رب انا الذي اخرجنا ونفسه من الجنة فاراه الله عز وجل
 ادم عليه السلام فقال انت ابونا ادم فقال له ادم نعم قال انت الذي نعم الله فيك من روحه و
 علمك الاسماء كلها واما الملك فسمجد والملك قال نعم قال فما حملك على ان اخرجنا ونفسك

هـ الكلمة القليلة

من الجنة قال له آدم ومن انت قال انا موسى قال انت موسى من بنى اسرائيل الذي كلمك الله
من وراء حجاب لم يجعل الله بينك وبينه رسولا من خلقه قال نعم قال فما وجدت ان ذلك كان
في كتاب الله عز وجل قبل ان اخلق قال نعم قال فيم تلو منى في شئ سبق من الله عز وجل فيه القضاء
قبلي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فخرج ادم موسى فخرج ادم موسى واما الكلام
بالرسالة فهو رسالة الروح الامين بالرسالة الى من شاء من عبادة قال الله عز وجل وَآتَتْهُ
لَنَزِيلٍ رَبِّ الْعَالَمِينَ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ **اخبرنا ابو عبد الله**
الحافظ ابو سعيد بن علي بن حمزة قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا هلال بن العلاء الرقي قال ثنا
عبد الله بن جعفر قال ثنا المعتمر بن سليمان قال ثنا سعيد بن عبيد الله الشقي قال انا بكر بن عبد الله
المرزني وزيايد بن جبيرة عن جبير بن حبة فذكر الحديث الطويل في بعث النعمان بن مقرن الى
اهل الهواز وانهم سألوا ان يخرج اليهم رجلا فخرج المغيرة بن شعبه فقال ترجمان القوم ما انتم
فقال المغيرة نحن ناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء طويل غصص الجمل والنوى من الجوع
ونلبس لوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فيمينا نحن كذلك اذ بعث رب السموات رب الارض النبي نبييا
من انفسنا نعرف اباه وامه فامرنا نبيينا رسول ربنا صلى الله عليه وسلم ان نقا تلکم حتى تعبدوا الله
وحده او تؤدوا الجزية واخبرنا نبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا انه من قتل منا
صار الى الجنة ونعيم لم ير مثله قط ومن بقى منا ملك رقابكم رواه البخاري في الصحيح عن فضل بن يعقوب
عن عبد الله بن جعفر **اخبرنا ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة قال** انا ابو الحسن محمد بن احمد
بن زكريا الرازي قال ثنا الحسين بن محمد بن زياد القباي قال ثنا اسحق بن ابراهيم قال انا وهب بن جرير
قال ثنا ابي قال ثنا محمد بن اسحق قال حدثني ابراهيم بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام وعنه عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة وعنه عروة بن الزبير وصدب حديث عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ام سلمة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فتن اصحابه بمكة اشار عليهم ان يحقوا بارض
الحبشة فذكر الحديث وقال فيه فقال جعفر بن ابي طالب رضى الله عنه للنقاشي بعث الله عز وجل
النبي رسولا نعرف نسبه وصدقه وعفافه فدعا الى ان نعبد الله وحده لا نشرك به شيئا ونخلص
من يعبد قومه وغيرهم من دونه وامرنا بالمعروف ونهانا عن المنكر وامرنا باقام الصلاة والصيام
والصدقة وصلة الرحم وكل ما نعرف من الاخلاق الحسنة ونلّا علينا تنزيلا لا يشبهه شئ غيره
فصدقناه وامرنا به وعرفنا ان ما جاء به هو الحق من عند الله وذكر الحديث قلت وقد كان

لبينا صلى الله عليه وسلم جميع هذه الانواع اها الرسالة فقد كان جبريل عليه الصلاة والسلام
 يأتيها من عند الله عز وجل واما الرؤيا في المنام فقد قال الله عز وجل لَقَدْ صَدَّقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الْوَيْلَ
 بِالْحَيِّ لَكَدْ خُلِقَ الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ اِنْ شَاءَ اللَّهُ اَمِينٌ وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ارى وهو بالحديبة انه يدخل مكة هو واصحابه امنين محلقين رؤسهم ومقصرين فقال له
 اصحابه حين نحر بالحديبة ايزرؤياك يا رسول الله فانزل الله تبارك وتعالى لَقَدْ صَدَّقَ اللَّهُ رَسُولَهُ
 الْوَيْلَ بِالْحَيِّ الى قوله تعالى فَبَعَثَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ نَبِيًّا قَرِيْبًا يَعْنِي النَّبِيَّ بِالْحَدْيَةِ ثُمَّ رَجَعُوا
 فَفُتِحُوا خَيْرُ شَيْءٍ اَعْتَمَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَكَانَ نَصْدِيقَ رُوياء صلى الله عليه وسلم في السنة المقبلة **اُخْبَرَنَا**
 بذلك ابو عبد الله الحافظ قال نا عبد الرحمن بن الحسن القاضي قال ثنا ابراهيم بن الحسين قال ثنا
 آدم قال ثنا ورقان بن ابي نجيع عن مجاهد فذكره وروينا عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اول
 ما بدى به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم وكان صلى الله عليه وسلم
 لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح تريد ضياء الصبح اذ انفلت واذا التكليم فقد قال الله
 عز وجل فَاتَّخَذَ إِلَىٰ عِندِهَا مَا أَوْحَىٰ ثُمَّ كَانَ فِيهَا وَحْيٌ اِلَيْهِ لَيْلَةَ الْمِعْرَاجِ خَمْسِينَ صَلَوةً فَلَمْ يَزَلْ يَسْأَلُ
 رَبَّهُ الْمُتَحَقِّقَ اَمَنَتُهُ حَتَّى صَارَ اِلَى خَمْسَ صَلَواتٍ وَقَالَ لَهُ رَبُّهُ وَتَعَالَى اِنِّي لَا يُبَدِّلُ لِقَوْلِي شَيْئًا
 كَمَا كُنْتُ عَلَيْكَ فِي اَمِّ الْكِتَابِ وَلَكِنْ بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرًا مِثْلُهَا هِيَ خَمْسُونَ فِي اَمِّ الْكِتَابِ وَهِيَ خَمْسُ
 عَلَيْكَ وَقَدْ مَضَى الْحَدِيثُ فِيهِ وَاتَّخَلَفَ الصَّحَابَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي رُويته رَبُّهُ عز وجل فذهب
 عائشة رضي الله عنها الى انه صلى الله عليه وسلم لم يره ليلة المعراج وذهب ابن عباس رضي
 الله عنهما الى انه صلى الله عليه وسلم رآه ليلة المعراج ونحن نذكر الاخبار في ذلك ان شاء الله
 تعالى في مسألة التروية وقد ذهب الزهري رحمه في تقسيم الوحي الى زيادة بيان ذلك فيما **اُخْبَرَنَا**
 ابو عبد الرحمن السلمي قال نا ابو الحسن المحمدي قال ثنا ابو عبد الله محمد بن علي الحافظ قال ثنا
 ابو موسى محمد بن المثنى قال ثنا جراح بن منهال قال ثنا عبد الله بن عمر بن يونس بن يزيد قال
 سمعت الزهري جين سئل عن قول الله عز وجل مَا كَانَ لِبَشَرٍ اَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ اِلَّا وَجْهًا مَوْرُءًا حِجَابٍ
 الْاَيَةُ قَالَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْاَيَةُ تَعْمُرُ مَنْ وَحَى اللَّهُ تَعَالَى اِلَيْهِ مِنَ النَّبِيِّينَ قَالَ فَالْكَلَامُ كَلَامُ اللَّهِ تَعَالَى الَّذِي
 كَلَّمَهُ مُوسَى مَوْجُودًا حِجَابٍ الْوَحْيُ مَا يُوحَى اللَّهُ بِهِ اِلَى النَّبِيِّ مِنْ اَنْبِيَائِهِ فَيُثَبِّتُ اللَّهُ تَعَالَى مَا ارَادَ مِنْ وَجْهِهِ
 فِي قَلْبِ لَبْنِي فَيُنْكِلُ بِهِ اِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَيُبَيِّنُهُ وَهُوَ كَلَامُ اللَّهِ وَوَجْهِهِ وَمَنْ مَّا يَكُونُ
 بَيْنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ لَا يَكَلِّمُهُ بِهِ اَحَدٌ مِنَ اَلْاَنْبِيَاءِ اَحَدًا مِنَ النَّاسِ وَلَكِنَّهُ مَرْغِيبٌ بَيْنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ

ومنه ما يتكلم به الانبياء ولا يكتبونه لاحد ولا يامرون بكتابتهم ولكنهم يحدثون به الناس
 حديثا ويبينون لهم ان الله تعالى امرهم ان يبينوه للناس ويلغوه ومن الوحي ما
 يرسل الله به من يشاء فيوحى به وحيا في قلوب من يشاء من رسله وقد بين الله عز وجل
 جل لنا في كتابه انه يرسل جبريل عليه السلام الى محمد صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل
 في كتابه من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه وهذا
 وكثيراى للمؤمنين وذكر انه الروح الامين فقال وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح
 الامين على قلبك الية فذهب في الوحي الاول الى انه ما يوحى الله به الى النبي فيثبت ما
 اراد من وحيه في قلبه فيتكلم به النبي وهذا يجمع حال اللفظة والنوم وذهب فيما يوحى
 الله تعالى الى النبي بارسال الملك اليه الى انه يكون على نوعين احدهما ان ياتيه الملك
 فيكلمه بامر الله تكليما والاخر ان ياتيه فيلقى في روعه ما امره الله عز وجل وكل ذلك
 بين في الاخبار اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمي الحافظ ببغداد قال ثنا
 ابو العباس محمد بن احمد النيسابوري قال ثنا منجاب بن الحارث قال ثنا علي بن مسهر عن هشام
 بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت ان الحارث بن هشام سأل النبي صلى الله
 عليه وسلم كيف ياتيك الوحي قال كل ذلك ياتي الملك احيانا في مثل صلصلة الجرس فيفصم
 عني وقد وعيت عنه قال وهو اشده علي ويتثل لي الملك احيانا رجلا فيكلمني واعني ما
 يقول رواه البخاري في الصحيح عن فروة بن ابى المغراء عن علي بن مسهر واخرجه مسلم بن
 وحسين اخبرنا عن هشام بن عروة اخبرنا ابو سعيد بن ابى عمرو في اخبرنا قالوا ثنا ابو العباس
 محمد بن يعقوب قال انا الربيع بن سليمان قال انا الشافعي قال انا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن ابى حمزة
 مولى المطلب عن المطلب بن حنطب رضى الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 ما تركت شيئا مما امر الله به الا وقد امرتكم به ولا تركت شيئا مما نهاكم الله عنه الا وقد نهيتكم
 عنه وان الروح الامين قد التقى في روعي انه لن تموت نفس حتى تستوفى رزقها فاجلوا في المطلب
 وقال بعضهم عن ابى العباس قد نفث في روعي وقد روينا في كتاب المدخل وغيره من حديث
 بن مسعود مرسل ومتصل ثم ذهب الزهري في الوحي الى ان منه ما كان سرا فلم يثبت به النبي
 احدا ومنه ما لم يكن سرا فحدث به الناس غير انه لم يكن مأمورا بكتبه قرأنا فليكتب فيما كتب من
 القرآن قلبت ومنه ما كان مأمورا بكتبه قرأنا فكتب فيما كتب من القرآن اخبرنا

له فنضم اسبق
 وانضم المطلب
 واكتشف وقد
 بيت يميني
 الوحي انما يتبع

له النصب القبول
نسيه

ولا نصب رواه البخاري في الصحيح عن أبي خيثمة بن زهير بن حرب ورواه مسلم عن
أبي بكر بن أبي شيبة عن محمد بن فضيل **باب ما**
جاء في اسمع الرب عز وجل بعض ملائكته كلامه
الذي لم ينزل به موصوفا ولا يزال به موصوفا وتنزيل الملك به إلى من
أرسله إليه وما يكون في أهل السموات من الفرع عند ذلك قال الله تعالى
حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ **أخبرنا**
أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني قال نا أبو سعيد بن الأعرابي قال ثنا سعد بن زبير
قال ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن عكرمة **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن عبد الله
المحافظ قال نا أبو بكر بن اسحق الفقيه قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا الحميدي قال ثنا سفيان
قال ثنا عمرو بن دينار قال سمعت عكرمة يقول سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول **أخبرني**
الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا
لقوله كأنه سلسلة على صفوان فإذا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الَّذِي قَالَ الْحَقُّ
وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ فيسمعها مستترق السمع ومستترقا السمع هكذا بعضهم فوق بعض وصعد
سفيان أصابعه بعضها فوق بعض قال فيسمع الكلمة فيلقها إلى من تحته ثم يلقها الآخر
إلى من تحته حتى يلقها على لسان الساحر أو الكاهن فربها أدركه الشهاب قبل أن يلقها
وربما القاها قبل أن يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال ليس قد قال لنا يوم كذا وكذا
كذا وكذا الكلمة التي سمعت من السماء فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء لفظ
حديث الحميدي وقص سعدان باسناد أو سقط عليه رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي
وعلى بن المديني قال البخاري في الترجمة وقال مسروق عن ابن مسعود رضي الله عنه إذا
تكلم الله بالوحي فذكر ما **أخبرنا** أبو علي الروذباري وأبو الحسين بن بشران قال
أنا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا سعدان بن نصر قال ثنا أبو معاوية قال ثنا الأعمش
عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال إن الله عز وجل إذا تكلم بالوحي
سمع أهل السماء للسماء صلصلة كجمرات السلسلة على الصفا فيصعقون فلا يزالون كذلك حتى
يأتيهم جبريل عليه السلام فإذا جاءهم جبريل فزع عن قلوبهم قال فيقولون يا جبريل

الصفحة
الصلوة
الصلوة
الصلوة
الصلوة

ما ذا قال ربك قال فيقول الحق قال فينادون الحق الحق واخبرنا ابو الفتح هلال بن محمد
 بن جعفر الحارثي ببغداد قال انا الحسين بن يحيى بن عياش القطن قال ثنا الحلبي بن اشكاب
 قال ثنا ابو مغوية عن الاعمش عن مسلم بن ضميم عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اذا تكلم بالوحى فذكره كره بمثله مرفوعاً
 الا انه قال فاذا قال ربكم وكذلك رواه ابو داود السجستاني في كتاب السنن عن جماعة
 عن ابي مغوية مرفوعاً **اخبرنا** ابو علي الروذباري قال انا ابو بكر بن داسة قال ثنا ابو داود
 قال ثنا احمد بن ابي شريح الرازي وعلي بن الحسين بن ابراهيم وعلي بن مسلم قالوا انا ابو مغوية
 قال ثنا الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اذا تكلم الله بالوحى فذكر بمثله الا انه قال فيقولون يا جبريل ما ذا قال ربك
 فيقول الحق قال فيقولون الحق الحق ورواه شعبة عن الاعمش موقوفاً وقيل عنه ايضاً
 مرفوعاً وروى من وجهين آخرين مرفوعاً **اخبرنا** ابو علي الحسين بن محمد الروذباري قال
 انا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا احمد بن منصور الرهاضي قال ثنا نعيم بن حماد المرزقي
 قال ثنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن ابي زكريا عن رجاء بن حيوة عن النواس بن
 سمعان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله عز وجل ان يوحى
 بامر تكلمه بالوحى فاذا تكلم اخذت السموات رجفة او قال رعدة شديدة خوافاً من
 عز وجل فاذا سمع بذلك اهل السموات صعقوا وخروا لله سجداً فيكون اول من يرفع
 راسه جبريل عليه الصلوة والسلام فيكلمه الله تعالى من وحيه بما اراد فيمضيه
 جبريل عليه السلام على الملائكة كلما مر بسماء يساله ملائكتها ما ذا قال ربنا يا جبريل فيقول
 جبريل قال الحق وهو العلي الكبير قال فيقولون كلهم مثل ما قال جبريل فينتهي جبريل
 بالوحى حيث امره الله عز وجل من السماء والارض **اخبرنا** ابو عبد الله الحائظ و
 ابو عبد الله اسحق بن محمد بن يوسف السوسي قال انا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال
 انا العباس بن الوليد بن مزياد قال اخبرني ابي قال ثنا الازاعي قال حدثني ابن شهاب
 عن علي بن حسين عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال حدثني رجل من الانصار انهم
 بينا هم جلوس **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ و ابو عبد الله اسحق قالوا ثنا ابو العباس قال
 ثنا محمد بن عوف قال ثنا ابو المغيرة قال ثنا الازاعي عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين

له كسبوا
 ونحوه كسبوا
 كان مرفوعاً

أراه عن ابن عباس رضي الله عنهم قال أخبرني رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال إننا
قال بيناهم جلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رمى بنجم فاستنار فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما كنتم تقولون إذا كان مثل هذا في الجاهلية إذا رمى بمثل هذا قالوا الله ورسوله
أعلم قالوا كنا نقول ولذا الليلة رجل عظيم مات الليلة رجل عظيم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاعلموا أنتمي لموت أحد ولا لحياته ولكن ربنا تبارك وتعالى إذا قضى أمراً ليسمه حلة العرش
ثم يسبه أهل السماء الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح أهل السماء الدنيا ثم يقول الذين
يلون حلة العرش لحلة العرش ماذا قال ربكم فيخبرونهم فيستنبرأ أهل السموات بعضهم
بعضاً حتى يبلغ الخبر هذه السماء فتخطف الجن السمع فيلقونه إلى أوليائهم فما جاء به على
وجهه فهو حق ولكنهم يقرقون فيه ويزيدون فيه أخرجه مسلم في الصحيحين
حديث صالح بن كيسان والأوزاعي ويونس بن يزيد ومغل بن عبد الله الجعفي عن ابن
شهاب عن الزهري وزاد يونس في روايته قال وقال الله عز وجل حتى إذا فرغ عن قولهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وقال ولكنهم يرقون فيه يعني يزيدون أخباراً أبو عبد الله
الحافظ قال نا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس العنزي قال ثنا عثمان بن سعيد
الدائري قال ثنا القعنبى فيما قرأ على ملك قال وثنا يحيى بن بكير قال ثنا ملك عن هشام
بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت أن الحارث بن هشام سأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ياتيك الوحى فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ياتيني أحيانا فى مثل صلصلة الجرس وهو أشده على فيفصم عنى
وقد وعيت ما قال الملك وأحيانا يتمثل لى الملك رجلاً فيعلمنى قال القعنبى فيكلمنى فاعى
ما يقول قالت عائشة رضي الله عنها ولقد رأيتته صلى الله عليه وسلم ينزل عليه الوحى فى
اليوم الشديد البرد فيفصم وأن جبينه ليتفصد عرقاً رواه البخارى فى الصحيحين عن
عبد الله بن يوسف عن ملك وأخرجه مسلم من وجه آخر عن هشام بن عروة والصلصلة
صوت الحديد إذا حرك قال أبو سليمان الخطابى رحمه الله يريد والله أعلم أنه صوت
متدرك يسمعه والابتيسنة عذول ما يفرق سمعه حتى يفهم ويستثبت فينلقنه
حينئذ ويعيه ولذلك قال وهو أشده على وقوله فيفصم عنى معناه يقطع عنى ويجلى ما
يتغشاه منه وقوله فرغ عن قولهم أى ذهب الفرغ غفرتوبهم باب أسماء الرب

له الفرق بالقرآن
العبادة

على الصلصلة
نقوتين منها الامانة
من الاصول صوت وتوقع
احد يقطع على بعض ثم
على كل صوت فحينئذ
اجعل الذى يعلق فى نفس
الوداد ما فرغ لبارى
على قطع عنى
سكون الغاوية

استثنى فى الحديث
نحو قوله من الرامى
ما فرغ لبارى

جل ثناؤه كلامه من شاء من ملائكته ورسله وعباده قال الله عز وجل **وَأَذِّنْ لِلْعَذَابِ إِنَّ فِيهَا لَعَذَابًا لَّعَنَةً** **أَسْجُدُوا لِلَّهِ سَجْدًا وَلَا إِيْلَآهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقَيُّومُ لَا يَأْخُذُ بِهِ حَافِلٌ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ** **وَأَنذِرْ عِبَادَكَ بِالنَّارِ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ** **وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ** وقال تعالى **تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَذَكَرَ فِيهِ** موضع من كتابه ما لم يبه ملائكته ورسله وعباده وتلاوة جميعه في هذا الموضع مما يطول به الكتاب وكل ذلك ورد بلفظ الكلام أو القول أو الأمر أو النداء ولم يطلق اسم المخلوق على شيء منه **أخبرنا أبو بكر بن أحمد بن علي بن محمد الحافظ قال أنا أبو بكر بن المقرئ أن محمد بن الحسن بن قتيبة حدثهم قال ثنا محمد بن يحيى بن المتوكل قال ثنا المعتمر قال ثنا أبي عن ابن أبي عمير عن سلمان رفعه قال لما خلق الله تعالى آدم قال يا آدم واحدة لي واحدة لك وواحدة بيني وبينك فاما التي لي فتعبد لي ولا تشرك بي شيئا واما التي لك فما علمت من شيء جزيتك به وان اغفر فانا الغفور الرحيم واما التي بيني وبينك فمنك المسئلة والدعاء وعلى الاجابة والعطاء **أخبرنا أبو نصر بن قتادة قال أنا أبو الحسين علي بن الفضل الخزاعي قال أخبرني جعفر بن محمد القريابي قال ثنا عبد الله بن معاذ قال أنا المعتمر بن سليمان قال قال أبي ثنا أبو عثمان عن سلمان قال لما خلق آدم عليه الصلاة والسلام فذكره موقفا **أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال حدثني إبراهيم بن اسمعيل القاري قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا أبو توبة الربيع بن ناضم الحلبي قال ثنا معاوية بن سلام قال حدثني زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام يقول حدثني أبو امامة أن رجلا قال يا رسول الله أنبي كان آدم قال نعم معلم مكرم قال كم بينه وبين نوح قال عشرة قرون قال كم كان بين نوح وإبراهيم قال عشرة قرون قال يا رسول الله كم كانت الرسل قال ثلثمائة وخمسة عشر رجلا غير **أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا إبراهيم بن مرزوق البصري قال ثنا وهب بن جرير بن حازم قال ثنا أبي عن كلثوم بن جبر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أخذ الميثاق من ظهر آدم عليه السلام فاخرج من صلبه ذرية ذراها فنثرهم نثر أبي يديه كالذرثم كلمهم فقال السبت بركم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين او تقولوا انما اشركنا بها وانا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افهللنا بما فعل المبطلون **أخبرنا أبو محمد**********

السكري ببغداد قال نا سمعيل بن محمد الصفار قال ثنا احمد بن منصور قال ثنا عبد الرزاق
قال نا معمر بن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينما ايوب يغتسل عريانا خرا عليه رجل جراد من ذهب فجعل ايوب يحشي في ثوبه قال
فناداه ربه الم اراك اخيبتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك اوقال عن
فضلك رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد بن عبد الرزاق اخبرنا ابو طاهر العقيلي
قال انا ابو بكر القطان قال ثنا احمد بن يوسف قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر بن همام بن
منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة
العصر ثم يعرج اليه الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلمهم كيف تركتم عبادي قالوا تركنا
وهم يصلون وايضا هم وهم يصلون رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق واخرجه
البخاري من وجه اخر عن ابي هريرة رضي الله عنه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر
ثنا الاثنان ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا احمد بن عبد الجبار قال ثنا ابو مغوية عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ملائكة
فضلا عن كتاب الناس سياحين في الارض فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تعالى تنادوا واهلوا
الي بيتكم قال فيخرجون حتى يحفون بهم الى السماء الدنيا قال فيقول الله عز وجل ايش تركتم عبادي
يصنعون قال فيقولون تركناهم يحدونك ويسبحونك ويمجدونك قال فيقول هل رأوني قال فيقولون
لا قال فيقول كيف لورأوني قال فيقولون لورأوك لكانوا اشد تجييدا واشد ذكرا قال فيقول
فايش يطلبون قال يطلبون الجنة قال فيقول هل رأوها قال فيقولون لا قال فيقول فكيف لو
رأوها قال فيقولون لورأوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا قال فيقول من اى شيء
يتعذون قال فيقولون يتعذون من النار قال فيقول هل رأوها قال فيقولون لا قال فيقول
فكيف لورأوها قال فيقولون لورأوها كانوا اشد منها تعذوا واشد منها هربا قال فيقول
فاني اشهدكم اني قد غمزت لهم قال فيقولون فان فيهم فلانا الخطاء لم يردهم انما جاء في حاجة
قال فيقول فهم القوم لا يشقى جليسهم اخرجه البخاري في الصحيح من حديث جرير عن الاعمش
واخرجه مسلم من حديث سمعيل بن ابي صالح عن ابيه اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف قال
انا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري قال ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني قال ثنا

سفين بن عيينة عن ابى الزناد عن عبد الرحمن بن هرم عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل اذ هم عبدى بحسنة فاكذبوها يعنى حسنة قال عملها فاكذبوها
بعشر امثالها فان هم بسيئة فلا تكتبوها فان عملها فاكذبوها مثلها فان تركها فاكذبوها حسنة رواه
مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبه وغيره عن سفين بن عيينة اخبرنا محمد بن عبد الله
الحافظ قال نا ابو الفضل بن ابراهيم قال ثنا احمد بن سلمة قال حدثنا قتيبة بن سعيد واحمد بن
عبد الله قال قتيبة ثنا وقال بن عبد الله بن عبد العزيز بن محمد الدرداء عن سهيل بن ابى صالح
عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احب
الله عبدا نادى جبريل عليه الصلاة والسلام قد احببت فلانا فاجبه قال فينادى والسماء
ثم تنزل له الحجة فى اهل الارض فذلك قول الله عز وجل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
سيمجعل لهم الرحمن ودا واذا بغض عبدا نادى جبريل عليه السلام قد بغضت فلانا
فينادى فى اهل السماء ثم ينزل له البغضا فى اهل الارض رواه مسلم فى الصحيح عن قتيبة و
اخرجه البخارى من حديث عبد الله بن دينار عن عائشة صاحبة **باب رواية**
النبي صلى الله عليه وسلم قول الله عز وجل فى الوعد والوعيد
والترغيب والترهيب سوى ما فى الكتاب قال الله عز وجل وما ينطق
عن الفتوى ان هو الا وحي يؤتى عمنه شديد الفتوى وقال جل وعلا وما تنزل الا ايامر
ربك اخبرنا ابو طاهر الفقيه وابو يعلى المجله قالانا ابو بكر القطان قال ثنا احمد بن يوسف
السلمي قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضى
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال عذبت لعبادى الصالحين ما لا
عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله
عز وجل انا عذبتن عبدى بى قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كن ذريعتك
ولم يكن له ذلك وشتمنى عبدى ولم يكن له ذلك اما تكذيبه اياى ان يقول بن يعيدنا كما بدأنا وانا
شتمه اياى يقول اتخذ الله ولدا واذا الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال لنفى نفى عليك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
وجل قال ذاللقا فى عبدى بشيخ تليقته بذراع واذا تلقا فى بذراع تليقته بشيخ واذا تلقا فى بيع جثته او
ايتته باسرع اخرج البخارى احدث الاول من حديث عبد الله بن المبارك عن عمر

منه
الوعيد والترغيب والترهيب

له ابا عزة
واليعين ١٢٠

بن علي المودن قال انا ابو بكر محمد بن احمد بن حبيب قال ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن العوام قال ثنا يزيد
 بن هرون قال انا همام بن يحيى **ح** **واخبرنا** محمد بن عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو قتيبة سلام
 بن الفضل الادمي بمكة قال ثنا يوسف بن يعقوب القاضي قال ثنا ابو الوليد **ح** **واخبرنا**
 ابو طاهر الفقيه قال انا علي بن محمد قال ثنا محمد بن غالب قال ثنا عبد الصمد ابو الوليد قال ثنا همام
 عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه
 يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا اصاب ذنبا فقال رب اني اصببت ذنبا وربما
 قتال اذنبت ذنبا فاغفر لي فقال ربه علم عبدى ان له ربيا يغفر الذنوب ياخذ به قد غفرت لعبدى
 قال ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا اخر فقال رب اني اذنبت ذنبا وربما قتال اذنبت ذنبا فاغفر لي
 فقال ربه علم عبدى ان له ربيا يغفر الذنوب ياخذ به فقد غفرت لعبدى ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب
 ذنبا اخر فقال رب اني اذنبت ذنبا وربما قتال اذنبت ذنبا فاغفر لي فقال ربه تبارك وتعالى علم عبدى
 ان له ربيا يغفر الذنوب ياخذ به قد غفرت لعبدى فليعمل ما شاء لفظ حديث ابو الوليد رواه مسعودي
 الصحيح عن عبد بن حميد عن ابي الوليد واخرجه البخاري من وجه اخر عن همام **ح** **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ
 قال اخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي قال ثنا ابو هيثم بن الحسين قال ثنا آدم بن ابي اياس قال
 ثنا شعبة قال ثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
 فيما يروى عن ربه تبارك وتعالى انه قال لكل عمل كفارة والصوم لي وانا اجزي به ولخون فم
 الصائم اطيب عند الله من ريح المسك رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابي اياس **ح** **واخبرنا** ابو بكر
 بن ابي اسحق وابو سعيد بن ابي عمر وفي آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال انا الربيع
 بن سليمان قال انا الشافعي قال انا مالك **ح** **واخبرنا** ابو علي الروذباري قال انا ابو بكر بن داسة
 قال ثنا ابو داود قال ثنا القعنب عن مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن
 خالد الجني رضي الله عنه انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح في الحديبية في اثر
 سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ما ذا قال ركبوا قالوا الله ورسوله
 اعلم قال صلى الله عليه وسلم قال اجسم من عبادى صومنى وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله و
 رحمته فذلك مومن بكافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بمومن بالكوكب
 رواه البخاري في الصحيح عن القعنب واخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك **ح** **واخبرنا** ابو الطيب
 سهل بن محمد بن سليمان قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم

قال أنا ابني وشعيب بن الليث قال أنا الليث بن سعد عن ابن الهادي عن عمرو بن أبي عمرو هو المطلب
عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إن الله سبحانه وتعالى يقول أنا أغنى الشركاء عن الشرك فمن عمل عملاً أشرك فيه غيري
فإنما ضربه وعمراً الذي علمه تابعه العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه ومن
ذلك الوجه أخرجه مسلم في الصحيح **أخبرنا أبو عبد الله** الحافظ في الأماشي قال ثنا أبو جعفر أحمد
بن عبيد الحافظ بمحمد أن قال حدثنا إبراهيم بن الحسين قال ثنا أبو مسهر عبد الله بن علي بن مسهر
قال ثنا سعيد بن عبد العزيز الترمذي عن ربيعة بن يزيد عن أبي أدريس الخولاني عن أبي ذر الغفاري
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه الصلاة والسلام عن الله تبارك
وتعالى أنه قال يا عبادي إن حرمت الظلم على نفسي وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا يا عبادي
الذين تخطئون بالليل والنهار وأنا الذي أغفر الذنوب ولا أبا لي فاستغفروني أغفر لكم يا عبادي
كلكم جاع إلى الأمن فاستطعموني أطعمتكم يا عبادي كلكم عار إلى الأمن فكسوتكم
فاستكسبوني اكسبكم يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل منكم
لم يزد ذلك في ملكي شيئاً يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل
منكم لم ينقص ذلك من ملكي شيئاً يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم اجتمعوا
في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل إنسان منكم ما سأل لم ينقص ذلك من ملكي شيئاً إلا
كما ينقص البحر أن يغمر فيه المحيط غمرته واحدة يا عبادي أنا هي أعمالكم أحفظها عليكم
فمن وجد خيراً فليحمد الله عز وجل ومن وجد غير ذلك فلا يلوم من الآتية قال سعيد بن
عبد العزيز وكان أبو أدريس إذا حدث بهذا الحديث جثا على ركبتيه أعظم ماله وواه مسلم
في الصحيح عن أبي بكر بن الصديق رضي الله عنه عن أبي مسهر **أخبرنا محمد بن عبد الله** الحافظ قال أخبرني
أبو محمد بن زياد العدل قال ثنا محمد بن إسحق هو بن خزيمة قال ثنا يونس بن عبد الأعلى قال أنا ابن
وهب قال أخبرني عمر بن الحارث قال أن بكر بن سوادة حدثه عن عبد الرحمن بن جبر عن عبد الله بن عمر
بن العاص رضي الله عنه قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قول الله عز وجل في إبراهيم عليه الصلاة
والسلام رب انهن أضللن كثيراً من الناس فمن تبعني فإنه مني الآية وقال عيسى بن مريم عليهما الصلاة
والسلام أن لقد بهم فأنهم عبادك وإن تغفر لهم ذنوبك أنت العزيز الحكيم رفع يديه وقال اللهم امشي
أمشي بيكي قال عز وجل يا جبريل اذهب إلى محمد وربك أعلم فسئل ما يبكيك فأنه عليه الصلاة

لهذا
كم في رواية
مس في رواية

والسلام فسأله فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قال وهو أعلم فقال الله تبارك وتعالى يا جبريل اذهب الى محمد وقل انا سرّضيت في امتك ولا نسؤك رواه مسلم في الصحيح عن يونس بن عبد الأعلى **أخبرنا** ابو نصر محمد بن علي بن مقاتل الهاشمي قدم علينا نيسابور حاجا قال ثنا ابو عمر محمد بن محمد بن جابر قال ثنا ابو عمر و احمد بن نصر الخفاف قال ثنا اسحق بن ابراهيم قال انا جريح **وأخبرنا** ابو محمد الحسن بن احمد بن ابراهيم بن فراس بمكة قال انا ابو حفص عمر بن محمد بن احمد النخعي قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا اسحق بن اسحاق الطالقاني قال ثنا جريح بن عبد الحميد عن عطية بن السائب عن محارب بن دثار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اى البقاء خير فقال صلى الله عليه وسلم لا ادرى فقال اى البقاء شر فقال صلى الله عليه وسلم لا ادرى فانا ه جبريل عليه الصلاة والسلام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا جبريل اى البقاء خير فقال لا ادرى قال اى البقاء شر قال لا ادرى قال سل ربك قال فامتنع جبريل امتناعا كادا يصعق منها محمد صلى الله عليه وسلم فقال ما اسأله عن شر فقال الله عز وجل سألك محمد اى البقاء خير فقلت لا ادرى وسألك اى البقاء شر فقلت لا ادرى فأخبره ان خيرا البقاء المساجد وان شر البقاء الاسواق لفظ حديث الطالقاني **أخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة قال ثنا احمد بن حازم بن ابي غزوة قال انا يعلى بن عبيد الله بن الفضل بن دكين قال ثنا عمر بن زعر عن ابيه **وأخبرنا** ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن بابويه المزكي قال انا ابو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال ثنا عمر بن ذر قال سمعت ابي يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل عليه الصلاة والسلام ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فقال وما مثلك الا اقم ربك الاية رواه البخاري في الصحيح عن فضل بن دكين **باب قول الله عز وجل لمن الملك اليوم لله الحمد** **الْقَهَّار** **أخبرنا** ابو الحسين بن بشارة بن بعداد فقال انا ابو الحسن علي بن احمد المصري قال ثنا روح بن القرمح قال ثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث بن سعد قال حدثني ابن مسافر عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله عز وجل الارض ويطوى السماء يمينه ثم يقول انا الملك

من الملك اليوم

يوم يجمع الله الرسل

ابن ملوك المرض اخرج البغاري في الصحيح عن سعيد بن عفير باب قول الله عز وجل يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا ارجيتم وقوله تعالى ويوم يناديهم فيقول ماذا ارجيتم المرسلين وقوله جل وعلا واذ قال الله يا عيسى بن مريم ائتني بالنبأين اتخذا وليا واهي اهلين من دون الله وقوله تبارك وتعالى فلنساكن التي من ارسل اليهم ولكنساكن المرسلين فننقصن عليهم يعلم وما كنا غائبين اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو بكر بن محمد بن احمد باويه قال ثنا اسحق بن الحسن الحراني قال ثنا عثمان قال ثنا عبد الواحد قال ثنا سليمان الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع نوح وامته يوم القيمة فيقول الله لنوح هل بلغت فيقول نعم يارب فيقول لامته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير قال من يشهد لك قال محمد وامته قال فنجي فنشهد انه قد بلغ قال فذلك قول الله عز وجل وكذلك جعلناكم امة واحدة وسطا لتكنوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا والوسط العدل رواه البغاري في الصحيح عن موسى بن اسماعيل عن عبد الواحد بن زياد اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي قال انا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز قال ثنا احمد بن حفص بن عبيد الله قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم بن طهمان عن سماك بن حرب عن قمرى بن قنبر عن عدي بن حاتم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي احدكم وجهه النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فيكلمة طيبة فان احكمه اذا لقي الله عز وجل يوم القيمة فيقول له الم ارجع لك سمعا وبصرا فيقول بل فيقول الم ارجع لك مالا ولدا فيقول بل فيقول فماذا قدمت لنفسك قال فينظر ثم لا و يمينا فلا يرى شيئا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو بكر بن اسحق املاء قال ناشر بن موسى قال ثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا سهل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الروية قال فيه فيلقى العبد فيقول اي قل الم اكرمك واسودك وارزوك واستخلك الخيل والابل واذا رزقتا وتربع قال فيقول بل اي رب قال فيقول اظننت انك ملاقي فيقول لا فيقول فاني انساك كما نسيتني ثم يلقا الثاني فيقول اي قل فذكر مثل ما قال الاول ثم يلقى الثالث فيقول امنت بك وبكتابك ورسولك وصليت وصمت وتصدقت وبشيء انبجها استطاع

له منى بلوط
النسب بن قطري
في صحيحه وكسر الراء
مختلفا في تقريب
على ما في ما سوي
شيء في مؤخره

قال فيقول فيها هذا إذا قال ثم يقال ألا تبعث شاهدا عليك فيكفر في نفسه من الذي يشهد على فيختم على فيه ويقال لخذله أنطق فينطق فخذله ولحمه وعظامه بعمله ما كان ذلك ليعتذر من نفسه وذلك المنافق وذكرنا الحديث رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمير عن سفيان أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن إسحق الصائغاني قال حدثني أبو بكر بن أبي النصر قال أنا أبو النصر عن الأشعثي عن سفيان عن عبيد الملك عن فضيل بن عمر وعن الشعبي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال هل تدرسون مما أضحك قال قلنا الله ورسوله أعلم قال من مخاطبة العبد ربه يقول يا رب التوكل في من الظلم قال يقول بلى قال فيقول فاني لا أجيز على نفسي إلا شاهدا مني قال فيقول فكيف بنفسك عليك شهيدا وبالكرام الكاتبتين شهدوا قال فيختم على فيه ويقال لا مركانه أنطق قال تنطق بما عمله قال ثم يخفى بينه وبين الكلام قال فيقول بعدا وسحقا فضحك كنت أنا ضيل رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي النصر أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا أحمد بن سلمة قال ثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبه عن أبي عمران الجوني قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل لا هون أهل النار عذابا يوم القيمة لو كان ذلك ما على الأرض من شيء أكنت تقتدي به فيقول نعم فيقول له قد أردت منك ما هو أهون من هذا وأنت في صلب آدم أن لا تشرك بي فأبيت إلا أن تشرك رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن محمد بن بشار أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقالنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن إسحق قال أنا الحكم بن موسى قال ثنا عيسى بن يونس قال ثنا الأعمش عن نعيم بن عبد الرحمن عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد إلا سيكلمه الله عز وجل ليس بينه وبينه ترجمان فينظر أيمن منه فلا يرى إلا ما قدم من علمه وينظر أشأم منه فلا يرى إلا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى إلا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة قال عيسى قال لا عيش حدثني عمر بن مرة عن خيثمة مثله وزاد فيه ولو بكلمة طيبة رواه البخاري ومسلم في الصحيح كلاهما عن علي بن حجر عن عيسى وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن إسحق قال أنا الضحاك

له ناضل له اجدال
وراد في نفسه فاقوم من الله
فلا يمكن من النار
والتقوى
من النار حيث اقترن
فيكون نبيك كمن ايا
الاسكان
مع
يعني اشكال

حسناته أو ينشر كتاب حسناته وهو قوله هاءم أفقر وأكثابه وأما الكافرو المنافق فينادون
 هؤلاء الذين كذبوا على الله ورسوله إلا لعنة الله على الظالمين رواه البخاري في الصحيح عن مسدد
 وأخرجه مسلم من وجهين آخرين عن قتادة أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي المؤذن
 قال أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حنبل البغدادي قال ثنا يحيى بن أبي طالب قال أنا زيد بن الحباب
 قال ثنا حماد بن سلمة سمعنا أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس هو الأصم قال ثنا
 محمد بن اسحق الصاغاني قال أنا حسن بن موسى الأسدي قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني
 عن أبي رافع عن أبي هريرة رضي الله عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله
 عز وجل يا ابن آدم مرضت فلم تعدني فيقول يا رب كيف أعودك وانت رب العالمين فيقول
 أما علمت أن عبدى فلانا مرض فلم تعده أما علمت أنك لو عدتني عندى فيقول يا
 ابن آدم استسقيتك فلم تسقني فيقول أى رب وكيف أسقيك وانت رب العالمين فيقول إنك
 وتعالى أما علمت أن عبدى فلانا استسقاك فلم تسقه أما علمت أنك لو أسقيته لوجدت
 ذلك عندى قال ويقول عز وجل يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعني فيقول أى رب وكيف
 أطعمك وانت رب العالمين فيقول أما علمت أن عبدى فلانا استطعمك فلم تطعه أما أنك
 لو أطعته لوجدت ذلك عندى لفظ حديث الأسدي وفي رواية زيد بن الحباب فلم تعدته
 لوجدت ذلك عندى وبمعناه قال في باقي الحديث أخرجه مسلم في الصحيح من حديث بعض
 بن أسد عن حماد وفيه أن ذلك يقوله يوم القيمة وفي استفسار هذا العبد ما أشكل عليه دليل
 على إباحة سؤال من لا يعلم من يعلم حتى يقف على المشكل من الألفاظ إذا أمكن الوصول إلى
 معرفته وفيه دليل على أن اللفظ قد يراد مطلقا والمراد به غير ما يدل عليه ظاهرا فإنه أطلق
 المرض والاستسقاء والاستطعام على نفسه والمراد به ولي من أوليائه وهو كما قال الله عز وجل
 إنما جزاء الذين يجارون الله ورسوله وقوله أن الذين يؤذون الله ورسوله وقوله أن
 تنصروا الله ينصركم والمراد بجميع ذلك أوليائه وقوله لوجدتني عندى أى وجدت
 رحمتي وثوابي عندى ومثله قوله عز وجل ووجد الله عندى فوفاه حسابه أى وجد
 حسابه وعقابه - **باب** الأجلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا
 المتقين يا عباده لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون وقوله تعالى إن أطعنا
 الحجة اليوم في شغل فأكفونهم وأزواجهن في ظلال على الكرأناك متكئون لهم

أخبرنا بعضهم بعضا عدا

فيها فأكلمة ولهم ما يدعون سلام قولنا من رب رحيم أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و
 أبو زكريا بن أبي اسحق المزكي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الربيع بن سليمان
 قال ثنا عبد الله بن وهب قال ثنا طلق بن انس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد
 الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أن الله تعالى يقول لأهل الجنة يا أهل
 الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون ربنا وما
 لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم نعط أحدا من خلقك فيقول إلا أعطيتكم أفضل من
 ذلك قال فيقولون زيارب وإي شيء أفضل من ذلك قال حل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعدة
 أبد رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن سليمان ورواه مسلم عن هرون بن سعيد الأيلي جميعا عن ابن
 وهب أخبرنا أبو طاهر الفقيه قال أنا أبو طاهر محمد بن بادي قال ثنا العباس بن محمد الدوري قال
 ثنا عبد الله بن وهب عن موسى قال ثنا إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله
 عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أخرج أهل الجنة دخول الجنة وأخرج أهل النار خروجا من
 من النار رجل يحرج حبوا فيقول له ربه أدخل الجنة فيقول أرى الجنة ملاي فيقول له ذلك ثلاث
 مرات كل ذلك يعيد الجنة ملاي فيقول أن لك مثل الدنيا عشر مرات رواه البخاري في الصحيح عن محمد
 بن خالد عن عبد الله بن وهب عن مسلم من ربه أخر عن منصور باب قول الله عز وجل إِنَّ الَّذِينَ
 يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَمْرِهِمْ مَنْ أَقْبَلُوا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ
 إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وقال جل عزنا إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ مَا أَنزَلْنَا اللَّهُ بِهِ مِنَ
 الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ أُولُوكَ مَا يَكُونُونَ فِي بَطْنٍ مِنْهُمْ إِلَّا النَّارُ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ حدثنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن داود العلوي
 أملاء قال أنا أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المرزوي قال ثنا محمود بن آدم المرزوي
 قال ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه أراه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله تعالى ولا ينظر إليهم ولهم عذاب
 أليم رجل حلف عابثا على مال مسلم فأقطعته ورجل حلف على يمين بعد صلوة العصر
 أنه أعطى مسلمته أكثر مما أعطى وهو كاذب ورجل منع فضل ماء فإن الله سبحانه يقول اليوم
 أنصرك فضلي كما منعت فضل مال من عمل يداك رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد
 ورواه مسلم عن عمرو والناس قد كلاهما عن ابن عيينة أخبرنا أبو القاسم محمد بن زيد بن أبي هاشم

عن ابن شاذان
 ورواه أبو الحسن

أن الذين يشترون بعهد الله
 وأمرهم ثمنًا قليلًا

العلوي بالكوفة وأبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو جعفر بن محمد بن حبيب قال ثنا إبراهيم بن عبد الله قال أنا
 وكيع عن الأعمش **ح** وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال
 ثنا أحمد بن عبد الجبار قال ثنا أبو معوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
 صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا يزكهم ولهم عذاب أليم رجل بايع رجلا سلعة
 بعد العصر فخلعت له بالله لاخذها بكذا وكذا أفصده فاخذها وهو على غير ذلك ورجل بايع إماما
 لا يبايعه إلا للدينا فان أعطاه منها وفا وان لم يعطه منها لم يفت له ورجل على فضل ماء بالفلانة
 فيمنعه من ابن السبيل لفظ حديث أبي معوية رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن
 وكيع وأبي معوية **ح** وأخبرنا أبو القسم زيد بن أبي هاشم العلوي وأبو عبد الله الحافظ قال أنا
 أبو جعفر بن محمد بن حبيب قال أنا إبراهيم بن عبد الله قال أنا وكيع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكهم
 شيخ زان ومالك كذاب وعابد مستكبر رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا جعفر بن محمد بن شاذان
 قال ثنا عفان قال ثنا شعبة **ح** وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر الغبيري قال ثنا جدي أبو محمد يحيى
 بن منصور القاضي قال أنا أحمد بن سلمة قال أنا محمد بن بشير قال أنا محمد بن جعفر قال أنا شعبة
 عن علي بن مدرك عن أبي زرعة عن عمرو بن عثمان عن خشبة بن الحر عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله تعالى يوم القيمة ولا ينظر إليهم ولا يزكهم ولهم عذاب أليم
 قال فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقَالَ خَابُوا وخَسِرُوا خَابُوا وخَسِرُوا
 خَابُوا وخَسِرُوا قيل من هم يا رسول الله قال المسبل أزارة والمنفق سلعة والكاذب و
 المنان عطاؤه لفظ حديث محمد بن جعفر عنده رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشير وغيره وأخبر
 أيضا من حديث سليمان بن مسهر عن خشبة بن الحر جميع هذه الأخبار صحيحة وهذه أقوال
 متفرقة يجمع بعضهم إلى بعض وليس في تنصيبه على الثلاثة نفي غيرهن ويجوز أن يقول ثلاثة
 لا يكلمهم ثم يقول وثلاثة آخرون لا يكلمهم فلا يكون الثاني مخالفا للاول وفي ذلك
 دلالة على أنه اذا لم يسمعهم كلامه عقوبة لهم يسمعه أهل رحمته كرامة لهم اذا شاء وأنها
 لا يسمع كلامه أهل عقوبته بما يسمعه أهل رحمته وقد يسمع كلامه في قول بعض أهل العلم
 أهل عقوبته بما يزينهم حسرة وعقوبة قال الله عز وجل أَلَمْ أَعْهِدْ إِلَىَّ أَنْ يَبَيِّنُوا بَيْنَ أَرْبَعِ

الذين يعبدون الخبيثات
 المسلمات

لَا تَقْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ وَأَنْ أَعْبُدُ وَفِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ أَسْأَلُ
 سَائِرَ مَا وَرَدَ فِي مَعْنَى هَذِهِ الْآيَةِ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى أَنْ يَقُولُوا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا
 فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ فَيَجِيبُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ اخْسَوْا فِيهَا وَلَا تَكْمُلُونَ فَبَعْدَ ذَلِكَ
 لَا يَسْمَعُ كَلَامَهُ وَذَلِكَ حِينَ وَجِبَ عَلَيْهِمُ الْخُلُودُ أَعَاذَنَا اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ بِفَضْلِهِ وَرَحْمَتِهِ
 أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ ثنا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدَلِيُّ وَأَخْبَرَنَا
 أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَ ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ ثنا
 يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَالَ ثنا عَبْدُ اللَّهِ وَهَابُ بْنُ عَطَا قَالَ أَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ
 أَبِي أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ إِذَا هَلْ لَنَا لِيُنَادُوا
 مَا لَكُمْ يَا مَالِكُ لِيَقْضِيَ عَلَيْكَ رَبِّكَ قَالَ فَيَذَرُهُمْ أَرْبَعِينَ عَامًا لَا يَجِيبُهُمْ ثُمَّ يَجِيبُهُمُ الْكَرَّمُ
 مَا كُنْتُمْ قَالَ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ فِي رِوَايَتِهِ هَاجَتْ دَعْوَتُهُمْ وَاللَّهُ عَلَى مَالِكٍ وَرَبِّ مَالِكٍ
 قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ
 قَالَ اخْسَوْا فِيهَا وَلَا تَكْمُلُوا وَفِي رِوَايَةِ الْأَصَمِّ ثُمَّ يَنَادُوهُمْ فَيَذَرُهُمْ مِثْلَ الدَّيْلِ لَا يَجِيبُهُمْ ثُمَّ يَجِيبُهُمُ
 اخْسَوْا فِيهَا وَلَا تَكْمُلُونَ قَالَ فَمَا نَبَسَ الْقَوْمُ بِكَلِمَةٍ مَا كَانُوا إِلَّا الرِّفِيرَ وَالشَّهْقَ قَالَ قَتَادَةُ شَبَّهَ
 أَصْوَاتَهُمْ بِأَصْوَاتِ أَحْمَدٍ أَوَّلِهِ زَفِيرٌ وَآخِرُهُ شَهْقٌ قَالَ لِيُشْرِكُوا هَذَا مَوْقُوفٌ وَظَاهِرٌ أَنَّ اللَّهَ
 تَعَالَى يَجِيبُهُمْ بِقَوْلِهِ اخْسَوْا فِيهَا وَلَا تَكْمُلُونَ وَظَاهِرُ الْكِتَابِ أَيْضًا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى
 يَجِيبُهُمْ بِذَلِكَ وَأَنْ كَانَ يَحْتَمِلُ غَيْرَ ذَلِكَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ أَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ لَقَا
 قَالَ يَأْخُذُ بِهِ سَعْدُ الْعَوْنِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي
 أَبِي عَنْ جَدِّي عَطِيَّةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا اخْسَوْا فِيهَا وَلَا تَكْمُلُونَ هَذَا قَوْلُ الرَّحْمَنِ
 عَزَّ وَجَلَّ حِينَ انْقَطَعَ كَلَامُهُمْ مِنْهُ أَخْبَرَنَا أَبُو نُصَيْرٍ بْنُ قَتَادَةَ قَالَ أَنَا أَبُو مَنْصُورٍ الْعَبَّاسِيُّ بْنُ الْفَضْلِ
 الْمَنْصُورِيُّ قَالَ ثنا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ قَالَ ثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ ثنا أَبُو مَعْشَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ
 لَا هَلْ لَنَا نَرْجِعُ عَوَاتٍ يَجِيبُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَرْبَعَةٍ إِذَا كَانَتْ الْخَامِسَةُ لَمْ يَتَكَلَّمُوا بَعْدَهَا
 أَبَدًا يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْنَعْ لَنَا آيَةً وَاجْبِئْنَا آيَتَيْنِ فَأَعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ
 فَيَجِيبُهُمُ اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ بِأَنَّهُ إِذَا دَعَى اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرِكْ بِهِ تَوَمَّنُوا فَالْحُكْمُ لِلَّهِ
 الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ثُمَّ يَقُولُونَ رَبَّنَا ابْصُرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا نَحْوَقُونَ فَيَجِيبُهُمُ اللَّهُ
 تَعَالَى فَذُقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا أَنَا نَسِيتُكُمْ وَذُقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَبِذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ

ثم يقولون ربنا اخرنا الى اجل قريب نجيب دعوتك وتنتع الرسل فيجيبهم الله تعالى
اولم تكونوا انستم من قبل ما لكم من زوال فيقولون ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا
نعمل فيجيبهم الله تعالى اولم نعلم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا اثمنا
للظالمين من نصير ثم يقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا
منها فان عدنا فانا ظالمون فيجيبهم الله تعالى اخسئوا فيها ولا تكلمون فلا يتكلمون
بعدها ابدا **باب قول الله عز وجل ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة**
ايام ثم استوى على العرش يعشى الليل النهار يطببه حينئذ والشمس والقمر
والنجوم مسجرات يا حمزة فاخبر بان الخلق صار مخلوقا مستخرا بامره ثم فصل الامر من الخلق
فقال الاله الخلق والامر تبارك الله رب العالمين قال سفين بن عيينة بين الله تعالى الخلق
من الامر فقال الاله الخلق والامر وقوله تعالى الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه
البيان فلم يجمع القرآن مع الانسان في الخلق بل اوقع اسم الخلق على الانسان والتعليم على
القرآن وقوله جل وعلا انما قولنا لشيء اذا اردناه ان ينزل له كن فيكون نوكد القول بالتكرار
وكذا المعنى بانما واخبر انه اذا اراد خلق شي قال له كن ولو كان قوله مخلوقا لتعلق بقول آخر
وكذلك حكم ذلك القول حتى يتعلق بما لا يتناهى وذلك ليجب استحالة وجود القول ذلك
محال فوجب ان يكون القول امر ازيا متعلقا بالمكون فيما لا يزال فلا يكون لا يزال او هو
كائن على مقتضى تعلق الامر به وهذا كما ان الامر من جهة صاحب الشرع متعلق بالانصاف
غير وغد غير موجود متعلق بمن لم يخلق من المكلفين الى يوم القيمة وبعد له يوجد بعضهم
الا ان تعلقه بها وبهم على الشرط الذي يصح فيما بعد كذلك قوله في التكوين والله اعلم اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو الفضل بن ابراهيم قال ثنا احمد بن سلمة قال ثنا اسحق بن ابراهيم
قال انا جرير عن سميل قال كان ابو صالح يامرنا اذا اراد احدهما ان ينام ان يضطج على شقه
الايمان ثم يقول اللهم رب السموات ورب الارض رب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق
الحب والنوى منزل التوراة والانجيل والفرقان اعوذ بك من شر كل شيء انت اخذ بناصيته
اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك
شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقض عنا الدين واغننا من الفقر وكان يروى ذلك
عن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه مسلم في الصحيحين عن زهير بن حرب

عن جرير رضي الله عنه فهوذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل بين المخلوق وغير المخلوق
 فاضاف المخلوق الى خالقه بلفظ يدل على الخلق و اضاف التوراة والانجيل والفرقان الى الله
 تعالى بلفظ لا يدل على الخلق ولم يجمع بين المذكورين في الذكر وبالله التوفيق **أخبرنا**
 أبو طاهر الفقيه قال أنا أبو حامد بن بلال قال ثنا أحمد بن حفص قال حدثني أبي قال حدثني
 إبراهيم بن طهمان عن الأعمش عن موسى بن المسيب عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن
 بن غنم عن أبي ذر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال يقول الله عز
 وجل فذكر الحديث الى أن قال عطائي كلام وعذابي كلام إنما امرى شيء إذا أردته أن
 أقول له كن فيكون وأما قوله عز وجل **وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا** فإنا ما أراد والله أعلم ما
 قضى الله سبحانه وتعالى في امر زيد وامرأته وتزوج النبي صلى الله عليه وسلم بها وجاز
 التزوج بحلابل الاديعاء كان قضاء مقضيا وهو كقوله **وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا**
 والامر في القرآن ينصرف وجهه الى ثلاثة عشر وجهها منها الامر بمعنى الدين فذلك قوله
 تعالى **حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ** يعني دين الله الاسلام وله نظائر ومنها الامر
 بمعنى القول فذلك قوله تعالى **فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا** يعني قولنا وقوله عز وجل **فَنُنَادِئُهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ**
 يعني قولهم **وَمِنْهَا الْأَمْرُ** بمعنى العذاب فذلك قوله **لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ** يعني لما وجب العذاب
 باهل النار وله نظائر ومنها الامر يعني عيسى عليه السلام فذلك قوله **إِذْ أَخَذَ أَمْرًا** يعني
 عيسى وكان في علمه أن يكون من غير اب فإما يقول له **كُنْ فَيَكُونُ** ومنها امر الله تعالى
 يعني القتل بيد فذلك قوله تعالى **فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ** يعني القتل بيد وقوله تعالى **لِيَقْضِيَ اللَّهُ**
أَمْرًا كان مفعولا يعني قتل كفار مكة ومنها امر يعني فتح مكة وذلك قوله **فَتَرْتَضَوْا** حتى يأتي
 الله بامرهم يعني فتح مكة ومنها امر يعني قتل قريظة وجللاء البضير فذلك قوله تعالى **فَاعْفُوا**
وَأَصْفُوا حتى يأتي الله بامرهم ومنها امر يعني القيامة فذلك قوله **أَنَّى أَمْرُ اللَّهِ** فلا تسبحوه
 يعني القيامة ومنها الامر يعني القضاء فذلك قوله تعالى في الرعد **يَدْبُرُ الْأَمْرَ** يعني القضاء
 وله نظائر ومنها الامر يعني الوحي فذلك قوله **يَدْبُرُ الْأَمْرَ** من السماء الى الارض يقول
 يتنزل الامر بينهم يعني الوحي ومنها الامر يعني امر الخلق فذلك قوله **أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ**
 يعني امور الخلائق ومنها الامر يعني النصر فذلك قوله **يَقُولُونَ كُلُّ الْأَمْرِ** من شئ يعنون
 النصر **قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ** يعني النصر ومنها الامر يعني الذنب فذلك قوله تعالى **وَذُنُوبُهُ**

من
 صفات الامر في القرآن

وَبَالَ أَمْرَهَا يَعْني حِزْمَ ذَنْبِهَا وَلَهُ نَظَائِرُ أَحْبَبْنَا بِمَعْنَى ذَلِكَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ الْمَسْقَا
 قَالَ أَنَا ابْنُ أَبِي عَثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ خَبَرَنِي اسْتَحْقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْجَلَّابِ قَالَ تَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ هَانِي قَالَ تَنَا الْحَسِينَ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ تَنَا الْهَذِيلَ عَنْ مَقَاتِلٍ فَذَكَرَ فِي كُلِّ
 مَوْضِعٍ لِيَسْتَدِلَّ بِالسِّيَاقِ الْكَلَامَ عَلَى مَعْنَى الْأَمْرِ فَقَوْلُهُ الْإِلَهَ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْأَمْرَ
 غَيْرَ الْخَلْقِ حَيْثُ فَصَلَ بَيْنَهُمَا فَأَمَّا أَرَادَ بِهِ كَلَامًا يَخْلُقُ بِهِ الْخَلْقَ أَوْ أَرَادَ يَقْضِي بِهَا بَيْنَهُمْ
 وَيُدِيرُ أَمْرَهُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ قَالَ الْقَتِيبِيُّ هَذَا كُلُّهُ وَإِنْ اخْتَلَفَ فَاصِلُهُ وَاحِدٌ وَكُنِيَ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ
 بِالْأَمْرِ لِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ يَكُونُ فَأَمَّا يَكُونُ بِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَسَمِيَتْ الْأَشْيَاءُ أُمُورًا لِأَنَّ الْأَمْرَ سَبِيحًا يَقُولُ
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ بِأَبٍ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِلَّهِ الْأَمْرُ مُرْسِيٌّ قَبْلُ وَمِنْ
 بَعْدُ وَهَذَا كُلُّهُ وَإِنْ كَانَ تَرْوِيهِ عَلَى سَبَبٍ خَاصٍّ فَظَاهِرٌ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ أَمْرَهُ قَبْلُ كُلِّ شَيْءٍ سِوَاهُ وَيَقِي بَعْدَ
 سِوَاهُ وَمَا هَذَا صَفَتُهُ لِأَنَّهُ يَكُونُ الْأَقْدِيمًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
 لَوْ لَا كِتَابٌ مِنْ اللَّهِ سَبَقَ وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَلَا وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ أَلَمْ نَكُنْ لَهُمْ
 الْمُنْصُورُونَ وَإِنْ جُنَدُنَا لَهُمُ الْعَالِيُونَ وَالسَّبِقُ عَلَى الْإِطْلَاقِ يَقْتَضِي سَبْقَ كُلِّ شَيْءٍ
 سِوَاهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى خَسَمَ وَالْكِتَابَ الْمُبِينُ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ٥ بِمَعْنَى وَاللَّهُ عَزَّ
 وَجَلَّ إِنَّا سَمِينَاهُ يَرِيدُ كَلَامَهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَافْهَمْنَا كَمُوهَ بِلُغَةِ الْعَرَبِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ وَهُوَ قَوْلُهُ
 وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ يَرْفَعُهُمْ عِبَادَ الرَّحْمَنِ إِنَّا تَأْتِي سَمُوهُمْ وَقَوْلُهُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا
 كَخَلْقِهِ أَيْ سَمُوهُ شُرَكَاءَ ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى نَفَى عَنْ كَلَامِهِ الْحَدِيثَ بِقَوْلِهِ وَرَأَيْتُ فِي أَمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا
 لَعَلَّ حُكَيْمَهُ فَأَخْبَرَانَهُ كَانَ مَوْجُودًا مَكْتُوبًا قَبْلَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ فِي أَمِّ الْكِتَابِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ
 مُجِيدٌ فِي لَوْجٍ مَحْفُوظٍ فَأَخْبَرَانِ الْقُرْآنَ كَانَ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ يَرِيدُ مَكْتُوبًا فِيهِ وَذَلِكَ قَبْلَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ
 وَفِيهِ مَا فِيهِ مِنَ الْأَمْرِ وَالْمُنْهَى وَالْوَعْدُ وَالْوَعِيدُ وَالْخَبَرُ وَالِاسْتِخْبَارُ وَإِذَا ثَبَتَ أَنَّهُ كَانَ مَوْجُودًا
 قَبْلَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ ثَبَتَ أَنَّهُ لَمْ يَزَلْ كَانَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرِ مَنْ رَّبِّهِمْ مُحَمَّدٌ نَبِيُّ الرَّسْمِ
 وَهُمْ لَا يَعْبُونَ يَرِيدُ بِهِ ذِكْرَ الْقُرْآنِ لَهُمْ وَتِلَاوَتَهُ عَلَيْهِمْ وَعَلِمَهُمْ بِهِ فَكُلُّ ذَلِكَ مُحَدَّثٌ وَالْمَذْكُورُ
 الْمَتْلُو الْمَعْلُومُ غَيْرُ مُحَدَّثٍ كَمَا أَنَّ ذِكْرَ الْعَبْدِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مُحَدَّثٌ وَالْمَذْكُورُ غَيْرُ مُحَدَّثٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
 إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ يَرِيدُ بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ إِنَّا اسْمَعْنَاهُ الْمَلِكُ وَافْهَمْنَاهُ آيَاتُهُ وَأَنْزَلْنَاهُ
 بِمَا سَمِعَ فَيَكُونُ الْمَلِكُ مُنْقَلَبًا بِهِ مِنْ عُلُوِّ إِلَى سُفْلٍ وَقَوْلُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِنَّا نَحْنُ أَنْزَلْنَاهُ الْإِسْرَافُ
 إِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ يَرِيدُ بِهِ حِفْظَ رِسْمِهِ وَتِلَاوَتَهُ وَقَوْلُهُ وَأَنْزَلْنَاهُ الْخُدْرَ يَدُّ وَالْخُدْرُ جَسَمٌ

لا يستحيل عليه الانزال ويجوز ان يكون ابتداء خلقه وقع في علو ثم نقل الى سفلى فاما الاثران
بمعنى الخلق فغير معقول واما النسخ والانشاء والنسيان والازهاق والترك والتبويض
فكل ذلك راجع الى المتلاوة او الحكم المأمورية وبالله التوفيق **أخبرنا ابو زكريا بن ابو اسحق**
المزكى قال انا ابو الحسن الطرايفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية
بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى **مَا تَسْمِعُهُمْ آيَةُ**
أَوْ نَسِيْهَا يقول ما تبدل من آية او نتركها اي لا تبدلها نأت بخير منها يقول خير لكم
في المنفعة وارق بكم **وأخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال** انا عبد الرحمن بن الحسين **القاضي**
قال ثنا ابراهيم بن الحسين قال ثنا آدم بن ابي اياس قال ثنا ورقان بن ابي نجيم عن عبيد
بن عمير الليثي في قوله **مَا تَسْمِعُهُمْ آيَةُ** او نسيها يقول او نتركها نرفعها من عندهم فنأت بمثلها او
بخير منها وعن ابن ابي نجيم عن اصحاب بن مسعود رضي الله عنه في قوله **مَا تَسْمِعُهُمْ آيَةُ**
ثبت خطها وبديل حكمها او نسيها اي نرجعها عند نأت بخير منها او مثلها **قلت**
وفي هذا بيان لما قلنا والمخاطبة لا تقع في عين الكلام وانما هي في اللفظ والمنفعة كما اشار اليه
ابن عباس رضي الله عنهما وكذلك المفاضلة انما تقع في القراءة على ما جاء من وعد الثواب
والاجر في قراءة السورة والآيات والله اعلم **أخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن علي الاسفهاني**
بن السقا قال انا ابو يحيى عثمان بن محمد بن مسعود قال اخبرني اسحق بن ابراهيم الجلاب قال
ثنا محمد بن هاني قال ثنا الحسين بن ميمون قال ثنا الهذيل عن مقاتل قال تفسير جعلوا على
وجهم توجه منها جعلوا الله يعني وصفوا الله فذلك قوله عز وجل في سورة الانعام وجعلوا الله
شركاء يعني وصفوا الله شركاء وكفوله في الزخرف وجعلوا له من عبادة جزءا يعني وصفوا له
وكفوله في سورة النحل ويجعلون لله البنات يعني يصفون لله البنات وكفوله في الزخرف
وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن آتاتاي يعني وصفوا الملائكة آتاتاي فزعموا انهم بنات
الرحمن تبارك وتعالى والوجه الثاني وجعلوا يعني قد فعلوا بالفعل فذلك قوله عز وجل في
الانعام وجعلوا الله ما ذرأ من الحنث والانعام نصيبا يعني قد فعلوا ذلك وقوله في سورة يونس
قل ارايت ما انزل الله لكم من رزق يعني الحنث والانعام فجعلتم منه حراما وحلالا وقوله ثم جعل
منها زواجا يعني خلق **قلت** واما قوله عز وجل **إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا تُمْنُونَ**
وَلَا يَقُولُ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَّا تَكْفُرُونَ وقوله ذِي قُوَّةٍ **عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ** فقد قال في آية اخرى

قال الشيخ

فاجرو حتى يسمع كلام الله فأنبت أن القرآن كلامه ولا يحوز أن يكون كلامه وكلام جبريل عليه السلام فثبت أن معنى قوله أنه لقول رسول كريم أي قول تلقاه عن رسول كريم أو قول سمعه من رسول كريم أو نزل به عليه رسول كريم **أخبرنا أبو عمر** ومحمد بن عبد الله الأديب قال أنا أبو بكر الأسدي قال ثنا القاسم يعني بن زكريا قال ثنا أبو كريب ويعقوب والخزومي قالوا ثنا أبو معوية قال ثنا الأعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصيرة رضي الله عنه قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقبوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا فقال أقبوا البشرى يا أهل اليمن قالوا قد بشرتنا فأخبرنا عن أول هذا امر كيف كان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الله قبل كل شيء وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وأتاني أيت فقال يا عمران أخلت ناقك من عقالها فقمت فإذا السراب منقطع بيني وبينها فلا أدري ما كان بعد ذلك أخرجه البخاري في الصحيح من وجه آخر عن الأعمش وزاد فيه ثم خلق السموات والأرض ولعله سقط من كتابي والقرآن مما كتب في الذكر لقوله بن هوقران مجيد في لوح محفوظ **أخبرنا أبو عبد الله** الحافظ قال أنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال أنا محمد بن اسحق الصاغاني قال ثنا عافان بن مسلم قال أنا حماد بن سمية قال أنا الأشعث بن عبد الرحمن عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن النعمان بن بشير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أن الله تبارك وتعالى كتب كتابا قبل أن يخلق السموات والأرض بالف عام وأنزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة ولا تفران في دار فيقر بها شيطان ثلث ليال **أخبرنا أبو سهل** أحمد بن محمد بن إبراهيم البهراني وأبو النصر بن قتادة قال أنا محمد بن اسحق بن أيوب الضبي قال أنا الحسن بن علي بن زياد السري قال أنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال أنا إبراهيم بن مهاجر بن مسمار قال حدثني عمر بن حفص بن ذكوان عن مولى الحرقة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله تعالى قرأ طه وليس قبل أن يخلق آدم عليه السلام بالف عام فلما سمع الملائكة القرآن قالوا طوبى لانه ينزل هذا عليها وطوبى لجنح هذا وطوبى لشر هذا **أخبرنا أبو نصر** بن قتادة قال أنا أبو الحسن السراج قال أنا مطين قال أنا إبراهيم بن المنذر فذكره بإسناد نحوه إلا أنه قال عن مولى الحرقة يعني عبد الرحمن بن يعقوب وقال في متنه بالف عام ولم يذكر قوله طوبى لجنح يحل هذا تفريده إبراهيم بن مهاجر قوله قرأ طه وليس يريد به

السنن في الأربعين
ص ١٠

تكموا ففهمها ملائكته وفي ذلك ان ثبت دليل على وجود كلامه قبل وقوع الحاجة اليه اخبرنا
 ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو عبد الله بن يعقوب وابو الفضل بن ابراهيم قالنا ثنا احمد بن
 سلمة قال ثنا اسحق بن موسى الانصاري قال ثنا انس بن عياض قال حدثني الحارث بن
 ابي ذياب عن يزيد بن هرم عن عبد الرحمن الاعرج قال سمعنا ابا هريرة رضي الله عنه
 يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمع آدم موسى عليهما الصلاة والسلام عند بطن
 شجرة آدم موسى وقال موسى انت الذي خلق الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته واسكنك
 جنته ثم هبطت الناس بخطيتك الى الارض قال آدم انت موسى الذي اصطفاك
 الله تعالى برسالاته وكلامه واعطاك الالواح فيها تبين كل شيء وقربك الله نجبا فبكم
 وجدت التوراة قبل ان اخلق قال موسى باربعين عاما قال آدم فهل وجدت فيها نفعي
 آدم به فقوى قال نعم قال اقلوا مني ان اعمل عملا كتب الله علي عمله قبل ان يخلقني باربعين سنة قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج آدم موسى رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن موسى الانصاري
 والاختلاف في هذه التواريخ غير راجع الى شيء واحد وانما هو على حسب ما كان يظهر لملائكته
 ورسله وفي كل ذلك دلالة على قدم الكلام اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر
 قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن علي الوراق قال ثنا عبد الله بن رجاء قالنا
 عمران هو ابن داود القبطان عن قتادة عن ابي المليح عن اثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال نزل صحف ابراهيم عليه الصلاة والسلام اول ليلة من رمضان وانزلت
 التوراة لست مضين من رمضان وانزل الانجيل لثلاث عشرة خلت من رمضان وانزل
 الزبور لثمان عشرة خلت من رمضان والقرآن الاربعة وعشرين خلت من رمضان خالفه
 عبيد الله بن ابي حميد وليس بالقوي فرواه عن ابي المليح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما من قوله
 ورواه ابراهيم بن طهمان عن قتادة من قوله لم يحاوز به الا انه قال لا تسنتي عشرة و
 كذلك وجد جري بن حازم في كتاب ابي قلابة دون ذكر صحف ابراهيم قلت وانما اراد
 والله اعلم نزول الملك بالقرآن من اللوح المحفوظ الى سماء الدنيا اخبرنا ابو عبد الله
 الحافظ قال ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه قال انا موسى بن اسحق القاضي قال ثنا ابو بكر
 وعثمان ابنا ابي شيبة قال ثنا جري عن منصور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
 عنهما في قوله عز وجل انا انزلناه في ليلة القدر قال نزل القرآن جملة واحدة في ليلة القدر

من غير نزول كتاب الله تعالى

الى سماء الدنيا فكان بموقع النجوم وكان الله عز وجل ينزله على رسوله صلى الله عليه وسلم
 بعضه في اثربعض قال فقال الذين كفروا لولا انزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك
 لنثبت به فؤادك ونزلناه تنزيلا **واخبرنا** ابو عبد الله المحافظ قال انا ابو عبد الله
 محمد بن عبد الله الصفار قال ثنا ابو طاهر محمد بن عبد الله بن الزبيرى الاصفهاني قال
 ثنا الحسين بن حفص قال ثنا سفيان عن الاعمش عن حسان بن حسرت عن سعيد بن
 جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال فصل القرآن من الذكر فوضع في بيت العزة
 في سماء الدنيا فجعل جبريل عليه الصلاة والسلام ينزله على النبي صلى الله عليه وسلم يرتله
 تنزيلا **اخبرنا** ابو الحسين بن بشران ببغداد قال انا ابو جعفر المرزا قال ثنا علي بن ابراهيم
 الوراق قال انا يزيد بن هرون قال انا داود بن ابي هند عن عكرمة عن ابن عباس رضي
 الله عنهما قال انزل القرآن جملة واحدة الى سماء الدنيا في ليلة القدر ثم نزل بعد ذلك
 في عشرين سنة ولا يا تونك بمثل الاجئناك بالحق واحسن تفسير او قرانا فرقناه لنقرأه
 على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا **واخبرنا** محمد بن عبد الله المحافظ قال ثنا علي بن عيسى
 الحيزي قال ثنا ابراهيم بن ابي طالب قال ثنا محمد بن المثنى قال حدثني عبد الله بن
 عبد الله بن علي قال قال داود بن ابي هند عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
 انزل الله تعالى القرآن الى سماء الدنيا في ليلة القدر وكان الله تبارك وتعالى اذا اراد ان
 يوحى في الارض منه شيئا واحدا ويحدث منه شيئا احدثه **قلت** هذا يدل على
 ان الاحداث المذكورة في قوله عز وجل وما ياتيهم من ذكر من ربهم محدث انما هو في
 اعلامهم اياه بانزال الملك المودى له على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقراه عليه
واخبرنا ابو الحسن المقرئ قال انا ابو عمر الصفار قال ثنا ابو عوانة قال ثنا ابو الحسن
 الميموني قال خرج الى يوم ما ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل فقال دخل فدخلت منزله
 فقلت اخبرني عما كنت فيه مع القوم وباي شئ كانوا يجتجون عليك قال باشيء من
 القرآن يتناولونها ويفسرونها ختموا بقوله ما ياتيهم من ذكر من ربهم محدث **قلت**
قلت قد يحتمل ان يكون تنزيله اليها هو المحدث لا الذكر نفسه **محدث قلت**
 والذي يدل على صحة تاويل احمد بن حنبل رحمه الله ما حدثنا ابو بكر محمد بن الحسين بن فورك
 قال انا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن عامر

عن الحسين بن
 محمد بن
 الحسين بن
 الحسين بن

هو المحدث

عن أبي وأهل عن عبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي فآخذني ما قدم وما حدث فقلت يا رسول الله أحدث في شيء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل يحدث لنبيه من أمره ما شاء وإن مما أحدث ألا تكلموا في الصلاة في هذا بيان ما ضح لما قدمنا ذكره حيث قال يحدث لنبيه وبالله التوفيق **أخبرنا أبو طاهر النقي** قال أنا أبو بكر الفظان قال ثنا أحمد بن يوسف **السنم** قال ثنا عبد الله بن موسى عن إسرائيل عن السدي عن محمد بن أبي المجالد عن مقسم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سأله عظمة بن الأسود فقال نه قد وقع في قلبى الشك في قول الله تعالى شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن وقوله أنا أنزلناه في ليلة القدر وقوله أنا أنزلناه في ليلة مباركة وقد أنزل في شوال وذى القعدة وذى الحجة والمحرم وشهر ربيع الأول فقال بن عباس رضي الله عنهما أنه أنزل في رمضان وفي ليلة القدر وفي ليلة مباركة جملة واحدة ثم أنزل بعد ذلك على مواقع النجوم رسلا في الشهور والأيام **أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ** قال أخبرني محمد بن المفضل بن الحسن بن عيسى قال ثنا الفضل بن محمد الشعراني قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن زيد بن أرقط عن جابر بن نفير عن عقبة بن عامر أجمعني رضي الله عنه قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث الذي تركوهما بالكتاب **وإنه لكتاب عزير** لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه **تزيير** حكيم **جبريل** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنكم لن ترجعوا إلى الله تعالى شيء أحب إليه من شيء أخرجه منه يعني القرآن **أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن زياد** العدل قال ثنا جدي أحمد بن إبراهيم بن عبد الله قال ثنا سلمة بن شبيب قال حدثني أحمد بن حنبل قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن زيد بن أرقط عن جابر بن نفير عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنكم لا ترجعون إلى الله شيء أفضل مما أخرجه منه يعني القرآن **قال أبو عبد الله** هذا حديث صحيح الإسناد **قلت** ويحتمل أن يكون جابر بن نفير رواه عنهما جميعا ورواه غيره عن أحمد بن حنبل دون ذكر أبي ذر رضي الله عنه في أسناده وقوله خرج منه يريد أنه وجد منه بأن تكلم به وأنزله على نبيه صلى الله عليه وسلم وأفهمه عبادة وليس ذلك الخروج

أخبرنا أبو بكر
فان يترى

كَلَامًا مَنَافَاةً عَزَّ وَجَلَّ صَدْرَ الْجَوِّ لَهُ تَعَالَى اللَّهُ عَنْ شَبِّهِ الْخُلُقَيْنِ عُلُوًّا كَبِيرًا وَأَمَّا كَلَامُهُ
 صَفَةً لِمَا زَلِمَتْهُ مَوْجُودَةٌ بِذَاتِهِ لَمْ يَزَلْ كَانَ مَوْصُوفًا بِهِ وَلَا يَزَالُ مَوْصُوفًا بِهِ فَمَا أَفْهَمَهُ رَسَلُهُ وَ
 عِلْمُهُمْ إِيَّاهُ ثُمَّ تَلَوْهُ عَلَيْهِمَا وَتَلَوْنَا وَاسْتَعْمَلْنَا مَوْجِبَهُ وَمَقْتَضَاهُ فَهُوَ الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ الرَّسُولُ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا رَوَيْنَا عَنْهُ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ **أَخْبَرَنَا** أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهَ قَالَ إِذَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ
 بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُحَمَّدِيُّ أَبَادَى قَالَ ثَنَا حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ ثَنَا اسْمَعِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ قَالَ سَمِعْتُ
 الْجَرَّاحَ الْكَنْدِيَّ يَحْدِثُ عَنْ عُلُقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلَمِيِّ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عِفَّانَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلِمَهُ قَالَ
 أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَذَلِكَ الَّذِي أَجْلَسَنِي هَذَا الْمَجْلِسَ وَكَانَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَالَ وَفَضَّلَ الْقُرْآنَ عَلَى
 سَائِرِ الْكَلَامِ كَفَضَّلَ الرَّبُّ عَلَى خَلْقِهِ وَذَلِكَ بَأَنَّهُ مِنْهُ كَذَلِكَ رَوَاهُ حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَرَوَاهُ يَحْيَى
 بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَنْ اسْمَعِيلَ بْنِ سُلَيْمَانَ فَجَعَلَ آخِرَ الْخَبَرِ مِنْ قَوْلِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَبِينًا وَتَابَعَهُ
 عَلَى ذَلِكَ غَيْرُهُ وَرَوَاهُ الْحَمَّانِيُّ عَنْ اسْمَعِيلَ بْنِ سُلَيْمَانَ مَبِينًا فِي رَفْعِ آخِرِ الْخَبَرِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **أَخْبَرَنَا** عَلَى بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ قَالَ ثَنَا عَبَّاسُ
 بْنُ الْفَضْلِ قَالَ ثَنَا الْحَمَّانِيُّ قَالَ ثَنَا اسْمَعِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ قَالَ ثَنَا الْجَرَّاحُ عَنْ عُلُقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ
 عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلَمِيِّ عَنْ عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَضَّلَ الْقُرْآنَ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ كَفَضَّلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى خَلْقِهِ وَذَلِكَ أَنَّهُ مِنْهُ تَابِعَهُ يَعْلَى بْنُ
 الْمُنْهَالِ عَنْ اسْمَعِيلَ فِي رَفْعِهِ وَيَقَالُ أَنَّ الْحَمَّانِيَّ مِنْهُ أَخَذَ ذَلِكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَالْجَرَّاحُ هُوَ ابْنُ الضَّحَّاكِ
 الْكَنْدِيُّ قَاضِي الرِّيِّ وَكَانَ كُوفِيًّا **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَمْرٍو الْبَسْطَامِيُّ قَالَ ثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْأَسْهَاطِيُّ قَالَ ثَنَا
 الْحَضْرِيُّ قَالَ ثَنَا يَعْلَى بْنُ الْمُنْهَالِ السَّكُونِيُّ قَالَ ثَنَا اسْمَعِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ عَنْ الْجَرَّاحِ بْنِ
 الضَّحَّاكِ الْكَنْدِيِّ عَنْ عُلُقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلِمَهُ وَفَضَّلَ الْقُرْآنَ عَلَى سَائِرِ
 الْكَلَامِ كَفَضَّلَ اللَّهُ عَلَى خَلْقِهِ وَذَلِكَ أَنَّهُ مِنْهُ قَالَ الْحَضْرِيُّ سَمِعَهُ يَحْيَى الْحَمَّانِيُّ مِنْ يَعْلَى بْنِ
 الْمُنْهَالِ هَذَا **أَخْبَرَنَا** أَبُو الْحَسَنِ بْنُ بَشَرَانَ وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَارِيُّ بِغَدَاةٍ قَالَ
 أَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ بْنُ مَطَرٍ قَالَ ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ
 حَمَادٍ الْوَرَّاقُ قَالَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي يَزِيدٍ الْأَهْمَلِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْقَيْسِ عَنْ عَطِيَّةِ عَنْ أَبِي
 سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَبْنُوعًا

قراءة القرآن عن ذكرى ومسألتي أعطيته أفضل ثواب السائلين وفضل القرآن على سائر
 الكلام كفضل الله على خلقه لفظ حدِيثهما سواء إلا أن القطان قال في روايته محمد بن بشر
 أخو خطاب وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا
 أبو أسامة الكلبى قال ثنا شهاب بن عباد قال ثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد المشعاري
 قال أبو أسامة المشعاري فخذ من هذين فذكره بإسناده نحوه إلا أنه قال أفضل ما أعطى
 السائلين قال وفضل كلام الله ولم يقل عن ذكرى قلت تابعه الحكم بن بشير ومحمد بن مروان
 عن عمرو بن قيس وروى من وجه آخر عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا **أخبرنا** أبو سعيد
 أحمد بن محمد الملبيني قال أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ قال ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز
 قال ثنا شيبان قال ثنا عمر الأحم عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الأشعث الأرمي
 عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل
 القرآن على سائر الكلام كفضل الله عز وجل على خلقه تفرد به عمر الأحم وليس بالقوي
 وروى عن يونس بن واقد البصري عن سعيد دون ذكر الأشعث في أسناده ورواه
 عبد الوهاب بن عطاء ومحمد بن سواد عن سعيد عن الأشعث دون ذكر قتادة فيه
 قال أبو عبد الله الحافظ قال الشيخ أبو بكر أحمد بن إسحق فآخبر النبي صلى الله عليه وسلم
 أن فضل كلام الله على سائر الكلام كفضله على خلقه وكان فضله لم يزل فذلك
 فضل كلامه لم يزل قلت ونقل الألبان عن أبي الدرداء رضي الله عنه مرفوعا القرآن كلام الله
 غير مخلوق وروى ذلك أيضا عن معاذ بن جبل وعبد الله بن مسعود وجابر بن عبد الله
 رضي الله عنهم مرفوعا ولا يصح شيء من ذلك أسانيدهم مظلمة لا ينبغي أن يحتج بشيء منها
 لأن يستشهد بشيء منها فيما ذكرناه كفاية وبالله التوفيق **باب ما روى عن**
الصحابية والتابعين وأئمة المسلمين رضي الله عنهم في أن القرآن
كلام الله غير مخلوق أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الله قال أنا أحمد بن
 عبيد الصفر قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال أنا أبو معمر الهذلي عن شريح بن النعمان
 قال حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عروة بن الزبير عن نيار بن مكرم قال قال أبو بكر
 رضي الله عنه قال قوم من أهل مكة على أن الروم تغلبت فارس فقرأها
 عليهم فقالوا كلامك هذا أم كلام صاحبك قال ليس بكلامي ولا كلام صاحبى ولكنه كلام الله

له يدرك

ادله وتحقق التواتر
 بن كرم مضمون الادب يكون
 ثانياً وثالثاً رابعاً

خباب مدي فقال تقرب ما استطعت واعلم انك لن تقرب اليه بشئ احب اليه
 من كلامه **واخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن الحرث** الاصبهاني قال نا ابو محمد بن حيان يعني
 ابا الشيخ قال ثنا عبدان الرازي قال ثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال ثنا عبد قيس بن حميد
 عن منصور بن المعتمر عن هلال بن يساف عن فروة بن نوفل قال قال خباب بن
 الحرث واقبلت معه من المسجد الى منزله فقال لي ان استطعت ان تقرب الله تعالى
 فانك لن تقرب اليه بشئ احب اليه من كلامه هذا اسناد صحيح **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ**
 وابوصادق محمد بن ابي الفوارس قال ثنا ابو العباس هو الاصبهاني قال ثنا الحسن بن علي
 بن عفان قال ثنا ابن نمير قال ثنا سيف بن الثوري عن عبد الرحمن بن عابس قال حدثني
 اناس عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه كان يقول في خطبته ان اصدت
 الحديث كلام الله عز وجل فذكر الحديث **اخبرنا ابو بكر بن الحرث** قال نا ابو محمد بن حيان قال
 ثنا محمد بن الحسين الطبركي قال ثنا محمد بن مهران الجمال قال ثنا ابو معوية عن العباس
 بن عامر بن شاذان عن الاسود بن هلال عن عبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه قال
 ان احسن الكلام كلام الله عز وجل واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم **واخبرنا**
ابو الحسن المقرئ قال نا ابو عمرو الصفار قال ثنا ابو عوانة قال ثنا يوسف بن مسلم قال
 ثنا ابن اكرم قال ثنا احمد بن بشير قال ثنا مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله رضي
 الله عنه قال ان القرآن كلام الله تعالى فمن كذب على القرآن فاما يكذب على الله عز وجل
اخبرنا الامام ابو عثمان قال نا ابو طاهر بن خزيمة قال ثنا محمد بن حمدون بن خالد بن
 يزيد قال ثنا ابو هرون اسمعيل بن محمد قال ثنا ابوصالح قال ثنا معوية بن صالح عن علي
 بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل **انا نرى عابدا غير**
مخلوق قال الاستاذ ابو عثمان وروى عن حملة بن يحيى عن عبد الله بن وهب عن معوية بن
 صالح **قلت** وابوه هرون هذا هو اسمعيل بن محمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي المشامي
 يروي عن ابي صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث **اخبرنا ابو بكر بن الحرث** الفقيه قال نا
 ابو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن العباس قال ثنا اسحق بن حاتم العلوي قال ثنا علي بن
 عاصم عن عمران بن حدير عن عكرمة قال حمل بن عباس رضي الله عنهما جنازة فلما وضع
 الميت في قبرة قال له رجل اللهم رب القرآن اغفر له فقال له ابن عباس رضي الله عنهما

له خبر من
 بابي فقلت اجيبان
 مان

مه لا تقل مثل هذا منه بدأ واليه يعود تابعه أحمد بن منصور الرمادي عن علي بن عامر
 وقال في منته صلي بن عباس رضي الله عنهما على جنازة فقال رجل من القوم اللهم رب القرآن
 العظيم اغفر له فقال لعابن عباس رضي الله عنهما تمكثك أمك إن القرآن منه وهو فيما
 أجاز أبو عبد الله الحافظ روايته عنه أن أبابكر بن اسحق الفقيه أخبرهم قال أنا حمويه بن
 يونس بن هرون قال ثنا أحمد بن منصور الرمادي قال ثنا علي بن عامر فذكره وروى في ذلك
 عن عمرو بن عثمان وعلي رضي الله عنهما أخبرنا أبو بكر بن الحرث الفقيه قال أنا أبو محمد بن حبان الرضا
 قال ثنا الحسن بن هرون بن سليمان قال ثنا عثمان بن أبي شيبة قال ثنا جريح بن عبد الحميد عن
 بن أبي سليم عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء عبد الله بن هاني قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 القرآن كلام الله ورواه يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن مجاهد قال قال عمر رضي الله عنه
 القرآن كلام الله قال أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن اسحق قال أنا الحسن بن علي بن زياد قال
 ثنا يحيى الحماني قال ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن يحيى بن سلمة بن كهيل فذكره وأخبرنا
 أبو الحسن علي بن محمد المقرئ قال أنا أبو عمر أحمد بن محمد بن عيسى الصفار الضميري قال ثنا أبو عروبة
 الأسفرياني قال ثنا عثمان بن عزماد قال ثنا خالد بن خديش قال حدثني ابن وهب قال نا يونس
 بن يزيد عن الزهري قال قال عمر رضي الله عنه القرآن كلام الله أخبرنا أبو بكر بن الحرث الفقيه
 قال أنا أبو محمد بن حبان قال ثنا أحمد بن العباس بن أيوب قال ثنا أبو عمر بن أيوب
 الصرميني قال ثنا سفيان بن عيينة قال ثنا إسرائيل أبو موسى قال سمعت الحسن يقول قال
 أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه لو أن قلوبنا طهرت ما شبعنا من كلام ربنا والى
 لاكرة أن يأق على يوم لا أنظر في المصحف ومات عثمان رضي الله عنه حتى خرق مصحفه من
 كثرة ما كان يديم النظر فيه وأخبرنا أبو بكر بن الحرث الفقيه قال أنا محمد بن حبان قال أنا
 عبد الرحمن بن محمد بن إدريس قال ثنا محمد بن المجاح الحصري البصري قال ثنا العلاء بن الوليد
 بن عبد العزيز القعقاع العبسي قال ثنا عقيبة بن السكن الفزاري قال ثنا الفرخ بن يزيد بكراع
 قال قالوا العلاء رضي الله عنه حكمت كافرا ومنا فقا فقال ما حكمت محلو فاما حكمت ألا
 القرآن هذه الحكاية عن علي رضي الله عنه شائعة فيما بين أهل العلم ولا أراها شائعة إلا
 عن أصل والله أعلم وقد رواها عبد الرحمن بن أبي حاتم بسناد هذا أخبرنا أبو سعيد المالميني أنا
 أبو أحمد بن عدي الحافظ قال ثنا أحمد بن حفص السعدي قال ثنا العباس بن الوليد الفرسي

أبو عبد الله
 أبو عبد الله
 أبو عبد الله

قال
 قال
 قال

المصنف

قال ثنا يحيى بن سليم الطائفي عن الاور بن غالب عن سليمان التيمي عن انس رضي الله عنه انه قال
 القرآن كلام الله وليس كلام الله بخلافه قال ابو احمد هذا الحديث وان كان موثوقا على من روى الله
 عنه فهو منكر لانه لا يعرف للصحابة رضي الله عنهم الخوض في القرآن **قلت** انما اراد به انه
 لم يقع في الصدور الاول ولا الثاني من يزعم ان القرآن مخلوق حتى يحتاج الى انكاره فلا يشبه عنهم
 شيء بهذا اللفظ الذي روي عن انس رضي الله عنه وروى ايضا مثله وابين منه عن عمرو بن
 وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهم لكن قد ثبت عنهم اضافة القرآن الى الله تعالى وتجيده
 بانه كلام الله تعالى كما روي عن ابي بكر وعائشة وخباب بن الارت وابن مسعود والجبالي وغيرهم
 والله اعلم واخبرنا علي بن احمد بن عيسى قال انا احمد بن عبد الصفار قال ثنا عبيد بن شريك
 قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا بقة بن الوليد عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي مريم عن عطية بن قيس
 قال ما تكلم العباد بكلام احب الى الله تعالى من كلامه وما اناب العباد
 الى الله عز وجل بكلام احب اليه من كلامه يعني القرآن قال وحد ثنا عبيد قال ثنا عبد الوهاب
 قال ثنا عيسى بن يونس عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي مريم عن عطية بن قيس عن النبي صلى الله عليه
 وسلم مثله اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان قال ثنا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا ابو قتادة
 عبد الملك بن محمد قال ثنا سعيد بن عامر قال ثنا جويرية بن أسماء عن نافع قال خطبنا محمد فقال
 ان ابن الزبير يدل كلام الله تعالى قال فقال بن عمر رضي الله عنهما كذب الحجاج ان ابن الزبير
 لا يدل كلام الله تعالى ولا يستطيع ذلك انبائي ابو عبد الله المحافظ اجازة قال انا ابو بكر بن
 اسحق الفقيه قال انا العباس بن الفضل قال ثنا احمد بن يوسف قال ثنا ابو بكر بن عياش عن
 الاعمش عن الحسن قال فضل القرآن على الكلام كفضل الله تعالى لعباده واخبرنا ابو الحسن
 المقرئ قال انا ابو عمر الصفار قال ثنا ابو عوانة الاسفرايني قال حدثني عثمان بن خزيمة قال
 ثنا ابو مخوية الغزالي قال ثنا صالح المري قال سمعت الحسن يقول لقرآن كلام الله تعالى الى
 القوة والصفاء اعمال بني آدم الى الضعف والتقصير اخبرنا ابو منصور عبد القاهر بن طاهر
 بن محمد الفقيه قال ثنا ابو احمد المحافظ النيسابوري قال انا ابو عروبة السلمي قال ثنا سلمة بن شبيب
 قال ثنا الحكم بن محمد قال ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال سمعت مشكنا منذ سبعين
 سنة يقولون **قال** ابو احمد المحافظ واخبرنا ابو احمد محمد بن سليمان بن فارس واللفظ له قال
 ثنا محمد بن اسمعيل بن جاري قال الحكم بن محمد ابو مروان الطبري حدثنا سمع بن عيينة قال

قال الشيخ

أدركت مشيختنا منذ سبعين سنة منهم عمر بن دينار يقولون القرآن كلام الله ليس مخلوق
 كذا قاله البخاري عن الحكم بن محمد ورواه غير الحكم عن سيف بن عيينة نحوه رواية سليمة بن
 شبيب عن الحكم بن محمد **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد
 بن حليم بن إبراهيم بن ميمون الصايغ قال ثنا أبو الحسن محمد بن اسحق بن راهويه القاضي
 بمرو قال سئل بي وأنا اسمع عن القرآن وما حدث فيه من القول بالمخلوق فقال لقرآن
 كلام الله وعلمه ووجهه ليس بمخلوق ولقد ذكر سيف بن عيينة عن عمرو بن دينار قال
 أدركت مشيختنا منذ سبعين سنة فذكر معنى هذه الحكاية وزاد فانه منه خرج واليه يعود
 قال بي وقد أدرك عمر بن دينار أجلة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من البدين
 والمهاجرين والأضار مثل جابر بن عبد الله وأبي سعيد الخدري وعبد الله بن جبر و
 عبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير رضي الله عنهم وأجلة التابعين رحمهم الله عليهم
 وعلى هذا مضى صدر هذه الأمة لم يختلفوا في ذلك قلت قوله منه خرج فمعناه منه
 سمع وتعليمه تعلمه وتفهمه فهم وقوله واليه يعود فمعناه اليه تعود تلاونا لكلامه و
 قيامنا بحقه كما قال اليه يصعد لكم الطيب على معنى القبول له والاثابة عليه وقيل
 معناه هو الذي تكلم به وهو الذي أمر بما فيه ونهى عما خطر فيه واليه يعود هو الذي
 يسألك عما أمرك به ونهاك عنه ورواه أيضا صاحب بن أبي عمير أبو شبيب الواسطي عن
 سيف بن عيينة عن عمر بن دينار على اللفظ الأول **أخبرنا** أبو القاسم نذير بن الحسين
 بن جناح المحاربي بالكوفة قال أنا أبو الطيب محمد بن الحسين بن جعفر القليلي قال أنا
 أبو محمد بن زيد بن أبي جهمي قال ثنا هرون بن حاتم البرزقي قال ثنا محمد بن اسمعيل بن
 أبي قديك عن أبي ذئب عن الزهري قال سألت علي بن الحسين رضي الله عنهما
 عن القرآن فقال كتاب الله وكلامه وفيما أجازني أبو عبد الله الحافظ روايته عنه
 قال أنا الشيخ أبو بكر بن اسحق قال أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا محمد بن
 الحسين قال ثنا عباس بن عنبري قال ثنا رويم بن زيد لمقرئ قال ثنا عبد الله بن
 عباس الخزاز عن يونس بن بكير عن جعفر بن محمد عن أبيه قال سئل عن الحسين رضي
 الله عنهما عن القرآن فقال ليس بخالق ولا مخلوق وهو كلام الخالق ورواه أيضا محمد
 بن نصر المروزي عن عباس بن عبد العظيم الغنوي وروى عن جعفر وهو عنه

صحيح ايضا **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ و ابو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبد الله و
ابو عبد الرحمن السلمى قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا حسن بن الكوفي قال
ثنا عمر بن ابراهيم بن خالد قال ثنا قيس بن الربيع قال سألت جعفر بن محمد عن القرآن فقال
كلام الله تعالى قلت فخلق قال لا قلت فما تقول فيمن زعم انه مخلوق قال لا يقل لا يستتاب
و **اخبرنا** ابو الحسن المقرئ قال انا ابو عمر الصفار قال ثنا ابو عوانة قال ثنا ابو زرعة الرازي
قال ثنا سويد بن سعيد عن معوية بن عمار قال سئل جعفر بن محمد الصادق عن القرآن خالق
او مخلوق قال ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله تعالى **اخبرنا** ابو عبد الله محمد بن احمد
بن ابي طاهر لدقاق بغداد قال ثنا احمد بن عثمان الادمي قال ثنا ابن ابي العوام قال ثنا
موسى بن داود الضبي عن معبد ابي عبد الرحمن عن معوية بن عمار قال سمعت جعفر
بن محمد رضى الله عنهما فقالت ائمتهم يسألوننا عن القرآن مخلوق هو قال ليس بخالق ولا مخلوق
ولكنه كلام الله تعالى تابعه سعدان بن نصر عن موسى بن داود **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ
قال اخبرني ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد وس قال سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول
سمعت عليا يعني ابن المديني يقول في حديث جعفر بن محمد ليس القرآن بخالق ولا مخلوق
ولكنه كلام الله تعالى قال على لا اعلم انه تكلم بهذا الكلام في زمان اقدم من هذا قال على
هو كافر قال ابو سعيد يعني من قال القرآن مخلوق فهو كافر **اخبرنا** ابو الفرج الحسن بن علي بن
احمد القتيبي الرازي بنيسابور قال انا ابو عبد الله محمد بن اسحق بن محمد بن يزيد بن كيسان القمي قال
قال ثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي ابو العباس قال ثنا ابراهيم بن موسى ابو عيسى صاحب
الثوري قال ثنا عباس بن ابراهيم قال ثنا محمد بن هدي الكوفي قال ثنا حيان بن سديد عن ابيه
قال لجعفر بن محمد رضى الله عنهما يا ابن رسول الله ما تقول في القرآن خالق ام مخلوق قال اقول
فيه ما يقول ابي وجدى ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله عز وجل **اخبرنا** ابو عبد الله
الحافظ و ابو بكر احمد بن الحسن قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا ابو امية الطرسى
قال ثنا يحيى بن خلف المقرئ قال كنت عند مالك بن انس فجاءه رجل فقال ما تقول فيمن
يقول القرآن مخلوق فقال عندي كافر فاقتلوه وقتال يحيى بن خلف وسألت الليث
بن سعد وابن لهيعة عن قال القرآن مخلوق فقال هو كافر ورواه ابو بكر محمد بن دلويه
بن منصور عن يحيى بن خلف المروزي فزاد فيه قال ثم لقيت ابن عيينة و ابا بكر بن عياش

وهشما وعلى بن عاصم وحفص بن غياث وعبد المسلم الملاي وحسين الجعفي ويحيى بن
 زكريا بن أبي زائدة وعبد الله بن أدريس وأبا إسافة وعبدية بن سليمان ووكيع بن الجراح
 وابن المبارك والقراري والوليد بن مسلم فذكره أما ذكر مالك بن أنس رضي الله عنه
 وعن أبيه أخيرا فما أبو بكر بن الحرث الفقيه قال أنا أبو محمد بن حيان قال ثنا أبو همام
 البكر أوى قال سمعت أبا مصعب يقول سمعت طائفة من أنس رضي الله عنه يقول لقرآن
 كلام الله ليس بمخلوق وروى عن ابن أبي أويس عن مالك رضي الله عنه أخيرا فما أبو عبد الله
 المحافظ قال سمعت أبا زكريا يحيى بن محمد العنبري يقول سمعت عمر بن موسى
 الجرجاني بنيسابور يقول سمعت سويد بن سعيد يقول سمعت طالب بن أنس وسماذ بن زياد
 وسفيان بن عيينة والفضيل بن عياض وشريك بن عبد الله ويحيى بن سليم ومسلم بن
 خالد وهشام بن سليمان المخزومي وجريز بن عبد الحميد وعلى بن مسهر وعبد الله
 بن أدريس وحفص بن غياث ووكيعا ومحمد بن فضيل وعبد الرحمن بن سليمان وعبد الغني
 بن أبي حازم والد راودي واسماعيل بن جعفر وحاتم بن اسماعيل وعبد الله بن يزيد
 المقرئ وجميع من حملت عنهم العلم يقولون إلا إيمان قول وعمل ويزيد وينقص القرآن
 كلام الله تعالى وصفة ذاته غير مخلوق من قال أنه مخلوق فهو كافر بالله العظيم و
 أفضل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم
 قتال عمران وبذلك أقول وبه أدین الله عز وجل وما سألت محمد ياقط إلا
 وهو يقول أخيرا فما أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد
 قال أخبرنا أحمد بن سلمان أنا عبد الله بن أحمد وحدثني محمد بن اسحق ثنا أحمد بن زبير
 ثنا محمد بن الحسن بن شقيق عن ابن المبارك قال قال القرآن كلام الله عز وجل ليس مخلوق ولا
 مخلوق أخيرا فما أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن عيسى الصفار الضري
 ثنا أبو عوانة ثني أيوب بن اسحق ثنا أحمد بن زبير ثنا أبو الوزير محمد بن أعين وصلى بن
 المبارك قال قلت لابن المبارك قال النضر بن محمد المروزي يقول من قال أن هذا
 مخلوق أنى أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني فهو كافر قال ابن المبارك صدق النضر عافا الله
 ما كان الله ليأمر موسى عليه السلام بعبادة مخلوق أخيرا فما أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر
 الدقاق ببغداد أنا أحمد بن سلمان قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال سمعت

أفضل أصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم

عبد الرحمن بن مهدي يقول من زعم ان الله تعالى تكلم موسى بن عمران يستتاب فان تاب
والا ضربت عنقه **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن علي الوراق قال ثنا عمرو بن العباس قال سمعت عبد الرحمن
بن مهدي يقول وذكر الجهمية فقال اري ان يعرضوا على السيف قال وسمعت
عبد الرحمن بن مهدي وقيل له ان الجهمية يقولون ان القرآن مخلوق فقال ان
الجهمية لم يريدوا اذا وانما ارادوا ان ينفوا ان يكون الرحمن على لعرش استوى وارادوا
ان ينفوا ان يكون الله تعالى كلم موسى وقال الله تعالى وكلم الله موسى تكليما وارادوا
ان ينفوا ان يكون القرآن كلام الله تعالى اري يستتابوا فان تابوا والا ضربت اعناقهم
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال
ثنا محمد بن اسحق الصاغاني قال ثنا حسين بن علي بن الاسود قال سمعت وكيعا يقول للقرآن
كلام الله تعالى ليس بمخلوق فمن زعم انه مخلوق فقد كفر بالله العظيم وفي رواية محمد بن نصر
المروزي عن ابن ابي هشام الرفاعي عن وكيع قال من زعم ان القرآن مخلوق فقد زعم ان القرآن محدث
ومن زعم ان القرآن محدث فقد كفر **اخبرنا ابو عبد الرحمن** محمد بن الحسين السلمي قال انا
ابو الحسن محمد بن عمود المروزي قال ثنا ابو عبد الله محمد بن علي الحافظ قال ثنا ابو موسى
محمد بن المثنى قال سألت عبد الله بن داود فقلت يا ابا عبد الرحمن ما تقول في القرآن
قال هو كلام الله عز وجل قال وسألت ابا الوليد فقال هو كلام الله تعالى قال ابو موسى
وحدثني سعيد بن نوح ابو حفص قال حدثني محمد بن نوح قال ثنا اسحق بن حكيم قال قلت
لعبد الله بن ادریس الاودي قوم عندنا يقولون القرآن مخلوق ما تقول في قبول شهادتهم
فقال لا هذه من المقاتل لا يقال لهذه المقالة بدعة هذه من المقاتل **قال اسحق**
سألت ابا بكر بن عباس عن شهادة من قال للقرآن مخلوق فقال مالي ولك قد ادرت في
صماخي شيئا لم اسمع به قط لا تجالس هؤلاء ولا تكلمهم ولا تناكهم **قال اسحق** وسألت
بن غياث فقال اما هؤلاء فلا ادرى الصلاة خلفهم ولا قبول شهادتهم **قال اسحق**
وسألت وكيع بن الجراح فقال يا ابا يعقوب من قال للقرآن مخلوق فهو كاف **قال ابو موسى**
كتب الى احمد بن سنان الواسطي قال حدثني شاذ بن يحيى قال سمعت يزيد بن هرون
يقول من زعم ان كلام الله تعالى مخلوق فهو الذي لا اله الا هو عند زنديق **قال**

وكتب إلى أحمد بن سنان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول القرآن كله كلام الله قال
 أبو موسى بلغني عن مسلم بن أبي مسلم النخعي قال سمعت سفين بن عيينة وسأله رجل عن
 القرآن فقال بن عيينة إلا سمعت قوله الإله الخلق والامر بالخلق والامر بالآخرنا
 أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد قال نا اسمعيل بن أحمد الجرجاني قال حدثنا
 عبد الملك بن محمد الفقيه قال ثنا سليمان بن الربيع بن هشام النهدي الكوفي قال
 سمعت كادح بن رزمة يقول سمعت أبا بكر بن عياش يقول من قال القرآن مخلوق فهو
 رذيق **وقال** سمعت سليمان بن قول سمعت لحارث بن أدريس يقول سمعت محمد بن الحسن الفقيه
 يقول من قال القرآن مخلوق فلا تصل خلفه وقرأت في كتاب أبي عبد الله محمد بن يوسف بن إبراهيم
 الدقاق روايته عن القاسم بن أبي صالح الهمداني عن محمد بن أبي أيوب الرازي قال سمعت محمد
 بن سابق يقول سألت أبا يوسف فقلت كان أبو حنيفة يقول القرآن مخلوق فقال معاذ الله
 ولا أنا أقوله فقلت أكان يرى رأيهم فقال معاذ الله ولا أنا أقوله رواه ثقات **أما** أبو عبد
 الحافظ أجازة قال أنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الشافعي قال ثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن
 بن عبد الله الدشتكي قال سمعت أبي يقول سمعت أبا يوسف القاضي يقول كلمت
 أبا حنيفة سنة جرداء في القرآن مخلوق أم لا فالتفت رأته ورأى علي بن من قال القرآن مخلوق
 فهو كافر قال أبو عبد الله رواه هذا كلهم ثقات **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال نا عبد الله بن
 محمد الفقيه قال أنا أبو جعفر الأصماني قال أنا أبو يحيى الساجي أجازة قال سمعت أبا شعيب
 المصري يقول سمعت محمد بن أدريس الشافعي رضي الله عنه يقول القرآن كلام الله غير مخلوق
وأخبرنا أبو عبد الله قال أخبرني أبو أحمد بن أبي الحسن قال أنا عبد الرحمن يعني بن محمد بن أدريس
 الرازي قال في كتابي عن الربيع بن سليمان قال حضرت الشافعي رضي الله عنه وحدثني أبو شعيب
 إلا أني أعلم أنه حضر عبد الله بن عبد الحكم ويوسف بن عمرو بن يزيد وحفص الفرد وكان
 الشافعي رضي الله عنه يسميه المنفرد فسأل حفص عبد الله بن عبد الحكم فقال ما تقول في القرآن فإني
 أن يحبيه فسأل يوسف بن عمرو فلم يحبه **وكارهما** أشارا إلى الشافعي
 رضي الله عنه فسأل الشافعي فاحتج الشافعي وطالت المناظرة وعلب الشافعي بالحجة
 عليه بان القرآن كلام الله غير مخلوق وكفر حفص الفرد قال الربيع فليقت حفصا
 الفرد فقال راد الشافعي **قلى** **أخبرنا** أبو عبد الرحمن السلمي قال سمعت عبد الله بن محمد

بن علي بن زياد يقول سمعت محمد بن اسحق بن خزيمة يقول سمعت الربيع يقول لما
 كلم الشافعي رضي الله عنه حفص الفرد فقال حفص القرآن مخلوق فقال له الشافعي
 رضي الله عنه كبرت بالله العظيم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال خبرني ابو الفضل بن
 ابي نصر العدل قال حدثني حماد بن عمرو العدل قال ثنا محمد بن عبد الله بن فورش
 عن علي بن مهمل الرمي انه قال سألت الشافعي عن القرآن فقال كلام الله تعالى منزل غير
 مخلوق قلت فمن قال بالمخلوق فما هو عندك قال لي كافر قال وقال الشافعي رضي الله عنه ما
 لقيت احدا منهم يعني من استاذيه الا قاله من قال في القرآن انه مخلوق فهو كافر
 اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا احمد الحسين بن علي يقول سمعت ابا بكر بن
 اسحق يقول سمعت الربيع يقول سمعت ابو طيبي يقول من قال القرآن مخلوق فهو
 كافر قال الله عز وجل انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له ان يكون فانه يكون اخبرني
 انه يغلق المخلوق من زعم ان كونه مخلوقا نعم ان الله تعالى يخلق الخلق مخلوقا واخبرنا ابو عبد الله الحافظ
 قال سمعت الشيخ ابا محمد المزني يقول سمعت يوسف بن موسى المروزي يقول سمعت ابا ابراهيم
 المزني يقول القرآن كلام الله غير مخلوق ومن قال ان القرآن مخلوق فهو كافر واخبرنا
 ابو عبد الله الحافظ قال سمعت الزبير بن عبد الواحد الاسترابادي يقول سمعت سعيد
 بن احمد القضاعي يقول سمعت المزني يقول القرآن كلام الله غير مخلوق ومن قال مخلوق
 فهو كافر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا جعفر محمد بن صالح بن هاني يقول سمعت
 ابا سليمان داود بن الحسين البيهقي يقول سمعت محمود بن عيلان يقول سمعت يحيى
 بن يحيى يقول من قال القرآن مخلوق فهو كافر بالله العظيم وعصى ربه وبانت منه امرته
 واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو صادق بن ابي القوارس وابو حامد احمد بن محمد بن
 موسى النيسابوري قالوا ثنا ابو الجاس محمد بن يعقوب قال سمعت محمد بن اسحق
 الصضاغاني يقول سمعت ابا عبيد القاسم بن سلام يقول من قال القرآن مخلوق فقد
 افترى على الله تبارك وتعالى وقال عليه عالمه تقيه اليهود ولا النصارى اخبرنا محمد بن
 عبد الله الحافظ قال سمعت ابا جعفر محمد بن صالح بن هاني يقول سمعت محمد بن علي
 الميسمي يقول سمعت محمد بن اسمعيل البخاري يقول القرآن كلام الله تعالى ليس
 بمخلوق عليه ادرنا علماء الحجاز اهل مكة والمدينة واهل الكوفة والبصرة واهل الشام

اخبرنا ابو عبد الله
 بن علي بن مهمل
 بن علي بن مهمل
 بن علي بن مهمل

الشيخان

ومصر وعلماؤه أهل خراسان وأخبرنا أبو عبد الله الله المحافظ قال ثنا أبو بكر محمد بن أبي الهيثم
الدهقان بخساراً قال ثنا محمد بن يوسف الفريزي قال سمعت محمد بن أسما عيل الجعفي
يعني البخاري رحمه الله يقول نظرت في كلام اليهود والنصارى والجوس فما ريت تواتراً
في كفرهم من الجهمية وإنى لا أستجمل من لا يكفرهم إلا من لا يعرف كفرهم قال وقال عبد الرحمن
بن عفان سمعت سفين بن عيينة في السنة التي ضرب فيها المريس قال ويحكم القرآن
كلام الله قد صحبت الناس وأدركتهم هذا عمر بن دينار وهذا ابن المنكدر حتى ذكر منصوراً
والأعمش ومسعرين كرام قال بن عيينة فما نعت القرآن إلا كلام الله عز وجل ومن
قال غير هذا فعليه لعنة الله لا تحالسونهم ولا تسمعوا كلامهم قال وقال عبد الرحمن بن
مهدى لورأيت رجلاً على الجسر ويدي سيف يقول القرآن مخلوق لضربت عنقه قال
أبو عبد الله البخاري وما أبالي صليت خلفت الجهمي والرافضي أم صليت خلف اليهود و
النصارى لا يسلم عليهم ولا يعادون ولا يناكحون ولا يشهدون ولا توكل ذبائحهم
قال البخاري وحدثني أبو جعفر محمد بن عبد الله قال حدثني محمد بن قدامة الدلال أن البخاري
قال سمعت وكيعاً يقول لا تستحقوا بقول القرآن مخلوق فأنه من شرب قلوبهم وأنما يذهبون إلى
التعطيل قلت وقد روينا نحوه هذا عن جماعة آخرين من فقهاء الأمصار وعلماؤهم
رضي الله عنهم وله يصح عندنا خلاف هذا القول عن أحد من الناس في زمان الصحابة
والتابعين رضي الله عنهم أجمعين **وأول من خالف الجماعة في ذلك الجعد بن**
درهم فأكبره عليه خالد بن عبد الله القشيري وقته وذلك فيما أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز
بن عثمان بن قنادة من أصل سماعه قال أنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد
قال ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي قال ثنا أبو رجاء قتيبة بن سعيد قال ثنا القاسم
بن محمد قال هو بغدادى ثقة قال ثنا عبد الرحمن بن حبيب بن أبي حبيب عن أبيه عن جده
قال شهدت خالد بن عبد الله القشيري وقد خطبهم في يوم أصحى بواسط فقال رجعوا إلى الله
فصنعوا لقبول الله منكم فإني مضى بالجعد بن درهم فإنه زعم أن الله تعالى لم يتخذ إبراهيم
خليفةً وله يكلم موسى تكليماً سبحانه وتعالى عما يقول الجعد بن درهم علواً كبيراً قال ثم نزل
فدبجه قال أبو رجاء وكان ألجمهم يأخذ هذا الكلام من الجعد بن درهم رواه البخاري في
كتاب التاريخ عن قتيبة عن القاسم بن عبد الرحمن بن محمد بن حبيب بن أبي حبيب عن أبيه

أول من خالف الجماعة

له قال المحققون في تاريخ البخاري
وأن ذلك في خلافة هشام
بن عبد الملك سنة

عن جده هكذا أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال سمعت أبا عبد الرحمن محمد بن إبراهيم
بن حمش يقول سمعت أبا بكر محمد بن اسحق بن خزيمة يقول سمعت محمد بن اسمعيل البغاري
يقول سمعت علي بن المديني يقول اختصم مسلم ويهودى الى بعض قضاةهم بالبصرة
فصارت اليمين على المسلم فقال اليهودى حلفه فقال الخصم اليمين حلف بالله الذى لا اله الا
هو فقال اليهودى انت تزعم ان القرآن مخلوق والله فى القرآن يعنى ذكره حلفه بالخالق
لا بالمخلوق قال فتجبر القاضى وقال قوما حتى انظر فى امركما **أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو**
قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال أنا الربيع بن سليمان قال قال الشافعى
رضى الله عنه من حلف بالله أو باسم من أسماء الله تعالى فحنث فعليه الكفارة قال
وحق الله وعظمة الله وجلال الله وقدرته الله يريد بهذا كله اليمين أو لانية له فى يمين
وفيا حكي الشافعى عن ملك أو قال وعزة الله أو وقدرته الله أو كبرياء الله أن عليه
فى ذلك كله كفارة مثل ما عليه فى قوله والله قال الشافعى رضى الله عنه ومن
حلف بشئ غير الله تعالى مثل أن يقول الرجل والكعبة وأبى وكذا وكذا ما كان
فحنث فلا كفارة عليه زاد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الحنظلى فى هذه الحكاية عن
الربيع عن الشافعى رضى الله عنه لأن هذا مخلوق وذاك غير مخلوق **أخبرنا أبو عبد الله**
الحافظ وأبو سعيد محمد بن موسى قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا عبد الملك
بن عبد الحميد الميمونى قال ثنا سليم بن منصور بن عمار فى مجلس روح بن عبادة
قال كتب بشرا الميمونى الى أبيه منصور بن عمار أخبرنى القرآن خالق أو مخلوق وتال
فكتب اليه عافانا الله وإياك من كل الفتنة وجعلنا وإياك من أهل السنة و
الجماعة فإنه ان يفعل فاعظمه من نعمه والا فتهى لهلكة وليست لاحد على الله تعالى بعد
المرسلين حجة نحن نرى ان الكلام فى القرآن بدعة يشارك فيها السائل والمجيب تعالى
السائل ما ليس له وتكلف المجيب ما ليس عليه وما عرفت خالقاً لا الله وما دون الله
فمخلوق والقرآن كلام الله عز وجل فانتبه بنفسك وبالمختلفين فيه معك الى اسمائة التى
سماء الله تعالى بها تكن من المحدثين ولا تنس القرآن باسم من عندك فتكون من
الضالين جعلنا الله وإياك من الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة
مشفقون **أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه** قال أنا أبو محمد بن حبان الاصبهاني

قال ثنا ابراهيم بن محمد القطان قال ثنا الحسن بن الصباح قال حدثت ان بشرا لقي منصور بن عمار فقال له اخبرني عن كلام الله تعالى اهو الله ام غير الله ام دون الله فقال ان كلام الله تعالى لا ينبغي ان يقال هو الله ولا يقال هو غير الله ولا هو دون الله ولكنه كلامه وقوله وما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله اى لم يقله احد الا الله فرضينا حيث رضى لنفسه واخترفناه من حيث اختار لنفسه فقلنا كلام الله تعالى ليس بخلق ولا مخلوق فمن سمي القرآن بالاسم الذى سماه الله به كان من المهتدين ومن سماه باسم من عندنا كان من الضالين فانه عن هذا او ذل الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون فان تالى كنت من الذين يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون قال احمد بن حنبل رضى الله عنه قد روي عن جماعة من علماء ائمتنا رحمهم الله تعالى انهم اطلقوا القول بتكفير من قال بخلق القرآن وحكيانه ايضا عن الشافعي رحمه الله واياه وريناه في كتاب القدر عن جماعة منهم انهم كانوا لا يرون الصلاة خلف القدرى ولا يجيزون شهادته وحكيانه عن الشافعي في كتاب الشهادات ما دل على قبول شهادة اهل الاهواء المبلغ بهم العصبية مبلغ العدواة فحينئذ ترد بالعدواة وحكيانه عنه في كتاب الصلوة انه قال واكره امامة الفاسق والمظهر للبدع ومن صلى خلف واحد منهم اجزاته صلواته ولم تكن عليه اعادة اذا قام الصلوة وقد اختلف علماءنا في تكفير اهل الاهواء منهم من كفرهم على تفصيل ذكره في اهو الله ومن قال بهذا ثم انك الشافعي في الصلوة والشهادات ورد في مبتدع لا يخرج ببدعته وهو انه عن الاسلام ومنهم من لا يكفرهم وزعم ان قول الشافعي في تكفير من قال بخلق القرآن اراد به كفر ادون كفر كقول الله عز وجل ومن كفر يكفر كما انزل الله فاولئك هم الكفرون ومن قال بهذا اجرى في قبول شهادتهم وجواز الصلوة خلفهم مع الكراهية على ما قال الشافعي رحمه الله في اهل الاهواء والمظهر للبدع وكان ابو سليمان الخطابي رحمه الله لا يكفر اهل الاهواء الذين تناولوا فاحشا ولا يجيز شهادتهم المبلغ من الخوارج والروافض في مذهبه ان يكفر العصاة ومن القدرية ان يكفر من خالفه من المسلمين ولا يرى الصلوة خلفهم ولا يرى احكام قصا نهم جائزة وراى السيوف استباح الدم فمن بلغ منهم هذا المبلغ فلا شهادة له و

وليس هو من الحجة التي اجاز الفقهاء شهادتهم قال وكأت المعتزلة في الزمان الاول
على خلاف هذه الهماء وانما احدثتها بعضهم في الزمان المتأخر قال احمد رضي الله
عنه وفي كلام الشافعي في شهادة اهل الاهواء اشارة الى بعض هذا والله اعلم ومن استدل
بالصحة خلفهم فالذي اختار له ما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى
قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول سمعت
ابي يقول وامسلاه على املاء قال كتب وامام من قال ذلك القول لم تصل خلفه الجمعة
ولا غيرها الا ان لا ندع اتيانها فان صلى رجل أعاد الصلاة يعني من قال القرآن مخلوق
قلبت ومن فعل هذا الذي اختاره احمد بن حنبل من اتيان الجمعة والجماعات
سواها ثم أعاد ما صلى خلفهم خرج من اختلاف العلماء في ذلك واخذ بالوثيقة وتخلص
من الوثيقة وبالله التوفيق والعصمة **باب الفرق بين التلاوة والتلو**
قال الله جل ثناؤه وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَكُنْ مِنْ مُذَكِّرِينَ وقال تعالى وَالطُّورِ
وَكِتَابٍ مُسْطُورٍ فِي رَقٍّ مَنشُورٍ وقال جل وعز اِنَّ هُوَ اَيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ
أُوْتُوا الْعِلْمَ وقال تعالى وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجْرُهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ
وقال عز وجل قُلِ أَوْحَى إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي
إِلَى الرُّشْدِ فَأَمَّا بِنَايِهِ وَلَوْ لَشَرِكٌ مِنَّا أَحَدٌ أَلَفَقْنَا الَّذِي تُلَوِّهُ كَلَامَ اللَّهِ تَعَالَى وَهُوَ
متلو بالسنتنا على الحقيقة مكتوب في مصاحفنا محفوظ في صدورنا مسموع باسماعنا
غير حال في شيء منها اذ هو من صفات ذاته غير باين منه وهو كحان البارى عز وجل
معلوم بقلوبنا مذكور بالسنتنا مكتوب في كتبنا معبود في مساجدنا مسموع باسماعنا
غير حال في شيء منها واما قرأتنا وكتابتنا وحفظنا فهي من اكتسابنا واكتسابنا مخلوق
لا شك فيه قال الله عز وجل وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وسمى رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلاوة القرآن فعلاً اخبرنا ابو عمرو ومحمد بن عبد الله الاديب قال نا ابو بكر الاسماعيلي
قال نا ابو بكر الفارابي قال ثنا اسحق وعثمان قال اسحق انا وقال عثمان ثنا جريج عن ابي
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسدوا للاثنين
رجل تاه الله القرآن فهو يتلوه اثناء الليل والنهار فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا
لفعلت كما يفعل ورجل اناه ما لا فهو ينفقه في حقه فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا علمت

من الفرق بين التلاوة والتلو

مثل ما يعمل رواه البخاري في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبة وقتيبة بن سعيد أخيراً
 أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو بكر بن محمد بن أبي الهيثم المطوعي بخاراً قال حدثنا محمد بن يوسف
 الفربري قال سمعت أبا عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري يقول أما أفعال العباد مخلوقة
فقد حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا مروان بن معاوية قال ثنا أبو مالك عن ربي بن خراش
 عن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى يصنع كل صانع
 وضعته وتلا بعضهم عند ذلك **وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ** قال أبو عبد الله البخاري
 وسمعت عبداً لله بن سعيد يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول ما زلت أسمع أصحابنا يقولون
 أفعال العباد مخلوقة قال البخاري خركاتهم وأصواتهم وأكسابهم وكتابتهم مخلوقة فاما القرآن
 أمثلوا المبين المثبت في المصاحف المسطور في المكتوب الموعى في القلوب فهو كلام الله تعالى
 ليس مخلوق قال الله عز وجل بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم قال البخاري
 وقال سحن بن إبراهيم فاما الأوعية فمن يشك في خلقها قال الله عز وجل **وَكِتَابٌ مُّسْتَوٍ**
فِي رَقٍ تَنْشُورٍ وقال تعالى بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ فذكر أنه يحفظ ويسطر قال وما
 يسطرون قال محمد بن اسماعيل ثنا روح بن عبد المومن قال ثنا يزيد بن زريع قال
 ثنا سعيد عن قتادة والطور وكتاب مسطور قال المسطور المكتوب في رق منشور وهو
 الكتاب قال محمد بن اسماعيل ثنا آدم قال ثنا ورقاع بن أبي نجيم عن مجاهد وكتاب مسطور
 صحف مكتوبة في رق منشور في صحف **وَقُرْآنٌ** في كتاب محمد بن نصر عن أحمد بن عمر عن
 عبدان عن ابن المبارك قال للورق والمداد مخلوق فاما القرآن فليس بخالق ولا مخلوق
 ولكنه كلام الله عز وجل وفيما الجازي في محمد بن عبد الله روايته عنه أن أبا بكر بن اسحق الفقيه
 أخبرهم قال أنا محمد بن الفضل بن موسى قال ثنا شيبان قال ثنا يحيى بن كثير عن جرير عن
 الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل **وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَكُنْ مِنْ**
مُذَكِّرٍ قال لولا أن يسره على لسان الراميين ما استطاع أحد أن يتكلم بكلام الله عز وجل
 وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي قال ثنا إبراهيم بن
 الحسين قال ثنا آدم بن أبي إياس قال ثنا ورقاع بن أبي نجيم عن مجاهد في قوله تعالى **وَلَقَدْ**
يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ قال هو نا قرأته وفي قوله وكتاب مسطور يعني صحفاً مكتوبة في رت
 منشور يعني في صحف وقال في قوله عز وجل **وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى**

يَسْمَعُ كَلَامَ اللَّهِ يَقُولُ إِنْسَانٌ يَأْتِي فَيَسْمَعُ مَا نَقُولُ وَيَسْمَعُ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَهَؤُلَاءِ مِنْ جَمِيعِ
يَسْمَعُ كَلَامَ اللَّهِ وَحَتَّى يَبْلُغَ مَا مَعْنَى جَمِيعِ مَا جَاءَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَنَا
أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الصَّفَّارِ قَالَ ثَنَا اسْمَعِيلُ الْقَاضِي قَالَ ثَنَا مَسْدُوقُ بْنُ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَطَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَامِدِينَ إِلَى سِوْقٍ عَكَظَ وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ وَأُرْسِلَتْ
عَلَيْهِمُ الشَّهْبُ فَرَجَعَتْ الشَّيَاطِينُ إِلَى تَوَهُّمِهِمْ فَقَالُوا مَا لَكُمْ فَقَالُوا حِيلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَيْرِ
السَّمَاءِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْنَا الشَّهْبُ فَتَالُوا مَا جَاءَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ الْأَشْيَاءُ حَدَّثَ فَاضْرِبُوا
مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِهَا وَانْظُرُوا مَا هَذَا الَّذِي هَالِكٌ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ فَانْطَلَقُوا يَضْرِبُونَ
مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِهَا يَنْتَفِعُونَ بِأَهْذَاءِ الَّذِي هَالِكٌ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ فَانْصَرَفَ أُولَئِكَ وَالْغُفْرَانِ
الَّذِينَ تَوَجَّهُوا نَحْوَهُمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ تَخَلَّجَ عَامِدًا إِلَى سِوْقٍ عَكَظَ
وَهُوَ يَصِلُ بِأَصْحَابِهِ صَلَوةَ الْفَجْرِ فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ اسْتَمَعُوا لَهُ فَقَالُوا هَذَا وَاللَّهِ الَّذِي هَالِكٌ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ فَهَذَا جَبْرُ اللَّهِ الَّذِي تَوَهُّمُوا قَالُوا يَا تَوْفِيقُ مَا نَسْمَعُ قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي
إِلَى الْهُدَى فَا مَنَابِهِ وَلَنْ نَشْرَكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا فَانْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قُلْ أَوْحَى إِلَيَّ أَنَّهُ اسْمَعُ تَفَرَّدَ مَنْ أَوْحَى وَأَنَا أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلَ
أَجْنُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مَسْدُوقٍ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ شَيْبَانَ عَنْ ابْنِ عُرْوَةَ أَخْبَرَنَا
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ الْفَقِيهَ قَالَ أَنَا أَبُو مُسْلِمٍ قَالَ ثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ
قَالَ ثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ ابْنِ بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ نَزَلَتْ
هَذِهِ آيَةُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَتَوَارِكَةً لَكَ إِذَا صَلَّى رَفَعَ صَوْتَهُ فَازْأَسْمِعْ ذَلِكَ
الْمُشْرِكُونَ سُبُّوا الْقُرْآنَ وَمَنْ نَزَلَ بِهِ وَمَنْ جَاءَ بِهِ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تَخَافُ فِيهَا اسْمِعْ أَصْحَابَكَ وَأَتَّبِعْ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا اسْمِعْ
بِالْقُرْآنِ حَتَّى يَأْخُذَ وَأَعْنِكَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ حُجَّاجِ بْنِ مَنْهَالٍ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ مُحَمَّدِ
بِ بْنِ الصَّبَّاحِ وَالنَّافِذِ عَنْ هُشَيْمِ بْنِ بَشِيرٍ وَفِي هَذَا لَالَةٌ عَلَى أَنَّ الْقُرْآنَ مَسْمُوعٌ بِأَسْمَاعِنَا وَأَخْبَرَنَا
أَبُو الْحَسَنِ الْمُقْرِي قَالَ أَنَا أَبُو عَمْرٍو الصَّفَّارُ قَالَ ثَنَا ابْنُ عُرْوَةَ قَالَ ثَنَا عَثْمَانُ بْنُ عُفْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ
بَنَ عَثْبَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ أَوَّلَ مَا سَمِعْتُ مِنْ نِعْمِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْكُمْ أَنْ جَعَلَكُمْ تَسْتَبْطِغُوا
أَنْ تَسْمَعُوا كَلَامَهُ وَرَوَيْنَاهُ فِي الْحَدِيثِ الثَّابِتِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ وَاللَّهِ

ما كنت أظن أن ينزل في شاني وحى يتلى ولشاني كان أحقر في نفسي من أن يتكلم الله في
بأمر يتلى وفي ذلك دلالة على أن كلام الله تعالى متلو بالسنتنا وفي هذا المعنى أخبرنا
أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني اسمعيل بن محمد بن فضل بن محمد الشعري قال ثنا جدي
قال ثنا إبراهيم بن حمزة قال ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن يزيد بن الجاهد عن محمد بن إبراهيم
عن أبي سفيان بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه و
سلم يقول وأذن الله لشئ ما أذن يعني النبي حسن الصوت بالقرآن يحمر به رواجه
البخاري في الصحيح عن إبراهيم بن حمزة وأخرجه مسلم من وجه آخر أخبرنا أبو عبد الله
الحافظ وأبو زرارة بن أبي اسحق المزكي قال إذا التقى بكران من بكراين خلف بن سحرة بن عبد
قال ثنا محمد بن سعد يعني العوفي قال ثنا روح قال ثنا شعبه عن سليمان الأعمش قال
سمعت ذكوان يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
حسد إلا في شئتين رجل علم الله القرآن فهو تلوته أنا الليل وأثناء النهار فسمعه جاره فقال
ليتبني أو تبني مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل أتاه الله ما لا فهو يهلكه
في الحق فقال رجل يا ليتني أو تبني مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل رواه البخاري
في الصحيح عن علي بن إبراهيم عن روح أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا أبو بكر محمد بن
جعفر المزكي قال ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدى قال ثنا أبو خالد هديبة بن خالد
قال ثنا هارم بن يحيى قال ثنا قتادة عن أنس بن مالك عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنهما
قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة طعمها
طيب وريحها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة طعمها طيب ولا ريح
لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها ومثل الفاجر الذي
لا يقرأ القرآن كمثل الخنطة طعمها ولا ريح لها رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن
هديبة بن خالد أخبرنا أبو علي الروذباري قال أنا أبو بكر بن محمود العسكري قال ثنا
جعفر بن محمد القلاسي قال ثنا آدم قال ثنا شعبه قال ثنا قتادة قال سمعت زرار بن
أوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مثل الذي يقرأ القرآن وهو له حافظ مثل السفرة الكرام البررة ومثل الذي يقرأه
ويتعاهده وهو عليه شديد فله أجران رواه البخاري في الصحيح عن آدم وفيه دلالة على أن

القرآن مقروء بالسنتنا محفوظ في صدورنا **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي قال ثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمي قال ثنا عمرو بن الربيع بن طارق قال ثنا يحيى بن ايوب قال ثنا خالد بن يزيد عن ثعلبة بن يزيد عن عبد الله بن عمر بن العاص رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن فقد استدرج النبوة بين جنبيه فيرانه لا يوحى اليه لا ينبغي لصاحب القرآن ان يحل مع من حد ولا يجهل مع من جهل وفي جوفه كلام الله عز وجل **قلت** ومعنى هذا وفي جوفه حفظ كلام الله عز وجل وفي ذلك ان ثبت مع الثابت قبله دلالة على ان كلام الله عز وجل محفوظ في صدورنا كما قال الله عز وجل **بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ** وفي هذا المعنى ما **اخبرنا** ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفار قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ قال ثنا ابن لهيعة عن مسطح بن هاعان عن عتبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان القرآن في اهاب ما مسسته النار **اخبرنا** ابو الحسن المقرئ الاسفرايني قال انا ابو عمير الصفار قال ثنا ابو عوانة قال سمعت اسحق بن ابراهيم بن هانئ يقول سمعت احمد بن حنبل يقول في حديث عتبة بن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان القرآن في اهاب يعني في جلد في قلب رجل يرحى لمن القرآن في قلبه محفوظ ان لا تمسه النار **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا علي الحسن بن احمد بن موسى يقول سمعت ابا عبد الله البوشنجي يقول في معنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان القرآن في اهاب ما مسسته النار قال معناه ان من حمل القرآن وقرأه لم تمسه النار **اخبرنا** ابو طاهر الفقيه قال نا حبيب بن احمد لطوسي قال ثنا ابو عبد الرحمن المروزي قال ثنا ابن المبارك قال انا يونس بن يزيد عن الزهري قال حدثني السليبي بن يزيد ان شريح الحضرمي ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذاك رجل لا يتوشح القرآن **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال انا احمد بن محمد الخطيب بهر قال ثنا عبد الله بن يحيى القاضي السرخسي قال ثنا محمد بن النضر قال ثنا منصور بن خالد قال سمعت ابن المبارك يقول لا تقول القرآن خالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله تعالى ليس منه بئان **قلت** هذا هو مذهب السلف

الحافظ ابو جعفر
محمد بن محمد بن عبد الله
البغدادي قال

محمد بن يحيى بن
عثمان بن صالح
السهمي قال

ابو عبد الله الحافظ
قال انا ابو جعفر
محمد بن محمد بن عبد الله
البغدادي قال

ابو عبد الله الحافظ
قال انا ابو جعفر
محمد بن محمد بن عبد الله
البغدادي قال

ابو عبد الله الحافظ
قال انا ابو جعفر
محمد بن محمد بن عبد الله
البغدادي قال

والتخلف من أصحاب الحديث أن القرآن كلام الله عز وجل وهو صفة من صفات ذاته ليست بآلة منه وإذا كان هذا أصل مذهبهم في القرآن فكيف يتوهم عليهم خلاف ما ذكرنا في تلاوتنا وكتابتنا وحفظنا إلا أنهم في ذلك على طريقتين منهم من فصل بين التلاوة والمتن وكما فصلنا ومنهم من أحب ترك الكلام فيه مع انكار قول من زعم أن لفظي بالقرآن غير مخلوق وبصحته ذلك أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت أبا بكر محمد بن اسحق يقول سمعت أبا محمد نوران يقول جاءني ابن شاذان رقيقة فيها مسائل وفيها أن لفظي بالقرآن غير مخلوق فدفعته إلى أبي بكر المروزي فقلت له أذهب بها إلى أبي عبد الله وأخبره أن ابن شاذان هاهنا وهذه الرقعة قد جاء بها فما أكرهت منها أو أكرهت فاضرب عليه فحاجني بالرقعة وقد ضرب على موضع لفظي بالقرآن غير مخلوق وكتب القرآن حيث يصرف غير مخلوق قلت أبو عبد الله هذا هو أحمد بن حنبل رضي الله عنه وأخبرنا أبو عبد الله وأبو سعيد قال ثنا أبو العباس قال سمعت محمدًا يقول سمعت أبا محمد نوران يقول جاءني صالح بن أحمد وأبو بكر المروزي عندي فدعا إلى أبي عبد الله وقال لي أنه قد بلغ إلي أن أبا طالب قد حكى عنه أنه يقول لفظي بالقرآن غير مخلوق فقوموا إليه فقيمت وأتبعني صالح وأبو بكر فدار صالح من بابيه فدخلنا على أبي عبد الله ووافانا صالح من بابيه فإذا أبو عبد الله غضبان شديد الغضب يتبين الغضب في وجهه فقال لا لي بكر أذهب جثني بأبي طالب فجاء أبو طالب وجعلت أسكن أبا عبد الله قبل محي أبي طالب وأقول له حرمة فقعد بين يديه وهو يرعد متغير الوجه فقال له أبو عبد الله حكيت عني أني قتلت لفظي بالقرآن غير مخلوق قال إنما حكيت عن نفسي فقال له لا تحك هذا عنك ولا عني فما سمعت عالما يقول هذا وقال له القرآن كلام الله غير مخلوق حيث تصرحت فقلت لا لي طالب وأبو عبد الله يسمع أن كنت حكيت هذا لأحد فاذهب حتى تخبره أن أبا عبد الله قد عفى عن هذا قال الشيخ في نهاتان الحكايتان نصحان بأن أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل رضي الله عنه يرى مخالفاً ههنا المحققين من أصحابنا إلا أنه كان يستحب قلة الكلام في ذلك وترك الخوض فيه مع الكاسر ما خالف نذهب الجماعة وفي مثل ذلك أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال قرأت بخط

ابي عمر المستمل سمعت ابا عثمان سعيد بن اسكباب الشاشي يقول سالت اسحق بن راهويه
 بنيسابور عن اللفظ بالقرآن فقال لا ينبغي ان يناظر في هذا القرآن كلام الله تعالى غير
 مخلوق سمعت ابا عمرو ومحمد بن عبد الله البسطامي يقول سمعت احمد بن ابراهيم الاحمالي
 يقول سمعت عبد الله بن محمد بن ناجية يقول سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول سمعت
 ابي يقول من قال لفظي بالقرآن مخلوق يريد به القرآن فهو كما فرقلت هذا تعقيداً لحفظه عنه
 ابنه عبد الله وهو قوله يريد به القرآن فقد غفل عنه غيره ممن حكى عنه في اللفظ خلاف ما
 حكينا حتى نسب اليه ما تبرأ منه فيما ذكرناه واخبارنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت
 محمد بن يوسف الموزن الدقاق قال سمعت ابا حامد بن الشرقي يقول حضرت مجلس محمد
 بن يحيى يعني الذهلي فقال الا من قال لفظي بالقرآن مخلوق فلا يحضر مجلسنا فقام
 مسلم بن الحجاج من المجلس قلت ولمحمد بن يحيى مع محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله تعالى
 في ذلك قصة طويلة فان البخاري كان يفرق بين التلاوة والمتلو ومحمد بن يحيى كان ينكر
 التفصيل ومسلم بن الحجاج رحمه الله كان يوافق البخاري في التفصيل ثم تكلم محمد بن اسم
 الطوسي في ذلك بعبارة ردية فقال فيما بلغني عنه الصوت من المصوت كلام الله
 واخذه عنه فيما بلغني محمد بن اسحق بن خزيمة رحمه الله وعندى ان مقصود من قال ذلك منهم
 نفى الخلق عن المتلو من القرآن الا انه لم يحسن العبارة عما كان في ضميره من ذلك فتكلم
 بما هو خطأ في العبارة والله اعلم وقد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا عبد الله
 محمد بن العباس الضبي يقول سمعت ابا الفضل البطايني ونحن بالري يقول كان ابو الفضل
 يحجب بين يدي ابي بكر محمد بن اسحق بن خزيمة اذا ركب قال خرج ابو بكر محمد بن اسحق يوماً
 قريباً لعصر من منزله فتبعته وانا لا ادري اين مقصده الى ان بلغ باب معر فدخل دار
 ابي عبد الرحمن ثم خرج وهو منقسم القلب فلما بلغ المربعة الصغيرة وقرب من خان مكي
 وقف وقال لمنصور الصيدلاني تعال فعدا اليه منصور فلما وقف بين يديه قال له ما
 صنعتك قال ناعطار قال تحسن صنعة الاساكفة قال لا قال تحسن صنعة التجارين فقال
 لا فقال لنا اذا كان العطار لا يحسن غيره ما هو فيه فما تذكرون على فقيه راوى حديث
 انه لا يحسن الكلام وقد قال لى مودبي يعني المزني رحمه الله غير مرة كان الشافعي رضى الله
 عنه ينهانا عن الكلام قلت ابو عبد الرحمن هذا كان معتزلياً القى في سمع الشيخ شيئاً

من بدعته وصور له من اصحابه يريد ابا علي محمد بن عبد الوهاب الثقفي و ابا بكر احمد بن اسحق الصنعبي و ابا محمد يحيى بن منصور القاضي و ابا بكر بن ابي عثمان الخيري رحمهم الله اجمعين انهم يزعمون ان الله تعالى لا يتكلم بعد ما تكلم في الزل حتى خرج عليهم ولما خصومتهم وتكلم بما يوجبهم القول بحدث الكلام مع اعتقاده قديمة ثم ان ابا بكر احمد بن اسحق الفقيه اعلى اعتقاده واعتقاد رفقائه على ابي بكر بن ابي عثمان وعرضه على محمد بن اسحق بن خزيمة فاستصوبه محمد بن اسحق وارضاه واعترف فيما حكينا عنه بانة انما اتى ذلك من حيث انه لم يحسن الكلام وكان فيما اعلى من اعتقادهم فيها **اخبرنا** ابو عبد الله المحاذ عن نسخة ذلك الكتاب من زعم ان الله تعالى حل ذكره لم يتكلم الا مرة ولا يتكلم الا ما تكلم به ثم انقضى كلامه كفر بالله بل لم يزل الله متكلماً ولا يزال متكلماً الا مثل كلامه لانه صفة من صفات ذاته نفى الله تعالى المثل عن كلامه كما نفى المثل عن نفسه ونفى النقاد عن كلامه كما نفى الهلاك عن نفسه فقال عز وجل كل شيء هالك الا وجهه وقال تعالى قل لو كان البحر مداد الكلمات لبلى لنفذاً ليعلم ان تنفيذ كلمات ربه فكلام الله عز وجل غير باين عن الله ليس هو دونه ولا غيره ولا هو هو بل هو صفة من صفات ذاته كعلمه الذي هو صفة من صفات ذاته لم يزل ربنا عالماً ولا يزال عالماً ولم يزل يتكلم ولا يزال يتكلم فهو الموصوف بالصفات العلى لم يزل بجميع صفاته التي هي صفات ذاته واحداً ولا يزال وهو اللطيف الخبير وكان فيما كتب القرآن كلام الله تعالى وصفة من صفات ذاته ليس شئ من كلامه خلق ولا مخلوق ولا فعل ولا مفعول ولا محدث ولا حادث ولا احداث **واخبرنا** ابو عبد الله المحاذ قال سمعت ابا الحسن علي بن احمد الزاهد البوشنجي يقول دخلت على عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي فاخبرته بما جرى بين سابورين ابي بكر بن خزيمة وبين اصحابه فقال ما لا يكره الكلام انما الاول بنا وبه ان لا نتكلم فيما لم تعلم فخرجت من عنده حتى دخلت على ابي العباس القلانسي فقال كان بعض القدرية من المتكلمين وقع الى محمد بن اسحق فوقع لكلامه عنده قبول ثم خرجت الى بغداد فلم ادع بها فقيها ولا متكلماً الا عرضت عليه تلك المسائل فما منهم احداً الا وهو يتابع ابا العباس القلانسي على مقالته ويغتم لابي بكر محمد بن اسحق فيما اظهره قلت القصة فيه طويلة وقد رجع محمد بن اسحق الى طريقة السلف بلهف

الرازي بالري

على ما قال والله أعلم **باب قول الله عز وجل قل أي شيء أكبر شهادة قل**
الله شهيد بني ربيعة وأوحى إلى هذا القرآن لا تذركوه ومن بلغ وقوله لنذرك
 أم القرى ومن حولها **أخبرنا أبو زرارة** بن أبي أسحق المزني قال أنا أبو الحسن
 الطرايفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي
 بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قوله تعالى وأوحى إلى هذا القرآن
 لا تذركوه يعني أهل مكة ومن بلغ يعني من بلغه القرآن فهو له نذير من الناس وقوله
 لنذرك أم القرى ومن حولها يعني بأم القرى مكة ومن حولها من القرى إلى المشرق والمغرب
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي قال ثنا إبراهيم بن
 الحسين قال ثنا آدم قال ثنا ورقان بن أبي نجيم عن مجاهد في قوله تعالى وأوحى إلى
 هذا القرآن لا تذركوه ومن بلغ يعني من أسلم من الجحيم وغيرهم **قلت** و
 قد يكون أعجميا لا يعرف العربية فاذا بلغه معناه بلسانه فهو له نذير **أخبرنا أبو عبد**
الرحيم قال أنا أبو بكر الأسدي قال ثنا القاسم بن زكريا قال حدثنا أبو موسى محمد بن
 المنثري قال ثنا عثمان بن عمر قال ثنا علي بن عيسى بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن
 أبي هريرة رضي الله عنه قال كان أهل الكتاب يقرءون التوراة بالعبرانية فيفسرونها
 بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب لا تكذبوا بهم
 وتقولوا أصابا لله وما آتانا من الله وما أنزلنا وما أنزل اليكوا والهناء والهكم واحد ونحن مسلمون رواه البخاري
 في الصحيح عن محمد بن بشار عن عثمان بن عمر **قلت** وفي هذا دليل على أنهم أن صدقوا
 فيما فسروا من كتابهم بالعربية كان ذلك مما أنزل إليهم على معنى العبارة عما أنزل
 إليهم وكلام الله تعالى واحد لا يختلف باختلاف العبارات فبأي لسان قرى كان
 قد قرى كلام الله تعالى إلا أنه إنما يسمى قراة إذا قرى بالعبرانية وإنما يسمى انجيله
 إذا قرى بالسريانية وإنما يسمى قرأنا إذا قرى بالعربية على اللغات السبع التي اذن
 صاحب الشرع في قرآته عليهم لنزوله على لسان جبريل عليه الصلاة والسلام على تلك
 اللغات دون غيرهن ولما في نظمهم من الإعجاز قال الله عز وجل **وأنه لتزِيلُ سِرَّتِ**
الْعَالَمِينَ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَى قَلْبِكَ لَتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ
 وقال جل وعلا **وكذلك أنزلناه حكما عربيا** وقال تعالى **وكذلك أنزلناه**

عَمَّا لَنَزِدَ رَأْمَ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَلَقَدْ تَعَلَّمُوا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ
 إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجِبْكُمْ وَهَذَا لِسَانُ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ وَقَالَ
 جُلَّ عِلْمُ قُلِّ لَإِنْ أَجَبْتُمَا إِلَى النَّاسِ وَالْجَنِّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلٍ
 وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا **أخبرنا** أبو بكر محمد بن الحسين بن فورك قال نا عبد الله
 بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن الحكم بن محمد عن مجاهد عن
 عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
 عند أصابة بنى غفار فاتاه جبريل عليه السلام فقال أن الله عز وجل يأمرك أن تقرأ أمتك
 القرآن على حرف قال أسأل الله معافاته ومغفرته وإن امتنى لا تطيق ذلك ثم أتاه الثانية
 فقال أن الله تعالى يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على حرفين قال سألت الله تعالى معافاته ومغفرته
 وإن امتنى لا تطيق ذلك ثم جاءه الثالثة فقال أن الله تعالى يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن
 على ثلاثة أحرف فقال سألت الله عز وجل معافاته ومغفرته وإن امتنى لا تطيق ذلك ثم
 جاءه الرابعة فقال أن الله تعالى يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على سبعة أحرف فإما حروف
 قرأوا عليه فقد صابوا أخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة وأخرجه حديث عمرو هشام
 بن حكيم بن حزام رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أن القرآن أنزل على سبعة
 أحرف فأقرءوا ما تيسر وفي ذلك دلالة على قصر قرآته على هذه اللغات السبع من لغات العرب
 شرعا ومن بلغه معناه فاسلم كان عليه أن يتعلم منه ما تجزى به الصلاة وعلى جماعتهم أن
 يتعلموا جميعا حتى يقوم بتعلمه من فيه الكفاية **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر
 الفقيه وأبو زرارة بن أبي اسحق وأبو سعيد بن أبي عمر قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال
 أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال أنا الشافعي محمد بن إدريس قال ثنا اسمعيل بن قسطنطين
 قال قرأت على شبيل وأخبر الشبل أنه قرأ على عبد الله بن كثير وأخبر عبد الله بن كثير أنه
 قرأ على مجاهد وأخبر مجاهد أنه قرأ على ابن عباس وأخبر ابن عباس أنه قرأ على أبي قتال
 ابن عباس وقرأ أبي على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال
 الشافعي وقرأت على اسمعيل بن قسطنطين وكان يقول القرآن اسم وليس بمهموز ولم يؤخذ من
 قرأت ولو أخذ من قرأت كان كل ما قرى قرأنا ولكنه اسم القرآن مثل التوراة و
 الإنجيل وكان يقول إذا قرأت القرآن تهز قرأت ولا تهز القرآن قلت وذهب

والله اعلم
 من العجلى

بعضهم الى انه مشتق من القراءة يقال قرأت قراءة وقرأنا كما يقال سبحت تسبيحا وسبحنا و
 غفرت مغفرة وغفرا قال الله عز وجل ان قرأ القرآن فليذكر صدقته وامننا اذا وصلنا
 الفجر التي يقع فيها القراءة فسماعا قرأنا يريد به قراءة ثم كثيرا استعماله في كلام الله عز وجل فصلا
 مطلقة له وقد يسمى سائرا ما انزل الله عز وجل على سائر رسله فقرأنا **احد** ثنا ابو الحسن محمد بن
 الحسين بن داود العلوي قال انا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال البرزاني قال ثنا احمد
 بن حفص بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن
 صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم خفف على داود عليه الصلاة والسلام القرآن فكان يامر بدايته تسرح فيقرأ
 القرآن قبل ان تسرح وكان لا ياكل الا من عمل بيده **اخرجه** البخاري في الصحيح فقال وقال
 موسى بن عقبة فذكره **قلت** الكلام هو نطق نفس المتكلم بدليل ما روينا عن امير المؤمنين
 عمر رضي الله عنه في حديث السقيفة فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر رضي الله عنهما فكان
 عمر يقول والله ما اردت بذلك الا في قد هيأت كلاما قد عجبني وفي رواية اخرى وكنت
 امرت مقالة اعجبني فسمي تزوير الكلام في نفسه كما قبل لتلفظه ثم ان كان المتكلم
 ذا مخارج سمع كلامه ذا حروف واصوات وان كان المتكلم غيبي مخارج سمع كلامه غير ذي
 حروف واصوات والباري جل ثناؤه ليس بذي مخارج وكلامه ليس بحروف ولا صوت فاذ
 فهمناه ثم تلاونا تلاوة بحروف واصوات وقد **اخبرونا** ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو العباس
 المحبوبي قال ثنا سعيد بن مسعود قال ثنا يزيد بن هرون قال انا همام بن يحيى عن القاسم
 بن عبد الواحد عن عبد الله بن محمد بن عقیل عن جابر بن عبد الله عن عبد الله بن انيس رضي
 الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث لمطال قال يحشر الله تعالى العباد او قال
 الناس عُرَّة غر (انهم) ثم يناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا
 الديان وهذا حديث تفرد به القاسم بن عبد الواحد عن ابن عقیل والقاسم بن عبد الواحد
 بن ايمن المكي لم يحججهما الشيخان ابو عبد الله البخاري وابو الحسن مسلم بن الحجاج القشيري
 ولم يخرجاهما الحديث في الصحيحين باسناد وانما اشار البخاري اليه في ترجمة الباب واختلف
 الحافظ في الاحتجاج بروايات بن عقیل لسوء حفظه ولم يثبت صفة الصوت وكلام الله
 عز وجل في حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم غير حديثه وليس بانصافه ردة الى اثباته

وقد يجوز ان يكون الصوت فيه ان كان ناثرا جعا الى غيرهما وينا عن عبد الله بن مسعود
موقوفاً ومرفوعاً اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السماء صلصلة كجر السلسلة على الصفا وفي
حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة
باجنحتها خضعنا لقوله كانه سلسلة على صفوان ففي هذين الحديثين الصحيحين دلالة على
انهم يسمعون عند الوحي صوتا لكن للسماء والجنحة الملائكة تعالى الله عن شبه المخلوقين علواً
كبيرا **واما الحديث الذي ذكره البخاري عن عمر بن حفص عن ابيه عن الاعمش** عن
ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله يا ادم فيقول البيك
وسعديك فينادي بصوت ان الله تبارك وتعالى يامر ان يخرج من ذريتك بعثا
الى النار فخذ اللفظ تفرد به حفص بن غياث وخالفه وكيع وجري وغيرهما من اصحاب
الاعمش فلم يذكر وايفيه لفظ الصوت وقد سئل احمد بن حنبل عن حفص فقال كان
يخلط في حديثه ثم ان كان حفظه ففيه ما دل على ان هذا القول لادم يكون على لسان
ملك يناديه بصوت ان الله تبارك وتعالى يامر فيكون قوله فينادي بصوت يعني
والله اعلم يناديه ملك بصوت وهذا ظاهر في الخبر وبالله التوفيق **واما الحديث الذي**
اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار بن عدا انا اسمعيل بن محمد الصغار نا
سعد بن نصر نا علي بن عاصم **ح** **واخبرنا ابو عبد الله** الحافظ وابوبكر احمد بن الحسن
القاضي قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن ابي طالب انا علي بن عاصم نا الفضل
بن عيسى نا محمد بن المنذر نا جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما
كلم الله موسى يوم الطور كلمه بغير الكلام الذي كلمه به يوم ناداه قال له موسى يا رب
كلامك الذي كلمتني به يوم ناديتني قال يا موسى انا كلمتك بقوة عشرة ارباب
ولي قوة الالسنه كلها وانا اقوى من ذلك فلما رجع موسى الى بني اسرائيل قالوا يا موسى
صف لنا كلام الرحمن قال سبحان الله ومن يطيق قالوا فتنبهه لنا قال المرءوا الى اصوات
الصواعق حين تقبل في احلى حلوة سمعتموه فانه قريب منه وليس به قال علي بن عاصم
فحدثت بهذا الحديث في مجلس زهري عن رجل عن كعب قال لما كلم الله موسى يوم الطور
كلمه بغير الكلام الذي كلمه به يوم ناداه فقال له موسى يا رب هذا الذي كلمتني به يوم
ناديتني قال يا موسى انا كلمتك بما تطيق به بل اخفها لك ولو كلمتك باشد من هذا المثل

لفظ حديث يحيى بن أبي طالب فهذا حديث ضعيف الفضل بن عيسى الرقاشي ضعيف
 الحديث جرحه أحمد بن حنبل ومحمد بن اسمعيل البخاري رحمهما الله وحديث كعب
 منقطع وقد روى من وجه آخر موصولاً أخبرنا أبو محمد السكري أنا اسمعيل بن محمد
 بن الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن
 بن الحارث عن جرير بن جابر الخثعمي عن كعب قال قال الله عز وجل لما كلم موسى كلمه بالسنة
 كلها سوى كلامه قال له موسى أي رب هذا كلامك قال لا لو كلمتك بكلامي لم تستقم له قال
 أي رب فهل من خلقك شيء يشبه كلامك قال لا واشد خلقي شبهها بكلامي أشدها
 تسمعون من هذه الصواعق رواه ابن أخي الزهري عنه عن أبي بكر فقال عن جرير بن
 جابر الخثعمي وقال البخاري وقال يونس وابن أخي الزهري والزبيدي جرو وقال شعيب
 جزي بن جابر وهو رجل مجبول ثم يحتل أنه أراد ما سمع للسموات والأرض من الأصوات عند
 إسماع الرب جل ذكره آياه كلامه كمار وينا عن أهل السماوات أنهم يسمعون عند نزول الوحي
 للسماء صلصلة كجمر المسلسلة على الصفاء وكما روي في الحديث الصحيح عن أبي هريرة عن النبي الله
 صلى الله عليه وسلم قال إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعاءً
 لقوله كأنه سلسلة على صفوان وكما روي عن نبينا صلى الله عليه وسلم أنه كان يأتيه الوحي
 أحياناً في مثل صلصلة الجرس وكل ذلك مضاف إلى غير الله سبحانه وتعالى كذلك الصور
 المذكور في هذا الحديث أن كان صحيحاً وإلا رآه يصح مضاف إلى غير الله سبحانه وتعالى
 وأما قول كعب الأخبار فإنه يحدث عن التوراة التي أخبر الله تعالى عن أهلها أنهم حرفوها
 وبدلوا فليس من قوله ما يذكر منا توجيهه إذا لم يوافق أصول الدين والله أعلم به
جماع أبواب ما يجوز تسمية الله سبحانه ووصفه به سوى ما مضى في
 الأبواب قبلها وما لا يجوز وتاويل ما يحتاج فيه إلى التأويل وحكاية قول الأئمة فيه
باب قول الله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير قال
 أهل النظر معناه ليس كمثله شيء ونظيره قوله عز وجل **فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ** أي
 بالذي آمنتم به ويذكر عن ابن عباس أنه قرأها بالذي آمنتم به **أخبرنا أبو عبد الله**
الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو عبيدة أحمد بن الفرج نا بقية نا شعبة نا حذثنى
أبو حمزة عن ابن عباس قال لا تقولوا فان آمنوا بمثل ما آمنتم به فان الله ليس له

ليس كمثله شيء

مثل ولكن قولوا بالذي امنتم به تابعه على بن نصر الجعفي عن شعبة وقال هل للنظر
يقول القائل مثل لا يقابل بمثل هذا الكلام. ومثلي لا يعتاب عليه يريد نفسه قالوا
ويحتمل ان يكون الكاف فيه زيادة كما يقول في الكلام كلمني فلان بلسان كمثل لسان
ولهذه الجارية بنان كمثل لعندم ومعناه مثل لعندم وقد قيل العرب اذا ارادت ان تاكله
في اثبات التشبيه كررت حرف التشبيه فقال هذا هكذا قال الشاعر وصاليات
ككما يوتقين يعني هكذا وكما اوجعت بين اسم التشبيه وحروف التشبيه فقالت
هذا كمثل هذا فلما اراد الله سبحانه ان ينفي التشبيه على الكد ما يكون من النفع جمع
في قرأتنا بين حروف التشبيه واسم التشبيه حتى يكون النفي موكدا على المبالغة اخبرنا
ابو علي الروزباري نا ابو سعيد جعفر بن محمد بن احمد بن يحيى الجوهري بالبصرة نا احمد
بن عمرو بن عبد الخالق البزاز نا سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي ح واخبرنا منصور
بن عبد الوهاب الشاذلي نا ابو عمرو بن ابن حمدان نا عمران بن موسى نا سعيد بن
يحيى بن سعيد الاموي حدثنا يحيى نا خالد بن سعيد عن علي بن جابر بن عبد الله قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن زيد بن عمرو فقالوا يا رسول الله كان يستقبل البيت يقول
اللهم الهى اله ابراهيم ودينى دين ابراهيم ويصلى ويسجد قال فقال ذاك امة واحدة يحشر دينه
وبين عيسى بن مريم قال فقالوا يا رسول الله افرأيت ورقة بن نوفل فانه كان يستقبل البيت
ويقول اللهم دينى دين زيد والهى اله زيد وقد كان يمتدح نفسه وشدة وأعنت بن عمرو واما
تجئبت تنورا من النار حاصيا فربك رب ليس رب كمثل ذاك تركى بخان الجبال كما هيأه قال
رايته في بطن الجنة عليه حة من سندس قال وسئل عن خديجة فقال رايتها على ظهر
من انهار الجنة في بيت من قصب الالغ وفيها ولا نصب لفظ حديث عمران وفي رواية بن عبد
الخالق ودينك دين ليس بكلمته قال الشيخ وقد كان نصر زيد وامر يعيسى بن مريم
عليه السلام قبل بعثة محمد صلى الله عليه وسلم فيما زعم بعض اهل العلم وادارة قوله دينى دين
ابراهيم في خلق الانداد والله اعلم قال الشيخ والذي روى عن بن عباس عن عمار القرأ العامة لقوله
فان امنوا بمثل ما امنتم به شئ ذهب اليه المبالغة في نفي التشبيه عن الله عز وجل القرأ
العامة اولى ومعناها ما ذكرناه وقيل معناه فان امنوا بمثل ايمانكم من الاقرار والتصديق
فقد اهتدوا اخبرنا ابو سعيد بن ابى عمرو نا ابو العباس الاصم نا يحيى بن ابى طالب نا يزيد

الضم وم اللوين
او الغم ان

نا قول عام الجوهري
يقال في بيت القدر
اس جئت لندا نا يحيى
يوتقين رايشين
فاخرهم على الاصل
من العلى والامر

نا اى الدين بن
بنا ونا شاذلي نا
دين الجن واما

بن هرون أنا ديلم بن غزوان عن ثابت البناني عن أنس قال أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رجلا من أصحابه إلى رأس من رؤس المشركين يدعوهم إلى الله عز وجل فقال لما لم تشرك هذا
 إلا اله إلا الذي تدعوا إليه ما هو من ذهب هوام من فضة قال متعاطم مقالة المشرك في
 صدر رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
 والله والله لقد بعثتني إلى رجل سمعت منه مقالة له ليتك أدق أن أقولها قال له أرحم إليه
 فرجع إليه فقال له مثل ذلك فرجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله يا رسول الله
 ما زادني على ما قال لي قال رجع إليه فرجع إليه فقال له مثل ذلك قال فانزل الله عز وجل
 جل عليه صاعقة من السماء فاهلكته ورسول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرى فأتته إلى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل قد أهلك
 صاحبك بعدك فانزل الله عز وجل وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ
 يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْحَالِ + **أخبرنا** علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد
 الصفراني محمد بن أبي عاصم نا محمد بن موسى يعني الحرشي نا عبيد الله بن عيسى نا داود
 يعني ابن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس أن اليهود جاءوا النبي صلى الله عليه وسلم
 منهم كعب بن الأشرف وحيي بن اخطب فقالوا يا محمد صف لنا ربك الذي بعثك فانزل
 الله عز وجل قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ فَيُخْرِجْ مِنْهُ
 شَيْءٌ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ولا شبهه فقال هذه صفة ربي عز وجل وتقدس علوا كبيرا
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصغاني نا
 أحمد بن منيع نا أبو سعيد محمد بن ميسرة الصغاني نا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس
 عن أبي العالية عن أبي بن كعب قال قال المشركون للنبي صلى الله عليه وسلم انسب لنا
 ربك فانزل الله عز وجل قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ لَئِنْ
 يُولَدَ إِلَّا سَمِيتُ وَلَيْسَ شَيْءٌ مِثْلُ مَوْتِ الْإِسْوَارِ وَاللَّهُ عز وجل لا يموت ولا يورث ولَمْ يَكُنْ
 يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ قال لم يكن له شبه ولا عدل وليس كمثله شيء **أخبرنا** أبو عبد الله
 نا أبو العباس نا محمد بن إسحاق نا شريح بن يونس نا اسمعيل بن محمد نا محمد بن عجلان نا الشجعي
 عن جابر قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انسب لنا ربك فانزل الله
 قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ **أخبرنا**

أبو عبد الله الحافظنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا حسن بن سفيان نا حملة نا عبد الله بن
 وهب قال ونا محمد بن يعقوب نا أحمد بن مهمل بن بحر نا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب نا عمي نا عمرو
 بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال نا أبا الرجال محمد بن عبد الرحمن بن حنبل نا عمه بنت عبد الرحمن
 وكانت في حجر عائشة عن عائشة نا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية
 فكان يقرأ الامامة في صلاة فتم فتم بقل هو الله احد فلما رجعا ذكره اذ ذلك لرسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع هذا فسلوه فقال لانها صفة الرحمن فانا احب
 ان اقرأها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيزه ان الله عز وجل يحبه رواه مسلم
 في الصحيح عن أحمد بن عبد الرحمن بن وهب نا أخرجه البخاري عن محمد بن أحمد بن صالح
 عن ابن وهب نا أخبرنا زكريا بن أبي اسحق نا أبو الحسن الطرايفي نا عثمان بن سعيد نا
 عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله عز وجل
 وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى قَالَ يَقُولُ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وفي قوله هَلْ تَقُولُ لَهُ سَمِيًّا يَقُولُ هَلْ تَعْلَمُ
 للرب مثلا وشبهها نا أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس هو الاصم نا محمد
 بن اسحق نا الحسن بن موسى نا أبو هلال محمد بن سليم نا رجل نا ابن رواحة البصري نا
 الحسن فقال يا ابا سعيد هل تصف لنا ربك قال نعم اصفه بغير مثال نا أخبرنا أبو زكريا
 بن أبي اسحق المزكي نا أبو الحسن الطرايفي نا عثمان بن سعيد نا عبد الله بن صالح عن معوية
 بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات
 والارض يعني به الشمس والقمر والنجوم لما رأى كوكبا قال هذا ربي حتى غاب فلما غاب
 قال لا احب الا فلين فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي هذا اكبر غاب فلما غاب قال لن
 لم يهدي ربي لا كون من القوم الضالين فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر
 حتى غاب قال يقوم اني برى مما تشركون نا أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا عبد الرحمن بن
 الحسن نا آدم نا ورقان بن ابي نعيم عن مجاهد قال الملكوت الايات قال بوسيلين الخطابي
 رحمه الله كل وقت وزمان احوال ومقام حكم الامتحان فيها قائم فلا اجتهدوا والاستدلال
 فيها مدخل وقد قال ابراهيم عليه السلام حين رأى الكوكب هذا ربي ثم تبين فساد
 هذا القول لما رأى القمر اكبر جوا وابهر بوزا فلما رأى الشمس هي اعلا في منظر العين واجلاها
 للبصر واكثرها ضياء وشعا قال هذا ربي هذا اكبر فلما رأى انوارها وزيا لها وتبين له

كونه محل الحوادث والتغيرات تبرا منها كلها وانقطع عنها الى رب هو خالقها ومنشئها
 لا تغترضه الآفات ولا تحلها الاعراض والتغيرات **باب قول الله عز وجل قل**
أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَنَا
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي نَا بَرَاهِيمَ بْنِ الْحُسَيْنِ نَا أَدَمَ بْنَ أَبِي أَيَّاسٍ نَا وَرْقَانَ بْنَ أَبِي نَجِيحٍ
 عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ قُلِ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قَالَ أَمْرُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُسْأَلَ فَرِيضًا
 أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً ثُمَّ أَمَرَ أَنْ يُخْبِرَهُمْ فَيَقُولَ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ
 عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ نَا أَحْمَدَ بْنَ عُبَيْدِ الصَّفَا نَا بَرَاهِيمَ بْنِ اسْتَحْقٍ السَّرَاجِ نَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
 نَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ نَا إِسْرَائِيلَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ اشْتَرَيْتُ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ كَلِمَةً لَسِبْتُ
 إِلَّا كُلَّ شَيْءٍ مَا عَظَّمَهُ اللَّهُ بَاطِلٌ رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى وَأَخْرَجَاهُ مِنْ
 حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ وَشُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ **باب ما ذكر في الذات أخبرنا**
 أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ اسْمَعِيلَ بْنِ مَهْرَانَ نَا أَبُو الطَّاهِرِ
 أَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكْذِبْ أَبْرَاهِيمَ قَطُّ إِلَّا ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ ثَلْتَيْنِ
 فِي ذَاتِ اللَّهِ قَوْلُهُ أَنِّي سَقِيمٌ وَقَوْلُهُ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا وَوَاحِدَةٌ فِي شَأْنِ سَارَةَ أَمَّا
 اخْتِصَانِي وَذَكَرَ الْحَدِيثَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ تَلَيْدٍ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ وَ
 رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ
 بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى نَا أَبُو الْيَمَانِ أَنَا شُعَيْبُ بْنُ الزُّهْرِيِّ
 قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي سَفِينٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَشْرَةَ مِنْهُمْ خَبِيبَ الْأَنْصَارِيِّ فَأَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَّاضٍ أَنَّ ابْنَةَ الْحَارِثِ أَخْبَرَتْهُ
 أَنَّ هَمْرَجِينَ اجْتَمَعُوا تَعْنَى لِقَتْلِهِ اسْتَعَارَ مِنْهَا مَوْشَى يَسْتَعِدُّ بِهَا فَلَمَّا خَرَجُوا مِنْ الْحَرَمِ لِيَقْتُلُوهُ
 قَالَ خَبِيبٌ عَمَّا ابْنِ حِينَ أَقْبَلَ مُسْلِمًا عَلَى أَيِّ شَيْءٍ كَانَ لِلَّهِ مَصْرَعِي + وَذَلِكَ فِي ذَاتِ
 الْإِلَهِ وَانْزِلِشَاءُ + يَبَارِكُ عَلَى أَوْصَالِ شَلُومَنْعٍ + فَقَتَلَهُ ابْنُ الْحَارِثِ فَأَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي اللَّهِ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ خَبَرَهُمْ يَوْمَ أَصْبَحُوا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي الْيَمَانِ وَكَذَلِكَ
 قَالَهُ مَعْرُوفُ الزُّهْرِيِّ مَدْرَجًا فِي الْأَسْنَادِ الْأَوَّلِ وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ أَخْبَرَنَا

أي شيء أكبر شهادة

أي نفع الشهادة والذات

أي ما كان في الاستعداد
 الاختلاف
 أن

النفس

أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس هو الأصم نا محمد بن اسحق نا عاصم بن علي نا أبي عن عظم
بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال تفكروا في كل شيء ولا تفكروا في ذات
الله **أخبرنا** أبو الحسين بن بشران نا اسمعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور
نا عبد الرزاق نا معمر بن أيوب عن أبي قلابة عن أبي الدرداء قال لا تفقه كل الفقه حتى
تمقت الناس في ذات الله ثم تقبل على نفسك فتكون لها اشد مقتا من الناس +
باب ما ذكر في النفس قال الله عز وجل **وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ** وقال **كُتِبَ عَلَيْكُمُ**
عَلَى نَفْسِهِ الرِّحَّةُ وقال **وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي** وقال فيما اخبر به عن عيسى عليه السلام انه
قال ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب
أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي ببغداد نا أبو العباس محمد بن أحمد يعني ابن
حمدان النيسابوري نا محمد بن أيوب نا أبو عمر حفص بن عمر نا شعبة عن عمرو بن مرة عن
أبي داود عن عبد الله بن مسعود قال لا احدا غير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر
منها وما بطن ولا شيء احب اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قال قلت سمعت من
عبد الله فقال نعم قلت ورفعه قال نعم رواه البخاري في الصحيح عن
حفص بن عمرو واخرجه مسلم من وجه اخر عن شعبة **أخبرنا** أبو الحسين بن بشران
ببغداد نا اسمعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور الرهاذي نا عبد الرزاق نا معمر بن
الاعمش عن شقيق عن ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احب اليه
المدح من الله ومن اجل ذلك مدح نفسه وما احدا غير من الله ومن اجل ذلك حرم الفواحش
تابعه عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم **أخبرنا** أبو عبد الله
الحافظ نا أبو عبد الله بن يعقوب نا محمد بن شاذان نا علي بن خنيس نا أبو حمزة عن الحارث عن عبد الرحمن
عن عطاء بن ميثاء عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله
الخلق كتب في كتاب يكتبه على نفسه وهو رفوع فوق العرش ان رحمتي تغلب غضبي
رواه مسلم في الصحيح عن علي بن خنيس واخرجه البخاري من حديث أبي صالح عن أبي هريرة
حزنا الامام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله نا أبو عمر واسمعيل بن نجيد
السلمي نا ابراهيم بن عبد الله البصري نا ابو عاصم النبيل عن ابن عجلان عن ابيه عن أبي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله سبحانه لما خلق الخلق كتب بيده على

احمد بن محمد بن
البحر بن محمد بن
البحر بن محمد بن

نفسه رحمتي سبقت غضبي **أخبرنا** أبو عبد الله المحافظ أنا أبو بكر أحمد بن سليمان
 الفقيه نا اسمعيل بن أبي اسحق القاضي نا جحاج بن منهال عن مهدي بن ميمون
 عن محمد بن سيورين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 التقى آدم وموسى فقال موسى لإدم أنت الذي أشقيت الناس وأخرجتهم من
 الجنة قال فقال دم موسى أنت الذي صطفاك الله برسالته واصطفاك لنفسه وأنزل
 عليك التوراة قال نعم قال فهل وجدته كتب علي قبل أن يخلقني قال نعم قال سؤل الله
 صلى الله عليه وسلم فخرج آدم موسى فخرج آدم موسى رواة البخاري في الصحيح عن الصلت بن محمد
 عن مهدي **أخبرنا** أبو عبد الله المحافظ أنا العباس بن محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي
 بن عفان العامري نا عبد الله بن نعيم عن الأعشى عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه حين
 يذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملأٍ غيري ملأٍ
 يذكرني فإن شئنا تقربت إليه ذراعاً وإن تقرب إلي ذراعاً تقربنا منه باعاً وإن أتاني
 يمشي أتيت به هرولة أخرجه في الصحيح من أوجه عن الأعشى **وأخبرنا** أبو الحسين
 بن بشران نا اسمعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق نا معمر بن
 قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن آدم أذكرني في
 نفسك أذكرك في نفسي فإن ذكرتنني في ملأٍ ذكرتك في ملأٍ من الملائكة
 ٢ وقال ملأٍ خير منه ثم ذكر ما بعده بمعنى ما تقدم زاد قال قتادة والله أسرع
 بالمغفرة **حدثنا** أبو محمد عبد الله بن يوسف نا أبو سعيد أحمد بن محمد
 بن زياد البصري بمكة نا العباس بن عبد الله الترقفي نا أبو مسهر عبد الله نا علي
 بن مسهر نا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن أبي أدريس نا الخولاني نا عيسى نا
 الغفاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله عز وجل قال إني حرمت الظلم
 على نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا وذكر الحديث بطوله رواة مسلم في الصحيح
 عن أبي بكر الصغاني عن أبي مسهر **أخبرنا** أبو عبد الله المحافظ نا أبو الفضل بن
 إبراهيم نا أحمد بن سلمة نا اسحق بن إبراهيم نا محمد بن بشرنا عبد بن نا مسعر عن محمد بن
 عبد الرحمن عن أبي رشدين عن ابن عباس عن جويرية نا رسول الله صلى الله عليه وسلم

موسى النبي

مر بها حين صلى الغداة أو بعد ما صلى الغداة ونسي تذكرك الله ثم مر بها بعد ما ارتفع النهار
أو بعد ما انتصف النهار وهي كذلك فقال لها لقد قلت منذ وفقت عليك كلمات
ثلاث مرات هي أكثر أو أرحم أو أوزن مما كنت فيه منذ الغداة سبحان الله عدد
خلقه سبحان الله رضى نفسه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله مداد كلماته رواه
مسلم في الصحيح عن اسحق بن ابراهيم وغيره **أخبرنا أبو سهل** محمد بن نصرويه المروزي
أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حنبل أنا أبو يعقوب اسحق بن الحسن بن ميهون الحراني أنا
الحسن يعني بن موسى الأشيب نا حماد بن سلمة نا اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة
عن عبيد الله بن مقسم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ مرة على منبره
وما قدر الله حق قدره والارض جميعا قبضته فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كذا يسجد نفسه عز وجل أنا الجبار أنا العزيز المتكبر فزجفت به المنبر حتى قلنا
ليخرب به الارض **قال الشيخ** ومعنى قول من قال الله سبحانه وتعالى انه نفس موجود
ثابت غير منتف ولا معدوم وكل موجود نفس وكل معدوم ليس بنفس والنفس
في كلام العرب على وجه فنبها نفس منقوسة مجتمه مروحة ومنها مجتمه غير مروحة
تعالى الله عن هذين علوا كبيرا ومنها نفس بمعنى اثبات الذات كما نقول في الكلام
هذا نفس الامر يريد اثبات الامر لان له نفسا منقوسة اوجها مروحا فله
هذا المعنى يقال في الله سبحانه انه نفس لان له نفسا منقوسة وقد قيل
في قوله عز وجل **تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ** أى تعلم ما أكنه واسره
ولا أعلم بما تستره عني وتغيبه ومثل هذا قول لبي بن ربيعة صلى الله عليه وسلم فيما روي
عنه فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي أى حيث لا يعلم به احد ولا يطعم عليه وأما
الافتقار والالتئان المذكوران في الخير فأنما يعنى بهما اخبارا عن سرعة الاجابة
والمغفرة كما رويناه عن قتادة وأما الغيرة المذكورة في حديث ابن مسعود فأنما يعنى
بها الزجر قوله لا احد غير من الله تعالى يعنى لا احد انجز من الله تعالى والله غير عليم
معنى انه زجر من المعاصي ولا يجب دنى الافعال وقد روى ذلك الحديث عبد الله
بن مسعود وأبو هريرة وعائشة بنت ابي بكر واسما بنت ابي بكر فقال بعضهم لا احد
غير من الله وقال بعضهم لا شئ غير من الله ورواه عبد الملك بن عمير عن

النفس على وجه

منقوسة أو صامحة

الافتقار والالتئان والغيرة

ورآد عن المغيرة بن شعبه على لفظ لم يتابع عليه **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ أنا
 أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا أحمد بن المنصور بن عبد الوهاب نا أبو كامل نا أبو عوانة
 عن عبد الملك بن عمير عن ورآد كاتب المغيرة بن شعبه عن المغيرة قال قال سعد بن
 عبادة لو رأيت مع امرأتي رجلا لضربته بالسيف غير مصفح قال فباع ذلك رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال أتعجبون من غير سعد فوالله لا أنا غير منه والله غير مني ومن أجل
 غيرته الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شخص غير من الله ولا شخص
 أحب إليه العذر من الله من أجل ذلك بعث المرسلين مبشرين ومنذرين
 ولا شخص أحب إليه المدم من الله من أجل ذلك وعد الجنة **رواه مسلم**
 في الصحيح عن أبي كامل وعبيد الله القواريري وكذلك رواه جماعة عن أبي عوانة
ورواه البخاري عن موسى بن اسماعيل عن أبي عوانة دون ذكر الشخص فيه
 ثم قال وقال عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك لا شخص غير من الله **أخبرنا** أحمد بن
 عبد الله الحافظ أنا أبو العباس عبد الله بن الحسن نا الحارث بن أبي أسامة نا زكريا بن
 عدي نا عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عمير عن ورآد عن المغيرة عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم نحوه وأخرجه مسلم من حديث زائدة عن عبد الملك بن عمير قال
 أبو سليمان الخطابي رحمه الله فيما بلغني عنه أطلق الشخص في صفة الله سبحانه غير جائز
 ذلك لأن الشخص لا يكون الأجسام مولفا وإنما هي أشخاصا ما كان له شخوص وارتفاع مثل
 هذا اللفظ منفي عن الله سبحانه تعالى وخليف أن لا يكون هذه اللفظة صحيحة وأن تكون
 تصحيحا من الراوي والشئ والشخص في الشطر الأول **والصحيح** سواء فمن لم ينعم الاستماع لم يامن
 الوهم قال وليس كل الرواة يراعون لفظ الحديث حتى لا يعمدوه بل كثير منهم يحدث على المعنى
 وليس كلهم بفقير وقد قال بعض السلف في كلامه نعم المرء ربنا لو أطلعناه ما عصانا ولفظ
 المرء إنما يطلق في الذكور من الأرميين يقول القائل المرء باصغريه والمرء مخبوء تحت لسانه
 ونحو ذلك من كلامهم وقائل هذه الكلمة لم يقصد به المعنى الذي لا يليق بصفات الله سبحانه
 ولكنه أرسل الكلام على بدعيمة الطبع من غير تأمل ولا تغزل له على المعنى إلا خص به وحرى أن
 يكون لفظ الشخص مأجور من الراوي على هذا السبيل أن لم يكن ذلك غلطا من قبل التصحيح
قال الشيخ ولو ثبت هذه اللفظة لم يكن فيها ما يوجب أن يكون الله سبحانه شخصا وإنما قصدنا

نعم الله ربنا

صفة الغيرة لله تعالى والمبالغة فيه وإن أحدًا من الأشخاص لا يبلغ تمامها وإن كان غيرًا
ففي من الأشخاص جملة جبالهم الله تعالى عليها فيكون كل شخص فيها بمقدار ما جمل الله
تعالى عليها وهي من الله تعالى على طريق الزجر عما يغار عليه وقد زجر عن القواحت كلهما ما
ظهر منها وما بطن وحوما فهو غير من غيرة فيها والله أعلم **وقد أخبرنا أبو عمر محمد بن**
عبد الله الأديب إنا أبو بكر السماعيلي رحمه الله قال قوله لا شخص غير من الله ليس فيه
أيجاب أن الله شخص وهذا كما روى ما خلق الله شيئًا أعظم من آية الكرسي فليس فيه إثبات خلق
آية الكرسي وليس في الآية إلا الخلق في العظم كآية الكرسي لأن آية الكرسي مخلوقة وهكذا يقول الناس ما
في الناس رجل يشبهها وهو يذكروا في خلقها وفضلها أن المدح به رجل قال الشيخ
هذا الأثر الذي استشهد به إنما يروى عن ابن مسعود واختلف عليه في لفظه وروى عنه
كما أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضر بن أحمد بن محمد بن محمد بن ناسع بن
منصورنا أحمد بن زيد نا عاصم بن محمد نا عن أبي الضحى عن مسروق قال سمعت عبد الله
بن مسعود يقول ما من سماء ولا أرض ولا سهل ولا جبل أعظم من آية الكرسي قال شئنا نا
قد سمعته قال الشيخ فهذه الرواية أوضح للاستشهاد بها فيما نحن فيه وأبعد من أن تكون
آية الكرسي داخلية في جملة ما ذكر وأما الأثر الذي استشهد به الخطابي رضي الله عنه
فقد روينا عن عبد الله بن مسعود أنه كره قول قائله وذلك فيما أخبرنا أبو عبد الله
الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن أسحق الصغاني نا جعفر بن عون نا
الأعشى عن أبي وائل قال بينما عبد الله يمدح ربه إذ قال معضد نعم المرء هو قال فقال
عبد الله اني لأجله ليس كمثل شيء **باب ما ذكر في الصورة الصورة**
هي التركيب والمصور المركب والمصور هو المركب قال الله عز وجل يأيها الإنسان
مَا عَرَكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوِّكَ فَعَدَلَكَ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ
ولا يجوز أن يكون البارئ تعالى مصورًا ولا أن يكون له صورة لأن الصورة مختلفة وألهاية
متضادة ولا يجوز أنهما في جميعها المتضادها ولا يجوز اختصاصه ببعضها إلا تخصيص لجواز
جميعها على من جاز عليه بعضها فاذا اختلفت ببعضها اقتضى تخصيصًا خصصه به وذلك
يوجب أن يكون مخلوقًا وهو محال فاستحال أن يكون مصورًا وهو الخالق البارئ المصور
ومعنى هذا فيما كتب إلى الأستاذ أبو منصور محمد بن الحسن بن أيوب الأصولي رحمه الله أن

الحاكم
عاصم بن أبي النجود
المعنى نا نا

الصورة

كان يجتني على تصنيف هذا الكتاب لما في الاحاديث المخرجة فيه من العون
على ما كان فيه من نصرة السنة وقمع البدعة ولم يقدر في ايام حياته لاشتغالي بتخريج
الاحاديث في الفقهيات على مسبوطين ابي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي رحمه الله الذي
اخرجه على ترتيب مختصر ابي ابراهيم المزني رحمه الله ولكل اجل كتاب فاما الحديث
الذي اخبرنا ابو طاهر الفقيه اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن القطان نا احمد بن يوسف
السلمي نا عبد الرزاق انا معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو الحسين بن بشران انا اسمعيل بن محمد انصفار
نا احمد بن منصور الوادي نا عبد الرزاق انا معمر بن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعاً فلما خلقه
قال اذهب فسلم على اولئك الفروهم ففر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحببونك فامها
تحيته وتحيته ذريتك قال فذهب فقال السلام عليكم فقالوا عليك السلام ورحمة الله
فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم طوله ستون ذراعاً فلم ينزل الخلق
ينقص بعد حتى الان فهذا حديث مخبر في الصحيحين وقد قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله
قوله خلق الله آدم على صورته الهلوة وتعد كناية بين اسمين ظاهرين فلم يصيح ان يصرف الى
الله عز وجل لقيام الدليل على انه ليس بذي صورة سبحانه ليس كمثله شيء فكان مرجعها
الى آدم عليه السلام فالمعنى ان ذرية آدم انما خلقوا اطوارا كانوا في مبدأ الخلقة نطقه ثم
علقه ثم مضغة ثم صاروا اجنة الى ان يتم مدة الحمل فيولدون اطفالا وينشئون
صغارا الى ان يكبروا فافتول جسامهم يقول ان آدم لم يكن خلقه على هذه الصفة لكنه
اول ما تاولته الخلقة وجد خلقا تاما طوله ستون ذراعاً قال الشيخ في ذكر الاستاذ
ابو منصور رحمه الله معناه وذكر من فوائد ان الحية لما اخرجت من الجنة شوهت
خلقها وسلبت قواؤها فالنبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يبين ان آدم كان مخلوقا
على صورته التي كان عليها بعد اخرج من الجنة لم تشوه صورته ولم تغير خلقته واما
الحديث الذي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا احمد بن جعفر نا عبد الله بن احمد بن حنبل
حدثني ابي نا عبد الرحمن بن مهدي عن المثني بن سعيد عن قتادة عن ابي ايوب عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه فان الله خلق آدم

له شاهد ووجه
في كثره ١١٢

على صورته فهذا حديث روى **أبو مسلم في الصحيحين** عن محمد بن حاتم عن عبد الرحمن بن مهيدي وروى **أيضاً في حديث الأعمش** عن أبي هريرة مرفوعاً **أخبرنا أبو عبد الله** الحافظ **نا** أبو بكر بن اسحق أنا بشر بن موسى نا الحميدي نا سفيان نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ضرب أحدكم فليجنب الوجه فإن الله خلق آدم على صورة **قال** إنما أراد الله أعلم فإن الله خلق آدم على صورة هذا المضروب هكذا المراد الله أعلم **أخبرنا أبو الحسن** على بن محمد المقرئ نا الحسن بن محمد بن اسحق نا يوسف يعقوب نا قاضي نا محمد بن أبي بكر نا يحيى بن سعيد عن **ابن عجلان** قال حدثني **سعيد بن أبي سعيد** عن **أبي هريرة** عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا ضرب أحدكم فليجنب الوجه ولا يقل قمه الله وجهك ووجه من أشبه وجهك فإن الله خلق آدم على صورته **قال** وذهب بعض أهل النظر إلى أن الصورة كلها لله تعالى على معنى الملك والفعل ثم ورد التخصيص في بعضها بالاضافة تشريفاً وتكريماً كما يقال فاقه الله وبیت الله ومسجد الله وغير بعضهم بأنه سبحانه ابتدأ صورة آدم له على مثال يسبق شتم اخترع من بعده على مثاله فخص بالاضافة والله أعلم وعلى هذا حملوا في الحديث الذي **أخبرنا** أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر نا محمود بن محمد الواسط نا عثمان بن أبي شيبة نا جابر عن **أبي** عمار عن حبيب بن أبي ثابت عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبخوا الوجه فإن الله خلق آدم على صورة الرحمن ويحتمل أن يكون لفظ **أخبرنا** في الأصل كما روينا في حديث أبي هريرة فاداه بعض الرواة على ما وقع في قلبه من معناه **وأما الحديث** الذي أنا **أبو عبد الله** الحافظ **أخبرنا** أبو المنذر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه نا علي بن محمد بن عيسى نا أبو اليمان نا شعيب نا ابن أبي حمزة عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي أن أبا هريرة أخبرهما أن أناس قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل ترى ربنا يوم القيمة قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون في الشمس ليس دونه سحب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم تزرونه كذلك يخشع الناس يوم القيمة فيقال من كان يعبد شيئاً فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها ما فقوها فيا أيها الله تبارك وتعالى في غير صورة التي يعرفون فيقولون نار بكرو فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرّفناه فيا أيها الله في صورة التي يعرفون فيقولون نار بكرو فيقولون انت ربنا

على صورة الرحمن

عن عطاء بن يزيد وفيه ذكر الصورة **وأخرجه** ايضاً من حديث ابراهيم بن سعد عن الزهري
ورواه مسلم بن الحجاج عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي عن ابي ايمان نحو حديث
ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عطاء بن يزيد وفيه ذكر الصورة **وأخرجه** من حديث
عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري الا ان في حديثه في ادنى صورة من التي راوه فيها
وقد تكلم الشيخ ابو سليمان الخطابي رحمه الله في تفسير هذا الحديث وتاويله بما فيه الكفاية
فقال قوله هل تمارون من المرية وهي الشك في الشئ والاختلاف فيه واصله تمارون
فاستقط احدى التائين واما قوله فيأتيهم الله الى تمام الفصل فان هذا موضع يحتاج
الكلام فيه الى تاويل وتخريج وليس ذلك من احكامنا شكروية الله سبحانه بل نبتها ولا من
اجل ان انا دفع ما جاء في الكتاب وفي اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذاك المجهول والاثبات
غير اننا لا نكيف ذلك ولا تجعله حكمة وانتقالا لشيء الا لشخص او اثباتها فان ذلك من
نفوت الحديث وتعالى الله عن ذلك علواً كبيراً ويجب ان تعلم ان الرواية التي هي ثواب وليا
وكرامة لهم في الجنة غير هذه الرواية المذكورة في مقامهم يوم القيمة واحتمل حديث صحيح
في الرواية بعد دخولهم الجنة واما تعرضهم لهذه الرواية امتحان من الله عز وجل لهم ليقع بها
التمييز بين من عبد الله وبين من يعبد الشمس والقمر والطواغيت فيتبع كل من الفريقين معبوده
وليس نكولاً يكون الامتحان اذ ذلك بعد قاء حكمه على الخلق جارياً حتى يفرغ من الحساب
ويقع الجزاء بما يستحقونه من الثواب والعقاب ثم ينقطع اذا حققت الحقائق واستقرت امور
العباد قارها الا ترى قوله يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون فاصحوا
هناك بالسجود وجاء في الحديث ان المؤمنين يسجدون وتبقى ظهور المنافقين طبقا واحداً
قال وتخريج معنى اتيان الله في هذا اياهم انه يشهدهم رويته ليشبوه فتكون معرفتهم له
في الآخرة عياناً كما كان اعترافهم برويته في الدنيا علماً واستدلالاً ويكون طر والرواية
بعد ان لم يكن بمنزلة اتيان الاثني من حيث لم يكونوا شاهداً وفيه قيل فيشبه ان يكون و
الله اعلم انما مجتهدهم عن تحقيق الرواية في الكثرة الاولى حتى قالوا هذا مكاننا حتى ياتيئنا ربنا
من اجل من معهم من المنافقين الذين لا يستحقون الرواية وهم عن ربهم محجوبون فلما تميزوا
عنهم ارتفع الحجب فقالوا عند ما راوه انت ربنا وقد يحتمل ان يكون ذلك قول منافقين
دون المؤمنين قال واما ذكر الصورة في هذه القصة فان الذي يجب علينا وعلى كل مسلم

ان يعلم ان ربنا ليس بذي صورة ولا هيئة فان الصورة تقتضي الكيفية وهي عن الله و
 صفاته منفية **وقل** بتناول معناها على وجهين احدهما ان تكون الصورة بمعنى الصفة
 كقول القائل صورة هذا الامر كذا وكذا يريد صفة فتضع الصفة موضع الصفة والوجه الاخر ان
 المذكور من المعبودات في اول الحديث انما هي صور واجسام كالشمس والقمر والطواغيت
 ونحوها **ثم** لما عطف عليها ذكر الله سبحانه خبر الكلام فيه على نوع من المطابقة فيقول يا ايها
 في صورة كذا ان كانت المذكورات قبله صورا واجساما وقد يحمل آخر الكلام على اوله في اللفظ ويعطف
 باحدا لاسمين على الاخر والمعنيان متباينان هو كثير في كلامهم كالغمرين والاسودين والعصيرين
 ومثله في الكلام كثير **وما** يؤكد التاويل الاول وهو ان معنى الصورة الصفة فتقوله من رواية
 عطاء بن يسار عن ابي سعيد فياتهم الله في ادى صورة من التي راوه فيها وهم لم يكونوا راوه
 قط قبل ذلك فعلمت ان المعنى في ذلك الصفة التي عرفوها وقد تكون الرواية بمعنى العلم
 كقوله وارنا مناسكنا اي علمنا **قال** ابو سليمان ومن الواجب في هذا الباب ان تعلم ان مثل
 هذه الالفاظ التي تستشعرها النفوس انما خرجت على سعة محال كلام العرب ومصارف لغاتها
 وان مذهب كثير من الصحابة واكثر الرواة من اهل النقل الاجتهاد في اداء المعنى دون مراعاة
 اعيان الالفاظ وكل منهم يرويه على حسب معرفته ومقدار فهمه وعادة اليان من لفظة وعلى
 اهل العلم ان يلزموا حسن الظن بهم وان يحتسبوا التاني لمعرفة معاني ما روه وان ينزلوا كل شيء
 منه منزلة مثله فيما يفتقضه احكام الدين ومعانيها على انك لا تجد بحمد الله ومثته شيئا صححت
 به الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الاوله تاويل يحتمله وجه الكلام ومعنى لا يستعمل
 في عقل ومعرفة **اخبرنا** على بن احمد بن عبد الله انا احمد بن عبيد الصغار نا ابراهيم بن عبد الله نا ابو الوليد
 وسليمان بن حرب **قال** احمد نا شعيب نا حدثني عمرو بن مرة **قال** سمعت ابا البختري يحدث عن ابي عبد الرحمن
 السلمي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكرم وجهه انه **قال** اذا حدثتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حديثا فظنوا برسول الله صلى الله عليه وسلم اياه واهله **اخبرنا** ابو الحسين بن بشران انا
 ابو الحسن المصري نا عبد الله بن محمد بن ابي مريم نا نعيم بن حماد نا سيف بن عيينة سمع مسعرا نا
 عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلة عن علي بن محمد بن عثمان عن عون بن عبد الله عن عبد الله بن مسعود انهما
قالا اذا حدثتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فظنوا به الذي هو اياه واهله واتقوا **قال**
 الشيخ واما الضحك المذكور في الخبر فقد روى الفربري عن محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله انه

قال معنى الضحك فيه الرحمة ونحن نبسط الكلام فيه أن شاء الله عند ذكر صفات الفعل وأما الصورة المذكورة فيما أخبرنا أبو عبد الله المحافظ وأبو سعيد محمد بن موسى قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن الوليد بن مريد البيروقي أخبرني أبي نا ابن جابر قال ونا الأوزاعي نا قالنا ما نا ابن الجراح قال سمعت عبد الرحمن بن عباس الحضرى يقول صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة فقال له قائل ما رأيتك أصفر وجهاً منك الغداة فقال ما لي وقد تبدل لي زني في أحسن صورة فقال فيم يختصم الماء الأعلى يا محمد قال قلت أنت أعلم ربنا قال فيم يختصم الماء الأعلى يا محمد قلت أنت أعلم أي رب فوضع كفه بين كتفي فوجدت بردها بين يدي فوعلت ما في السماء والأرض وتلاه هذه الآية وكذا ذلك **كَلَّمَ** إِبْرَاهِيمَ فَلَمْ يَكُفْهُمُ اللَّهُ وَأَنَّهُ **أَرَادَ** أَن يَبْتُلِيَهُمُ الْكُفْرَ أَتَىٰ رَبَّهُمْ فَقَالَ رَبِّ إِنَّكَ كَرِيمٌ عَلِيمٌ

قال وما هن قلت المشى على الأقدام إلى الجماعات والجلوس في المساجد خلاف الصلوات وأبلاغ الوضوء ما أمكنه في المكاره قال من يفعل يعيش بخير ويمت بخير ويكون من خطيئته كيوم ولدته أمه ومن الدرجات اطعام الطعام ودراس السلام وأن تقوم بالناس قياماً سل نعطه قلت الله أنى أسألك الطيبات وترت المنكرات وحب المساكين وأن تتوب على ما إذا أردت فتنة تقوم فتوفى غير مفتون فتعصيه من فولدى نفسى بيده **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِيَّاشٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَاهُ جَهْضَمُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَّاشٍ كَثِيرٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَامٍ عَنْ أَبِي سَلَامٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِيَّاشٍ الْحَضَرِيِّ عَنْ مَالِكِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَاهُ مَوْسَى بْنُ خَلْفٍ الْعَجَمِيُّ عَنْ يَحْيَى عَنْ زَيْدِ بْنِ جَدَّةٍ صَمَطُورُ هُوَ أَبُو سَلَامٍ عَنْ أَبِي السَّكْسَكِيِّ عَنْ مَالِكِ بْنِ يَحْيَى وَقِيلَ فِيهِ غَيْرُ ذَلِكَ وَرَوَاهُ أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَبِي عِيَّاشٍ وَقَالَ فِيهِ أَحْسِبُهُ يَعْنِي فِي الْمَنَامِ وَرَوَاهُ قَنَادَةُ يَعْنِي عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْجَرَّاحِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَّاشٍ **أَخْبَرَنَا** أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْفَارِسِيُّ أَنَّ أَبَا اسْتَحْيَى إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيَّ أَنَّ أَبَا أَحْمَدَ مُحَمَّدَ بْنَ سُلَيْمَانَ بْنِ فَارَسٍ نَاحِدَ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْجَارِيَّ قَالَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَالِيٍّ الْحَضَرِيُّ لَهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ إِلَّا أَنَّهُمْ يُضْطَرُّونَ فِيهِ وَهُوَ حَدِيثُ الرَّبِيعِ قَالَ **الشَّيْخُ** وَقَدْ رَوَى مِنْ وَجْهِ آخَرٍ كَلَهَا ضَعِيفٌ وَأَسْسَنَ طَرِيقَ فِيهِ رَوَاهُ جَهْضَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ رَوَاهُ مَوْسَى بْنُ خَلْفٍ وَفِيهِمَا مَا دَلَّ عَلَى أَنَّ ذَلِكَ كَانَ فِي النَّوْمِ ثُمَّ تَأْوِيلُهُ عِنْدَ

اهل النظر على وجهين احدهما ان يكون معناه وانما في احسن صورة كانه زاده كمالا وحسنا و
 جمالا عند رويته وانما التغيير وقع بعدا لشدة الوجد وتقلبه والثاني انه بمعنى الصفة و
 معناه انه تلقاه بالاكرام والاحمال فوصفه بالجمال وقد يقال في صفات الله تعالى انه
 جميل ومعناه انه محمل في افعاله واما قوله فوضع كفه بين كفتي فلذا في روايتنا وفي رواية
 بعضهم يده وتناويله عند اهل النظر لكرام الله اياه وانعامه عليه حتى وجد برود النعمة يعني
 روحها واثرها في قلبه فعلم ما في السماء والارض وقد يكون المراد باليد الصفة ويكون
 المراد بالوضع تعلق تلك الصفة بما وجد من زيادة العلم كتعلق اليد التي هي صفة لخلق
 آدم عليه السلام تعلق الصفة بمقتضاها لا على معنى المباشرة وانما امره اذا اراد شيئا
 ان يقول له كن فيكون لا تجوز عليه ولا على صفاته التي هي من صفات ذاته مائة او مائة
 تعالى الله عز اسمه عن شبه المخلوقين علوا كبيرا وفي ثبوت هذا الحديث نظر الله اعلم
باب ما جاء في اثبات الوجه صفة لامن حيث الصورة لورود خبر
 الصادق به قال الله عز وجل وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَقَالَ كُلُّ شَيْءٍ
 هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ وَقَالَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُتَرَكِّبُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَقَالَ إِنَّمَا تُطِيعُونَ اللَّهَ
 اللَّهُ وَقَالَ وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ قَالَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّي أَلَا عَلَىَّ
 يُرِيدُونَ وَجْهَهُ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ الْأَصْبَهَانِيُّ أَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَعْمَرِيُّ
 نَاصِعَانُ بْنُ نَاصِفٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَمْعَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ لَمَّا نَزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا بَاسًا فَوَقَّكُمْ قَالَ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ أَوْ بِمَنْ تَحْتَ
 أَرْجُلِكَ قَالَ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ أَوْ بِلِسْمِكَ شَيْعًا وَيُذِينَ بَعْضُكُمْ بِأَسْ بَعْضُكُمْ قَالَ هَاتَانِ أَهْوَنُ
 أَيْسَرُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَيْفَانَ عَنْ عِيْنَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ
 ابْنُ دَاوُدَ الْعُلَوِيُّ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ الْحَسَنِ ابْنُ الشَّرْقِيِّ نَاصِحَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُهْدِي سَا
 حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ
 عَذَابًا بَاسًا فَوَقَّكُمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ أَوْ بِمَنْ تَحْتَ أَرْجُلِكَ قَالَ أَعُوذُ
 بِوَجْهِكَ أَوْ بِلِسْمِكَ شَيْعًا وَيُذِينَ بَعْضُكُمْ بِأَسْ بَعْضُكُمْ قَالَ هَاتَانِ أَهْوَنُ أَيْسَرُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
 فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي النُّعْمَانِ وَقَتِيْبَةَ عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقَرِّي أَنَا الْحَسَنُ
 بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ اسْتَحْقَ الْأَسْفَرَابَادِيِّ نَاصِفَانُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي نَاصِرُ بْنُ عَلِيٍّ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ

من وجه

دخل الجنة يا حذيفة من ختم له بصوم ينتهي به وجه الله دخل الجنة يا حذيفة من ختم له عند
 الموت باطعام مسكين ينتهي به وجه الله دخل الجنة قال والاختبار في مثل هذا كثيرة وفي بعض ما ذكرنا
 كفاية وبالله التوفيق **حدثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف** الاصبهاني **املاء** انا ابو بكر محمد بن الحسين
 القطان نا علي بن الحسن الهلالي نا عبيد الله بن موسى انا اسرائيل عن المقدام بن شريح عن
 ابيه عن سعد بن ابى وقاص قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن ستة نفر
 فقال للمشركين اطعم هؤلاء عنك ولا يجتروا علينا وكننا ناو عبد الله بن مسعود اطعمه قال
 وبلال ورجل من هذيل ورجلان قد نسيت اسمهما فوقع في نفس النبي صلى الله عليه وسلم
 ما شاء الله وحدث به نفسه فانزل الله عز وجل **وَإِذَا تَطَرَدُوا غُرُبًا** و
 العشي يريدون وجهه الآية وكذلك كنا بعضهم بعض ليقولوا هؤلاء من الله عليهم من
 بيننا الآية اخرجهم مسلم في الصحيح من حديث اسرائيل **انا** قال **رجلان نسيت اسميهما**
اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي قال انا ابو بكر محمد بن احمد بن حنبل قال قلت
 احمد بن الزهر بن صبيح قال ثنا مروان بن محمد قال ثنا معاوية بن سلام قال حدثني اخي زيد
 بن سلام انه سمع جده ابا سلام يقول حدثني الحارث الاشعري رضى الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اوحى الى يحيى بن زكريا عليه السلام فقام فحمد الله تعالى و
 اشتمى عليه ثم قال ان الله تعالى امركم بالصلاة فان العبد اذا قام يصلي استقبله الله
 تعالى بوجهه فلا يصرف وجهه عنه حتى يكون العبد هو الذي يصرف وجهه عنه وروى في مثل
 هذا عن حذيفة بن اليمان وعبد الله بن عمر رضى الله عنهم من قولهم **اخبرنا ابو الحسن العلوي**
 قال انا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز قال ثنا احمد بن حفص بن عبد الله قال
 حدثني ابي قال حدثني ابراهيم بن طهمان عن الاعمش عن ابي وايل انه قال كنا في بيت حذيفة
 بن اليمان رضى الله عنه فقام تثبت بن ربيع فصرى فتغل بين يديه قال فقال له حذيفة رضى الله
 عنه لا تغل بين يديك ولا عن يمينك فان عن يمينك كانت الحسنات فان الرجل اذا
 توضأ فاحسن الوضوء ثم قام فصل اقبل الله تعالى اليه بوجهه يناجيه فلا يصرفه عنه حتى
 ينصرف او يحدث حدث سوء **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
 قال ثنا محمد بن اسحق الصغاني قال ثنا يحيى بن ابي بكير قال ثنا محمد بن ميمون عن محمد بن
 عبد الله بن ابي يعقوب قال حدثني ابن ابي نعيم عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما انه راى

رجلا يصلي يلتفت في صلاته فقال بن عمر رضي الله عنهما ان الله عز وجل مقبل على عبده
 بوجهه ما قبل اليه فاذا التفت انصرف عنه **قلت** ليس في صفات ذات الله عز وجل
 اقبال ولا اعراض ولا صرف واما ذلك في صفات فعله وكان الرحمة التي للوجه تعلق بها
 تعلق الصفة بمقتضاها تاتيه من قبل وجه المصلي فعبّر عن اقبال تلك الرحمة وصرفها باقبال
 الوجه وصرفه لتعلق الوجه الذي هو صفة بها والله اعلم والذي يبين صحة هذا التأويل ما
أخبرنا ابو طاهر الفقيه قال اخبرنا ابو حامد بن بلال قال ثنا يحيى بن الربيع المكي قال ثنا سفيان
 بن عيينة عن الزهري عن ابي الاحوص عن ابي ذر رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
 قال اذا قام احدكم الى الصلاة فان الرحمة تواجمه فلا تمس لحصا **قلت** وشائع في
 كلام الناس الامير مقبل على فلان وهم يريدون به اقباله عليه بالاحسان ومعرض عن
 فلان وهم يريدون به ترك احسانه اليه وصرفت انعامه عنه والله اعلم **أخبرنا** علي بن احمد
 بن عبدان قال انا ابو بكر بن محمود العسكري قال ثنا محمد بن الوليد بن ابان العقيلي بحلب
 قال ثنا عفان قال ثنا حماد بن زيد قال انبأني عطارد بن السايب عن ابيه عن عمار بن
 ياسر رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعائه وارزقني لذتي النظر
 الى وجهك **أخبرنا** ابو الحسن علي بن محمد المقرئ قال انا الحسن بن محمد بن اسحق
 قال ثنا يوسف بن يعقوب قال ثنا يحيى بن حبيب قال ثنا خالد بن الحارث عن سعيد
 عن قتادة عن ابن ابي نهيك عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ح وأخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن
 اسحق قال ثنا محمود بن غيلان قال ثنا البرساني قال ثنا سعيد بن ابى عمرو عن قتادة
 عن ابى سفيان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 من استعاذ بالله فاعيدوه ومن سالكم بوجه الله فاعطوه **أخبرنا** ابو عبد الله الحافظ
 قال ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصنفار قال ثنا ابراهيم بن محمد بن خلف المعروف بابن
 ابى حمزة قال حدثني احمد بن عمر العصفري البصري قال ثنا يعقوب بن اسحق الحضرمي قال
 حدثني سليمان بن معاذ التميمي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لاحد ان يسأل بوجه الله شيئا الا اجبته اخبره
 ابو داود في كتاب السنن عن ابى العباس العصفري **وأخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال

ثنا أبو العباس هو الأصم قال ثنا الصغاني قال ثنا جراح بن محمد قال قال ابن جريح قال عطاء
بلغنا انه يكره ان يسأل الله تعالى شيئا من الدنيا بوجهه **قال** وثنا ابن جريح اخبرني
ابن طاووس عن ابيه انه كان يكره ان يسأل الانسان بوجهه **الله قال** وقال ابن جريح عن عمرو
بن دينار قال بلغنا ذلك **قال** قال ابن جريح اخبرني عبد الكريم بن مالك قال ان رجلا
جاء الى عمر بن عبد العزيز فرفع اليه حاجته ثم قال اسألك بوجه الله تعالى فقال عمر رضي الله
عنه قد سألت بوجهه فلم يسأل شيئا الا اعطاه اياه ثم قال عمر رضي الله عنه وبحك
الاسألت بوجهه كجنة **اخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو القاسم عبد الله
بن موسى بن رافع الشيباني من اصل كتابه قال ثنا أبو جعفر أحمد بن علي الخزاز
قال ثنا داود بن مهران الدبائع قال ثنا داود بن عبد الرحمن الطار عن يحيى بن سعيد قال
سمعت رجلا من اهل الشام يقال له العباس يحدث عن ابن مسعود رضي الله عنه يخبر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما كان ليلة الجح من قبل غفريت من الجح في بدة شعلنة
النار فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن فلا يزداد الا قربا فقال له جبريل عليه
الصلوة والسلام الا اعلمك كلمات تقولهن ينكب منها لفيه وتطفأ شعلته فتل
اعوذ بوجه الله الكريم وبكلمات الله التامة التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر
ما ينزل من السماء ومن شر ما يبعث فيها ومن شر ما ذرأ في الارض ومن شر ما يخرج منها ومن
شر فتن الليل والنهار ومن شر طوارق الليل ومن شر كل طارق الا طارق يطرق
بخير يا رحمن فقال لها فانكبت لفيه وطفيت شعلته اخرجته مالك بن انس في الموطأ عن يحيى
بن سعيد الا انه ارسله **اخبرنا** محمد بن عبد الله الحافظ قال أنا أبو عبد الله الصغار
قال ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال حدثني يعقوب بن عبيد قال أنا هشام بن عمار قال
ثنا حماد يعني ابن عبد الرحمن الكلبى قال ثنا أبو اسحق الهمداني عن ابيه قال كتب لي
علي بن أبي طالب رضي الله عنه كتابا قال مرني به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا اخذت مضجعا فقل اعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامة من شر ما انت اخذ
بناصيته اللهم انت تكشف المغرم والماتر اللهم لا يهرم جندك ولا يخلف وعدك ولا
ينفع ذا الجند منك الجند سبحانك وبحمدك وقد رويناه في باب الكلام من حديث
عمار بن رزيق عن ابي اسحق عن الحارث وابي ميسرة عن علي رضي الله تعالى عنه عن النبي

النييسابوري

له طوارق طارئة
بما يؤمن الزاوية
الليل والليل طارئة

النبى صلى الله عليه وسلم وهو اسناد صحيح وابو ميرة عمرو بن شرجيل من الثقات ومن دونه
كلهم ثقات وكان ابنا اسحق سمع منها ومن اميه ان كان حماد بن عبد الرحمن حفظه والله اعلم
اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمى من اصله وابو بكر محمد بن محمد بن احمد بن رجا قال ثنا ابو العباس
الاصم قال ثنا ابراهيم بن بكر المروزي قال ثنا قبيصة بن عقبة ابو عامر قال ثنا حماد بن سلمة عن
ثابت عن عبد الرحمن بن ابي بلى عن صهيب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم في قوله عز وجل الذين احسنوا الحسنه وزياده قال انظر الى وجه ربنا عز وجل **اخبرنا** ابو طي
الحسين بن محمد الروذباري قال انا الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسي قال ثنا ابو خالد يزيد
بن محمد العقيلي بكة قال ثنا عبد الله بن رجا قال انا اسرائيل عن ابى اسحق عن عامر بن سعد
عن ابى بكر يعنى الصديق رضى الله عنه وعن مسلم عن حذيفة رضى الله عنه في قول الله عز وجل
الذين احسنوا الحسنه وزياده قال انظر الى وجه ربهم **قلت** الا تار في معنى هذا عن
الصحابه والتابعين رضى الله عنهم اجمعين كثيرة وهي في باب الروية مذكورة باذن الله عز وجل
اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي المومل قال ثنا ابو عثمان عمرو بن عبد الله البصري قال حدثنا حماد
بن عبد الوهاب قال انا جعفر بن عون قال انا عبد الرحمن بن عبد الله هو المسعودي عن
عبد الله بن الحارث عن الحارث بن سليم قال قال عبد الله هو ابن مسعود رضى الله عنه اذا حدثكم
بحديث ائتناكم بتصديق ذلك من كتاب الله عز وجل ان العبد المسلم اذا قال الحمد لله
وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر وتبارك الله اخذها ملك فجعلها تحت جناحه ثم صعد
بها فلا يمن بها على جمع من الملائكة الا استغفروا لها لمن حتى يستغفر بها وجه الرحمن قال ثم قرأ عبد الله
اليه يصعد الحكم الطيب والعمل الصالح يرفعه **اخبرنا** علي بن احمد بن عبد ان قال انا
احمد بن عبيد الصفار قال انا عثمان بن عمر الضبي قال ثنا ابن كثير قال ثنا سفين بن سعيد عن
الاعمش عن ابى وايل عن خباب رضى الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن نبتغي وجه الله تعالى فوجب اجرنا على الله عز وجل فمنا من ذهب لم ياكل من اجره شيئا
كان منهم مصعب بن عمير رضى الله عنه قتل يوم احد ولم يكن له الا ثمره كنا اذا غطينا
هنا راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجلاه خرج راسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عطوا ههنا راسه واجعلوا على رجليه من الذخرو منا من ابتعت له ثمرته فهو ههنا بهارواه
البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير واخرجه مسلم من ارجاء اخر عن الاعمش **اخبرنا** ابو عبد الله

له
لصفيه الجول من
الخير ورفع الوجه على
الفصل ١١

مع
بدره من موت او غير مخط
يقول ك
بنا الحسن بن م
ع
كان ظاهرا كاذبا
مع

الحافظ قال أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي قال
 ثنا وهب بن جري قال ثنا شعبة عن الأعمش **وأخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني
 أبو عمرو بن أبي جعفر قال ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا بشر بن خالد قال ثنا محمد بن جعفر عن شعبة
 عن سليمان عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه كان يضرب غلامه فقال له
 النبي صلى الله عليه وسلم أما والله الله أقدر عليك منك عليه فقال يا بني الله فاني اعتقته
 لوجه الله وفي رواية وهب قال فاني اعتقته لوجه الله رواه مسلم في الصحيح عن بشر بن خالد
 وأخرجه أيضاً من حديث أبي معاوية عن سليمان الأعمش وفيه فقلت يا رسول الله هو حر لوجه
 الله وأما قوله عز وجل والله المشرق والمغرب فإيما تولوا فثم وجه الله فقد حكى المزي عن الشعبي
 رضي الله عنه أنه قال في هذه الآية يعني والله أعلم فثم الوجه الذي وجهكم الله إليه وأخبرنا
 أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القضاة قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا الحسن
 بن علي بن عفان قال ثنا أبو أسامة عن النضر عن مجاهد في قوله عز وجل
 فإيما تولوا فثم وجه الله فقال فبئس الله فإيما كنت في شرف
 أو غرب فلا توجهن إلا إليها وأما نور الوجه فقد أحج بعضهم في ذلك بما أخبر الاستاذ
 أبو بكر محمد بن الحسن بن نورك قال أنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن جبيب قال ثنا أبو داود
 قال ثنا شعبة والمسعودي عن عمرو بن مرة أنه سمع أبا عبيدة يحدث عن أبي موسى الأشعري
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل لا ينام ولا ينبغي له أن
 ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع إليه عمل الليل بالنهار وعمل النهار بالليل زاد المسعودي
 وحجابه النور لو كشفها لأحرقت سبحات وجهه كل شيء
 أدركه بصره ثم قرأ أبو عبيدة بورك من في النار ومن حولها سبحان الله
 رب العالمين أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن شعبة وأخرجه بطوله من حديث الأعمش
 عن عمرو بن مرة دون قراءة أبي عبيدة **أخبرنا** أبو عبد الرحمن السلمي قال أنا أبو الحسن الكاظمي
 قال أنا علي بن عبد العزيز قال قال أبو عبيد في هذا الحديث يقال السبعة أنما جلال وجهه
 نوره ومنه قيل سبحان الله أنما هو عظيم لوجهه وتنزيه قلبي إذا كان قوله سبحات من
 التسبيح والتسبيح تنزيه الله تعالى عن كل سوء فليس فيه اثبات النور للوجه وإنما فيه أنه
 لو كشف الحجاب لذي على أعين الناس ولم يشبههم لرويته لأحرقوا والله أعلم وفيه عبارة

أخرى وهي أنه لو كشف عنهم الحجاب لافنى جلّله وهيبته وقهره ما ادركه بصره يعني كل
 ما اوجده من العرش الى الثرى فلا نهاية لبصره **واخبرنا** ابو الحسين بن بشران العدل
 ببغداد قال انا دعلي بن احمد بن دعلي قال ثنا ابو عبد الله البوشنجي عن سليمان بن عبد الرحمن
 قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا ابن جريح عن عطاء بن ابي رباح وعكرمة مولى ابن عباس عن
 ابن عباس رضي الله عنهما انه بينما هو جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه علي
 بن ابي طالب رضي الله عنه فقال يا ابي انت وامى يا رسول الله ثقلت هذا القرآن من صدري
فذكر الحديث بطوله وذكر فيما علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم في دعاء حفظ القرآن
 اسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني
 ان اتلوه على الخواذ من يرضيك عنى اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال الاكرام
 والعزة التي لا ترام اسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تنور كتابك بصري وان
 تطلق به لساني وان تفرج به عن قلبي وان تستخرج به صدري وان تستعمل به بدني
 فانه لا يعينني على الحق غيرك ولا يوتيئه الا انت ولا قوة الا بالله العلي العظيم وذكر
 الحديث وهذا حديث تفرد به ابو ايوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي بهذا اللفظ فان كان
 محفوظا فيه فاتهم كانوا يقولون ذلك ويريدون به نفى النقص عنه لا غير ثم قد حكى ابو الحسن
 بن هدي فيما كتب لي ابو نصر بن قتادة من كتابه عن ابن النباري عن ثعلب في قول الله عز
 وجل **الله نور السموات والارض** يعني انه حق اهل السموات والارض وهذا نظير قول العرب
 اذا سمعوا قول القائل **حقا كرامك** هذا عليه نور اي هو حق فيعمل ان يكون قوله ان كان
 ثابتا اسألك بجلالك ونور وجهك اي وحق وجهك والحق هو المتحقق كونه وجوده وكان
 الاستاذ ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم يقول في معنى النور انه الذي لا يخفى على اوليائه بالدرج
 ويصير رويته بالا بصار ويظهر لكل ذي لب بالعقل فيكون قوله اسألك بجلالك ونور وجهك
 راجعا في النور الى احد هذه المعاني والله اعلم **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس
 هو الاصح قال ثنا محمد بن اسحق الصنعاني قال ثنا روح بن عباد قال ثنا حماد بن سلمة قال
 ثنا الزبير ابو عبد السلام عن ايوب بن عبد الله بن مكر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
 قال ان ربك ليس عندك ليل ولا نهار نور السموات والارض من نور وجهه هذا موقوف و
 راويه غير معروف **اخبرنا** ابو زرارة عن ابي اسحق قال انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا

تشتغل

محمد بن عبد الوهاب

محمد بن عبد الله قال انا جعفر بن عون قال انا مسعر عن عمرو بن مرة قال قلت لسعيد بن المسيب علمني كلمات اتقون عند المساقا قل اعوذ بوجهك الكريم وباسمك العظيم وكلمتانك التامة من شر السامة والعاة ومزمتها خالفت اى رب ومن شر ما انت اخذت منه ومن شر هذه الليلة وشر ما بعد ها وشر الدنيا واهلها اخبرنا ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني العدل قال انا ابو بكر محمد بن جعفر المزكى قال ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجي قال ثنا ابن بكير قال ثنا مالك عن سمي مولى ابى بكر بن عبد الرحمن عن القعقاع بن حكيم قال ان كعب الاخبار قال لولا كلمات اتقون لمجعلنى يهود حاراً فيقل له ما هي فقال اعوذ بوجه الله العظيم الذى ليس كمثل شئ اعظم منه بكلمات الله التامات التى لا يجاوزهن بر ولا فاجر وباسماء الله الحسنة كلها ما علمت منها وما لم اعلم من شر ما خلق وذرأ وبرأ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد اسحق الصغاني قال ثنا مشر بن يونس قال ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن حميد بن هلال قال قال رجل رحم الله رجلاه على هذه الرقية ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام فيسألك الله تبارك وتعالى بذاك الوجه الباقي بحمل قلت ابحمل في اسماء الله تعالى قد ذكرناه وهو عند اهل النظر بمعنى الحمل المحسن فتال ابو سليمان وقد يكون ابحمل معناه ذو النور قلت ثم يكون ذلك ايضا من صفات الفعل قال الله عز وجل وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ نُورٌ وقال تعالى يَجْعَلُكُمْ مِنَ الظَّالِمَاتِ الى النور وقد يجوز ان يستعمل النور في صفات الذات بمعنى انه لا يخفى على اوليائه بالدليل وهذا شبه بمعنى ابحمل في هذا الموضع والله اعلم باب ما جاء في اثبات العين صفة لا مزج حيث الحرقه قال الله عز وجل وَلَيْسَ خَلْقُ الْعَيْنِ شَيْئًا قَالَ تَعَالَى فَانْكَرِ يَا عَيْنُنَا وَقَالَ وَاصْنَعِ الْفُلْكَ يَا عَيْنُنَا وَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى جَعَلْنَا خَيْرًا اَبَوْنَصْرَ عَمْرٍو عبد العزيز بن عمر بن قتادة قال انا ابو الحسن على بن الفضل بن محمد بن عقيل قال ثنا ابراهيم بن هاشم البغوي قال ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال ثنا عمى جويرية بن اسماء عن نافع قال ان عبد الله بن عمر رضى الله عنهما اخبرنا ان المسيح ذكر بين ظهراني الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور عين اليمنى كان عينه عنبه طافية ووالا البخارى في الصحيح عن موسى بن اسمعيل عن جويرية وقال فتنه فقال ان الله لا يخفى عليك ان الله ليس باعور وانا شاربيده الى عينه اخبرنا ابو بكر يان بن

ابن

اسحق قال انا العباس بن الفضل الاسفاطي قال ثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن قتادة قال
 سمعت انس رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما بعث بنى الا وقد
 انذرهم الا عور الكذاب لانهم اعورون ربكم ليس باعورين عينيه مكتوب كافر واخبرنا
 ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو بكر احمد بن سلمان النجاد قال ثنا جعفر بن ابى عثمان الطيالسي قال
 ثنا ابو عمر الحوصي قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ما بعث بنى الا قد انذر الرجال الا وانه اعورون ربكم ليس باعور واخبرنا ابو علي
 الروذباري قال انا ابو بكر بن داسة قال ثنا ابو داود قال ثنا محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر عن
 شعبة فذكره وزاد وان بين عينيه مكتوب ك ف ر رواه البخاري في الصحيح عن ابى عمر
 ورواه مسلم عن محمد بن المثنى اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن
 يعقوب قال انا محمد بن اسحق الصفاي قال ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريح عن عطاء الخراساني
 عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما واصنع الفلك باعيننا قال بعين الله تبارك وتعالى
قلت ومن اصحابنا من حمل العين المذكورة في الكتاب على الروية وقال تولد ولتضع علي عيني
 معناه بمراي مني وقوله واصبر لحكم ربك فانك باعيننا اي بمراي ساو كذلك قوله تجري باعيننا و
 قد يكون ذلك من صفات الذات وتكون صفة واحدة والجمع فيها على معنى التعظيم كقوله ما انذرت
 كلمات الله ومنهم من حملها على الحفظ والكلالة وزعم انهما من صفات الفعل والجمع فيها شائع
 والله اعلم ومن قال باحد هذين زعم ان المراد بالخبر نفى نقص العور عن الله سبحانه وتعالى
 وانه لا يجوز عليه ما يجوز على المخلوقين من الافات والنقائص والذي يدل عليه ظاهر الكتاب
 والسنة من اثبات العين له صفة الامن حيث المحدثه اولى وبالله التوفيق واخبرنا ابو
 عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبوب له ما قال ثنا ابو العباس احمد بن محمد بن القفيص قال ثنا ابو يحيى
 زكريا بن يحيى البراز قال ثنا ابو عبد الله محمد بن الموفق قال ثنا اسحق بن موسى الانصاري قال
 سمعت سفين بن عيينة يقول ما وصف الله تبارك وتعالى نفسه في كتابه ثناء ته تفسيره
 ليس لاحد ان يفسره بالعربية ولا بالفارسية **باب ما جاء في اثبات**
اليدين صفتين كما من حيث الجراحة لورود الخبر الصادق عليه السلام قال الله عز و
 جل يَا بَلِيسَ مَا مَعَكَ اَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِكَ سَائِىَ وَقَالَ تَعَالَى وَقَالَتِ الْيَهُودُ يُدْعِيُ اللَّهُ
 مَعْلُوءَةً غُلَّتْ اَيْدِيَهُمْ وَلَعَنُوا اِيْمًا قَالُوا اَبْنُ بِلَالٍ مَبْسُوطَتَايَ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ اخبرنا

في الصلاة الخ
 في الصلاة الخ

البدين

ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني قال انا ابو سعيد بن الاعرابي قال حدثنا الحسن بن
 عمار الصباح الزعفراني قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا هشام بن ابي عبدالله عن قتادة عن
 انس رضي الله عنه قال ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال يجمع المؤمنون يوم القيمة فيهمتمون
 لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا حتى ترجمنا من مكاننا هذا فياتون ادم فيقولون يا ادم انت
 ابو الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملائكة وعلمك اسماء كل شئ شفيع لنا الى ربنا حتى
 يبرمجنا من مكاننا هذا وذكر الحديث بطوله **اخرجه البخاري ومسلم في الصحيحين** من حديث هشام
 الدستواي **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ قال ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا ابراهيم بن
 السعدي قال انا محمد بن عبيد الطنافسي قال ثنا ابو حيان التميمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة
 رضي الله عنه قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم يجمعهم فرفع اليه الزراع وكانت تجبه فنهس
 منها نخسة ثم قال انا سيد الناس يوم القيمة وهل تدرون لم ذاك قال فذكر حديث الشفاعة
 وفيه فياتون ادم فيقولون يا ادم انت ابو البشر خلقك الله تعالى بيده ونفخ فيك من روحه
 اظنه قال وعلمك اسماء كل شئ اشفع لنا الى ربك **رواه البخاري في الصحيحين** عن اسحق بن
 نصر عن محمد بن عبيد **واخرجه مسلم** وجه اخر عن ابي حيان **اخبرنا ابو طاهر**
 الفقيه قال انا ابو حامد بن بلال قال ثنا احمد بن الاحمق قال ثنا النضر بن شميل قال انا محمد بن
 عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج
 ادم موسى فقال موسى انت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك واسكنك
 الجنة ثم اخرجتنا منها فقال ادم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالة وقرئك نبيا
 وكلما تكلموا وازل عليك التوراة فبكرت في التوراة انه كتب على العمل الذي علمته قبل ان اخلق قال
 موسى باربعين سنة قال ادم كيف تلومني على عمل كتبه الله علي قبل ان يخلقني باربعين سنة
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج ادم موسى وكذلك رواه يزيد بن هرم وعبد الرحمن
 الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ذكر ابيه قول موسى لادم عليهما السلام انت الذي خلقك
 الله بيده ومن ذلك الوجه **اخرجه مسلم في الصحيحين** قد مضى ذكره وذكره ايضا ابو صالح عن ابي هريرة
 وابي سعيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم **واخبرنا ابو عبد الله** الحافظ قال انا
 ابو بكر بن اسحق الفقيه قال انا بشير بن موسى قال حدثنا الحميد قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو بن دينار
 عن طاووس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج ادم موسى

اخرج النسائي في
 بطون الاسانيد

عليهما السلام فقال موسى لآدم يا آدم انت ابونا خيبتنا واخرجتنا من الجنة فقال له آدم
 انت موسى اصطفاك الله بكلامه وخطبك في الالواح بيده اقلو مني على امر قضاة الله
 على قبل ان يخلقني باربعين عاما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج آدم موسى فخرج آدم موسى وقال وهذا
 الحميدى قال ثنا سفيان قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم مثله مرواة البخارى فى الصحيحين عن ابى عبد الله عن سفيان ورواه مسلم عن
 عمر الناقض عن سفيان بالسناد الاول ومن ابى عمر عن سفيان بالسناد الثانى وقال بن
 ابى عمر فى السناد الثانى وكتب لك التوراة بيده وليس بين هذين الاسنادين وبين ما مضى
 اختلاف الا ان هذين الاسنادين حفظ فيهما كتابة التوراة بيده ولم يحفظ ذلك والحمد لله
 ازل حفظ الحديث الاول قوله موسى لآدم خلقتك الله بيده ولم يحفظ فى هذين وجميع ذلك ثابت عن النبي
 صلى الله عليه وسلم **أخبرنا** ابو طاهر الفقيه قال انا ابو حامد بن بلال قال ثنا ابو زرعة
 عبيد الله بن عبد الكريم الرازى قال ثنا هشام بن عمار قال ثنا عبد ربه بن صالح القرشمى قال
 ثنا عروة بن رويم عن الانصارى قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله تعالى
 آدم وذريته قالت الملائكة يا رب خلقتهم ياكلون ويشربون ويتكلمون ويكفون فاجعل
 لهم دنيا ولنا الآخرة فقال الله تبارك وتعالى لا اجعل من خلقتهم بيدي ونفخت فيه من
 روحي من قلت له كن فيكون **وأخبرنا** عن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصغار
 قال ثنا حنيد بن حكيم قال ثنا هشام بن عمار قال ثنا عبد ربه بن صالح قال سمعت عروقه بن رويم
 اللخمي يحدث عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه
 الا انه قال ويكفون الخيل ولم يذكر قوله ونفخت فيه من روحي **أخبرنا** ابو عبد الله الحافظ
 قال انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا ابراهيم بن محمد الصيدلانى وابراهيم بن ابى طالب
 قال ثنا بشر بن الحكم قال ثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا مطرف وابن ابجر اخما سمعا الشيبه
 يقول سمعت المغيرة بن شعبة يخبرنا عن انس على المنبر قال سفيان رفعه احدهما اراه قال ابراهيم
 قال سأل موسى ربه عز وجل ادنى اهل الجنة منزلة قال هو رجل يحى بعد ما ادخل اهل الجنة
 الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول رب وكيف ادخل وقد نزل الناس منازلهم وقد اخذوا
 اخذاتهم فيقال له اترضى ان تكون لك مثل ما كان يكون لمالك من ملوك الدنيا فيقول
 رضيت رب فيقال مثل هذا ومثله ومثله حتى عقد خسا فيقول رضيت فيقال لك هذا

بمعنى الملك والقدره قال الله عز وجل قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء وقد يكون بمعنى النعمة
يقول العرب كريد لي عند فلان اى كم من نعمة لي قد اسديتها اليه وقد يكون بمعنى الصلة قال
الله تعالى فَاَعْلَمْتُ اَنْ يَدِيْنَا اَنْعَامًا اى مما علمنا نحن وقال جل وعلا اَوْ يَفْقَهُ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ
النِّكَاحِ اى الذى له عقد النكاح وقد يكون بمعنى الجارحة قال الله تعالى وَخَذُ بِيَدِكَ
ضَرْبًا فَاَضْرَبْتَهُ فاما قوله عز وجل يَا اِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ اَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِدَى فَلَاحِزُونَ
ان يعمل على جارحة لان البارى جل جلاله واحد لا يجوز عليه التبعض لعل القوة والملك والنعمة و
الصلة لان الاشتراك يقع حينئذ بين وليه آدم وعدوه ابليس فيبطل ما ذكر من تفضيله عليه
لبطلان معنى التخصيص فلم يبق الا ان يحل على صفتين تعلقنا بخلق آدم تشرىفاله دون
خلق ابليس تعلق بالقدرة بالمقدور لان طين المباشرة لا من حيث الماسة و
لكذلك تعلقتم بما روينا في الاخبار من خط التوراة وغرس الكرمة لاهل الجنة وغير ذلك فعلق
الصفة بمقتضاها وقد روينا ذكر اليد في اخبار اخر الا ان سياقها يدل على ان المراد بها
الملك والقدرة والرحمة والنعمة او جرى ذكرها صلة في الكلام فاما فيما ذكرنا ذكره فانه يوجب
التفضيل والتفصيل انما يحصل بالتخصيص فلم يخرج حملها فيه على غير الصفة وكذلك في كل موضع
جرى ذكرها على طريق التخصيص فانه يقتضى تعلق الصفة التى تسمى بالسمع يدا بالكانس فيما
خص بذكر ما فيه تعلق النصفة بمقتضاها ثم لا يكون في ذلك بطلان موضع تفضيل آدم عليه
السلام على ابليس لان التخصيص اذا وجد له في معنى دون ابليس لم يضر مشاركة غيره اياه في
ذلك المعنى بعد ان لم يشاركه فيه ابليس والله اعلم **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال انا
ابوبكر بن اسحق الفقيه قال انا احمد بن ابراهيم بن ملحان قال ثنا ابن بكير قال حدثني الليث
عن خالد يعني بن يزيد عن سعيد بن ابى هلال عن زيد بن اسلم عن ابن يسار يعني عطاء عن
ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال تكون الارض
يوم القيمة خبزة واحدة يتكفها الجبار سيده كما يتكفها احدكم خبزته في السفر تزل الاهل
الجنة قال فاق رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القاسم الا اخبرك بنزل
اهل الجنة يوم القيمة قال بلى قال يكون الارض خبزة واحدة كما قال رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم قال انظر رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها ثم ضحك حتى ربت نواحدة ثم قال لا اخبرك بادامهم قال ادمهم
بالآدم ونون قال وما هذا قال ثور ووزن ياكل من زيادة كبديهما سبعون الف عام واه

له اى عليه السلام
نحو واحدة كخزعة واحدة
منه بوزن وقيمة لاهل
ومعنى قوله والارض الخبزة
بمعنى الثور والارض الخبزة
يكون ثور واحد
جمع

البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الليث بن
 أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو بكر بن السخني قال أنا بشر بن موسى قال ثنا الحميدي قال ثنا
 سفيان قال ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يوزني ابن آدم بسبب الدهر وأنا الدهر بيدى الرحمن
 أقلب الليل والنهار رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد
 المقرئ قال أنا الحسن بن محمد بن السخني قال ثنا يوسف بن يعقوب قال ثنا محمد بن أبي بكر قال
 ثنا يوسف الماجشون قال حدثني أبي عن عبد الرحمن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع
 عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا قام
 إلى الصلوة قال فذكر دعاء الاستفتاح وفيه قال لبيك وسعديك والخير كله في يديك
 رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن أبي بكر أخبرنا أبو طاهر الفقيه قال أنا أبو بكر الفطان
 قال ثنا أحمد بن يوسف السليعي قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر بن همام بن ضبة قال هذا
 ما حدثناه أبو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
 محمد بيده لولا أن أشق على المؤمنين ما قدرت خلف سرية تغزو في سبيل الله تعالى
 ولكن لا أجد سعة فاحملهم ولا يجدون سعة فيتبعوني ولا تطيب أنفسهم أن يقعدوا
 بعدى قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي محمد بيده لقد هممت أن أمر
 فتياي أن يستعدوا لي خروا من حطب ثم أمر رجلا يصلي بالناس ثم أحرق بيوتهم من
 فيها قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي محمد بيده لياتين على
 أحبيكم يوم لا يراني ثم لا يراني أحب إليهم من مثل هله وعاله معهم رواه مسلم في
 الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق والحاديث في مثال ذلك كثيرة أخبرنا أبو بكر
 محمد بن الحسن بن فورك قال أنا عبد الله بن جعفر الاصبهاني قال حدثنا يونس بن حبيب قال
 ثنا أبو داود والطحاوسي قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة أنه سمع أبا عبيدة يحدث عن أبي موسى
 الأشعري رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى يبسط يده
 بالليل ليتوب مسيء النهار وبالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها
 رواه مسلم في الصحيح عن بندار عن أبي داود وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن
 أحمد بن بابويه المراكشي قال أنا محمد بن الحسين بن الحسن الفطان قال ثنا قطن بن إبراهيم

أنيسابوري قال ثنا حفص بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن طهمان عن إبراهيم الحنفي عن
 عن أبي الرخوص عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا يدي ثلاث يدا لله هي العليا ويدي المعطى التي تليها ويدي لسان السفل على يوم القيمة
 فاستعفت من السؤال ما استطعت وكذلك رواه علي بن عاصم عن إبراهيم الحنفي و
 خالفهما جعفر بن عون فرواه عن إبراهيم موقوفا على عبد الله ورواه أبو الزعراء
 عن أبي الرخوص عن أبيه مالك بن نضلة مرفوعا فان صم فاما أراد الله أعلم تعظيم أمر
 الصدقة وهو كقول يدا لله فوق أيديهم أراد تعظيم أمر البيعة أخبرنا أبو عبد الله
 المحافظ قال أنا أبو اسحق إبراهيم بن محمد بن يحيى قال ثنا محمد بن السيب قال ثنا يعقوب
 بن إبراهيم قال ثنا المعتمر بن سليمان قال حدثني أبو سفيان المدني عن عبد الله بن دينار عن
 ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع الله هذه الأمة
 على الضلالة أبدا ويأيد الله على الجماعة فمن شذ شذ في النار أبو سفيان المدني يقول أنه
 سليمان بن سفيان واختلف في كنيته وليس بمعروف وروى من وجه آخر أخبرنا
 أبو عبد الله المحافظ قال أنا أبو الوليد حسان بن محمد الفقيه قال ثنا محمد بن سليمان بن
 خالد قال ثنا سلمة بن شبيب قال ثنا عبد الرزاق قال أنا إبراهيم بن ميمون قال حدثني عبد الله
 بن طائوس أنه سمع أبا عبد الله يحدث أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يحدث أن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال لا يجمع الله أمتي أو متال هذه الأمة على الضلالة أبدا ويأيد الله على
 الجماعة تفرد به إبراهيم بن ميمون العدني أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قال ثنا
 أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن أسحق الصغاني قال أنا يحيى بن أسحق الساساني
 قال أنا ابن لهيعة عن عبيد الله بن أبي جعفر عن عمر بن الأسود عن أبي أيوب رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدا لله مع القاضي حين يقضى ويأيد الله مع القاضي حين يقضى
 تفرد به ابن لهيعة فان صم فاما أراد الله أعلم أنه مع بالتأييد والنصرة وكذلك هو مع
 الجماعة بالتأييد والنصرة **باب ما ذكره الأئمة في الكف والكفر** قال الله عز وجل
 وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَمْرُ كُلُّهُ لِلَّهِ يَوْمَ يَقْبِضُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ
 بِيَمِينِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ وَمَتَال وَلَوْ تَقُولُ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ لَأَخَذْنَا
 مِنْهُمُ الْيَمِينَ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ۖ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ المحافظ قال ثنا أبو بكر محمد

له إبراهيم بن
 سلم البصري الحنفي
 يجمع الدار والهم

ان يجمع الله هذه الأمة
 على الضلالة

ذكر البيعة والكفر

بن أحمد بن بالويه قال ثنا أبو بكر محمد بن شاذان الجوهري قال ثنا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله
 يعني ابن المبارك قال أخبرني يونس عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله تبارك وتعالى الأرض يوم القيمة
 ويطوى السماء بميمنة ثم يقول نا الملك ابن ملوك الأرض **رواه البخاري في الصحيح**
 عن محمد بن مقاتل وأخرجاه من حديث ابن وهب عن يونس **رواه شعيب بن**
أبي حمزة في آخرين عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنهما وكان سمعهما
 جميعا **أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري** قال أنا أبو بكر بن داسة قال ثنا
 أبو داود قال ثنا ابن أبي شيبه ومحمد بن العلاء أن أبا أسامة أخبرهم عن عمر بن حمزة قال قال
 سالم أخبرني عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوى
 الله عز وجل السموات يوم القيمة ثم ياخذهن بيده اليمنى ثم يقول أنا الملك ابن الجبارون
 ابن المتكبرون ثم يطوى الأرضين ياخذهن قال ابن العلاء بيده الأخرى ثم يقول أنا الملك ابن
 الجبارون ابن المتكبرون **أخبرنا أبو عبد الله المحافظ** قال ثنا أبو بكر بن اسحق أملاء قال ثنا إبراهيم
 بن اسحق الحاربي وموسى بن اسحق الأنصاري قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبه قال ثنا أبو أسامة فذكر
 باسناد نحوه إلا أنه قال ثم يطوى الأرضين بشماله **رواه مسلم في الصحيح** عن أبي بكر بن أبي شيبه
 هكذا وذكر الشمال فيه تفرد به عمر بن حمزة عن سالم وقد روى هذا الحديث نافع وعبد الله بن
 مقسم عن ابن عمر لم يذكر فيه الشمال **ورواه أبو هريرة** رضي الله عنه وغيره عن النبي صلى الله عليه
 وسلم فلم يذكر فيه أحد منهم الشمال وروى ذكر الشمال في حديث آخر في غير هذه القصة إلا
 أنه ضعيف بمرة تفرد بها جعفر بن الزبير وبالآخر يزيد الرقاشي وهما متروكان وكيف
 يصح ذلك وصححه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمي كلتي يديه يمينا وكان من قال ذلك أرسله
 من لفظه على ما وقع له أو على عادة العرب في ذكر الشمال في مقابلة اليمين **أخبرنا أبو طاهر**
الفقيه قال أنا أبو حامد بن بلال البزار قال ثنا يحيى بن الربيع المكي قال ثنا سفيان أراه عن عمر
 بن دينار عن عمر بن أوس عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال المقسطون عند الله يوم القيمة على منابر من نور على يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين
 يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا **رواه مسلم في الصحيح** عن زهير بن حرب وغيره عن سفيان
أخبرنا أبو عبد الله المحافظ قال ثنا أبو نعباس محمد بن يعقوب قال ثنا بكار بن كتيبة

القاضي بمصر قال ثنا صفوان بن عيسى القاضي قال ثنا الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب عن
سعيد بن سبلة سعيد المقرئ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما خلق الله تعالى آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال الحمد لله فحمد الله عز وجل
بإذن الله تبارك وتعالى فقال له ربه رحمك ربك يا آدم وقال له يا آدم اذهب الى ولاتك
الملأكة الى ملائمتهم جلوس فقتل السلام عليكم فذهب قالوا عليك السلام ورحمة الله
وبركاته ثم رجع الى ربه فقال هذه تحيتك ونحية بنيك فيهم فقال الله تبارك وتعالى له
ويده مقبوضتان اختر ايهما شئت فقال اخترت يمين ربي وكلتا يدي ربي يمين مبارك ثم
بسطها فاذا فيها آدم وذريته وذكر الحديث قوله ثم رجع الى ربه يعني الى مسألة ربه اولى
مقام نفسه الذي يسمعه خطابه وأوم في ذلك المقام أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا
أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصغاني قال ثنا أحمد بن يوسف قال ثنا
اسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد قال والسموات مطويات بيمينه قال وكلتا يدي الرحمن
يمين قال قلت فاین الناس يومئذ قال على جسر جهم أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ
قال ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب المشيبي قال ثنا حامد بن أبي حامد المقرئ قال ثنا اسحق
بن سليمان قال سمعت مالك بن انس يذكر ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني
أبو بكر بن أبي نصر قال ثنا أحمد بن موسى بن عيسى القاضي قال ثنا عبد الله بن مسلمة فيما
قرأ على مالك عن زيد بن أبي أنيسة قال ان عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب
أخبره عن مسلم بن يسار الحمصي قال ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سئل عن
هذه الآية **وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ**
أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ الآية فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وسئل عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله تعالى آدم عليه الصلاة
والسلام ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة ويعمل اهل
الجنة يعملون ثم مسح ظهره واستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار ويعمل اهل النار
يعملون فقال رجل يا رسول الله فقيم العمل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى اذا خلق الرجل للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال
اهل الجنة فيدخله بها الجنة واذا خلق الرجل للنار استعمله بعمل اهل النار فيدخله النار

في هذا ارسال مسلم بن يسار لم يدرك عمر الخطاب رضي الله عنه اخبرنا ابو نصر عمر بن
 عبد العزيز بن عمر بن قتادة قال انا ابو الحسن محمد بن احمد بن زكريا الاديب قال ثنا ابو علي
 الحسين بن محمد بن زياد القبا في قال ثنا اسحق بن ابراهيم قال انا بقيقه بن الوليد قال حدثني
 الزبيدي محمد بن الوليد عن راشد بن سعد عن عبد الرحمن بن ابي قتادة النخعي عن
 ابيه عن هشام بن حكيم قال ن رجلا قال يا رسول الله ايتبدا الاعمال ام قد قضى القضاء
 فقال ن الله عز وجل لما اخرج ذرية آدم من طهرة اشهدهم على انفسهم و اخبرنا
 ابو نصر بن قتادة املا قال انا ابو عمر بن مطر قال انا اسحق بن ابراهيم بن ابي حسان قال
 ثنا هشام بن خنيس قال ثنا بقيقه قال حدثني محمد بن الوليد الزبيدي قال حدثني راشد
 بن سعد عن عبد الرحمن بن ابي قتادة النخعي عن هشام بن حكيم قال ن رجلا اتي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ايتبدا الاعمال وقد قضى القضاء فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اخذ ذرية بني آدم من طهورهم واشهدهم على انفسهم
 ثم افاض بهم فكفيه فقال هؤلاء للجنة وهؤلاء للنار فاهل الجنة ميسرون لعل اهل الجنة
 واهل النار ميسرون لعل النار اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس هو الامام
 قال ثنا الصغاني قال ثنا ابو صالح قال ثنا يحيى بن ايوب عن يحيى بن ابي اسيد عن ابي فراس
 مولى عبد الله بن عمرو عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما انه قال لما خلق الله عز وجل آدم
 نفخ فيه نفخ المزود فخر منه مثل النعف فقبض قبضتين فقال لما في اليمين في الجنة وقال
 لما في الاخرى في النار هذا موقوف اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال انا ابو بكر الفطان قال ثنا
 ابو الزاهر قال ثنا وهب بن جريح قال ثنا ابي وحيد ثنا ابو عبد الله الحافظ انا عبد
 بن علي بن مكرم بن بعداد قال ثنا جعفر بن محمد الصائغ قال ثنا الحسين بن محمد المزودي قال
 ثنا جريح بن حازم عن كلثوم بن جبر عن سعيد بن جبر عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال خدا لله بارك وتعالى الميتاق من طهرا دم عليه سلام بعمان يعنى
 بعرفة فلما اخرج من صلبه كل ذرية ذراها نثرهم بين يديه كالذرثم كلهم ثم قال الست
 بركم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة الى قوله بما نعل المبطلون اخبرنا ابو طاهر
 الحسين بن علي بن سلمة الحميري في بها قال انا احمد بن جعفر هو القطيعي قال ثنا بشر بن موسى
 قال ثنا هود بن خليفة قال ثنا عوف عن قسامة بن زهير قال سمعت الراشدي يقول قال

له النعم

مكة وذي القعدة

الابل والقم والواحدة

نقطة ١٢

له تشبيه الزاد

القال الخمسة ١١

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الارضين فجاء
 بنو آدم على قدر الارض فمنهم الاحمر والابيض والاسود وبين ذلك والسهل والحزن والنجيب
 والطيب **اخبرنا ابو الحسين بن بشران** قال انا اسمعيل بن محمد الصفاق قال ثنا محمد بن عبد
 الملك قال ثنا يزيد بن هرون قال انا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود او سلمان رضى الله
 عنه قال قال الله تبارك وتعالى خر طينة آدم عليه السلام اربعين يوما واربعين ليلة شك يزيد ثم ضرب
 بيده فما كان من طيب خرج بيمينه وما كان من نجيب خرج بيده الاخرى ثم خلطه فمن
 ثم يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى **واخبرنا ابو نصر بن قتادة** قال انا ابو منصور
 النضرى قال ثنا احمد بن نجرة قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا معتمر بن سليمان عن ابيه عن
 ابي عثمان النهدي عن ابن مسعود او سلمان رضى الله عنهما قال ابى ولا اراه الا سلمان قال قال الله
 تبارك وتعالى طينة آدم عليه السلام اربعين ليلة واربعين يوما ثم ضرب بيده فخرج كل طيب بيمينه
 وكل نجيب بيده الاخرى ثم خلط بينهما فمن ثم يخرج الحى من الميت والميت من الحى هذا
 موقوف ورواه غيره عن سليمان التيمي فقال عن سلمان من غير شك ومعلوم ان سلمان كان قد
 اخذ امثال هذا من اهل الكتاب حتى اسلم بعد وروى ذلك من وجه اخر ضعيف عن التيمي مر فوعا
 وليس بشئ ثم تاويله مذكور في اخر الباب وسنروى فيما بعد ان شاء الله عن ابن مسعود وابن عباس
 رضى الله عنهما ان الله عز وجل امر ملك الموت عليه السلام بذلك فاخذ من وجه الارض وخالط
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا يعقوب بن احمد بن محسن وجرى قال ثناء ودر الجسد المحرور
 قال **ثنا عيسى بن حماد قال ثنا الليث** **واخبرنا ابو عبد الله** قال انا ابو عبد الله الشيباني قال ثنا ابو عمرو المستملي
 وابراهيم بن محمد الصبيد لاني واحمد بن سلمة ومحمد بن شاذان قالوا ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا
 الليث عن سعيد بن ابى سعيد المقبري عن سعيد بن يسار انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه يقول
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصدق احد بصدقة من طيب ولا يقبل الله الا الطيب
 الا اخذها الرحمن بيمينه وان كانت تمرة فتربو في كف الرحمن حتى تكون اعظم من
 الجبل كما يرى احدكم فلو او تفصيله **رواه مسلم في الصحيح** عن قتيبة بن سعيد واخرجه
 البخاري من حديث عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار الا انه لم يذكر لفظ الكف في حديثه
اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال انا ابو بكر محمد بن الحسين القطان قال ثنا احمد بن يوسف السلي
 قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضى الله عنه قال

له انفقوا بك شكرهم و
 بعثوا بالقطر والقيامة
 مع انظر الى ما في
 ولان الله ان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ لا يغنيها نفقة سماء الليل والنهار أربعين
 ما أنفق من خلق السموات والأرض فإنه لو ينقص مما في يمينه قال وعرشه على الماء وبه
 الآخر من القبط يرفع ويخفض رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله ورواه مسلم
 عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق وأخرجه البخاري من حديث شعيب بن أبي حمزة عن
 أبي الزناد عن الأعرج وقال يدا الله ملائكة قال وبه الميزان يخفض ويرفع وأخبرنا
 أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا زكريا بن يحيى بن
 أسد قال ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
 قال بن آدم أنفق عليك قال بين الله ملائكة سماء لا يغنيها شيء الليل والنهار أخرجه
 مسلم من حديث ابن عينة أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال أنا سمعيل بن محمد الصفا
 قال ثنا أحمد بن منصور الرمادي قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر بن قنادة عن النضر بن أنس
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل عدنان بين الجنة والنار
 أربعة آلاف فقال أبو بكر زنايا رسول الله قال وهكذا أجمع يديه قال زنايا رسول الله قال هكذا
 فقال عمر رضي الله عنه حسبك فقال أبو بكر رضي الله عنه دعني يا عمر ما عليك أن يدخلنا الجنة
 كذا فقال عمر رضي الله عنه أن شاء الله أدخل خلقه الجنة بكف واحدة فقال النبي صلى الله عليه
 وسلم صدق عمرو رواه خلف بن هشام عن عبد الرزاق عن معمر بن قنادة عن أنس بن مالك عن النضر
 بن أنس عن أنس رضي الله عنه بالشك أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد
 بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق قال ثنا خلف قال ثنا عبد الرزاق فذكره ورواه معاذ بن
 هشام عن أبيه عن قتادة مرة عن أبي بكر بن عمير عن أبيه ومرة عن أبي بكر بن أنس عن أبي بكر
 بن عمير عن أبي عمير قال فقال عمر رضي الله عنه أن الله تبارك وتعالى أن شاء أدخل الناس
 الجنة جملة واحدة وقال في ابتداءه فقال عمير بدل أبي بكر وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن
 الفضل بن لطيف بكه وقال ثنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن محمود الشمعي أملاء قال ثنا خلف بن عمرو
 العكبري قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا سمعيل بن عياش عن محمد بن زياد قال سمعت
 أبا أمامة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدني ربّي أن يدخل
 الجنة من أمّي سبعين ألفاً مع كل واحد سبعين ألفاً وثلاث
 حثيات من حثيات ربّي تابعه بقبية عن محمد بن زياد عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله

أبو أيوب
 الصبيح
 لا يغنيها شيء
 جمع

مقتضى هذا المطب

ألف

عليه وسلم وعن أبي أمامة رضي الله عنه بالشك يوروى غيرهما عنه بلا شك وفيه ضعف
قلت أما المنتقدون من هذه الامة فاعلم لم يفسروا ما كتبنا من الآيتين والخيار في هذا
الباب مع اعتقادهم باجمعهم ان الله تعالى واحد لا يجوز عليه التبعض **أخبرنا أبو عبد الله**
الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن عبد الله
النادي قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا شيبان النخعي عن قتادة قوله وما قدر الله تحي
قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه لم يفسرها قتادة
وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا عبد الله محمد بن إبراهيم بن محسن يقول سمعت أبا العباس
يقول سمعت سعيد بن يعقوب الطالقاني يقول سمعت سفين بن عيينة يقول كل ما وصف الله تعالى
من نفسه في كتابه فتفسيره تلاوته والسكوت عليه **أخبرنا أبو عبد الله الحافظ** قال
سمعت خلف بن محمد البخاري قال سمعت محمد بن زهر بن الكرابيسي يقول سمعت أبا عبد الله محمد
بن أبي حفص قال قال الشيخ يعني أباه قال أظن بن محمد قلت لعبد الله بن المبارك يا
أبا عبد الرحمن اني أكره الصفة على صفة الرب تبارك وتعالى فقال له عبد الله انا أشد الناس
كرهية لذلك ولكن اذا نطق الكتاب بشئ جسرنا عليه واذا جاءت الاحاديث المستفيضة
الظاهرة تكلمنا به قلت وانما اراد الله احمل الوصاف الخبرية ثم تكلمهم بها على نحو ما
ورد به **أخبرنا** **أبو جاز** و **أبو ذؤيب** بعض أهل النظر منهم ان اليمين يراد به اليد والكف
عبارة عن اليد واليد لله تعالى صفة بل جارحة نكل موضع ذكرت فيه من كتاب وسنة
صحيحة فالمراد بذكرها تعلقها بالكان المذكور معها من الطي والخذ والقبض والبسط والسم
والقبول والنفاق وغير ذلك تعلق الصفة الذاتية بمقتضاها من غير مباشرة ولا ماسة وليس في
ذلك تشبيه بحال **أذهب** آخرون الى ان القبض في غير هذا الموضع قد يكون بالجارحة تعالى
الله عن ذلك علوا كبيرا وقد يكون بمعنى الملك والقدر يقال ما فلان الا في قبضتي يعني فلان
الا في قدرتي والناس يقولون الاشياء في قبضة الله يريدون في ملكه وقدرته وقد يكون بمعنى
افناء الشئ واذهابه يقال فلان قبضه الله بمعنى انه افناه واذهبه من دار الدنيا فقله
جل ثناؤه والارض جميعا قبضته يوم القيمة **يحتل** يكون المراد به والارض جميعا اذ هبة فانيته يوم
القيمة بقدرته **عنا** قوله والسموات مطويات بيمينه ليس يريد به طيا بعلمهم وانصاف
وانما المراد به الفناء والذهاب يقال قد انطوى عنا ما كنا فيه جاءنا غير وانطوى عنا دهر

بمعنى المضى والذهاب وقوله بيمينه يحتمل ان يكون اخبارا عن الملك والقدرة كقوله منّا
 ملكك ايمانكم يريد به الملك وقيل قوله مطويات بيمينه يريد به ذاهبات بقسمه
 اى اقسم ليفيها وقوله لاخذنا منه باليمين اى بالقوة والقدرة اى اخذنا قدرته وقوته و
 قال بن عرفة اى لاخذنا بيمينه فمعناه التصرف ثم لقطعنا منه الوتين اى عرقا في القلب و
 قيل هو جمل القلب اذا انقطع مات صاحبه **أخبرنا** ابو العباس سعيد بن ابى عمرو قال ثنا
 ابو العباس الاصم قال ثنا محمد بن الجهم قال قال الفراء اليمين القوة والقدرة + قال لشاعر
 اذا ما غاية زُفعت لمجد + تلقاها عراة باليمين + وقال فى قوله لاخذنا منه باليمين بالقدرة
 والقوة وقال فى قوله كنتم تاتوننا عن اليمين يقول كنتم تاتوننا من قبل الدين اى تاتوننا
 نتخذعوننا باقوى الوجوه قالوا واليمين المذكور فى الاخبار التى ذكرناها محمول فى بعضها
 على القوة والقدرة وهو ما فى الاخبار التى وردت على وفق الآية وفى بعضها على حسن القبول
 لان فى عرف الناس ان ايمانهم تكون مهدة لما عز من الامور وشما لهم لما هان منها و
 العرب تقول فلان عندنا باليمين اى بالحل الجليل ومنه قول لشاعر اقول لنا قتي ادلغنى
 لقد أصبحت عندى باليمين + اى بالحل الجليل واما قوله كلنا يد يمين فانه اراد بذلك التمسك
 والتمسك وكانت العرب تحب التماسك وتكره التماسك لما فى التماسك من الفصان وفى
 التماسك من التماسك وقال ابو سليمان الخطابي رحمه الله ليس فيما يضاف الى الله عز وجل من صفات
 الميدين شمال لان الشمال محل لنقص والضعف وقد روى كلنا يد يمين وليس معنى اليد
 عندنا المجارحة انما هو صفة جاء بها الترفيع فنحن نطلقها على ما جاء لا نكتفيها وننتهي
 الى حيث انتمونا الكتاب والاخبار الماثورة الصحيحة وهو مذهب هل السنة والجماعة
قلت واما قوله فى كف الرحمن معناه عند اهل النظر فى ملكه وسلطانه ومنه قول عمر
 بن الخطاب رضى الله عندهما صحح فيما **أخبرنا** ابو نصر بن قتادة انا ابو العباس محمد بن
 اسحق الضبي ما الحسن بن على بن زيادنا اسمعيل بن ابى اويس حدثني محمد بن عتبة
 اخبرنا عن حماد بن عمر الاسدي عن حماد بن ثعلج عن ابن مسعود قال كان عمر بن الخطاب رضى الله
 عنه كثيرا ما يخطب كان يقول على المنبر خفض عليك فان الامور بكف الاله مقاديرها +
 فليس ياتيك مخيبها + ولا قاصر عنك مأمورها + قال اهل النظر قوله بكف الاله اى فى ملك
 الاله وقدرته وقد تكون الكف فى مثل ورد في الخبر المرفوع بمعنى النعمة والله اعلم وقوله

راية
 وراية اسم طعن الانصار
 من الاكس والاصحاح

يمين الله ملاي يريد كثرة نعمة **قال** أبو سلمة بن رحمه الله وقوله لا يفيضها نفقة يريد انقصها
 واصله من غاضل الماء اذا ذهب في الارض ومنه قولهم هذا غيض من فيض اي قليل من
 كثير وقوله سحاء السمح السيلان يريد كاهها اشتلائها تسيل بالعطاء ابدأ والسمح والصبي مثل وهذا
 وقوله بيده الميزان يخفض ويرفع فالميزان ههنا ايضا مثل وانما هو قسمته بالعدل بين
 الخلق يخفض من يشاء ان يضعه ويرفع من يشاء ان يرفعه ويوسع الرزق على من يشاء و
 يقتصر على من يشاء كما يصنعه الوزن عند لوزن يرفع مرة ويخفض اخرى **أخبرنا أبو عبد الله**
الحافظ نا أبو بكر بن اسحق الفقيه انا الحسن بن علي بن زياد **قال** وحدثنا أبو جعفر عن محمد بن احمد
 الفقيه بخاراً انا صاحب بن محمد بن حبيب الحافظ **قال** انا سعيد بن سليمان الواسطي نا
 عبد الله بن المومل **قال** سمعت عطاء يحدث عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم **قال** يا قى الركن يوم القيمة اعظم من ابي قبيس له لسان وشفقتان يتكلم عن
 استلمه بالنية وهو بين الله التي يصاخم بها خلقه **قال** اهل النظر ليمين ههنا عبارة
 عن النعمة وقيل انه تمثيل فان الملك اذا صاخم رجلاً قبل الرجل يده وفي سناد الحديث
ضعف باب ما ذكر في الاصابع **أخبرنا** أبو محمد عبد الله بن يوسف
 الاصبهاني انا أبو سعيد بن الاعرابي ناسداً بن نصرنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة
 عن عبد الله **قال** اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من اهل الكتاب فقال يا ابا القاسم
 ابغضك ان الله عز وجل يحمل السموات على صبع والارضين على اصبع والشجر على صبع
 والنزى على صبع والخللاق على اصبع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت
 نواجذه وانزل الله جل ثناؤه وما قدروا الله حق قدره والارض جميعاً قبضته
 يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة
 عن ابو معاوية **وأخبرنا** أبو عبد الله الحافظ نا أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني وابو الفضل
 الحسن بن يعقوب وابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم قلاوينا السري بن خزيمة نا عمر بن جفص
 بن غياث نا ابي نا الاعمش **قال** سمعت ابراهيم يقول سمعت علقمة يقول **قال** عبد الله
 جاد رجل من اهل الكتاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه لم يقل ابغضك
 زاد ثم يقول انا الملك انا الملك **قال** فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى
 بدت نواجذه ثم **قال** وما قدروا الله حق قدره رواه البخاري ومسلم في الصحيح جميعاً

عن عمر بن حفص بن غياث وكذلك رواه أبو عوانة وعيسى بن يونس وغيرهما عن الأعشى
ورواه جرير بن عبد الحميد عن الأعشى وزاد فيه فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضحك حتى بدت نواجذه تصديقا له تعجبا لما قال أخبرونا به أبو عبد الله الحافظ
أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنا الحسن بن سفيان نا عث بن أبي شيبه نا جرير عن الأعشى
عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال جاء خبر من اليهود إلى رسول الله صلى الله عليه و
سلم فقال إذا كان يوم القيمة جعل الله السموات على أصبع فذكره وليس في حديثه والخلائق
على أصبع ولكن في حديثه والجبال على أصبع وزاد ما ذكرنا رواه مسلم في الصحيح عن عثمان
بن أبي شيبه نا أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنا أبو جعفر
محمد بن عمرو الرزاز نا محمد بن عبيد الله بن يزيد نا يونس بن محمد نا شيبان عن منصور بن المعتمر
عن إبراهيم عن عبيدة السلمي نا عن عبد الله بن مسعود قال جاء خبر إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا محمد أويار رسول الله أن الله جعل السموات على أصبع والأرضين على أصبع والجبال
والشجر على أصبع والماء والثرى على أصبع وسائر الخلق على أصبع فيهن من فيقول أنا الملك فقال
نضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لبقول أخبرنا قال وما قد رواه
حتى قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيمة إلى آخر الآية رواه البخاري في الصحيح عن آدم عن
شيبان نا أخبرنا أبو الحسن بن الفضل لقطان ببغداد نا أبو سهل بن زياد لقطان نا أبو إسحاق
محمد بن اسمعيل الترمذي نا سليمان بن داود نا أبو الربيع نا عمار بن محمد وجرير بن عبد الحميد عن منصور
فذكره بأسناده نحوه إلا أنه قال جاء خبر من اليهود فقال يضع السموات يوم القيمة على أصبع
وقال تعجبا له تصديقاً له رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبه عن جرير و
كذلك رواه فضيل بن عياض عن منصور ورواه الثوري عن منصور وسليمان الأعشى عن
إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله لم يقل تصديقاً له نا الحسن بن محمد بن الحسين بن
داود العلوي رحمه الله نا أبو حامد بن الشرف نا أبو الزهراء السليطي نا أحمد بن الفضل النقوي
نا أسباط بن نصر عن منصور عن خثمة بن عبد الرحمن عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال
كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جاءه خبر من أخبار اليهود فجلس إليه فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قال أن الله عز وجل إذا كان يوم القيمة جعل السموات على
أصبع والأرضين على أصبع والجبال على أصبع والماء والشجر على أصبع وجميع الخلائق على أصبع ثم

يجر من يقول نا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت فواخذه تصديقاً لما
 قال ثم قرأ هذه الآية وما قدر رؤا الله حتى قدره وألخص جميعاً فبصته يوم القيمة الى قوله سبحانه
 وتعالى عما يشركون قرأها كلها وكذلك رواه ابن أبي الحنيفة الكوفي عن الغزالي قال الشيخ رضي الله
 عنه أما المتقدمون من أصحابنا فأنهم لم يشتغلوا بتأويل هذا الحديث وما جرى مجراه وإنما هموا
 منه ومن أمثاله ما سبق لأجله من إظهار قدرة الله تعالى وعظم شأنه وأما المتأخرون
 منهم فأنهم تكلموا في تأويله مما يحتمل فذهب أبو سليمان الخطابي رحمه الله إلى أن الأصل في
 هذا وما أشبهه من إثبات الصفات أنه لا يجوز ذلك إلا أن يكون بكتاب ناطق أو خبر
 مقطوع بصحته فإن لم يكونا فبما ثبت من أخبار الأحاديث المستندة إلى أصل في الكتاب
 أو في السنة المقطوع بصحتها أو بموافقة معانيها وما كان بخلاف ذلك فالتوقف عن
 إطلاق الاسم به هو الواجب ويتأول حينئذ على ما يليق بمعنى الأصول المتفق عليها
 من أقوال أهل الدين والعلم مع نفي التشبيه فيه هذا هو الأصل الذي ينبغي عليه الكلام
 ونعمته في هذا الباب وذكر الأصابع لم يوجد في شيء من الكتاب ولا من السنة التي شرطها
 في الثبوت ما وصفناه وليس معنى اليد في الصفات بمعنى الجراحة حتى يتوهم بثبوتها ثبوت
 الأصابع بل هو توقيف شرعي أطلقنا الاسم فيه على ما جاء به الكتاب من غير تكليف والتشبيه
 فخر بذلك عن أن يكون له أصل في الكتاب أو السنة أو أن يكون على شيء من معانيها وقد
 روى هذا الحديث غيره واحد من أصحاب عبد الله من غير طريق عبدة فلم يذكر فيه قوله
 تصديقاً لقول خبر قال الشيخ قد رويناه متابعه حلقة آية في ذلك في بعض الروايات عنه
 قال أبو سليمان واليهود مشبهة فيما يدعون من نزول في التوراة الفاظ تدخل في باب التشبيه
 ليس لقولهم بما من هذا به المسلمين وقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال ما
 حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم وقولوا أمنا بما أنزل الله من كتاب والنبى
 صلى الله عليه وسلم أولى الخلق بأن يكون قد استعمل مع هذا الحديث الدليل على صحة ذلك أنه
 لم ينطق فيه بحرف تصديقاً له أو تكذيباً إنما ظهر منه في ذلك الضحك الخليل للرضى مرة والتعجب
 والإحكام أخرى ثم تلا الآية والآية محتملة للوجهين معاً وليس فيها إلا صريح ذكر قول من قال من
 الرواة تصديقاً لقول الخبر ظن وحسبان والامر فيه ضعيف أو كان لا تحصى شهادته
 لأحد الوجهين وربما استدلل المستدل بحجة اللون على الخجل وبصغرة على الرجل وذلك

غالب مجرى العادة في مثله ثم لا يخلو ذلك من إرتياب وشك في صدق الشهادة منها بذلك
لجواز أن تكون الحجرة ليحجر دم وزيادة مقدار له في البدن وإن تكون الصفة ليحجر مواد وثوران
خلط ونحو ذلك فالاستدلال بالتبسم والضحك ومثل هذا الأمر المحسوم قدرة تحليل خطره
غير سائغ مع تكافؤ وجه الدلالة المتعارض فيه ولو صح الخبر من طريق الرواية كان ظاهر
اللفظ منه متناوئاً على نوع من الجواز أو ضرب من التمثيل قد جرت به عادة الكلام بين الناس
في عرف مخاطبهم فيكون المعنى في ذلك على تأويل قوله عز وجل والسموات مطويات بيمينه
قدرة على طيها وسهولة الأمر في جمعها وقلة أغنياءها عليه بمنزلة من جمع شيئاً في كفه فاستخف
حمله فلم يشتمل جميع كفه عليه لكنه يقفه بعض أصابعه فقد يقول الإنسان في الأمر الشاق إذا
أضيق إلى الرجل القوى المستقل بعبئه أنه لياق عليه بأصبع واحدة أو أنه يعمل بمخضرة أو
أنه يكفيه بصغرى أصابعه وما أشبه ذلك من الكلام الذي يراد به الاستظهار في القدرة
عليه والاستهانة به كقول لشاعر الرثمة لأمرأى كفى به والله لا أتبع تزواله يريد أنه
لا يتكلف أن يجمع كفه فيشتمل بها كلها على الرغم لكن يطعن به خلساً باطراف أصابعه **قال**
ابوسلمين ويؤكد ما ذهبنا إليه حديث أبي هريرة يعني ما أخبرنا على بن أحمد بن عبد
الله بن أحمد بن عبيد الصفارنا عبيد بن شريك نا بن عفيرنا الميث عن ابن مسافر عن ابن شهاب
عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الأرض
ويطوى السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض رواه البخاري في الصحيح عن سعيد
بن عفي **قال** ابوسلمين رحمه الله وهذا قول لابي صلى الله عليه وسلم ولفظه جاء على وفات
الأنبياء من قوله عز وجل والسموات مطويات بيمينه ليس فيه ذكر الأصابع وتقسيم الخليفة
على أعدادها فدل أن ذلك من تخليط اليهود وتحريفهم وأن ضحك النبي صلى الله عليه وسلم
أنما كان على معنى التعجب منه والتكبر له والله أعلم أخبرنا أبو عبد الله المحافظ وأبو بكر القاسمي
قالنا أبو العباس هو الأصم نا الحسن بن علي بن عفان نا الحسن بن عيسى بن عطية عن يعقوب
القاسمي عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إن اليهود
النصارى وصفوا الرب عز وجل فأنزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق
قدرة ثم بين للناس عظيمته فقال والأرض جميعاً قبضته يوم القيمة والسموات مطويات
بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون فجعل وصفهم ذلك شركاً هذا الأثر عن ابن عباس أن صح

مع الناس عليه حكمة

مع الباطن السج
والنزال الميل المعنى
أنه بلغ الغرض منه ما قبل
مع سجي ذال

يوكده ما قاله أبو سليمان رحمه وقال أبو الحسن علي بن محمد بن محمد الطبري رحمه الله اننا لنكر هذا
 الحديث ولا نبطله لصحة سنده ولكن ليس فيه ان يجعل ذلك على اصبع نفسه وانما فيه ان يجعل
 ذلك على اصبع فيحتمل انه اراد اصبعاً من اصابع خلقه قال واذا لم يكن ذلك في الخبر لم يجب ان
 يجعل الله اصبعاً **واما الحديث الذي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر بن اسحق**
وعبد الله بن محمد الكعبي قال نا محمد بن ايوب نا سعيد بن منصور نا يعقوب بن عبد الرحمن
قال حدثني ابو حازم عن عبيد الله بن مقسم انه نظر الى عبد الله بن عمر كيت يحكي رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ياخذ الله سمواته وارضيه بيديه فيقول نا الله ويقبض اصابعه ويبسطها
انا الملك حتى نظرت الى المنبر فيحرك من اسفل شئ منه حتى اتي اقول اساقط هو رسول الله صلى
الله عليه وسلم واخبرنا ابو عبد الله نا عبد الله بن محمد الكعبي نا محمد بن ايوب نا سعيد بن
منصور نا عبد العزيز بن ابي حازم حدثني ابي عن عبيد الله بن مقسم عن عبد الله بن عمر قال ثبوت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وهو يقول ياخذ الجبار سمواته وارضيه بيده قال ثم
ذكره نحوه فقد رواه مسلم في الصحيح عن سعيد بن منصور نا الاسنادين جميعا هكذا ويحتمل ان
يكون النبي صلى الله عليه وسلم يقبض اصابعه ويبسطها ثم نا ويليها ما تقدم والله اعلم
واما الحديث الذي اخبرنا ابو طاهر الفقيه نا علي بن محمد نا العبد نا الحارث
بن ابي سامة نا ابو عبد الرحمن المقرئ نا حيوة قال اخبرني ابو هاني انه سمع ابا عبد الرحمن
يقول انه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان قلوب بني آدم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفها حيث يشاء
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم مصرفت القلوب صرفت قلوبنا الى طاعتك
رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وغيره عن ابي عبد الرحمن المقرئ واخبرنا
ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس هو الاصبم نا العباس بن الوليد البيري نا محمد بن شعيب
بن شاذور نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن بشر بن عبد الله عن ابي ادريس الخولاني عن
النوايس بن سمعان الكلاني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الميزان بيد
الرحمن يرفع اقواما ويضع آخرين وقلب ابن آدم بين اصبعين من اصابع الرحمن ان شاء
اقامه وان شاء اذاعه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على
دينك فقد قرأت بخط ابي حاتم احمد بن محمد الخطيب رحمه الله في تاويل هذا الخبر قيل

معناه تحت قدرته وملكه وفائدة تخصيصها بالذكر ان الله تعالى جعل القلوب محالاً للحول
والارادات والعزوم والنيات وهي مقدمات الافعال ثم جعل سائر الجوارح ثابتة لها
في الحركات والسكنات ودل بذلك على ان افعالنا مقدرة لله تعالى بخاتمة لا يقع شيء
دون ارادته ومثل الاصحاب قد رتبوا القديم باوهم ما يقولون من انفسهم لا المثل لا يكون اقدم
على شيء منه على ما بين اصبعيه يحتمل الخابرين بمعنى النفع والدفع او بين اثره في الفضل والعدل يؤيد
ان في بعض هذه الاخبار اذا شاء ازاعه واذا شاء اقامه ويوضحه قوله في سياق الخبر ما قبل
القلوب ثبت قلبي واما شئ لفظ الاصبعين والقدرة واحدة لانه جرى على المعهود من لفظ
وزاد عليه غير في تأكيد التاويل الاول بقولهم ما فلان الا في يدي وما فلان الا في كفي وما فلان الا
في خصره يريد بذلك اثبات قدرته عليه لا ان خنصره يحوى فلانا وكيف يحويه وهم
بعض من جسده وقد يكون فلانا شديداً بطشاً واعظم منه جسماً **باب ما ذكر في**
المساعد والذراع خبرنا ابو عبد الله المحافظنا ابو عبد الله الصفارنا احمد بن
مهدى بن رستم نازح بن عباد ناشبة ح وأخبرنا ابو عبد الله نا على بن مشداد
العدل نا ابو المثنى ومحمد بن ايوب نا ابو الوليد الطيالسي ناشبة عن ابي اسحق عن
ابو الاحوص عن ابيه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا تشفت الهيئة فقال هل لك
من مال قلت نعم قال من اى المال قلت من كل من الربن فاخل الزقوة والغنم قال فاذا اناك
الله ما لا فليس عليك قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يترك ابل قومك صلوا اذا نها
فتعد الى موسى فقطع اذا نها وتقول هي بحر وتشقها او تشق جلودها وتقول هي حرم محرما
عليك وعلى اهلك قال قلت نعم قال فكل ما اناك الله لك حل وساعد الله اشد من
ساعدك وموسى الله احد من موساك تابعه ابو الزعراء عن ابي الاحوص وابوه مالك
بن فضلة الجشمي ليس له راو غير ابنه ابي الاحوص وأخبرنا على بن احمد بن
عبدان نا احمد بن عبيد الصفارنا احمد بن عبيد الزسى نا عبيد الله بن موسى ناشبة
عن الامام عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان غلظ جلد
الكافر ثمان واربعون ذراعاً بذراع الجمار وضرسه مثل احد قال بعض اهل النظر
في قوله ساعد الله اشد من ساعدك معناه امة افند من امرك وقدرته انهم قد
كفوا لهم جمعت هذا المال بقوة ساعدى يعنى راته وتدبيره وقد رتبنا ما عنيهم

الحق القشت نا المبيد
وسه المال فخرج العيش نا
المساعد والذراع
حسناد

صلى الله عليه وسلم

بالساعد للتشيل لانه محل القوة يوضح ذلك قوله وموساه احد من موساك يعني
 قطعا اسرع من قطعك فعبر عن القطع بالموسى لما كان سببا على مذهب العرب في
 تسمية الشيء باسم ما يجاوره ويقرب منه ويتعلق به كما سميت البصر عينا والسمع اذنا
 وقال في قوله بذراع الجبار ان الجبار ههنا الميعن به المقدم وانما عني به رجلا جبارا كان
 يوصف بطول الذراع وعظم الجسم الا ترى الى قوله كل جبار عنيد وقوله وما انت عليهم
 بجبار وقوله بذراع الجبار اي بذراع ذلك الجبار الموصوف بطول الذراع وعظم الجسد
 ويحتمل ان يكون ذلك ذراعا طويلا يذرع به يعرف بذراع الجبار على معنى لتعظيم والتهويل
 لان له ذراعا كذراع الادي الخاقفة **أخبرنا** ابو عبد الله الحافظنا ابو العباس
 محمد بن يعقوبنا محمد بن اسحق الصغانى سعيد بن ابى مرسيمنا نافع بن يزيد حدثني
 يحيى بن ايوب ان ابن جريح حدثه عن رجل عن عروة بن الزبير انه سأل عبد الله بن عمر
 بن العاص عن الخلق اعظم قال الملائكة قال من ماذا خلقت قال من نور الذراعين و
 الصدر فقال فبسط ذراعين فقال كونوا الف الفين قال ابن ايوب فقلت لا ابن
 جريح ما الف الفين قال ما لا يحصى كثرته هذا موقوف على عبد الله بن عمر ورواه رجل غير
 مسى فهو منقطع وقد بلغني ان ابن عبيدة رواه عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد
 الله بن عمر فان صح ذلك فعبد الله بن عمر قد كان ينظر في كتب الاول فلما رفعه الى النبي عليه
 السلام يحتمل ان يكون مائة فموقع بيده من تلك الكتب ثم لا يمكن ان يكون الصدر الذراعا
 من اسماء بعض مخلوقاته وقد وجد في النجوم ما سمي ذراعين وفي الحديث الثابت عن
 عروة عن عائشة قتالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة من نور
 هكذا مطلقا **باب ما ذكر في الساق** قال الله عز وجل **يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى الشُّجْرِ** **وَفَلَا يَسْتَطِيعُونَ خَبْصَةً** **أَبْصَارُهُمْ إِلَيْهِ** **وَأَخْبَرَنَا** **أَبُو عَبْدِ**
مُحَمَّدَ **بْنِ عَبْدِ اللَّهِ** **الضَّبِّي** **أَنَا** **أَبُو بَكْرِ** **بْنِ اسْحَقَ** **الْفَقِيه** **نَا** **أَحْمَدُ** **بْنِ إِبْرَاهِيمَ** **نَا** **يَحْيَى** **بْنِ بَكْرِ** **نَا** **الْأَلَيْشَ**
عَنْ **خَالِدِ** **بْنِ يَحْيَى** **بْنِ زَيْدٍ** **عَنْ** **سَعِيدِ** **بْنِ أَبِي هِلَالٍ** **عَنْ** **زَيْدِ** **بْنِ أَسْلَمَ** **عَنْ** **عَطَاءِ** **بْنِ يَسَارٍ** **عَنْ**
أَبِي سَعِيدٍ **الْخَدْرِيِّ** **أَنَّهُ** **قَالَ** **قُلْنَا** **يَا** **رَسُولَ** **اللَّهِ** **أَنزِلْ** **رَبَّنَا** **تَعَالَى** **ذِكْرَهُ** **قَالَ** **هَلْ** **تَضَارُونَ** **فِي** **رُويَةٍ**
الْشَّمْسِ **إِذَا** **كَانَ** **صُحُوفُنَا** **قَالَ** **قَالَ** **فَتَضَارُونَ** **فِي** **رُويَةٍ** **الْقَمَرِ** **إِذَا** **كَانَ** **صُحُوفُنَا** **قَالَ** **قَالَ** **فَلَنَكُنَّ**
لَا **تَضَارُونَ** **فِي** **رُويَةٍ** **رَبِّكُمْ** **إِلَّا** **كَانَ** **تَضَارُونَ** **فِي** **رُويَتِهِمَا** **ثُمَّ** **يُنَادِي** **مُنَادٍ** **لِيَذْهَبَ** **كُلُّ** **قَوْمٍ** **مَعَ**

الساق

أخبرنا
 يعني آياتنا لقولنا
 تجادلون من غير
 النظر في رويتهما
 البهيم

من كانوا يعبدون فذكر الحديث فيه فيقول هل ينكمروا بينه آية تعرفوها فيقولون الساق
فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مو من ويبقى من كان يسجد رياء وسمعة فيذهب كما يسجد
فيعود ظههم طبقا واحدا قال وذكر الحديث رواه البخاري في الصحيح عن ابن بكير رواه عن آدم
ابن أبي إياس عن الليث مختصرا وقال في هذا الحديث يكشف ربنا عن ساقه رواه مسلم عن
عيسى بن حماد عن الليث كما رواه ابن بكير وروى ذلك أيضا عن عبد الله بن مسعود عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أبو سليمان الخطابي رحمه الله هذا الحديث مما تهيئ القول فيه شيئا
فاجروه على ظاهر لفظه ولم يكشفوا عن باطن معناه على نحو ما ذهبهم في التوقف عن تفسير كل
ما لا يحيط العلم بكنهه من هذا الباب وقد تأوله بعضهم على معنى قوله يوم يكشف عن ساق فروي عن ابن
عباس أنه قال عن شدة كرب قال أبو سليمان فيعجز أن يكون معنى قوله يوم يكشف ربنا
عن ساقه أي عن قدرته التي تنكشف عن الشدة والمعزة وذكرنا في الحديث الذي حدثنا
أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن يحيى بن محمد العنبري نا الحسين بن محمد القبا في ناسع بن عيسى بن
مسعود الأحموي نا عبد الله بن المبارك نا أسامة بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس أنه سئل عن
قوله تبارك وتعالى يوم يكشف عن ساق قال إذا خفي عليكم شيء من القرآن فابتغوه من الشعر
فانه ديوان العرب أما سمعتم قول الشاعر أصبر عفاق أنه شربا في قد بي قومك ضرب
الاعناق هو قامت الحرب بنا على ساق قال ابن عباس هذا يوم كرب وشدة تابعه أبو كرب
عن ابن المبارك وقال أبو سليمان وقال غيره من أهل التفسير والتأويل في قوله يوم يكشف عن
ساق أي عن الأمر الشديد والنشدة قد شمرت عن ساقها فشدت الوجت الحرب بك فجد
وقال بعض العرب وكان يطرد الطير عن الرزع في سنة جدت عجبت من نفسي ومن
أشفاقها ومن طرادى الطير عن أرضها فها في سنة قد كشفت عن ساقها قال الشيخ
رضي الله عنه هذا وما رواه عن ابن عباس في المغيرة بن أبي وقرة عن ابن عباس عن هذا اللفظ وروى بمعناه
أخبارنا أبو بكر بن أبي اسحق الزكري نا أبو الحسن الطائفي نا عثمان بن سعيد نا عبد الله بن صالح نا معاوية بن
صالح نا علي بن أبي طلحة نا ابن عباس في قوله عز وجل يوم يكشف عن ساق قال هو الأمر
الشديد المفظع من الهول يوم القيامة وأخبارنا أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو العباس نا حم
نا محمد بن الحنفية نا يحيى بن زياد نا القزويني نا سفيان بن عيينة نا عمرو بن دينار نا ابن عباس
نا قرا يوم يكشف عن ساق يريد القيامة والساعة لشدة ما قال القزويني نا بعض العرب

عليه وسبعين دال
على قديم ولاه في القائل
من كل شيء والمعنى ان شدة
غرضه بداهة الحق الشر ١١

جعله مرفوعة كسفت لهم عن ساقها وبدا من البشر الصالح + اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا
احمد بن كامل القاضي انا ابو جعفر محمد بن سعد بن الحسن بن عطية حدثني ابي حدثني عن
الحسين بن الحسن بن عطية حدثني ابي عن جدي عطية بن سعد عن ابن عباس في قوله يوم
يكشف عن ساق ويدعون الى السجود يقول حين يكشف الامر وتبدوا الاعمال وكشفه
دخول الآخرة وكشف الامر عنه اخبرنا ابو نصر بن قتادة انا ابو منصور المصنوع وى نا احمد
بن بخدة ناسع بن منصور نا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن ابراهيم قال قال ابن مسعود
يكشف عن ساقه فيسجد كل مو من ويقسو ظهره الكافر فيصير عظما واحدا وعن ابراهيم
قال قال ابن عباس يكشف عن امر شديد قد قامت الحرب على ساق + واخبرنا
ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر قالنا ابو العباس هو الاصم نا ابو بكر يحيى بن ابيطاب
انا حماد بن مسعدة انا عمر بن ابي زائدة قال سمعت عكرمة سئل عن قوله سبحانه يوم يكشف
عن ساق قال اذا اشتد الامر في الحرب قيل كسفت الحرب عن ساق قال فاخبرهم عن
شدته ذلك قال ابو سليمان رحمه الله فاما جاء ذكر الكشف عن الساق على المشقة فيحمل
والله اعلم ان يكون معنى الحديث انه يبرز امر القيمة وشدتها ما ترتفع معه سواها والاحتيا
فيبرز عند ذلك اهل اليقين والاخلاص فيوزن لهم في السجود ويكشف الغطاء عن اهل
الانفاق فتعوز ظهورهم لطيفة الاستطيعون السجود قال وقد تاوله بعض الناس فقال لا يحسن
ان يكون الله سبحانه قد يكشف لهم عن ساق لبعض المخلوقين من ملائكته او غيرهم فيجعل
ذلك سببا لبيان ما شاء من حكمه في اهل الايمان واهل النفاق قال ابو سليمان رحمه الله وفيه
وجه اخر لم سمعه من قدوة وقد يحتمل معنى اللغة سمعت ابا عمر يذكر عن ابي العباس احمد
بن يحيى النخعي فيما عدا من المعاني المختلفة الواقعة تحت هذا الاسم قال والساق النفس
قال ومنه قول علي بن ابي طالب رضي الله عنه حين راجعه اصحابه عن قتل الخوارج فقال
والله لا قاتلهم ولولفت ساق يريده نفسه قال ابو سليمان فقد يحتمل على هذا ان يكون المراد
به العمل لهم وكشف المحجوب حتى اذا راوه سجدوا له قال ولست اقطع به القول ولا اراه واجبا
فيما اذهب اليه من ذلك واسئل الله ان يعصمنا من القول بما لا علم لنا به قال الشيخ وقد
اخبرنا ابو الحسن بن عبدان انا احمد بن عبيدنا محمد بن غالب نا محمد بن الحسين الحسن نا
الوليد بن مسلم نا روح بن جناح عن مولى عمر بن عبد العزيز عن ابي بردة بن ابي موسى عن

أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى يوم يكشف عن ساق قال عن نور عظيم يخرجون
 له سبحانه تفرقه به روح بن جراح وهو شامي يأتي بأحاديث منكورة لا يتابع عليها والله أعلم
 وموالي عمر بن عبد العزيز فيهم كثرة **باب ما ذكر في القدم والرجل** أخبرنا
 أبو زكريا بن أبي سحر أنا أبو محمد عبد الله بن إسحق أنا إبراهيم بن الهيثم البلخي حدثنا أبو عبد الله
 محمد بن عبد الله الحافظ غير مرة قال نا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي أنا
 أبو جاتم محمد بن أدريس الرازي قال أنا آدم بن أبي أياس العسقلاني نا شيبان بن عبد الرحمن
 عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم تقول هل
 من مز يد حتى يضع رب لعة فيها قدمه فقول قط قط وعزتك ويروي بعضها إلى بعض
 ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله خلقا يسكنه فضولا الجنة رواه البخاري في الصحيح
 عن آدم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شيبان ورواه سليمان التيمي عن
 قتادة وقال في الروايتين عن قتادة حتى يضع فيها رب العالمين قدمه وفي الرواية الأخرى
 عنه حتى يضع الله عليها قدمه ورواه سعيد بن أبي عروبة وإبان بن يزيد لعطاء عن قتادة
 وقال في الحديث رب العالمين ورواه شعبة عن قتادة كما أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ
 قال أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه نا عبد الله بن أحمد بن حنبل نا عبد الله نا
 حرمي بن عمار نا شعبة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلق
 في النار وتقول هل من مز يد حتى يضع قدمه أو رجله عليه فتقول قط قط رواه البخاري
 في الصحيح عن عبد الله بن أبي الأسود عن حرمي بن عمار نا أخبرنا أبو طاهر الفقيه نا أبو بكر
 محمد بن الحسين القطان نا أحمد بن يوسف السلمي نا عبد الرزاق نا معمر بن همام بن منبه نا
 هذا ما حدثنا البهري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت
 النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة فمالى لا يدخلني إلا ضعفاء الناس سقطهم
 وعزهم قال الله عز وجل للجنة أنت رحمتي أرحم بك من إنشاء من عبادي وقال للنار أما أنت
 عذابي أعذب بك من إنشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملوها فاما النار فلا تمتلئ حتى
 يضع الله فيها رجله فتقول قط قط فها لك تمتلئ ويروي بعضها إلى بعض ولا ينظر الله
 من خلقه أحدا وأما الجنة فإن الله عز وجل ينشئ لها خلقا رواه البخاري في الصحيح
 عبد الله بن زياد رواه مسلم عن محمد بن أنس نا كلاهما عن عبد الرزاق نا أيوب عن محمد بن زياد

القدم والرجل

هذا قطط من حديث
 وذكرنا كتابه في باب كونه
 الطاهر

هذا ما ذكره
 استأجره من غايه

سنة مني السلام
 الذين لم يجزوا الامور
 نعم فليكنوا الشراة
 عيسى

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في الحديث حتى يضع الرب قدمه فيها
ورواه عن عبيد بن محمد عن أبي هريرة يرفعه وقال فيضع الرب قدمه عليها ورواه الأعرابي عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في الحديث فاما النار فلا تمتلي فيضع قدمه عليها
فقول قط فها لك تمتلي ويزوي بعضها الى بعض **أحجم** أبو عبد الله الحافظ
أنا أبو الفضل بن إبراهيمنا أحمد بن سميحة بن محمد بن رافعنا شعبة بن سوار حدثني ورقاء عن
أبي الزناد عن الأعرابي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بنحو حديث
هشام بن منبه إلا أنه قال وسقطهم وعجزهم وانتهى حديثه عند قوله ويزوي بعضها الى
بعض رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع وبمعناه رواه أبو صالح عن أبي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير إضافة فقال حتى يضع فيها قدمه قال أبو سليمان الخطابي
رحمه الله في شبهه أن يكون من ذكر القدم والرجل ترك الإضافة إنما تركها تقييها لها وطلباً
للسلامة من خطأ التأويل فيها وكان أبو عبيد وهو أحد أئمة أهل العلم يقول نحن نروي
هذه الأحاديث ولا نربيع لها المعال لا قال أبو سليمان ونحن نحرم أخرى بان لا تقدم
فيما تخرعنا من هو أكثر علماً وأقدم زماناً وسناً ولكن الزمان الذي نحن فيه قد
حصل أهله خربين منكراً لما يروى من نوع هذه الأحاديث رأساً ومكذب به أصلاً وفي
ذلك تكذيب العلماء الذين رواها هذه الأحاديث وهم أئمة الدين ونقله السنين
والواسطة بيننا وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم والطائفة الأخرى مسألة
لرواية فيها ذاهبة في تحقيق الظاهر منها مذهباً يكاد يفضي بهم الى القول بالتشبيه
ونحن نرغب عن الأمرين معاً ولا نرضى بواحد منهما مذهباً فيحقق علينا أن نطلب لما
يرد من هذه الأحاديث إذا صححت من طريق النقل والسند تأويلاً يخرج على معاني أصول
الدين ومذهب العلماء ولا تبطل الرواية فيها أصلاً إذا كانت طرقها مرضية ونقلها
عدولاً قال أبو سليمان وذكر القدم ههنا يحتمل أن يكون المراد به مرقمهم الله للنار
من أهلها فيقع بهم استيفاء عدد أهل النار وكل شيء قدمته فهو قدم كما قيل لما هدمته هدم
ولما قبضته قبض ومن هذا قوله عز وجل أن لهم قدماً صدق عند زعمهم ما قدموه من الأعمال
الصالحات وقد روى معنى هذا عن الحسن ويؤكد قوله في الحديث وأما الجنة فإن الله نفعني
لها خلقاً فاتفق المعنيان أن كل واحدة من الجنة والنار عدد زيادة عدد يستوفى بها عدة أهلها

سنة من أربعين سنة
عليه السلام

ينبطل

فقتل عند ذلك قال الشيخ أحمد وفيما كتب لي أبو نصر من كتاب أبي الحسن بن مهدي الطبري حكايته
عن النظر شمس بن معنى قوله حتى يضع الجبار فيها قدمي من سبق في علمه من أهل النار قال أبو سليمان
مسندناول بعضهم الرجل على نحو من هذا قال والمراد به استيفاء عدد الجماعة الذين استوجبوا دخول النار قال
والعرب تسمى جماعة الجراد رجل كما سمو جماعة الأطباء سرية وجماعة النعام خيطاء وجماعة الحبيزة قال و
هذا وإن كان اسما خاصا لجماعة الجراد فقد يستعار في جماعة الناس على سبيل التشبيه والكلام المستعار
والمقول من موضعه كثير والأمر فيه عند أهل اللغة مشهور قال أبو سليمان رحمه الله و
فيه وجه آخر وهوان هذه الأسماء مثال يراد بها إثبات معان لاحظ لظاهر الأسماء
فيها من طريق الحقيقة وإنما يريد بوضع الرجل عليها نوع من الزجر لها والتشكين من
عزمها كما يقول لقاتل للشئ يريد محوه وإبطاله جعلته تحت رجله ووضعت تحت
قدمي وخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فقال ألا إن كل دم وماثره في
الجاهلية فهو تحت قدمي هاتين إلا مسقية الحاج وسدنة البيت ويدي تحتك المأثر
وابطالها وما أكرمها تضرب العرب الأمثال في كلامها بأسماء الأعضاء وهي لا تريد أعيانها
كما تقول في الرجل يسبق منه القول والفعل ثم يندم عليه وقد سقط في يده أي ندم وكهوله
رغم أفت الرجل إذا ذل وعلا كعبه إذا أجل وجعلت كلام فلان دبراذني وجعلت يا هذا
حاجتي بظهم ونحوها من الفاظهم الدائرة في كلامهم وكهول مر القيس في وصف طول الليل
فقلت له لما تمطي بصلبه ووردت أعجازا ونا بجل كل و ليس هناك صلب ولا عجز
ولا كل كل وإنما هي أمثال ضربها لما أراد من بيان طول الليل واستقصاء الوصف له
فقطع الليل تقطيع ذي أعضاء من الحيوان وقد تمطي عنقه قبالة وامتد بعد
بدوام ركوده وطول ساعاته وقد تستعمل الرجل أيضا في القصد للشئ والطلب له على
سبيل جد والحاج يقال قام فلان في هذا الأمر على رجل وقام على ساق إذا جلد والطلب
وبالغ في السعي وهذا الباب كثير التصرف فان قيل فهلا تناولت اليد والوجه على هذا النوع
من التاويل وجعلت الأسماء فيها أمثالا كذلك قيل إن هذه الصفات مذكورة في كتاب
الله عز وجل باسمائها وهي صفات مدح ولا أصل أن كل صفة جاء بها الكتاب وصحت بجمل
التواتر وأرويت من طريق الأحاد وكان لها أصل في الكتاب أو خرجت على بعض معانيه
فإننا نقول بها ونعجزها على ظاهرها من غير تكليف والممكن له في الكتاب ذكر ولا في التواتر

في الغاية من ذلك

اصل ولاله بمعاني الكتاب تعلق وكان يجيبه من طريق الاحاد وانضى بنا القول اذ اجربناه
 على ظاهرة الى التشبيه فاننا تناوله على معنى يحتمل الكلام وينزل معه معنى التشبيه وهذا
 هو الفرق بين ما جاء من ذكر القدم والرجل والساق وبين اليد والوجه والعين وبالله العظمة
 ونسبته التوفيق لصواب القول ونعوذ بالله من الخطاء والزلل فيما نه رؤف مرحلهم
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق الصغاني نا عمرو بن طلحة
 نا اسباط بن نصر عن السدي عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة الهذلي عن
 ابن مسعود وناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الله لا اله الا هو الحمى القيوم تلا الى
 قوله وهو العلي العظيم اما قوله القيوم فهو القائم واما سنة فهو يوم النور التي تاخذ في الوجه
 فينعس الانسان واما ما بين ايديهم فالدينا واما خلفهم الاخرة واما لا يحيطون بشئ من
 علمه الا بما شاء يقول لا يعلمون شيئا من علمه الا بما شاء هو يعلمهم واما وسع كرسية السموات
 والارض فان السموات والارض في جوف الكرسي والكرسي بين يدي العرش وهو موضع
 قدميه واما لا يؤده حفظهما فلا يثقل عليه كذا في هذه الرواية موضع قدميه وقتد
اخبرنا ابو نصر بن قتيادة نا ابو عمرو بن نجيد السلمي نا ابو مسلم الكجنا نا ابو عاصم عن
 سفين عن عمار الذهني عن مسلم البطين عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس وسع كرسية
 السموات والارض قال موضع القدمين قال ولا يقد رقد رعرشه كذا قال موضع القدمين
 من غير اضافة وقاله ايضا ابو موسى الاشعري من غير اضافة وكانه صح وناويله عند اهل
 النظر مقدار الكرسي من العرش كمقدار كرسي يكون عند سرير قد وضع لقدمي القاعد على
 السرير فيكون السرير اعظم قدرا من الكرسي الموضوعة دونه موضعا للقدمين هذا هو
 المقصود من الخبر عند بعض اهل النظر والله اعلم والخبر موقوف لا يصح رفعه الى
 النبي صلى الله عليه وسلم واما المتقدمون من اصحابنا فانهم لم يفسروا امثال هذا و
 لم يشتغلوا بتاويلها مع اعتقادهم ان الله تعالى واحد غير متبعض ولا ذي جارحة
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا سمعت العباس بن
 محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول شهدت زكريا بن عدي سال وكيعا فقال يا
 ابا سفين هذه الاحاديث يعني مثل الكرسي موضع القدمين ونحو هذا فقال وكيع لا
 سمعنا بن ابي خالد وسفين ومسعرنا يجدون بهذه الاحاديث ولا يفسرون شيئا

وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا أبو محمد بن حيان الأصبهاني
 فيما أجازه جده عن العباس بن محمد قال سمعت أبا عبيد يقول هذه الأحاديث
 التي يقول فيها ضحك ربنا من قنوط عبادة وقرب غيره وإن جهنم لا تمتلئ حتى
 يضع ربك قدماه فيها **والكرسي** موضع القدمين وهذه الأحاديث في الرواية
 هي عندنا حق حملها الثقات بعضهم عن بعض غير أنا إذ استئلفنا عن تفسيرها
 لا نفسرها وما أدر كذا أحد أيفسرها وأما الحديث الذي **أخبرنا**
 أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصغاني نا إبراهيم
 بن المنذر نا حماد نا محمد بن فليح عن أبيه عن سعيد بن الحارث عن عبيد
 بن حنين قال بينما أنا جالس في المسجد إذ جاء قتادة بن النعمان فجلس
 فتحدث فثاب إليه أناس ثم قال انطلق بنا إلى أبي سعيد الخدري فإني قد أخبرت
 أنه قد اشتكى فانطلقنا حتى دخلنا على أبي سعيد الخدري فوجدناه مستلقيا واضعا رجله
 اليمنى على اليسرى فسلمنا وجلسنا فرجع قتادة يده إلى رجل أبي سعيد الخدري فقصها
 قرصة شديدة فقال أبو سعيد سبحان الله يا ابن آدم أو جعنتي قال ذاك أوردت أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل لما **قضى** خلقه استلقى ثم وضع إحدى رجليه
 على الأخرى ثم قال لا ينبغي لأحد من خلقي أن يفعل هذا قال أبو سعيد لا جرم لا أنعله أبدا
 فهذا حديث منكرو لم يكتبه إلا من هذا الوجه وفليح بن سليمان مع كونه من شرط البخاري
 ومسلم فلم يخجأ حديثه هذا في الصحيح وهو عند بعض الحفاظ غير محتم به **أخبرنا أبو عبد**
الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول
 فليح بن سليمان لا يحتج بحديثه **وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الرحمن السلمى نا أبو بكر**
أحمد بن محمد لا شئنا في قالوا أنا أبو الحسن الطرايفي نا عثمان بن سعيد الدارمي قال سمعت
 يحيى بن معين يقول فليح ضعيف **قال الشيخ أحمد** وبلغني عن أبي عبد الرحمن النسائي
 أنه قال فليح بن سليمان ليس بالقوي **قال الشيخ** فإذا كان فليح بن سليمان المدني
 مختلفا في جواز الاحتجاج به عند الحفاظ لم يثبت بروايته مثل هذا الأمر العظيم وفيه علة
 أخرى وهي أن قتادة بن النعمان مات في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وصلى عليه
 عمر وعبيد بن حنينة مات سنة خمس ومائة وله خمس وسبعون سنة في قول الواقدي

له القوس تأكل ثم لا تلتهم
 أصبحت في قوله إن

وابن بكير فكانوا روايته عن قتادة منقطعة وقول الراوي وانطلقنا حتى دخلنا على أبي سعيد
 لا يرجع إلى عبيد بن حنين وإنما يرجع إلى من أرسله عنه ونحن لا نعرفه فلا نقبل له ما سئل
 في الأحكام فكيف في هذا الأمر العظيم ثم إن صح طريقه يحتمل أن يكون النبي صلى الله عليه و
 سلم حدث به عن بعض أهل الكتاب على طريق الإنكار فلم يفهم عنه قتادة بن النعمان أنكاره
 أخيراً أبو جعفر الغزالي أنا أبو العباس الضبي نا الحسن بن علي بن زياد نا أبي أويس حدثني
 ابن أبي الزناد عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير نا الزبير بن العوام مع رجل يحدث
 حديثاً عن النبي صلى الله عليه وسلم فاستمع الزبير له حتى إذا قضى الرجل حديثه قال له الزبير
 أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الرجل نعم قال هذا أو أشباهه ما
 يمنعنا أن نحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قد علمت سمعت هذا من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وأنا يومئذ حاضر لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتداء هذا الحديث
 فحدثناه عن رجل من أهل الكتاب حدثنا إياه فحدثت أنت يومئذ بعد أن قضى صدر الحديث
 وذكر الرجل الذي من أهل الكتاب فظننت أنه من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ليس به ولهذا الوجه من الاحتمال ترك أهل النظر من اصحابنا الاحتجاج بأخبار الأحاد
 في صفات الله تعالى إذا لم يكن لما انفرد منها أصل في الكتاب أو الإجماع واشتغلوا بتأويله
 وما نقل في هذا الخبر إنما يفعل في الشاهد من الفارغين من أعمالهم من مسه لغوب أو
 أصابه نصب مما فعل ليستريح بالاستلقاء ووضع أحد رجليه على الأخرى وقد كذب الله
 تعالى اليهود حين وصفوه بالاستراحة بعد خلق السموات والأرض وما بينهما فقال لقد
 خلقنا السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام وما مسنا من لغوب فاصبر على أن يقولون
 حدثنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن عمر الجعفي بالكوفة نا الحسين
 بن حميد بن الربيع نا هناد بن السمر نا أبو بكر بن عياش نا أبي سعيد عن عروة عن ابن عباس
 أن اليهود اتت النبي صلى الله عليه وسلم فسالت عن خلق السموات والأرض فقال خلق
 الأرض يوم الأحد والاثنتين وخلق الجبال يوم الثلاثاء وما فيهن من المنافع وخلق يوم
 الأربعاء الشجر والماء والمدائن والعمران والحرب فهذه أربعة فقال عز من قائل أنكم
 لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين وتجعلون له أنداداً ذلك رب العالمين وجعل فيها
 رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها أقواتها في أربعة أيام سواء للسائلين وخلق

يوم الخميس السماء وخلق يوم الجمعة النجوم والشمس والقمر والملائكة الى ثلاث ساعات
بقين منه فخلق في اول ساعة من هذه الثلاث من الساعات الرجال حين يموت
من مات وفي الثانية القى الافة على كل شيء ما يتفجع به الناس وفي الثالثة آدم واسكنه
الحجة وامر ابليس بالسجود له واخرجه منها في اخر ساعة ثم قالت اليهود ثم ماذا يا محمد
قال ثم استوى على العرش قالوا قد اصببت لو اتممت قالوا ثم استراخ قال فغضب ابني
صلى الله عليه وسلم غضباً شديداً فنزلت ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما
في ستة ايام وما مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ
انا عبد الرحمن بن الحسن القاضي نا ابراهيم بن الحسن نا آدم نا ورقان بن ابي نجيم عن
بجاءه في قوله تعالى وما مسنا من لغوب قال اللغوب النصب تقول اليهود انه اعينى
بعد خلقهم **قال الشيخ** رضى الله عنه واما النهى عن وضع الرجل احدى رجله على الاخرى
فقد رواه ابو الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم دون هذه القصة وحمله اهل
العلم على ما يخشى من انكشاف العورة وهي الفخذ اذا رفع احدى رجله على الاخرى
مستلقيا والارضين وهو جائز عند الجميع اذ المبخش ذلك **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ
وابوزكر يابن ابي اسحق المزكى قال انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن نصر نا ابن وهب
اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عباد بن تميم عن عمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يستلق في المسجد وحدى رجله على الاخرى وزاد ابوزكر يافى روايته قال وزعم عباد ان
عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان كانا يفعلان رواه مسلم في الصحيح عن ابي طاهر وحمله
عن ابن وهب **واخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الروذبارى انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا**
القعبنى نا مالك عن ابن شهاب ح واخبرنا ابو علي انا ابو محمد عبد الله بن عمر بن
شاذب الواسطى بها قال نا احمد بن سنان نا يزيد بن هرون نا ابراهيم بن سعد **اخبرنا**
ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه وهو عبد الله بن زيد انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مستلقيا في المسجد واضعاً احدى رجله على الاخرى لفظ حديث مالك زاد ابراهيم في
روايته وانه فعل ذلك ابو بكر وعمر وعثمان **رواه البخارى في الصحيح** عن القعبنى عن
مالك وعن احمد بن يونس عن ابراهيم بن سعد **ورواه مسلم** عن يحيى بن يحيى عن مالك
واخبرنا ابو علي الروذبارى انا ابو بكر بن داسة انا ابو داود نا القعبنى عن مالك عن

أبو شهاب عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضي الله عنهما كانا
 يفعلان ذلك وأخبرنا أبو زرعة بن أبي اسحق نا أبو العباس الأصم نا بحري نا نصر نا ابن
 وهب نا خبر نا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عمر بن عبد العزيز نا محمد بن نوفل نا خبر نا
 أنه رأى أسامة بن زيد في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا إحدى رجله
 على الآخر **قال الشيخ** وقال بعض أهل النظر في حديث قتادة بن النعمان معناه لما خلق
 ما أراد خلقه ترك أمانة مثله ولو شاء لألهم هذا مثل جار فيمن فرغ مما قصد فلا ت
 استلقى على ظهره وإن لم يكن مضطجعا لم يكن استلقيا فليكون معناه أنه التقى بعض السموات
 فوق بعض واللقى في الأرض رواسي أن تميد بكم وتكون السنين بمثابة في استدعى و
 استبرى وأما تأويل قوله ثم وضع إحدى رجله على الأخرى أي رفع قوما على قوم فجعل بعضهم
 سادة وبعضهم عبيدا والرجل جماعة أو جعلهم صنيعين في الشقاوة أو السعادة أو الفقة
 الفقر أو الصحة والسقم بويده حديث الزهري عن عباد بن تميم المازني عن عبد الله بن
 زيد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد وأضعا إحدى رجله على الأخرى
 وكان أبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم يفعلون ذلك وأما الحديث الذي أخبرنا
 أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن
 بكير عن ابن اسحق قال حدثني يعقوب بن عتبة عن عكرمة عن ابن عباس أنشد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من قول أمية بن أبي الصلت رجل وثور تحت رجل عينة والنسر
 للأخرى وليث مهصد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق وإنشد قوله والشمس تطلع
 كل خير ليلة تنفرا يصبح لو كما يتورد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق
 تابا فما تطلع لنا من رسلها والمعذبة والتجلد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق
 فهذا الحديث يتفرع به محمد بن اسحق بن يسار باسناد هذا وأما أريد به ما جاء في حديث
 آخر عن ابن عباس أن الكرسي يحل أربع من الملائكة ملك في صورة رجل وملك
 في صورة أسد وملك في صورة ثور وملك في صورة نمر كانه أن صم بين أن الملك الذي
 في صورة رجل والملك الذي في صورة ثور يحلان من الكرسي موضع الرجلين والملك الذي
 في صورة النسر والذي في صورة الأسد وهو الليث يحلان من الكرسي موضع الرجلين
 الأخرى أن لو كان الذي عليه ذراجلين + باب ما جاء في تفسير قوله عز وجل

محمد
 أبو عبد الله بن يونس نا

نا أحمد بن محمد نا
 نا أحمد بن محمد نا

أن تقول لئن يا حسرة على
 وطلعت في جناب الله

أَنْ تَقُولَ نَفْسِي يَا حَسْرَةً عَلَى مَا قَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ ۚ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَا
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ثَنَا أَبُو رَهِيمٍ بْنُ الْحُسَيْنِ الْكِسَائِيُّ ثَنَا أَدَمُ بْنُ أَبِي إِيْلَاسٍ ثَنَا وَقَالَ
 مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ بَجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ تَقُولَ نَفْسِي يَا حَسْرَةً عَلَى مَا قَرَّطْتُ فِي جَنْبِ
 اللَّهِ يَعْنِي مَا ضَيَعْتُ مِنْ أَمْرٍ لِلَّهِ ۚ **بَابُ جَاءَ فِي تَفْسِيرِ الرُّوحِ** وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَذْكَالَ
 رَبِّكَ لِلْمَلَأِكَةِ أَلَى خَالِقِ بَشَرٍ مِنْ طِينٍ فَإِذَا سُوِّيَتْهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعَوْهُ لِسَاجِدِينَ
 وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَمَا الْمَسِيحُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحُ مِنْهُ
 فَامْتَوَا بِاللَّهِ وَرَسُولَهُ ۚ وَقَوْلُهُ فَنَخَفْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا ۚ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ نَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ
 بْنُ يَحْيَى بْنِ اسْتَحْقَ الصَّفَارِ نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصْرِ اللَّبَّادِ نَا عَمْرُو بْنُ حَمَّادٍ بْنِ طَلْحَةَ نَا السَّيَّاطُ بْنُ نَصْرِ
 عَنِ السَّيِّدِيِّ عَنِ ابْنِ مَالِكٍ وَعَنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَنْ مَرْثَةَ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي
 قِصَّةِ خَلْقِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ فَبَعَثَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الْأَرْضِ لِيَأْتِيَهُ بِطِينٍ مِنْهَا
 فَقَالَتْ الْأَرْضُ أَلَى أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ أَنْ تَنْقُصَ مِنِّي أَوْ تَشِينَنِي فَرَجَعَ وَلَمْ يَأْخُذْهُ وَقَالَ رَبُّ
 أَنْهَاعَازَتْ بِكَ فَأَعَذْتُهَا فَبَعَثَ مِيكَائِيلُ فَأَعَذَتْ مِنْهُ فَأَعَادَهَا فَرَجَعَ فَقَالَ كَمَا قَالَ جِبْرِيلُ
 فَبَعَثَ مَلَكُ الْمَوْتِ فَأَعَذَتْ مِنْهُ فَقَالَ وَأَنَا أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَرْجِعَ وَلَمْ أَقْدَمْهُ فَأَخَذَ
 مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ وَخَلَطَ طَيْرٌ يَأْخُذُ مِنْ مَكَانٍ وَاحِدٍ وَأَخَذَ مِنْ تَرْبَةِ حِمْرٍ وَبَيْضَاءٍ وَسُودَاءٍ
 فَلِذَلِكَ خَرَجَ بَنُو آدَمَ مُتَخَلِّفِينَ وَلِذَلِكَ سُمِّيَ آدَمُ لِأَنَّهُ أَخَذَ مِنْ آدَمِ الْأَرْضِ فَصَعَدَ
 فَبَلَّ لَتَرَابٍ حَتَّى عَادَ طِينًا إِلَّا تَرَابَ هُوَ الَّذِي يَلْذُقُ بَعْضُهُ بَعْضٌ ثُمَّ تَرَكَ حَتَّى أَتَقَنَّ
 فَذَلِكَ حَيْثُ يَقُولُ مِنْ حَمَاءٍ مَسْفُونٍ قَالَ مَنْتَقَنَ ثُمَّ قَالَ لِلْمَلَأِكَةِ أَلَى خَالِقِ بَشَرٍ مِنْ طِينٍ
 فَإِذَا سُوِّيَتْهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعَوْهُ لِسَاجِدِينَ فَخَلَقَهُ اللَّهُ بِيَدِهِ لَمْ يَتَكَبَّرْ أَيْلَيْسَ عَنْهُ
 لِيَقُولَ أَتَتَكَبَّرُ عَمَّا عَمِلْتُ بِيَدِي وَلَمْ أَتَكَبَّرْ أَنَا عَنْهُ فَخَلَقَهُ بَشَرًا فَكَانَ جَسَدًا مِنْ طِينٍ أَرْبَعِينَ سَنَةً
 مِنْ مَقْدَارِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَمَرَّتْ بِهِ الْمَلَأِكَةُ فَفَرَّغُوا مِنْهُ لَمَّا أَوَّاهُ وَكَانَ اسْتَدْرَاجُهُ فَرَّغُوا مِنْهُ أَيْلَيْسَ يَمْرُؤُ
 فَيَضْرِبُهُ فَيَصُوتُ الْجَسَدُ كَمَا يَصُوتُ الْفَخَّارُ تَكُونُ لَهُ صَلَاسَةٌ فَذَلِكَ حَيْثُ يَقُولُ مِنْ صَلَاسَةٍ
 كَالْفَخَّارِ وَيَقُولُ لَمْ يَخْلُقْتُ وَدَخَلَ مِنْ فَمِهِ فَخَرَجَ مِنْ دُبُرِهِ فَقَالَ لِلْمَلَأِكَةِ
 لَا تَرْهَبُوا مِنْ هَذَا فَإِنَّهُ أَجُوفٌ وَلَكِنَّ سُلْطَتِي عَلَيْهِ لَا هَلَكَةَ فَلَمَّا بَلَغَ الْحَيَيْنَ الَّذِي أَرِيدَ
 أَنْ يَنْفَخَ فِيهِ الرُّوحَ قَالَ لِلْمَلَأِكَةِ أَذَا نَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَاسْجُدُوا لَهُ فَلَمَّا نَفَخَ فِيهِ الرُّوحَ
 فَدَخَلَ الرُّوحُ فِي رَأْسِهِ عَطَسَ فَقَالَتْ لَهُ الْمَلَأِكَةُ قُلْ مُحَمَّدٌ لِلَّهِ فَقَالَ مُحَمَّدٌ لِلَّهِ فَقَالَ اللَّهُ

تفسير الروح

رحمك ربك فلما دخل الروح في عينية نظر الى ثمار الجنة فلما دخل في جوفه اشتتم الطعام
فوثب قبل ان يبلغ الروح رجليه عجلان الى ثمار الجنة فذلك حين يقول خلق الانسان من
عجل فنجدا الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس الى ان يكون من الساجدين وذكر القصة وبعثنا
الاسناد في قصة مريم وابنها قالوا اخرجت مريم الى جانب الحراب ليحصل صاحبها في اطمئ
اذا هي برجل معها وهو قوله عز وجل فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا وهو جبريل
عليه السلام ففرغت منه وقالت لي اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا قال انما انا رسول ربك
لا اهاب لك غلاما زكيا الالية فخرجت وعليها جلبا بها فاخذ بكما فقم في جيب درعها وكان
مشقوقا من قدامها فدخلت النفخة صدها فحملت فاتتها اختها امرأة زكريا ليلة التزواها
فلما فتحت لها الباب التزمتها فقالت امرأة زكريا يا مريم اشعرت اني جلي قالت مريم اشعرت
ايضا اني جلي قالت امرأة زكريا فاني وجدت ماني بطني يسجد للذي في بطنك فذلك قوله
عز وجل مصدقا بكلمة من الله وذكر القصة قال لشيخ من بني الله عنه فالروح الذي
منه نفخ في ادم عليه السلام كان خلقا من خلق الله تعالى جعل الله عز وجل حياة الاجسام
به وانما اضافة الى نفسه على طريق الخلق والملك لا انه جزء منه وهو قوله عز وجل ونفخ فيهم
ما في السموات وما في الارض جميعا منه اي من خلقه اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد
المقري انا الحسن بن محمد بن اسحق بن يوسف بن يعقوب بن محمد بن ابي بكر بن ابي كعب بن ابي عمير
عن ابراهيم بن علقمة عن عبد الله قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرت
بالمدينة وهو متوكي على عسيب فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح
فقال بعضهم لا تسالوه فسالوا يا محمد ما الروح فوقف قال عبد الله فظننت
انه يوحى اليه فقرأ ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي الالية فقال بعضهم قد
قلنا لكم لا تسالوه اخرجاه في الصحيح من حديث وكيع وغيره قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله
اما الروح فقد اختلفوا فيما وقعت عنه المسئلة من الشرايح فقال بعضهم الروح ههنا
جبريل عليه السلام وقال بعضهم هو ملك من الملائكة بصفة وصفوها من عظم
الخلقة قال وذهب اكثر اهل التاويل لا تخم سالوه عن الروح الذي به تكون حياة الجسد
وقال اهل النظر منهم انما سالوه عن كيفية الروح ومسلكه في بدن الانسان وكيف
امتزجه بالجسم واتصال الحياة به وهذا شئ لا يعلمه الا الله عز وجل وقد ثبت

له في فتح كتاب
نصيب من سورة علقا
من جوفه

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الروحاح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف و
 ما تناكر منها اختلف وقال ارواح الشهداء في صور طير خضر تعلق من ثمر الجنة فاخبر
 انما كانت منفصلة من الابدان فانصلت بها ثم انفصلت عنها وهذا من صفات الاجسام
 ١ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا علي بن عيسى الحيري نا مسدد بن قطن نا عثمان بن
 ابي شيبة نا عبد الله بن ادريس عن محمد بن اسحق عن اسمعيل بن ابي عمير عن ابي الزبير عن سعيد
 بن جبيرة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اصبى اخوانكم باحد
 جعل الله ارواحهم في اجواف طير خضر ترد اثمار الجنة وتاكل من ثمارها وتاوى الى قناديل
 من ذهب معلقة في ظل العرش فلما وجدوا طيب ما كلهم ومشتمهم ومقيلهم قالوا من
 يبلغ اخواننا عنا انا احياء في الجنة نرزق لئلا يزهوا في الجهاد ولا يتكلموا في الحرب
 فقال الله انا بلغهم عنكم فانزل الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا
 بل احياء عند ربهم يرزقون فحين الايات وقد ثبت معنى هذا عن عبد الله بن
 مسعود من قوله اخبرنا ابو علي الروذباري نا ابو احمد القسم بن ابي صالح المهدلي نا
 ابراهيم بن الحسين نا سعيد بن ابي مريم نا يحيى بن ايوب نا يحيى بن سعيد عن عمره عن عايشة
 زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الروحاح جنود مجندة فما
 تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف واخبرنا ابو الفتح محمد بن احمد بن ابي الفوارس
 الحافظ نا الله نا ابو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم نا ابي باري نا ابراهيم بن اسحق الحرابي
 نا يحيى بن معين نا سعيد بن الحكم نا يحيى بن ايوب نا حدثني يحيى بن سعيد عن عسرة
 قالت كانت بكمة امرأة مزاحمة تقدمت المدينة فنزلت على امرأة مثلها فبلغ عايشة قالت سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره اخرجه البخاري في الصحيح فقال وقال يحيى
 بن ايوب فذكره وكذلك رواه الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد نا انصار نا اخبرنا
 علي بن احمد بن عبدان نا احمد بن عبيد الصغار نا عبيد بن شريك نا ابو الجاهر نا عبد العزيز و
 ٢ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو عبد الله بن يعقوب نا محمد بن شاذان نا احمد بن سلمة نا
 نا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة نا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الروحاح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها
 اختلف رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة واخرجه ايضا من حديث يزيد بن الاصم عن ابي هريرة

بلغ من مجندة
 مجندة البتة
 ونا ابراهيم بن محمد
 نا ابراهيم بن محمد

يرفعه قال أبو سليمان الخطابي رحمه الله هذا يتادل على وجهين أحدهما أن يكون إشارة إلى معنى
 التناقض في الخير والشر والصلح والفساد فإن الخير من الناس يحسن إلى شكله والشر يرسم إلى
 نظيره ومثله والارواح إنما تتعارف بصواب طباعها التي جبلت عليها من الخير والشر فإذا
 انفتحت الأشكال تعارفت وتالفت وإذا اختلفت تناكرت وتناكرت وذلك صار إلى انفسان
 يعرف بقرينه ويعتبر بحاله بالغة وصحيحة والوجه الآخر أنه أخبر عن بدء الخلق في حال الغيب
 على ما روى في الأخبار أن الله عز وجل خلق الارواح قبل الاجسام وكانت تلتقي فتشامك كما
 تشام الخيل فلما التبست بالاجسام تعارفت بالذكر الأول فصارت كل منهما إنما يعرف وينكر
 على ما سبق له من العهد المتقدم والله أعلم قلت وأما قوله في عيسى عليه الصلاة والسلام فنحن
 فيه من روحا يريد جيب درع مريم عليها السلام وقوله فيها يريد نفس مريم وذلك أن جبريل عليه الصلاة والسلام
 نفخ في جيب عذرا فوصل النفخ إليها وقوله من روحا أي من نفخ جبريل عليه السلام قال القتيبي الروح النفخ من روحا
 لأنه ريم يخبر عن الروح قال ذو الرمة سه فقلت له ارتعها إليك وأحيتها بروحك وأجعله لها
 بيتة قدرا وقوله أحيتها بروحك أي أحيتها بنفخك فالمسيح ابن مريم روح الله لأنه كان
 بنفخة جبريل عليه الصلاة والسلام في درع مريم ونفس الروح اليه لأنه بأمرة كان فتال
 بعض المفسرين وقد يكون الروح بمعنى الرحمة قال الله عز وجل وأيدهم بروح منه أي قواهم
 برحمته منه فقوله فنحن فيه من روحا أي من رحمتنا ويقال لعيسى روح الله أي رحمة
 الله على من آمن به وقيل قد يكون الروح بمعنى الوحي قال الله عز وجل يلقى الروح من أمرة
 على من يشاء من عباده وقال وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا وقال ينزل الملائكة
 بالروح من أمرة يعني بالوحي وأما سمي الوحي روحا لأنه حياة عن الجمل فلذلك سمي المسيح
 عيسى بن مريم روحا لأن الله تعالى يهدي به من اتبعه فيحييه من الكفر والضلالة وقال
 ونفخنا فيه من روحنا أي صار يكلمتنا كن بشرا من غير أب وسمي جبريل عليه السلام روحا
 فقال قل نزل روح القدس يعني جبريل عليه السلام وقال نزل به الروح الأمين يعني جبريل
 عليه السلام وقال وأيدناه بروح القدس يعني جبريل عليه السلام وقال فأرسلنا إليها
 روحنا يعني جبريل عليه السلام وقال تنزل ملائكة والروح فيها قيل أراد به جبريل عليه
 السلام وقيل أراد به الملك المعظم الذي أراد بقوله يوم يقوم الروح والملائكة صفا وقوله
 ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربنا أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ناعبد الله

له جمع يرمي به
 العصف ١٢

له قد روي البيت
 بعضهم قد روي بدل فيها
 وانفتحت النوازل للبر
 على اقترابه بدل الجمل
 زعموا في قوله
 وقال السهري في قوله
 واجعل شيئا بعد وقال
 الجعفي في قوله
 في قوله خطيب
 والافعال فتعالج
 القوت ١٣

بن الحسن القاضي قال ثنا البرهيم بن الحسين نا آدم بن أبي أياس نا هشيم عن أبي بشر عن
 مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الروح امرئ من امر الله عز وجل وخلق من
 خلق الله تعالى صورهم على صورة بني آدم وما نزل من السماء ملك الا ومعه واحد من
 الروح **أخبرنا أبو بكر** يا بن أبي اسحق قال انا أبو الحسن الطرايفي قال ثنا عثمان بن سعيد
 قال ثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما
 في قوله وليشولنك عن الروح يقول الروح ملك وبإسناده عن معوية بن صالح قال حدثني
 أبو هذان يزيد بن سمرة عن حدثه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال في قوله ويشولنك
 عن الروح قال هو ملك من الملائكة له سبعون ألف وجه لكل وجه منها سبعون ألف
 لسان لكل لسان منها سبعون ألف لغة يسبح الله تعالى بتلك اللغات يخلق من كل تسبيحة
 ملك يطير مع الملائكة الى يوم القيمة **أخبرنا أبو عبد الله** الحافظ ومحمد بن موسى بن
 الفضل قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا أحمد بن عبد الجبار قال ثنا أبو معوية
 عن اسمعيل بن أبي خالد عن أبي صالح في قوله يوم يقوم الروح والملائكة قال الروح خلق
 كالناس وليسوا بالناس لهم أيدي وأرجل **أخبرنا أبو نصر** بن قتادة قال انا أبو الحسين
 محمد بن عبد الله القهستاني قال ثنا محمد بن أيوب قال انا نصر بن علي الجهضمي قال أخبرني
 أبي عن شعبه عن الراعي عن مجاهد قال الروح نحو خلق الانسان **أخبرنا أبو عبد الله** الحافظ
 قال انا أحمد بن كامل القاضي قال ثنا محمد بن سعد العوفي قال حدثني أبي قال حدثني عمي الحسين بن الحسن
 بن عطية قال حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله يوم يقوم الروح والملائكة
 صفا قال يعني حين يقوم ارواح الناس مع الملائكة فيما بين النفتين قبل ان ترد الارواح
 الى الاجساد وفي كيفية حمل مريم عليها الصلاة والسلام قول الآخر عن أبي بن كعب رضي الله
 عنه **أخبرنا أبو عبد الله** الحافظ قال أخبرني محمد بن علي الشيباني بالكوفة قال انا أحمد
 بن حازم الغفاري قال ثنا عبيد الله بن موسى قال انا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس
 عن أبي لعائبة عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال كان روح عيسى بن مريم عليهما الصلاة
 والسلام من تلك الارواح التي اخذ الله عليها الميثاق في زمن آدم عليه الصلاة والسلام
 فارسله الى مريم في صورة بشر فتمثل لها بشرا سويا تلا الى قوله فحملته قال حملت الذي خطبها
 وهو روح عيسى فتال فدخل من فيها **باب ما روى في الرحم**

المعجمة في شرح الزايد
وتشكيل الرسا المكتوبة

انها قامت فاخذت بحقو الرحمن اخبرنا ابو الحسين العلوي قال
انا حاجب بن احمد الطوسي قال ثنا عبد الرحمن بن منيب قال ثنا ابو بكر الجعفي قال ثنا
مغوية بن ابي مزروح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو الفضل بن ابراهيم قال
ثنا احمد بن سلمة قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حاتم بن اسمعيل عن مغوية بن ابي مزروح
بنى هاشم قال حدثني ابو الحباب سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل خلق الخلق حتى اذا فرغ منهم قامت ارحم
فاخذت بحقو الرحمن فقال له فقالت هذا مكان العائذ من القطيعة قال نعم يا ابراهيم
ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى قال فذلك لك ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقرأوا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا
ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصهم واعى ابصارهم فلا يتدبرون القرآن ام
على قلوب اقفلها رواه البخاري في الصحيح عن ابراهيم بن حمزة ورواه مسلم عن قتيبة عن
حاتم ورواه سليمان بن بلال عن معاوية بن ابي مزروح قال فاخذت بحقو الرحمن ومعناه
عند اهل النظر انها استجارت واعصمت بالله عز وجل كما تقول العرب تعلقت بطل
جناحه اي اعصمت به وقيل لحقوا الزار وازاره عزة بمعنى انه موصوف بالعرز
فلا ذو سلم بغيره من القطيعة وعازت به وقد رواه مغوية بن ابي مزروح عن يزيد بن زوان
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرحم
معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ قال اخبرني ابو عمر بن ابي جعفر قال ثنا الحسن بن سيف قال ثنا ابو بكر بن
ابي شيبة قال ثنا وكيع عن مغوية فذكره رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة
فيحتمل ان يكون هذا مراده بالخبر الاول وقد اخبرنا ابو الحسين بن بشر قال
انا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفاق قال ثنا عبد الكريم بن ابيهم قال ثنا ابو توبة قال ثنا
يزيد بن ربيعة الرجي عن ابي الاشعث الصنعاني عن ابي عثمان الصنعاني عن ثوبان
رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث معلقات بالعرش
الرحم تقول اللهم اني بك فلا اقطع والامانة تقول اللهم لا اخان والمنة تقول
اللهم اني بك فلا اكفر واما ما اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف قال ثنا ابو عبد الله

محمد بن اسحق القرشي قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا سعيد بن الحكم بن ابي مريم
 ح وأخبرنا أبو عبد الله المحافظ وأبو محمد بن يوسف وأبو بكر القاضي قالوا ثنا أبو الحسن
 محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصنعاني قال ثنا سعيد بن ابي مريم قال نا سليمان
 بن بلال قال أخبرني معوية بن ابي المزروع عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي
 الله عنها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة من الرحمن من وصلها وصله
 الله ومن قطعها قطعها الله لفظ حديث الصنعاني وفي رواية الدارمي الرحم شجرة من الرحمن
 رواية البخاري عن ابن ابي مريم ورواه حاتم بن معوية فقال الرحم شجرة من الرحمن وكذلك
 روى في حديث ابي هريرة رضي الله عنه وغيره وانما اراد والله أعلم ان اسم الرحم شعبة
 مأخوذة من تسمية الرحمن وذلك بين فيما أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال نا اسمعيل
 الصفار قال ثنا احمد بن منصور قال ثنا عبد الرزاق قال نا معاوية عن الزهري قال حدثني
 أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان رواد الليثي أخبره عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله
 عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل انا الرحمن خلقت الرحم و
 لها اسماء من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها بئته كذا قال الرازي وجماعة عن
 عبد الرزاق وقال بعضهم ان الرازي الذي اخبره وكذلك قاله جماعة عن الزهري +
باب ما روى في الاطلال بطله يوم لا ظل الا ظله أخبرنا
 أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نطين المصري بمكة قال ثنا أبو بكر محمد بن محمد بن ابي لموت
 ملا قال ثنا علي بن عبد العزيز المكي قال ثنا القعيني عن مالك عن خبيب بن عبد الرحمن
 عن حفص بن حاصم عن ابي سعيد الخدري عن ابي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ
 بعبادة الله عز وجل ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل دعت ذمته فاستجب
 ورجل فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق
 يمينه ورجل كان قلبه معلقا بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه ورجلان تحابا والله تعالى
 اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه أخرجه البخاري في الصحيح + وأخرجه من حديث
 عبيد الله بن عمر عن خبيب ومعناه عند أهل النظر ادخاله اياهم في رحمته ورعايته
 كما يقال اسبل الامير والوزير ظله على فلان بمعنى الرعاية وقد قيل المراد بالخبر ظل العرش

الرحم شجرة من الرحمن
 الشجرة شجرة من الرحمن
 ابي شجرة من الرحمن
 اما شجرة من الرحمن
 شجرة من الرحمن
 من الصالحين
 في الاطلال بطله

واما الاضافة الى الله تعالى وقعت على معنى الملك واجتمعت من قال ذلك بما اخبرنا
 ابو الحسين بن بشران قال انا اسمعيل الصفا قال ثنا احمد بن منصور قال ثنا
 عبد الرزاق قال انا معمر بن قنادة قال ان سلمان قال لما جرد الصدوق مع السبعة
 في ظل عرش الله تعالى يوم القيامة ثم ذكر السبعة المذكورين في الخبر المرفوع وروى
 لفظ العرش في الحديث المرفوع + اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو محمد احمد بن
 عبد الله المزني بنيسابور و ابو بكر محمد بن ابي بكر الشافعي ببغداد و ابو عمرو محمد بن جعفر
 العدل قالوا ثنا جعفر بن محمد بن الليث قال ثنا عمرو بن مرزوق قال انا شعبة عن
 خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله تعالى تحت عرشه يوم لا ظل الا ظله
 رجل قلبه معلق بالمساجد و رجل دعة امرأة ذات منصب فقال اني اخاف
 الله عز وجل و رجلان تحابا في الله و رجل غص عني عن محارم الله تعالى و عين حسيت
 في سبيل الله و عين بكت من خشية الله و روى ذلك ايضا عن عبد الله بن عمر بن
 حفص عن خبيب و روى ايضا عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه
باب ذكر الحديث المنكر الموضوع على حماد بن سلمة عن ابي المهزم في
 اجراء الفرس اخبرنا ابو سعد احمد بن محمد المالبني انا ابو احمد عبد الله بن عبد الله الحافظ
 قال ثنا محمد بن شعاع التميمي وكان يضع احاديث في التشبيه نسبها الى اصحاب الحديث
 ليثبتهم بها و روى عن حبان بن هلال و حبان ثقة عن حماد بن سلمة عن ابي المهزم عن
 ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى خلق الفرس فاجراها فعرقت ثم
 خلق نفسه منها مع احاديث كثيرة وضعها من هذا النحو تعصبا للثعلب اهل لاثر بذلك
 اخبرنا ابو سعيد المالبني انا ابو احمد بن عدي قال سمعت موسى بن القاسم بن موسى
 بن الحسن بن موسى الاشيب يقول كان ابن التميمي يقول من كان الشافعي ويقع فيه
 فلم يزل يقول هذا حتى حضرته الوفاة فقال رحمه الله ابا عبد الله يعني الشافعي وذكر
 علمه وقال قد رجعت عما كنت اقول فيه قلت و ابو المهزم وان كان متروكا فلا يخل
 مثل هذا و الاحاد بن سلمة يستجيران يروى عنه مثل هذا فما اخل منه على من دون
 حبان بن هلال كما قاله ابن عدي ثم قال ابي المهزم واسمه يزيد بن سفيان البصري

ذكر الحديث الموضوع

الحديث المنكر الموضوع
 باب تشبيه الناس
 باب تشبيه النفس

عن ابن عباس في تفسيره

عند أهل العلم بالحديث كما أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد قال أنا عمرو بن السمار
قال ثنا حنبل بن اسحق قال سمعت مسلم بن إبراهيم قال سأل رجل شعبة عن حديث
لأبي المهزم فقال شعبة أبو المهزم رأيتَه مطروحاً في مسجد ثابت ولوا عطاءه انسان
فلسطين أو قال درهمين حدثه سبعين حديثاً وأخبرنا أبو سعيد الماليني قال أنا أبو أحمد
بن عدي المحافظ قال ثنا ابن حماد قال ثنا صغوية عن يحيى بن معين قال أبو المهزم يزيد بن
سفيان ليس حديثه بشيء قال سمعت ابن حماد يقول قال ليغاري تركه شعبة يعني أبو المهزم
قال أبو أحمد وقال أبو عبد الرحمن النسائي يزيد بن سفيان أبو المهزم بصرى متروك الحديث
قلت وكان يحيى بن سعيد لفظاً لا يروى من حديثه شيء جماع أبواب أثبات صفات
الفعل قال الله عز وجل الله خالق كل شيء وقال تعالى وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ
تَقْدِيرًا وقال جل وعلا فَعَالِمًا يُرِيدُ وقال تبارك وتعالى إِنَّ اللَّهَ يَعْمَلُ مَا يُرِيدُ ١
سائر ما ورد في كتاب الله تعالى من الآيات التي تدل على أن مصدر ما سوى الله من الله
على معنى أنه هو الذي أبدعه واخترعه لا اله غيره ولا خالق سواه باب بدء الخلق
قال الله عز وجل وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده أخبرنا أبو طاهر الفقيه قال
أنا أبو حامد بن بلال البرز قال ثنا فيليح بن نوح أبو نصر وأخبرنا أبو طاهر قال
ثنا أبو العباس أحمد بن هرون الفقيه أملأ قال ثنا بشر بن موسى قال أنا عبد الله بن
يزيد المقرئ قال ثنا حيوة وابن أبي عمير قالنا أبو هاشم في حميد بن هاشم الخولاني قال سمعت
أبا عبد الرحمن الجبلي قال سمعت عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قد رآته المقادير قبل أن يخلق السموات والأرض
بخمسين ألف سنة رآه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمير عن المقرئ عن حيوة وحده أخبرنا
أبو عبد الله المحافظ قال أنا جعفر بن محمد بن فضال الخواص قال ثنا اسحق بن إبراهيم
الجبلي بمصر وأخبرنا أبو عبد الله قال ثنا أبو بكر بن اسحق قال أنا عبيد بن
عبد الواحد قال ثنا ابن أبي مريم قال ثنا الليث ونافع بن يزيد قالنا ثنا أبو هاشم عن
أبي عبد الرحمن الجبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرغ الله عز وجل من المقادير وأمر الدنيا قبل أن يخلق السموات
والأرض وعرشه على الماء خمسين ألف سنة رآه مسلم في الصحيح عن محمد بن سهل

صلى الله عليه وسلم

بن عبد الرحمن

بن عسكو القيمي عن ابن أبي مريم وقوله فرغ أي يريد به أتمام خلق المقادير لا أنه كان مشغولاً
 به وفرغ منه لأن الله تعالى لا يشغل شيء عن شيء فأنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن
 فيكون ورواه ابن وهب عن أبي هاني فقال كتب وزاد أيضاً ما زاد من قوله وعشرته على
 الماء أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بالويه قال أنا
 بشر بن موسى قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا أبو إسحق الفزاري عن الأعمش عن جامع
 بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال نيت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقلت ناقتي بالباب ثم دخلت فباتا ففر من بني تميم فقال
 أقبولوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا فجاءه نفر من أهل اليمن فقال أقبولوا البشرى
 يا أهل اليمن أذ لم يقبلها أخوانكم بنو تميم قالوا قبلنا يا رسول الله أتيناك لتفقه في الدين
 ولنسألك عن أول هذا الأمر كيف كان قال كان الله عز وجل ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على
 الماء ثم كتب جل ثناؤه في الذكر كل شيء ثم خلق السموات والأرض قال ثم أتاني رجل فقال درك
 ناقتك فقد ذهبت فخرجت فوجدتها ينقطع دودها السراب وإيم الله لوددت أني كنت
 تركتها أخرجه البخاري في الصحيح من حديث الأعمش وقوله كان الله عز وجل لم يكن شيء
 غيره يدل على أنه لم يكن شيء غيره لا الماء ولا العرش ولا غيرهما فجميع ذلك غير الله تعالى وقوله
 وكان عرشه على الماء يعني ثم خلق الماء وخلق العرش على الماء ثم كتب في الذكر كل شيء كما روينا
 في حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما وذلك بين في حديث أبي رزين العقيلي أخبرنا
 أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك قال أنا عبد الله بن جعفر بن أحمد قال ثنا يونس بن حبيب
 قال ثنا أبو داود وقال ثنا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن محمد عن أبي رزين يعني
 العقيلي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره أن يسأل فإذا سأله أبو رزين أعجبه قال قلت
 يا رسول الله أين كان ربنا قبل أن يخلق السموات والأرض قال صلى الله عليه وسلم كان في
 عاء مافوقه هواء وما تحته هواء ثم خلق العرش على الماء هذا حديث تفرد به يعلى بن عطاء عن
 وكيع بن حدس وقال ابن عدي ولا نعلم لو كيع بن حدس هذا راوياً غير يعلى بن عطاء
 ووجدته في كتابي في عماليق بالمد فأن كان في الأصل مدوداً فعنناه سحاب رقيق ويريد
 بقوله في عاء أي فوق سحاب مدبراله وعاليا عليه كما قال تعالى أَمْ نُنَمِّتُهُمْ فِي السَّمَاءِ يَعْنِي
 من فوق السماء وقال لا مَصْلَبَ لَكُمْ فِي جذوع النخل يعني على جذوعها وقوله مافوقه

هو ما في ما فوق السحاب هواء وكذلك قوله وما تحت هواء أي ما تحت السحاب هواء وقد قيل أن ذلك
من الماء مقصورا والماء إذا كان مقصورا فمعناه لا شيء ثابت لأنه ما يعمى على الخلق لكونه غير شيء وكان
قال في جوابه كان قبل أن يخلق خلقه ولم يكن شيء غير كما قال في حديث عمران بن حصين رضي الله عنه ثم
قال فما فوقه ولا تحت هواء أي ليس فوق العلى الذي لا شيء موجود هواء ولا تحت هواء لأن ذلك
إذا كان غير شيء فليس يثبت له هواء والله أعلم وقال أبو عبد الله الهروي صاحب
الغريبي وقال بعض أهل العلم معناه أين كان عرش ربنا فخذنا اختصارا لقوله وأسئل القرية
أي أهل القرية ويدل على ذلك قوله وكان عرشه على الماء أخبرنا أبو عبد الله الحافظ
قال أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي قال ثنا السخني بن الحسن قال ثنا أبو حذيفة قال
ثنا سيف بن الزهري عن المفضل بن عمر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سئل عن
قوله عز وجل وكان عرشه على الماء على أي شيء كان الماء قال على متن الريح أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا
أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا يحيى بن أبي طالب قال أنا أحمد بن حنبل قال ثنا عبد الله
بن المبارك قال ثنا رياح بن زيد عن عمر بن حبيب عن القاسم بن أبي بزة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه كان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
أن أول شيء خلقه الله تعالى القلم وأمره فكتب كل شيء يكون ويروى ذلك أيضا عن عبادة
بن الصامت رضي الله عنه مرفوعا وأما أراد والله أعلم أول شيء خلقه بعد خلق الماء
والريح والعرش والقلم وذلك بين في حديث عمران بن الحصين رضي الله عنه ثم خلق
السموات والأرض وفي حديث أبي طيبان عن ابن عباس رضي الله عنهما موقوف عليه
ثم خلق النون فدحا الأرض عليها أخبرنا أبو ذر محمد بن أبي الحسين بن أبي القاسم التميمي
قال أنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب قال ثنا إبراهيم بن عبد الله العباسي قال ثنا وكيع عن
الأعمش عن أبي طيبان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أن أول ما خلق الله عز وجل
من شيء القلم فقال أكتب يا رب وما أكتب قال أكتب لقد رفجى بما هو كائن
من ذلك اليوم إلى قيام الساعة قال ثم خلق النون فدحا الأرض عليها فارتفع بخار
الماء ففتق الله السموات واضطرب النون فمادت الأرض فانبثت بالجبال وأن الجبال
لتنحصر على الأرض إلى يوم القيمة أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال
ثنا أبو العباس هو الأصم قال ثنا الصغاني قال أنا الحسن بن موسى قال أنا أبو هارث

محمد بن سليم قال ثنا حيان الأعرج قال كتب يزيد بن أبي مسلم إلى جابر بن زيد يسأله عن بدء
 الخلق قال العرش والماء والقلم والله أعلم أي ذلك بدأ قبل وأخبرنا أبو نصر بن قتادة
 قالنا أبو منصور النضوي قال ثنا أحمد بن محمد قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا أبو عوانة
 عن أبي بشر عن مجاهد قال بدأ الخلق العرش والماء والهواء وخلق الأرض من الماء
 وقال بدأ الخلق يوم الأحد والاثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس وجمع الخلق يوم الجمعة
 وتحوت اليهود يوم السبت ويوم من السنة الأيام كلف سنة مما تعدون أخبرنا
 أبو عبد الله المحافظ قال أنا أبو أحمد محمد بن محمد بن إسحاق الصغار قال ثنا أحمد بن محمد بن نصر
 قال ثنا عمرو بن حماد بن طلحة قال ثنا أسباط عن السدي عن أبي مالك وعن أبي صالح عن ابن
 عباس رضي الله عنهما وعن مرة الهذلي عن ابن مسعود رضي الله عنه وعن ناس من
 أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعاً ثم
 استوى إلى السماء فسوّهن سبع سموات قال أن الله تبارك وتعالى كان عرشه على الماء
 ولم يخلق شيئاً قبل الماء فلما أراد أن يخلق الخلق أخرج من الماء دخاناً فارتفع فوق السماء فسمّا
 عليه فسماه سماء ثم أبس الماء فجعله أرضاً واحدة ثم فلقها فجعلها سبع أرضين في يومين في الأحد
 والاثنين فخلق الأرض على الحوت والحوت هو النون الذي ذكره الله تعالى في القرآن يقولون و
 القلم والحوت في الماء والماء على صفاة والصفاة على ظهر ملك والماء على الصخرة والصخرة على البحر
 وهي الصخرة التي ذكرها لقمان ليست في السماء ولا في الأرض فتحرك الحوت فاضطرب في ذلك
 الأرض فإرسل عليها الجبال ففرت فالجبال تفر على الأرض وذلك قوله تعالى وجعل لها رواسي
 أن تميد بكم وخلق الجبال فيها وأقوات أهلها وشجرها وما ينبت لها في يومين في الثلاثاء
 والأربعاء وذلك حين يقول أنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين وتجعلون له
 أنذاراً ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها يقول أنبتت شجرها
 وقدر فيها أوقاتها يقول أوقاتها لأهلها في أربعة أيام سواء للساكنين يقول من سأل فهكذا
 الأرض ثم استوى إلى السماء وهي دخان وكان ذلك الدخان من تنفس الماء حين تنفس فجعلها
 سماء واحدة ثم فلقها فجعلها سبع سموات في يومين في الخميس والجمعة وإنما سمي يوم الجمعة
 لأنه جمع فيه خلق السموات والأرض وأولخى في كل سماء أهلها قال خلق في كل سماء خلقاً
 من الملائكة والخلق الذي فيها من البحار وجبال البرود وما لا يعلم ثم زين السماء الدنيا

بالكواكب فجعل زينة وحفظا يحفظ من الشياطين فلما فرغ من خلق ما احب استوى
 على العرش فذلك حين يقول خلق السموات والارض في ستة ايام يقول كاتبنا تفافقتنا
 هما وذكر القصة في خلق آدم عليه السلام وقد مضى ذكره في باب الروح اخبرنا ابو الحسن
 بن بشران قال انا ابو جعفر الرزاز قال ثنا جعفر بن محمد بن شاذان قال ثنا عفان قال ثنا حماد
 عن قتادة عن ابي ميمونة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اذ انبتك
 طابت نفسي فرت عيني فابناني عن كل شيء قال صلى الله عليه وسلم كل شيء خلق من الماء و
 ذكر الحديث اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل لقطان ببغداد قال
 انا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب بن سيفين قال حدثني يوسف بن
 عدي ح واخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمي ببغداد قال ثنا ابو العباس
 محمد بن احمد النيسابوري قال ثنا عثمان بن ابراهيم البوشنجي قال ثنا يعقوب بن يوسف بن
 عدي قال ثنا عبد الله بن عمر بن زيد بن ابي انيسة عن المنهال بن عمر عن سعيد بن جبير
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سعيد جاءه رجل فقال يا ابا عباس اني اجد في القرآن
 اشياء تختلف على فقد وقع ذلك في صدرى فقال بن عباس انكذيب فقال الرجل ما هو
 بتكذيب ولكن اختلف قال فهل هو واقع في نفسك قال له الرجل اسمع الله تعالى يقول
 فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون وقال في آية اخرى واقبل بعضهم على بعض
 يتساءلون وقال في آية اخرى ولا يكتنون الله حديثنا وقال في آية اخرى والله ربنا ما
 كنا مشركين فقد كنتموا في هذه الآية وقال في قوله انتم اشد خلقا ام السماء بناه رفعت سمكها فسبحها
 واغطش ليلها واخرج ضحاها والارض بعد ذلك دحاها فذكر في هذه الآية خلق
 السماء قبل خلق الارض ثم قال في الآية الاخرى انكم لتكفرون بالذي خلق الارض في
 يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين جعل فيهما راس من فيهما وبارك فيها وقد فيها
 اقواتها في اربعة ايام سواء للسمائلين ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض
 انتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طاهيعين فذكر في هذه الآية خلق الارض قبل السماء وقوله
 وكان الله غفورا رحاما وكان الله عزيزا حكاما وكان الله سميعا بصيرا وكان الله
 مضي وفي رواية الخوارزمي ثم تقضى فقال بن عباس رضي الله عنهما هات ما وقع في
 في نفسك من هذا فقال السائل اذ انت انبأني بهذا فحسبي قال بن عباس رضي الله

عنهما قوله تعالى فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون فهذا في النفخة الأولى ينفخ في الصور
 فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله فلا أنساب بينهم يومئذ ولا
 يتساءلون ثم إذا كان في النفخة الأخرى قاموا فاقبل بعضهم على بعض يتساءلون وأما
 قوله والله ربنا ما كنا مشركين وقوله ولا يكتمون الله حديثا فان الله تبارك وتعالى يغفر يوم القيمة
 لأهل الإخلاص ذنوبهم ولا يتعاطى عليهم ذنبان يغفره ولا يغفر للشرك فلما رأى المشركون
 ذلك قالوا إن ربنا يغفر الذنوب ولا يغفر للشرك فقالوا نقول أنا كنا أهل ذنوب ولم تكن
 مشركين فقال الله تعالى ما أذكمتهم الشرك فاختموا على أفواههم فيحتم على أفواههم فتنتطق
 أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون فعند ذلك عرف المشركون أن الله لا يكتم حديثا
 فذلك قوله تعالى يومئذ يود الذين كَفَرُوا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الأرض ولا يكتمون
 الله حديثا وأما قوله أنتم أشد خلقا أم السماء بناها رفع سمكها فسواها وأغطش ليلها
 وأخرج ضحاها والأرض بعد ذلك دحاها فانه خلق الأرض في يومين قبل خلق السماء
 ثم استوى إلى السماء فسوحن في يومين آخرين ثم تزل إلى الأرض فدحاها ودحواها
 أخرج منها الماء والمرعى وبنق فيها الأنهار وجعل فيها السبل وخلق الجبال والرمال و
 الأكمام وما فيها في يومين آخرين فذلك قوله والأرض بعد ذلك دحاها وقوله أنكم
 لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين وتجعلون له أندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها
 رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها أقواتها في أربعة أيام سواء للسائلين فجعلت الأرض
 وما فيها من شيء في أربعة أيام وجعلت السموات في يومين وأما قوله وكان الله غفورا
 رحیما وكان الله عزيزا حكیما وكان الله سمیعا بصیرا فان الله سمى نفسه ذلك ولم يجعله
 لاحد غيره وفي رواية الخوارزمي رحمه الله ولم يجعله احدا غيره فذلك قوله وكان الله اى
 له يزل كذلك ثم قال بن عباس رضي الله عنهما للرجل احفظ عني ما حدثتك واعلم ان
 ما اختلف عليك من القرآن اشباه ما حدثتك فان الله تعالى لم يزل شيئا الا قد صاب
 به الذي اراد ولكن الناس لا يعلمون فالا يختلفون عليك القرآن فان كلّا من عند الله تبارك
 وتعالى - أخرجه البخاري في الترجمة فقال وقال المنهال فذكره ثم قال في أخرة حديثه
 يوسف بن عدي قلت وبلغني عن مجاهد وغيره من أهل التفسير في قوله والأرض
 بعد ذلك دحاها معناه والأرض مع ذلك دحاها أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد

بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد قال أنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس قال ثنا
 محمد بن مندرة الاصبهاني قال ثنا محمد بن بكير ان حضرة محمد بن خالد عن المشيباني عن عون
 بن عبد الله عن اخيه عبيد الله عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 ان في الجمعة ساعة لا يوافقها احد يسأل الله عز وجل فيها شيئا الا اعطاه اياه قال وقال
 عبد الله بن سلام ان الله عز وجل ابتداء الخلق فخلق الارض يوم الاثنين والسموات يوم الثلاثاء
 والارض يوم الاربعاء وخلق الاوقات وما في الارض يوم الخميس يوم الجمعة الى صلاة العصر
 وهي ما بين صلاة العصر الى ان تغرب الشمس تابعه ذهب بن يقية عن خالد بن عبد الله
 واخبرنا ابو الحسن محمد بن ابي المعروف الفقيه قال أنا ابو عمرو بن نجيد قال أنا ابو مسلم
 قال ثنا ابو عاصم عن ابن ابي ذيب عن المقبري عن امير عن عبد الله بن سلام قال خلق الله الارض
 في يومين وقد فيها اوقاتها في يومين ثم استوى فخلق السموات في يومين خلق الارض في يوم
 الاثنين والارض يوم الاربعاء وخلق السموات في يوم الخميس والارض يوم الجمعة وخلق الله
 آدم في يوم الجمعة وهي التي تقوم فيها الساعة وما خلق الله من دابة الا وهي تخرج من يوم
 الجمعة الا الانسان والشيطان ٢ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس
 محمد بن يعقوب قال ثنا العباس بن محمد الدوري قال ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن
 جريم اخبرني اسمعيل بن امية عن ايوب بن خالد عن عبد الله بن رافع مولى ام سلمة عن
 ابي هريرة رضي الله عنه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فقال خلق الله الارض يوم
 السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثاء وخلق
 النور يوم الاربعاء وبن فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم بعد العصر من يوم الجمعة آخر
 الخلق في آخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر الى الليل هذا حديث قد اخرج
 مسلم في كتابه عن شريك بن يوسف وغيره عن حجاج بن محمد وزعم بعض اهل العلم بالحديث
 انه غير محفوظ لحال الفقه ما عليه اهل التفسير واهل التاريخ وزعم بعضهم ان اسمعيل بن
 امية انما اخذه عن ابراهيم بن ابي يحيى عن ايوب بن خالد وابراهيم غير محجة به اخبرنا ابو عبد الله
 الحافظ قال اخبرني ابو يحيى احمد بن محمد السمرقندي ببخارا قال ثنا ابو عبد الله محمد بن نصر قال حدثني
 محمد بن يحيى قال سألت علي بن المديني عن حديث ابي هريرة رضي الله عنه خلق الله الارض

يوم السبت فقال على هذا حديث مدني رواه هشام بن يوسف عن ابن جريح عن اسمعيل بن أمية عن أيوب بن خالد عن أبي رافع مولى أم سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يدي قال على وشبك يدي إبراهيم بن أبي يحيى وقال لي شبك يدي أيوب بن خالد وقال لي شبك يدي عبد الله بن رافع وقال لي شبك يدي أبو هريرة رضي الله عنه وقال لي شبك يدي أبو القاسم صلوات الله عليه وسلم وقال لي خلق الله الأرض يوم السبت فذكرنا الحديث بنحوه قال علي بن المديني وما أرى اسمعيل بن أمية أخذ هذا إلا من إبراهيم بن أبي يحيى قلت وقد تابعه على ذلك موسى بن عبيدة الربذي عن أيوب بن خالد إلا أن موسى بن عبيدة ضعيف وروى عن بكر بن الشريد عن إبراهيم بن أبي يحيى عن صفوان بن سليم عن أيوب بن خالد وأسادة ضعيف والله أعلم **أخبرنا** أبو عبد الله المحافظ قال ثنا محمد بن صالح بن هاني وإبراهيم بن عصمة قال ثنا السري بن خزيمة قال ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني قال ثنا يحيى بن يمان قال ثنا سفين عن ابن جريح عن سليمان بن الجول عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما فقال لهما وللأرض اثني عشر طوعا أو كرها قال للسماة أخرج شمسك وقمرك ونجومك وقال للأرض شقق أعمارك وأخرجي ثمارك فقالنا أيتنا طائعين **أخبرنا** أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني قال نا أبو سعيد بن الأعرابي قال ثنا سعدان بن نصر قال نا اسحق الأزرق عن عوف الأعرابي عن قدامة بن زهير عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق آدم من قبضة قبضتها من جميع الأرض فجاء بنو آدم على قدر الأرض منهم الأحمر والأسود والابيض والسهل والحزن وبين ذلك والحجيث والطيب ورواه غيره عن عوف فزاد فيه الاسم وقوله من قبضة قبضتها يريد به الملك الموكل به بامرأه وقد روينا عن السدي بأسانيد أن الذي قبضتها ملك الموت عليه السلام بأمر الله تعالى **أخبرنا** أبو عبد الله المحافظ قال نا أبو عبد الله الصغار قال ثنا أحمد بن محمد بن معمر قال ثنا أبو نعيم قال ثنا إبراهيم بن نافع قال سمعت الحسن بن مسلم يقول سمعت سعيد بن جبيرة يحدث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خلق الله تعالى آدم من آدم الأرض كلها فسمي آدم قال إبراهيم فسمعت سعيد بن جبيرة يقول سألت ابن عباس رضي الله عنهما فقال خلق الله تعالى آدم فسمي الإنسان فقال عز وجل ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فسمي ولم نجد له عزما **أخبرنا** علي بن أحمد بن عبدان قال نا أحمد بن عبد الصغار قال نا اسحق

الحزبي قال ثنا احمد بن يونس قال ثنا فضيل عن هشام عن قيس بن سعد عن عطاء بن رباح
 رضي الله عنهما قال ان الله عز وجل خلق آدم يوم الجمعة بعد العصر من آدم الارض فسمى
 آدم الا ترى ان من ولد الابيض والاسود والطيب الخبيث ثم عبد الله فسمى
 الانسان قال فوالله ما غابت الشمس من ذلك اليوم حتى هبط **اخبرنا** ابو الحسن محمد
 بن الحسين بن داود العلوي قال انا ابو حامد بن الشرقي قال ثنا محمد بن يحيى و ابو الزهر
 محمد بن اسلم قالوا ثنا عبد الرزاق قال انا معمر بن الزهرى عن عروة عن عائشة رضي الله
 عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة من نور وخلق الجن من
 نار وخلق آدم عليه السلام مما وصف لكم رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن زافع
 عن عبد الرزاق **اخبرنا** ابو الحسين بن بشران قال انا ابو جعفر الرزاني قال ثنا محمد بن
 عبيد الله بن المنار قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا حماد عن ثابت البناني عن انس بن مالك
 رضي الله عنه قال **رسول الله صلى الله عليه وسلم** قال لما صور الله تعالى آدم في الجنة تركه
 ماشاء الله ان يتركه فجعل بلقيس يطيف به فينظر ما هو فلما رآه اجون عن ان خلق اجون
 لا يتمالك رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن يونس بن محمد **اخبرنا**
 ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو احمد محمد بن محمد بن اسحق الصفاري قال ثنا احمد بن محمد بن نصر
 قال ثنا عمرو بن حماد قال ثنا اسباط عن السدي عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس
 وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود رضي الله عنه وعن ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 فذكر القصة في خلق آدم عليه السلام ونفخ الروح فيه كما مضى في باب الروح قال واسكن
 آدم الجنة فكان يمشي فيها وحشيا ليس له زوج يسكن اليها فنام نومة فاستيقظ واذا عند
 راسه امرأة قاعدة خلقتها الله تعالى من ضلعه فسألهما انت فقالت امرأة قال ولم خلقت
 قالت تسكن الى قالت له الملائكة ينظرون ما بلغ علمه ما اسمها يا آدم قال حواء قالوا لم
 حواء قال لانها خلقت من شئ حي فقال الله تعالى يا آدم اسكن انت وزوجك الجنة وكلا
 منها رغدا حيث شئتما وذكر القصة **اخبرنا** ابو علي الحسين بن محمد الروذباري قال انا
 ابو محمد بن شاذب المقرئ بواسط قال ثنا شعيب بن ايوب قال ثنا ابن نمير و ابو اسامة عن
 الاعمش **ح** و **اخبرنا** ابو علي الروذباري و ابو الحسين بن بشران قالوا انا اسمعيل بن محمد
 الصفار قال ثنا سعدان بن نصر قال ثنا ابو معوية قال ثنا الاعمش عن زيد بن وهب عن

عبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق أن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث إليه الملك فينفخ فيه الروح ثم يوم باربع أكتب رزقه وعمله واجله وشقي هو أم سعيد فالذي لا إله غيره أن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فينجم له عمل أهل الجنة فيدخلها وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فينجم له عمل أهل النار فيدخلها وإلا مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه وعن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي مغوية و أخرجه البخاري من وجه آخر عن الأعمش وأخبرنا أبو عبد الله المحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي من أصله وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو الجاس محمد بن يعقوب قال ثنا السري بن يحيى قال ثنا قبيصة قال ثنا عمار بن زريق عن الأعمش عن يزيد بن وهب عن عبد الله رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق فذكرنا الحديث بنحوه قال عمار فقلت للأعمش ما يجمع في بطن أمه قال حدثني خيثة قال قال عبد الله رضي الله عنه إن النطفة إذا وضعت في الرحم فإراد الله تعالى أن يخلق منها بشرا طارت في بشرة المرأة تحت كل ظفر وشعرة ثم يمكث أربعين ليلة ثم يترك دما في الرحم فذلك جمعها وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل لقطان قال أنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يعقوب بن سفيان قال حدثني عبد الله بن محمد بن الأسود قال ثنا أنيس بن سوار الجرمي قال ثنا أبي عن مالك بن الحويرث صاحب لبني صلى الله عليه وسلم قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال أن الله عز وجل إذا أرا خلق عبد فجاءه الرجل للمرأة طار ماؤه في كل عرق وعضو منها فإذا كان يوم السابع جمعه الله تعالى ثم أحضره كل عرق له دون آدم في أي صورة ما شاء ركبت أخبرنا أبو زكريا بن أبي أسحق قال أنا عبد الله بن يعقوب قال ثنا محمد بن عبد الوهاب قال أنا جعفر بن عون قال أنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية في قوله تعالى والذين يتوفون منكم الآية فقلت لابي العالية لا شيء ضمت هذه العشرة الأيام إلى الأربعة أشهر قال لا إنه ينفخ فيه الروح في العشرة أخبرنا أبو عبد الله المحافظ قال ثنا أبو النصر الفقيه قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا علي بن المدني قال ثنا مروان بن مغوية قال ثنا أبو مالك الأشجعي عن ربيع بن حراش عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول

محمد بن عبد الله بن عمرو

صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يصنع كل صانع وصنعة أخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال
 ثنا ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن ايوب قال انا ابو حاتم الرازي قال ثنا عبد الله بن
 موسى قال ثنا ابو جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن ابي العالية في قوله وجعلنا من الماء كل
 شيء حي قال نقطة الرجل أخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثني محمد بن محمد العنزي
 قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن
 ابي اهريرة عن جبير بن نفير عن ابي ثعلبة الخشني رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الجن ثلاثة اصناف ضعف لهم اجحة يطيطون في الهواء وصنعت حيات وكلاب
 وصنعت يحلون ويطعنون قلت وايات القرآن واخبار الرسول في خلق الله تعالى وافعاله
 كثيرة وفيما ذكرنا بيان ما قصدناه أخبرنا ابو طاهر الفقيه قال انا ابو حامد بن بسال
 قال ثنا يحيى بن الربيع المكي قال ثنا سيف بن علي قال ثنا ابو حمزة الثمالي عن سعيد بن جبير عن ابن
 عباس رضى الله عنهما قال انما خلق الله تعالى درة بيضاء وقناة ياقوتة نحرها قلبه نور وكتاب
 نور ينظر فيه كل يوم ثلثمائة وستين نظرة بكل نظرة يخلق ويرزق ويحيي ويميت ويفعل ويفعل
 ويفعل ما يشاء فذلك قوله تبارك وتعالى كل يوم هو في شأن أخبرنا ابو عبد الله الحافظ
 قال انا ابو زرارة يحيى بن محمد العنبري قال ثنا محمد بن عبد السلام قال ثنا اسحق بن عمار قال ثنا عبد الله بن
 عمر بن حبيب المكي عن حميد بن قيس الاعرج عن طاوس قال جاء رجل الى عبد الله بن عمر بن
 العاص رضى الله عنهما فسأله عن خلق الخلق قال من الماء والنور والظلمة والريح والتراب قال الرجل فم
 خلق هو الآخر قال لا ادري قال ثم اتى الرجل عبد الله بن الزبير رضى الله عنهما فسأله فقال مثل قول عبد الله بن
 عمر قال فأتى الرجل عبد الله بن عباس فسأله فقال من خلق الخلق قال من الماء والنور والظلمة والريح والتراب
 قال الرجل فم خلق هؤلاء فقال عبد الله بن عباس رضى الله عنهما وسبح لكوفا في السموات
 وما في الارض جميعا منه فقال الرجل ما كان ليأتى بهذا الرجل من اهل بيت النبي صلى الله
 عليه وسلم قلت اراد ان مصدر الجميع منه اي من خلقه وابداعه واختراعه خلق الماء اولا
 او الماء وما شاء من خلقه لانه اصل ولا سألته مثال سبقت ثم جعله اصلا لما خلق بعده فهو
 المبدع وهو الباقي لا اله غيره ولا خالق سواه أخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس
 هو الاصح قال ثنا العباس بن محمد قال ثنا يحيى بن معين قال ثنا علي بن ثابت قال ثنا القاسم
 بن سلمان قال سمعت الشعبي يقول ان الله عباد آمن وراء الاندلس كما بيننا وبين الاندلس

له الزمان
الحق واما ما في

حديث سيدنا ارمين

ام خلقوا من غير شي ام هم
الخالقون

ما يرويه ان الله عز وجل عصاه مخلوق رضي الله عنهم الدواب والياقوت وجبالهم الذهب و
الفضة لا يخرثون ولا يزرعون ولا يعملون عملا لهم شجر على ابوابهم لها ثمر هي طعامهم وشجرها
اوراق عراض هي لباسهم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا احمد بن يعقوب الثقفي قال
ثنا عبيد بن غنام النخعي قال انا علي بن حكيم قال ثنا شريك عن عطاء بن المسائب عن
ابي الضحى عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض
مثلهن قال سبع ارضين في كل ارض بني كنعان وادم كاد مودح كنوح واريهم كابرهم وعيسى
كعيسى واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا عبد الرحمن بن الحسن قال ثنا ابراهيم بن الحسين
قال ثنا ادم بن ابي اس قال ثنا شعبه عن عوف بن زرقة عن ابي الضحى عن ابن عباس رضي الله عنهما
في قوله عز وجل خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن قال في كل ارض نحو ابراهيم عليه السلام
اسناد هذا عن ابن عباس رضي الله عنهما صحيح وهو شاذ مرة لا اعلم الا في الضحى عليه متابعا
والله اعلم اخبرنا ابو زرارة بن ابي سخت قال انا ابو عبد الله بن ابي يعقوب قال ثنا محمد بن
عبد الوهاب قال انا جعفر بن عون قال انا اسامة بن زيد عن معاذ عن عبد الله بن جهميب
قال رايت ابن عباس رضي الله عنهما يسأل بكيها هل سمعت كعبا يذكر السحاب بشئ قال
سمعت كعبا يقول ان السحاب غراب للمطر ولولا السحاب لانفسد المطر ما يقع عليه قال صدقت
وانا قد سمعته قال وسمعت كعبا يذكر ان الارض تنبت العام نباتا وقابل غيره قال نعم قال و
سمعت كعبا يقول ان البذر يعني بذرا الحشائش ينزل مع المطر فيخرج في الارض قال نعم
صدقت وانا قد سمعته باب ما جاء في معنى قول الله عز وجل **اَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ اَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ** قال ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله
في الجامع الصحيح حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال حدثني عن الزهري عن محمد بن جبير
بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقر في المغرب والطور فلما
بلغ هذه الآية **اَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ اَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ** اَمْ خُلِقُوا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ بَلْ لَا
يُوقِنُونَ كاد قلبي ان يطير اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال زادني ابو صالح عن ابراهيم بن
معقل عن محمد بن اسمعيل البخاري فذكره قال يوسيل الخطابي رحمه الله انها كان انزعاجه عند سماع
هذه الآية لحسن تلقيه معنى الآية ومعرفته بما تضمنته من بليغ المجاز فاستدركها بطيعة طبعه
واستشفت معناها بذلك ففهمه وهذه الآية مشككة جدا قال ابو اسحق الزجاج في معنى

هذه الآية قال فهي أصعب ما في هذه السورة قال بعض أهل اللغة ليس هم بأشد خلقا من خلق السموات والأرض لأن السموات والأرض خلقتا من غير شيء وهم خلقوا من آدم وادم خلق من تراب قال وقيل فيما قول آخرهم خلقوا من غير شيء أم خلقوا لغير شيء أي خلقوا باطلا لا يحاسبون ولا يؤمرون ولا ينهون قال الشيخ أبو سليمان وههنا قول ثالث هو وجود من القولين اللذين ذكرهما أبو إسحق وهو الذي يلين بنظم الكلام وهو أن يكون المعنى أم خلقوا بمن غير شيء فوجدوا بلا خالق وذلك ما لا يجوز أن يكون لأن تعلق المخلوق بالخالق من ضرورة الأمر فلا بد له من خالق فاذا قد أنكروا الله الخالق ولم يجز أن يوجدوا بلا خالق خلقهم انهم المخلقون لأنفسهم وذلك في الفساد أكثر وفي الباطل أشد لأن ما لا وجود له فيجوز أن يكون موصوفاً بالقدرة كيف يخلق وكيف يتلقى منه الفعل وإذا بطل الوجهان معاً قامت الحجة عليهم بأن لهم خالقاً فليؤمنوا به إذا ثم قال أم خلقوا السموات والأرض بل لا يوقنون وذلك شيء لا يكلفهم أن يدعوه بوجه فهم منقطعون والحجة الزهية لهم من الوجهين معاً ثم قال بل لا يوقنون فذكر العلة التي عاقبتهم عن الإيمان وهي عدم اليقين الذي هو موهبة من الله عز وجل فلا يزال الابتؤيقه ولهذا كان أنزعاج جبرين مطعم رضي الله عنه حتى قال كاد قلبي أن يطير والله أعلم وهذا الباب لا يفهمه إلا أرباب القلوب قللت وقد روى محمد بن السائب عن أبي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما تفسير هذه السورة وقال في هذه الآية أم خلقوا من غير شيء من غير رب أم هم المخلقون يعني أهل مكة **باب ما جاء في العرش والكرسي** قال الله عز وجل وكان عرشه على الماء وقال تعالى وهو رب العرش العظيم وقال جل وعلا ذوالعرش المجيد وقال جلت عظمتهم وترى الملائكة حافين من حول العرش وقال تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم الآية وقال تبارك وتعالى ويحلى عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية وأقويل هل لتفسير على أن العرش هو السريوانه جسم مجسم خلقه الله تعالى وأمر ملائكة بحمله وتعبد لهم بتعظيمه والطواف كما خلق في الأرض نبيا وأمر بني آدم بالطواف واستقباله في الصلاة وفي أكثر هذه الآيات دلالة على صحته ما ذهبوا إليه وفي الأخبار والآثار الواردة في معناه دليل على صحته ذلك وقال تبارك وتعالى وسع كرسيه السموات والأرض وروينا عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال علمه وسائر الروايات عن ابن عباس وغيره يدل على أن المراد به الكرسي المشهور

الوقوف على ما بين يدي خلق الله تعالى من الملائكة والجن والإنس والحيوان والنبات والجمادات والارض وذلالتهم

العرش والكرسي

المذكور مع العرش **أخبرنا** أبو زركا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى قال أنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه قال ثنا جعفر بن أبي عثمان قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا هشام بن أبي عبد الله ح قال وحدثنا جعفر بن أبي عثمان قال ثنا عفان قال ثنا أبان قال ثنا قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يدع عنده الكعب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش الكريم لا اله الا الله رب السموات ورب العرش العظيم رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن هشام ح **ثنا** أبو محمد عبد الله بن يوسف الإصبهاني أمداء قال أنا أبو بكر أحمد بن إسحق الفقيه قال أنا بشر بن موسى **وأخبرنا** أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد عبد الله بن يوسف وأبو زركا بن أبي إسحق وأبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس المكي قالوا أنا أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد النخعي قال نا علي بن عبد العزيز قال **ثنا** أبو نعيم قال **ثنا** الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي زر رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا أبا ذر أتدرى أين تغرب الشمس قال قلت الله ورسوله أعلم قال فاتها تذهب حتى تستجد تحت العرش عند ربها فتستأذن في الرجوع فيؤذن لها فيوشك أن تستأذن فلا يؤذن لها حتى تستشفع وتطلب فإذا طال عليها قيل لها اطلعي من مكانك فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم **رواه البخاري في الصحيح** عن أبي نعيم وأخرجه مسلم من وجه آخر **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال خبرني عبد الله بن محمد الكوفي قال أنا محمد بن أيوب قال أنا عياش الرقام قال **ثنا** وكيع قال **ثنا** الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي زر رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله عز وجل والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش **رواه البخاري في الصحيح** عن عياش الرقام وغيره **ورواه مسلم** عن إسحق بن إبراهيم وغيره عن وكيع وذكر أبو سليمان الخطابي رحمه الله في قوله والشمس تجري لمستقر لها أن أهل التفسير وأصحاب المعاني قالوا فيه قولين قال بعضهم معناه أن الشمس تجري لمستقرها أي لأجل أجل لها وقد قدر لها يعني انقطاع مدة بقاء العالم وقال بعضهم مستقرها غاية ما تنتهي إليه في صعودها وارتفاعها الطول يوم في أيام الصيف ثم تأخذ في النزول حتى تنتهي إلى أقصى مشارق الشتاء قصر يوم في السنة وأما قوله مستقرها تحت العرش فلا ينكر أن يكون لها مستقر ما تحت العرش من حيث

لا تذر كره ولا نشاءه وانما اخبر عن غيب فلا تكذب به ولا تكيفه لان علمنا لا يحيط به و
يحتمل ان يكون المعنى ان علمه يسألت عنه من مستقرها تحت العرش في كتاب كتب فيه مباد
امور العالم ونهاياتها والوقت الذي ينتهي اليه مدتها فينقطع دوران الشمس وتستقر
عند ذلك فيبطل فعلها وهو اللوح المحفوظ الذي بين فيه احوال الخلق والخلقة واجالهم
وما لأمورهم والله اعلم بذلك قال الشيخ ابو سليمان وفي هذا يعني الحديث الاول جاء عن
سجود الشمس تحت العرش فلا ينكر ان يكون ذلك عند محاذاتها العرش في مسيرها والخبر
عن سجود الشمس والقمر لله عز وجل قد جاء في الكتاب وليس في سجودها لها تحت العرش
ما يعرفها عن الداب في سيرها والقمر لما سخرت له قال فاما قول الله عز وجل حتى اذا بلغ
مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة فانه ليس بخالف لما جاء في هذا الخبر من ان
الشمس تذهب حتى تسجد تحت العرش لان المذكور في الآية انما هو نهاية مدرك البصر ايها
حال الغروب ومسيرها تحت العرش للسجود انما هو بعد غروبها فيما دل عليه لفظ الخبر
فليس بينهما تعارض وليس معنى قوله تغرب في عين حمئة انها تسقط في تلك العين فتغرب وانما
هو خبر عن الغاية التي بلغها ذلك في مسيرها حتى لم يجدوا لها مسلكا فوجد
الشمس تتدلى عند غروبها فوق هذه العين او على سمت هذه العين وكذلك يتراءى
غروب الشمس لمن كان في البحر وهو لا يرى الساحل يرى الشمس كما انها تغيب في البحر
وان كانت في الحقيقة تغيب وراء البحر في ههنا بمعنى فوق او بمعنى على معروفة الصفات
تبدل بعضها مكان بعض اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان قال انما ابو القاسم
سليمان بن احمد النخعي قال ثنا حفص بن عمر قال ثنا قيس بن روح قال وحدثنا ابن ابي مريم قال ثنا
الفرجاني قال ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد قال جاء رجل من اليهود الى
النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه فقال يا محمد رجل من اصحابك لطم وجهي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ادعوه فدعوه فقال لم لطمت وجهه فقال يا رسول الله اني مررت بالسوق
وهو يقول والذي اصطفى موسى على لبشر فقلت يا خبيث وعلى محمد فاخذتني غصبة
فلطمته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الانبياء فان الناس يصيغون
يوم القيمة فاكون اول من يفقن فاذا انما موسى اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادرى
افاق قبل او جزي بصعقة رواه البخاري في الصحيح عن الفرجاني ورواه مسلم من وجه اخر

عن سفين اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق قال نا ابو الحسين بن عثمان قال ثنا ابو قلابة الرقابي
قال ثنا ابو الوليد وحيان قال ثنا شعبة قال اخبرنا ابو المغيرة بن النعمان قال سمعت
بن جبير قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انكم محشورون حفاة عراة واول من يكسى من الجنة يوم القيمة ابراهيم عليه الصلاة والسلام
يكسى حلة من الجنة ويؤتى بكرسى فيطرح له عن يمين العرش ثم يؤتى فاكسى حلة من
الجنة لا يقوم لها البشر ثم اوى بكرسى فيطرح لى على ساق العرش اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
قال ثنا ابو العباس هو الاصم قال ثنا العباس بن لدرى قال قال ابو عاصم النبيل عن سفين
عن عمرو بن قيس عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحارث عن علي بن ابي طالب رضي الله
عنه قال اول من يكسى يوم القيمة ابراهيم عليه السلام والنبي حلة حبة وهو عن يمين العرش
اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الحر في بغداد قال ثنا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه
قال ثنا اسمعيل بن اسحق قال ثنا ابن ابي اويس قال ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعمش
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق
كتب كتابا فهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي رواه البخاري عن اسمعيل بن
ابي ابيس قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله في معنى هذا الحديث القول فيه والله اعلم انه اراد
بالكتاب احد شيئين اما القضاء الذي قضاها واجبه كقوله كتب الله لا غلب انما ورسل
اي قضى الله واجبه ويكون معنى قوله فهو عنده فوق العرش اي فعله ذلك عند الله تعالى فوق العرش
القياس ولا ينسخه ولا يبدله كقوله جل وعلا قال علمها عند ربى في كتاب لا يضل ربى ولا ينسى
واما ان يكون اراد بالكتاب اللوح المحفوظ الذي فيه ذكر اصناف الخلق والخلق وبيان
امورهم وذكر افعالهم وارزاقهم والافضية النافذة فيهم ومال عواقب امورهم ويكون
معنى قوله فهو عنده فوق العرش اي فذكره عند فوق العرش ويضم فيه الذكر والاعلم وكل
ذلك جائز في الكلام سهل في التحريم على ان العرش خلق الله عز وجل مخلوق لا يستحيل
ان يمس كتاب مخلوق فان الملائكة الذين هم حملة العرش قد روي ان العرش على كواهلهم و
ليس يستحيل ان يماسوا العرش اذا حملوه وان كان حامل للعرش وحامل حمله في الحقيقة
هو الله تعالى وليس معنى قول المسلمين ان الله على العرش هو انه ماس له او متمكن فيه او
مختير في جهة من جهاته لكنه بائن من جميع خلقه وانما هو خبر جاء به المتوفيق فقلنا به

له القليلة ثواب يعنى
تلق من كان يمشي مشقة
يعنى لا يمشي غير من في الزينة
كما قالوا سبى ودمى ١٢
من الصالح
هو كخبرنا عن ابو الوليد
ق

وفينا عنه التكيف اذ ليس كمثل شئ وهو السميع البصير **أخبرنا** ابو الحسين بن بشران قال انا ابو جعفر الرزاز قال ثنا احمد بن عبد الجبار قال ثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابي سفين عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اترعرش الرحمن لموت سعد بن معاذ رضي الله عنه **أخبرنا** ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الحسن محمد بن عبد الله الموفق قال ثنا محمد بن اسحق هو ابن خزيمة قال ثنا ابو موسى قال ثنا ابو المساور الفضل بن المساور قال ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي سفين عن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هتز العرش لموت سعد بن معاذ رضي الله عنه وعن الاعمش قال ثنا ابو صالح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال فقال رجل لجابر رضي الله عنه فان البراء رضي الله عنه يقول هتز السرير فقال انه كان بين هذين الحسيين الاوس والحخز ضفعا سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول هتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ رضي الله عنه رواه البخاري في الصحيح عن ابي موسى واخرجه مسلم من وجه اخر عن الاعمش عن ابي سفين عن جابر رضي الله عنه ومن حديث ابي الزبير عن جابر ومن حديث قتادة عن انس رضي الله عنهم **أخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو بكر بن عبد الله قال انا الحسن بن سفين قال ثنا محمد بن عبد الله الرزقي قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء قال انا سعيد بن قتادة قال ثنا انس بن مالك رضي الله عنه قال ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال وجازاة سعد رضي الله عنه موضوعة اهتز لها عرش الرحمن تبارك وتعالى رواه مسلم عن محمد بن عبد الله الرزقي قال **قال ابو الحسن** علي بن محمد بن مهدي الطبري رحمه الله الصريح التاويل في هذا ان يقال الاهتز اهوا الاستبشار والسرور يقال زفلان بهتز للسرور اي يستبشر ويسر به وذكر ما يدل عليه من الكلام والشعر قال واما العرش فعرش الرحمن على ما جاء في الحديث ومعنى ذلك ان حملة العرش الذين يحملونه ويحفظون حوله فخرجوا بقدر روح سعد عليهم فاقام العرش مقام من يحمله ويحفظ به من الملائكة كما قال صلى الله عليه وسلم هذا جبل يحبنا ونحبه يريد اهله كما قال عز وجل فما بكت عليهم السماء والارض يريد اهلهما وقد جاء في الحديث ان الملائكة يستبشرون روح المؤمن وان لكل مؤمن بابا في السماء يصعد فيه عمله وينزل منه رزقه ويعرج فيه روحه اذ مات وكان حملة العرش

عن شيخنا
سنة

عن جابر
عن جابر

من الملائكة فخرجوا واستبشروا بقدر روح سعد عليهم لكرامته وطيب رائحته وحسن
عمل صاحبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اهتزله عرش الرحمن تبارك وتعالى والله أعلم
أخبرنا أبو اسحق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الفقيه الطوسي قال ثنا أبو الحسن محمد بن محمد
الحسن الكارزي قال ثنا محمد بن علي الصايغ قال ثنا إبراهيم بن المندثر قال حدثني محمد
بن فليح عن أبيه عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله ورسله وأقام الصلاة وصام رمضان كان
حقاً على الله تعالى أن يدخله الجنة هاجر في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها
قالوا يا رسول الله أفلا نبشرك الناس بذلك قال صلى الله عليه وسلم إن الجنة مائة درجة
أعطاه الله للمجاهدين وأقال للمجاهدين في سبيل الله تعالى كل درجتين ما بينهما كما بين السماء
والأرض فإذا سألتم الله تعالى فسلوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة وفوقه عرش
الرحمن ومنه تفرج أنهار الجنة وأما البخاري في الصحيح عن إبراهيم بن المندثر وقال للمجاهدين
حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي قال أنا أبو حامد محمد بن محمد بن يحيى بن بلال وعبد
بن محمد المنصور أبا ذى قال ثنا أحمد بن حفص بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني إبراهيم بن
طهمان عن موسى بن عقبة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله
عنهما أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لي أن أحدث عن ملك من ملائكة الله
تعالى من حملة العرش ما بين شجرة أذنه إلى عاقبة مسيرة سبعة أيام أخبرنا أبو علي الرضا
قال أنا أبو بكر جاسق قال ثنا أبو داود قال ثنا محمد بن الصباح البزاز قال ثنا الوليد بن أبي ثور
عن سماك عن عبد الله بن عتبة عن الأحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب رضي الله
عنه قال كنت في البطحاء في عصاة فبههم رسول الله صلى الله عليه وسلم فمهرت سماعة ففطر
إليها فقال ما تشمون هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا المزن قال والحنان قالوا الحنان
قال هل تدرون بعد ما بين السماء والأرض قالوا لا ندرى قال إن بعد ما بينهما أما واحد
أو ثنتان أو ثلاث وسبعون سنة ثم السماء فوقها كذلك حتى عد سبع سموات ثم من فوق
السماء بضع مجرى أسفله وأعلى كما بين سماء إلى سماء ثم فوق ذلك ثمانية سموات ثم من فوق
وكلهم مثل ما بين سماء إلى سماء ثم على ظهورهم العرش ما بين أسفله وأعلى مثل ما بين سماء
إلى سماء ثم الله تبارك وتعالى جل ثناؤه فوق ذلك قال أبو داود وحديثنا أحمد بن حفص

سورة الرحمن بالفتح
وذلك في كتابه في تفسيره
ثم نيزه أو قال في الجنة على نورا
أرواح أو قلوبهم في الجبار

قال حدثني ابي عن ابراهيم بن محمد عن سماك باسناده ومعناه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
وابو سعيد بن ابي عوف قال ثنا ابو العباس هو الاصحم قال ثنا محمد بن اسحق قال ثنا كثير بن هشام
قال ثنا جعفر بن برقان قال ثنا يزيد بن الاصم عن علي بن عباس رضي الله عنهما قال حمله العرش
ما بين كعب احداهم الى اسفل قدمه مسيرة خمسمائة عام وذكر ان خطوة ملك الموت ما
بين المشرق والمغرب وروى هشام بن عروة عن ابيه قال حمله العرش منهم من
صورته صورة الانسان ومنهم من صورته صورة النسر ومنهم من صورته صورة الثور ومنهم
من صورته صورة الاسد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا عبد الرحمن بن الحسن القاسمي
قال ثنا ابراهيم بن الحسين قال ثنا آدم بن ابي اياس قال ثنا شيكان قال ثنا قتادة عن الحسن
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون ماهذه
التي فوقكم فقالوا الله ورسوله اعلم قال فانها الربيع سقطت محفوظ وموج مكفوف هل
تدرون كم بينكم وبينها قالوا الله ورسوله اعلم قال فان بينكم وبينها مسيرة خمسمائة عام
وبينها وبين السماء الاخرى مثل ذلك حتى عد سبع سموات وغلظ كل سماء مسيرة خمسمائة
عام ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال فان فوق ذلك العرش
وبينه وبين السماء السابعة مسيرة خمسمائة عام ثم قال هل تدرون ماهذه التي تحتكم
قالوا الله ورسوله اعلم قال فانها الارض وبينها وبين الارض التي تحتها مسيرة خمسمائة
عام حتى عد سبع ارضين وغلظ كل ارض مسيرة خمسمائة عام ثم قال صلى الله عليه وسلم والذى
نفس محمد بيده لو انكم وليتم احدكم بحبل الى الارض لسابعة لهبط على الله تبارك وتعالى ثم
قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الاول والاخر والظاهر والباطن قلت هذه الرواية
في مسيرة خمسمائة عام اشتهر فيها بين الناس وروينا عن ابن مسعود رضي الله عنه من قوله
مثناها ويحتمل ان يختلف ذلك باختلاف قوة السير وضعفه وخفته وثقله فيكون بسير القوم
اقل وبسير الضعيف اكثر والله اعلم والذي روى في اخر هذا الحديث اشارة الى نفى المكان
عن الله تعالى وان العبد انما كان نهو في القرب والبعد من الله تعالى سواء انه الظاهر فيصير
ادراكه بالادلة الباطنة فلا يصح ادراكه بالكون في مكان واستدل بعض اصحابنا في نفى المكان عنه
بقول النبي صلى الله عليه وسلم انت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء وإذا
لم يكن فوقك شيء ولا دونك شيء لم يكن في مكان وفي رواية الحسن عن ابي هريرة رضي الله عنه انقطاع

ولا ثبت سماعه من أبي هريرة وروى من وجه آخر منقطع عن أبي ذر رضي الله عنه فرحا **أخبرنا**
 أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا أحمد بن عبد الحميد
 قال ثنا أبو مغوية عن الأعشى عن أبي نصر عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الأرض
 إلى السماء مسيرة خمسمائة سنة وغلظ السماء الدنيا مسيرة خمسمائة سنة وما بين كل سماء إلى السماء التي تليها مسيرة
 خمسمائة سنة والأرضين مثل ذلك وما بين السماء السابعة إلى العرش مثل جميع ذلك ولو
 حفرتكم لصاحبكم ثم دليتكم لوجدتم الله عز وجل ثم تابعه أبو حمزة السكري وغيره عن
 الأعشى في المقلد **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر قال ثنا أبو العباس
 محمد بن يعقوب قال ثنا هرون بن سليمان قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة عن
 عاصم بن زرعي عن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال بين السماء الدنيا والتي تليها خمسمائة
 عام وبين كل سماء خمسمائة عام وبين السماء السابعة وبين الكرسي خمسمائة عام وبين الكرسي
 وبين الماء خمسمائة عام والكرسي فوق الماء والله عز وجل فوق الكرسي ويعلم ما أنتم عليه أظنه
 أراد وبين السماء السابعة وبين الماء خمسمائة عام والله أعلم ورواه عبد الرحمن بن عبد الله
 بن عتبة عن عاصم بن محمد بن بحدلة عن أبي وأثل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ما بين
 السماء إلى الأرض مسيرة خمسمائة عام ثم ما بين كل سماء مسيرة خمسمائة عام وغلظ كل
 سماء مسيرة خمسمائة عام ثم ما بين السماء السابعة وبين الكرسي خمسمائة عام وما بين الكرسي
 وبين الماء خمسمائة عام والكرسي فوق الماء والله تعالى فوق العرش ولا يخفى عليه من أعمالكم
 شيئا **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا أحمد بن عبد الحميد
 قال ثنا يونس بن بكير عن عبد الرحمن بن فضالة **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر و
 قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن إسحق الصائغ قال قال أناروح بن عباد قال
 ثنا السائب بن عمر التميمي قال أنا مسلم بن نياق قال سمعت عبد الله بن عمر بن العاص رضي الله
 عنهما يقول وهو ينظر إلى السماء فقال تبارك الله ما أشد بياضها والثانية أشد بياضا منها ثم
 كذلك حتى بلغ سبع سموات ثم قال خلق الله سبع سموات وخلق فوق السابعة الماء وجعل
 فوق الماء العرش وجعل في السماء الدنيا الشمس والقمر والنجوم **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ
 قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن إسحق قال أنا مكي بن إبراهيم قال
 ثنا موسى بن عبيدة عن عمر بن الحكم عن عبد الله بن عمر بن العاص وعن أبي حازم

عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دون الله تعالى سبعون ألف حجاب من نور وظلمة ما تسمع من نفس شيء خمس تلك الحجاب الملهفت نفسها تفرد به موسى بن عبيدة الرندي وهو عند أهل العلم بالحديث ضعيف والحجاب المذكور في الخبر يرجع إلى الخلق لا إلى الخلق وأخبرنا أبو عبد الله قال ثنا أبو العباس قال ثنا محمد بن إسحق قال أنا روح قال ثنا شبيل عن ابن سنان نعيم فتال أراه عن مجاهد وقرئ بناه نجيبا فتال بين السماء السابعة وبين العرش سبعون ألف حجاب حجاب نور وحجاب ظلمة وحجاب نور وحجاب ظلمة فما زال يقرب موسى حتى كان بينه وبينه حجاب واحد فلما رأى مكانه وسمع صرير القلم قال رب ارفني أنظر إليك يعني والله أعلم يقربه من العرش حتى كان بين موسى وبين العرش حجاب واحد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس قال ثنا محمد قال أنا علي بن الحسن بن شقيق قال أنا عبد الله بن المبارك قال ثنا هشيم عن أبي بشر عن مجاهد قال بين الملكة وبين العرش سبعون حجابا حجاب من نور وحجاب من ظلمة وحجاب من نور وحجاب من ظلمة قال بن شقيق بلغني في حديث أن جبريل عليه الصلاة والسلام قال بيننا وبين العرش سبعون حجابا لودنوت إلى أحد من اخترقت قلت وهذا الذي ذكره ابن شقيق يروى عن زرارة بن أبي أوفى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل إلا أنه لا يذكر العرش وفي هذا الخبر عن مجاهد بن جبر وهو أحد أركان أهل التفسير إشارة إلى الحجاب المذكور في الخبر أنما هو بين الخلق من الملائكة وغيرهم وبين العرش وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما ما يدل عليه والله أعلم أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس هو الأصم قال ثنا الصاغاني قال أنا عبيد الله بن موسى قال أنا إسرائيل عن السدي عن أبي مالك في قوله وسع كرسيه السموات والارض فتال أن الصخرة التي في الارض السابعة وضعت الخلق على أرجائها عليها أربعة من الملائكة لكل واحد منهم أربعة وجوه وجه إنسان ووجه أسد ووجه ثور ووجه نمر فقام عليها قد أحاطوا بالارضين والسموات وروى عنهم تحت الكرسي والكرسي تحت العرش والله تعالى وأضع كرسيه على العرش في هذه إشارة إلى كرسيين أحدهما تحت العرش والآخر موضوع على العرش وقد مضت رواية أسباط عن السدي عن أبي مالك وعن أبي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود رضي الله عنه وعن ناس من أصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم في قوله وسع كرسيه السموات والارض فان السموات والارض في
جوف الكرسي والكرسي بين يدي العرش واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو احمد اصف
ثنا احمد بن محمد بن فضال قال ثنا عمر بن طلحة قال ثنا اسباط بن نصر فذكره واخبرنا ابو عبد الله
الحافظ قال ثنا ابو العباس هو الاصح قال ثنا محمد بن اسحق قال حدثنا هرون بن عبد الله قال
ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال سمعت ابي قال ثنا ابن محمدا عن سلة بن كهيل عن عمارة
بن عمير عن ابي موسى رضي الله عنه قال الكرسي موضع القدمين وله اطيظ كاطيظ الرحل
قد روي في هذا ايضا عن ابن عباس رضي الله عنهما وذكرنا ان معناه فيما نرى انه موضع
من العرش موضع القدمين من السرير وليس فيه اثبات المكان لله سبحانه واخبرنا
ابو الحسين بن بشران ببغداد قال انا ابو عمر وعثمان بن احمد السماك قال حدثنا عبد الله
بن ابي سعد قال ثنا سعيد بن سليمان عن منصور بن ابي الاسود قال ثنا عطاء بن السائب
عن محارب بن دثار عن ابن بري عن ابيه رضي الله عنه قال لما قدم جعفر رضي الله عنه من
الحبشة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احبب شيء امر ايتته ثم قال رايت امرأة على
راسها مكتل من طعام فمرفار فاذراه فقعدت تجمع طعامها ثم التفتت اليه فقلت
ويل لك يوم يضع الملك كرسيه فياخذ للمظلوم من الظالم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقعد يلقا القوم الا قد ست امة او كيف تقدس امة لا ياخذ ضيقها حق من شديدا
وهو غير متنع اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال انا ابو الحسن علي بن الفضل السامري
ببغداد قال حدثنا الحسن بن عرفة العبدى قال ثنا يحيى بن سعيد السعدي البصري قال
ثنا عبد الملك بن جريح عن عطاء عن عبيد بن عمير الليثي عن ابي ذر رضي الله عنه قال
دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فذكر الحديث قال فيه قلت
فاي اية اترك الله عليك اعظم قال اية الكرسي ثم قال صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر ما السموات
السبع في الكرسي الا حلقة ملقاة في ارض فلاة وفضل لعرش على الكرسي كفضل لفرقة على
تلك الحلقة فخرج به يحيى بن سعيد السعدي وله شاهد باسناد اصح ان ابي ابو عبد الله
الحافظ اجازة قال انا ابو بكر بن اسحق الفقيه قال انا الحسن بن سفيان بن عامر قال ثنا
ابراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني قال ثنا ابي عن جدي عن ابي ادريس الخولاني عن
ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ايما انزل عليك اعظم قال صلى الله عليه وسلم

له الاطيظ صوت
الرجل والابل من قعر
ق ١٢

يرونه

له ذر الشكر
واذيت الشكر اذا اقيمت
قالوا كالحب للزعرور ١٢
من القاموس في الصحاح

عليه بن علي بن الحسن بن
ان يعبدوا في ثلثه رجب
جمع

و

أية الكرسي ثم قال يا أبا ذر ما السموات المسبوح مع الكرسي إلا حلقة ملقاة بارض فلاة وفضل
 العرش على الكرسي كفضل الفلاة على الحلقة أخبرنا أبو نصر بن قتيبة قال أنس أبو منصور
 النضري قال أنا أحمد بن محمد قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا أبو معوية عن الأعمش عن
 مجاهد قال ما السموات والأرض في الكرسي إلا بمنزلة حلقة ملقاة في الأرض الفلاة +
باب ما جاء في قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى
 وقوله عز وجل ثم استوى على العرش الرحمن وقال تعالى إِنَّ رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
 فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وقال جل وعلا اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ
 تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ أخبرنا أبو الحسين بن محمد الرودي قال ثنا أبو العباس
 محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن عبد الرحمن الهروي بالمرحلة قال ثنا ابن أبي ياس قال ثنا
 حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حُدس عن أبي رزین العقیلی قال قلت یا رسول الله
 أين كان بنا تبارك وتعالى قبل أن يخلق السموات والأرض قال صلى الله عليه وسلم كان
 في عمامة فوقه هواء وما تحته هواء ثم خلق العرش ثم استوى عليه تبارك وتعالى قد مضى
 الكلام في معنى هذا الحديث دون الاستواء أما الاستواء فالتقدمون من أصحابنا رضي
 الله عنهم كانوا لا يفسرونه ولا يتكلمون فيه كمنهم ذهبهم في أمثال ذلك أخبرنا أبو عبد الله
 الحافظ قال أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي الجوهري ببغداد قال ثنا إبراهيم بن أبيه ثم قال
 ثنا محمد بن كثير المصيصي قال سمعت الأوزاعي يقول كنا والمتابعون متوافرون نقول ان الله
 تعالى ذكره فوق عرشه ونؤمن بما وردت السنة به من صفاته جل وعلا أخبرنا أبو عبد الله
 قال أخبرني أحمد بن محمد بن اسمعيل بن مهران قال ثنا أبي قال حدثنا أبو الربيع بن أخي رشدين
 بن سعد قال سمعت عبد الله بن وهب يقول كنا عند مالك بن أنس فدخل رجل فقال
 يا أبا عبد الله الرحمن على العرش استوى كيف استواؤه قال فاطمته مالك وأخذته الحشاء
 ثم رفع رأسه فقال الرحمن على العرش استوى كما وصفت نفسه ولا يقال كيف وكيف عنه فزع
 وأنت رجل سوء صاحب بدعة أخرجه قال فأخرج الرجل أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد
 بن الحارث الفقيه الأصفهاني قال أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان المعروف بابن
 الشيخ قال ثنا أبو جعفر بن زيرك البزري قال سمعت محمد بن عمرو بن النضر النيسابوري يقول
 يحيى بن يحيى يقول كنا عند مالك بن أنس فخرج رجل فقال يا أبا عبد الله الرحمن على العرش

استوى على العرش

عن الرضا كماله شاور
 العرق بن أبي داود
 البخاري كثره

استوى فكيف استوى قال فاطرق مالك رأسه حتى علاه الرخصا ثم قال الاستواء غير
 مجهول والكيف غير معقول والإيمان به واجب والسؤال عنه بدعه وما أراك إلا مبتدعا
 فأمر به أن يخرج وروى في ذلك أيضا عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن استأذنا مالك بن النسي
 رضي الله تعالى عنهما أخبرنا أبو بكر بن الحارث قال أنا أبو الشيثخ قال ثنا محمد بن أحمد
 بن معدان قال ثنا أحمد بن ممدى قال ثنا موسى بن خاقان قال ثنا عبد الله بن صالح
 بن مسلم قال سئل ربيعة الرازي عن قول الله تبارك وتعالى الرحمن على العرش استوى
 كيف استوى قال الكيف مجهول والاستواء غير معقول ويجب على وعلى الإيمان بذلك
 كله أخبرنا أبو عبد الله المحافظ قال أخبرني محمد بن يزيد قال سمعت أبا يحيى البزار يقول
 سمعت أبا العباس بن حمزة يقول سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول سمعت سفين بن
 عيينة يقول كل ما وصفت الله تعالى من نفسه في كتابه فتفسيره تلاوته والسكوت عليه
 أخبرنا محمد بن عبد الله المحافظ قال هذه نسخة الكتاب الذي أملاه الشيخ أبو بكر أحمد بن
 إسحق بن أيوب في مذهب أهل السنة فيما جرى بين محمد بن إسحق بن خزيمة وبين أصحابه فذكر
 وذكر فيها الرحمن على العرش استوى بكيف والآثار عن السلف في مثل هذا كثيرة وعلم هذه
 الطريقة يدل مذهب لشافعي رضي الله عنه واليه ذهب أحمد بن حنبل والحسين بن الفضل
 البجلي ومن المتأخرين أبو سليمان الخطابي وذهب أبو الحسن علي بن أسبغ الشعمري إلى أن
 الله تعالى جل شأنه فعل في العرش فعلا سماه استواء كما فعل في غيره فعلا سماه رزقا ونعمة
 أو غيرهما من أفعاله ثم لم يكيف الاستواء إلا أنه جعله من صفات الفعل لقوله ثم استوى
 على العرش وشم للترأخي والترأخي إنما يكون في الأفعال وأفعال الله تعالى توجد بلا مباينة
 منه إياها والحركة وذهب أبو الحسن علي بن محمد الطبري في آخرين من أهل النظر إلى أن الله
 تعالى في السماء فوق كل شيء مستوي على عرشه بمعنى أنه عال عليه ومعنى الاستواء الاعتدال
 كما يقول استويت على ظهر الدابة واستويت على السطح بمعنى علوته واستوت الشمس على
 واستوى الطير على قبة راسي بمعنى على في الجو فوجد فوق راسي والقديم سبحانه عال على عرشه لا
 قاعد ولا قائم ولا مماس ولا مباين عن العرش يريد به مباينة الذات التي هي بمعنى الاعتدال أو
 التباعد لأن المماس والمباينة التي هي ضد ها والقيام والقعود من أوصاف الأجسام
 والله عز وجل حد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد فلا يجوز عليه ما يجوز على الأجسام

البلخ

تبارك وتعالى وحكي الاستناد أبو بكر بن فورك هذه الطريقة عن بعض اصحابنا انه قال
 استوى بمعنى على ثم قال ولا يريد بذلك علوا بالمسافة والتحيز والكوز في مكان متمكنا فيه
 ولا كثر يد معنى قول الله عز وجل **أَأَمْسُمْ مَن فِي السَّمَاءِ** مرفوقها على معنى نفى الحد عنه وانه
 ليس مما يحويه طبق او يحيط به قطره وصف الله سبحانه وتعالى بذلك طريقه الخبز فلا تستدعي ما
 ورد به الخبر قلت وهو على هذه الطريقة من صفات الذات كونه ثم تعلقت بالمستوى عليه ان الاستواء
 وهو كونه ثم الله شهيد على ما يفعلون يعني ثم يكون عملهم فيشهد **وقد نشرنا الرحمن** على
 بن اسمعيل الى هذه الطريقة حكاية فقال وقال بعض اصحابنا انه صفة ذات ولا يقال له يزل
 مستويا على عرشه كما ان العلم بان الاشياء قد حدثت من صفات الذات ولا يقال له يزل
 عالما بان قد حدثت ولما حدثت بعقل **وقال** وجوابي هو الاول وهو ان الله مستويا على عرشه و
 انه فوق الاشياء بان منها بمعنى انها لا تخلو ولا يحلها ولا تماسها ولا يشبهها وليست
 البينونة بالعلو تعالى الله ربنا عن الحلول والتماسة علوا كبيرا **قال** وقد قال بعض
 اصحابنا ان الاستواء صفة الله تعالى بنفى العوجاج عنه وفيما كتب الى الاستاذ ابو منصور
 بن ابي ايوب ان كثيرا من متأخري اصحابنا ذهبوا الى ان الاستواء هو القهر والغلبة ومعناه
 ان الرحمن غلب العرش وقهره وفائده الاخبار عن قهره مملوكة وانها لم تقهره وانما خص
 العرش بالذكر لانه اعظم المملوكات فنبه بالاعلى على **الذي قال** والاستواء بمعنى القهر والغلبة
 شائع في اللغة كما يقال استوى فلان على الحاجة اذا غلب أهلها وقال الشاعر في بشر بن
 مروان قد استوى بشر على العراق من غير سيف ودم مهران يريد انه غلب اهل من غير
 محاربة **قال** وليس ذلك في الآية بمعنى الاستيلاء لان الاستيلاء غلبة مع توقع ضعف قال
 وما يوجب ما قلناه قوله عز وجل ثم استوى الى السماء وهي دخان والاستواء الى السماء هو
 القصد الى خلق السماء فلما جاز ان يكون القصد الى السماء استواء جاز ان تكون القدرة
 على العرش استواء **أخبرنا** ابو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قال ثنا ابو العباس محمد بن
 يعقوب قال ثنا محمد بن الجهم قال ثنا يحيى بن زياد الفراء في قوله عز وجل ثم استوى الى السماء
 فسواهن قال الاستواء في كلام العرب على حصتين احدهما ان يستوى الرجل وينتهي شبابه
 وقوته او يستوى من اعوجاج فخذان وجهان ووجه ثالث ان تقول كان مقبلا على فلان
 ثم استوى على يشا ثمنى والى سواء على معنى اقبل الى وعلى فهذا معنى قوله استوى الى السماء

والله أعلم قال وقد قال بن عباس رضي الله عنهما ثم استوى صعود وهذا لقولك للرجل كان
 قاعا فاستوى قائما وكان قائما فاستوى قاعا وكل في كلام العرب جازي قلت قولها استوى بمعنى اقبل
 صحيح لان الاقبال هو القصد الى خلق السماء والقصد هو الإرادة وذلك هو جازي في صفات الله
 تعالى ولفظ ثم تعلق بالخلق لا بالارادة واما ما حكى عن بن عباس رضي الله عنهما فاما اخذه عن
 تفسير الكلبي والكلبي ضعيف والرواية عنه عندنا في أحد الموضعين كما ذكره الفراء في موضع آخر كما
 أخبرنا أبو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبوب قال أنا الحسين بن محمد بن هرون قال أنا أحمد
 بن محمد بن نصر قال ثنا يوسف بن بلال عن محمد بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح عن بن عباس
 رضي الله عنهما في قوله ثم استوى الى السماء يعني صعودا الى السماء فسواهن يعني خلق سبع
 سموات قال أجرى النار على الماء يعني فبخر البحر فصعد في الهواء فجعل السموات منه و
 يذكر عن أبي العالية في هذه الآية انه قال استوى يعني ارتفع ومرتدة بذلك والله أعلم ارتفاع
 أمه وهو بخار الماء الذي منه وقع خلق السماء فاما ما أخبرنا أبو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن
 بن محمد بن محبوب والده أن قال أنا الحسين بن محمد بن هرون قال أنا أحمد بن محمد بن نصر المباد
 قال ثنا يوسف بن بلال عن محمد بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح عن بن عباس رضي الله
 عنهما في قوله ثم استوى على العرش يقول يستقر على العرش ويقال امتلا به ويقال قائم على العرش
 وهو السرير ويحمد الاسناد في موضع آخر عن بن عباس رضي الله عنهما في قوله ثم استوى على العرش
 يقول استوى عنده الخلائق القريب والبعيد صاروا عنده سواء ويقال استوى استقر على
 السرير ويقال امتلا به فهذه الرواية منكورة واما اضافات في الموضع الثاني في القول الأول
 الى بن عباس رضي الله عنهما دون ما بعده وفيه ايضار كالتشبه باليمين بقول بن عباس
 رضي الله عنهما اذا كان الاستواء بمعنى استواء الخلائق عنده فاليمن المعنى في قوله على العرش
 وكان مع سائر الاقاويل فيها من جهة من دونه وقد قال في موضع آخر بهذا الاسناد
 استوى على العرش يقول يستقر مرة على السرير وروا الاستقرار الى الأمر وأبو صالح هذا والكلبي و
 محمد بن مروان كلهم متروك عندنا هل العلم بالحديث لا يجتنبون بشي من رواياتهم لكثرة المناكير
 فيها وظهور الكذب منهم في رواياتهم أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد الملقب بالدينوري قال أنا أبو عبد الله
 بن عدي الحافظ ثنا محمد بن يوسف أبي عاصم الجعفي ثنا عبد الله بن محمد الزهري قال ثنا
 سيف بن محمد بن قيس عن حبيب بن أبي ثابت قال كنا نسبي المذبح من يعني أبا صالح مولى

اللفظ فارسي يعني
 الكلام

ابو عبد الله والكلبي والكلبي
 متروك

مولى أم هانئ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو بكر الحفصدي قال ثنا هرون بن عبد الصمد
 قال ثنا علي بن المديني قال سمعت يحيى بن سعيد القطان يحدث عن سفينة . قال قال الكلبي قال لي
 أبو صالح كل واحد شئ كذب أخبرنا أبو سعيد لما ليقي قال ثنا أبو أحمد بن عدي قال ثنا أحمد بن أبي حفص
 قال ثنا أبو حفص الفلاس قال ثنا أبو عاصم عن سفينة عن الكلبي قال قال لي أبو صالح أنظر كل شئ
 رويت عن علي بن عباس رضي الله عنهما فلا تروا قال وأخبرنا أبو أحمد قال سمعت عبد الله
 يقول سمعت زيد بن الحريش يقول سمعت أبا مصوفة يقول قلنا للكلبي بين لنا ما سمعت من أبي صالح
 وما هو قولك فإذا الأمر عنده قليل قال وأخبرنا أبو أحمد قال ثنا المجدي قال ثنا البخاري قال
 محمد بن المسائب أبو النصر الكلبي الكوفي ترك يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي أخبرنا أبو عبد الله
 الحافظ قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن
 معين يقول الكلبي ليس بشئ أخبرنا أبو سهل حمد بن محمد بن إبراهيم بن مهملان المزكي قال ثنا
 أبو الحسين محمد بن أحمد بن حامد العطار قال أخبرني أبو عبد الله الرضا قال سمعت محمد بن اسمعيل
 البخاري يقول محمد بن مروان الكوفي صاحب الكلبي سكتوا عنه إلا يكتب حديثه البتة قلت
 وكيف يجوز أن يكون مثل هذه الأقاويل صحيحة عن ابن عباس رضي الله عنهما ثم لا يرويهما ولا
 يعرفهما أحد من أصحاب الثقات إلا نبات مع شدة الحاجة إلى معرفتها وما تفرده به الكلبي وأما
 يوجب الحد والحد يوجب الحد حاجة الحد إلى حد خصه به والباري قد لم يزل أخبرنا
 أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا نصر حمد بن سهل لفقيه وأبا صالح خلف بن محمد يقول سمعت
 صالح بن محمد يقول سمعت أبا عبد الله محمد بن زياد الأعرجي صاحب الخويع يقول قال لي أحمد بن
 أبي داود يابا عبد الله يصح هذا في اللغة ومخرج الكلام الرحمن علا من العلو والعرش استوى قال
 قلت يجوز على معنى ولا يجوز على معنى إذا قلت الرحمن علا من العلو فقد تم الكلام ثم قلت العرش
 استوى يجوز أن رفعت العرش لأنه فاعل ولكن إذا قلت له ما في السموات وما في الأرض فهو
 العرش وهذا كفر فيما روى أبو الحسن بن مهدي الطبري عن أبي عبد الله نفيوه قال أخبرني
 أبو سليمان يعني داود قال كنا عند ابن الأعرابي فأتاه رجل فقال يا أبا عبد الله ما معنى قوله الرحمن
 على العرش استوى فقال أنه مستو على عرشه كما أخبر فقال الرجل أنا معنى قوله استوى على
 استوى فقال له ابن الأعرابي ما يدريك العرب لا تقول استوى على العرش فلا يكون له
 فيه مضاد فأيها غلب قيل قد استوى عليه والله تعالى لا مضاد له فهو على عرشه كما أخبر

باب قول الله عز وجل وَهُوَ الْقَاهِرُ فَرُّونَ عِبَادِهِ وَقوله نَحْنُ قَاهِرُونَ

سَأَلْتُهُمْ مَنْ قَاهِرُهُمْ وَيَقْلِبُهُمْ مَا يُؤْمَرُونَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ ثنا أَبُو بَكْرِ
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَرْكُزِيُّ قَالَ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي هَرِيمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ
 الْقَدَمِيُّ قَالَ ثنا أَحْمَدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتِ بْنِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ زَيْدُ بْنُ
 حَارِثَةَ يَشْكُو زَيْنَبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَعَمِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَقِ اللَّهَ وَامْسِكْ
 عَلَيْكَ زَوْجَكَ قَالَ أَنَسُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فَلَوْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا تَمَا
 لَشَيْءٌ لَكُنْتُمْ هَذِهِ فَلَقَدْ كَانَتْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَفْخَرُ عَلَى زَوْجِهَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 زَوْجُكِ أَهْلُ الْيَمِينِ وَزَوْجُنِي اللَّهُ تَعَالَى مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَوَاتٍ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّيْغَةِ عَنِ ابْنِ
 أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ اسْتَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ يُونُسَ السُّسُوسِيِّ وَأَبُو بَكْرٍ
 أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي قَالَا ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خَلْفٍ قَالَ
 ثَنَا بِشْرُ بْنُ شَعِيبٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْجَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا قُضَى اللَّهِ تَعَالَى الْخَلْقِ كُتِبَ فِي كِتَابٍ هُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ
 أَنْ رَحِمْتِي غَلِبَتْ غَضَبِي رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّيْغَةِ عَنْ أَبِي الْيَمَانِ عَنْ شُعَيْبٍ أَخْبَرَنَا
 أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَاوُدَ الْعُلَويُّ قَالَ ثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ بِلَالٍ الْبَزْزَارِ
 قَالَ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هَرِيمٍ عَنْ طَهْمَانَ عَنْ سَمَّاكَ بْنِ حَرْبٍ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ مَرَّتْ
 سَحَابَةٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَلْ تَدْرُونَ مَا هَذَا أَتَقْلَنُ السَّحَابَ فَقَالَ
 أَوَالسَّمَاءُ قَلْنَا أَوَالْمَرْءُ قَالَ أَوَالْعَنَانُ قَلْنَا أَوَالْعَنَانُ فَقَالَ هَلْ تَدْرُونَ بَعْدَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ
 وَالْأَرْضِ قَلْنَا قَالَ أَحَدَى وَسَبْعِينَ أَوْ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ أَوْ ثَلَاثًا وَسَبْعِينَ فَقَالَ
 وَأَيُّ فَوْقَهَا مِثْلُ ذَلِكَ حَتَّى عَدَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ عَلَى نَحْوِ ذَلِكَ قَالَ ثُمَّ فَوْقَ السَّابِقَةِ الْجَمْعُ
 ٢ اسْفَلَهُ مِنْ أَعْلَاهُ مِثْلُ مَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ ثُمَّ فَوْقَ ثَمَانِيَةِ أَوْ عَالٍ مَا بَيْنَ أَفْطَلَانِ فَهَنْ وَرَكْبَهَنْ
 مِثْلُ مَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ ثُمَّ الْعَرْشُ فَوْقَ ذَلِكَ بَيْنَ اسْفَلِهِ وَأَعْلَاهُ مِثْلُ مَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ ثُمَّ
 أَنْ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَوْقَ ذَلِكَ الْعَرْشِ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي السَّنَنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا
 أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْمُودٍ الْفَقِيهَ قَالَ ثَنَا أَبُو حَامِدٍ بْنُ بِلَالٍ الْبَزْزَارِيُّ قَالَ
 ثَنَا وَهَبُ بْنُ جَوْدٍ عَنْ حَازِمٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ اسْتَحْيَى يَحْدِثُ عَنْ يَعْقُوبَ

بن عتبة عن جبير بن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن جده رضي الله عنهما قال جاء أعرابي
 إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هككت النفس ووجع العيال وهلك
 الأموال سنسئق لنار بك فانا نستشفع بالله عليك وبك على الله تعالى فقال النبي صلى
 الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجه أصحابه رضي
 الله عنهم فقال ويحك أترى ما الله أن شأنه أعظم من ذلك أنه لا يستشفع به على
 أحد أنه لفتوة سمواته على عرشه وأنه عليه لملك وأشار به بيد مثل القبة وأشار بالزهر ليد مثل القبة وأنه
 لياط به أطيظ الرجل بالراكب أخرجه أبو داود في كتاب السنن كما أخبرنا أبو علي الزهري
 قال أنا أبو بكر بن داسة قال ثنا أبو داود قال ثنا عبد الله بن علي بن حماد ومحمد بن المثني ومحمد بن
 بشار وأحمد بن سعيد الرابطي قالوا ثنا وهب بن جرير قال قال أحمد كنيته من فخته وهذا
 لفظه فذكر نحو أسناد أبي الزهر لا أنه قال جمعت النفس وضاعت العيال وهككت
 الأموال وهلك الموالشي وقال في الجواب أن عرشه على سمواته لهكذا وقال باصابعه
 مثل القبة عليه وأنه لياط به أطيظ الرجل بالراكب قال وقال ابن بشار في حديثه أن الله
 عز وجل فوق عرشه وعرشه فوق سمواته وساق الحديث وقال عبد الله بن علي وابن المثني وابن
 بشار عن يعقوب بن عتبة وجبير بن محمد بن جبير عن أبيه عن جده قال أبو داود الحديث
 بأسناده الحديث أحمد بن سعيد هو الصحيح وافقه عليه جماعة قال ورواه جماعة عن ابن السخني
 كما قال أحمد أيضا وكان سماع عبد الله بن علي وابن المثني وابن بشار من نسخة واحدة فيما بلغني
 قلت أن كان لفظ الحديث على ما رواه أحمد بن سعيد الرابطي وتابعه عليه يحيى بن معين جماعة
 فالشبهة بالقبة إنما وقع للمرش وروايته في رواية يحيى بن معين أترى ما الله أن عرشه
 على سمواته وأرضيه لهكذا باصابعه مثل القبة عليها وكذلك رواه يعقوب بن سفيان الفارسي
 عن محمد بن يزيد الواسطي عن وهب بن جرير وهذا حديث ينفرد به محمد بن أسحق بن يسار
 عن يعقوب بن عتبة وصاحبنا الصحيح لم يحتج به أنا استشهد مسلم بن الحجاج بمحمد بن أسحق في
 في أحاديث معدودة أظنهم خمسة قد رواه عن غيره وذكره البخاري في الشواهد ذكرنا من
 غير رواية وكان مالك بن انس لا يرضاه ويحيى بن سعيد القطان لا يروى عنه ويحيى بن معين
 يقول ليس هو بحجة وأحمد بن حنبل يقول يكتب عنه هذه الأحاديث يعني المغازي ونحوها
 فإذا جاء الحلال والحرام ردنا قوما هكذا يريد أقوى منه فإذا كان لا يحتج به في الحلال والحرام

صالح
 ابن عتبة عن جبير بن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن جده رضي الله عنهما قال جاء أعرابي
 إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هككت النفس ووجع العيال وهلك
 الأموال سنسئق لنار بك فانا نستشفع بالله عليك وبك على الله تعالى فقال النبي صلى
 الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجه أصحابه رضي
 الله عنهم فقال ويحك أترى ما الله أن شأنه أعظم من ذلك أنه لا يستشفع به على

كناية

محمد بن الحنف

فاولى ان لا يحتج به في صفات الله سبحانه وتعالى وانما نقروا عليه في روايته من اهل الكتاب
 ثم عن ضعفاء الناس وتدليسهم فاذا روى عن ثقة وبين سماعه منه فجماعته من
 الائمة لم يروا به باسا وهو انما روى هذا الحديث عن يعقوب بن عتبة وبعضهم يقول عنه
 وعن جبير بن محمد بن جبير ولم يبين سماعه منهما واختلف عليه في لفظه كما ترى وقد جعله
 ابو سليمان الخطابي ثابته واستغل تناوبه فقال هذا الكلام اذا جرى على ظاهره كان فيه
 نوع من الكيفية والكيفية عن الله تعالى وعز صفاته ضمنية فعقل ان ليس المراد منه تحقيق هذه
 الصفة ولا تحديده على هذه الهيئة وانما هو كلام قريب يريد به تقرير عظمة الله وجلاله جل جلاله
 سبحانه وانما قصد به افهام المسائل من حيث يدركه فهمه اذا كان اعرا بيا جلفا لا علم للمعاني ما
 دق من الكلام وما لطف منه عن درك الافهام وفي الكلام حدث واضمار فغنى قوله ان تدري
 ما الله فمعناه ان تدري ما عظمته وجلاله وقوله انه ليا ط به معناه انه ليعجز عن جلالة وعظمته
 حتى ياطبه اذ كان معلوما ان اطيع الرجل بالركب انما يكون لقوة ما فوقه ولعجزه عن احتماله
 فقرر بهذا النوع من التمثيل عذره معنى عظمة الله وجلاله وارتفاع عرشه ليعلم ان الموصوف
 بعلو الشان وجلالة القدر وفخامة الذكر لا يجعل شقيقا الى من هو دونه في القدر واسفل منه
 في الدرجة وتعالى الله ان يكون مشبها بشئ او مكيفا بصورة خلق او مدركا بحس ليس كمثل شئ
 وهو السميع البصير **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو جعفر احمد بن عبيد الاسدي
 الحافظ يحمدا قال ثنا ابراهيم بن الحسين بن ديزيل قال ثنا اسحق بن محمد الفريدي واسماعيل
 بن ابي وليس قالنا ثنا محمد بن صالح التمار عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن ابيه قال
 ان سعد بن معاذ رضي الله عنه حكم على بني قريظة ان يقتل منهم كل من جرت عليه الموسى
 وان يقسم اموالهم وذرايعهم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد حكم اليوم
 فيهم بحكم الله تعالى الذي حكم به من فوق سبع سموات **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال ثنا
 ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصاغاني قال ثنا يزيد بن هرون قال انا
 جوير بن حازم عن ابي يزيد المدني قال قال ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه مر في ناس من اصحابه
 فلقينته عجزا فاستوقفته فوقف عليها فوضع يديه على منكبيه احتى قضت حاجتها فلما فرغت
 قال رجل حسبت رجالات قريش على هذه العجزة قال ويحك تدري من هذه هذه عجز
 سمع الله عز وجل شكواها من فوق سبع سموات والله لو استوقفتنى الى الليل لو قفت عليها

إلا في الصلاة ثم أعود إليها حتى تقضى حاجتها **أخبرنا أبو عبد الله** المحافظ قال ثنا أبو العباس
 هو الأصم قال ثنا الصاغاني قال نا عاصم بن علي قال ثنا أبي عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال تفكروا في كل شيء ولا تفكروا في ذات الله عز وجل فإن بين السماء
 السابعة إلى كرسيه سبعة آلاف نور وهو فوق ذلك **أخبرنا أبو سعيد** عن أبي عمر قال ثنا
 أبو العباس الأصم قال ثنا محمد بن الجهم قال ثنا الفرقي قوله عز وجل وهو القاهر فوق عباده و
 قال كل شيء قهر شيئا فهو مستعل عليه **باب ما جاء في قول الله عز وجل**
أأنتم من في السماء قال أبو عبد الله المحافظ قال الشيخ أبو بكر أحمد بن إسحاق بن
 أيوب لغنيته قال تضع العرب في موضع على قال الله عز وجل فيسبحوا في الأرض وقال لأصليتك في
 جندج النخل ومعناه على الأرض وعلى النخل فذلك قوله في السماء أي على العرش فوق السماء كما
 صحت الأخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت يريد ما مضى من الروايات وهكذا معنى ما روينا
 فيما **أخبرنا أبو عبد الله** المحافظ قال أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب قال حدثني أبي إبراهيم بن
 محمد الصبيداني وأبو عمر المستملي وأحمد بن سلمة قالوا ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد الواحد
 بن زياد عن عمار بن القعقاع بن شبرمة قال ثنا عبد الرحمن بن أبي نعيم قال سمعت أبا سعيد الخدري
 رضي الله عنه يقول بعث علي بن أبي طالب رضي الله عنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 اليمن بن عبيدة في أديم مفرق لم تحصل من ترابها فقسها بين أربعة نفر بين عيينة بن بدر والأوج
 بن حابس وزيد الخيل والرابع أما قل علقمة بن علاثة وأما عامر بن الطفيل فقال رجل من
 من أصحابه كنا نحن اثنى عشرين من هؤلاء فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ألقا منون
 وأنا أمين من في السماء ياتيني خبر السماء صباحا ومساء وذكر الحديث رواه البخاري ومسلم في
 في الصحيح عن قتيبة بن سعيد **أخبرنا أبو عبد الله** الشيخ بن محمد بن يوسف السوسي قال ثنا أبو العباس
 الأصم قال أنا العباس بن الوليد بن مزينة قال أخبرني قال ثنا الأوزاعي قال ثنا يحيى بن أبي كثير عن
 هلال بن أبي ميمونة قال حدثني عطاء بن يسار قال حدثني معوية بن الحكم السلمي قال قلت
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بطوله قال ثم أطلعت غنيمة ترعاها جارية لى
 قبل أحد وإلى الجوانية فوجدت الذئب قد أصاب منها شاة وأنا رجل من بني آدم أسف كما
 يا سفعون فعمدكم كتهامكم ثم انصرفت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته
 فعظم ذلك علي قال فقلت يا رسول الله أفلا اعتقها قال لم يأتني بها قال فجننت بها رسول الله

أنتم من في السماء

له ذئبة تفقر ذئب ذي
 ذئبة ففقر الذئب ففقر
 الأسد ففقر الأسد ففقر
 الأسد ففقر الأسد ففقر

له ذئب ففقر ذئب ذي

صلى الله عليه وسلم فقال لها أين الله قالت الله في السماء قال من أنا فقالت أنت رسول الله قال
 أنها مومنة فاعتقها وأخبرها أبو بكر بن فورك قال أنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب
 قال ثنا أبو داود الطيالسي قال ثنا حرب بن شداد وابن بن يزيد عن يحيى بن أبي كثير عن هلال
 بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن معوية بن الحكم السلمي قد كره بمعناه وهذا صحيح قد أخرجه مسلم
 مقطعا من حديث الأوزاعي وحجاج الطبراني عن يحيى بن أبي كثير دون قصة التجارة وأظنه أنها
 تركها من الحديث لاختلاف الروايات في لفظه وقد ذكرت في كتاب الظاهر من السنن مخالفة من
 خالف معوية بن الحكم في لفظ الحديث **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو بكر بن اسحق الفقيه
 قال أنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان قتله ثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث بن سعد عن زائدة بن محمد
 عن محمد بن كعب القرظي عن فضالة بن عبيد قال إن رجلين أقبلتا بستان لهما الشفا من
 البول فانطلق بها إلى أبي الدرداء رضي الله عنه فذكر ما أوجع أيمهما له فقال سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول ربنا الذي في السماء تقدس اسمك في السماء والأرض كما رحمتك في السماء
 فاجعل رحمتك في الأرض واغفر لنا حوثنا وخطايانا إنك رب لطيف رحمة من رحمتك وشفاء من
 شفائك على هذا الوجه فبدأ أن شاء الله تعالى أخرجه أبو داود في كتاب السنن **أخبرنا** أبو طاهر
 الفقيه قال أنا أبو حامد بن بلال قال ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران العبدي
 قال ثنا سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس مولى لعبد الله بن عمرو بن العاص عن
 عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأرجون
 يرحمهم الرحمن أرجوا من في الأرض يرحمكم من في السماء **وأخبرنا** أحمد بن علي بن عبدان
 قال أنا أحمد بن عبد الله قال ثنا الحسن بن المتوكل قال ثنا سهل بن أبو صفوان عن شبيب بن شيبه عن
 الحسن بن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي حصين كره
 تعبدا اليوم من الله قال سبعة سنة في الأرض وواحد في السماء قال فأيهم تعد لرحمتك ولعقبتك
 قال الذي في السماء قال أما إنك لو أسلمت حلتك كلمتين تنفعانك قال فلما أسلم حصين إلى
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني الكلمتين اللتين وعدتنيهما قال صلى الله عليه وسلم
 قل اللهم الهمني رشدي وعافني من شر نفسي تابعه أحمد بن منيع عن أبي معوية ومعنى
 قوله في هذه الخبر من في السماء أي فوق السماء على العرش كما نطق به الكتاب والسنة ثم معناه
 والله أعلم عند أهل النظر ما قد مر ذكره **وقد قال** بعض أهل النظر معناه من في السماء الأول

منقطعا

حكيت

قال الله عز وجل لعيسى عليه
السلام اني متوفيك ورافعك الي و قوله تعالى بل رَفَعَهُ اللهُ إِلَيْهِ و قوله جل و علا تَكْرِجُ
الْمَلَائِكَةُ وَ الشُّرُوح و قوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب و العمل الصالح يرفعه اخبرنا ابو عبد الله

الحافظ قال انا ابو بكر بن اسحق قال انا احمد بن ابراهيم قال ثنا ابن بكير قال حدثني الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري قال ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل بن مريم من السماء فيكم و اما لكم منكم و اهل البخاري
في الصحيح عن يحيى بن بكير و اخرجه مسلم من وجه اخر عن يونس و اما امرؤ دزوله من السماء
بعد الرفع اليه اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي قال ثنا ابو حازم احمد بن الحسين الحافظ
قال ثنا محمد بن عقيل قال ثنا حفص بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن طهمان عن موسى بن
عقبة قال اخبرني ابو الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمعه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل و ملائكة بالنهار و يخيمون
في صلاة الفجر صلاة العصر ثم يعرج اليه الذين باقوا فيكم فيسألهم و هو اعلم بهم فيقول كيف تركتم
عبادي فيقولون تركناهم و هم يصلون و اتيناهم و هم يصلون و اخرجه في الصحيح من وجه اخر
عن ابي الزناد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ و ابو بكر بن الحسن القاضي قال ثنا ابو العباس محمد
بن يعقوب قال ثنا العباس بن محمد الدوري قال ثنا ابو النضر هاشم بن القاسم قال ثنا قزاع عن
عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب و لا يصعد الى الله تعالى الا الطيب
فان الله عز وجل يقبلها بيمينه فيرسلها لصاحبها كما يري احدكم فلوه حتى تكون مثل احد
اخرجه البخاري في الصحيح من حديث سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه ثم قال و رواه ذكره و اخرجه مسلم من وجه اخر عن سعيد
بن يسار الا انه قال في روايته و لا يقبل الله الا الطيب و رواه ابن عجلان عن سعيد بن يسار
فذكرهما فقال و لا يقبل الله الا الطيب و لا يصعد السماء الا الطيب اخبرنا ابو صالح بن
ابيطار الغنوي قال انا جدي يحيى بن منصور قال ثنا احمد بن سلمة قال ثنا قتيبة بن سعيد قال
ثنا بكري بن نضر عن ابن عجلان قال ان سعيد بن يسار ابا الحجاب اخبره عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد مومن يتصدق بصدقة من طيب لا يقبل الله

إلا الطيب ولا يصعد لسماء إلا الطيب الا وهو ويضعها في يد الرحمن اوفى كفت الرحمن فيرهبها لكما
 ينزل احد كقولوه اوفصيله وحتى ان الميزة لتكون مثل الجبل العظيم **اخبرنا** ابو زكريا بن ابي اسحق
 قال نا ابو الحسن الطرايعي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح بن مغوية بن صالح
 عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل
 الصالح يرفعه قال الكلام الطيب ذكر الله تعالى والعمل الصالح اداء فرائضه فمن ذكر الله تعالى
 ولم يوف فرائضه سر كلامه على علمه فكان اولى به **واخبرنا** ابو عبد الله المحافظ قال انا عبد الرحمن
 بن الحسن القاضي قال ثنا ابراهيم بن الحسين قال ثنا ادم قال ثلوثا عن ابن ابي نجيم عن مجاهد
 في قوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه قال يقول العمل لصالح هو الذي
 يرفع الكلم الطيب **قلت** صعود الكلم الطيب والصدقة الطيبة الى السماء عبارة عن
 حسن القبول لصدا وعروج الملائكة يكون الى مقامهم الى السماء وانما وقعت العبارة عن ذلك
 بالصعود والعروج الى الله تعالى على معنى قول الله عز وجل **آمَنَّا بِمَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ**
مَعْنَاهُ من فوق السماء على العرش كما قال فيجوز في الارض اى فوق الارض فقد قال يخافون
 ربهم من فوقهم وقال الرحمن على العرش استوى ثم قد مضى قول اهل النظر في معناه وحكيان عن
 المتقدمين من اصحابنا ترك الكلام في امثال ذلك هذا مع اعتقادهم نفى الحد والتشبيه ^{بمقتل}
 عن الله سبحانه وتعالى **اخبرنا** الفقيه ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الاصمعي قال انا ابو محمد
 بن حبان قال ثنا اسحق بن احمد لفارسي قال ثنا حفص بن عمر المهرجاني قال ثنا ابو داود قال كان
 سفيل الثوري وشجته حماد بن زيد وحماد بن سلة وشريك وابوعوانة لا يجدون ولا يشبهون ولا يمثلون
 يروون الحديث لا يقولون كيف واذا سئلوا اجابوا بالاثقال بوداود وهو قولنا **قلت** وعلى
 هذا معنى اكارنا فاما الحكاية التي تعلق بها من اثبت الله تعالى جهته **فاخبرنا** ابو عبد الله
 المحافظ قال ثنا ابو اسحق ابراهيم بن محمد البخاري بنيلسا بور قال ثنا عبد العزيز بن حاتم قال ثنا علي
 بن الحسن بن شقيق **ح** **واخبرنا** ابو عبد الله قال سمعت ابا جعفر محمد بن صالح بن هانئ
 يقول سمعت محمد بن نعيم يقول سمعت الحسن بن الصباح البزاز يقول سمعت علي بن الحسن
 يقول سألت عبد الله بن المبارك **قلت** كيف تعرف ربنا قال في السماء السابعة عرشه **قلت**
فلن الحمية تقول هو هذا قالنا لا نقول كما قالت الحمية نقول هو هو **قلت** محمد بن يحيى قال سمعت
 لفظ حديث محمد صالح قال **الشيخ** احمد بن الحسين البجلي انما اراد عبد الله باحد حد السمع

وهو ان عبد الصادق ورد بانه على العرش استوى فهو على عرشه كما اخبر وقصد بذلك تكذيب
 الجهمية فيما زعموا انه بكل مكان وكحايتة تدل على مراده والله اعلم **اخبرنا** ابو عبد الله المحافظ
 قال انا ابو بكر محمد بن داود الزاهد قال ثنا محمد بن عبد الرحمن الشامي قال حدثني عبد الله بن احمد
 بن شبيب المروزي قال سمعت علي بن الحسن بن شقيق يقول سمعت عبد الله بن المبارك يقول
 فعرفت ربنا فوق سبع سموات على العرش استوى بائن من خلقه ولا نقول كما قالت الجهمية انه ههنا
 واشار الى الارض **قلت** قوله بائن من خلقه يريد به ما فسر بعده من نفى قول الجهمية لا اثبات
 جهة من جانب اخر يريد ما اطلقه الشرح والله اعلم **اخبرنا** محمد بن عبد الله المحافظ قال
 سمعت محمد بن صالح بن هاني يقول سمعت ابا بكر محمد بن اسحق بن خزيمة يقول سمعت ابا قدامة
 يقول سمعت ابا معاذ البلخي بفرغته قال قرأت على هم القرآن وكان على معاذ الترمذ وكان رجلا
 كوفي الاصل فصبغ اللسان لم يكن له علم ولا بحالسة اهل العلم كان يتكلم المنتكلمين فقالوا له صف
 ربك الذي تعبده قال قد دخل البيت لا يخرج كذا وكذا قال ثم خرج عليهم بعد ايام ذكره فقال هو
 هذا الهواء مع كل شيء وفي كل شيء ولا يخلو امر شيء كذب عد والله ان الله تعالى في السماء كما وصف
 نفسه **اخبرنا** ابو بكر بن الحارث الفقيه قال انا ابو محمد بن حبان قال انا احمد بن جعفر بن نصر قال
 ثنا يحيى بن يعلى قال سمعت نعيم بن حماد يقول سمعت نوح بن ابي مريم ابا عصمة يقول كنا عند
 ابي حنيفة اول ما ظهر اذ جاءته امرأة من ترمذ كانت تجالس حماد فخلت الكوفة فاظنني اقل
 ما رايت عليها عشرة الا ان من الناس تدعو الى سرايا فليل لها ان ههنا رجلا قد نظر في الميعود
 يقال له ابو حنيفة فاشته فقالت انت الذي تعلم الناس لمسايل وقد تركت دينك اين الهك
 الذي تعبده فسكت عنها ثم مكث سبعة ايام لا يجيبها ثم خرج اليها وقد وضع كتابان الله تبارك
 وتعالى في السماء دون الارض فقال له رجل رايت قول الله عز وجل وهو معكم قال هو
 كما تكتب الى الرجل ابي معك وانت غائب عنه **قلت** لقد اصاب ابو حنيفة رضى الله عنه
 فيما نفى عن الله عز وجل من الكون في الارض وفيما ذكر من تاويل الآية وتبع مطلق السمع في قوله
 ان الله عز وجل في السماء ومراده من ذلك والله اعلم ان صححت الحكاية عنه ما ذكرنا في معنى
 قوله اثمتم من في السماء وقد روى عنه ابو عصمة انه ذكر مذهب اهل السنة وذكر في حلق
 ذلك وانا لا نكلم في الله بشيء وهو نظير ما روينا عن سفين بن عيينة **اخبرنا** ابو بكر
 بن الحارث قال انا ابو محمد بن حبان قال ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب قال ثنا ابو حاتم

قال ثنا السخني بن موسى قال سمعت ابن عيينة يقول ما وصف الله تعالى به نفسه فتفسيره
 قرأته ليس لأحد أن يفسره إلا الله تبارك وتعالى أو رسوله صلوات الله عليهم **باب ما**
جاء في قول الله عز وجل وهو معكم أينما كنتم وما في معناه من الآيات
أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله المحرقي ببغداد قال ثنا أحمد بن سلمان قال ثنا
 ابن عبد الواحد بن شريك قال ثنا نعيم بن حماد قال ثنا عثمان بن كثير بن دينار عن محمد بن هاجر عن
 عروة بن رويم عن عبد الرحمن بن غنم عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم إن من أفضل إيمان المرء أن يعلم أن الله عز وجل معه حيث كان **أخبرنا**
أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي قال أنا أبو الحسن محمد بن محمود المروزي الفقيه قال ثنا أبو عبد الله
 محمد بن علي الحافظ قال ثنا أبو موسى محمد بن المثنى قال حدثني سعيد بن نوح قال ثنا علي بن الحسن بن
 شقيق قال ثنا عبد الله بن موسى الضبي قال ثنا معاذ بن العابد قال سألت سفيلن الثوري عن
 قول الله عز وجل وهو معكم قال عليه **أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال** أنا أبو الحسن المجوسي
 قال ثنا محمد بن علي الحافظ قال ثنا أبو موسى قال حدثني سعيد بن نوح قال حدثني أبي نوح بن ميمون
 قال ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان عن الضحاك قال ما يكون من بخوي ثلاثة الأهوار بعهم
 والأخسة الأهوساد سمع قال هو الله عز وجل على العرش وعليه معهم **أخبرنا أبو عبد الله الحافظ**
قال أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن موسى الكعبي قال ثنا اسمعيل بن قتيبة قال ثنا أبو خالد يزيد بن
 صالح قال ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قال بلغنا والله أعلم في قوله عز وجل هو الأول
 قبل كل شيء والآخر بعد كل شيء والظاهر فوق كل شيء والباطن أقرب من كل شيء وأما يعني
 بالقرب بعلمه وقدرته وهو فوق عرشه وهو بكل شيء عليم هو الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام
 مقدرا كل يوم الف عام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها من
 النبات وما ينزل من السماء من القطر وما يعرج فيها يعني ما يصعد إلى السماء من الملائكة
 وهو معكم أينما كنتم يعني قدرته وسلطانه وعليه معكم أينما كنتم والله بما تعملون بصير و
بهذا الإسناد عن مقاتل بن حيان قال قوله **أخبرنا أبو عبد الله الحافظ** وأبو سعيد بن أبي عمر قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال أنا محمد
 بن عبيد الله بن المنكدر قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا شيبان الخوي عن قتادة **ح وأخبرنا**

ابو سعيد بن ابي عمر وقال ثنا ابو العباس قال ثنا يحيى بن ابي طالب قال انا علي بن الحسن بن شقيق قال انا خارجة قال لنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة في قول الله عز وجل هو الذي في السماء اله وفي الارض له قال هو الذي يعبد في السماء ويعبد في الارض قلت وفي معنى هذه الآية قول الله عز وجل وهو الله في السموات وفي الارض يعلم سرهم وجهرهم وهم يعلمون ما تكسبون على ان بعض القراء يجعل الوقف في هذه الآية عند قوله في السموات ثم يتبدى فيقول وفي الارض يعلم سرهم وجهرهم وكيف ما كان فلوان قائلًا قال فلان بالشاء والعراق ملك لدل قوله يملك على الملك بالشام والعراق انه بذاته فيهما باب ما جاء في قوله عز وجل ان ربك لبالمرصاد انجرتنا ابو بكر يا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قال انا ابو احمد بن محمد الطريقي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ان ربك لبالمرصاد يقول سمع ويري انجرتنا ابو سعيد بن ابي عمر قال ثنا ابو العباس الا صم قال ثنا محمد بن الجهم قال سمعت ابا بكر يا يحيى بن زياد القراء يقول قوله ان ربك لبالمرصاد يقول اليه المصير قلت قول ابن عباس رضي الله عنهما ثم قول القراء في معنى هذه الآية يدل على ان المراد بها تخويف العباد ليحذروا عقوبته اذا علموا انه يسمع ويرى ما يقولون ويفعلون وان مصيرهم اليه حل ثنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو العباس قاسم بن قاسم السيارى بمرو قال ثنا ابراهيم بن هلال قال ثنا علي بن الحسن بن شقيق قال انا ابو حمزة عن الراعي عن ابي الجعد عن عبد الله والفجر قال قسم ان ربك لبالمرصاد من وراء الصراط ثلاثة جسر جسر عليه الامانة وجسر عليه الرحم وجسر عليه الرب تبارك وتعالى هذا موقوف على عبد الله قبل هو ابن مسعود رضي الله عنه ومرسل بينه وبين سالم بن ابي الجعد ورواه ابو فرقة عن سالم بن ابي الجعد من قوله غير مرفوع الى عبد الله وان صح فاما المراد والله اعلم ملائكة الرب يسألونه عما فرط فيه انجرتنا ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الامام قال انا عبد الخالق بن الحسن السقطي قال ثنا عبد الله بن ثابت قال اخبرني ابي عن الهذيل بن مقاتل بن سليمان قال اقسم الله تعالى ان ربك لبالمرصاد يعني الصراط وذلك ان جنتهم عليها سبع فناطير على كل فطرة ملائكة قيام وجوههم مثل حجر وعينهم مثل البرق يسألون الناس في اول فطرة عن الايمان وفي الثانية يسألونهم صلوات الخمس وفي الثالثة يسألونهم عن الزكوة وفي الرابعة يسألونهم عن صيام شهر رمضان وفي الخامسة

ان ربك لبالمرصاد

يسألونهم عن الحج وفي السادسة يسألونهم عن العمرة وفي السابعة يسألونهم عن المظالم
 فمن أتى بما سئل عنه كما أمر جاز على الصراط والاحبس فذلك قوله تبارك وتعالى أن ربك
 بالمرصاد يعني ملائكة يرصدون الناس على جسر جهنم في هذه المواطن السبع فيسألونهم
 عن هذه الخصال **السبع باب ما جاء في قول الله عز وجل ثم دنا فتدلى**
فكان قاب قوسين أو أدنى أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني أبو النضر
 محمد بن محمد بن يوسف قال ثنا عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن سيار الطائي وإبراهيم بن
 اسمعيل العنبري قال ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب قال ثنا عبد الواحد بن زرياد
 قال ثنا سليمان الشيباني قال ثنا زريق جئيش رضي الله عنه قال قال عبد الله رضي الله
 عنه في هذه الآية فكان قاب قوسين أو أدنى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت
 جبريل عليه الصلاة والسلام له ستمائة جناح رواه البخاري في الصحيح عن أبي النعمان عن
 عبد الواحد بن زرياد **وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال** ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب
 قال ثنا يحيى بن محمد بن يحيى قال ثنا أبو الربيع الزهراني قال ثنا عباد بن العوام قال
 ثنا الشيباني قال سألت زريق جئيش رضي الله عنه عن قول الله عز وجل فكان قاب
 قوسين أو أدنى فقال أخبرني ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
 رأى جبريل عليه الصلاة والسلام له ستمائة جناح رواه مسلم في الصحيح عن أبي
 الربيع **أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قال** ثنا أبو العباس
 محمد بن يعقوب قال ثنا أحمد بن عبد الحميد قال ثنا أبو معوية عن أبي سلمة عن زريق جئيش
 رضي الله عنه عن عبد الله رضي الله في قوله تعالى ولقد رآه نزلة أخرى قال رأى صلى الله
 عليه وسلم جبريل عليه السلام له ستمائة جناح ٤ ورواه شعبة عن أبي المنخ الشيباني
 في قوله تبارك وتعالى لقد رأى من آيات ربه الكبرى ورواه حفص بن غياث عن
 الشيباني في قوله عز وجل ما كذب الفواد ما رأى ورواه زائدة وزهير بن معوية في قوله جل وعلا
 فكان قاب قوسين أو أدنى ويحتمل أن يكون الشيباني سأل زريق رضي الله عنه عن جميع
 هذه الآيات فأخبر عن ابن مسعود رضي الله عنه أن جميع ذلك يرجع به إلى رواية النبي
 صلى الله عليه وسلم جبريل عليه الصلاة والسلام **وأخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن**
غالب الخوارزمي ببغداد قال أنا أبو العباس محمد بن أحمد بن حمدان قال ثنا محمد بن

أيوب قال نا أبو عمر قال ثنا شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه
 قال لقد رأيت من آيات ربه الكبرى قال رأى رفقا أخضر سدا فوق السماء رواه البخاري
 في الصحيح عن أبي عمر حفص بن عمر أخرجه أيضا من حديث الثوري عن سليمان بن الأشعث
 ورواه عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود رضي الله عنه قال رأى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم جبريل عليه السلام في حلة زرقاء أخضر قد ملأ ما بين السموات والأرض أخبرنا
 أبو عبد الله الحافظ قال نا عبد الرحمن بن الحسن القاضي قال ثنا إبراهيم بن الحسين قال ثنا آدم
 قال ثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود رضي الله عنه
 فذكرنا أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو الفضل محمد بن إبراهيم قال نا أحمد بن
 سلمة قال ثنا إسحق بن إبراهيم قال نا أبو سافة قال ثنا زكريا بن أبي زائدة عن ابن أشوع
 عن الشعبي عن مسروق قال سألت عائشة رضي الله عنها عن قوله تعالى دنا فتدلى فكان قاب
 قوسين أو أدنى قالت رضي الله عنها كان جبريل عليه السلام يأتي محمدا صلى الله عليه وسلم
 في صورة الرجل فاتاه هذه المرة قد ملأ ما بين الخافقين رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن
 يوسف ورواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير كلاهما عن أبي أسامة أخبرنا أبو علي الزبيري
 وأبو الحسين بن بشران قال نا أنا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا سعد بن نصر قال ثنا محمد بن
 عبد الله هو الأنصاري عن أبي عون قال نا أنا القاسم عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت من
 زعم أن محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد أعظم الفرية على الله عز وجل ولكن رأى
 جبريل عليه السلام مرتين في صورته وخلفه سادا ما بين الأفق رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن
 عبد الله بن أبي الثلج عن الأنصاري أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب
 قال نا إبراهيم بن عبد الله قال نا يزيد بن هارون قال نا داود بن أبي هند ح قال نا أبو الفضل
 الفقيه واللفظ له قال نا محمد بن إسحق بن خزيمة قال نا يعقوب بن إبراهيم الدورقي قال نا ابن عتبة
 قال نا داود بن أبي هند عن الشعبي عن مسروق قال كنت متكئا عند عائشة رضي الله عنها فقالت ما
 رضي الله عنها ثلاث من تكلم بواحدة منهن فقد أعظم على الله الفرية قلت وما هن قالت من زعم
 أن محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد أعظم على الله الفرية قال وكنت متكئا فجلست وقلت
 يا أم المؤمنين انظري فلا تجعلي على العرقل الله تبارك وتعالى ولقد رآه بالأفق المبين ولقد رآه
 نزلة أخرى فقالت رضي الله عنها نا أول هذه الآية سال عن هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال صلى الله عليه وسلم جبريل لم أره على صورته التي خلق عليها غير هاتين المرتين رأيته منهبطاً
 من السماء سبأوا عظم خلقه طبعين السماء إلى الأرض قالت أولم تسمع الله جل ذكره يقول لا
 تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير قالت أولم تسمع الله عز وجل يقول
 وما كان لبشر أن يكلمه الله الا وحياً قرأت الى قوله على حكيم قالت رضى الله عنها ومن زعم أن محمداً
 صلى الله عليه وسلم كتم شيئاً من كتاب الله عز وجل فقد أعظم على الله الفرية والله تبارك وتعالى
 جل ذكره يقول يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك الى قوله والله يعصمك من الناس قالت
 رضى الله عنها ومن زعم أن صلى الله عليه وسلم يخبر الناس بما يكون في غد فقد أعظم على الله الفرية
 والله تعالى يقول لا يعلمون في السموات والأرض الغيب الا الله سواه مسلم في الصحيح عن زهير
 بن حرب عن اسمعيل بن علية وأخبرنا أبو بكر بن ذر قال أنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس
 بن جبيب قال ثنا أبو داود وشاويهي بن خالد ويزيد بن زريع عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن
 مسروق قال سألت عائشة رضى الله عنها عن قول الله عز وجل ولقد رآه نزلة أخرى ولقد رآه
 بالافق المبين فقالت أنا أول هذه الأمة قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فقال صلى الله
 عليه وسلم هو جبريل رأيته مرتين رأيته بالافق الأعلى ورأيته بالافق المبين الرواية الأولى أصح
 في ذكر الاثنين والمرتين أن الرواية الأولى كانت وهو بالافق الأعلى ويحتمل أن يكون الافق المبين
 عبارة عنه ايضاً ثم كانت الرواية الأخرى عند سيرة المنتهية والله أعلم أخبرنا أبو عبد الله محمد
 بن يعقوب قال ثنا حسن بن سفيان قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا علي بن مسهر عن عبد الملك
 عن عطاء عن أبي هريرة رضى الله عنه ولقد رآه نزلة أخرى قال رأى جبريل عليه الصلاة والسلام
 رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة فأنفقت رواية عبد الله بن مسعود وعائشة بنت الصديق
 وأبي هريرة رضى الله عنهم على أن هذه الآيات أنزلت في رواية النبي صلى الله عليه وسلم جبريل عليه
 الصلاة والسلام وفي بعضها أسنداً يخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم وهو أعلم بمعنى بما أنزل الله عليه
 أبو سليمان الخطابي رحمه الله في تفديقه قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى على ما تأوله عبد الله
 بن مسعود وعائشة رضى الله عنهما من روايته صلى الله عليه وسلم جبريل عليه الصلاة والسلام في صورته
 التي خلق عليها والدنومنة عند المقام الذي رفع اليه وأقيم فيه قوله دنا فتدلى المعنى به جبريل عليه
 السلام تدلى من مقامه الذي جعل له في الافق الأعلى فاستوى أي وقف وقفة ثم دنا فتدلى أي
 تزل حتى كان بينه وبين المصعد الذي رفع اليه محمد صلى الله عليه وسلم قاب قوسين أو أدنى فيما يراه

الرائي ويقدره المقدس وقال بعضهم دنا جبريل فتدلى محمد صلى الله عليه وسلم ساجدا لله وقوله في
الحديث رأي رفرفا يريد جبريل عليه السلام في صورته على رفرف والرفرف البساط ويقال فراش
ويقال مل هو ثوب كان لباسا للمقدس روى انه رآه في حلة سرففت **قلت** وفي حديث قتادة عن الحسن
البصري في قوله فاحي ابعده ما اوحى قال عبد جبريل عليه السلام اوحى الله تعالى الى جبريل رأي
النبي صلى الله عليه وسلم المحجاب وهذا يدل على انه ذهب في تفسير الآية الى معنى ما تقدم ذكره وان
الله تعالى اوحى الى جبريل عليه السلام ما اوحى ثم جبريل عليه السلام الفاه الى محمد صلى الله
عليه وسلم ورأى محمد صلى الله عليه وسلم المحجاب يريد والله اعلم ما روى في بعض الاخبار من
رويته النور الاعظم ودونه الحجاب سرفت الدر واليا قوت **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ و
ابو القاسم زيد بن ابي هاشم العلوي قالانا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني قال ثنا ابراهيم
بن عبد الله العباسي قال ثنا وكيع عن الاعمش عن زياد بن حصين عن ابي العالقة عن ابن عباس
رضي الله عنهما ما كذب الفواد ما رأي ولقد رآه نزلة اخرى قال رآه صلى الله عليه وسلم بفراة
مرتين رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن وكيع **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ
قال انا عبد الرحمن بن الحسين الكاظمي قال ثنا ابراهيم بن الحسين قال ثنا ادم قال ثنا ورقاء عن
ابن ابي نجيم عن مجاهد في قوله تعالى اذ يغشي السدرة ما يغشي قال فان اغصان السدرة
من لؤلؤ وياقوت وزبرجد فراها محمد صلى الله عليه وسلم بقلبه ورأى ربه وعن مجاهد في قوله
عز وجل فكان قاب قوسين او ادنى يعني حيث التوتر من القوس يعني ربه تبارك وتعالى من
جبريل عليه السلام **قلت** فعلى هذه الطريقة المأذون بالقرب المذكور في الآية قرب من حيث الكرامة
لا من حيث المكان الا ان رآه قال او ادنى معناه بل ادنى وانما يتصور الادنى من قاب قوسين
في الكرامة وهو كقوله عز وجل واذا سألك عبادي عني فاني قريب يعني بالاجابة الا ان رآه قال
اجيب دعوة الداع اذا دعان وقد قال وغن اقرب اليه منكم وقال وغن اقرب اليه من
جبل الوريد وانما اراد بالعلو والقدرة لا قرب البقعة ونظيره من الحديث ما **اخبرنا** ابو زرارة بن
ابى اسحق المزكي قال انا ابو محمد عبد الله بن اسحق الخراساني قال ثنا يحيى يعني بن ابي جعفر بن الزبير قال
قال نا علي بن عاصم قال انا خالد بن الحارث عن ابي عثمان عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في غزاة فجعلنا الانصباء فاولا فصبطوا ديا الاربعاء اصواتنا بالتكبير
والنقت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس ضعوا لمصر انكم فانكم لا تدعون

اصم ولا غائباً ان الله تدعون دون ركبكم ثم قال صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن قيس قلت
 ليلىك يا رسول الله قال الا اذكرك على كنز من كنوز الجنة قلت بلى قال صلى الله عليه وسلم لا حول
 ولا قوة الا بالله ورواه عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاق قال في الحديث فقال رسول الله صلى
 عليه وسلم ايها الناس انكم لا تدعون اصم ولا غائباً انما تدعون سميعاً قريباً والذي تدعون اقرب
 الى احدكم من عتيق راحلة احدكم اخبرنا ابو عبد الله المحافظ قال انا ابو الفضل بن ابراهيم قال
 ثنا احمد بن سلمة قال ثنا اسحق بن ابراهيم قال انا عبد الوهاب الثقفي فذكره رواه مسلم عن اسحق
 بن ابراهيم والطريق الاولى في معنى الآية اصم والقائلون بها اكبر واكثر في رواية عايشة وابن مسعود
 رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ما دل على صحتها فاما الحديث الذي اخبرنا
 ابو عبد الله محمد بن عبد الله المحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الربيع بن سليمان المراد
 قال ثنا عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي قال ثنا سليمان بن بلال قال ثنا شريك بن عبد الله
 بن ابى نمر قال سمعت فضيل بن مالك رضي الله عنه يحدث حدثنا عن ليلة امره برسول الله صلى الله
 عليه وسلم من مسجد الكعبة انه بناء ثلاثه نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم في المسجد محرام فقال
 اولهم هو فقال اوسطهم هو خبرهم فقال اخرهم خذواخيرهم فكانت تلك الليلة قلوبهم حتى جاءه
 ليلة اخرهم فيها يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا تنام قلبه وكذلك الانبياء
 تمام عينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضوه عند بئر زمزم فقتلوه منهم جبريل
 عليه السلام فشق جبريل ما بين غمره الى لبتة حتى فرج عن صدره وجوفه وغسله من ماء زمزم حتى
 اتقى جوفه ثم اتى بطست من ذهب فيه نور من ذهب محشواً ايماناً وحكمة فحشا صدره وجوفه و
 اعاده ثم اطبقه ثم عرج به الى السماء الدنيا فضرب باباً من ابوابها فاداه اهل السماء من هذا
 قال هذا جبريل قالوا ومن معك قال محمد قالوا وقد بعث اليه قال نعم قالوا فمرجابه واهل
 يستبشر به اهل السماء لا يعلم به اهل السماء ما يريد الله في الارض حتى يعلمهم فوجد في السماء
 الدنيا آدم فقال له جبريل هذا ابوك فسلم عليه فسلم عليه فرد عليه وقال مرحبا بك واهل ايامك
 فغم الزين انت فاذا هو في السماء بنهرين يطردان فقال ما هذا ان النهران يا جبريل قال هذا ان
 النيل والفرات عنصهما ثم مضى به في السماء فاذا هو بنهر آخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد فذهب يشم
 تراه فاذا هو المسك فقال يا جبريل وما هذا النهر قال هذا الكوثر الذي خالك ربك ثم عرج به
 الى السماء الثانية فقالت له الملائكة مثلها قالت له في الاولى من هذا معك قال محمد قالوا وقد بعث

في الكتاب النسخ
 كاتبة وموضع الفارقة
 من المصدر

اليه قال نعم قالوا فمر جابهوا هلا ثم عرج به الى السماء الثالثة فقال مثل ما قالت في الاولى والثانية
ثم عرج به الى السماء الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج الى السماء الخامسة فقالوا له مثل ذلك ثم
عرج به الى السماء السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء السابعة فقالوا له مثل ذلك
وكل سماء فيها انبياء قد سماهم انس رضى الله عنه فوعيت منهم ادريس في الثانية وهرون في
الرابعة واخرفي الخامسة لم احفظ اسمه وابراهيم في السادسة وموسى في السابعة بفضل كلام
الله تعالى فقال موسى عليه السلام لو اظن ان يرفع الى احد ثم علا به فيما لا يعلم احد الا الله
تعالى حتى جاء به سدرة المنتهى وانا الجبار تبارك وتعالى تند لي حتى كان منه قاب قوسين او
ادنى فارجى اليه ما شاء فبنا اربعين خمسين صلاة على آمنه كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى
فاحتبسه فقال يا محمد ما عهد اليك ربك قال عهد الى خمسين صلاة على امتي كل يوم وليلة قال
فان امتك لا تستطيع فارجع فليخفف عنك وعنهم فالتفت الى جبريل عليه السلام كانه يستشير
في ذلك فاشار اليه ان نعم ان شئت فعلا به جبريل عليه السلام حتى اتى به الى الجبار تبارك وتعالى
وهو مكانه فقال يارب خفف عنا فان امتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشرة صلوات ثم رجع الى
موسى عليه السلام فاحتبسه ولم ينزل يرد موسى الى ربه حتى صار الى خمس صلوات ثم احتبسه
عند الخامسة فقال يا محمد قد والله راودت بنى اسرائيل على ادنى من هذه الخمس فضيعوه وتركوه
وامتك اضعفت اجساد او قلوب او ابصار او اسماها فارجع فليخفف عنك ربك فالتفت الى
جبريل عليه السلام ليشير عليه فلا يكره ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة فقال يارب ان امتي
ضعفت اجسادهم وقلوبهم واسماهم فليخفف عنا فقال عز وجل انى لا يبدل لى القول لدى هي كما
كتبت عليك في ام الكتاب ولك بكل حسنة عشر امثالها هي خمسون في ام الكتاب وهن خمس
عليك فرجع الى موسى عليه السلام فقال كيف فعلت فقال خفف عنا اعطانا بكل حسنة عشر
امثالها قال قد والله راودت بنى اسرائيل على ادنى من هذا فتركوه فارجع فليخفف عنك ايضا قال
صلى الله عليه وسلم والله قد استحييت من ربى مما اختلف اليه قال فاذهب بسم الله فاستيقظ
وهو صلى الله عليه وسلم في المسجد الحرام رواه البخاري في الصحيح عن عبد العزيز بن عبد الله
عن سليمان بن بلال ورواه مسلم عن هرون بن سعيد الا يلى عن ابن وهب ولم يسق متنه واحال به
على رواية ثابت عن انس رضى الله عنه وليس في رواية ثابت عن انس لفظ الدنو والتدلى ولا
لفظ المكان وروى حديث المعراج ابن شهاب الزهري عن انس بن مالك رضى الله عنه عن ابي ذر

شرح النبي صلى الله عليه وآله وسلم
رويه عن

وقد روى عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة ليس في حديث واحد منهما شيء من ذلك وقد ذكره شريك بن عبد الله بن أبي نمر في روايته هذه ما يستدل به على أنه لم يحفظ الحديث كما ينبغي له من نسيانه ما حفظه غيره ومن تحالفته في مقامات الأنبياء الذين رآهم في السماء من هو أحفظ منه وقال في آخر الحديث فاستيقظ وهو في المسجد **ومعراج النبي صلى الله عليه وسلم كان** روي عن ابن عباس أنهما شق صدره كان وهو صلى الله عليه وسلم بين المنائم واليقظان ثم إن هذه القصة بطولها إنما هي حكاية حكاية حكاية عن أنس بن مالك رضي الله عنه من تلقاء نفسه لم ينهاها إلى رسول الله عليه وسلم ولا رآها عنه ولا أضافها إلى قوله وقد خالفها فيما تفرق به منها عبد الله بن مسعود وعائشة وأبو هريرة رضي الله عنهم وهم أحفظوا أكبروا وأكثر روى عائشة وابن مسعود رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ما دل على أن قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى المراد به جبريل عليه الصلاة والسلام في صورته التي خلق عليها قال أبو سليمان الخطابي رحمه الله والذي قيل في هذه الآية أقوال أحدها أنه دنا يعني جبريل عليه الصلاة والسلام من محمد صلى الله عليه وسلم فتدلى أي ف قرب منه وقال بعضهم أن معنى فتوله ثم دنا فتدلى على التقدير والتأخير أي تدلى ودنا وذلك أن التدلى سبب الدنو **أخبرنا بهذا القول أبو سعيد بن أبي عمر** قال ثنا أبو العباس الأصم قال ثنا محمد بن الجهم قال قال الفراء قوله تبارك وتعالى ثم دنا فتدلى يعني جبريل عليه الصلاة والسلام دنا من محمد صلى الله عليه وسلم حتى كان قاب قوسين أو أدنى أي قدر قوسين عمر بن يمين أو أدنى فادعى يعني جبريل عليه الصلاة والسلام إلى عبده إلى عبد الله سبحانه ما **وقال الفراء** قوله فتدلى كان المعنى ثم تدلى قد ناول لكنه جائز إذا كان معنى الفعلين واحدا أو كالأول واحد قدمت أيهما شئت فقلت قد دنا ف قرب وقرب فدنا و شتمني فأساؤا ف شتمني لأن الشتم والإساءة شيء واحد وكذلك قوله اقتربت الساعة واشتق القمر المعنى والله أعلم واشتق القمر واقتربت الساعة والمعنى واحد **قال أبو سليمان** وقال بعضهم أنه تدلى يعني جبريل بعد الانصباب والارتفاع حتى رآه النبي صلى الله عليه وسلم متدليا كما رآه منتصباً وكان ذلك من آيات قدرة الله سبحانه وتعالى حين أقدره على أن يتدلى في الهواء من غير اعتماد على شيء ولا تمسك بشيء وقال بعضهم معنى قوله دنا يعني جبريل عليه الصلاة والسلام فتدلى أي ف قرب منه صلى الله عليه وسلم بساجد لله شكره على ما رآه من قدرته وإنا له من كرامته **قال أبو سليمان** ولم يثبت في شيء مما روي عن أسلاف أن التدلى مضاف إلى الله سبحانه وتعالى جل ونا عن صفات المخلوقين ونعوت المربوبين **الحمد ودين قال أبو سليمان** وفي الحديث لفظ آخر يفرق بها

شريك ايضا لم يذكرها غيره وهي قوله فقال وهو مكانه والمكان لا يضاف الى الله سبحانه انما هو مكان
 النبي صلى الله عليه وسلم ومقامه الاول الذي اقيم فيه قال ابو سليمان وهما لفظة اخرى في قصة الشفاعة
 رواها قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فياتوني يعني اهل المحشر يسألوني شفاعة
 فاستأذن علي بن ابي في دارة فيؤذن لي عليه **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال ثنا علي بن محمد بن يحيى
 قال ثنا محمد بن ايوب قال نا هادبة بن خالد قال ثنا هارم قال ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال
 البخاري وقال حجاج بن منهال ثنا هارم بن يحيى فذكره **قال** ابو سليمان معنى قوله فاستأذن علي بن ابي
 في دارة فيؤذن لي عليه أي في دارة التي دورها الاوليان وهما الجنة كقوله عز وجل لهم دار السلام عند
 ربهم وكقوله تعالى والله يدعوني الى دار السلام وكما يقال بيت الله وحرم الله يريدون البيت الذي جعله
 الله مثابة للناس والمحرم الذي جعله امنا لهم ومثله روح الله على سبيل التفضيل له على سائر الارواح
 وانما ذلك في ترتيب الكلام كقوله جل وعلا ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون فاضاف الرسول
 اليهم وانما هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اليهم **قلت** وما ذكرنا في حديث انس رضي الله
 عنه فمثله نقول فيما **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
 قال ثنا محمد بن اسحق قال انا سعيد بن يحيى الاموي قال حدثني ابي قال ثنا محمد بن عمرو بن علقمة عن
 ابي سلة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قول الله تبارك وتعالى ولقد راى نذرة اخرى عند سدرة
 المنتهى قال ذنابه فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاروحى الى عبدة ما اوحى قال قال ابن عباس رضي
 الله عنهما قد راى النبي صلى الله عليه وسلم **واما** **الحديث** الذي اخبرنا به محمد بن عبد الله
 الحافظ قال انا ابو الطيب محمد بن احمد بن الحسن الحيمري قال ثنا محمد بن عبد الوهاب قال ثنا يعلى بن
 عبيد الطنافسي قال ثنا محمد بن اسحق **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس الاصم
 قال ثنا احمد بن عبد الجبار قال ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحق عن عبد الرحمن بن الحارث بن
 عبد الله بن عياش بن ابي ربيعة عن عبد الله بن ابي سلة قال ان عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله
 عنهما بعث الى عبد الله بن عباس رضي الله عنهما يسأله هل رأى محمد صلى الله عليه وسلم راى فارسل اليه
 عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انهم فرم عليه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما رسوله ان كيف راى فارسلانه راى
 في روضة خضراء وند فرش من ذهب على كرسي من ذهب يحمله اربعة من الملائكة ملك في صورة رجل وملك
 في صورة ثور وملك في صورة نسر وملك في صورة اسد لفظ حديث يعلى زاد يونس في روايته
 في صورة رجل شاب **قلت** فهذا حديث تفرد به محمد بن اسحق بن يسار وقد مضى الكلام

في ضعف ما يرويه إذا لم يبين سماعه فيه وفي هذه الرواية انقطاع بين ابن عباس رضي الله
 عنهما وبين الراوي عنه وليس بشيء من هذه الالفاظ في الروايات الصحيحة عن ابن عباس رضي
 الله عنهما وروى من وجه آخر ضعيف أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو زرارة العنبري
 قال ثنا محمد بن عبد السلام قال ثنا اسحق بن إبراهيم قال أنا إبراهيم بن الحكم بن أبان قال حدثني أبي عن
 عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سئل هل رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه قال نعم مرأه
 كان قد مضى على خضرة دونه ستر من لؤلؤ فقلت يا أبا عباس ليس يقول الله عز وجل لا تدركه
 الأبصار قال لا أم لك ذاك نوره الذي هو نوره إذا تجلى بنوره لا يدركه شيء إبراهيم بن الحكم بن أبان
 ضعيف في الرواية ضعفه يحيى بن معين وغيره أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس هو
 الأصم قال ثنا العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول إبراهيم بن الحكم بن أبان ضعيف قلت
 وروى عن القناري عن الحكم وهو مجهول والحكم غير معتمد به في الصحيح أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال
 أنا الحسن بن محمد بن اسحق قال ثنا محمد بن أحمد بن البراء قال قال علي بن المديني موسى القناري
 منك الحديث وضعيفه قلت وهذا الحديث أعما يعرف من حديث حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة
 كما أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني قال أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم
 قال ثنا الحسن بن علي بن عاصم قال ثنا إبراهيم بن أبي سويد الذارع قال ثنا حماد بن سلمة وأخبرنا
 أبو سعد الماليني قال أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ قال أخبرني الحسن بن سفيان قال ثنا محمد
 بن رافع قال ثنا أسود بن عامر قال ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
 عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ربي جعداً أمر عليه حلة خضراء قال وأخبرنا
 أبو أحمد قال ثنا ابن أبي سفيان الموصلي وابن شهر آشوب قال ثنا محمد بن رزق الله بن موسى قال ثنا
 الأسود بن عامر فذكره بإسناده إلا أنه قال في صورة شاب أمره جعد قال وزاد علي بن شهر يار
 عليه حلة خضراء ورواه النضر بن سلمة عن الأسود بن عامر بإسناده أن محمداً صلى الله عليه وسلم
 رأى ربه في صورة شاب أمره دونه ستر من لؤلؤ قد مضى أو قال رجليه في خضرة أخبرنا
 أبو سعد قال أنا أبو أحمد قال ثنا عبد الله بن عبد الحميد الواسطي قال أنا أبو أحمد قال ثنا عبد الله
 النضر بن سلمة فذكره وهذا إنما يعرف بالأسود بن عامر شاذ عن حماد ورويناه من حديث
 إبراهيم بن أبي سويد الذارع عن حماد وروى من وجهين آخرين عن حماد فذهب أبو عبد الله محمد
 بن شجاع التميمي وكان من المتقصبين إلى ما أخبرنا أبو سعد الماليني قال أنا أبو أحمد بن عدي

إبراهيم بن محمد بن أبي العباس

نا بن حماد قال ثنا محمد بن شجاع النخعي قال اخبرني ابراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي قال كان حماد
 بن سلمة لا يبرن بهذه الاحاديث حتى خرج خروجه الى حماد ان جاء وهو يرويهام فلا احسب الا
 شيطانا خرج اليه في البحر فالتقاها اليه قال ابو عبد الله الشافعي سمعت عباد بن صهيب يقول ان حماد بن سلمة
 كان لا يحفظ وكانوا يقولون انما سمعت في كتبه وقد قيل ان ابن ابي العرجاء كان يريته وكان يدس
 في كتبه هذه الاحاديث قال ابو احمد ابو عبد الله الشافعي كذاب وكان يضع الحديث ويدسه في
 كتب اصحاب الحديث باحاديث كبريات من ميسره قال ابو احمد والاحاديث التي رويت عن
 حماد بن سلمة في الرواية قد رواها غير حماد بن سلمة قلت وقد حمل غيره من اهل النظر في هذه
 الرواية على عكوفه مولى ابن عباس رضي الله عنهما وزعم ان سعيد بن المسيب تكلم فيه وكذلك عطاء
 وطائوس وعمر بن سبيرين وكان مالك بن انس لا يرضاه ومسلم بن الحجاج لم يحتج به في الصحاح
 اخبرنا ابو الحسين بن بشران قال انا ابو عمرو بن السماك قال ثنا حنبل بن اسحق قال قال
 حدثني ابو عبد الله احمد بن حنبل قال سمعت ابراهيم بن سعد يقول اشهد اكثر على علي بن ابي
 انه سمع سعيد بن المسيب يقول لعلاء بن اسباط يا برة ان تكذب على كما تكذب عكوفه
 علي بن عباس قلت وفي بعض هذه الروايات عن ابن عباس انه قال من غير وجهه الى النبي
 صلى الله عليه وسلم وقد روي عن ابن عباس انه قال من غير وجهه الى النبي
 صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام في حلة رفرف اخضر وثبت عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
 في قوله اذ يغشي السدرة ما يغشي قال غشيها فراش من ذهب وذكر انه رأى جبريل عليه السلام
 في صورته وهو انما رأى جبريل عليه السلام على هذه الصفة ثم قد حمل بعض اهل النظر على انه
 رآه في المنام واستدل عليه مجدي بن أم الطفيل رضي الله عنها وذلك فيما اخبرنا علي بن احمد
 بن عبدان قال نا احمد بن عبيد قال ثنا اسحق بن الحسن الحنظلي قال ثنا اسحق بن عيسى لمصرمي
 قال ثنا عبد الله بن وهب قال قال اخبرني عمر بن الحارث الانصاري عن سعيد بن ابي هلال عن
 هروان بن عثمان عن عمارة بن عامر عن أم الطفيل امرأة ابي بن كعب رضي الله عنهما قالت سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر انه رأى من عنده رجل في المنام في صورة شاب موف في خضر على فراش
 من ذهب في رجليه نعلان من ذهب وقوله موف يعني ذا ورة اي شعرة وقوله في خضر اي ثياب خضر
 وهذا شبيه بما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما وهو حكاية عن ربيعة بن ربيعة في المنام قال هل
 النظر ويا المنوم قد يكون وهما يجعله الله تعالى دلالة للرأى على امره ما لم يأت على طريق التفسير

له لا يسئل انما روي
 الشافعي عن ابن ابي
 حنبل بن اسحق

باب ما جاء في قول الله عز وجل هل ينظرون الا ان ياتهم الله في

ظل من الغام والملائكة وقصة الامم والى الله ترجع الامور وقوله تبارك وتعالى
وجاء ربك والملائكة صفًا صفًا اخبروا ابوعبدالله الحافظ وابوسعيد بن وهب قالنا ابوالعباس

محمد بن يعقوب قال ثنا احمد بن الفضل الصائغ قال ثنا آدم بن ابي اسحاق قال ثنا ابو جعفر

المرزقي عن الربيع عن ابي العالية في قوله تعالى هل ينظرون الا ان ياتهم الله في ظل من الغام
والملائكة يقول الملائكة يجيئون في ظل من الغام والله عز وجل يجيئ فيماد يشاء وهي في بعض

القراءات هل ينظرون الا ان ياتهم الله والملائكة في ظل من الغام وهي كقوله يوم تشقق السماء
بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا قلت فصح هذا التفسير ان الغمام انما هو مكان الملائكة وما هم

وان الله تعالى لا مكان له ولا مركب واما الايتان والحي فعلى قول ابي الحسن الاشعري رضي الله
يعذر الله تعالى يوم القيمة فعلا يسميه اتيانا ومحيثا لان يتحرك او ينتقل فان الحركة والسكون

والانتقال والاستقرار من صفات الاجسام والله تعالى احد صمد ليس كمثله شيء وهذا لقوله
عز وجل فاق الله بنياهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم واما هم لعذاب من

حيث لا يشعرون ولم يرد به اتيانا من حيث القلة وانما اراد احدث الفعل الذي به خرب
بنياهم وخر عليهم السقف من فوقهم فسمى ذلك الفعل اتيانا وهكذا قال في اخبار النزول

ان المراد به فعل يعذر الله عز وجل في سماء الدنيا كل ليلة يسميه نزول بلا حركة ولا نقلة تعالى
الله عن صفات المخلوقين اخبروا ابوالحسن بن بشران قال ثنا احمد بن سلمان النخعي قال

قري على سليمان بن الاشعث الاشجعي وانا اسمع قال ثنا القعنبى عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن وعن ابي عبد الله الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال ينزل الله عز وجل كل ليلة الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخير فيقول من يدعوني
فاستجب له من يسالني فاعطيه من يستغفر فاعفله واهبوا ابوعبدالله الحافظ قال ثنا

ابوعبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا جعفر بن محمد بن الحسين قال ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على
مالك فذكره بمتناه رواة البخاري في الصحيح عن القعنبى ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى ورواه ايضا

يحيى بن ابي كثير ومحمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
اخبروا ابوعبد الله الحافظ قال ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصائغ قال

والعباس بن محمد الدورى قال ثنا محاضر بن المورع قال ثنا سعد بن سعيد بن مر جانة قال سمعت

سليمان البخاري

ثنا عبد سعيد بن سعيد بن سعيد

ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل الله الى السماء الدنيا ليشطر
 الليل او ثلث الليل الاخير فيقول من يدعوني فاستجب له او يسألني فاعطيه ثم يقول من
 يقرض غيري عداوم ولا ظلم رواه مسلم في الصحيح عن جراح بن الشايع عن محاضر بن المورع وغيره
 ايضا من حديث ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه رواه ايضا ابو جعفر محمد بن علي في
 آخرين عن ابي هريرة رضي الله عنه **اخبرنا** ابو بكر محمد بن الحسين بن فورك قال **انا عبد الله**
 بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة قال **انا ابو اسحق** قال سمعت
 ابا هريرة يقول استشهد على ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما انهما شهدا على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل يميل حتى يمضي ثلثا الليل ثم يهبط فيقول هل من
 سائل هل من تائب هل من مستغفر من ذنب فقال له رجل حتى يطلع الفجر فقال نعم اخرجه
 مسلم في الصحيح من حديث عند ر عن شعبة وقال فينزل بدل قوله ثم يهبط وبمعناه
 قاله منصور عن ابي اسحق عن الاعرابي مسلم ينزل الى السماء الدنيا **اخبرنا** ابو سعيد عبد الرحمن
 بن محمد بن شيبان الشاهد بهد ان قال ثنا عبد الرحمن بن الحسين القاضي قال ثنا محمد بن
 ايوب قال **انا ابو الوليد الطيالسي** قال **ح** **واخبرنا** ابو بكر ريا بن ابي اسحق قال ثنا احمد بن
 سلمان الفقيه قال ثنا محمد بن عيسى الواسطي قال ثنا هشام بن عبد الملك الطيالسي قال ثنا حماد
 بن سلمة عن عمرو بن دينار عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال ينزل الله عز وجل الى سماء الدنيا في ثلث الليل فيقول هل من تائب فاقرب اليه
 هل من داع فاستجب له هل من مستغفر فاعفله قال وذلك في كل ليلة لفظ حديث الواسطي
 وهو اتم وقد روي في معنى هذا الحديث عن ابي بكر الصديق وعلي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود
 وعبد الله بن الصامت ورافعة بن عمر بن جابر بن عبد الله وعثمان بن ابي العاص وابي الدرداء
 وانس بن مالك وعمرو بن عيسى وابي موسى الاشعري وغيرهم رضي الله عنهم عن النبي صلى الله
 عليه وسلم وروى فيه عن عبد الله بن عباس وام سلمة وغيرهما رضي الله عنهم **اخبرنا** ابو عبد الله
 المحافظ ابو سعيد بن ابي عمير قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصائغاني
 قال **انا سلم بن قادم** قال ثنا موسى بن داود قال قال لي عباد بن العوام قدم علينا اشريك بن
 عبد الله منذ نحو من خمسين سنة قال فقلت لدايا ابا عبد الله ان عندنا قوما من المعتزلة يكرهون
 الاحاديث قال فحدثني بنحو من عشرة احاديث في هذا وقال اما نحن فقد اخذنا ديننا هذا عن

شبانة

عليه

التابعين عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهم عن من أخذوا أخبرنا أبو عبد الله
 الحافظ قال سمعت أبا نضر **كريرا** الغنزي يقول سمعت أبا العباس
 محمد بن اسحق الثقفي يقول سمعت الحسن بن عبد العزيز الجروسي يقول سمعت قاضي
 فارس يقول قال اسحق بن راهويه دخلت يوما على عبد الله بن طاهر فقال لي يا أبا يعقوب
 تقول أن الله ينزل كل ليلة ثقلته له ويقدر فسكت عبد الله قال أبو العباس أخبرنا **الثقة**
 من أصحابنا قال سمعت اسحق بن راهويه يقول دخلت على عبد الله بن طاهر فقال لي يا
 أبا يعقوب تقول أن الله ينزل كل ليلة ثقلته أيها الأمير أن الله تعالى بعث الدينار نيا نقل الدنيا
 عن أجزائها فخلل الدماء وما حرم وما خلل الفروج وما حرم وما خلل الأموال وما حرم فإن
 صمخا صمخا ذلك وإن بطل ذاك بطل ذاك قال فامسك عبد الله وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ
 قال سمعت أبا جعفر محمد بن صالح بن هاني يقول سمعت أحمد بن سلمة يقول سمعت اسحق بن
 إبراهيم **الخطي** يقول جمعني وهذا المبتدع يعني إبراهيم بن أبي صالح مجلس الأمير عبد الله بن
 طاهر فسألني الأمير عن أخبار النزول فسردها فقال إبراهيم كبرت برب ينزل من سماء إلى سماء
 ثقلت أمنت برب يفعل ما يشاء قال فرضى عبد الله كلامي وأكر على إبراهيم هذا معنى الحكاية
وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا نضر **كريرا** الغنزي يقول سمعت أبا العباس يقول
 سمعت اسحق بن إبراهيم يقول دخلت يوما على طاهر بن عبد الله بن طاهر وعنده منصور بن طلحة
 فقال لي يا أبا يعقوب أن الله ينزل كل ليلة ثقلته له تومن به فقال طاهر ألم تخف هذا
 الشيخ ما دعاك إلى أن تسأله عن مثل هذا قال اسحق فقلت له إذا أنت لم تومن أن لك رباً
 يفعل ما يشاء ليس يحتاج أن تسألني قلت فقد بين اسحق بن إبراهيم **الخطي** في هذه الحكاية
 أن النزول عنده من صفات الفعل ثم أنه كان يجعله نزولاً بلا كيف وفي ذلك دلالة على أنه
 كان لا يفتقد فيه الانتقال والزوال أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه قال أنا أبو محمد بن
 حيان أبو الشيخ الأصمعي قال وفيما أجاز في جدتي يعني محمود بن الفرج قال قال اسحق بن
 راهويه سألتني ابن طاهر عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم يعني في النزول فقلت له النزول
 بلا كيف قال أبو سليمان الخطابي هذا الحديث وما أشبهه من الأحاديث في الصفات كان
 مذهب السلف فيها الإيمان بما أجازوها على طاهرها ونفى الكيفية عنها وذكر الحكاية التي
 أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه قال أنا أبو محمد بن حيان قال ثنا الحسن بن محمد الدردي قال

ثنا أبو زرعة قال ثنا أبو مصعب قال ثنا بقية قال ثنا الأزاعي عن الزهري ومكحول قال لا أمضوا الأحاديث
 على ما جاءت وأخبرنا أبو عبد الله المحافظ قال ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه قال ثنا محمد بن
 بشر بن مطر قال ثنا الهيثم بن خارجة قال ثنا الوليد بن مسلم قال سئل الأزاعي ومالك و
 سفين الثوري والليث بن سعد عن هذه الأحاديث التي جاءت في التشبيه فقالوا أمرها
 كما جاءت بلا كيفية قال أبو سليمان وقدر بيننا عن عبد الله بن المبارك أن رجلا قال له كيف
 ينزل فقال له بالفارسية كدخدأى كدخدأى كن ينزل كما يشاء أخبرنا أبو عثمان قال
 ثنا أبو يعقوب الأسخري بن إبراهيم العدل قال ثنا محبوب بن عبد الرحمن القاضي قال ثنا جده
 أبو بكر محمد بن أحمد بن محبوب قال ثنا أحمد بن حنبل قال حدثنا أبو عبد الرحمن العتكي قال ثنا محمد بن
 سلام قال سألت عبد الله بن المبارك فذكر حكاية قال فيها فقال الرجل يا أبا عبد الرحمن كيف
 ينزل فقال عبد الله بن المبارك كدخدأى كدخدأى كن ينزل كيف يشاء قال أبو سليمان رحمه
 الله وإنما يذكر هذا وما أشبهه من الحديث من يفسر الأمور في ذلك بما يشاهده من النزول الذي
 هو نزلة من أعلى إلى أسفل وانتقال من فوق إلى تحت وهذا صفة الأجسام والاشباح فما
 تروى من لا يستولى عليه صفات الأجسام فإن هذه المعاني غير متوهمة فيه وإنما هو خبر قد تروى
 ورافته بعبادة وعطفه عليهم واستجابته دعاهم ومغفرة لهم بفعل ما يشاء لا يتوجه على صفاته
 كيفية ولا على أفعاله كنية سبحانه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وقال أبو سليمان رحمه الله في
 معالم السنن وهذا من العلم الذي أمرنا أن نؤمن بظاهرة وإن لا نكشف عن
 باطنه وهو من جملة التشابه ذكره الله تعالى في كتابه فقال هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات
 محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهاً الآية فالمحكم منه يقع به العلم الحقيقي والعمل المتشأن
 يقع به الإيمان والعلم الظاهر بكل باطنه إلى الله عز وجل وهو معنى قوله وما يعلم تأويله إلا
 الله وأملحظ الراغبين أن يقولوا أمنا به كل من عند ربنا وكذلك ما جاء من هذا الباب في
 القرآن كقوله عز وجل هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضى الأمر
 وقوله وجاء ربك والملك صفا صفا والقول في جميع ذلك عند علماء السلف هو ما قلناه وروى
 مثل ذلك عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم وقد روى بعض شيوخ أهل الحديث لمن يرحم
 إلى معرفته بالحديث والرجال فجاد عن هذه الطريقة حين روى حديث النزول ثم أقبل على
 نفسه فقال ز قال كيف ينزل ربنا إلى السماء قبل أن ينزل كيف يشاء فان قال هل يتحرك إذا نزل

فقال ان شاء يتحرك وان شاء لم يتحرك وهذا خطأ فاحش عظيمه الله تعالى لا يوصف بالحركة
 لان الحركة والسكون يتعاقبان في محل واحد وانما يجوز ان يوصف بالحركة من يجوز ان يوصف
 بالسكون وكلاهما من اعراض الحدوث واصحاب المخلوقين والله تبارك وتعالى متعال عنهم ليس
 كمثل شيء فلو جرى هذا الشئ على طريقة السلف الصالح ولم يدخل نفسه فيما لا يعنيه لم يكن يخرجهم
 القول الى مثل هذا الخطأ الفاحش قال وانما ذكرت هذا لكي يتوَقَّ الكلام فيما كان من
 هذا النوع فانه لا يثير خيرا ولا يفيده رشدا ونسأل الله العصمة من الضلال والقول بما لا يجوز
 من الفاسد والحال وقال القتيبي قد يكون النزول بمعنى اقبالك على الشيء بالاشادة والنية
 وكذلك الهبوط والارتفاع والبلوغ والمصير واشباه هذا من الكلام وذكر من كلام العرب ما يدل
 على ذلك قال ولا يراد في شيء من هذا انتقال يعني بالذات وانما يراد به المقصد الى الشيء بالاشادة
 والعزم والنية قلت وفيما قاله ابو سليمان رحمه الله كفاية قد اشار الى معناه القتيبي في كلامه فقال
 لا نختم على النزول منه بشيء ولكننا بنين كيف هو في اللغة والله اعلم بما اراد وقرأت بخط الاستاذ
 ابي عثمان رحمه الله في كتاب الدعوات عقيب حديث النزول قال الاستاذ ابو منصور يعني
 الخشاذي على اثر الخبر وقد اختلف العلماء في قوله ينزل الله فسل ابو حنيفة عنه فقال ينزل بلا كيف
 وقال حماد بن زيد نزوله اقباله وقال بعضهم ينزل نزولا يليق بالربوبية بلا كيف من غير ان يكون
 نزوله مثل نزول الخلق بالخلق والتعليق لانه جل جلاله منزلة عن ان تكون صفاته مثل صفات
 الخلق كما كان منزها عن ان تكون ذاته مثل ذات الغير فجاءه واثبانه ونزوله على حسب ما يليق
 بصفاته من غير تشبيه وكيفية شهم روى الامام رحمه الله عقيب حكاية ابن المبارك
 حين سئل عن كيفية نزوله فقال عبد الله كذا خدائي كاريوليش كن ينزل كيف يشاء و
 قد سبق من هذه الحكاية باسنادها وكتبها حيث ذكرها ابو سليمان رحمه الله واخبرنا
 ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا محمد احمد بن عبد الله المزني يقول حديث النزول قد
 ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجوه صحيحة وورد في التنزيل ما يصدق
 وهو قوله تعالى وحاء رَبُّكَ وَالْمَلِكُ صَفَا صَفَا وَالْجَمْعُ وَالنَزُولُ صَفَتَانِ مِنْفَتَانِ عَنْ اللَّهِ
 تعالى من طريق الحركة والانتقال من حال الى حال بل هما صفتان من صفات الله
 تعالى بلا تشبيه جل الله تعالى عما يقول المعطلة لصفاته والمشبهة بها علوا كبيرا اخبرنا
 ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو عبد الله بن يعقوب قال ثنا محمد بن عمرو الحرشي قال ثنا

ثنا القعنبى قال ثنا يزيد بن ابراهيم التستري عن عبد الله بن ابي عبيدة عن القاسم بن محمد عن عائشة
 رضى الله عنها قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذى انزل عليك الكتاب منه آيات
 محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين فى قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء
 الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراشدين فى العلم يقولون انما يدركهم علم من عند
 ربنا وما يدرك الا اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتهم الذين يتبعون
 ما تشابه منه فاولئك الذين سمي الله عز وجل فاحذروهم رواه البخارى ومسلم فى الصحيحين
القعنبى باب ما روى فى التقرب والالتيان والهولة اخبرنا ابو عبد الله
 الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الحسن بن علي بن عفان قال ثنا ابن نمير عن
 الاعمش عن المعمر بن سويد عن ابي ذر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من عمل حسنة فجزاؤه عشر مثلاً واذا زيد ومن عمل شئ فجزاؤه مثلاً او اغفر ومن تقرب الى
 شبرا تقربت منه ذراعاً ومن تقرب الى ذراعاً تقربت منه باعاً ومن اتى بمشيئة ابيته
 هراً ولزاً ومن لقيني بقراب الارض خطية لم يشرك في شئ مما جعلت له مثلاً مغفرة فقالوا هذا
 الحديث يستنبطه الناس فقال انما هذا عندنا على الاجابة **واخرجه مسلم فى الصحيحين** من
 حديث وكيع عن الاعمش وقال فى اوله يقول الله عز وجل وكانه سقط من روايتنا والذى فى آخر
 روايتنا اظنه من قول الاعمش **اخبرنا ابو بكر بن فورك** قال انا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس
 بن جبيب قال حدثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضى الله عنه قال ان النبى صلى الله
 عليه وسلم قال يقول الله عز وجل ان تقرب عبدى منى شبرا تقربت منه ذراعاً وان تقرب منى
 ذراعاً تقربت منه باعاً **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ** وابو زكريا بن ابي اسحق قال انا ابو سهل بن
 زياد القطان قال ثنا عبد الملك بن محمد قال ثنا ابو عتاب الدلال قال ثنا شعبة فذكره باسناد
 نحوه زاد واذا اتى بمشيئة ابيته هراً **واخرجه البخارى فى الصحيحين** من حديث ابي زيد الهذلي
 نازلاً عن شعبة قال البخارى وقال معتمر سمعت ابي قال سمعت انس يحدث عن ابي هريرة
 رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل **اخبرنا ابو نصر عمر بن عبد العزيز**
 بن عمر بن قتادة قال ثنا الامام ابو سهل محمد بن سليمان املك قال انا محمد بن اسحق بن خزيمة
 ابو بكر الامام قال ثنا محمد بن عبد الله بن علي الصنعاني قال حدثنا المعتمر بن سليمان التيمي عن ابيه
 عن انس بن مالك عن ابي هريرة رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم عن ربه

التقرب والالتيان والهولة

عز وجل انه قال اذا تقرب مني عبدى شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت منه
 بوعا واذا تقرب مني بوعا اتيته له رول او كما قال **قال الشيخ ابو سهل** وفي هذا الحديث اختصار و
 لفظة تفرد بها هذا الراوي اذ سائر الرواة يقولون اذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ويقولون
 في تمام الحديث واذا اتاني يمشي اتيته اه رول والباع والبوع مستقيمان في اللغة جاريتان
 على سبيل العربية والاصل في الحرف الواو فقلبت الواو الفاء للفتحة ثم الجمجمة واصنافا للقدية
 واخفاف المعتلة المجتربة على رداخبار الرسول بالمرزيت من المعقول لما رددوا الى حولهم
 واحاط بهم الخذلان واستولى عليهم غدا ايعه الشيطان ولم يعصمهم التوفيق ولا استنقذهم
 التحقيق قالوا له ولما لا تكون الا من الجسم المنقل والحيو ان المهرول وهو ضرب من ضروب
 حركات الانسان كالمهرولة المعروفة في الحج وهكذا قالوا في قوله تقربت منه ذراعا تشبيه اذ قال
 ذلك في الاشخاص المتقاربة والاجسام المتدانية الحاملة للاعراض ذوات الانبساط والقبض
 فاما القديم المتعالى عن صفة المخلوقين وعن نعوت المخلوعين فلا يقال عليه ما ينتميه التوحيد
 ولا يسلم عليه التمجيد **فاقول** ان قول الرسول صلى الله عليه وسلم موافق لقضايا العقول اذ هو
 سيد الموحدين من الاولين والآخرين ولكن من نبذ الدين وراه وحكم هواه واره ضل عن
 سبيل المؤمنين وباء بسخط رب العالمين تقرب العبد من مولاه بطاعة وارا داته وحركاته و
 سكنا ته سرا وعلنا كالذى روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ما تقرب العبد مني بمثل ما تقرب
 من اياه ما افترضته عليه فلا يزال يتقرب الى بالنوافل حتى اكون له سمعا وبصرا وهذا القول من
 الرسول صلى الله عليه وسلم من لطيف التمثيل عند ذوى التحصيل البعيد من التشبيه المكين
 من التوحيد وهو ان يستولى الحق على المتقرب اليه بالنوافل حتى لا يسمع شيئا الا به ولا ينطق الا عنه
 نشرا لالائه وذكر نعمائه واخبارا عن مننه المستغفرة للخلق فهذا معنى قوله يسمع به وينطق
 ولا يقع منظرة على منظور اليه الا سرا به قلبه موحدا وبطوائف آثار حكمته ومواقع قدرته
 من ذلك المرئى المشاهد يشهده بعين المتدبر وتحقيق التقدير بقصدي المقصود
 وفي كل شئ له شاهد يدل على انه واحد ف تقرب العبد بالاحسان وتقرب الخوا بالافتنان
 يريد ان الذى ادناه وتقرب العبد اليه بالتوبة والازابة وتقرب البارى اليه بالرحمة والمغفرة
 وتقرب العبد اليه بالسؤال وتقربه اليه بالنوال وتقرب العبد اليه بالسمر وتقرب اليه بالبشر
 الا من حيث توهمته الفارقة المضلة الاعمال والمتغابية بالا عتار وقد قيل في معناه اذا تقرب

لهذا فنون الدار
 جملهم وردة فضل كزيتهم

له تعالى واليه
 كبريت وفي ذلك فاستلهم
 كبريتهم فاستلهم

له تعالى تامل العبد المذنب

العبد الى بابه تعبدته تقربت اليه ماله عليه وعدته وقيل في معناها انما هو كلام خرج على طريق
 القرب من القلوب دون الخواس مع السلطنة من العيوب على حسب ما يعرفه المتأهدون و
 يجده العابدون من اخبار دون من يدنو منه قوب من قوب اليه يقال على هذه السبيل و
 على مذهب التمثيل ولسان التعليم بما يقرب من التفهيم ان قرب الباري من خلقه بقربهم
 اليه بالخروج فيما اوجبه عليهم هكذا القول في المهرلة انما يخبر عن سرعة القبول وحقيقة
 الاقبال ودرجة الوصول والوصف الذي يرجع الى المخلوق مصروف على ما هو به لائق و
 بكونه متحقق والوصف الذي يرجع الى الله سبحانه وتعالى يصرفه لسان التوحيد وبيان
 التجريد الى نعتي التعلالية واسماؤه الحسنة ولولا الاملال احذره واخشاه لقلت وهذا ما يطول
 ذكره ويصعب ملكه والذي اقله في هذا الخبر واشباهه من اخبار الرسول صلى الله عليه وسلم
 المقولة على الصحة والاستقامة بالرواية الاثبات العدول وجوب التسليم ولفظ التحكيم والافعال
 بتحقيق الطاعة وقطع الريب عن الرسول صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة النجباء الذين
 اختارهم الله تعالى وزراء واصفياء وخلفاء وجعلهم السقاة بيننا وبينه صلى الله عليه وسلم
 عن حتى عداة او عدوة وصدق تجاوزه والناس ضرابان مقلدون وعلاء فالذين يقلدون
 ائمة الدين سبيلهم ان يرجعوا اليهم عند هذه الموارد والذين منحو العلم ورزقوا الفهم هم الانوار
 المستضاء بهم والائمة المقتدى بهم ولا اعلمهم الا الطائفة السنية والحمد لله رب العالمين
 ٢ اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الرضا يارى قال ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن محمود العسكري بالبصرة
 قال ثنا ابو عبد الرحمن النساقي احمد بن شعيب قاضي حمص قال ثنا عمرو بن يزيد قال ثنا سيف بن
 عبيد الله وكان ثقة عن سلمة بن العيار عن سعيد بن عبد العزيز عن الزهري عن سعيد بن
 المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا قال صلى الله عليه وسلم
 هل ترون الشمس في يوم الغيم فيه وترون القمر في ليلة الاغيم فيها قلنا نعم قال صلى الله عليه وسلم
 فانكم سترون ربكم حتى ان احداكم ليغاصر ربه مخاصرة فيقول له عبدى هل تعرفن ذنب كذا او
 كذا فيقول ربه لا تعرفه فيقول بمخفرتي صرت الي هذا اقلت حديثا اخر
 قد رواه غيبة عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد عن ابي هريرة رضي الله عنه
 ليس فيه لفظ المخاصرة وسلمة بن العيار وسيف بن عبيد الله لم يكن يذكر في الصحاح ومثل
 هذا لا يثبت برواية امثالها ثم انه محمول على مخاصرت ملائكة ربه ونبوة ربه والمخاصرة المصاحفة

وقد معنى في الركن انه عيّن الله تعالى التي يصافح بها حلقه فلا ينكر ان يكون في الآخرة للعرش
 او غيره ركن او شئ يصافحه عباد الله تعالى كما يصافحون الركن في الدنيا ويستلمونه تقربا الى
 الله تعالى **باب ما روى في الوطاة بوج** أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ
 قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصائغاني قال ثنا محمد بن عباد قال ثنا
 سفين عن ابراهيم بن ميسرة عن ابن ابي سويد عن عمر بن عبد العزيز قال زعمت المرأة الصالحة
 خولة بنت حكيم مرضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج وهو محتضن احدا بنى ابنته
 وهو يقول والله انكم لتتخلون وتجنون وتجهلون وانكم لمن ربحان الله تعالى وان اخروطه
 وطئها الرحمن جل وعلا **بوج قلت** قوله لمن ربحان الله يعني به من رزق الله عز وجل
 واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس هو الاصح قال ثنا محمد بن اسحق قال ثنا محمد
 بن عباد قال ثنا يحيى بن سليم عن ابن خثيم عن سعيد بن ابى راشد انه اخبر عن يعلى بن مرة ان
 حسنا وحسينا رضى الله عنهما قبل ان يبعث الى رسول الله عليه وسلم فلما جاءه احدهما جعل
 يده في عنقه ثم جاء الآخر فجعل يده في عنقه ثم قبل هذا وقبل هذا اشم فمال صلى الله عليه
 وسلم الى احدهما فاجهما ايها الناس ان الولد بمخله مجبنة وان اخروطه وطئها الرحمن
بوج الوطاة المذكورة في هذا الحديث عبارة عن نزول باسمه به قال ابو الحسن علي بن محمد
 بن محمد معنى عند اهل النظر ان اخر ما وقع الله سبحانه وتعالى بالمشركين بالطاؤف و
 كان اخر غزاة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل فيها العدو ووج واد بالطائف قال
 وكان سفين بن عيينة رضي الله عنه يذهب في تاويل هذا الحديث الى ما ذكرناه قال وهو مثل
 قوله صلى الله عليه وسلم اللهم اشد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف
 ٢ **خبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق** قال انا ابو سهل بن زياد القطان قال ثنا احمد بن محمد بن عيسى
 قال ثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان عن عيسى بن ابى كثير عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة رضي
 الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكر في دعاء الفنون **قلت** وهو كماروس
 في حديث آخر سبحانه الذي في السماء عرشه سبحانه الذي في الارض موطنه وانما امراد
 آثار قدرته والله اعلم **واخبرنا ابو عبد الله الحافظ** قال انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد
 قال سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول سمعت علي بن المديني يقول في حديث خولة رضي الله
 عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اخروطه بوج قال سفين يعني به عيينة فصره فقال لما

الوطاة بوج
 بالقدم وادربا الخوف والقتال كانت
 غزوة الطائف آخر غزواته
 صلى الله عليه وسلم فانه لما لم يزل
 الا بتوكيد لم يكن فيها قتال
 في المعركة
 والقتل دون الابطال
 الكشع ١٦

هو أنجيل الله بوج قال الدارمي والوح مدينة الطائف قتلت الوجود بالطائف كما قال
 ابن محدي وهو من حصنها قريب وكان مدينة الطائف أيضا تسمى وجا كما قال الدارمي
باب ما روي في النفس وتقدم النفس أخبرنا أبو الحسين **بالنفس**
 القطان قال أنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يعقوب بن سفيان **ح** وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ
 قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن يحيى الصفاقاني قال أنا عبد الله بن يوسف قال أنا
 عبد الله بن سالم المحمدي قال ثنا إبراهيم بن سليمان الأقطس عن الوليد بن عبد الرحمن الجرجسي عن
 جبير بن نفير قال أخبرني سلمة بن نفيل السكوني قال دونت من رسول الله صلى الله عليه و
 سلم حتى كادت ركبتا من غسان فخذت فقلت يا رسول الله يحيى بالخيول والنبي السلاطون
 أن لا قتال وقال يعقوب في حديثه وزعم أقوام أن لا قتال فقال صلى الله عليه وسلم كن بالان
 جاء القتال لا تزال من امتي قائمة على الحق ظاهرة على الناس يزيع الله تعالى قلوب أقوام
 فيقاتلهم لينالوا منهم فقال يعقوب قلوبهم قاتلهم لينالوا منهم وقال وهو مول ظهرة قبل
 أيمن أني أجد نفس الرحمن من ههنا ولقد أوحى إلي مكفون غير ملبث وتبعوني فنادوا
 والخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيمة وأهلها معانون عليها قال عبد الله بن جعفر
 بن زتنويه يحيى إذا عظمت الخيل قلت قوله أني أجد نفس الرحمن من ههنا أن كان محفوظا
 فأنما أراد أني أجد الفرح من قبل اليمين وهو كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من نفس عن
 موضع كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة وأما أراد من
 فرج عن مومن كربة أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال أنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس
 قال ثنا محمد بن صدقة قال ثنا إبراهيم بن موسى قال ثنا جرير عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت
 عن زرعة بن سعيد بن عبد الرحمن بن أنس عن أبيه عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال لا تسبوا
 الربيع فأنها من نفس الرحمن تبارك وتعالى هذا موقوف على أبي بن كعب رضي الله عنه وأما أراد الله
 أعلم الربيع من روح الله وهو كما روي في حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الربيع من روح
 الله تعالى تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب فإذا رايتوها فلا تسبوها واسئلو الله خيرها واستعيذوا بالله من
 شرها وقرأت في كتاب الغربيين قال أبو منصور الأزهرى النفس في هذين الحديثين
 اسم وضع موضع المصدر الحقيقي من نفس ينفس تنفيسا ونفسا كما يقال فرح يفرح فرحيا وفرجا
 كأنه قال أجد تنفيس ربكم من قبل اليمين وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم الربيع من نفس الرحمن

أى من تنفيس الله تعالى به عن المكروبين فاما الحديث الذى أخبرنا أبو علي الرضا باري
قال أنا أبو بكر بن داسة قال ثنا أبو داود قال ثنا عبد الله بن يحيى قال ثنا معاوية بن هشام قال حدثني
أبي عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ستكون هجرة بعد هجرة فخير أهل الأرض الزمهم مهاجر إبراهيم وبيته
في الأرض شرا أهلها تلفظهم رضوهم تقذرهم نفس الله عز وجل وتحشرهم النار مع القرعة
والخنزير فهذا الحديث في النفس إلى النفس وقال أبو سليمان الخطابي رحمه الله قوله صلى
الله عليه وسلم ستكون هجرة بعد هجرة معنى الهجرة الثانية الهجرة إلى الشام يرغب في المقام
بها وهي مهاجرة إبراهيم عليه الصلاة والسلام وقوله صلى الله عليه وسلم تقذرهم نفس الله تعالى
تأويله أن الله عز وجل يكره خروجهم إليها ومقامهم بها فلا يوفقهم لذلك فصاروا بالرد وترك
القبول في معنى الشيء الذى تقذره نفس الإنسان فلا تقبله وذكر النفس ههنا مجازا لتساع
في الكلام وهذا شبيهه بمعنى قوله تعالى ولكن الله ابتعناهم فبطهم وقيل تعدوا مع
القاعدين قلت والحديث يفرجه شهر بن حوشب رضى الله عنه وروى من وجه آخر عن
عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما موقوف عليه في قصة أخرى بهذا اللفظ ومعناه ما ذكره أبو سليمان
من كراهيته للذكورين فيه والله أعلم وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل قال أنا عبد الله
بن جعفر قال ثنا يعقوب بن سيف قال حدثنا أبو النضر اسحق بن إبراهيم بن يزيد وهشام بن عمار
الدمشقيان قال ثنا يحيى بن حمزة قال ثنا الزواى عن نافع وقال أبو النضر عن حدثه عن نافع عن
ابن عمر رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيهاجر أهل الأرض هجرة بعد هجرة
إلى مهاجر إبراهيم عليه الصلاة والسلام حتى لا يبقى إلا أهلها تلفظهم الرضوهم وتقذرهم
روح الرحمن وتحشرهم النار مع القرعة والخنزير يرميت معهم حيث باتوا وتقبل معهم حيث
قالوا ولها ما يسقط منهم وظاهر هذا أنه قصد به بيان نشرهم وأن الأرواح التى خلقها الله
تعالى تقذرهم وإضافة الروح إلى الله تعالى بمعنى الملك والخلق والله أعلم باب ما روى
في أن الله سبحانه وتعالى قبل وجهه أن صلى ونحو ذلك مما يحتاج إلى
تأويل أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد
بن اسحق الصمغانى قال ثنا ساجع بن محمد قال قال بن جرير أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن
ابن عمر رضى الله عنهما أنه حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخاة في قبلة المسجد هو

له استأذنه فيهم
وأنه لم يسله تركهم فيبديهم من
كان رغبة ١٢

نقن

أن الله تعالى قبل وجهه الصلاة

يصل بين يدي الناس فقال صلى الله عليه وسلم حين تقضى صلاة ان احداكم اذا صلى فان الله تعالى
قبل وجهه فلا تتخمن احدا منكم قبل وجهه في الصلاة مرواه مسلم في الصحيح عن هرون بن عبد الله
عن حجاج واخرجه البخاري فقال ودواه موسى بن عقبة واخرجاه من اوجه اخر عن نافع
وكذلك مرواه جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه انس
بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال في الحديث فاما ينادي ربه دروا
حميد عن انس رضي الله عنه فزاد فيه وان ربه فيما بينه وبين القبلة **اخبرنا** ابو طاهر
الفقيه قال انا ابو طاهر المحمدي قال انا ابراهيم بن عبد الله بن عبد الله السعدي
قال انا يزيد بن هرون قال انا حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم رأيت في قبلة المسجد تحكها بيده فرأيت في وجهه شدة ذلك
عليه فقال صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا صلى فاما ينادي ربه او ربه فيما بينه وبين القبلة
فاذا بصق احداكم فليبصق عن يساره او تحت قدمه او يفعل هكذا ثم يركع في توبه وذلك
بعضه ببعض قال يزيد وانا حميد اخرجه البخاري في الصحيحين من وجهين اخبرني عن حميد
قال بوسيل بن الخطابي رحمه الله قوله فان الله تعالى قبل وجهه تاديله ان القبلة التي امر الله
تعالى بالتوجه اليها للصلاة قبل وجهه فليضننها عن النخامة وفيه اضرار وحذفت واختصا
كقوله تعالى واشروا في قلوبكم العجل امي حب العجل وكقوله واسئل القرية يريد اهل القرية ومثله
في الكلام كثير واما اضيعة تلك الجهة الى الله سبحانه وتعالى على سبيل التكرمة كما قيل بيت الله
وكعبة الله في نحو ذلك **مراد** كلام وقال في قوله ربه بينه وبين القبلة معناه ان توجهه
الى القبلة مفض بالتقصص منه الى ربه فصارت المقدير كانه مقصودة بينه وبين قبلته فامر
بان تصان تلك الجهة عن الزناق ونحوه **وقال** ابو الحسن بن محمد بن محمد بن عبد الله بن
قنادة من كتابه معنى قوله صلى الله عليه وسلم ان الله قبل وجهه اي ان ثواب الله لهذا المصلي بتركه
من قبل وجهه ومثله قوله يحج القرآن بين يدي صاحبه يوم القيامة اي يحج ثواب قارئ القرآن
قال لشيخنا وحديث ابي ذر يركب هذه التاويل **اخبرنا** ابو الحسن بن الفضل بن القطان
بن عبد الله بن جعفر بن درستويه بن يعقوب بن سفيان نا ابو بكر المحمدي نا سفيان نا
الزهري قال سمعت ابا الاحوص عن ابي ذر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام
احداكم الى الصلاة فان الرحمة تواوجهه فلا يسم الحصباء قال سفيان فقال سعد بن ابراهيم

للزهرى من الاحوص فقال الزهرى اما رايت الشيخ الذى يصلى فى الروضة فجعل الزهرى
 ينقته وسعد لا يعرفه ففى هذا الحديث بيان نزول الرحمة من قبل وجهه وذلك يؤكد ما مضى
 من التأويل للحديث الاول واما حديث عمى القرآن **فاخبرنا** ابو على الروذبارى وابو عبد الله
 الحافظ قال انا ابو عبد الحسين بن الحسن بن ايوب نا ابو حاتم محمد بن ادريس نا ابو توبة
 نا معوية بن سلام الحبشى عن اخيه زيد بن سلام انه سمع ابا سلام قال سمعت ابا امامة
 الباهلى يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا القرآن فانه يحى يوم القيامة شفيعا
 لاصحابه اقرؤا البقرة وال عمران فانهما الزهر وان ياتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان او
 اوكافهما غيايتان او كأنهما قرآن من طير صواف يحاجان عن صاحبهما اقرؤا وسورة
 البقرة فان اخذاها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة قال معوية البطلة السحرة رواه
 مسلم فى الصحيح عن الحسن بن علي الحلواني عن ابي توبة والمراد بهذا والله اعلم الترغيب فى
 قراءة القرآن ثم الكلام فى محيى قرأته يوم القيمة نحا الكلام فى وزن الاعمال يوم القيمة وذلك
 مذكور فى موضعه واما الحديث الذى **اخبرنا** ابو الحسين بن بشران انا سمع
 الصفار نا احمد بن منصور نا عبد الرزاق نا معمر بن ابن ابي حسين عن شهر بن حوشب عن
 ابي مالك الاشعرى قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فزلت هذه الآية يا ايها الذين آمنوا
 لا تسئلوا عن اشياء ان تبدل لكم تسؤلكم قال فنهى الناس ان يسألوه اذ قال ان الله عباد ليسوا بانبيا
 ولا شهداء يعذبهم النبيون والشهداء بقرعهم ومقعدهم من الله عز وجل يوم القيمة قال
 وفى ناحية القوم اعرابى مجتنى على ركبته ورعى بيده فقال حدثنا يا رسول الله عنهم من هم قال
 فرأيت فى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم البشر فقال النبي صلى الله عليه وسلم هم عباد من عباد الله من
 بلدان شتى وقبائل شتى من شعوب القبائل لم يكن بينهم ارحام يتواصلون بها ولا ينابذون
 بها يتخابون بروح الله عز وجل يجعل الله وجوههم نوراً ويجعل لهم مآبر من لواء قدام الرحمن يرفع الناس
 ولا يرفعون ويخاف الناس ولا يخافون فهذا حديث راويه شهر بن حوشب وهو عند اهل
 العلم بالحديث لا يحتج به ثم قوله بقرعهم ومقعدهم من الله عز وجل يريد به فى الكرامة وقوله
 قدام الرحمن يريد به والله اعلم قدام عرش الرحمن **باب ما جاء فى الضحك**
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق الصفار نا
 نا عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

له النيات كل اقل فوق
 الراس والجماعة ثم قال امره
 قطعتان ١٣

الضحك

قال يضحك الله الى جليل يقتل احدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة فيقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم
يتوب الله على القاتل فيقاتل في سبيل الله فيستشهد رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله
بن يوسف واخرجه مسلم من حديث سفيل عن ابي الزناد واخبرنا ابو طاهر الفقيه انا
ابو بكر القطان نا احمد بن يوسف نا عبد الرزاق نا ممر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا
ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك الله تعالى الى جليلين يقتل احدهما
الآخر كلاهما يدخل الجنة قالوا كيف يا رسول الله قال يقتل هذا فيلج الجنة ثم يتوب الله على
الآخر فيهديه الى الاسلام ثم يجاهد في سبيل الله فيستشهد رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن
سراغ عن عبد الرزاق قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله قوله يضحك الله سبحانه الضحك الذي
يعتري البشر عند ما يستفهم الفرح او يستفهم الطرب غير جائز على الله عز وجل وهو نفى عن
صفاته وانما هو مثل ضرب بهذا الصنيع الذي يحل محال العجب عند البشر فاذا رآوه اضحكهم
ومعناه في صفة الله عز وجل الاخبار عن الرضى بفعل احدهما والقول للآخر ومجازا فاعلم على
صنيعهما الجنة مع اختلاف احوالهما وتباين مقاصدهما امتال ونظير هذا ما رواه ابو عبد الله
البخاري في موضع اخر من هذا الكتاب يعني ما اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني
ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا يحيى بن محمد نا مسدد قال نا عبد الله بن داود عن فضيل بن
غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فبعث الى نسائه فقلن ما عندنا الا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
يضيف هذا فقال رجل من الانصار انا فاذا نطق به الى امرته فقال اكرمي ضيف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا الا قوت الصبيان فقال هي طعامك واصلي سراجا
ونومي صبيانك اذ ارادوا العشاء فهيأت طعامها واصلحت سراجها ونومت صبيانها
ثم قامت كأنها تصلي سراجها فاطفأت وجعل ايربانه كأنها ياكلان فباتا طويلا حينئذ اصبح
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد ضحك الله الليلة او عجب من فعالكم وانزل
الله عز وجل ويثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة رواه البخاري في الصحيح عن مسدد
واخرجه ايضا من حديث ابي اسامة عن فضيل واخرجه مسلم من اوجه اخر عن فضيل
وقال بعضهم في الحديث عجب ولم يذكر الضحك قال البخاري معنى الضحك الرحمة قال
ابو سليمان قول ابي عبد الله قريب وتاويله على معنى الرضى لفعالهما اقرب واشبه ومعلوم ان

عن
سفيان الثوري

الضحك من ذوى التميز يدل على الرضى والبشر والاستهلال منهم دليل قبول الوسيلة ومقتضى
 ٢ نجاح الطلبة والكرام بوصفون عند السئلة بالبشر وحسن اللقاء فيكون المعنى فى قوله بضحك
 الله الى رحلين اى يخذل العطاء لهما لانه موجب الضحك ومقتضاه قال زهيره تراه
 اذا ما جئته متهللا + كانك تعطيه الذى انت سائله + واذا ضحكوا وهبوا وحولوا قال كثير
 من غير الرد اما اذا تبسم ضاحكا + غلقت لضحكتك رقاب المالك وقال الكيميت او غيره فاعط
 ثم اعطى ثم عدنا + فاعطى ثم عدت له فعاد + مرارا ما اعود اليه الا تبسم ضاحكا وثى الواسط
قال ابوسليمن فى قوله عجب الله اطلاق العجب لا يجوز على الله سبحانه ولا يليق بصفاته
 وانما معناه الرضى وحقيقته ان ذلك الصنيع منهما حل من الرضا عند الله والقبول لموضعه
 الثواب عليه على العجب عندكم فى الشئ الشافى اذ ارفع فوق قدره واعطى به الاضعاف من قيمته
قال ابوسليمن وقد يكون ايضا معنى ذلك ان يعجب الله ملائكته ويضحكهم وذلك ان التواضع
 على النفس امر نادر فى العادات مستغرب فى الطباع وهذا يخرج على سعة المجاز ولا يمنع على
 مذهب الاشاعرة **قال** السكاهم ونظائره فى كلامهم كثيرة **قال** الشيخ رضى الله عنه وفى هذا
المعنى ما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بن اسحق الصغاني نا
 ابونعيم نا اسمعيل بن عبد الملك سمعنا **واخبرنا** ابو على الروذبارى انا ابو محمد شاذب الواسطى
 بهانا شعيب بن ايوب نا ابونعيم عن اسمعيل بن ابى الصفيير عن على بن ربيعة قال جعلنى على بن
 ابى طالب رضى الله عنه خلفه ثم سارنى فى جبانته الكوفة ثم رفع راسه الى السماء ثم قال
 اغفرلى ذنوبى وفى رواية الصغاني اللهم اغفرلى ذنوبى انه لا يغفر الذنوب احد غيرك ثم التفت الى
 فضحك فقالت يا امير المؤمنين استغفارك ربك والتفاتك الى تنحكت فقال ن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم حملنى خلفه ثم سارنى فى جانب كوفة ثم رفع راسه الى السماء فقال اللهم اغفرلى
 ذنوبى انه لا يغفر الذنوب احد غيرك ثم التفت الى يضحك فقالت يا رسول الله استغفارك ربك
 والتفاتك الى تنحكت قال ضحكك لضحك ربى تعجبه لعبده انه يعلم انه لا يغفر الذنوب احد غير
واخبرنا ابو على الروذبارى انا ابو محمد بن شاذب نا شعيب بن ايوب نا عمر بن عون عن
 ابى الحوص عن ابى اسحق عن على بن ربيعة الاسدى قال شهدت عليا واى بباية ركبها فلما وضع
 رجله فى الركاب قال بسم الله فلما استوى عليها قال سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين
 وانا الى ربنا المنقلبون ثم قال الحمد لله ثلاث مرات ثم قال ان الله اكبر ثمان مرات ثم قال سبحان الله

له اسير مؤمن شمس
 الاسلامين ١٣
 له المادى قبل ١٣

ثلاث مرات ثم قال سبحانك ظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك
فقلت يا امير المؤمنين من اى شئ ضحكك قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كما
فعلت ثم ضحك فقلت يا رسول الله من اى شئ ضحكك قال ريك ليضحك الى عبده اذا قال
رب اغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت قال علم عبدي انه لا يغفر الذنوب غيري **أخبرنا**
ابوبكر بن فورك انا عبد الله بن جعفر نايل بن حبيب نا اودود نا سلام يعنى يا ابا الحوص
فذكره باسناد ومعناه وقال ان ريك يحب من عبده اذا قال غفر لي ذنوبي يعلم انه لا يغفر
الذنوب غيري رواه اسرايل والاحم عن ابي اسحق فقال لا يحب بدل يضحك **أخبرنا ابو الحسن**
على بن محمد المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحق نا يوسف بن يعقوب القاضى نا محمد بن ابي بكر نا
فضيل بن سليمان نا موسى بن عقبة حدثني عبيد الله بن سليمان عن ابيه عن ابي الدرداء
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يحبهم الله عز وجل يضحك اليهم ويستبشروهم الذى
اذا انكشفت فيه قاتل وراها بنفسه لله عز وجل فاما ان يقتل واما ان يضمره الله عز وجل
ويكفيه فيقول انظروا الى عبدى كيف صبر على نفسه والذى له امرأتان حسناء وفراش لين حسن
فيقوم من الليل فيذكر شهوته فيذكره ويناجي الله ولو شاء لهدم الدنيا لكون في سفر وكارمعه
ركب فسهو او نصبوا ثم هجموا فقام من السحر في سراء وضراء **أخبرنا ابو الحسن** على بن محمد
المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحق نا يوسف بن يعقوب نا عبد الواحد بن غياث نا حماد بن
سلمة عن عطاء بن السائب عن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال عجب ربنا من رجلين رجل ثار عن وطاءه ولحافه من بين حبه واهله الى صلاته
رغبة فيما عندى وشفقة مما عندى ورجل غزا في سبيل الله فانهزم فعلم ما عليه في الانهزام وماله
في الرجوع فرجع حتى اهرق دمه فيقول الله عز وجل للملائكة انظروا الى عبدى رجع رغبة
فيما عندى وشفقة مما عندى حتى اهرق دمه رواه ابو عبيدة عن ابن مسعود من قوله موثقا
عليه انه قال رجلا يضحك الله عز وجل عليهما فذكرهما **أخبرنا ابو عبد الله** الحافظ نا ابو العباس
محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق نا سعيد بن سليمان نا هشيم نا محمد نا ابي الورد نا عن
ابي سعيد رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يضحك الله اليهم القوم اذا اصطفوا للصلاة
والقوم اذا اصطفوا للقتال المشركين ورجل يقوم الى الصلاة في جوف الليل **أخبرنا**
ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق نا عبد الله نا محمد نا

نا اسمعيل بن عياش نا جعفر بن سعيد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن نعيم بن هلال قال
 سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الشهود افضل قال الذين يلقون في الصف فلا يلقون
 وجوههم حتى يقتلوا اولئك يتلبطون في الغر يضحك اليهم ربك واذا اضحك الله الى قوم
 فلا حساب عليهم **اخبرنا** الاستاذ ابو بكر بن فورك رحمه الله انا عبد الله بن جعفر نا يونس
 بن حبيب نا ابو داود نا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حارس عن ابي رزين قال
 قال لنبى صلى الله عليه وسلم ضحك ربنا من قنوط عبادة وقرب غيرة فقلت يا رسول الله
 ويضحك الرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قلت لن نعم من رب يضحك خيرا
 وروى عن عائشة مرفوعا في معنى هذا **وذكر** ابو الحسن بن مهدي الطبري رحمه الله فيما ذكره
 ابو نصر بن قتيبة من كتابه ان الضحك في هذه الاخبار بمعنى البیان يقول العرب ضحكك
 الارض اذا انتبت لانها تبتدى عن حسن النبات وتنفق عن الزهر كما ينفق الضاحك عن
 الضغ و يقال ضحكك الطلعة اذا بدا ما كان فيها مستجيبا قال الشاعر ضحكك المزني بها
 شر بي + يريد بالضحك اظهار البرق وبكائه المطر **قال الشيخ احمد** وروى عن النبي صلى
 الله عليه وسلم **اخبرنا** ابو عبد الله نا الحافظ نا اسمعيل بن محمد بن الفضل بن محمد بن
 المسيب الشعراني نا جدي نا ابراهيم بن حمزة الزبيدي نا ابراهيم بن سعد عن ابيه انه قال
 كنت مع حميد بن عبد الرحمن في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فعرض في المسجد رجل من
 بني غفار جليل في بصره بعض الضعف فارسل اليه حميد يدعوه قال فلما اقبل قال يا ابن اخي
 اوسع له بيني وبينك فان هذا رجل قد صحب النبي صلى الله عليه وسلم في بعض سفارة
 قال فاوسعت له بيني وبينه فقال له حميد الحديث الذي سمعتك تذكر انك سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل
 ينشئ السحاب فينطق احسن المنطق ويضحك احسن الضحك وفي هذا تأكيد ما ذكر
 ابو الحسن من لسان العرب **قال** ابو الحسن في معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم يضحك
 الله امي يبين ويبدي من فضله ونعمه ما يكون جزاء لعباده الذي رضى عنه **قال الشيخ**
 وعلى هذا المعنى يحل ما **اخبرنا** ابو عبد الله نا الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا
 محمد بن اسحق الصغاني نا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب و
 عطاء بن يزيد الليثي ان ابا هريرة رضى الله عنه اخبرها ان الناس قالوا للنبي صلى الله

فقال ان شريحا شاعر بحجة علمه وعبد الله اعلم منه بذلك فها بل عجبته ويسخر وقال بكم يا
 الفراء العجب وان اسند الى الله تعالى فليس معناه من الله كعنا من العباد الا ترى ان
 قال فيسخر من منهم سخر الله منهم وليس السخرى من الله كعنا من العباد وكذلك قوله الله
 يستهزئ بهم ليس ذلك من الله كعنا من العباد وفي هذا بيان الكسر لقول شريح و
 النكان جازا لان المفسرين قالوا بل عجبته يا محمد ويسخرون هم فهذا وجه النصيب قال
 الشيخ وتام ما قال الفراء في قول غيره وهوان قوله بل عجبته ويسخرون بالرفع اى جازيتهم
 على عجبهم لان الله سبحانه اخبر عنهم في غير موضع بالتعجب من الحق فقال وعجبوا ان
 جاءهم منذر واخبر عنهم ايضا انهم قالوا ان هذا الشئ عجاب فقال تعالى بل عجبته
 بل جازيت على التعجب وقد قيل ان قل مضمريا ومعناه قل يا محمد بل عجبته انا من قد
 الله والاول اصح وقد يكون العجب بمعنى الرضى في مثل ما مضى من قصة الاثار وحدث
 الاستغفار وقد يكون العجب بمعنى وقوع ذلك العمل عند الله عظيما فيكون معنى قوله بل عجبته
 اى بل عظم فعلهم عندى ويشبه ان يكون هذا معنى واحد لنا الامام ابو الطيب سهل
 بن محمد بن سليمان انا ابو سهل بشر بن ابي يحيى المصرايى الاسفراينى انا ابراهيم بن على الذهلي
 نا يحيى بن يحيى انا ابن لهيعة عن ابي عثمان قال سمعت عقبة بن عامر يقول قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يعجب ربك للشباب ليس له صبوة **اخبرنا** ابو الحسن على بن محمد بن
 عبدان انا احمد بن عبيد الصغار نا ابو بكر الزسى نا شيبان بن سوار نا شعبة نا محمد بن
 زياد قال سمعت ابا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله عز وجل من
 قوم بايديهم السلاسل حتى يدخلوا الجنة اخرجه البخارى فى الصحيح من حديث عنده
 عن شعبة وقد يكون المعنى فى هذا الحديث وما ورد من امثاله انه يعجب ملائكته من كبر
 وراقته بعبادة حين حملهم على الايمان به بالقتال والاسرى فى السلاسل حتى اذا امنوا وحلهم
 الجنة **باب ما جاء فى الفرج وما فى معناه** **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ نا
 ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسين بن على بن عفان العامرى نا ابو اسامة عن الراشم
 عن عمارة بن عمير قال سمعت الحارث بن سويد يقول يتناعب الله يعنى ابن مسعود نا محمد بن جندب نا احمد
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واخره نفسه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد فرجا تبوة عبد
 المؤمن من رجل قال بارهن فلا تروية ومهلكة ومعه واحلة عليها طعامه وشرابه فنزل عنها

الفرج

سنة النبوة في الصلاة ٣٣

فنام وراحلته عند راسه فاستيقظ وقد ذهبت فذهب في طلبها فلم يقدر عليها حتى أدركه الموت من العطش فقال والله لا أرجع من فلان موتن حيث كان رحلي فرجع فنام فاستيقظ فاذا راحلته عند راسه عليها طعامة وشرابه قال ثم قال عبد الله أن المؤمن يرى ذنوبه كأنه جالس في أصل جبل يخاف أن ينقلب عليه وأن الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على أنفه فقال له هكذا فذهب وأمر مبيدة على أنفه أخرجه البخاري في الصحيحين من أوجه ثم قال وقال بواسمة عن اسحق بن منصور عن أبي أسامة **أخبرنا أبو عبد الله** الحافظ نا أبو بكر بن بالوية نا عبد الله بن أحمد بن حنبل نا هبة بن خالد نا هام بن يحيى نا قتادة عن انس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **لله أشد فرجا بتوبة عبده من أحدكم يستيقظ على بعية قد أضلها** بارز فلا رواة البخاري ومسلم في الصحيحين عن هبة بن خالد وقال البخاري في روايته سقط على بعية يريد عشر عليه وقوله يستيقظ على بعية يريد يستيقظ وإذا بعير عنده **حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله نا أبو القاسم عبيد الله بن إبراهيم نا أبو الحسن نا أحمد بن يوسف نا عبد الرزاق نا معمر بن همام بن منبه** قتال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **أيفرح أحدكم براحلته إذا ضلّت منه ثم وجدها قالوا نعم يا رسول الله قال والذي نفس محمد بيده لله أشد فرجا بتوبة عبده إذا تاب من أحدكم براحلته إذا وجدها رواه مسلم في الصحيحين عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق نا أخرجه أيضا من حديث أبي صالح والأعرابي نا هريقة ومن حديث النعمان بن بشير والبراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم **قال أبو سليمان** قوله لله أفرح معناه أَرْضَى بالتوبة وقبل لها والفرح الذي يتعارفه الناس من نفوت بني آدم غير جائز على الله عز وجل إنما معناه الرضى كقوله كل حزب بما لديهم فرحون أي راضون والله أعلم **وقال أبو الحسن** على بن محمد بن محمد الطبري فيما كتب لي بو نصير فتادة من كتابه الفرج في كلام العرب على وجوه منها الفرج بمعنى السرور ومنه قوله عز وجل حتى إذا كنتم في الغلظ وجرين بهم برية طيبة ورجوا لها أمنًا وهذا هو الفرج غير الاثنين بالقديم لأن ذلك خفة تغتر بها النساء إذا كنّ قد رُشّئ عنده فانه فرج لموضع ذلك ولا يوصف القديم أيضًا بالسراة سكون لموضع القلب على الرغم المنفعة في عاجل وأجل وكل ذلك منفي عن الله سبحانه ومنها الفرج بمعنى البطر والأشر ومنه قول الله سبحانه أن الله لا يحب الفرجين ومنه قوله أنه الفرج فخوره ومنها الفرج بمعنى الرضى ومنه قول الله عز وجل كل حزب بما لديهم فرحون أي**

راضون ومعنى قوله الله افرح اى ارضى والرضى من صفات الله سبحانه لان الرضى هو القبول
 للشئ والمدح له والثناء عليه والقديم سبحانه قابل للامان من مكرى وما دح له وشئى على
 المرء بالامان ليجوز وصفه بذلك **اخبرنا** ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انا احمد بن
 عبيد الصغار نا ابن ملحان نا يحيى بن بكير نا الليث عن سعيد بن ابى سعيد عن ابى عبيدة
 كذا قال عن سعيد بن يسار انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا يتوضأ احدكم فحسب وضوءه ويسبغه ثم ياتي المسجد الا يريد الا الصلاة فيه الا
 تبشيش الله به كما يتبشيش اهل لغائب بطلقة **قال** ابو الحسن بن مهدي قوله تبشيش
 الله بمعنى رضى الله وللعرب استعارات في الكلام التي الى قوله فاذا اقام الله لباس الحوج
 والخوف بمعنى الاختبار وان كان اصل الذوق بالفم والعرب تقول ناظر فلان وذمت ما
 عنده اى تعرفت واختبر واركب الفرس وذقة **قال الشيخ** وقد مضى في حديث ابى الدرداء
 يستبشر وروى ذلك ايضا في حديث ابى ذر ومغناه يرضى افعالهم ويقبل نيتهم فيها
 والله اعلم **باب ما جاء في النظر** قال الله عز وجل عسى ربكم ان يهلك
 عدوك ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون وقال ان الذين يشتركون
 بعهد الله واتماهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا
 ينظر إليهم يوم القيمة ولا يحسبهم ولهم عذاب اليم **اخبرنا** ابو طاهر الفقيه انا
 ابو حامد بن بلال البزار نا احمد بن حفص قال حدثني ابى حنيفة نا ابراهيم بن طهمان عن
 الحجاج بن المجاج عن قتادة عن ابى نضرة عن ابى سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا
 وفتنة النساء **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النصر الفقيه نا عثمان بن سعيد الدارمي
 نا بندار نا احمد بن جعفر نا شعبة عن ابى سلة قال سمعت ابا نضرة يحدث عن ابى سعيد
 الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره الا انه قال لينظر كيف تعملون وزاد نا
 اول فتنة بني اسرائيل في النساء رواه مسلم في الصحيح عن بندار نا محمد بن بشار **اخبرنا**
 ابو عبد الله الحافظ نا اسمعيل بن احمد نا محمد بن الحسن نا هوابن قتيبة نا حرملة بن يحيى
 نا ابن وهب نا حنيفة نا اسامة بن زيد نا سمع ابا سعيد مولى عبد الله بن عامر نا يزيد نا
 سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث ذكره ان الله لا ينظر

النظر

الدنيا

إلى أجسادكم ولا إلى صوركم ولكن ينظر إلى قلوبكم التقوى ههنا وأشار إلى صدره رواه
مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر عن ابن وهب أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس
محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق الصغاني نا كثير بن هشام نا أخبرنا أبو عبد الله الحافظ
بنيسابور نا أبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي نا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن
داود نا زبيد نا قال نا أبو عمر عثمان بن أحمد بن السماك نا أخبرنا أبو زرعيان نا إلى اسحق
الزركي نا أبو سهل بن زياد القطان قال نا أبو عوف عبد الرحمن بن مرزوق نا كثير
بن هشام نا جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم ولكن أنما ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم لفظ حديث
ابن السماك وفي رواية الصغاني نا يزيد بن الأصم عن أبي هريرة يرفعه إلى النبي صلى الله
عليه وسلم وكان في رواية القطان يرفعه رواه مسلم في الصحيح عجم ناقد عن كثير بن
هشام نا أخبرنا علي بن أحمد بن عبد الله نا أحمد بن عبيد الصغار نا متشام نا قبيصة
نا سفين الثوري نا جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إن الله لا ينظر إلى صوركم ولا إلى أحسابكم ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم هذا
هو الصحيح المحفوظ فيما بين الحفاظ وأما الذي جرى على السنة جماعة من أهل العلم وغيرهم
أن الله لا ينظر إلى صوركم ولا إلى أعمالكم ولكن ينظر إلى قلوبكم فهذا لم يلقنا من وجه ثبت مشهور نا في الحديث الصحيح
والثابت في الرواية أولى بنا وجميع المسلمين وخاصة من صار رأسا في العلم يقدى به
وبالله التوفيق نا أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن
اسحق نا أبو النضر هاشم بن القاسم نا أبو سعيد المودب نا حمزة الثمالي نا عن سعيد بن
جبير نا عن عيسى نا قال إن لله عز وجل لوحا محفوظا من درة بيضاء حفافه يا قوتة حرام قلبه نور
وكتابه نور عرضه ما بين السماء والأرض ينظر فيه كل يوم ثلاث مائة وستين نظرة مخلوق بكل
نظرة ويحيي ويميت ويغز ويذل ويفعل ما يشاء قال الشيخ في هذا موقوف وأبو حمزة الثمالي
ينفرد بروايته وروى عن ابن مسعود من قوله في النظر نا محمد بن عبد الله الحافظ نا أخبرنا
أبو النضر الفقيه نا هرون بن موسى نا يحيى بن يحيى نا قال قرأت على مالك عن نافع وعبد الله
بن دينار وزيد بن أسلم كلهم يخبرون عن ابن عمر رضي الله عنهما نا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا ينظر الله يوم القيامة نا إلى من جرثوبه خملاء رواه مسلم في الصحيح نا يحيى نا يحيى نا رواه

له اثنا عشر بابا
الغنى الثماني

البخاري عن ابن أبي اويس عن مالك **اخبرنا ابو بكر** يابن ابي اسحق المزكي نا ابو بكر احمد بن
 سلمان بن الحسن الفقيه نا جعفر الصائغ نا عفان نا شعبة حدثني علي بن مدر ك قال
 سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير يحدث عن نحرشة بن الحر عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه و
 سلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكهم و لهم عذاب اليم قلت
 يا رسول الله من هؤلاء خابوا وخسروا فاعادها ثلاث مرات قال المسبل والمنان والمنفق
 سلعته بالحلف الكاذب او الفاجر **اخرجه** مسلم في الصحيح من حديث غندر عن
 شعبة والبخاري في امثال هذا كثيرة وفيما ذكرناه غنية لما قصدناه قال ابو الحسن بن مهدي
 الطبري فيما كتب الي ابو النصر بن قنادة من كتابه النظر في كلام العرب منصرف على
 وجوه منها نظريان ومنها نظر نشاطر ومنها نظر لادل والاعتبار ومنها نظر لتعطف
 والرحمة فمعنى قوله صلى الله عليه وسلم لا ينظر اليهم اي لا يرحمهم والنظر من الله تعالى **الاجابة** في هذا
 الموضوع رحمة لهم ورافقة بهم وعائدتهم عليهم فمن ذلك قول القائل نظر الى نظر الله اليك
 اي ارحمني رحمتك الله قال **الشيخ** والنظر في الرتبة الاولى والخبر الاول يشبه ان يكون
 بمعنى العلم والاختبار ولو حمل فيها على الرواية لم يمنع قال الله عز وجل فسيرى الله
 عملكم ورسوله فالتاقيت يكون في المرى في الرواية يعني اذا كان عملكم مريئالا كما ان
 التاقيت يكون في المعلوم لان العلم **باب ما جاء في الغيرة اخبرنا**
 ابو عبد الله الخافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان نا ابن
 نمير عن الاعمش عن شقيق قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احد
 اغير من الله ولذلك حرم الفواحش واخذ احب اليه المدم من الله سر واه مسلم في الصحيح
 عن ابي بكر بن شعبة عن عبد الله بن نمير **اخرجه** البخاري من وجه اخر عن
 الاعمش **اخبرنا** ابو الحسن علي بن احمد المقرئ بن الحماصي ببغداد نا احمد بن سلمان
 نا اسحق بن الحسن حدثنا القعنب عن مالك عن هشام بن عروة عن ابي عن عائشة فذكر
 حديث صلاة الحسن وخطة النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال يعني النبي صلى الله عليه
 وسلم يا امة محمد والله ما احد اغير من الله عز وجل ان يزي عبدا او تزني يا امة
 محمد صلى الله عليه وسلم والله لو تعلمون ما علم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا رواه البخاري
 في الصحيح **حدثنا** ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك نا عبد الله بن جعفر نا يونس بن

النظر على وجه

له انما يت فيه ما لو

فيها

الغيرة

حبيبنا ابوداود ناحرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة ان عروة بن
الزبير اخبره ان اسماء بنت ابي بكر اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول على المنبر ليس شيء اغير من الله عز وجل واخبرنا ابو بكر انا عبد الله نايرسنا
ابوداود ناحرب بن شداد عن يحيى بن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يبارون المؤمن يبار وغيره الله ان يات
المؤمن ما حرم عليه رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المنذر عن ابي داود واخرج ما قبله من وجه
آخر عن يحيى بن ابي كثير واخرجه البخاري في صحيحه عن يحيى بن ابي كثير قال ابو سليمان الخطابي
رحمه الله وهذا يعني حديث ابي هريرة احسن ما يكون من تفسير غيره وابينه وقال ابو الحسن
بن هدي فيما كتب الى ابو نصر بقتادة من كتابه معنى قوله صلى الله عليه وسلم ما احدا غير
من الله اى الزجر من الله والغيرة من الله الزجر والله غير بمعنى زجر يزجر عن المعاصي
باب ما جاء في الملال حدثنا الامام ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان
في آخر ريت الوان ابو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الاصم انا محمد بن عبد الله بن
عبد الحكم انا انس بن عياض نا هشام بن عروة عن ابيه ان عاتشة رضي الله عنها كانت
عندها امرأة من بني اسد فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فقال مزهزة فقالت فلا تة
لا تمام الليل قالت فذكرت مرصلا فما قال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بما تطيقون فوالله
لا يعمل الله حتى تملؤوا قالت كان احب الدين اليه الذي يدوم عليه صاحبها اخرجاه في الصحيح
من حديث هشام بن عروة قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله الملال لا يجوز على الله سبحانه
بحال ولا يدخل في صفاته بوجه وانما معناه انه لا يترك الثواب والجزاء على العمل مالم يتركوه
وذلك ان من مل شيئا تركه فكنى عن الترك بالملال الذي هو سبب الترك وقد قيل معناه
انه لا يعمل اذا ملتم كقول الشافعي صليت من هذا بل تحرقني لا يعمل الشتر حتى يملوا اى
لا يعمل اذا ملوه ولو كان المعنى اذا ملوا لم يكن له عليهم في ذلك مزية فضل فيه وجه آخر ان يكون المعنى
ان الله عز وجل لا يتساهل حقه عليكم في الطاعة حتى يتساهل جهدهم قبل ذلك فلا تكلفوا
مالا تطيقونه من العمل كنى بالملال عنه لان من تناهت قوته في امر وعجز عن فعله مله وتركه
وارادت بالدين الطاعة **باب ما جاء في الاستحياء** قال الله عز وجل
ان الله لا يستحي من مثلاً ما لبسوكم ما وثقوا واخبرنا ابو عبد الله الحافظ

الله

الله

الله عز وجل في الملال

الله عز وجل في الملال

الله عز وجل في الملال

نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا عبد الله بن موسى نا ابان
 الططار عن يحيى بن أبي كثير عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن ابي رزق عن ابي واقد الليثي
 قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد في اصحابه اذ جاءه ثلثة نفر فاما رجل فوجدنا
 درجته في الخلقة فجلس واما رجل فجلس يعني خلفهم واما رجل فانطلق فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الا اخبركم عن هؤلاء النفر اما الرجل الذي جلس في الخلقة فجل او
 يعني الى الله فاواه الله واما الرجل الذي جلس خلف الخلقة فاستحي فاستحي الله منه واما
 الرجل الذي انطلق فجل اعرض فاعرض الله عنه اخرجهم مسلما في الصحيح من وجه اخر عن
 ابان واخرجه من حديث مالك عن اسحق اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد نا
 اسمعيل بن محمد لصفار نا محمد بن عبد الملك الدقيقي نا يزيد بن هرون نا اسمعيل بن
 ابي عثمان عن سلمان قال ان الله عز وجل يستحي ان يبسط العبد يديه اليه يستلكه فيهما اخيرا
 فيردهما خائبين هذا موقوف اخبرنا ابو الحسين نا اسمعيل نا محمد بن عبد الملك نا
 يزيد بن هرون نا شيخنا في مجلس عمر بن عبد العزيز نا جعفر بن ميمون عن ابي عثمان عن سلمان
 عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ورواه ايضا محمد بن الزبير نا الهوازي عن سليمان بن ابي
 موهبة قال ابو الحسن بن محمد في كتابي اكتب لي ابو نصر بن قتادة من كتابه قوله ان الله لا يستحي
 اى لا يترك ان الحياء سبب للترك الا ترى المعصية تترك للحياء كما تترك للايمان فمردة
 لهذا القول ان شاء الله انه لا يترك يدي العبد صفرا اذ ارفعهما اليه ولا يغسلهما من خير
 لا على معنى الاستحياء الذي يعرض للمخوفين تعالى الله سبحانه قال الشيخ وقوله في الحديث
 الاول فاستحي فاستحي الله منه اى جازاه على استحيائه بان ترك عقوبته على ذنوبه والله اعلم
باب قول الله عز وجل قالوا انا معكم انما نحن مستهزون الله يستهزئ
 بهم ويمد لهم في طغيانهم يعمهون وقوله يجادلون الله وهو خادعهم وقوله ويكفرون
 ويكفر الله والله خير لما كرين اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا الحسن بن حليم المرسي
 نا ابو الوجه نا عبد نا عبد الله يعني بن المبارك نا صفوان بن عمر نا حنيفة بن
 عامر قال خرجنا في جنازة علي بن باب ومشرق ومعنا ابو امامة الباهلي فلما صلى على الجنازة
 واخذوا في دفنها قال ابو امامة يا ايها الناس انكم قد اصبتم واسميتم في منزل تقسمون فيه
 الحسنات والسيئات وتوشكون ان تطعنوا منه الى المنزل الاخر وهو هذا يشير الى القبر

صفحة الاستهزاء

بيت الوحدة وبيت الظلمة وبيت الدود وبيت الضيق الا ما وسع الله ثم تثقلون
 منه الى مواطن يوم القيمة فانكم لفي بعض تلك المواطن حتى يغشى الناس امرهم من امر
 الله فقبض وجوه وتسد وجوه ثم تثقلون منه الى منزل اخر فيغشى الناس ظلمة
 شديد ثم يقسم النور فيعطى المؤمن نوراً ويترك الكافر والمنافي فلا يعطيان شيئاً وهو
 المثل لذي ضرب الله في كتابه او كظلمات في بحر لحي يغشاه موج من فوقه موج من
 فوقه سمحاًب ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يراها ومن لم يجعل الله
 نوراً فما له من نور ولا يستغنى الكافر والمنافي بنور المؤمن كما لا يستغنى العاصي بصبر الصابر
 يقول المنافي للذين امنوا انظرونا نقبئس من نوركم قيل ارجعوا وراكم فالتمسوا نوراً
 وهي خدعة الله التي خدع بها المنافي قال الله تبارك وتعالى يخادعون الله وهو خادعهم
 فيرجعون الى المكان الذي قسم فيه النور فلا يجدون شيئاً فينصرفون اليه وقد ضرب
 بينهم بسور له باب باطن فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ينادونهم لو كن معكم
 لفعل صلاتكم ونفروا مغازيك قالوا بل ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم واوتيتهم وغربتكم
 الا ما في حتى جاء امر الله وعمرهم بالله الغرور تلا الى قوله وبئس المصير اخبرنا ابو عبد الله
 الحنفى انا عبد الرحمن بن الحسن القاضي نا ابراهيم بن الحسين نا ادم نا ورعا عن ابن
 ابي نجيم عن عجاه في قوله يوم يقول المنافقون قال ان المنافقين كانوا مع المؤمنين في
 الدنيا يباكونهم ويعاسفونهم ويكونون معهم امواتاً ويعطون النور جميعاً يوم القيمة
 فيطغى نور المنافقين اذا بلغوا السور يماز بينهم حيث والسور كالحجاب في الاعراف
 فيقولون انظرونا نقبئس من نوركم قيل ارجعوا وراكم فالتمسوا نوراً اخبرنا الاستاذ ابو اسحق
 ابراهيم بن محمد بن ابراهيم رحمه الله انا عبد الخالق بن الحسن نا عبد الله بن ثابت قال اخبرني
 ابي عن الهذيل عن مقال في قوله يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا قال وهم
 على الصراط انظرونا يقول ارجعونا نقبئس من نوركم يعني نصيب من نوركم فتمض
 معكم قيل يعني قالت الملائكة لهم ارجعوا وراكم فالتمسوا نوراً من حيث جئتم هذا
 من الاستهزاء بهم كما استهزوا بالمؤمنين في الدنيا حين قالوا ائمانا وليسوا بمؤمنين فذلك
 قوله الله يستهزؤنهم حين يقال لهم ارجعوا وراكم فالتمسوا نوراً فضرب بينهم يعني بذي اصابع
 الاعراف وبين المنافقين بسور له باب يعني بالسور حايطا بين اهل الجنة والنار له باب

باطنه يعني باطن السور فيه الرحمة وهو مما يلي الجنة وظاهرة من قبله العذاب يعني جهنم وهو
 العذاب الذي ضرب بين اهل الجنة واهل النار **اخبرنا** ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن
 بن محمد بن محبوب انا الحسن بن محمد بن هرون انا احمد بن محمد بن نصر بن يوسف بن بلال
 نا محمد بن هرون عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله واذا لقوا الذين
 امنوا قالوا امنوا وهم منا فقولوا هل لكتاب فذكرهم وذكر استهزاءهم واذا حلوا الاشياء طينهم
 قالوا انا معكم على دينكم انا نحن مستهزون باصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى
الله يستخفهم في الآخرة يعني لهم باب جهنم من الجنة ثم قال لهم تعالوا فيقبلون يسحبون في النار
 والمؤمنون على الامراتك وهي السر في المجال ينظرون اليهم فاذا انتهوا الى الباب سدا
 عنهم فيضحك المؤمنون منهم فذلك قول الله عز وجل **الله يستخفهم في الآخرة** ويضحك
 المؤمنون منهم حين غلقت دونهن الابواب فذلك قوله فاليوم الذين امنوا من الكفار
 يضحكون على الامراتك ينظرون على السر في المجال ينظرون الى اهل النار هل ثوب
 الكفار ما كانوا يفعلون وروينا في معنى هذا مختصرا عن خالد بن معدان وبلغني عن
 الحسن بن الفضل الجلي انه قال ظهر الله لنا فقير في الدنيا من احكامه التي عندهم خلافها في
 الآخرة كما اظهر للنبي صلى الله عليه وسلم خلاف ما آمنوا من الكفر فسمى ذلك استهزاء
 بهم وعن قطرب قال **الله يستخفهم في الآخرة** اي يجازيهم جزاء الاستهزاء وكذلك سخر الله منهم
 ومكره ومكر الله وجزاء سيئة سيئة هي من المبتدئ سيئة ومن الله جزاء وهو من الجزاء
 على الفعل بمثل لفظه ومثله قوله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى
 عليكم فالعدوان الاول ظلم والثاني جزاء والجزاء ان يكون ظلم او كذلك قوله فسواء الله فسيهم
 قال عمرو بن كلثوم **الا لا يجهلن احد علينا** فجهل فوق جهل الجاهليين وقال
 ابو الحسن بن مهدي فيما كتب الى ابو نصر بن قنادة من كتابه فيحتمل قوله فجهل فوق جهل
 الجاهليين معنى فغنا قبه باغلظ عقوبة فسمى ذلك جهلا والجهل لا يفتر به ذو عقل
 وانما قاله ليزدوج اللفظان فيكون ذلك اخف على اللسان من المخالفة بينهما قال
الشيخ ومثله من الحديث ما **اخبرنا** ابو عبد الله المحافظ انا ابو عبد الله محمد
 بن عبد الله الصفا نا احمد بن محمد بن عيسى البرقي نا ابو نعيم ناسفين عن سلمة بن
 كهيل قال سمعت جندبا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم اسمع احدا

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيره فذنوب منه فسمعت يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يسمع الله به ومن يراى الله به رواه البخاري في الصحيح
عن ابي نعيم قال ابو سليمان يقول من عمل على غير اخلاص وانما يريد ان يراه الناس
ويسمعونه جوزى على ذلك بان يشهد الله ويفضحه فيشهد وا عليه ما كان يبطنه ويسره من ذلك
قال ابو الحسن بن مهدى والخداع من الله سبحانه ان يظهر لهم ويخجل من الاموال والنعم
ما يخرونه ويخرجونهم عذابه وعقابه اذ كانوا يظهر من الايمان به وبرسوله ويخجل من خلاف
ما يظهر من الله سبحانه يظهر لهم من الاحسان في الدنيا خلاف ما يغيب عنهم ويستتر
من عذاب الآخرة فيجتمع الفعلان لتساوئهما من هذا الوجه قال ابو الحسن والخداع معناه
فكراهم العرب الفساد **أخبرنا** ابن الربيع عن ابي عيسى النخعي عن ابن الاعراب انه
قال الخداع عند العرب الفاسد من الطعام وغيره واشد منه ابيض اللون لذى اطعمه
طيب الرب اذا الرين خدع + معناه فسد فتاويل قوله يخادعون الله وهو خادعهم اي يفسدون
ما يظهر من الايمان بما يظهرون من الكفر وهو خادعهم اي يفسدون عليهم نعمهم في الدنيا
بما يصيرهم اليه من عذاب الآخرة قال ابو الحسن والمكر من الله سبحانه استدراجهم من
حيث لا يعلمون وقد يوصف الله سبحانه بالمكر على هذا المعنى ولا يوصف بالاحتيال لان
المحتال هو الذي يقلب الفكرة حتى يمتدى بتقليب الفكرة الى وجه ما اراد والمكر الذي
يستدرج في اخذ موجه غفلة المستدرج قال الله عز وجل سنستدرجهم من حيث لا يعلمون
أخبرنا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصغمان انا ابو اسمعيل الترمذي نا
عبد الله بن صالح حدثني حرملة بن عثمان الجعفي عن عقبة بن مسلم عن عقبة بن عامر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رايت الله عز وجل يعطي العبد ما يحب وهو
مقيم على معاصيه فانما ذلك منه استدراج ثم نزع بهذه الآية فلما نسوا ما ذكرنا ففقدنا
عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرجوا بما اتوا اخذناهم بقنطرة فاذا هم مبلسون فقطع دابر القوم
الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين **أخبرنا** ابو محمد الحسن بن علي بن المول نا ابو عثمان عمر بن
عبد الله البصري نا الفضل بن محمد البيهقي نا ابو صالح ذكره باسناده نحوه غير انه قال وهو
مقيم على معصيته فانما ذلك له استدراج بمعنى مكر ثم نزع بهذه الآية فذكرها **أخبرنا**
ابو القاسم الحرقي ببغداد انا احمد بن سلمان نا عبد الله بن ابي الدنيا حدثني علي بن الحسن عن

له غزاه في الصحاح له
سبعين نا ابي بلال العيصي نا
قال لا ينقطع وقت الح
ابن بس وبنين ١٢

شيخ له ان ثابت البناني سئل عن الاستدراج فقال ذلك مكر الله عز وجل بالعباد المضيعين
 قال وقال يونس ان العبد اذا كانت له عند الله منزلة فحفظها وابقى عليها ثم شكر الله عز وجل
 ما اعطاه اعطاه الله اشرف منها واذا ضيع الشكر استدرجه الله وكان تضييعه للشكر
 استدراجا اخبرنا ابو القاسم نا احمد بن سلمان نا عبد الله بن ابي الدنيا حدثني محمد بن
 يحيى بن ابي حاتم نا عبد الله بن داود عن سفين في قوله عز وجل تستدرجهم من حيث لا يعلمون
 قال نسبع عليهم النعم ونمنعهم الشكر قال وقال عن سفين كلمنا احدا ثوبا احدثت لهم نعمة
 قال بن داود تنسى اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمير نا ابو العباس نا احمد بن محمد نا محمد نا ابي
 الفراء ومكر الله نزلت في شان عيسى عليه السلام اذا اردوا قتله فدخل بيتا فيه كوة وقد
 ايده الله عز وجل بجبريل عليه السلام فرفعه الى السماء من الكوة فدخل عليه رجل منهم
 ليقتله فالتقى الله على ذلك الرجل شبه عيسى بن مريم فلما دخل البيت فلم يجد فيه عيسى
 خرج اليهم وهو يقول ما في البيت احد فقتلوه وهم يرون انه عيسى فذلك قوله ومكروا ومكر
 الله المكر من الله الاستدراج لا على معنى مكر الخلقين اخبرنا ابو زر كر يابن ابي اسحق نا
 ابو الحسن الطرقي نا عثمان بن سعيد نا عبد الله بن صالح نا عن معاوية بن صالح عن علي بن
 ابي طلحة عن ابن عباس في قوله عز وجل فالיום ننسأهم كما نسأ لقاء يومهم هذا يقول نتركهم في
 النار كما تركوا لقاء يومهم هذا قال ليشين يريد والله اعلم كما تركوا الاستعداد للقاء يومهم
هذا باب قول الله عز وجل سنفرغ لكم ايها الثقلان اخبرنا ابو زر كر يابن
 بن ابي اسحق نا ابو الحسن نا احمد بن محمد بن عبد وس نا عثمان بن سعيد نا عبد الله بن صالح نا
 عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله عز وجل سنفرغ لكم ايها الثقلان
 قال وعيد من الله عز وجل للعباد وليس بالله شغل قال ابو الحسن بن مهدي فيما كتب له
 ابو نصر بن قتادة من كتابه قوله سنفرغ لكم ايها الثقلان اي سنقصدهم لعقوبتهم
 ونحكم جزاؤهم يقال فرغ بمعنى قصد واحكم يقول القائل لمن انب بشئ اذا انفرغ لك اي اذا
 نقصد قصدك وانشد ابن الانباري في مثل هذا الجربة الاروق قد فرغت الى منبره فهذا الجين
 كنت له عذبا باله اراد وقد قصدت قصده اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس نا احمد
 نا محمد بن ابيهم نا الفراء نا ابي اسحق نا ابي اسحق نا سمعت طلحة بن مصنف يقول سنفرغ
 لكم ويحيى بن وثاب كذلك قال الفراء والقراء بعد سنفرغ لكم بالتون وهذا من الله وعيد

سنفرغ لكم ايها الثقلان

له آيات في القرآن
 فرغت العقوبة التي يجب الله
 بعد نخل كتبنا الى الامام

التردد

لانه جل وعز لا يشغله شيء عن شيء وانت قائل للرجل الذي لا تشغل له قدر فحتم لي اي فرغت
 لشيء مني قد اخذت فيه واقبلت عليه **باب ما جاء في التردد اخبارنا**
 ابو عبد الله الحافظ نا ابو سفيان ابراهيم بن محمد بن يحيى المزني املام نا ابو العباس محمد بن اسحق
 نا محمد بن عثمان بن كرامة نا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال قال اخبرني شريك بن
 عبد الله بن ابي نمر عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
 عز وجل قال من عادى لي وليا فقد اذى نفسي ما تحرب وما تقرب الي عبدى بشيء احب الي ما اقتر
 عليه وما يزال يتقرب الي بالنوازل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره
 الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولنا سألني عبدى اعطينته ولعن
 استغاذني رهينته وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت واكره
 مسائه رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عثمان بن كرامة اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي فيما
 حكى عن ابي عثمان الجعفي رحمه الله انه سئل عن معنى هذا الخبر فقال معناه كنت اسرع ما انقضاء
 هو انجاء من سمعه في الاستماع وبصره في النظر ويده في اللمس ورجله في المشي **اخبارنا**
 ابو عبد الله الحافظ نا جعفر بن محمد قال قال الجنيدي في معنى قوله يكره الموت واكره مسائه يريد
 لما يلقيه من عيان الموت وصعوبته وكراهة ليس في اكره له الموت لان الموت يورده الى رحمة ومغفرة
 وقال ابو سليمان رحمه الله قوله كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي
 يبطش بها وهذه مثال خبرها والمعنى والله اعلم توفيقه في الاعمال التي يباشرها بجملته الاعضاء
 وتيسير المحبة له فيها فيحفظ جوارحه عليه ويعصمه عن موافقة ما يكره الله من اصفاء الى الله
 بسمعه ونظر الى ما نفى عنه من الله وبصره ويطش الى ما لا يحل له بيده وسعي في الباطل برجله
 وقد يكون معناه سرقة اجابة الدعاء والاحتجاج في الطلبة وذلك ان مساعي الانسان انما
 تكون بهذه الجوارح الاربع وقوله ما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن فانه
 ايضا مثل التردد في صفة الله عز وجل غير جائز والمبدء عليه في الامور غير ممانع وتأويله على
 وجهين احدهما ان العبد قد يشرك في ايام عمره على المهالك فالت ذمي حد من ذم يصيبه
 وافتة تنزل به فيدعو الله عز وجل فيثبته منها ويدفع مكرها عنها فيكون ذلك من فعله
 كتردد من يريد امر ثم يبدل في ذلك فيتركه ويعرض عنه ولا يبدل له من لقائه اذا بلغ الكتاب
 اجله فانه قد كتب الفناء على خلقه واستأثر البقاء لنفسه وهذا على ما روى ان الدعاء

له في التردد في الامور
 اسدنا في التردد في الامور

يرد البلاد والله أعلم وفيه وجه آخر وهو ان يكون مغناه ما رددت رسل في شيء انا فاعلمه ترويه
ايهم في نفس المؤمن كما روي في قصة موسى وملاك الموت صلوات الله عليهما وما كان من
لطيفه عينه وترويه اليه مرة بعد اخرى وتحقيق المعنى في التوحيين مع اعطى الله عز وجل
على العبد ولطف به والله اعلم **اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل**
بغداد انا اسمعيل بن محمد الصفا انا احمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق انا معمر بن
ابن طاووس عن ابيه عن ابي هريرة قال ارسل ملك الموت الى موسى عليه السلام فلما
جاءه صكه ففقا عينه فرجع الى ربه عز وجل فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت قال
فرد الله عز وجل عينه فقال ارجع اليه فقل له يضع يده على متن ثور فله ما غطي يده بكل شعرة
سنة فقال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن قال فسأل الله ان يدينه من امر من
المقدسة رمية فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لا تترك قبره الجانب
الطريق بجانب الكتيب الاحمر **اخبرنا ابو الحسن انا اسمعيل نا احمد نا عبد الرزاق**
انا معمر انا همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال اخبرني
سمع الحسن يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله اخرج به البخاري ومسلم في الصحيح
فرواه البخاري عن محمود بن غيلان ويحيى بن موسى ورواه مسلم عن محمد بن رافع كلهم
عن عبد الرزاق دون حديث الحسن قال ابو سليمان الخطابي هذا حديث يطعن فيه
المحدثون واهل البدع ويغزرون به في رواته ونقلته ويقولون كيف يجوز ان يفعل نبي الله
موسى هذا الصنيع بملك من ملائكة الله جاءه بامر من امرة فيستعصم عليه ولا ياتم له
وكيف تصل يده الى الملك ويخلص اليه صكه ولطفه وكيف يثقب الملك المأمور بقبض
روح فلا يفيض امر الله فيه هذه امور خارجة عن المعقول سالكة طريق الاستحالة من
كل وجه **والجواب** ان من اعتبر هذه الامور بما جرى به عرت البشر واستمر عليه
عادات طباعهم فانه يسرع الى استنكارها والارتياح بها فخر وجماع عن سوم طباع البشر
وعن سنن عاداتهم الا انه امر مصدق عن قدرة الله عز وجل الذي لا يعجزه شيء ولا يتعذر
عليه امر وانما هو محاولة بين ملك كريم وبين كليم وكل واحد منهما مخصوص بصفة خرج
بها عن حكم عوام البشر ومجاري عادتهم في المعنى الذي خص به من اثره الله باختصاصه
اياه فالمطالبة بالنسوية بينهما وبينهم فيما تازعاه من هذا الشأن حتى يكون ذلك على

لنا نسمن الامر فندرجه
في

احكام طباع الادبيين فيجب ان احوا لهم غير واجب في حق النظر والله عز وجل لطائف و
 خصائص يخص بها من يشاء من انبيائه واوليائه ويفرهم بحكمها دون سائر خلقه وقد
 اعطى موسى صلوات الله عليه النبوة واصطفاه بمناجاة وكلامه واملأ حين ارسله الى
 فرعون بالمعجزات الباهرة كالعصا واليد البيضاء ومخرجه البحر فصارت طريقا يسارا جاز عليه هو و
 قومه واوليائه وعرف فيه خصمه واعداؤه وهذه امور اكرمها الله بها وافرده بالاختصاص
 فيها ايام حياته ومدة بقائه في دار الدنيا ثم انه لما دنا في حين وفاته وهو بشركة الموت
 طبعا ومحبدا المله حسا لطف له بان لم يفاجئه به بقتله ولم يامر الملك الموكل به ان ياخذ قهرا و
 قسرا لكن ارسله اليه منذرا بالموت وامره بالتعريض له على سبيل الاستئذان في صورة بشر
 فلما رآه موسى استنكر شانه واستوعر مكانه فاحتج منه فدعا عن نفسه بما كان من صفة
 اياه فاتي ذلك على عينه التي ركبت في صورة البشرية التي جاءه فيها دون صورة الملكية
 التي هو مجبول خلقها عليها ومثل هذه الامور مما يعلل به طباع البشر وتطبيب نفوسهم
 في المكروه الذي هو واقع بهم فانه لا شئ اشق للنفس من الانتقام ممن يكيد لها ويريد
 بسوء وقد كان من طبع موسى صلوات الله عليه فيما دل عليه اى من القرآن عما حدث
 وقد قص علينا الكتاب ما كان من وكفه القبط الذي قضى عليه وما كان عند غضبه من
 القائه الى الوح واخلذه براس اخيه بحجة اليه وقد روى انه كان اذا غضب اشتعلت
 قلبه نوره نار او قد جرت سنة الدين بحفظ النفس ودفع الضرر والضيق عنها ومن شريعة نبينا
 صلى الله عليه وسلم ما سانه فيمن اطلع على محرم قوم من عقوبته في عينه فقال من اطلع في بيت
 قوم غير اذنهم فقد حل لهم ان يفتوا عينه ولما نظر نبى الله موسى عليه السلام الى صورة بشرية
 جمحت عليه من غير اذن تريد نفسه وتقصد هلاكه وهو لا ينتبه معرفته ولا يستيقن انه ملك الموت
 ورسول رب العالمين فيما يراوده منه عند الى دفعه عن نفسه بيده وبطشه فكان في ذلك ذهاب
 عينه وقد امكن غير واحد من الانبياء صلوات الله عليهم بدخول الملكة عليهم في صورة البشر
 كدخول الملكين على داود عليه السلام في صورة الخاضعين لما اراد الله عز وجل من تقر بيه اياه
 بذنبه وتبنيه على مالم ير منه من فعله وكذا خولهم على ابراهيم عليه السلام حين ارادوا اهلاك قوم
 لوط عليه السلام فقال قوم منكرون وقال فلما راي ايديهم لا تقبل اليه نكرهم واوجس منهم
 خيفة وكان نبينا صلوات الله عليه اول ما بدى بالوحى ياتيه الملاك فيلتبس عليه ولما جاءه جبريل عليه السلام في

في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن غير عن أبيه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخيه
 محمد بن عبد الله بن قريش الوراق نا الحسن بن سفيان نا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن
 عبد الرحمن عن عمار عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله عز وجل خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فمسك
 عنده تسعة وتسعين رحمة وأرسل في خلقه كلهم رحمة واحدة فلو يعلم الكافر كل ذلك
 عند الله من رحمته لم يأس من الرحمة ولو يعلم المؤمن كل ذلك عند الله من العذاب لم يامن من النار وأما البخاري
 في الصحيح عن قتيبة حل ثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف (أصبهان) نا أبو سعيد أحمد بن يحيى نا زياد البصري
 بكرة نا الحسن بن محمد بن الصباح الأعفاني نا معاذ بن معاذ الغنوي عن سليمان التيمي عن أبي عثمان
 النهدي عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل ذكره
 خلق مائة رحمة منها رحمة تترحم بها الخلق وتسع وتسعون ليوم القيمة رواه مسلم في الصحيح عن
 أحمد بن موسى عن معاذ بن معاذ رواه داود بن أبي هند عن أبي عثمان وزاد فيه فاذا كان
 يوم القيمة كلها بهذه الرحمة أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ نا الحسن بن محمد بن السخني
 نا يوسف بن يعقوب القاضي نا أبو الربيع نا اسمعيل بن جعفر نا العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه
 عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله مائة رحمة فوضع بين خلقه واحدة وخبا
 عنده مائة أخرى واحدة وبأسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم المؤمن ما عند
 الله من العقوبة ما طمع في جنته أبدا ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قطعت رجسته
 أبدا أخرجهما مسلم في الصحيح عن يحيى بن أيوب ونعيم بن اسمعيل وأخرجهما أحمد في الأول من
 حديث ابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي ذلك دلالة لقول من قال
 من أصحابنا إن الرحمة من صفات الفعل وهي من صفات الفعل إذا أردت إلى العفة التي انعم
 الله تعالى بها على عباده أو أهداهم فاما إذا أردت إلى إرادة الانعام فهي من صفات الذات
 واليه ذهب أبو الحسن الأشعري رحمه الله قال إرادة الباري إذا تعلقت بالانعام فهي رحمة وذلك لغة قديمة
 والشاهد من لا ينعم قال الشيخ وعلى هذه الطريقة يدل ما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ
 نا أبو بكر بن السخني نا عبيد بن عبد الواحد نا ابن أبي مرزوم نا أبو غسان محمد بن مطر حدثني زريد
 بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبي فاذا امرأة من
 السبي تبغى إذا وجدت صبيا من السبي أخذته فالصقته بطنها فارضعته فقال لنا رسول الله

قال سلمة بن محمد بن منصور

الصفار ثانياً محمد بن منصور

صلى الله عليه وسلم أتروا هذه المرأة طارئة ولد لها في النار قلنا لا والله وهي تفكر على أن لا تنظم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله أسرحم بعبادة من هذه المرأة بولدها رواه البخاري
في الصحيح عن سعيد بن أبي هريرة ورواه مسلم عن الحلواني وغيره عن أبي هريرة فأنبت الرحمة قبل وجود
ما أشار إليه دل على أنه على معنى أنه مريد لصحة النار من مشاء من عبادة قبل القيامة وقبل تمييز
الحجيم ثم يجوز أن تسمى تلك النقرة رحمة على أنها موجب لرحمة ومقتضاها وعلى هذا يحمل ما مضى
من الحديث والله أعلم **باب قول الله عز وجل قل إن كنتم تحبون الله فأطيعوا الله وأطيعوا**
رَسُولَهُ وقوله إن الله يحب المتطهرين وقوله إن الله يحب الذين يقاتلون
في سبيل صفاء وقوله لا يحب الله الجحيم بالكسوة من القول لأن من ظلم وقوله إن الله لا يحب
كل مختال فخور وقوله ولو أرادوا الخروج لأعدوا له عدة ولكن كرهه الله أن يبعتها عنهم
فنبطهم **أخبرنا** علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنا اسمعيل بن محمد الصفارنا
أحمد بن منصور قال نا عبد الرزاق نا معمر بن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل إذا أحب عبداً قال لجبريل عليه السلام أني
أحب فلاناً فاحبه قال فيقول جبريل عليه السلام لا أهل السماء أن ربكم عز وجل يحب فلاناً
فاحبه قال فيحب أهل السماء ويضع له القبول في الأرض وإذا بغض فبطل ذلك أخرجه مسلم في
الصحيح من حديث مالك وجماعة عن سهيل وأخرجه البخاري من وجه آخر عن أبي صالح عن أبي هريرة
وأخبرنا أبو الحسن بن بشران أنا اسمعيل الصفارنا عبد الرزاق عن معمر بن العيش عن
عمر بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال كتب أبو الدرداء إلى مسلمة بن محمد سلام عليك أما
بعد فإن العبد إذا عمل بطاعة الله أحبه الله فإذا أحبه الله حبه إلى عبادة وإن العبد إذا عمل
بمعصية الله أبغضه الله فإذا أبغضه الله أبغضه إلى عبادة **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ أنا
أبو الفضل بن أبي هريرة نا أحمد بن سلمة نا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن نا إسكندر نا
عن أبي حازم قال أخبرني سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لأعطين
الراية غدا رجلاً يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما أصبح دعا علي بن أبي طالب
وذكر الحديث أخرجه في الصحيح عن قتيبة وكذلك رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **أخبرنا** أبو عبد
محمد بن عبد الله الأريب نا أبو بكر الاسماعيلي نا خبرني الحسين بن سيف نا أبو خيثمة نا محمد بن فضل نا عمارة
يعني ابن القعقاع نا أبي زرعة نا علي بن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على

اللسان حبیبان الی الرحمن ثقیلتان فی المیزان سبحان الله وحمده سبحان الله العظيم رواه البخاری و
 فی الصحيح عن ابی خنيفة زهير بن حرب أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو زرعة يحيى بن محمد العنبري و
 أبو الحسن علي بن عيسى الحيري وعبد الله بن سعد وأبو بكر بن جعفر المزكي قالوا نا أبو عبد الله أبو
 ناهية بن بسطام نا يزيد بن زريع نا روح بن القاسم عن منصور عن هلال بن يساف عن ربيع
 بن كميل عن سمرة بن جندب أن نبى الله صلى الله عليه وسلم قال ما من الكلام شيء أحب إلى الله
 عز وجل من الحمد لله وسبحان الله والله أكبر ولا اله إلا الله هن أربع فلا تكثر على الأضرب
 بآيهن بدات ولا تسم عبدك رباح ولا أفلم ولا نجيم ولا يسار وناه مسلم في الصحيح عن أمية بن
 بسطام أخبرنا أبو القاسم هلال بن محمد بن جعفر الحفاري بغداد نا الحسين بن يحيى بن عياش
 القطان نا أبو الراشع نا خالد بن الحارث نا سعيد عن قتادة نا غيره أحد من لقي الوفد و
 ذكرنا بوضحة أنه حدث عن أبي سعيد الخدري أن وفد عبد القيس لما قدموا على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فذكر الحديث قال ثم قال نبى الله صلى الله عليه وسلم لا تشبه عبد القيس
 فيك خصميتين يحبهما الله عز وجل ورسوله الحلم والإناة أخرجه مسلم في الصحيح من حديث
 بن أبي عروبة أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع نا سليمان نا عبد الله
 بن وهب قال أخبرني الليث بن سعد عن عياش بن عباس القتيبي عن زيد بن أسلم نا
 أن عمر خرج إلى المسجد يوما فوجد معاذ بن جبل عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكن
 فقال ما يبكيك يا معاذ قال يبكي حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 اليسير من الريا شرك ومن عادى أولياء الله فقد بارز الله بالمحاربة إن الله يحب لأبرار الأتقياء
 الأخفياء الذين أن غابوا لم يفقدوا وأن حضروا لم يعرفوا قلوبهم مصابيح الهدى يخرجون من
 كل ظلم مظلمة هكذا رواه الليث ورواه ابن أبي مريم عن نافع عن يزيد بن عياش عن عيسى بن عبد الرحمن
 عن زيد بن أسلم أخرجه في كتاب الجامع أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال أخبرنا أبو القاسم
 محمد بن محمد بن يوسف الفقيه نا عثمان بن سعيد الدارمي نا محمد بن كثير نا همام عن قتادة عن
 أنس عن عباد بن الصامت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحب لقاء الله أحب لقاء الله
 ومن كره لقاء الله كره لقاء الله فقالت عائشة أو بعض أزواجه نا لنكوة الموت
 قال ليس ذلك ولكن المؤمن إذا حضر الموت يبشر بوضوان الله وكرامة فاذا أبشر بذلك
 أحب لقاء الله وأحب لقاء الله وإن الكافر إذا حضر الموت يبشر بعذاب الله وعقوبة فاذا

بشر بذلك كره لقاء الله وكره لقاء الله رواه البخاري في الصحيحين جوامع من منهل و
رواه مسلم عن عبد بن كلاب عن همام قال لخبازي خضرة ابوداود وعمر وعنه شعبة
أخبرنا ابو بكر بن فورك انا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابوداود ح وأخبرنا
علي بن أحمد بن عبدان انا أحمد بن عبد بن عبيد نا يوسف بن يعقوب نا عمرو بن مَرْزُوق قال ان شعبة
عن قتادة عن انس عن عباد بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحب لقاء
الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه وفي رواية أبي داود ان النبي صلى الله
عليه وسلم أخبرنا الشيخ ابو بكر بن فورك انا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابوداود
عن شعبة والمسعودي عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن الحارث يحدث عن أبي كثير
الزبيدي عن عبد الله بن عيسى بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس
فان الله لا يحب الفحش ولا الفحش قيل يا رسول الله أي الفحش افضل قال ان تهجر ما كره
ربك وذكر الحديث حل ثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف انا ابو سعيد بن الاعراب نا
سعدان بن نصر نا سفيان بن عمرو عن أبي مليكة عن يعلى بن مملك عن أم الدرداء تزويده عن أبي الدرداء
عن النبي صلى الله عليه وسلم من أعطى حظه من الرقيق فقد أعطى حظه من الخير ومن حرم
حظه من الرقيق فقد حرم حظه من الخير قال أثقل شيء في ميزان المؤمن خلق حسن ان الله
يبغض لفاحش البذء أخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا
محمد بن اسحق الصغاني نا حجاج وابو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني ابن أبي مليكة عن
عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بغض الرجل إلى الله الا اذا تخصم رواه البخاري في
الصحيح عن أبي عاصم واخرجه مسلم من وجه آخر عن ابن جريج أخبرنا ابو علي الرزدي نا
بطوس نا ابو محمد بن شاذب بواسط نا أحمد بن سنان نا وهب بن جري نا شعبة عن عدي
بن ثابت عن البراء بن عازب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الانصار لا يحبهم
الامم ولا يبغضهم الا منافق من احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله اخرجه
في الصحيحين من حديث شعبة أخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد
بن اسحق الصغاني نا عفان نا ابان نا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم عن ابن جابر بن عتيك
عن جابر بن عتيك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغيرة ما يحب الله و
منها ما يبغض الله فاما الغيرة التي يحب الله فالغيرة في الريبة واما الغيرة التي يبغض الله

فالغيرة في غير بيعة وأما الخيلاء التي يحبها الله فاختيال الرجل بنفسه عند القتال أو قال امتياله
 عند صدقة وأما الخيلاء التي يبغض الله فاختيال الرجل بنفسه في الفخر والخيلاء **قال الشيخ**
 رضي الله عنه المحبة والبغض والكراهية عند بعض أصحابنا من صفات الفعل فالمحبة عترة
 بمعنى المدح لا بالكلام مكتسبة والبغض والكراهية بمعنى الذم لا باهانة مكتسبة فان كان المدح و
 الذم بالقول فقولك كلمة وكلامه من صفات ذاته وهما عندنا إلى الحسن يرجعان إلى الإرادة
 فعجبة الله الموم ترجع إلى إرادته أكرامهم وتوفيقيهم وبغضه غيرهم أو من ذم فعله يرجع إلى
 إرادته إهانتهم وخذلانهم ومحبته الخصال المحمودة يرجع إلى إرادته أكرام مكتسبها وبغضه الخصال
 المذمومة يرجع إلى إرادته إهانته مكتسبها والله أعلم **باب قول الله عز وجل رضي**
الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه وقوله **رَبِّهِمْ كَثِيرًا مِّنْهُمْ يَتَوَكَّنَ الَّذِينَ**
كَفَرُوا لَئِنْ لَّمْ يَأْتِهِم مِّنْ أَتَمِّمُوا أَن سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ لَهُمْ خَالِدُونَ أخبرنا أبو عبد الله
 الحافظ أخبرني أبو محمد الحسن بن محمد بن حليم أنا أبو الموحجنا عبد الله بن عثمان أنا عبد الله بن المبارك
 أنا مالك بن انس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم إن الله تبارك وتعالى يقول لا هل الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك
 ربنا وسعديك فيقول هل رضىتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد أعطينا ما لم نعط أحدا
 من خلقك فيقول عز وجل أنا أعطيتكم أفضل من ذلك قالوا يا رب وإي شيء أفضل من
 ذلك قال أحل عليكم رضواني فلا يسخط عليكم بعده أبدا رواه البخاري في الصحيح عن معاذ
 بن أسد ورواه مسلم عن محمد بن عبد الرحمن بن سمك كلاهما عن ابن المبارك أخبرنا محمد بن
 عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن بن عبد وس نا عثمان بن سعيد نا موسى بن اسمعيل نا همام عن
 إسحق بن عبد الله قال حدثني انس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث خاله و
 كان اسمه حزام أخا أم سليم في سبعين رجلا فقتلوا يوم بدر معونة قال إسحق فحدثني انس بن
 مالك قال أنزل علينا ثم كان من المنسوخ أننا لقد لقينا ربنا فنهض عنا وأرضنا وذكر الحديث
 رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل وأخرجه من حديث مالك عن إسحق أخبرنا
 أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنا عبد الله بن درستويه نا يعقوب بن سفيان نا عثمان
 بن أبي شيبة نا وكيع بن الجراح نا عيسى بن شيبه نا قال له طارق عن عمرو نا مالك نا رواه قال
 أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله أَرْضُ عَنْ نَاعِرَ عَنِّي ثَلَاثًا قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ

يقول الله عنهم ورضوا عنه ذلك

ان الرب ليرضى فيرضى فارضى عنى فرضى عنى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن
 يعقوب نا محمد بن اسحق نا عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابن ابي صالح عزايبه عن ابي هريرة
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يرضى لكرم ثلاثا وسيخط لكرم ثلاثا يرضى ان
 تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وان تعصوا بحبل الله جميعا وان تناصحوا من اولى امركم وسيخط لكم
 ثلاثا قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال اخرجهم مسلم في الصحيح من حديث جرير بن سبيل
 بن اوصاح الا انه قال ويكره لكرم ثلاثا اخبرنا ابو طاهر الفقيه انا حاجب بن احمد نا عبد الرحمن
 بن منيب نا جرير بن عبد الحميد نا سبيل فذكره اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن
 يعقوب نا محمد بن اسحق نا عثمان بن عمر نا شعبة عن واقد عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن عابشة
 رضى الله عنها قالت من ارضى الله بسخط الناس كفاه الله الناس ومن اسخط الله برضى
 الناس وكله الله الى الناس هذا موقوف وقد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر احمد بن سلمان
 الفقيه نا الحسن بن مكرم نا عثمان بن عمر فذكره باسناد قال الحسن بن مكرم في كتابه هذا في
 موضعين موضع موقوف وموضع مرفوع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال **قال الشيخ الرضى**
والسخط عند بعض اصحابنا من صفات الفعل وهما عند ابى الحسن يرجعان الى الارادة فالرضى
ارادته اكرام المؤمنين واثابهم على التابيد والسخط ارادته تعذيب الكفار وعقوبتهم على التابيد
وارادته تعذيب فساق المسلمين الى ما شاء **باب قول الله عز وجل اَلَّذِينَ كَفَرُوا**
اَلَّذِينَ كَفَرُوا وَمَا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا
 الحسن بن علي بن عفان نا عبد الله بن نمير عن الاعمش عن شقيق قال قال عبد الله قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر ليقطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله عز وجل
 وهو عليه غضبان اخرجاه في الصحيح من حديث الاعمش اخبرنا ابو طاهر الفقيه انا ابو بكر القطان
 نا احمد بن يوسف نا عبد الرحمن نا انا معاوية نا هشام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله عز وجل على قوم فعلوا برسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهو حينئذ يشير الى رابعيته وقال اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله
 رواه البخارى في الصحيح عن اسحق بن نصر ورواه مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرحمن
قال الشيخ رحمه الله والكلام في الغضب كاللزام في السخط واما الولاية والعداوة فقد
قال الله عز وجل الله ولى الذين امنوا يخمهم من الظلمات الى النور وقال والله ولى

لم تزل الدين تولى الخ

الولاية والعداوة

المؤمنين وقال والله ولي المتقين وقال ان الله عدو للكافرين وهما عند ابي الحسن برجعنا
الى الاشارة فولاية المؤمنين ارادته اكرامهم ونصرهم ومثوبتهم على التأييد وعداوة الكافرين
ارادته اهانتهم وتعبيدهم وعقوبتهم على التأييد واما الاختيار فقد قال الله عز وجل وربك
يخلق ما يشاء ويختار وهو عندنا ايضا يرجع الى ارادته اكرام من يشاء من عبده بما يشاء من
لطفه وهو عند غيره من صفات الفعل فلا يكون معناه راجعا الى الاشارة بمعنى بل يكون
راجعا الى فعل الاكرام والله اعلم **باب ماجاء في الصبر اخبرنا ابو عبد الله**
الحافظ نا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار نا احمد بن محمد بن عيسى البرقي نا مسدد نا يحيى عن
سفين حدثنا الراشم عن سعيد بن جبيرة عن ابي عبد الرحمن السلمى عن ابي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليس احد اوفى اصبر على اذى يسمعه من الله عز وجل انه ليدعون
له ولذا وان لم يعافهم ويرزقهم رواه البخاري في الصحيح من مسدد اخبرنا محمد بن عبد الله
الحافظ ومحمد بن موسى الفضل قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن عبد الجبار نا ابو معاوية
عن الراشم عن سعيد بن جبيرة عن ابي عبد الرحمن السلمى عن ابي موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا احد اصبر على اذى يسمعه من الله عز وجل يشرك به ويجعل له ولدا ثم
هو ينافيهم ويرزقهم رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن ابي معاوية واخرجه ايضا من
حديث وكيع وابي اساف عن الراشم والصبر في هذا ايضا يرجع الى ارادته تاخير عقوبتهم
وهو عند بعضهم يرجع الى تاخير عقوبتهم وامهاله اياهم باب اعادة الخلق
قال الله عز وجل وَهُوَ الَّذِي يَبْدُؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ قال الربيع بن خيثم والحسن
كل عليهما واخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا عبد الرحمن بن الحسن القاضي نا ابراهيم بن الحسين
نا ادم نا ورقان بن ابي نجيم عن ابي عبد الله في قوله وهو اهون عليه قال الاعادة والبداء عليهما
وحكي لنا عن الشافعي رحمه الله انه قال معناه هو اهون عليه في العبرة عندكم ليس نشيئا يظلم
على الله عز وجل وقال الله عز وجل وضرب لنا مثالا ونسى خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحياها
الذي امتشاها اول مرة وهو بكل خلق عليهم فعمل النشأة الاولى وليا على جواز النشأة الاخرة افعالها
في معناها ثم قال الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون فعمل ظهور
النار على عروها وبسببها من الشجر الاخضر على ادواته ورطوبته ودليلا على جواز خلقه الحياة في
المررة البالية والعظام الخخرة ثم قال اول ليس الذي خلق السموات والارض بقادر على ان يخلق

منهم فعمل قد رتب على و لا على قدرته على مثل

منهم بل وهو الخلاق العليم ثم ذكر ما به يوجد ويخلق فقال انما امره اذ اراد شيئا ان يقول له
 كن فيكون وهذا معنى مجمع البداية والاعادة وايات القران في اثبات الاعادة كثيرة
اخبرنا ابو طاهر الفقيه نا ابو بكر القطان نا احمد بن يوسف السلمي نا عبد الرزاق نا ميمون
حام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل
 كن يني عبدى ولم يكن ذلك له وشتمنى عبدى ولم يكن ذلك له اما تكذيبه اياى ان يقول لن يعيد نا
 كما بد انا واما شتمه اياى ان يقول اغد الله ولدا وانا الصمد لم الد ولم اولد ولم يكن لى كفوا احد
 رواه البخارى فى الصحيح عن اسحق عن عبد الرزاق **اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصمعي**
 انا ابو سعيد بن الاعرابى نا سعد بن بن نصر نا اسحق بن يوسف الزرق عن سفين الثورى عن
 المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال قام رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بالناس فوعظهم فقال يا الناس انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا قال ثم قرأ كما بد نا
 اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين قال فيجاء برجال من امتى فيؤخذ بهم ذات اليباس
 فاقول رب متى مت فيقال لى هل تعلم ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم
 شهيدا ما دمت فيهم الاية فقالوا انهم لم يزوالوا مرتدين على عقابهم منذ فارقتهم قال واول
 من يكسى ابراهيم عليه السلام رواه البخارى فى الصحيح عن محمد بن يوسف وغيره عن سفين واخرجاه من
 حديث شعبة عن المغيرة بن النعمان **اخبرنا ابو الحسين بن بشير نا العدل بن عبد اذا نا ابو جهم**
محمد بن عمرو الرزاز نا محمد بن عبيد الله بن المنادى نا يونس بن محمد نا شيكان عرقادة عن
 انس بن مالك ان نبى الله صلى الله عليه وسلم سئل كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال
 الذى مشاه على رجله فى الدنيا قادر ان يمشيه على وجهه يوم القيمة رواه البخارى فى الصحيح
 عن عبد الله بن محمد ورواه مسلم عن زهير بن حرب وعبد بن حميد كلهم عن يونس بن محمد
اخبرنا الشيخ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك نا عبد الله نا عبد الله بن جعفر الاصمعي نا
يونس بن حبيب نا ابو داود الطيالسى نا شعبة نا اخبرنا يعلى بن عطاء قال سمعت كعب
 بن عدس يحدث عن ابى رزين قال قلت لىارسول الله كيف يحى الله الموتى قال
 اهامرت بواد محمل ثم صررت به خضرا قال بلو قال فكذلك السنون اوقال كذلك يحيى
 الله الموتى **اخبرنا الراستاد ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم نا ابو بكر محمد بن زياد**
الجوسقانى نا ابو عبد الله محمد بن العباس نا مودب نا عفان بن مسلم نا حماد بن سلمة نا

منهم فعمل قد رتب على و لا على قدرته على مثل

بن عطاء عن وكيع بن عديس عن عبد الله بن رزين قال قلت يا رسول الله كيف يحيى الله الموتى
 وما آية ذلك في خلقه قال أما مريت بواد لك محارثتم مريت به يهتز خضرا ثم مريت به محارثتم
 مريت به يهتز خضرا فقال بلى قال فذلك يحيى الله الموتى وذلك آيته في خلقه قال **الشيخ**
 وقد ورد ذلك في كتاب الله عز وجل قال الله عز وجل وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها
 الماء اهتزت وربت وانفتحت من كل روع يخرج ذلك بان الله هو الحق وأنه يحيى الموتى
 وأنه على كل شيء قدير وقال والله الذي أرسل المرسلين ففشيروا بحجابتنا له المبعث طحيينا
 به الأرض بعد موتها كذلك النشور **أخبار** أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الحسين بن
 الحسن بن محبوب نا أبو حاتم الرازي نا سعيد بن يزيد نا المصري وكان رضي قال نا عبد الرحمن
 بن القاسم عن بكر بن مضر عن عثمان بن الحارث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن
 عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غن أحق
 بالشك من إبراهيم إذ قال له ربه أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد
 كان يا وي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لأحببت لأدعي رواة البخاري
 في الصحيح عن سعيد بن يزيد وأخرجه من حديث ابن وهب عن يونس **أخبار** فالحديث
 عبد الله الحافظ قال سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ يقول سمعت محمدا بن اسحق
 يقول سمعت المزني يقول وذكر عنده حديث النبي صلى الله عليه وسلم عن أحق بالشك من
 إبراهيم فقال المزني لم يشك النبي صلى الله عليه وسلم ولا إبراهيم عليه السلام في أن الله قادر على
 أن يحيى الموتى وأما شكنا أن يحييها إلى ما سألا قال **الشيخ** وهذا الذي قاله أبو إبراهيم
 اسمعيل بن يحيى المزني رحمه الله وأياه موجود فيما **أخبار** نا أبو زرعة نا ابن أبي اسحق المزني نا
 أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي نا عثمان بن سعيد نا رمي نا عبد الله بن صالح عن
 معوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله سبحانه وأخ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي
 الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال أعلم أنك تحييهم إذا دعوته وتعييهم
 إذ أسألتك وقال أبو سليمان الخطابي رحمه الله مذهب هذا الحديث التواضع والهضم من
 النفس وليس في قوله غن أحق بالشك من إبراهيم اعتراف بالشك على نفسه ولا على إبراهيم
 صلى الله عليه وآله فكيف في الشك عن كل واحد منهما يقول إذ الله أشك أنا ولم أرتب في قدرة الله
 عز وجل على إحياء الموتى فأبراهيم عليه السلام أو لي بان لا يشك فيه ولا يرتاب وفيه الإعراف

ان المسئلة من قبل ابراهيم المقريضي حجة الشك لكن من قبل طلب زيادة العلم واستفادة معرفة كيفية الاجرام
والنفس تجد من الطمانينة بعلم الكيفية ما لا تجد بعلم الانية والعلم في الوجهين حاصل والشك في نوع
وقد قيل انما يطلب الايمان بذلك حسا وعيانا لانه فوق ما كان عليه من الاستدلال والمستدل لا يزول عنه الوسواس والخواطر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الخبر
كالمعينة قال وحكي لنا عن ابن المبارك في قوله ولكن ليطمئن قلبي قال في يدي من ادعوه
اليك منزلة ومكان في منك فيجبوني الى طاعتك اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
انا ابو بكر الجرجاني بن ساسويه نا عبد الكريم السكري قال اخبرني علي البا شافى
العابد عن عبد الله بن المبارك في قوله تعالى ولكن ليطمئن قلبي قال بالحلة يقول اني
اعلم انك اتخذتني خيلا اخبرنا ابو نصر بن قتادة نا ابو منصور النضري نا الحسن
بن بخدة نا سعيد بن منصور نا عمرو بن ثابت الحداد عن ابيه عن سعيد بن حميد
في قوله ليطمئن قلبي قال بالحلة **باب قول الله عز وجل كُفِّنَ عَنْ رَجُلٍ غَدَرَهُ**
عَكْبَرَةٌ فَتَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ
فَأَسْتَجِبْنَا لَهُ اخبرنا ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى انا ابو الحسن الطريفي نا عفان
بن سعيد نا ابراهيم نا عبد الله بن صالح نا معوية بن صالح نا علي بن ابي طلحة عن ابن
عباس في قوله سبحانه فظن ان لن نقدر عليه يقول ظن ان لا ياخذ العذاب الذي يصيب
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا احمد بن كامل نا القاضي نا محمد بن سعد العوفي
حدثنني عن قتال حدثنني عن قتال حدثنني ابي عن ابيه عن عطية بن سعد عن ابن
عباس في قوله وذ النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه يقول ظن ان لن نقض
عليه عقوبة ولا بلاء فيما صنع بقومه في غضبه عليهم وفراره قال وعقوبته اخذنا لنزله
قال الشيخ ومارينا عن ابن عباس يدل على ان المراد بقوله ان لن نقدر عليه بغض النون و
تشديد الدال من المقدر لا من القدرة واخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو الجاس
الاصم نا محمد بن النعمان نا الفراء نا فظن ان لن نقدر عليه من العقوبة ما قدرنا فتادى في الظلمات
ان لا اله الا انت فقال الظلمات ظلة البحر ويطن الحوت ومعها الذي كان فيه يونس عليه
السلام فلما كانت الظلمات فجعل للفراء قد بمعنى قد قال ابو الحسن بن محمد في كتابه لا يضر
بن قتادة من كتابه اشتد نا ابن الانباري نا صفه نا الهذلي نا ولا عايد اذ انك الزمان الذي مضى

قوله لا اله الا انت فقال
نقدر عليه

يقول غضبه

تباركت ما تقدر يقع ولك الشكر + اراد ما تقدر يقع اخبرنا ابو عبد الله الحافظ و
 ابو سعيد بن ابي عمرة قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن ابي طالب منا عبد الله
 بن عطاء انا سعيد عن قتادة عن الحسن في قوله فظن ان لن نقدر عليه قال فظن ان
 لن نقا فيه فنادى في الظلمات قال ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة بطن الحوت ان لا اله
 الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين قالت الملائكة صوت معروف في ارض غريبة
 واخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي انا ابو سهل بن زياد القحطان نا ابو عوف عبد الله
 بن مرقع الزهري نا يحيى بن ابي كثير نا شعبة عن الحكم عن محمد اهد فظن ان لن نقدر
 عليه قال ان لن نقا فيه ٢ اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد انا اسمعيل بن محمد
 الصفار نا احمد بن منصور نا عبد الرزاق انا معروف قال قال لي الزهري لا حدثتك بهذا
 يحيى بن اخبرني حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 اسرف رجل على نفسه فلما حضر الموت اوصى بنيه فقال اذا مت فاحرقوني ثم اسحقوني
 ثم ادروني في الريح في البحر فوالله لئن قدر علي رب ليغذي بني عذابي اما عذبه احدا قال ففعلوا
 به فقال الله عز وجل لا ارض ادى ما اخذت فاذا هو قائم فقال لما حرك على ما صنعت
 فقال خشيتك يا رب او قال مخافتك فغفر له قال وحدثني حميد بن عبد الرحمن عن
 ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلا هي
 اطعمتها ولا هي ارسلتها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت قال الزهري في ذلك سدا وتكلم
 احد ولا يياس احد ورواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع وعبد عن عبد الرزاق واخرجه
 البخاري من وجه اخر عن معمر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو نصر الفقيه نا
 ابو عبد الله محمد بن ايوب انا ابو الوليد نا ابو عوانة عن قتادة عن عتبة بن عبد الله عن ابي سعيد
 الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان رجلا من سلف من الناس رغب الله مالا
 وولدا فلما حضر الموت قال لبيه اني اب كنت لكم قايلا فخير قال فانه والله ما ابتاع عند الله
 خيرا قط وان يقدر الله عليه يعذبه فاذا انا مت فاحرقوني ثم ادروني في ريح عاصف قال فاخذ
 مواشيهم على ذلك ففعلوا فلما حرقوه سمعوه ثم ادروني في ريح عاصف قال الله له كن
 فاذا ارجل قائم قال ما حرك على ما صنعت قال لا الا مخافتك او خشيتك قال فوالذي
 نفسي بيده ان يلقاه غير ان غفر له ورواه البخاري في الصحيح عن ابي الوليد ورواه مسلم عن محمد

له الخشاش ثم شر النار
 والعاصف ورواه

له قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم
 والعاصف ورواه

له قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم
 والعاصف ورواه

بن المشي عن أبي الوليد ورواه شيبان عن قتادة باسناد شمس قال قتادة رجل خاف
عذاب الله فابحس من عقوبته وقال غيره من اهل النظر قوله لئن قد علمت
او ان يقدر الله عليه معناه قد ربالفتن يد من التقدير لا من القدرة كما قلنا في الآية وقال
ابو سليمان الخطابي رحمه الله وفي غير هذه الرواية فاذا روي في الرمي فلعلى اصل الله يريد
فعل في افة يقال ضل لشيئ اذا فات وذهب ومنه قول الله عز وجل قال علمها عند ربى
في كتاب لا يضل ربى ولا ينسى اى لا يفوته قال وقد يسئل عن هذا فيقال كيف يغفر له
وهو منكرب للبعث والقدرة على احيائه وانشاءه فيقال انه ليس بمنكر انما هو رجل جاهل ظن
انه اذا ضل به هذا الصنيع ترك فلم ينشر ولم يعذب الاثرة يقول فجمعه فقال له لم فعلت
ذلك فقال من خشيتك فقد بين انه رجل مومن بالله عز وجل فعل ما فعل خشية من
الله عز وجل اذا بعثه الا انه جهل فحسب ان هذه الحيلة تنجيها ما يخافه اخبرنا بالحديث
الذى ذكره ابو سليمان رحمه الله شيخنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه قال
تري على محمد بن مسلمة الواسطي وانا اسمع قال نا يزيد بن هرون قال انا بخرن حكيم بن مغيرة
بن حيدة القشيري قال حدثني ابي عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كان قبلكم عبد الله مالا ولدا فذكر الحديث وقال فيه فذروني في ريم عصف لعلى
الله قال ففعلوا ورب محمد حين قال قال فيجئ به احسن ما كان نعرض على الله فقال ما سمعك على النار قال
خشيتك اى رب قال اسمعك راها فتيب عليه **قال الشيخ** الامام ابو بكر احمد بن الحسين
البیهقي رضي الله عنه هذا اخر ما سهل الله تعالى نقله في اسماء الله تعالى وصفاته وما يتحجب
الى تاويل مع التاويل وقد تركت من الاحاديث التي رويت في امثال ما اورده ما دخل
معناه في ما نقلته او وجدته باسناد ضعيف لا يثبت مثله خشية التطويل والله الموفق
للصواب وبه العياذ من الخطأ والزلل وهو حسبي ونعم الوكيل وصلواته على سيدنا محمد
خاتم النبيين **عليه** اله واصحابه وازواجه وسلامه وسلم تسليما وعلى آل كل نبي وملاك
والحمد لله رب العالمين والآخر اظاها وباطنا وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
وازواجه وذريته وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين +

تكملة

بن المشي عن أبي الوليد ورواه شيبان عن قتادة باسناد شمر قال قتادة رجل خاف
عذاب الله فخرج من عقوبته وقتال غيره من أهل النظر قوله لئن قد علمت
أو ان يقدر الله عليه معناه قدر بالمشديد من التقدير لا من القدرة كما قلنا في الآية وقال
أبو سليمان الخطابي رحمه الله وفي غير هذه الرواية فاذروني في الرحمة فلعلي أضل الله يريد
فعلني أفرقة يقال ضل لشيء إذا فات وذهب ومنه قول الله عز وجل قال عليها عند ربى
في كتاب لا يضل ربى ولا ينسى أى لا يفوته قال وقد يسئل عن هذا فيقال كيف يغفر له
وهو منكرب للبعث والقدرة على أحيائه وإنشاءه فيقال أنه ليس بمنكر إنما هو رجل جاهل ظن
أنه إذا ضل به هذا الصنيع ترك فلم ينشر ولم يعذب إلا لأنه يقول جمعه فقال له لم فعلت
ذلك فقال من خشيتك فقد بين أنه رجل مومن بالله عز وجل فعل ما فعل خشية من
الله عز وجل إذا بعثه إلا أنه جهل فحسب أن هذه الحيلة تنجيها مما يخافه أخبرنا بالحدث
الذي ذكره أبو سليمان رحمه الله شيخنا أبو عبد الله المحافظ قال نا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه قال
قضى على محمد بن مسلمة الواسطي وأنا اسمع قال نا يزيد بن هرون قال أنا محمد بن حكيم بن مغيرة
بن حيدة القشيري قال حدثني أبي عيسى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كان قبلكم عبد الله مالا ولدا فذكر الحديث وقال فيه فذروني في رحمة عاصف لعلي أضل
الله قال ففعلوا ورب محمد حين قال قال فيجيب به أحسن ما كان نعرض على الله فقال ما سمك على النار قال
خشيتك أى رب قال اسمعت راجعا فتيب عليه **قال** الشيخ الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين
البيهقي رضى الله عنه هذا أخر ما سهل الله تعالى نقله في أسماء الله تعالى وصفاته وما يتحجب
إلى تأويل مع التأويل وقد تركت من الأحاديث التي رويت في أمثال ما أوردته ما دخل
معناه في ما نقلته أو وجدته باسناد ضعيف لا يثبت مثله خشية التطويل والله الموفق
للصواب وبه العياذ من الخطأ والزلل وهو حسبي ونعم الوكيل وصلواته على سيدنا محمد
خاتم النبيين **عليه** وآله وأصحابه وأزواجه وسلم تسليما وعلى آل كل نبي وملاك
والحمد لله رب العالمين أولا وأخرا وظاهرا وباطنا وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
وأزواجه وذريته وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين

تكملة

ترجمة المؤلف

هو أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى البيهقي الخسرو جرد القتيه

الشافعي الحافظ الكبير المشهور

وأحد زملته وفرد أقاربه في الفنون من كبار أصحاب الحاكم أبي عبد الله بن البيع في الحديث شتم
الرائد عليه في أنواع العلوم أخذ لفقه عن أبي الفتح ناصر بن محمد الحمري المروزي غلب عليه
الحديث واشتهر به ورجل في طلبه إلى العراق والجلال والحجاز وسمع بخراسان من علماء عصره و
كذلك ببقية البلاد التي انتهى إليها وشرع في التصنيف فصنف فيه كثيرا حتى قيل تبلغ تصنيفه
الف جزء وهو أول من جمع نصوص الإمام الشافعي رضي الله تعالى عنه في عشر مجلدات ومن مشهور
مصنفاته السنن الكبير والسنن الصغير ودلائل النبوة والسنن والآثار وشعب الإيمان ومناقب
الشافعي المطالب ومناقب أحمد بن حنبل وغير ذلك وكان قانعاً من الدنيا بالقليل وقال ما لم يهين
في حقه ما من شافعي المذهب إلا وللشافعي عليه منة إلا أحمد البيهقي فإن له على الشافعي منة وكان
من أكثر الناس نصر المذهب الشافعي وطلب إلى نيسابور لمتراعلها فاجاب وانتقل إليها وكان
على سيرة السلف وأخذ عنه الحديث جماعة من الأعيان منهم زاهر الشامي ومحمد الفارسي و
عبد الله بن عمر القشيري وغيرهم وكان مولده في شعبان سنة أربع وثمانين وثلاثمائة وتوفي في العاشر من
جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين وأربع مائة بنيسابور ونقل إلى بيته رحمه الله تعالى ونسبته إلى
بيهقي بفقر الباء الموحدة وسكون الياء المشناة من تحتها وبعد الهاء المفتوحة قاف وهي قرى بجمعة
بنو أسد بنيسابور على عشرين فرسخاً منها وخسرو جرد من قرأها وهي بضم الناء
المججمة هكذا في وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان وفي
بستان المحدثين لمولانا عبد العزيز الدهلوي ما نصه أن الإمام البيهقي رضي الله عنه استفاد
عن الحاكم وأبي طاهر وأبي فورك المتكلم الأصولي وأبي علي الرودباري الصوفي
وأبي عبد الرحمن السلم الصوفي وأن الله تعالى بآرك في علمه وأكمل فهمه وأنه
لم يسبقه أحد من السلف في عجائب تصنيفه وعد من تصنيفه النافعة الفايقة
كتاب الأسماء والصفات واستشهد عليه بقول الحافظ السبكى فيه
لا أعرف له نظيراً ودلائل النبوة وكتاب مناقب الشافعي وكتاب
الدعوات الكبير وكتاب معرفة السنن والآثار وقال ناقل عن الحافظ

السبكي رحمه حيث قال فيهم والله لا أعلم لهذا نظيراً في العالم وقال أيضاً أن الإمام البيهقي رحمه
 جامع لفن الحديث وعلل الأحاديث وفقهاها ووجه الجمع بين الأحاديث متخالفة وقال أيضاً وقد كان
 يميل إلى نظم الأشعار فمنها قوله **هـ** من اعتز بالمولى فذاك جليل + ومن رام عن سواه ذليلاً
 ولوان نفسي مذ براها مليكها + مضى عمرها في سجدة لقليل + أحب مناجاة الجيب بارحة + ولكن
 لسان المذنبين كليل +

خاتمة الطبع

الحمد لله على نواله	حمد أيك في عبده بفعله
يارب صل على النبي وآله	وصحبه وتابعي خلا له
يارب من عاداهم فعاده	يارب من وآلههم نواله

أما بعد فيقول العبد المرتجى شفاعته النبي العزيز محمد محي الدين **الحسين بن أبي بكر** **البيهقي** **الزبيدي**
 وفقه الله تعالى لاتباع سنة النبي المطبوع + أنه كان في خاطري من مدة مديدة وسنين عديدة أن
 أتوجه إلى اشاعة كتب الحديث النبوي فيما بين المسلمين فوجدت هذا الكتاب المسمى بـ **أب** **الاشعاء**
 والصفات كتاباً لم تسمع أذن بشأله ولم تسمع قريحة على منواله كتاب ليس في بابيه مثيل ولا يفتي عنه
 بديل كتاب أي كتابا درة ولكنه من سمات تاليف العلامة الفاضل الإمام الكامل البحر الزاخر
 القيم الماطر المحدث الجليل المفسر النبيل + **أبي بكر أحمد بن الحسين** **البيهقي** الذي
 سارت سمات مصنفاته إلى جميع الأقطار ووجرت أنهار مؤلفاته في كل الأمصار وكانت نسخته
 نادرة + وأيدى الطلبة عن تحصيلها قاصداً وقد يسر لي الله تعالى طبعه فبادرت إليه وجمعت النسخ
 من أطراف البلاد فوجدت أربع نسخ بعضها قديمة وبعضها جديدة منقولة ومصححة من النسخ
 القديمة + منها نسخة شرفني بها الأمير الجليل ذوالجند **أشيل** عظيم الجاه غني الشأن **السيد**
علي حسن خان لزال مجروده زخراً وبارح سحاب فيضها ما رأيت من خساتر الحديث
 أفضل المحققين عين أعيان الأنسان النواب صديق حسن خان على الله درجته في
 الجنان وهذه نسخة جديدة مصححة من نسخة قديمة ومنها نسخة عتيقة جداً قد فرت على القاطنين
 المساكين وعليها شواهد من خطوطها لكنها قد ذهب عنها الكثير النقص ومنها نسخة قديمة وصلت
 إلي من السيد الجليل **الشهم النبيل السيد** عن **يزيد الدين حسن** أبقاه الله ذوالمنن إلى أقصى

الزمن وهذه نسخة قد كتبت سنة الف ومائة وعشر وقد تدأ ولتها أيدي المحدثين ونسخة
 أخرى قد شرفني بها مولانا محمد بشير بالعلم والفضل شهيد سلمه الله الكبير وهذه نسخة
 جديدة نقلت في المدينة المنورة المشرفة ولما لم أجد في تصحيح هذا الكتاب
 فرأيت أن أعود إلى النسخ المذكورة ثم إلى كتب الحديث وأسماء الرجال ولكنه قد بقيت
 اشتباهات في بعض المقامات فما واقتت فيه النسخ ائتمنا كما وجدناه وإن وجدنا
 اختلافا في النسخ ولم يرجح أحدهما على الأخرى فكتبتنا ما في النسخة القديمة في الأصل وما
 في النسخ الأخرى على الها مش فقلت بامعان النظر في العبارات والتامل في معاني الكلمات
 فانك لا تكاد تجد خلافا في المعنى ولا وهنا في المبني بل تراها في الاستيعاب فوق ما يرام وحيث
 تشكروا أبرزه يد التصحيح في غاية التقيد والتقييم وما أبرئ نفسي من الخطأ والنسيان فإنه
 كما لا يخفى شأن الاتقان فان وجد فيها الخطأ والزل فالمرجو الاصلاح وهو خير العمل
 فجاءت بحمد الله بما تقر بها عيون مطالعيها وتنشف بفرأئد دقائقها أذان سامعيها
 وبالحكمة فهذه مع جودة الحروف ومطابقة الورق التي ينال شي في جبهتها قدر الذهب في
 الورق وفي ذلك فليتنا من المتناغمين ولمثل هذا فليعمل العالمون وفاح مسك ختام
 وطلع بد تمام في آخر شعبان المعظم سنة ١٣١٢ من هجرة افضل البرية عليه افضل الصلوات و
 ان في القية نسأله سبحانه تعالى ان يجعله خالص الوجه الكريم وسببا للفوز بجنت النعيم
 وان ينفعنا بها جميع طالبيه النفع العليم آمين يا رب العالمين وصلى الله تعالى على سيدنا
 محمد خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين
 واحمد الله رب العالمين حسبنا الله ونعم الوكيل والتحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم هـ

بهنا تقبل منا انك انت السميع العليم

